وعلامات
موسوعة جامعة في ضبط
المتشابهات
وما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب
تأليف
د/ سعيد أبو العلا حمزة
مؤسس الحصون الخمسة والمجاز بالقراءات العشر
الدار العالمية
للنشر والتوزيع

وعلامات
موسوعة جامعة في ضبط
المتشابهات
وما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الطَّبعَةُ الثَّانيَة
(مَزِيدَة ومُنقَّحَة)
(١٤٤١هـ - ٢٠١٩م)

رقـــم الإيـــداع: ٢٠١٩/١١٩٣٤م
الترقيم الدولي: ٧-٢٨١-٧٤٤-٩٧٧-٩٧٨

الدَّارُ العَالَمِيَّةُ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوزِيع

٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية - جمهورية مصر العربية
محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ ٢+/ ت: ٠٣٤٩٧٠٣٧٠ ٢٠٣+/ تلفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ ٢٠٣+
E-mail: alamia_misr@hotmail.com

وعلامات

موسوعة جامعة في ضبط

المتشابهات

وما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

تأليف

د. سعيد أبو العلا حمزة

مؤسس الحصون الخمسة والمجاز بالقراءات العشر

الطبعة الثانية

(مزيدة ومنقحة)

(١٤٤١هـ - ٢٠١٩م)

الدار العالمية

للنشر والتوزيع

﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣﴾

[سورة الزمر]

«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»

أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها

ليس حفظُ القرآن حفظُه في العقل بل حفظُه في العمل به؛ فإذا أنت أثبتَّ الآية منه وكنتَ تعملُ بغير معناها وتعيشُ في غير فضيلتها، فهذا - ويحك - نسيانها لا حفظها.

الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي

ليست مقدمة فحسبْ...
بل قصة حب ورحلة حياة

الحمد لله الذي نزَّل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا تقشعر منه الجلود، وتطمئن به القلوب، وتهون به الخطوب، ويسعد ببشائره المؤمن المطيع لربه ولهدي نبيه ﷺ يَتَّبع، ويَنزجِر بصواعقه المرسلة العاصي والمبتدع، ويهتدي به الضُّلَّال، وتطهُر به قلوبُهُم من نجاساتِ الشِّرك وجنايات الأفكار السقيمة والمناهج الباطلة والشكوك والأوهام، ويَبْرأُ به الفؤادُ من جِراحات الذنوب وما تعانيه النفوسُ من أدران الهوى وفاسدِ الشُّبهات والشَّهوات والأسقام، وتُشفَى ببركتِه القلوبُ والأرواح والأجسام، ويَهْنأُ بصحبتِه القارئُ له بتُؤَدَةٍ وخشوعٍ وتَدُّبرٍ على مرِّ الساعاتِ والأيام والشهور والأعوام، ويَشرُفُ بأن يكونَ من حَمَلَتِهِ الخُدَّام، ويَأْنسُ به في خَلَواتِه ما جَنَّ ليلٌ مجافيًا لمضجِعِه لِمَا دخله من السُّرور والغِبْطَة بقراءةِ آياتِه وسعادةِ قلبِه فلا ينام، ويمشي بنورِ هداياتِه في الناسِ على ما جاء في سورة الأنعام[1]، ويَبِيتُ في قبره محاطًا بأنوارِه الساطعة، مستأنسًا بقُربه فلا تُدْرِكُه وَحْشَةٌ أو يغشاه شيء من ظلام، ويشفعُ له عند ربه لِمَا كان منه من السَهَر مكرِّرًا آياتِه آناءَ الليل ناصبًا قَدَمَيهِ في محراب القيام، ويرقى به - إن كان حافظًا له وماهرًا به - في دَرَجِ الجنة بكل آيةٍ يُرَتِّلُها كما كان يُرَتِّلُ في الدنيا إلى أن ينقطِعَ حِفظُه أو يكونَ منه التمام، ويُكسَى والداه تاجًا يَفُوق ضوءَ الشمس لأخذ ولدِهما القرآن،

---

(١) إشارة إلىٰ ما ورد في سورة الأنعام: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ...﴾.

حفظًا وعلمًا وعملًا، وما ذلك إلا تنبيهٌ على ما سيلقاه هو - أعني الولد الحافظ- من الرفعة والعزة والإعظام، ويكون مع السفرة من الملائكة البررة الكرام، ويُحْشرُ في زُمرَةِ أهلِ الله وخاصَّةِ المَلِك، سبحانه، تقدست أسماؤه وعظمت آلاؤه، المتفرد بنعوت الكمال، تبارك ذو الجاه والسلطان والجلال والإكرام.

والصلاةُ والسلامُ على أمينِ الأرض على وَحْيِ اللهِ ومصطفاه ومجتباه، محمدٍ ابن عبد الله، المنزَّلِ على قلبِه القرآن؛ مصدقا لما بين يديه من الكتاب وهدى وبشرى للمؤمنين، ورحمة للمحسنين، ورفعة للتالين له في الدنيا، والآخرة؛ يوم يقوم الناس لرب العالمين، ثم الصلاة والسلام على آله وذريته الأبرار الطيبين الطاهرين الكرام، وصحابته الأخيار الأفذاذ الأعلام، رِضوان الله عليهم أجمعين، جمعنا الله بهم في دار السلام، أما بعدُ:

فمُنذُ أكثر من عشرين عامًا والنفس تتوقُ إلى إخراج كتاب يَتَتَبَّع متشابهَ القرآن الكريم؛ آيةً آيةً، سياقًا سياقًا، لفظًا لفظًا، حرفًا حرفًا، حَرَكةً حَرَكةً، وبالأخصِّ الذي يكثر فيه الالْتباس على الراغبين المشتاقين إلى حفظ القرآن الكريم بإتقان، يَحدُوني في ذلك رغبةُ الانتظامِ في سِلْكِ خُدَّام القرآنِ وأَهْلِهِ؛ ابتغاءَ ما عند الله ﷻ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وإني - وأنا أكتب هذه المقدمة- ما زلتُ أُعَالِجُ نِيتي وأُصَحِّحُ كل ساعةٍ عِوَجَها، وإني لأرجو أن تستقيمَ لي قبلَ أن يخرج عن يَدِي هذا السِفْر، وينتقل إلى عالم الطباعة والنشر؛ عسى الله أن يَكْسُوَهُ ثوبَ القبول وينفع به في مشارقِ الأرض ومغاربِها، وأن يجعلَه خالصًا لوجهه الكريم ويُثَقِّلَ به موازيني، إنه - سبحانه - وليُّ ذلك والقادر عليه.

ورحلتي مع **حفظ القرآن الكريم** عامَّةً، وضبط متشابهه خاصَّةً= رحلةٌ ليست بالقصيرة، وإنما طويلةٌ وكثيرةُ الأحداث والمحطات، سأحاول قدر الإمكان اختصارها[1] والوقوف على أهم أحداثها ومحطاتها المتصلة بهذا الفن- أعني المتشابه اللفظي-، مبيِّنًا من خلال سردها فوائد مهمة اعتصَرْتُها من معاناة السهر وتجارب الأيام، والتي أرجو أن تعينَك- أيها القارئ- على الحفظ المتقن وأن تكون سببًا بإذن الله في تحصيل المهارة، والله المستعان وعليه التكلان.

وأول محطةٍ في رحلتي تلك هي **نقطة البداية**؛ حيث بدأتُ حفظَ القرآن الكريم، ولم أكن أعلم آنذاك - وأنا غُلَيمٌ صغير- أنَّ هناك كتبًا تُعْنى بهذا العلم، إلى أن اصطحبني مُعلمِي وشيخي وأخي الحبيب د/ أحمد عيد الأجهوري[2] - حفظه الله وجزاه عني خيرًا وكتب أجرَه وأبقى أثرَه ورفع في العالمين ذكرَه- إلى دار البصيرة بمنطقة كامب شيزار بالإسكندرية، وكانت بجوار مسجد بَكْرِي، واشترى لي أَوَّلَ كتابٍ أَقِفُ عليه في هذا العلم: **عون الرحمن في متشابه القرآن** للشيخ أبي ذر القلموني - حفظه الله- وكان ذلك عام ١٩٩٨م، ذلك العام الذي منَّ عليَّ فيه الكريمُ ﷻ بحفظ القرآن الكريم كاملًا، وكان لهذا الكتاب أعظم الأثر في توجيهي إلى مسيرة الاعتناء بضبط المتشابه اللفظي على نحوٍ شخصي أولًا، ثم بعد ذلك في إعداد مذكراتٍ دراسية للتلاميذ في هذه الآونة، وأَوَّلُ مُذَكِّرَةٍ أخرجْتُها ونَشَرتُها

(١) وفي النية بإذن الله تعالى إخراج كتاب مستقل أجمع فيه تلك الأحداث والمواقف والمحطات بشكل مفصّل.

(٢) طبيب نفسي، ومن طلاب العلم الشرعي المميزين، وله أبحاث منشورة بالمجلات العلمية العالمية في مجال تخصصه.

بخط يدي كانت بعنوان: **تنبيه المَهَرَة على متشابهات سورة البقرة**، وقد كَتَبَ الله لها الذيوع والانتشار، وما كنتُ أَحسبُ أن تفارقني قَيدَ شِبر، أو أن تسافر إلى محافظات مصر، ولكن قد حَصل ذلك وانتفع بها كثيرون بفضل الله وحده، وما زِلتُ أحتفظُ بأصلها في أدراج مكتبي!

ولم تتوقف معاونة الدكتور أحمد عيد عند هذا الحد، بل أعارني كتابًا عام ٢٠٠١م أعده ركيزة انطلاق هامة جدًا في ضبط المتشابه، وهو كتاب: **إغاثة اللهفان في ضبط متشابهات القرآن** للأستاذ عبد الله عبد الحميد الوراقي، في طبعته الأولى، وإني أعترف هنا أن النسخة ما زالت في حيازتي معزَزَّة مُصَانةً مُكرَّمة!

ولم تقتصر رحلتي مع المتشابه اللفظي على ما ذكرتُ من الكتب، بل ما تركتُ كتابًا متصلا بهذا الفن وَصلَتْ إليه يدي إلا وقرأتُه كلمةً كلمةً؛ من مبتداه إلى منتهاه؛ **قديمها**، نحو: كتاب متشابه القرآن للإمام الكسائي، ومتشابه القرآن العظيم لابن المنادي، وعلم المتشابه من كتب علوم القرآن، نحو عيون الأفنان في علوم القرآن لابن الجوزي، والبرهان في علوم القرآن للإمام الزركشي والإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي، **وحديثها**، نحو: إعانة الحفّاظ للشيخ محمد طلحة منيار - وهو كتاب نفيس-، والضبط بالتقعيد للشيخ فوّاز الخنين، وهو من أكثر الكتب اعتناءً بالمنهجية، ودليل المتشابهات للأستاذ صالح سراج الملائكة، ودليل الحفّاظ للشيخ يحيى الزواوي، ومصحف المتشابهات لمؤلِفه ياسر بيومي، وهو كتاب نافع إن شاء الله، والكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية لمؤلِفه عبد الرحمن بن عبد الله القصير، وقد أجاد -حفظه الله- فيه وأفاد، كتب الله أجرهم أجمعين.

وكذا **المنظومات**، نَحوَ هداية المرتاب للإمام السخاوي- وقد شرحته أكثر من مرة في محافل دولية ومحلية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم، والفضل لله وحده، وأعددت لها شرحًا مكتوبًا وما زال أسير الأدراج ولم يُطلَق سَرَاحُه إلى عالم الطباعة، فكَّ الله أسْره- وتتمتها للإمام أبي شامة ، ومنظومة الإمام الجعبري، ومقصورة الدمياطي، وهداية الصبيان للميهي، والبحر المحيط لابن أُنبُوجا، ومنظومة الدِّنفاسي، وكفاية القاري للسندي، وهي أَلْفِيَّة مقبولة المستوى.

هذا، وقد أغفلتُ ذكرَ كتبٍ -عن عمدٍ- على انتفاشِ أحجامها وحشدها كمًّا هائلًا من المسائل إلا أنها عديمة الجدوى لعدم حاجة الطالب إلى أكثرها؛ فهي أشبه بالفهارس المطوّلة، والمتاهات التي يضل فيها قارئها ولا يهتدي إلى حاجته ولا يُشْبِعُ بها نَهْمَتَه، لا سيما وهي مقتصرة على العرض المجرد للمواضع دون وضع علامات أو روابط يستأنس بها، وهذا النوع من الكتب- مع غاية الأسف- هو الأكثر انتشارًا في المكتبات، والذي كان له دور عظيم في تشويه صورة هذا العلم، وصناعةِ قناعةٍ لدى كثير من المبتدئين بصعوبة هذا الفن، وصارت مؤلفاتهُم سببًا في التنفير من حفظ القرآن لدى البعض؛ لأنه أصبح - في اعتقادهم- بابًا لا يُطرق، وغايةً لا تُدْرَك، إلا أنَّ لهذا النوع من الكتب فضيلةً ظاهرة، ألا وهي بعث همتي القاصرة لإخراج هذا الكتاب الذي بين يديك تصويبًا للصورة وتغييرًا للقناعة، ولا أزعم - عياذًا بالله- أنه الأتم الأكمل، ولكنَّه - على وجه الحقيقة- جُهدُ المُقِّل ومعذرةٌ إلى ربِّنا، ابتغيتُ به ما عند الله اللطيف الكريم، فهو - سبحانه- الذي منَّ به وعليه أعان.

ولقد دَفَعَ بعضُ هؤلاء الفضلاء إليَّ مؤلفاتِهم في هذا الفن لكي أُصَدِّرَها بتقريظٍ، فما أن أتصفحها وأجد ما ذكرتُ لك آنفًا من حشد الآيات وعدم منطقية المسائل= إلا أجدني أتوجه إلى المؤلف منهم بسؤال واحدٍ فقط لا أزيد عليه:

هل تحفظ القرآن الكريم؟

فإن عجبتَ لسؤالي هذا الذي وجهته إلى مؤلف كتابٍ في ضبط المتشابهات، فاعجب لإجابته: لا!

نعم، قد غَرَّه توافرُ أدواتِ البحث الالكتروني، وقص ولصق الآيات ووضع العناوين وحضور الإمكانيات المادية لبعضهم فزاحم بأوراقه ومِدادِه رفوف المكتبات، والله وحده المستعان.

۞ وسأضربُ لك بعض الأمثلة لتلك المسائل التي لا طائل من ذكرها - في رأيي-، لعلَّ الصورة تكون أكثر وضوحًا، والحديث يصير أفصح بيانًا:

١- سرد مواضع قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، وقد بلغت ٨٩ موضعًا!

٢- سرد مواضع: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾، مع تباعد موضوع السياقات الواردة فيه إلا قليلا.

٣- سرد مواضع التركيب: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، أيًّا كان السياق الواردة فيه!

ولا أدري ما الذي ينبغي للقارئ أن يفعل تجاهها؛ هل يحفظها؟ وما عساه أن يشتبه عليه منها؟!

سأعود - بعد قليل بعد الانتهاء من قصتي تلك - لكي ننظر سويًّا فيما ينبغي فعله تجاه المتشابه اللفظي حتى لا يضيع وقتك ويُهدر جهدُك، فإني - والله - أخشى عليك أن تنقطع عن الطريق.. **أجمل طريق!**

ولا يَفُوتُني أن أَمُرَّ على مَلْمَحٍ مهمٍ من ملامح حياتي القرآنية، وهو **مسابقات القرآن الكريم** وما يَسَّر الله لي بها من عَوْنٍ على مذاكرة جادَّةٍ للمحفوظات، لا سيما التي كانت على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٨م، حيث التقيتُ مع صفوة شباب الحفَّاظ المتقنين من كل محافظات مصر مما يَدُلُّكَ على قوة الحدث، وشاء الله لي أن أَبِيتَ في غُرْفَةٍ مع ثُلَّةٍ من هؤلاء الأفذاذ، وكانوا يتسامرون بالأسئلة والأَحاجِي والألغاز في المتشابهات اللفظية- مما لا يتعارض وعظمةِ القرآن- ولم يكن لي دَوْرٌ في ذلك سوى الاستماع والانبهار، والتأسف على حالي كذلك؛ فقد كنتُ أسمعُ السؤال فلا أجد له عندي جوابًا، وخرجتُ لَيْلَتَئِذٍ بنتيجة رائعةٍ، وهي اليقينُ الجازم بأني لست من أهل الفوز بالمسابقة أو تحصيل أي مركز بها - إلا أن الله شاء لي ذلك في عام ٢٠٠٠ م، وكنت الفائز بالمركز الأول والحمد لله- وقد كنت مستمتعًا جدًا بهذه الأسئلة وكنت أستزيدُهم، وكانوا يُكثِرُون من السؤال عن الموضع الوحيد في القرآن، ما دقَّ منها وخَفِيَ، وأعتقدُ أنَّ هذا كان سببَ اعتنائي بهذا النوع من المتشابه في هذا الكتاب، أعني: ما أتى مرة واحدة في القرآن أو على مستوى السورة الواحدة، لا سيما ما دقَّ منه وخفي!

وفي العام نفسِه -١٩٩٨م - ذهبتُ إلى مسجد شرق المدينة بمنطقة سيدي بشر حيث حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد، ودُلِلْتُ على شاب متقن - هو شيخ

الحلقة- يُدعى الأستاذ رمزي - أحد تلامذة الشيخ شعبان عبد الله والمعروف بالشيخ شعبان المنشاوي حفظه الله- وقد كان رمزًا عندي للإتقان؛ فقد رأيت شابًّا في العِقْد الثالث من عُمُرِه يلتفُ حوله شيوخٌ وشُبَّان يعرضون عليه حفظهم، وهو يصحح الأخطاء الدقيقة التي تخفى على غير متقن وذلك دون نظر منه في المصحف، وكنتُ أعتقد آنذاك أن هذا ليس في مقدور حافظ للقرآن ولا في طاقته -ولو كان متقنًا- إلا السابقين الذين تَرِدُ أخبارُهم في بطون الكتب وكنت أعجبُ لما أقرأ، وأُعَلِّلُ ذلك بأنَّ الزمانَ غير الزمان، والظروف غير الظروف وغير ذلك من تلك الحُجَج وهذه القناعات التي ينبغي أن يتخلى عنها كلُّ مُقْدِمٍ على حفظ القرآن الكريم خاصَّةً وطلب العلوم الشرعية عامَّةً، ولكن عندما رأيت ذلك بعيني كان شديد الوقع على قلبي وأَحْدَثَ تحويلا مفاجِئًا لقطار مسيرتي في حفظ القرآن الكريم؛ **فليس الخبر كالمعاينة!**

ولم أُضِعْ هذه الفرصة، فلقد سألتُ الشيخ فَوْرَ انتهاء المجلس عن سبب قوة استحضاره لمحفوظاته ودقته في رد الأخطاء، فأجابني بكلمة واحدة: **المحافظة على الوِرد اليومي، فلم يزد عليها قولًا، ولم أزد عليها عملًا!**

ثم أَذِنَ الله لي - بلُطْفِه- أن أنتقلَ إلى محطةٍ أُخرى أَحسَبُها مهمةً في تأريخ مسيرتي في ضبط المتشابهات، فقد كنت ذاهبًا عام ٢٠٠٠م إلى مسجد نور الإسلام بمنطقة باكوس بالإسكندرية لحضور درس الشيخ الدكتور أحمد حطيبة[1] حفظه الله، فإذا بأخٍ كريم كان يقف أمام المسجد ببعض الكتبِ على طاولةٍ لبيعها، وكان من جملتها كتاب **الإيقاظ في تذكير الحفّاظ بالآيات متشابهة الألفاظ** للشيخ جمال عبد

(١) طبيب أسنان، فقيه، جامع للقراءات العشر، له موقع بالإنترنت حافل بالشروح العلمية والمؤلفات والبرامج النافعة.

الرحمن - حفظه الله- فانطلقتُ به إلى البيت كما ينطلق الصيَّادُ بغنيمةٍ طالما تَرَصَّد لاقتناصها، وجلستُ بين دفتي الكتاب وقرأتُه مراتٍ ومراتٍ؛ لعذوبته وسلامةِ معالجتِه ولابتكار منهجه ولسهولة تناوله للمادةِ دونما تكلف أو إكثار على القارئ.

ثم محطة أخرى..

وقد تأكدت لديَّ أهميةُ ضبطِ المتشابه اللفظي عندما تصدرت لإمامة المصلّين في صلاة التراويح في شهر رمضان المعظم، حيث إني صاحب قناعة لا تتغير وهي أن **ضبط المتشابه اللفظي من أهم عوامل ثبات الإمام أثناء القراءة في المحراب** لا سيما إذا قاطعه أحد المصلين ولَبَّسَ عليه قراءتَه إذا فتح عليه ولم يكن مُحِقًّا في ذلك، وقد رزقني الله في أول صلاة تروايح كُلِّفْتُ بها - وكانت بمسجد العزيز الحكيم بمنطقة المنتزة - بأخوين كريمين من حفظة القرآن الكريم هما الشيخ محمد شحاتة، والمهندس عزمي - حفظهما الله- كانا في الصفِّ الأول خَلْفي يشدَّان عَضُدِي بالفتح عليَّ متى سهوت في القراءة أو أخطأت أو توقفت، وذلك في هدوء ورشاقة والتزام بأدب الفتح على الإمام، وبعد الانتهاء من الصلاة يقوم أحدهما وهو المهندس عزمي بمدارستي المواضعَ التي أخطأت فيها ويضع لي **علامات** مما فتح الله بها عليه، ومما تعلمه من مشايخه الكرام، أجزل الله لهما المثوبة، فقد كانا - بحقٍ- علامةً بارزةَ في رحلتي التي قطعتُ بهذه المحطة معشارها!

وقد كانت إمامة المصلِّين هي نفسها آكد أسباب إتقان حفظ القرآن الكريم وضبط متشابهه والثبات أثناء تلاوته غيبا عن ظهر قلب؛ فالمحراب ليس كمِثْله؛ أستاذ ماهر يصنع حفظا صارمًا.. تمامًا كصرامته!

وأتوقف مرة أخرى عند هذه المحطة المهمة؛ **محطة التمحيص، إمامة الصلاة**- ثبتني الله وإياك-، فقد بدأت بعد عودتي من هولندا في سبتمبر عام ٢٠١٠ م؛ حيث عُهِدَ إليَّ بإمامة المصلين في صلاة الفجر تحديدًا بمسجد مباركٍ في بلدتي أَبُوقِير - على الحكاية- أو أبي قير؛ مسجد التقوى، وقد اخترتُ لنفسي وللمأمومين أن أقرأ كل يوم نصف حزب بترتيب المصحف الشريف- وهذا أمر أجازه جمع من العلماء ويفعلُه شيخنا الفقيه د/ أحمد حطيبة حفظه الله- ، وقد قيضَ اللهُ لي في هذا المسجد إخوةَ صدقٍ، نقيةً صدورُهم، صافيةً قلوبُهم، نحسبهم على خير ولا نزكيهم على الله، أخصُّ منهم الأستاذ الوالد المُربي، والشيخ القدوة، الحافظ المتقن المدقق، الحبيب في الله؛ سيدَنا: **عبد الرحمن محمود عبد اللطيف** - حفظه الله ومتعنا بعمره وعلمه ولطف به في الدارين- مدير مدرسة النور للمكفوفين بالإسكندرية - سابقًا- فقد أكرمني الشيخ بصحبته، وشملني برعايته، وتعهدني بنُصْحِه لكتاب الله؛ تصحيحًا وتدقيقًا وفتحًا عليَّ في الصلاة برفقٍ ورَوِيَّةٍ عَزَّ أن تجد في الناس نظيرها، فلله دَرُّه من أستاذ مؤدب كريم المعشر، حلو الدعابة، وكثيرا ما كان يعلمني ضبط المتشابه من خلال أسئلته الدقيقة، وكذا بعد صلاة الفجر، إذ كان يضبط لي ما سهوت فيه من المتشابه، أثناء الصلاة، ويضع لي علامات ضابطة لا سيما في الختمتين الأولى والثانية؛ فالشيخ - حفظه الله- له دور ملحوظ وجَمِيلٌ محفوظ وفضل عليَّ وافٍ مشكور في الطفرة التي حدثت لي في العقد الأخير من حياتي وعلاقتي مع كتاب الله، أسبغَ الله عليه نعمَه، وأدام عليه فضله وإحسانه وبرَّه، و كتب أجره، ورفع في العالمين ذكرَه، وجعله مع السفرة الكرام البررة، وفي زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حَشَرَه،

وبالفردوس الأعلى بشَّرَه، ونظمه في سلك خاصَّةِ أوليائه، وصفوة أحبائه، ورزقه النظر إلى وجهه الكريم، اللهم آمين، اللهم آمين، اللهم آمين.

ثم محطة أخرى..

تزكية الحفظ وضبطه وإتقانه؛ تعليم القرآن الكريم، فقد كانت الحاجة داعيةً إليه ومُلِّحةً- عندما تصدرتُ لتعليم القرآن الكريم فورَ تخرجي في الجامعة - وكان من أهم معالم الحلقة القرآنية أثناء تدريسي: توجيه الطلاب إلى مواطن التشابه التي غالبًا ما يحتاج إلى ضبطها الطالب المبتدئ، ووضع روابط ذهنية لها في قوالب لُغوية بسيطة أبتكرها لهم؛ تحضيرًا أو ارتجالًا، والتي ستجد منها طائفةً حسنةً في هذا الكتاب بإذن الله، بالإضافة إلى نقل ما وصلني من أفانين القراء وإخواني المَهَرَة - من خلال مشافهتهم أو النظر في كتبهم- مع نِسبَتِها إلى قائلِها إذا كنتُ عالمًا بصانعها أو على الأقل أُخْبِرُ أنه من المنقولات وليس مما يخصني من المقولات؛ فبركة العلم إسناده إلى أهله!

كانت حلقات التحفيظ بمثابة محطة تصفية لمسائل المتشابه، والتمييز بين غَثِّها وسَمينِها، وذلك من خلال متابعة الطلاب ورصد أخطائهم لا سيما التي تتكرر بشكل دوري، ومن هنا جاءت **واقعية مسائل الكتاب** الذي بين يديك الآن، وأنها ليست مسائل من وحي الخيال، وإنما مصدرها الأساس ما قصصتُه عليك من خبراتٍ اكتسبتها أثناء مجالس الحفظ، والعرض على المشايخ، وتمحيص المسابقات، وإمامة الصلاة، ومسامرة الخلّان، والتفتيش في الكتب، ثم رصد أخطاء الطلاب وتصحيحها ووضع روابط ذهينة لها؛ من جهة اللفظ أو من جهة المعنى.

هذا، وقد تخرَّج عليَّ - بفضل الله وحده- طلاب وطالبات كُثُر لا سيما في العشر سنوات الأخيرة، واعتمدوا طريقتنا **الحصون الخمسة**[1] في تعليمهم، وكذا نشروا ما استفادوه مما صنعتُ من روابط ذهنية للمتشابه اللفظي وما تلقَوْهُ من توجيه له على المستويات الثلاثة؛ النحوية والبلاغية والتفسيرية، وهذا هو سبب ما ستجده في هذا الكتاب من مسائل حررتُها أو روابط ذهنية ابتكرتها قد بلغت سمعَك قبل أن يقعَ عليها بصرك في هذا الكتاب.

ولم يكن يفوتني ذكرُ ما تيسر لي من توجيهات لغوية أو تفسيرية لمواطن التشابه ومناسبة خواتيم الآيات مما وقفت عليه في كتب علمائنا سلفهم وخلفهم، قديمهم ومعاصرهم، مما لهذا من جليل الأثر على ضبط محفوظات الطلاب وبمثابة خُطوة على طريق فهم وتدبر الآيات؛ **فإن الفهم أهم رابط ذهني يُسْهِمُ بقوَّةٍ في ضبط المتشابه وإتقان حفظ القرآن الكريم**، غير أني اقتصرت في هذا الكتاب على ذكر المسائل وضبطها ولم أتناول توجيهها إلا نادرًا حيث دعت حاجة الضبط، وإني لأرجو الله ﷻ أن ييسر لي إخراج الموسوعة الجامعة للضبط والتوجيه بأسلوب يسير والذي كان مقررًا لهذا الكتاب أن يكون تلك الموسوعة إلا أني نُصِحْتُ أن أُخرِجَ هذه العُجالة مقتصرًا على ما ذكرتُ؛ استجابةً لما وصلني من رسائل من السادة المتابعين لصفحتي العامة على موقع التواصل الاجتماعي **(مركز استشارات الحفظ والمراجعة والمتشابهات اللفظية)**

---

(١) طريقة منهجية في حفظ القرآن الكريم تجمع بين الحفظ والمراجعة والقراءة والاستماع والتحضير للحفظ الجديد، شرحتها في كتاب طُبع في دار الأمل بالإسكندرية، وفي حلقات مرئية على قناة المعالي الفضائية، متاحة على اليوتيوب، وقد حصلت الطريقة على اعتماد كرسي الإقراء بجامعة الملك سعود، وغيره من المجامع العلمية والعلماء والقرّاء.

وتلبيةً لمطلب معلمي ومعلمات القرآن الكريم في مراكز التعليم ودور التحفيظ داخلَ مصرَ وخارجها، وتيسيرًا عليهم في استذكارها ونشرها في حلقاتهم القرآنية وبين إخوانهم، لا سيما بعد أن درَّستُ المتشابهات مستقصيًا لها خلال نصف القرآن الأول في لقاءات مباشرة على موقع إذاعة صوت الإيمان على الشبكة العنكبوتية، وأيضا بعد أن نَشَرْتُ متشابهات سورة يونس عليه السلام في رسالة صغيرة قليلة الأوراق، وكانت بعنوان: **إرشاد الحفّاظ الكرام إلى ضبط متشابهات سورة يونس** عليه السلام، وهي ما زالت منشورة على موقع صيد الفوائد وغيره من المواقع، فاللهم القبولَ القبولَ.

إضاءات..

وقَبلَ أن أوضح لك خطة العمل ومنهج سير هذا الكتاب= أحب أن أضع لك علامات مضيئة ومنارات على طريقك في ضبط متشابه القرآن الكريم ومن ثَمَّ إتقان حفظه، **والرجاء منك أن تكرر قراءتها مرةً بعد مرة** لكي تكون من مكوناتِ شخصيتك التي ستحفظ بها القرآن.. وبإتقان.

١- قانون الطرد المركزي:

في معمل التحاليل الطبية، لكي يَفْصِلُوا مكونات عينة الدم ويتميز إلى كرات الدم الحمراء، والسائل الشفاف (البلازما)، فإنهم يضعون العينةَ في أنبوب اختبار ثم في جهاز الطرد المركزي، وأساس فكرته أنه يدور حول عمود مركزي بسرعة شديدة تصل إلى ما يقرب من ٣٠٠٠ لفَّة في الدقيقة الواحدة.

نعم، هذا هو المطلوب في حفظ القرآن الكريم: **تكرار كثير × وقت قصير** = فصل للمتشابهات اللفظية وتمايزها، وضبطها بدقة متناهية، وكذا في مراجعة

القرآن الكريم= ينبغي أن تراجع ما تحفظه في مدة قصيرة وتحافظ على دورية المراجعة بصورة ثابتة ومنتظمة، أما تباعد ما بين طرفي الختمة بأن تكون في مدة طويلة، وتباعد ما بين كل ختمة مراجعة؛ تكاسلًا أو انشغالًا = أمر لا يستقيم معه الحفظُ ويجعلك في دائرة تدور بداخلها ولا مهرب لك منها= **أحفظ وأنسى!**

وكذا يفيدك هذا القانون في العلم بأن مجرد الاقتصار على مذاكرة المتشابه اللفظي من الكتب أو مع الشيخ= لا يقيم أبدًا صُلْبَ حفظِك ولا يَدْعَم إتقانك، ومَثَلُكَ في ذلك كَمثَلِ رَجُلٍ يحفظ خارطة الطريق ويعلم بدقة تفاصيل المطبَّات وما ينبغي تَوقِيه، لكن لم يَمْشِ به مرةً، فلا يلبثُ إلا قليلا وتذهب هذه المعالم من رأسه شيئًا فشيئًا، وذلك جزاء من اقتصر على مجرد النظر في الكتب ولم يُجهد نفسه ولم يفرغها للتكرار والذي لا سبيل للإتقان - بعد توفيق الله لك- إلا هو.

والخلاصة: التَّكرارُ أهم أركان إتقان وضبط المتشابه اللفظي.

٢- **التوأم المتماثل** يتشابه على من لم يرهما إلا مرة واحدة أو مراتٍ قليلة ومتباعدة، بينما والداهما والملتصقون بهما من الإخوة والأصدقاء الذين يرونهما بشكل يومي ودوري فلا يحدث عندهم هذا الاشتباه، ويميزونهما من خلال فروق دقيقة لا يدركها سواهم إلا بعد جهد وتدقيق النظر وإطالته وربما لا يهتدي!

كذلك المتشابه اللفظي؛ فإن الفروق الدقيقة بين السياقات المتشابهة لا تلتبس ولا تتداخل إلا على قليل النظر في المصحف وضعيف التعاهد للمحفوظات، خلافا لمن يُدْمِن النظر في المصحف، ويحافظ على وِرده من المراجعة للبعيد والقريب= فإنه لا يصيبه مثل ما يصيب هذا الأول!

والخلاصة: من رام للمتشابه اللفظي ضبطًا بغير ما ذكرتُ- القراءة المستمرة من المصحف والمراجعة للمحفوظات في دورات متتابعة منتظمة قصيرة المدى- فإنه يُصِرُّ على تضييع وقته وتبديد جهده!

٣- **السَرْدُ** للمحفوظ بسَلَاسَةٍ ويُسْرٍ متى شئتَ = هو غايةُ التكرار المستهدفة وثمرتُه المرجوَّة، فإذا وُفِقْتَ إليه في سورةٍ أو مقطعٍ أو سياق فَخَلِّ عنك - إن شئت- النظرَ في كتب المتشابه بخصوصه، واعمد إلى كثرة التكرار لكي لا يتفلت، وإن نظرت في كتب المتشابه فانظر إلى تلك التي وضعت لك علامةً أو رابطًا ذهنيًا يضمن لك المحافظة على قُوَّتك في السرد، والحقُّ أن هذه دعوة صريحة للنظر في كتابي؛ فقد ضمنته خلاصة فكري وعصارته ووضعت فيه علاماتٍ ما استطعتُ ولم أبخل عنك بأيٍ منها، فلا أراك تبخل عني - أيها الكريم- بدعوةٍ في نهارك وليلك، وجهرك وسرك، وخلواتك وجلواتك، سمعَ الله دعاءك وأجابه؛ إنه هو البَرُّ الرحيم.

وإذا علمتَ أن السردَ بهذه المنزلة وأنه الغاية المُؤَمَّلة= فلا يصح منك أن تقتصر بعد ذلك في إتقان الحفظ على مجرَّد النظر في الكتب والمذاكرة، أو تكتفي بما يجود به الخلَّان من سُؤَالات أثناء المسامرة، ولقد قال لي شيخٌ وهو من السادة المتقنين- وهديُه قراءةُ القرآن كاملًا كل ثلاث ليالٍ غيبا عن ظهر قلب عدا شهر رمضان فإنه يزيد على ذلك-: أنا لا أحسن انتزاع المواضع ولا أعرف كم مرة ورد هذا السياق أو غيره، ولكن كل ما أعرفه هو أن القرآنَ لا يثبت إلا بالتكرار، والقدرةَ على السرد دون توقفٍ دليلُ المهارة وغاية الإتقان.

والخلاصة: لا تغتر بمجرد معرفتك المواضع أو بحفظك الروابط الذهنية أو المنظومات العلمية ما لم يكن منك رسوخُ قدمٍ أثناء السرد وثبات أثناء القراءة غيبًا أثناء وِرد المراجعة أو العرض على شيخك أو في لقاءِ المحراب، وانتبه لهذا الأخير فإنه لا يعرف المجاملة، أعانك الله يا صفيَّ القلب ونقيَّ المراد!

٤- **قوة الحفظ تتناسب عكسيا مع كثرة المتشابهات**؛ فكلما قَويَ الحفظُ قَلَّ التشابه وكلما ضَعُفَ الحفظ كَثُرَ التشابه، وبيان ذلك: مَثَلُ التكرار الكثير كمثل الغُربال دقيق الثقوب؛ لا ينفذ منه إلا الدقيق، ولا يبقى إلا النخالة التي يمكن حصرها، ومثل التكرار القليل ومتباعد الفترات كمثل الغربال واسع الثقوب يمر منها الصالح من الدقيق وكثير من النخالة والتي تختلط مع الدقيق فيكون بذلك مشوبًا بالشوائب ما بَقِي.

ويُبنَى على ما ذكرتُ: أصلح ما يكون من الأوقات لمذاكرة المتشابه= ما كان بعد استفراغ الجهد في التكرار حتى يصير المحفوظ إلى قسمين= محكم ومتشابه، وبذا يسهل عليك تحديد مواطن الضعف ومعالجتها، أما إن كنت قليل التكرار فإن السياقات تتشابه عليك وتكثر جدا، والسبب في ذلك ضعف الحفظ وقلة التكرار.

ولا ينبغي أن يُفْهم من كلامي أني أمنع النظر في كتب المتشابه قبل مباشرة الحفظ الجديد، ولكن غاية ما أردت هو عدم الانزعاج بكثرة ما ترى في الكتب من مسائل قبل أن تشرع في الحفظ، إنما يَعنيك بعد الانتهاء من معالجة محفوظك الجديد بتكثيف التكرار.

٥-كُتُبُ المتشابه إنما وُضِعت لك ولغيرك فليس ضروريًا أن كلَّ ما ورد بها من مسائل تكون موَجَّهةً لك، أو يكون لديك إشكال في ضبطها، وإنما عندما يضع المؤلف كتابًا أو يشرح المعلمُ بابًا من العلم= يكون في اعتباره أن من سيقرأ كتابه أو يستمع إلى شرحه أطياف كثيرة ومتباينة الفَهم؛ فمنهم المبتدئُ ومنهم المنتهي، ومنهم المُعلم ومنهم المتعلم، وحاجات كل صنف من هؤلاء تختلف وتتنوع.

وإني - بعد عزمي تأليف هذا الكتاب منذ عشرة أعوام تقريبا- ربما وضعت المسألة ثم حذفتها لاعتقادي أنها من الحشو، فما ألبث إلا وأُثْبِتُها مرةً أخرى لوقوع الخطأ في ضبطها من بعض الطلاب.

وقد راعيت ذلك عند وضع كتابي هذا، ولم أغفل تلك المسائل التي هي من أجل المذاكرة مع الأتراب، أو لغرض المسابقات، ولم أكثر منها، فإني أراها كالملح للطعام، ينبغي أن يُوضع بحساب ومقدار.

والخلاصة: لا تبتئس بكثرة ما ترى من مسائل، وانتفع بما ترى أنك في حاجة مسيسة إليه، واعلم أن عينك وأنت تقرأ متعلمًا = ستتغير عندما تقرأ الكتاب فيما بعدُ مُعَلِّمًا.

٦- درايتك بمواضع المتشابه وإجابة ما دقَّ من أسئلة بخصوصِها في الحلقة القرآنية أو أثناء المذاكرة مع الأقران= ليس دليلًا على إتقانك حفظ القرآن؛ فإن ذلك يتطلب نوعًا من الاستعداد والدُرْبة يختلف عن الذي تحتاجه لكي تكون متقنًا وماهرًا في الحفظ.

وبالعكس، لا يضرك أنك لا تُحسِنُ الإجابة ما دُمْتَ تَسْرِدُ القرآن الكريم غيبًا عن ظهر قلب، وأعتقد أنك توافقني ذلك، وتعلم كذلك أنما وُضِعتْ الأسئلة بهذه الكيفية لتنشيط العقل ولتنبيه الطلاب على ما خفي من المتشابه لئلا يخطئ فيه فيما بعد، غير أن كثيرًا من الأسئلة تكون نوعًا من التعنت والتكلف وعديمة النفع ولا ثمرةً لها إلا الدخول على قلب الطالب باليأس والضجر مع افتراض حسن نية السائل، أما مع فسادها فإن كثيرًا من الأسئلة تكون للتعجيز وإظهار الفضل والقوّة والإتقان والتفوق على الأقران من المعلمين و(فَرْد) العضلات على الطلاب و(الحذلقة)[1]، وآية ذلك أن هذه الأسئلة (التعجيزية) لا يُتَصوَّر أن تكون وليدة اللحظة وإنما تكون عن تحضير من المُمتحِن وحفظ لمواضعها، ولو أنه سُئِلَ على سبيل المباغتة في مثلها لَمَا استطاع إلى إجابتها سبيلا، وهذا كله خلاف هدي النبي ﷺ من التيسير وعدم التكلف والمشقة على الطلاب، فلتجوِّد نيتَك أيها المُعلِّم، حفظني الله وإياك من فسادها واعوجاجها.

٧- **الطعام المهضوم جيدًا أسرع امتصاصًا والبدن به أكثر انتفاعًا**، وكذلك المعلومة المفهومة تستقر سريعًا في الذاكرة، والنفس أكثر انتفاعًا بها، وقد قيل: الفَهْم صديق الذاكرة، وما كان حفظُه عن فَهمٍ فإنه يُحفظ سريعا ويَمكث طويلا ويكون أعصى على النسيان من ذلك الذي لم يقترن بالفهم.

وعليه، **فإن أهم الروابط الذهنية لضبط المتشابه اللفظي وإتقان حفظ خواتيم الآيات**= فهمُ معاني الآيات وموضوعها والوقوف على أسرار اختيار ألفاظها

(١) وهي ما يطلق في العامية المصرية: الفزلكة

وإدارك المناسبة بين سياق الآية وخاتمتها، ولا سبيل إلى ذلك إلا التلقي من المُعَلِّم العالم بذلك والحاذق له، وكذلك النظر في الكتب المعنية بذلك.

وقد كانت خُطةُ هذا الكتاب أن أجمع في كل مسألة من مسائله بين الربط الذهني وتوجيه المتشابهات اللفظية، غير أني عدلت عن ذلك تعجيلًا بإخراجه، وتلبيةً لطلب بعض الفضلاء، ولن تجد ذلك إلا قليلا جدا في الكتاب حيث دعت إليه حاجة الضبط.

واعتذارًا عن الاقتصار على مجرد الضبط= فإني أذكر لك هُنا بعض أسماء الكتب التي تُعنْى بتوجيه المتشابه اللفظي إلى أن أُصدِرَ موسوعةً تجمع بين الضبط والتوجيه ما أَذِنَ الله لي بالبقاء ووَفَّق ورزق الأوقات وأعان.

- كتب التفسير، نحو الكشَّاف للزمخشري، وحاشية الطِيبي عليه، والتفسير الكبير للرازي، وتفسير أبي السُّعود، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبِقاعي، وبدائع التفسير لابن القيم، وروح المعاني للآلوسي، وتفسير المنار لمحمد رشيد رضا، والتحرير والتنوير لابن عاشور، وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، وهُمَا للعلامة محمد أمين الشنقيطي، والتفسير المحرَّر الصادر عن مؤسسة الدرر السنيَّة، وغير ذلك من التفاسير شريطَة الوقوف على منهج تأليف كل تفسير وعقيدة مؤلفه .
- كتب علوم القرآن: وأخصُّ منها البرهان في علوم القرآن للزركشي، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي.

- **الكتب المتخصصة في توجيه المتشابه**، وهي كثيرة، أهمَّها: درة التنزيل للإسكافي، وملاك التأويل للغرناطي، وهما صِنوان، والبرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، وكتب شيخ البلاغيين الدكتور محمد أبو موسى، والدكتور عبد العظيم المطعني، وجميع كتب الدكتور فاضل السامرائي والدكتور فضل حسن عباس والدكتور صلاح الخالدي، وسلسلة كنوز قرآنية وكذا كتاب فوائد قرآنية لأخينا الدكتور هشام عبد الجواد الزهيري، وغير ذلك مما يزكيه أهل العلم بهذا الفن.

٨- **هذا الكتاب** عصرتُ لك فيه كتبًا، وأمضيتُ في جمعه وترتيبه وتحبيره حُقُبًا، وانتقيت لك فيه من المسائل ما تقرُّ به عينك ولم أكن جامعًا بليلٍ حطَبًا، ولم أجد من إهراق كأس الكَرَى من أجل وضعه هربًا، وبَذَلْتُ في تجويدِه وتحريره ومبتكراته قصارى جهدي ليصل إليك لبنًا خالصًا سائغًا شُرْبًا، وترتوي به نفسُك فراتًا عذبًا، وابتغيتُ بذلك ما عند الله في الدار الآخرة إن صدقت النيةُ ولم تكن زيفًا وكذبًا، ورجوتُ به أن يقضي الله لي به الحاجات ويفرج الهمَّ ويكشفُ به الكُرَبَات، وأن يُيَسِّر لي إلى مرضاته من كلِّ شيئ سببًا، وينجيني من النار ولفحاتها فلا يُصليني -سبحانه- منها لهَبًا، ويُدخلني جنةً لا يمسني فيها لغوب ولا ألقى فيها نصبًا، ويحشرني في زمرة رسوله الكريم، عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم وأنالُ شفاعته وأشرفُ بمجلسه قُرْبًا.

٩- **هذا الكتابُ** الذي بين يديك كثيرًا ما تسمعني هنا أدندن حول مُدَّة إخراجه وأنها بلغت ما يقرب من عشر سنوات، وليس لذلك سبب غير أني لم أكتبه إلا في تلك الدقائق التي تتخلل يومي وقبل نومي ولمزاحمة بعض الأعمال العلمية له خلال

هذه الحِقبة، وهذا درسٌ مهم أقدمه لي ولك: **لا تنتظر يومًا خاليا من الانشغالات ولكن استعن بالله وفُزْ بكل دقيقة تستطيع أن تقرأ أو تكتب أو تستمع فيها شيئًا، فما السيل إلا اجتماع القطرات.**

۞ هذا، وقد انقطعتُ عنه أمدًا طويلًا لانشغالي بإخراج كتبٍ أخرى، وبعض الأعمال التي لا يخلو منها رجلٌ من قضاء حوائج أهله وولده، وكذا قضاء أكثر الأوقات في التدريس وعقد الدورات، ولولا فضل الله ورحمته وتوفيقه وإكرامه ومنته وتأييده لي بنصحِ إخوان لي ثقات= ما كنتُ أظن أن أراه يومًا بين يدي أهل القرآن وطلابه، فالحمد لله أولًا وآخرًا.

١٠- **هذا الكتابُ** موسوعة جامعة تحتوي على **٢١١٠ مسألة** في ضبط المتشابهات، وفي ذيل مسائل كلِّ سورة وضعتُ **تنبيهات وفوائد مهمة فيما يُشْكَل على الطلَّاب في رسم المصحف والضبط والإعراب**، بَلَغَ مجموعُها حوالي **١٦٠٠ تنبيهًا وفائدة.**

١١- **هذا الكتابُ** وردَ به روابط ذهنية ابتكرتُها -وهذا الأعم الأكثر- أو نقلتها - وهذا الأقل- وهي على هيئة جُمَل أُضَمِّن فيها أسماء السور، أو أربط باسم السورة، وغير ذلك من الروابط كما سيمرَّ بك في الكتاب، وهذا أمر جائز من الناحية الشرعية، وقد جاء ذلك في فتوى بجوازه في موقع الإسلام وجواب يروق لي إثباتها هنا بنصِّها:

۞ **هل يجوز استعمال قواعد من اختراعنا لضبط حفظ القرآن ؟**

السؤال: معلمة القرآن تقرأ لنا الآيات، ثم تفسر لنا الآيات تفسيراً صحيحاً، ثم في حالة وجود صعوبة عندنا في استرسال الآيات تقول لنا المعلمة «علامة ذهنية»

تيسر لنا الاسترسال في الآيات، مثال ذلك في سورة الإسراء ﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا ۝١١﴾ بعدها ﴿وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ فتقول: إن الجيم فى ﴿عَجُولٗا﴾ يمكن أن تذكرنا بالجيم في ﴿وَجَعَلۡنَا﴾، ومثال: تقول في سورة القصص ﴿وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ۝٧٤﴾ بعدها ﴿إِنَّ قَٰرُونَ﴾ فتقول كلمة يفترون يمكن أن تذكرنا بقارون، ونحن على عِلم أن هذا ليس له علاقة بالتفسير وإنما هو علامة للاسترسال فقط، فهل هذا بدعة أو لا يجوز؟. أرجو الرد للأهمية.

الجواب:

الحمدلله

نرى أن هذا الأمر وما يشبهه لا يدخل في البدعة، بل هي قواعد يُبدِع فيها العلماء والحفَّاظ للوصول بالطلاب إلى الحفظ المتقن بأيسر طريق وأسهل سبيل.

ومن هذا الباب جاءت الوصية من الحفَّاظ المتقنين - من خلال التجربة - لطلابهم الالتزام برسم مصحف واحد لا يتغير؛ حتى تنطبع الآيات في ذهن الحافظ، فهذه علامة ذهنية لكنها كتابية لا سمعية.

قال الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق - حفظه الله -:

القاعدة الخامسة: حافظ على رسم واحد لمصحف حفظك.

مما يعين تماماً على الحفظ: أن يجعل الحافظُ لنفسه مصحفاً خاصّاً لا يغيِّره مطلقاً، وذلك أن الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع، وذلك أن صور الآيات ومواضعها في المصحف تنطبع في الذهن مع كثرة القراءة والنظر في المصحف، فإذا غيَّر الحافظُ مصحفَه الذي يحفظ فيه أو حفظ من مصاحف شتى متغيرة مواضع

الآيات: فإن حفظه يتشتت، ويصعب عليه الحفظ جدّاً، ولذلك: فالواجب أن يحافظ حافظ القرآن على رسم واحد للآيات لا يغيِّره[1].

مثال:

تكرر في كتاب الله تعالى في عدة آيات كلمتا «النفع» و«الضر»، فما السبيل لضبط تلك الآيات من خلال اعتماد مصحف واحد ؟

قال بعض الحفَّاظ: في طبعة «مجمع الملك فهد» تتقدم دائماً كلمة (نَفْعاً) على (ضرّاً) في الوجه الأيمن، و(ضرّاً) على (نَفْعاً) في الوجه الأيسر.

و «الوجه الأيمن» فيه حرف «النون» وهو كذلك في كلمة (نـفعاً)، والوجه الأيسر فيه حرف «الراء»، وهو كذلك في كلمة (ضرّاً)، **انظر ضَبطها: المائدة ٧٦.**

ولعل أجود مما ذكرته المدرِّسة الكريمة أن يتدرب الحافظ والمتعلم على ربط الآية بالتي قبلها والتي بعدها من خلال معاني الآيات، وقد أُلِّفت في ذلك مؤلفات مستقلة، وأشهرها: كتاب «نظم الدرر في تناسب الآيات والسور»، لمؤلفه: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي.

مثال:

قوله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، **فهي على علاقة بالتي قبلها وهي** قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [النحل: ٨٩]، **فإنها تفصيل لما أُجمل**

(١) القواعد الذهبية في حفظ القرآن، ولقد حدثني الشيخُ حفظه الله أن هذه الرسالة كانت ارتجالاً ؛ إجابةً على سؤال أحد الإخوة عن حفظ القرآن الكريم.

في الآية التي جاءت قبلها وهذا فرع من علم يطلق عليه «علم المناسبات».

قال السيوطي رحمه الله: وقال ابن العربي في «سراج المريدين»: ارتباط آي القرآن بعضها ببعض حتى تكون كالكلمة الواحدة متسقة المعاني منتظمة المباني علم عظيم لم يتعرض له إلا عالم واحد عمل فيه «سورة البقرة»، ثم فتح الله لنا فيه، فلما لم نجد له حملة، ورأينا الخلق بأوصاف البطلة ختمنا عليه، وجعلناه بيننا وبين الله، ورددناه إليه(١)

كما اعتنى العلماء والحفَّاظ بالآيات المتشابهات وذكروا قواعد لضبطها وحفظها، ومن أعظم تلك القواعد ما يتعلق بمعاني الآيات.

مثال: التفريق بين قوله تعالى ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ۝٤٠﴾ [آل عمران/ ٤٠]، وقوله ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ﴾ [آل عمران/ ٤٧]، فإذا عرف الحافظ أن الآية الأولى في سياق قصة زكريا وله زوجة، فرّق بينها وبين الآية الثانية وهي في مريم وليس لها زوج، فكانت الآية الأولى فيها ﴿يَفۡعَلُ﴾ والثانية ﴿يَخۡلُقُ﴾.

كما أوصى بعض العلماء والحفَّاظ **بطريقة النَّحْت** لمعرفة خواتيم آيات متشابهة.

مثال: جاء في سورة آل عمران قوله تعالى ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٧٦﴾ [آل عمران/ ١٧٦]، ثم بعدها قوله تعالى ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٧٧﴾ [آل عمران/ ١٧٧]، ثم بعدها قوله تعالى ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٧٨﴾ [آل عمران/ ١٧٨]، وكلها آيات متتالية، فكيف ضبط بعضهم قاعدة لحفظ تلك الخواتيم ؟ لقد استعمل طريقة «النحت» فأخذ الحرف الأول من ﴿عَظِيمٌ﴾ والأول من ﴿أَلِيمٌ﴾ والأول من ﴿مُّهِينٌ﴾ فصار معه كلمة

(١) الإتقان في علوم القرآن ٣/ ٣٦٩.

«عام»، فإذا جاءت التسميع للآيات علم أن الآية الأولى تختم بكلمة ﴿عَظِيمٌ﴾ والثانية بكلمة ﴿أَلِيمٌ﴾ والثالثة بكلمة ﴿مُّهِينٌ﴾.

ومنهم من ربط بين الآية واسم السورة لضبط المتشابهات.

مثال: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الإسراء/ ٨٩]، وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الكهف/ ٥٤]، فكيف يمكن للحافظ أن يميِّز بين الآيتين ؟ يمكن ذلك من خلال قاعدة الربط بين الآية واسم سورتها، فالأولى في «الإسراء» وفيها حرف السين فيقدم كلمة ﴿لِلنَّاسِ﴾، والثانية في «الكهف» وفيها حرف الفاء فيقدم ﴿فِي هَٰذَا﴾.

والخلاصة: أننا لا نرى حرجاً في استعمال قواعد لضبط الحفظ من خلال الضوابط اللفظية، وأما الربط من خلال تناسب المعاني، فالواجب فيه عدم تعريض معنى الآيات للتحريف، وعدم التكلف في التماس المناسبات بين الآيات أو السور.

قال السيوطي رحمه الله: وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: المناسبة علم حسَنٌ، لكن يشترط في حسن ارتباط الكلام: أن يقع في أمر متحد مرتبط أوله بآخره، فإن وقع على أسباب مختلفة: لم يقع فيه ارتباط، ومن ربط ذلك: فهو متكلف بما لا يقدر عليه إلا بربط ركيك يصان عن مثله حسَن الحديث فضلاً عن أحسنه؛ فإن القرآن نزل في نيف وعشرين سنَة في أحكام مختلفة شرعت لأسباب مختلفة وما كان كذلك لا يتأتى ربط بعضه ببعض[1] والله أعلم.

---

(١) الإتقان في علوم القرآن ٣/ ٣٧٠

١٢- **هذا الكتاب** ستجدُ فيه عبارة: (**زاد** في موضع كذا) أو (وردت هذا **الزيادة**..) أو نحو ذلك من العبارات التي تفيد وجود زيادة لِلفظ أو جملة في آية عن نظيرتها، وقد أفتى الشيخ العلامة العثيمين رحمه الله بجواز استعمال هذا اللفظ في القرآن الكريم، حيث إن الزيادة إنما جاءت لزيادة معنى جديد، وإنما أطلقوا عليها زيادة لأن الجملة -نحْوِيًا- تصح بدونها، وكل ذلك للتأدب مع كتاب الله[1]، وقد جاء في ردِّ الدعوى بالزيادة التي لا فائدة منها كتابٌ قيم للدكتور فضل حسن عباس وهو بعنوان: لطائف المنان وروائع البيان في دعوى الزيادة في القرآن، فارجع إليه تجدْ دُرَرا.

١٣- **هذا الكتابُ** رَقَمْتُه لك لكي تتقنَ به حفظ كتاب الله تبارك وتعالى، وليس لأن ترتفع على الأقران بمسائله وتتعالى، ولكي تحصِّلَ منه أكثر فائدة فأوصيك أن:

- تذاكره مذاكرة الطالب للامتحان، وتُفرِّغ مسائله وتُدَوِّن ما ورد فيه من روابط ذهنية على هامش مصحفك دون امتهان، وسأضرب لك مثالًا للبيان:

ورد قوله تعالى: ﴿بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ ملتصقًا بالباء في ثلاثة مواضع: الموضع الأول في البقرة، وموضع بالنساء وموضع بالتوبة، والرابط الذهني لضبط مواضعه الثلاثة: ثابت زهرة النساء، وزهرة: البقرة، لأنها إحدى الزهراوين.

والذي أراه لحفظ الرابط وضبط المواضع= هو أن تأتي عند كلِّ موضع من المواضع الثلاثة وتكتب في الهامش الرابط المذكور: تابت زهرة النساء، وهكذا مع كل رابط ذهني أو فائدة تجدها في كتابي.

وينبغي أن تنظر في مصحفك هذا كل حينٍ للاستذكار، وتحافظ عليه بروحك، ولا ينبغي أبدًا أن يُعَار!

(١) رابط الفتوى: http://binothaimeen.net/content/٨٨٩٢

- **تنشرُه بالدلالة عليه** -متى وجدته يلبي حاجتك وحققت منه الاستفادة المرجّوة- ولا تبخل عن نفسك، ولا تكتمْ عن أقرانك خبرَه متى طُلِبَ منك الدلالة على كتاب في ضبط المتشابه، وهكذا يكون حالك مع كلِّ كتاب؛ فإن الله يأجرك ويورثك بذلك علم ما لم تكن تعلم ببركة نشر العلم، وكذا تكون من أصحاب الأجور الكثيرة بالدلالة على الخير، ولعلّك تسبق بنشره ويصل إليك في الآخرة لصلاح نيتك غُنْمُه، ويُكتب لك في صحيفتك ثوابًا جزيلا جزاء ما دللت عليه، فالدالُّ على الخير كفاعله، أصلح الله نيةَ الفاعلِ والدالّ.
- **تُقرِّره على الطلبة** -إن كنت معلمًا أو معلمةً- منهجًا يُلتَزم، وتضع في نهاية كل سورة أسئلة وتدريبات على النحو التالي- للمثال-:

١- اشرح قاعدة: الواو أولًا.

٢- ما دلالة الروابط الآتية: نور الزهراوين وفاطر الحشرتين، تاب زهرة النساء،...

٣- اكتب الآيات التي خُتمتْ بقوله تعالى: إن الله عليم بذات الصدور، وبعد كل آية آيتين، مع ذكر اسم السورة التي وردت بها.

وهكذا، بما يتناسب مع مستوى الطلاب شفهيًا أو تحريريًا؛ لا تعسف فيها ولا تكلف، وأن تكون الامتحانات بطريقة تراكمية؛ فالامتحان الأول في سورة البقرة، والامتحان الثاني في سورة البقرة وآل عمران معًا، والثالث في رُبع القرآن، وهَلُمَّ جرًّا.

❁ خُطَّـةُ الكتاب ومَنهجُ العمل:

١- استهللتُ الكتاب بالمقدمة التي بين يديك، وإني حريص على أن تقرأها؛ فقد جمعت لك فيها نصحًا صادقا، وفوائد- بإذن الله- نافعة.

٢- ذكرتُ بعد المقدمة فصولًا استلَلْتُها من مقدماتٍ وبعض فصول كتابي: رسوخ، وذلك لما في تلك الاقتباسات من فوائد وصلة وثيقة بموضوع الكتاب وهدفه وهو الإتقان، فلا تعدُ منها باسقًا ومظلّلًا.

٣- ذكرتُ في فصلٍ خاص أنواعَ المتشابه اللفظي التي يندرج تحتها عامَّةُ مسائلَ الكتاب.

٤- جاء ضبط المسائل على ما يوافق رواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى.

٥- أَثْبَتُّ فاتحةَ الكتابِ تَبَرُّكًا، وما يتصلُ بها من مسائل - وهما مسألتان- قد ذكرته في الموضع الثاني للمسألة[1].

٦- تَتَبَّعْتُ سورَ القرآن؛ آيةً آيةً، وتتبعتُ كل آيةٍ سياقًا سياقًا، ولفظًا لفظًا.

٧- جعلتُ مسلسلَ عدِّ المسائل برقمين، نحو: (۞٨ **مسألة ٢**)؛ فالرقم (٨) هو رقم الآية - وستراه موضوعًا في دائرة مزخرفة كما هي في المصحف الشريف، والرقم (٢) هو رقم المسألة.

٨- كرَّرْتُ رقم الآية متى ورد بها أكثر من مسألة، نحو: (۞٨ **مسألة ١**) ثم (۞٨ **مسألة ٢**) ثم (۞٨ **مسألة ٣**) وهكذا.

---

(١) مسألة في سورة غافر، وأخرىٰ في سورة الصافات.

٩- ذكرتُ المسألةَ مُفَصَّلةً في موضعها الأول من المصحف الشريف، فإذا ورد في شرحها وبيانها مسائلُ أخرى مهمة متعلقة بها= فإني أكتبُ في عنوان المسألة رقم الآية - كما عرفتَ- ثم كلمة: **مسألة**، وبعدها رقمين، نحو: (٢٢ **مسألة ٣٤- ٣٧**)، أي أن المسألة الأم (٣٤) اندرج معها ذكر مسائل ثلاثة (٣٥، ٣٦، ٣٧) وهي مسائل فرعية وثيقة الاتصال بالمسألة (٣٤).

١٠- وضعتُ تحت كل مسألةٍ الآياتِ التي ورد بها السياق مَحِلّ الضبط، وكذا السياق الذي يتشابه معه إن كانت مواضع كلٍّ منهما قليلة، وأخرجت ذلك على هيئة جدول لغرض التنظيم، وجعلت في الخانة الأولى - وتكون ذات خلفية ملونة- اسم السورة وبجوارها رقم، نحو (المائدة/ ١)، ثم الخانة التي تحتها: (الحشر/ ٢)، وهذا الرقم هو عدَّاد لمواضع السياق المتطابق، أي: هذا الموضع الأول وهذا الموضع الثاني، نحو:

المائدة/ ١	﴿.. عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٢﴾
الحشر/ ٢	﴿.. وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٧﴾

وأما إن كانت المواضع كثيرة لأحد السياقين المتشابهين أو كليهما= اكتفيتُ بالإشارة إلى موضع منها بقولي: نحو ما ورد في سورة كذا، ولا يكون ذلك- غالبًا - إلا مع المواضع المشهورة وكثيرة الدوران، ومثال ذلك ما ورد في سورة الفرقان:

◆ **انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾** وباقي المواضع وردت بدون لفظ ﴿ عَمَلًا ﴾، نحو ما ورد في سورة مريم: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾.

١١- ميَّزتُ لفظي **(انفرد)** أو **(انفردت)** لتوجيه القارئ لمزيد عناية بهذا النوع من المسائل.

١٢- وضعتُ في نهاية كل مسألةٍ رابطًا ذهنيًا ما تيسَّر لي ذلك، وهذه الروابط للحفظِ والمذاكرة، وقد أشرت في الإضاءات -في آخر المقدمة- إلى أنفع طرقِ استذكارها، فجدِد بها عهدًا.

١٣- أَحَلْتُ - متى كان للمسألة أكثر من موضع في القرآن ورأيتُ الحَاجَة دَاعية لذلك- على الموضع الأول للمسألة **مكتفيًا بذكر رقم الصفحة أمام نصِّ المسألة**، ولم أذكر رقم المسألة بالتحديد، واكتفيتُ بالرمز لموضع الاشتباه باللون الأحمر لكي يتسنى لك الاهتداء إلى المسألة المقصودة في موضعها الأول متى رجعتَ إلى موضعها الأول التي وردت بها، ثم إني جعلت ذلك في مستطيل ستجده متكررًا على طول الكتاب بعنوان: ✍**تذكير**، ذكرتُ في الخانة الأولى الآيَةَ أو مقطعًا منها يدلُّ عليها، وفي الخانة الثانية ذكرت رقم الصفحة التي ورد بها الموضعُ الأول للمسألة والتي أُحِيلُ القارئ عليها، نحو:

✍**تذكير:**

﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ.. ﴿٢٩﴾﴾	ص١١٣

فالمثال -الذي أمامك- إنما هو للموضع الثالث للسياق ﴿بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ المرموز له باللون الأحمر، وهو في سورة التوبة، وجاء في الخانة اليسرى: (البقرة ٨)

وهو اسم السورة ورقم الآية التي ورد بها شرح مفصَّل لضبط هذا السياق، فإن شئت رجعت إليه للتذكر، وإن شئت لم ترجع، والغرض من هذا التذكير:

- عدم تكرار الشرح وتطويل الكتاب بما لا طائل منه.
- تنبيه المُعلِّم -خاصةً- أثناء تحضيره للدرس القرآني على المسائل الواردة في الآية، فلا يغفل ذكرَها في الدرس وتذكير الطلاب بها، لا سيما من التحقَ حديثًا منهم وفاته شرحها المفَصَّل في أول موضع لكلٍ منها.
- قد يحتاج الطالب إلى ضبط مسألةٍ ما ولا يدري - أو لا يذكر- أول موضع وردت فيه= فما عليه إلا أن يذهب إلى السورة التي يستذكرها وينظر موضع التذكير والإحالة فيسهل عليه الوصول.
- يغني عن وضع فهرس مفصَّل للمسائل في آخر الكتاب وما يترتب على ذلك من صعوبة الاهتداء للمسألة- غالبًا-.

١٤- وضعتُ - بعد الانتهاء من مسائل المتشابه بكل سورة- مَسْردًا مفصَّلًا لما يُشْكِلُ على الطلاب ويكثر فيه الخطأ في رسم المصحف وضبط الكلمات والإعراب مرتبةً على حسب ورودها بالسورة، **وقد اعتنيتُ في هذا القسم بالآتي:**

أ- ما يتصل برسم المصحف: المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليه والابتداء به، الياءات الزوائد من حيث الإثبات والحذف نحو: ﴿وَٱخۡشَوۡنِي﴾، ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾، ياءات الإضافة (ياء المتكلم) من

حيث الفتح والإسكان تبعًا للرواية نحو: ﴿عَهۡدِى﴾، ﴿بَيۡتِيَ﴾، والتاءات المجرورة، الإثبات والحذف لحروف المد، وما يتصل بخلافات حفص.

ب- **ضبط الكلمات**: التي يكثر فيها الخطأ، نحو: فتح الباء ﴿أَبَقَ﴾ وضمِّ الفاء في ﴿تَغۡفُلُونَ﴾.

ج- **الإعراب**: تتبعْتُ ضبط الكلمات التي إذا أخطأ القارئ في إعرابها أفسد المعنى، نحو لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾، وضبط أواخر الكلم في خواتيم الآيات التي يشكُل إعرابها، نحو: ﴿سَقَرَ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾، أو يكون فيها خلاف بين القراء السبعة، نحو لفظ ﴿يَعۡقُوبَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ حيث تُقرأ بالنصب في رواية حفص، وتقرأ بالرفع عند بعض القراء، وأواخر الكلم التي يكثر الوقفُ عليها فلا يدري القارئ ضبطها حين الوصل، نحو لفظ ﴿نَعَمۡۚ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ولفظ ﴿غَوَاشٖۚ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ﴾ فكثيرا ما يكثر فيها الخطأ حين الوصل فَيَصِلها القارئ منوَّنَةً بالضم، وكذا بيان الألفات المقصورة والتنوين بالفتح، نحو لفظ﴿شَتَّىٰ﴾وأنه اسم مقصور وليس منوَّنًا بالفتح، لا سيما عنده وصله، نحو قول الله تعالى:

﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ **وغير ذلك مما ستراه رَدِفَ كلِّ سورة واضحًا مفصَّلًا بإذن الله.**

د- ولتمام الفائدة في هذا المبحث وخشية فوات ما ينبغي التنبيه عليه= رجعت إلى كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي، وإعراب القرآن الكريم وبيانه للعلّامة محيى الدين الدرويش، وغيرهما مما له صِلةٌ بالبحث.

هذا، وقد وفقني الله إلى أن يكون اسم هذا الكتاب عَلَمًا على محتواه وموضحًا لمغزاه، فسميته: **وَعَلَامَات؛ موسوعة جامعة في ضبط المشابهات وما يشكل على الطُّلاب من رسم المصحف والضبط والإعراب**، اقتباسًا من قول الله تعالى في سورة النحل في الحديث عن الجبال: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾﴾، فالكتاب يقوم تمامًا بنفس الدَّوْر الذي تقوم به الجبال في الطرق، وهو أن تكون علامة مميزة يهتدي بها السائر في طريقه ليصل إلى مبتغاه لا سيما عند اشتباه الطرق عليه أو حلول الظلام عليه، راجيًا من الله ﷻ أن يكون الكتاب حيث قصدتُ، وهو الموفق ﷻ.

وختامًا لهذه الجلسة الطيبة التي استمتعت فيها بالحديث إليك أيها القارئ الكريم، أشكرك على إصغائك إليَّ وانقطاعك معي هذه الدقائق تصحبني في رحلتي، ثم إني أحمد الله ﷻ على نعمة تأليف وإتمام هذا الكتاب **وأتقدّم بالشكر** لسيدي وأستاذي المبارك؛ أَبِي، والسيدة الكريمة أُمِّي؛ وأدعو الله لهما أن يبارك في عمريهما وأعمالهما ويحسن خاتمتهما ويرزقني برَّهما، وأن يرحمهما كما ربياني صغيرًا.

۞ **ثم أتوجّه بالشكر لكل من أفادني علمًا أو علمني حرفًا من أساتذة وتلاميذ، ومشايخ ومربِّين، منهم:**

- الشيخ المربي/ **محمد بسيوني** ﵀، وكان أوَّل من وجهني لعلم توجيه المتشابهات اللفظية، وأول من أتاح لي أن أحاضر في مهارات حفظ القرآن الكريم، وقد كانت هذه هي الانطلاقة الأولى لي، وهو من أشار عليَّ عام ٢٠٠٧ م بإخراج هذا الكتاب، كتبَ الله أجره.
- الشيخ/ **سيد محمد كامل كِتات** ﵀؛ حِبُّ أبي وجارنا المبارك وكان صاحب صوتٍ ندي يأسر القلوب، وسيرة طيبة، وكان أوَّل من أخذَ بيدي إلى القرآن، قدّس الله روحه ونوَّر ضريحه.
- الشيخ/ **سعيد محمود** ﵀، وكان إمامنا في الصلاة، يقرأ القرآن بطريقة فريدة، وكان يُلقَّب بـ (كروان الأذان)، وهُو أول من انتهجت طريقته في القراءة وحاذيت أداءه، عليه سحائب الرحمة وشآبيب المغفرة.
- الأستاذة **نوَّارة أحمد سالم** حفظها الله وبارك في عمرها، سيدتي ومعلمتي في الصف الأول الابتدائي والتي بها جرى القلم، وبها نطقت حروف الهجاء، وَضعَ الله لها القبول في أهل الأرض ورفع ذكرها في أهل السماء.
- الأستاذ/ **عادل عبد المولى** حفظه الله، أول من علمني التجويد من خلال حلقات المسجد وكنت وقتئذ بالصف الرابع الابتدائي.

- الأستاذ أحمد فرَّاج ، المعروف بـ (أحمد الطَّيِّب)، أستاذي بالشهادة الإعدادية، وهو الذي وَضَعَ حجر أساس عشقي للغة العربية وآدابها.

- سيدي الشيخ الوالد المقرئ/ شبيب أحمد ﷺ، قرأتُ على فضيلته في المرحلة الثانوية في مسجدنا الذي تربيتُ فيه - مسجد الخالق البارئ بطُوسون- من أول الفاتحة إلى قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا﴾، سقى الله قبره وأدخله ظلًّا ظليلًا.

- أخي الحبيب د/ أحمد عيد الأجهوري حفظه الله، وقد مرَّ ذكره مفصَّلا.

- الشيخ/ محمد إسماعيل ، إمام مسجد الأكاديمية البحرية بأبي قير.

- أخي الحبيب د/ حُسام أحمد مفتاح، فتح الله به عليَّ من الخير العظيم.

- الشيخة المقرئة/ أم السعد محمد علي نجم، رحمها الله، وقد أجازتني بقراءتي عاصم وابن عامر من طريق الشاطبية.

- الشيخ/ سيد محمد زيَّان حفظه الله، أوَّل من أجازني، وكنتُ أوَّلَ من أَجاز فضيلتُه برواية حفص.

- الشيخ/ حسن البنَّا كامل حفظه الله، وعليه دقَّقْتُ موازين الأداء، وأجازني فضيلته برواية حفص وقراءة نافع.

- الشيخ المقرئ/ يُسري محمد عوض، مقرئ القراءات العشر الكُبرى، وقد تشرفت بإجازته لي بها.

- الشيخ المقرئ/ **أحمد سعد محمود عميرة السكندري**، مقرئ القراءات العشر الكبرى، وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالإمارات، وهو أستاذي في القراءات العشر الصغرى، وكنتُ أوَّلَ من أُجيزبها منه.

- كل من أفادني لفظًا ، أو شجعني بكلمة ، سلام الله عليهم أجمعين.

❁ **وأشكرُ جميعَ من شدَّ أزري لإخراج هذا الكتاب، وأخصُّ منهم:**

- **أهل بيتي، وأمَّ وَلَدَيّ (عُمَرَ وأَحْمَدَ)** ، جزاها الله خيرًا، وكتب لها أجرًا.

- الفاضل المكرَّم، السيد الكبير، الحافظَ: سعادة المهندس/ **شريف الصفتي**، رئيس مجلس إدارة دار المدينة المنورة لتحفيظ القرآن بالإسكندرية - أدامه الله لخدمة كتاب الله -؛ فقد كان له أبلغ الأثر في إخراج هذا الكتاب، أسأل الله أن يتقبل منه جميع عمله، وأن يبارك له في أهله وماله وذريته، وأن يسبغ عليه نعمَه ظاهرةً وباطنة، وقد عاش معي الكتابَ لحظة بلحظة، مرحلةً مرحلةً منذ أن كان فكرةً تجول في رأسي.

- الشيخة المقرئة النحْوية الأديبة د/ **نعمة حامد أحمد أبو شادي**، تلميذتي وأوَّل من أجزتُ من النساء.

- أخي الحبيب الدكتور/ **محمد مصطفى عبد المجيد**، المتخصص في التفسير وعلوم القرآن، رفعَ الله ذكره.

- أخيَّ الحبيب وتلميذي النجيب، المهندس/ **محمد طارق الفرارجي**، لما له من بصمات واضحة من حيث نصيحة خالصة، ومشورة راجحة.

- الشيخ المقرئ/ **السيد عبد الغني مبروك**، حفظه الله وبارك في علمه وعمله ومكتبته!

- الأستاذة/ **ذِهني الكشَو**، تلميذتنا من أهل تونس، والمجازة مني بالحصون الخمسة.

- ا/ **سليمان محمد سليمان** صاحب الدار العالمية للنشر، وجهوده المبذولة في إخراج الكتاب في حُلَّةٍ قشيبة، وا/ **عاصم محسن**، مدير مؤسسة الرسالة للنشر، والأستاذ **محمد عبد الجواد الزهيري**، صاحب دار الأمل للنشر، لما أسدياه من نصح بشأن إخراج الكتاب.

- سيدة كريمة في العقد الثامن من عمرها- حفظها الله وبارك في عمرها وعملها- وهي تلميذتي، ذات همة عالية لم تُسبَق، وحُبٍّ صادق للقرآن فيه لم تُلْحق؛ فقد كانت من أهم أسباب تحويل مسار خطة الكتاب؛ حيث كان مقرَرًا له أن يكون مقتصرًا على مسائل المتشابه التي ابتكرتُ لها روابط ذهنية، فأشارت بضرورة إخراجه شاملًا مستقصيًا لجميع المسائل، وهذا أمرٌ كنتُ أَدَخِرُه لإصدار آخر، فجزاها الله خيرًا.

- **عموم تلاميذي وتلميذاتي**، وأخصُّ منهم أخواتٍ كريمات ساعدنني في مراجعة وتدقيق الطبعة الثانية، كتبَ اللهُ أجرهنَّ وأدخلهنَّ الجنة.

۞ هذا، وأخصُّ بالشكر جمعية الرعاية الإسلامية بدولة الكويت ومؤسَسَتها القرآنية: مركز الريحان لتحفيظ القرآن بالعَدِيليَّة على إسهاماتهم الطيبة في مجال حفظ القرآن الكريم عامَّة، وحرصهم على نَشْر الحصون الخمسة والتعريف بها خاصَّةً.

۞ القارئُ الكريم، هذا الكتاب جُهدٌ بَشَري ولا يسلم أحد من الخطأ، فما وجدتَّ من صحة فاعلم أنها بتوفيق الله، وما وجدتَّ فيه من سهو أو خطأ فإنه مني ومن الشيطان، فلا تحرمني من جميل نصحك وكريم إرشادك، وأقول متمثلًا قول الشاطبي رحمه الله:

وإنـــما هـــي الأعـــمال بنيتهـــا خذ ما صفا واحتمـــلْ بالعفو ما كَدَرا

۞ **وأقولُ متمثلا:**

يَــا رَبِّ إِنَّ سَعِيــــدًا قَدْ رَجَــا أَمَلًا يَــا غَافِرَ الذَّنْــبِ يَا بَـــارِي البَرِّيَاتِ

بِأَنْ تُذِقْـــــــهُ نَعِيمًا بَعْـــــدَ ذِلَّتِـــهِ وَتَغْفِــرِ الذَّنْبَ فالغُفــرانُ غايـاتي

۞ اللهم إني أسألك وأنت الكريم، وأرجوك وأنت البَرُّ الرحيم، أن تتقبل مني هذا العمل وتجعله خالصًا لوجهك الكريم، وأن تكسوه ثوب القبول، وأن تنفع به عبادك، وأن تثقل به موازيني وأن تجعله ذخرا وتعظم لي به أجرًا، وصلِّ اللهم على النبي الكريم وآله وصحبه إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

خادم القرآن الكريم

سعيد أبو العلا حمزة

أبوقير- الإسكندرية- مصر

السبت: ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ - ٢٩ ديسمبر ٢٠١٨ م

Saidhamza96@gmail.com

مركز استشارات الحفظ والمراجعة والمتشابهات اللفظية

Facebook.com/hefzcenter

المطلب الأول
التعريفُ بالمصطلحاتِ المتعلقةِ بحفظِ القرآن الكريم وضوابط الرسوخ والإتقان

أولًا: (الحفظُ) لغةً:

قال ابن فارس ﵀ في معجم مقاييس اللغة، (مادة: حَفِظَ): الحاءُ والفاءُ والظاءُ أصلٌ واحد، يدلُّ على مراعاةِ الشيء.

وقال ابن منظور ﵀ في لسان العرب: والحفظُ: نقيضُ النسيان، وهو: التعاهدُ وقلَّةُ الغَفْلَة. يُقالُ: حَفِظَ الشيءَ حِفْظًا، ورجلٌ حافظٌ من قوم حُفَّاظ.

وفي مختار الصحاح: حفظ الشيء حفظًا: حرسه، وحفظه: اسْتَظْهَره.

والتحفُّظ: التيقُّظ وقلة الغفلة. وتحفَّظَ الكتاب: استظهره شيئا بعد شيء.

والحفظُ - بمعنى عدم النسيان- له مرادفات عِدَّة:

يُقال: قرأ فلانٌ القرآنَ على ظهر لسانه، وعن ظهر قلبه، أي: حَفظه. وظَهْر اللسان وظهْر القلب كنايةً عن الحفظ من غير كتاب، ولهذا يُقال: استظهره، أي: حفظه وقرأه ظاهرا.

وحفظُ القرآن الكريم يتضمن أمورًا ثلاثة:

١- ضبط الصورة المُدركة بحيث يمكن أداؤها من غير كتاب،أفاده الجُرجاني في كتابه "التعريفات".

٢- المواظبة والمعاهدة للمحفوظ.

٣- عدمُ النسيان.

ثانيًا: (الحفظ) اصطلاحا:

وَضَع الدكتور محمود الدوسري - اعتمادًا على المعنى اللُّغوي - تعريفًا حسنًا جامعًا لحفظ القرآن الكريم، وهُو:

حَمْلُه، واستظهاره، وقراءته عن ظهر قلب، وعلى ظهر اللِّسان، والمواظبة والمعاهدة للمحفوظ، وصيانته ورعايته من الغفلة أو النسيان.

تحرير معنى الإتقان:

قال ابن فارس رحمه الله: (تَقَنَ) التَّاءُ وَالْقَافُ وَالنُّونُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِحْكَامُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي الطِّينُ وَالْحَمْأَةُ.

فَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَتْقَنْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمْتُهُ. وَرَجُلٌ تِقْنٌ: حَاذِقٌ. وَابْنُ تِقْنٍ: رَجُلٌ كَانَ جَيِّدَ الرَّمْيِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ. قَالَ:يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنِ ابْنِ تِقْنٍ.

وجاء في لسان العرب: والتِّقْنُ: الطبيعةُ. والفَصاحةُ مِنْ تِقْنِه أَي مِنْ سُوسِه وطَبْعِه. وأَتْقَنَ الشيءَ: أَحْكَمَه، وإِتقانُه إِحْكامُه. والإِتْقانُ: الإِحكامُ للأَشياء. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ.

وَرَجُلٌ تِقْنٌ وتَقِن: مُتْقِنٌ للأَشياء حاذِقٌ. وَرَجُلٌ تِقْنٌ: وَهُوَ الحاضرُ المَنْطِق وَالْجَوَابِ.

❁ **تحريرُ معنى الحَِذْق (بفتح الحاء وكسرها):**

جاء في اللسان: حذق: الحِذْقُ والحَذاقةُ: المَهارةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وقال الأَزهري في تهذيب اللغة: تَقُولُ حَذَق وحَذِق فِي عَمَلِهِ يَحْذِق ويَحْذَق، فَهُوَ حَاذِقٌ مَاهِرٌ، والغلامُ يَحْذِق القرآنَ حِذْقًا وحِذاقًا، وَالِاسْمُ الحِذاقة. أَبو زَيْدٍ: حذَقَ الغلامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ.

❁ **تحريرُ معنى المهارة:**

المَاهِرُ: الحاذق بكل عمل؛ تقول: مهرت بهذا الأمر، أي صِرْتُ به حاذقًا ماهراً.

قال القاضي عياض رحمه الله **في شرح صحيح مسلم**: الماهرُ بالقرآن هو الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة لجودةِ حفظه وإتقانه، وزاد المُناوي رحمه الله في فيض القدير: «.. ورعاية مخارجه بسهولة من المهارة وهي الحذق».

وقال الإمام ابن حجر رحمه الله **في فتح الباري**: والمراد به هنا -يعني الحديث- جودة التلاوة مع حسن الحفظ.

ومن علامات المهارة ما جاء في الحديث: «تقرؤُهُ نائمًا ويقظانَ»

قال البيضاوي رحمه الله: يصير لك مَلَكَة بحيث يَحْضُرُ في ذهنك فلا تغفل عنه نائما ويقظانَ وقد يقال للقادر على الشيء الماهر به: يفعله نائما.

وقال ابن المَلَك ﷺ: أي تجمعه حفظًا حالتَي النوم واليقظة، أو تقرؤه في نومك؛ وذلك لرسوخه في حافظته، أو تقرؤه في يسرٍ وسهولةٍ.

ومن علاماتها أيضًا ما رواه البخاري ﷺ عن سهلٍ بن سعد ﷺ «أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوَّبه، ثم طأطأ رأسَه فلما رأت المرأةُ أنه لم يقضِ فيها شيئًا جلست، فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال: «**هل عندك من شيء؟**» فقال: لا والله يا رسول الله قال: «**اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا**»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال: «**انظر ولو خاتما من حديد**» فذهب ثم رجع، فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل: ما له رداء فلها نصفه. فقال رسول الله ﷺ: «**ما تصنعُ بإزارك إن لبستْه لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء**»، فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مُوَلِّيًا فأمر به فَدُعِيَ، فلمَّا جاء قال: «**ماذا معك من القرآن؟**» قال: معي سورة كذا وسورة كذا عدَّها، قال: «**أتقرؤهن عن ظهر قلبك؟**» قال: نعم، قال: «**اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن**»

تأمل قوله ﷺ: «**ما مَعَكَ من القرآن؟**» أي حاضر معك تستطيع قراءته الآن وفي كل وقتٍ وفي كل حال، لا يشقُّ عليك، فأجاب الصحابي: (مَعِي سورة كذا وسورة كذا)، فأعاد النبي ﷺ السؤال بمزيد من التأكيد والضبط لمعنى (مَعَك) ووَضَع قَانون الإتقان وأشار إلى دليل المهارة: «**أتقرؤهن عن ظهر قلب؟**» أي دون الحاجة إلى النظر في كتاب.

❁ تحريرُ معنى التعتعة:

وضدُّ **المهارة في الحفظ**: التعتعة، قال النووي ﵀: وأما الذي يتتعتع فيه- يعني القرآن- فهو الذي يتردد في تلاوته لضعف حفظه.

❁ تحريرُ معنى الرسوخ:

قال ابن فارس ﵀: (رَسَخَ) الراء والسين والخاء أصل واحد يدل على الثبات. ويقال رسخ: ثَبَتَ، وكل راسخٍ ثابت.

وجاء **في لسان العرب**: رسخ الشيء يرسخ رسوخا: ثبت في موضعه، وأرْسَخَه هو. والراسخ في العلم: الذي دخل فيه دخولا ثابتا. وكل ثابت: راسخ؛ ومنه الراسخون في العلم. وأرسخته إرساخا كالحبر رسخ في الصحيفة. والعلم يرسخ في قلب الإنسان. والراسخون في العلم في كتاب الله: المدارسون.

وقال **ابن الأعرابي** ﵀: هم الحفَّاظ المذاكرون؛ قال مسروق: قدمت المدينة فإذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم.

وقال **خالد بن جنبة** ﵀: الراسخ في العلم: البعيدُ العلم (أي: كما نقول نحن: فلان عميق في العلم)

وقال **الفيومي** ﵀ في **المصباح المنير**: رسخ الشيء يَرسَخُ رسوخًا: ثَبَتَ، وكلُّ ثابت راسخ وله قدم راسخة في العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه.

وقال **ابن عاشور** ﵀ في (**التحرير والتنوير**): «والرسوخ في كلام العرب: الثبات والتمكُّن في المكان، يقال: رسخت القدم ترسخ رسوخًا إذا ثبتت

عند المشي ولم تتزلزل، واستعير الرسوخ لكمال العقل والعلم بحيث لا تضلله الشبه، ولا تتطرقه الأخطاء غالبا، وشاعت هذه الاستعارة حتى صارت كالحقيقة. فالراسخون في العلم: الثابتون فيه العارفون بدقائقه، فهم يحسنون مواقع التأويل، ويعلمونه».

ومما سبق يُمْكنُنا أن نرسمَ الملامح الرئيسية للقارئ الحافظِ الضابطِ المتقنِ الماهرِ الراسخِ فيما يأتي:

- حارس لما حفظ، ذو صيانة، متعاهد له غير غافل عنه.
- جيد التلاوة متقن الحفظ لا تشق عليه القراءة عن ظهر قلب.
- مُحْكَم الحفظ ثابت دارس لما يحفظ، لا يتطرق إليه الخطأ غالبا.

أقولُ: ولا يعني هذا أن الماهرَ معصومٌ من الخطأ مُبرأٌ من الزلَل، فإن سَهَا في القراءة لعارضٍ عَرَضَ به من انشغالٍ بأمرٍ أو تعبٍ أو قلةِ راحةٍ أو ذنبٍ أصابَه- غفرانك اللهم وتوفيقك- فلا ينقله ذلك عن درجة الماهر، بل هذا والله من تأديبِ اللهِ العبدَ وترتبيته وتنقيته من العُجْبِ والزهوِ والاغترار والارتفاع على أقرانه، وليعلم كذلك أنَّ ما به من نعمة الإتقان فمِنَ الله، وهذا داعٍ إلى دوام لزوم باب الافتقار والإنابة والتواضع، وللاستغفار شأنٌ عجيب!

وقد وقع السهوُ من أكابر العلماء وجِلَّةِ القرَّاء، فقد أورد الإمام الذهبي في ترجمة شيخ القراءة والعربية الإمام الكسائي ﵀ أنه قال: ربَّما سبقني لساني باللحن.

وعن خلف بن هشام، قال: قرأ الكسائي ﷺ على المنبر: «**أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا**» بالنصب «أكثرَ»، فسألوه عن العِلَّة، فَثُرْتُ في وجوههم، فَمَحَوْهُ، فقال لي: يا خَلَفُ، مَنْ يَسْلَمُ من اللحن؟

ويَرْوي لنا الإمامُ الكسائي ﷺ قصةً طريفةً كان هو بطلهُا، فيقول: صليتُ بالرشيد ﷺ، فأخطأتُ في آيةٍ ما أخطأَ فيها صَبيٌّ، قلتُ: «لعلهم يَرجعِين»، فوالله ما اجترأ الرشيد أن يقول: أخطأتَ، لكن قال: أيُّ لغةٍ هذه ؟ قلت: يا أمير المؤمنين، قد يعثر الجَوادُ. قال: أما هذا، فنعم».

والقَصْدُ: هَوِّن عليكَ أيها المَاهِرُ.

يقول ابن المنادي ﷺ في مقدمة كتابه (متشابه القرآن العظيم): «اعلمْ أن وقوع السهو لازم، وكونُ كثيره يجلبُه قلَّةُ التعاهدِ لدِفعه، وآيةُ الحافظ الماهر جودةُ إتقانه ورجوعه عن خطئِهِ في سرعة، فهذا دليله عند غيره، أما دليله عند نفسه ففطنته بخطئِه، وهو على ذلك بين أمرين، إما أن يرجع إلى ما أخطأ فيه، فَيَتْلُوهُ على صواب، وإما أن يُعْييه مطلبُه فيَجُوزُه إلى غيرِه مما يليه من سورته، أو آيتهِ إن كان بها طول، وهو مع ذلك على يقينٍ أنه قد أخطأَ الاستقامةَ، ثم يعودُ إليهِ من قريب، فَيَتْلُوه مُصِيبًا».

❁ ومن أخبار الحفَّاظ الحُذَّاق المهرة المتقنين:

قال أبو بكر بن عيَّاش - وهو الإمام شُعبة ﷺ-: «**كان الأعمشُ ﷺ يعرض** القرآن، فيُمْسِكون عليه المصاحف، فلا يخطئ في حرف».

وعن خلفٍ ﷺ، قال: «كنتُ أحضر بين يدي الكسائي ﷺ وهو يتلُو، ويَنقُطون على قراءته مصاحفهم»

وقال جعفر بن سليمان الضبعي ﷺ: «كان مالك بن دينار ﷺ من أحفظ الناس للقرآن، وكان يقرأ علينا كلَّ يوم جزءًا من القرآن حتى ختم، فإن أسقط حرفًا قال: بذنبٍ مني وما الله بظلَّام للعبيد».

هذا، وقد التقيتُ أناسًا بين ظهرانينا يحفظ الواحد منهم القرآن كلَّه كما يحفظ أحدنا سورة الفاتحة وقصار السوَّر، لا يشقُّ عليه، يقرؤه نائمًا ويقظانَ، راكبًا وماشيًا، قائمًا وقاعدًا وعلى جنب، رجالًا ونساءً، شيوخًا وشبَّانا وفتيةً وصبية وأطفالًا، وهذا من أعظم مظاهر وأدلة تيسير الله لحفظ القرآن الكريم، ويبقى العمل، وذاك غاية الأمل، ورجاء القلب ونهاية الطلب، وعلى الله قصد السبيل، وهو المستعانُ وعليه التكلان.

المطلب الثاني
الحثُّ على حفظِ القرآنِ الكَريم
وبَيَانُ فضائلِه وثمراتِه العاجلة والآَجلة

دعنا نتفقْ أولًا على أن أكثر من يقرؤون كتابًا يتحدث عن حفظ القرآن الكريم يهملون قراءة هذا المطلب، والسبب في ذلك أنهم لم يقرؤوا ما قدمتُ من كلام في التمهيد السابق، وأكاد أجزم أن السبب في الفتور والتوقف والانقطاع عن حفظ القرآن الكريم خاصّةً عدم التذكير الدوري بالفضائل العظمى والثمرات العاجلة والآجلة للحفظ؛ فإنَّ النفس تنشط في العمل إذا ما ذُكِّرت بالجزاء الجزيل والأجر الكريم الذي أعده الله لها متى صبرتَ وصابرتَ وثابرت، ليس لها نيةٌ ولا قصدٌ إلا ابتغاء وجه ربها الأعلى، ولسوف ترضى!

إذا تأملتَ وتدبرتَ الآيات الكريمة التي جاء فيها ذكرُ القتال في سبيل الله وبذلُ النفس والمال لتكونَ كلمةُ الله هي العليا، تجدَها متبوعةً بذكر الجنة وأنهارها وأشجارها وما أعدَّهُ الله فيها لعباده الشهداء في سبيله، وما ذلك إلا إعلاءً لهمتهم واستنفارا لها وبذلًا لمهجتهم من أجل الظفر بهذا الجزاء الموعود!

وهذا عينُ ما فعلَه النبيُّ ﷺ مستنفرًا هممَ الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين- في إحدى الغزوات حينما قال: قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض، فإذا بالصحابي المبارك (عُمير بن الحُمام رضي الله عنه) تسمو همته وتتوق نفسه شوقا إلى تلك الجنة التي عرضها عرض السماوات والأرض ولا يصبر

على تمرات قليلة كانت في يده فينظر إليها يحدِّثُها: لئن أنا حييت حتى آكل هذه التمرات إنها إذًا لحياة طويــلة، فرمَى بِهِنَّ، وانطلق نحو هدفه.. غايته.. أملِه.. حلمِه.. جنةٍ عرضها السماوات والأرض!

ومن أجل ذلك نفسِه، أدعوك أيها القارئ المشتاق إلى حفظ كتاب ربك إلى قراءة هذا المطلب مرةً بعد مرةً، لا سيما إن أحسست من نفسك فتورا وقلة رغبة أو أعياك الطريق، فإن ذلك زاد راحلتك ورفيق رحلتك، وثورة همتِّك.

وسأذكر لك الآن آياتٍ كريمات وأحاديثَ نبويةً ومواعظَ طيبةً، كلُّها داعيةٌ إلى حفظ كتاب الله ومؤكدةٌ على شرف حمل كتاب الله (لله) وصحبةِ القرآن في الدنيا والآخرة، وحقيقٌ بِك إذا قرأتها وتدبرتها أن يتولد في قلبك من الهمة ما يجعلك تحفظ القرآن في المدة اليسيرة، مبادرًا العمرَ القصير، وذهابَ الصحةِ وشُغْلَ الفراغِ، وبغتةَ الموتِ ومعاينةَ الجزاء.

قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

يقول العلامة السعدي رحمه الله: ﴿بَلْ هُوَ﴾ أي: هذا القرآن ﴿ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ لا خفيَّات ﴿فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ هم: سادة الخلق وعقلاؤهم، وأولو الألباب، والكُمَّل منهم.

فإذا كانت آيات بينات في صدور أمثال هؤلاء، كانوا حجة على غيرهم.

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله: أي: هذا القرآن آيات بينة واضحة في الدلالة على الحق أمرا ونهيا وخبرا يحفظه العلماء، يسَّره الله عليهم حفظا وتلاوة وتفسيرا.

- عن عبد الله بن عمرو ﭭ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقالُ لصاحب القرآن: اقرأ وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها**» أخرجه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود.

وروى البيهقي ﵀ عن عائشةَ ﭫ قالت: «إن عدد دَرَج الجنة بعدد آي القرآن، فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن فليس فوقه أحد».

وقال **الإمام الخطابي** ﵀ **في معالم السنن**: «وجاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة، فيقال للقارئ: ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن، استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة، ومن قرأ جزءًا منه، كان رقيُّه في الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة».

وقال **ابن حجر الهيتمي** ﵀ **في الفتاوى الحديثية**: «الخبر المذكور خاص بمن يحفظه عن ظهر قلب، لا بمن يقرأ بالمصحف؛ لأن مجرد القراءة في الخط لا يختلف الناس ولا يتفاوتون قلة وكثرة، وإنما الذي يتفاوتون فيه كذلك هو الحفظ عن ظهر قلب».

وظنِّي بك الآن أنك تشتاق إلى معرفةِ ما قاله الإمام ابن الجوزي ﵀ تعليقًا على الحديث، قال ﵀: «فلو أن الفكرَ عَمِلَ في هذا- يعني الحديث المتقدم- حقَّ العمل لكان حَفِظَ القرآنَ عاجلًا»

وقد دعا النبي ﷺ بالنضارة - وهي النعمة والبهجة- لمن يحفظ حديثه، فعن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نضَّر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره، فرُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربَّ حامل فقه ليس بفقيه**». رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.

والذي يحفظُ القرآنَ له نصيب إن شاء الله من هذه الدعوة النبوية المباركة من طريق أَوْلَى.

ولا تقتصر بركة حفظ القرآن على من حَفِظَ وحده، بل تتجاوزه وتتعداه إلى والديه إكرامًا له، ففي حديث بُريد الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به أُلبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس، ويُكسى والداه حُلَّتان لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان: بِمَ كُسِينا هذا؟ فيُقال: بأخذ ولدكما القرآن**» رواه الحاكم وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يُخَرِّجَاه.

والذي أريدُ أن أَخْتِمَ به هذا المطلبَ هو البُشرى بأنك متى وفقك الله إلى طريق حفظ القرآن الكريم وعلم منك صدقا وإقبالا= فإنه سوف يعينك عليه؛ فهو الذي امتنَّ عليك أولًا بالتوفيق إلى الحفظ وهو الذي يمنَّ عليك بالإعانة عليه ثانيًا، وهو الذي -إن شاءَ- تفضَّل عليك بالقبولِ آخرًا، وإن شئتَ فاقرأ: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ [التوبة:١١٨]، فاللهم القبولَ القبولَ!

يقول الدكتور عبد العزيز الحربي -حفظه الله- في (تحزيب القرآن): «ومن خصائصِ القرآن أن من دَأَبَ على حفظه بإرادةٍ وعزمٍ يُسِّر له ذلك، ولو كان من أبلدِ الناس، وأنه لا يحذقه من لم يجهد ويدأب في حفظه وتعاهده، ولو كان من أذكى الناس، وهذا أمرٌ عرفناه وشاهدناه واقعًا ملموسًا. فسبحان من يسَّر القرآن للذكر».

واعلم -أيُّها الأريبُ- أن حِفْظَ القرآن الكريم خالصًا لوجه الله= طريق إلى الجنة، وقد علمتَ قبلُ أنه محفوف بالمكاره، ولا سبيل لمقاومتها والتغلب عليها إلا أن:

- **تُخَلِّصَ العملَ من إرادة غير الله**، قال تعالى عن عبده ونبيِّهِ يوسف عليه السلام: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤﴾ وفي قراءة بكسر اللام: (المخْلِصِين).

- **تستعينَ بالله حقَّ الاستعانة**، وذلك بصدقِ الطَّلب وحُسْنِ التوكُّل وإخلاص الدعاء، قال تعالى حكاية عن عبده ونبيه يوسف عليه السلام: ﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّ﴾ والفَاءُ - يا رحمَك الله - في اللغة العربية تفيدُ السرعة.

- **تستغفرَ كثيرًا**؛ فالمعصية تُقَذِّرُ القلبَ فلا يكون محِلًّا صالحا لحمل كتاب الله، والاستغفار يغسل القلب ويُطَهِّره ويُنقِّيه ويُصفِّيه، ويَزيدك قوةً إلى قوتك، ويقطع على الشيطان وساوسه ويفسد عليه مكائده، فما أُتِيَ العبدُ إلا من

قِبلِ تخذيل الشيطان واستزلاله له ببعض ما كسب، ولو علمتَ أن لك ربًّا يغفرُ الذنبَ ويقبلُ التوبَ= ما استطاع الشيطان أن يكون له عليك سلطانًا، فأَقْبِلْ على ربِّك وبادِرْ بالتوبةِ النصوح، وارْجُ اليومَ الآخر.

- **تخالطَ أهلَ القرآن المتقنين** وتراقبَ أحوالَهم وجهودَهم في الحفظ والمراجعة وتعرِفَ طرائقهم في التغلب على الصعوبات التي واجهت كلًّا منهم، وقد أشار القرآنُ الكريم إلى هذا المسلكِ القويم، قال تعالى: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠] ، وإني - في هذا المقام- لَقَاصٌّ عليك طَرَفًا من أخبارِ المعاصرين منهم وكذا المعاصرات؛ ليَثْبُتَ به فؤادُك إن شاء الله، وسأخصُّ منهم كذلك هؤلاء الذين أعياهم الحفظُ في أولِّ الطلبِ ثم أفاء الله عليهم بالإتقان ويسَّرهم لليُسرى.

- **سُئِلَ ذات مرة عن إتقانه للحفظ فأجاب متحدثا بنعمة الله:** أحفظه حفظ رجل لو أرادوا أن يجمعوا القرآن من صدره لجمعوه حفظًا ورسمًا وضبطًا.

- يَحلُو له إذا سألتَه عن أهمية المراجعة أن يقول: أنا (مُدْمِنُ مراجعة)، فإذا لم أراجع يوما لم تسكن نفسي حتى آخذ (جرعتي) كاملة منها!

ملحوظة: يراجع قائل هذه العبارة عشرة أجزاء في اليوم، في صلاة وغير صلاة وقد بقي على ذلك أعواما متطاولة، ثبته الله وختم له بالصالحات.

-منذ أكثر من ثلاثة عشر عامًا، جاءني شيخٌ كبير بَقِيَ عُمُرَه يطلب حفظ القرآن الكريم مبتغيًا الإتقان حتى بلغ عامه الخامس والستين فألحقته بحلقة التحفيظ

قوامها شباب وكهول وأحداث أسنانٍ، وكان مُصَابا بورم في المخ وأجرى عملية جراحية فأصبحَ ذا لسانٍ ثقيل إذا تكلَّم، مما جعلني أقرر أن يحفظ قصار السُّور، إلا أنه فاجئني في الحلقة التالية أنه حفظ ما كان مقررا على الشباب من سورة الأعراف، فقرأ غيبا عن ظهر قلب أحسنَ ما قرأ بلسان منطلقٍ خلاف ما كنتُ أتوقع تماما، وأخبرني أنه دخل مسجدا ليدرك صلاة العصر في منطقة لا يعرفه فيها أحد فوجد شبابا يُختبرون في سورة يوسف فاستأذن أن يختبر - دونما استعداد- فكان الأول على (الشباب)!

- كان أملُها -وهي في عقدها الخامس من العمر- أن تحفظ عشرة أجزاء فقط وذلك لمَّا أعياها الحفظُ وتكلف القراءة في دور التحفيظ حتى استقرَّ في قلبها أنه لا سبيل إلى ختم القرآن الكريم كاملا، فالتحقت بحلقة الحصون الخمسة فأتمت حفظ القرآن الكريم في ما يقرب من عام ونصف العام، وهي الآن معلمة للقرآن تقرئ الناس غيبا عن ظهر قلب، وأذكر أنها اشتكت لي مرة أنها لا تصبر على القراءة من المصحف؛ فالقراءة غيبًا عن ظهر قلب أخفُّ عليها وأسرع!

- جاءت من ألمانيا- في العقد الخامس من عمرها- لتستقِر في مصرَ وهي لا تعرِفُ اللغة العربية ولكن تعرف الكلام بالعاميَّةِ المصريةِ، ولم تكن تحفظُ شيئًا من القرآن، إلا أنها كانت تمتلك هِمَّةً وعزمًا وروحًا مثابرة تتضاءل أمامها كل همة، وكانت تجمع إلى هذه الهمة حبًّا عجيبا للقرآن وشوقًا صادقًا لتعلُّمِه، بالإضافة إلى الدقة والانضباط في المواعيد وحياتها كلها.

وقد بلغ من علوِّ همتِها أنها كانت تجبر ضعفها في اللغة العربية الفصحى بكتابة المقرر الأسبوعي للحفظ - وكان حزبًا كاملا- أكثر من مرة بالرسم العثماني مضبوطًا بالشكل، بالإضافة إلى القيام بأعمال وواجبات الحصون الخمسة كاملةً دونما تقصير، وتمريض زوج وابنةٍ مصابَين بالسرطان!

وقد بلغ من حبِّها للقرآن وحرصِها على الدرس أنها اعتذرت ذات مَرَّةٍ عن تقصيرها في (بعض) واجبات الحصون الخمسة في يوم واحد من أيام الأسبوع - وهذا أمرٌ عظيمُ الندرة منها- وما كان ذلك إلا لانشغالها بتغسيل وتكفين ابنتها العشرينية التي فارقت الحياة!

وإن تعجب فعجب قولُها: الحمد لله الذي يسَّر لي حفظ نصف القرآن -آنذاك- لأتعزى به على فراق ابنتي، ولا أدري ماذا تصنع التي ماتت ابنتها وليس معها شئ من القرآن، فبمَ تتعزى؟ فبمَ تسكن نفسها ويطمئن قلبها؟!

- ولي طالباتٌ - وفقهن الله- حفظنَ بطريقة الحصون الخمسة، يسردْن مجتمعاتٍ في دار المدينة المنورة لتحفيظ القرآن بالإسكندرية ربعَ القرآن الكريم حدرًا في كل مجلسٍ من مجالسهن القرآنية، والفترة الزمنية لكلِّ مجلسٍ لا تزيد عن ساعتين محررتين، وما ذلك إلا لصبرهن على حفظ كتاب الله ومعالجتهن التكرار ومجافاة الراحة ومغالبة النفس، وقد اتفق أن راجعن القرآن الكريم كاملًا في (اليوم القرآني) - كما أحبُّ أن أنعته- في مجلس واحدٍ، بدأْنَ بسورة الفاتحة في تمام الساعة السابعة صباحًا وانتهين إلى سورة الناسِ في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرًا، أي فيما يقرب من ثمانِي ساعات محررة دون احتسابٍ لأوقات

الصلاة والراحات، وذلك من فضلِ الله عليهن لا بكسبِ أنفسهن، زادهن الله حرصًا وثبتهن على الطاعة إلى يوم يلقين ربَّهن.

- يقول الشيخ محمد مصطفى شعيب -حفظه الله- في كتابه (هكذا فلنحفظِ القرآن): وأعرف شابًّا في بلادنا كان جملة ما يحفظه من كتاب الله ﷻ- وهو ابن ثمان عشرة سنة- لا يزيد على ثمانية أجزاء؛ وفي وقت من الأوقات رأى من نفسه التقصير، ووجد فيها من قوة الإرادة والعزيمة ما دفعه إلى أن يتمَّ حفظ القرآن، فسافرإلى قرية من قرى الصعيد، واعتزل الناس إلا فيما لابدَّ منه من ردِّ سلام أو محادثة أهل في وقت طعام أو شراب أو حضور صلاة الجماعة أو شهود جنازة.. ونحو ذلك.

وأما بقية أوقاته فيدخل في غرفة بالدور العلوي- حيث لا يشوِّش عليه أحد-، ويغلق عليه بابها، ويبدأ في الحفظ والمراجعة.

وما أن انتهى شهر واحد عليه إلا وأتمَّ حفظ القرآن بكامله، بل وحَفِظَ معه بعض المتون في بعض العلوم الشرعية!

أقولُ: سُقْتُ الخبرَ لما فيه من علوِّ الهمة في الطلب والصبر على ما يلقى المرء من نصب للوصول إلى غايته وهدفه، ولا يعني ذلك أني أوافق على إتمام الحفظ في شهرٍ، فهذا لا أنصح به طلاب حفظ القرآن الكريم طالما أرادوا معايشة القرآن وفهمه وتدبره والعمل بما جاء فيه وصولًا إلى التخلق بأخلاقه السامية.

- وهذا الفتى الصغير الذي كان يعالج حفظ القرآن، ينهض مرةً ويكبو

مرَّاتٍ، حتى منَّ الله عليه بحفظ القرآن الكريم على نهج غير سليم -إن جاز لنا أن نسميه نهجًا- وكان شأنُه شأن كثير ممن يزعمون أنهم يحفظون القرآن الكريم ولا يصدِّقُ زعمَهم هذا ما يمكنهم من الصلاة إمامًا أو منفردًا غيبًا عن ظهر قلب، وقد قُدِّمَ للإمامة في مسجد فيه حفَّاظٌ متقنون فما كان منهم إلا أن أخَّروه عن المحراب لسوء حفظه واضطرابه!

ثم يسَّر الله لهذا الفتى أسبابًا عظيمة لإتقان الحفظ أهمها إدراك أن السبيل الأول إليه - أعني الإتقان- هو الصلاة بما يحفظ - كما سيأتي-.

ولقد يسَّر الله لهذا الفتى الاستفادة بل الاستفادات من محاولاته الخاطئة التي يسميه البعض فشلا، والحقُّ أنها لم تكن هذه المحاولات إلا محطات تقوية وانطلاقات جديدة نحو الحفظ الصحيح، ولو أردتُّ أن أُلَخِّصَ هذه الاستفاداتِ في كلمة واحدة لَقُلتُ: **الحصون الخمسة!**

نعم، هذا الفتى الصغير هو من تقرأ له الآن، وما ذكرتُ الذي ذكرتُ إلا ابتغاء أن أكون سببًا من أسباب استنهاض همتك وإشراق قلبك وتقوية عزمك، فمتى حفظتَ القرآن بإتقان كان لي مثلُ أجرك دون أن ينقص من أجرك شيئا بإذن الله، وهذا الذي رجوتُ وأمَّلْتُ، وما توفيقي إلا بالله؛ عليه توكلت وإليه أنيب.

والأخبار عن السابقين والمعاصرين كثيرة، ربما جمعتها لك في كتابٍ بعدُ بإذن الله، وإلى حين جمعه يمكنك أن تُعلِّلَ النفس بكتاب سير أعلام النبلاء،

وهو كتاب في غاية النفاسة، وتَذْكِرَة الحفَّاظ، وأيضًا معرفة القرَّاء الكبار، وكلُّها للإمام الذهبي ﷺ، ولا يفوتنك ما ذكرتُ في مطلع رحلتنا، أعني: كتاب صيد الخاطر للإمام ابن الجوزي ﷺ، وعلو الهمة للدكتور محمد إسماعيل المقدم - حفظه الله-.

المطلبُ الثالث
ما يَنبغي التزامُه والمواظبةُ عليه لحياةِ القلبِ والضبطِ والإتقانِ

١- قراءةُ الوِرْدِ اليَومِيِّ من المُصْحَف:

وهذا من أهم الأمور التي دائمًا ما أكرر التنبيه عليها؛ لما لذلك من فضائلَ وفوائدَ تعودُ على الحفظ والرُّوح معًا، وحسبك منها أنها من أعظم طرق المراجعة؛ فهي تشد بنيان حفظك وتؤسس لدولة إتقانك، فهي صِنْوُ المراجعة غيبًا، **ولها أهمية عظيمة في:**

- **التدريب على القراءة الصحيحة** وتمرير الآيات على القلب وجريانها على اللسان؛ فآلة النطق لا تُضْبط إلا بالدُّربة والتمرين، ومن ثَمَّ تسهل القراءة جدًّا وتخف على اللسان وتصبح غضة طرية غير متكلفة، وهذا أمر عظيم النفع لمن أراد أن يحفظ القرآن الكريم بإتقان.

- **توطيد العلاقة مع القرآن الكريم وطبع صورة الصفحات في الذاكرة**، وكسر الحاجز النفسي بين الطالب وبين سور القرآن التي لم يعتد قراءتها إلا في شهر رمضان ومواسم الحج والعمرة وغيرها من المواسم الزمانية والمكانية.

- **تيسير عملية الحفظ** والذي ينشأ عن مداومة النظر وإدمان القراءة وإِلْف هيئة الصفحات واعتيادها، فسورة الكهف سهلة الحفظ على كثير من الطلاب لكثرة ودورية قراءتها، بخلاف لو أراد أن يحفظ سورة مرَّ على قراءتها زمن بعيد.

أما فضائل قراءة القرآن الكريم التي وردت في القرآن فهي كثيرة غير أني ملتقطٌ لك دُرَّةً من دررها:

يقول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩﴾ [فاطر: ٢٩].

تأمل كيف وصف الله التجارة بأنها رابحة لا خسارةَ فيها ولا بوارَ لها؛ فهي تجارة مع الله الذي يضاعف الأعمال ويربي الصدقات، وفي الآية وعد لمن قرأ القرآن بالغنى الكامل والرضا بما آتاه الله من نعمة قراءة كتابه.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أحاديثُ كثيرة في ثواب قراءة القرآن الكريم، تعلو الهمة بها وتنشط النفس بها أيما نشاطٍ، أذكر منها:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ حرفا من كتاب الله؛ فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ورُوِيَ في الصحيح عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ: «**اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه**».

وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال: قلتُ: يا رسول الله، أوصني.

قال ﷺ: «**عليك بتقوى الله؛ فإنها رأس الأمر كلِّه**». قلتُ: يا رسول الله زدني. قال: «**عليكَ بتلاوةِ القرآن؛ فإنه نور لك في الأرض، ونور لك في السماء**» رواه ابن حبان وصحَّحه.

قال سفيان الثوري ﵀: «سمعنا أنَّ قراءةَ القرآن أفضل الذكر إذا عُمِلَ به».

وروى ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس ﵄ أنه سُئِلَ: أي الأعمال أفضل؟ فقال: ذكر الله أكبر، ما جلس قوم في بيت من بيوت الله تعالى يدرسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله تعالى، وأظلَّت عليهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره.

وعن عبد الله بن مسعود ﵁ - مرفوعا-: «**من سرَّه أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف**»، إسناده حسن كما قال الألباني في السلسلة الصحيحة.

وروى عبد الله بن المبارك ﵀ في كتابه (الزهد) عن أبي هريرة ﵁: «البيت الذي يُتلى فيه كتاب الله كثر خيرُه، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين، والبيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله ضاق بأهله، وقلَّ خيره، وحضرته الشياطين، وخرجت منه الملائكة».

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية ﵀: «ما رأيت شيئا يغذي العقل والروح، ويحفظ الجسم، ويضمن السعادة أكثرَ من إدامة النظر في كتاب الله تعالى».

وقراءة القرآن مع فضلها هذا من أخف العبادات على المرء، وقد قيل لعبدالله ابن مسعود ﵁: إنك لَتُقِلُّ الصوم، قال: يُضْعِفُني عن قراءة القرآن، وقراءة القرآن أحبُّ إليَّ.

ويقول الإمام الشاطبي ﵀ **في الحثِّ على مداومة تلاوة القرآن في لامِيَّتِه:**

وما أفضلُ الأعمالِ إلا افتتاحُه مَعَ الخَتمِ حِلًّا وارتحالًا مُوصلًا

ومما يوضح لنا أهمية قراءة القرآن في حياة السالكين إلى ربهم أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ القرآن قائما وقاعدا وعلى جَنْبٍ، ويقرأه متوضِئًا وغير متوضئ.

هذا، وإنَّ الالتزام بوِرد القراءة من المصحف لا يكون أثناء رحلة حفظ ومراجعة القرآن الكريم فقط، فمتى استوى حفظك واشتد عودُهُ هجرتَ القراءة من المصحف وأغلقتَ بابًا عظيمًا من أبواب الخير والطاعة، وإنما أعني أنه سيكون التزامًا يوميًّا ما دمتَ حيًّا ولا ينبغي أن تتركه إلا مع آخر دَقَّة قلب ونبضة عِرْقٍ ونظرة عَين!

وهذا ما يقع فيه - أعني هجر ورد القراءة من المصحف - أكثرُ الحفّاظ المتقنين، وهذا يفوِّت عليهم فوائد عظيمة، فإياك ثم إياك متى كبرتَ أيُّها الزرع أن تمنع عنك ماء حياتك ومادة نمائك.

ولن يثمر هذا الورد اليومي الثمرة المرجوة في ضبط الحفظ وإتقانه إلا بالتزامك فيه تحريك اللسان والنظر في المصحف، كما أنه لا ينبغي أن تجعل ورد القراءة هُوَ هُوَ ورد المراجعة؛ فالأول يَلْزَمُكَ فيه النظر في المصحف، والمراجعة يلزم فيها أن تكون غيبًا تمامًا دون وجود مصحف، فأنَّى لضدين أن يجتمعا، إن هذا في العقول محال.

وأنصحُ في هذا المَقام بأمورٍ:

١- استحضرْ وأنت تقرأ القرآن أنك إنما تناجي ربك، فإن ذلك باعث على جمع القلب والشعور باللذة وإقبال المعاني وفهمها وتدبرها، ولا يكون همّك

مجرد القراءة لأني أخبرتك أنها سبب قوي من أسباب الحفظ وطريقة عظيمة النفع في المراجعة، بل استشعر أن الله يراك ويستمع لقراءتك ويمدحك ويثني عليك ويباهي بك ملائكته المُقربين، فهذه هي القراءة التي تصنعُك وتغسلُ قلبك.

كان مسلم بن ميمون الخواص ﷺ يقول: كنت أقرأُ القرآن، فلا أجد له حلاوة، فقلت لنفسي: اقرئيه، كأنك تسمعينه من رسول الله ﷺ فجاءت حلاوته، ثم أردت الزيادة، فقلتُ: اقرئيه، كأنك تسمعينه من جبريل ينزل به على النبي ﷺ فزادت حلاوته، ثم قلت: اقرئيه، كأنك تسمعينه من ربِّ العالمين فجاءت حلاوتها كلُّها.

٢- اقرأ قراءة سهلةً ولا تبالغ في إخراج الحروف ولا تتكلَّف كما يفعل بعض القرَّاء، ودعك من هؤلاء المتكلِّفين الذين يشقُّون فيه على أمة محمد ﷺ.

يقول الدكتور عبد العزيز الحربي -حفظه الله-: «ويمكث المتعلم عند بعضهم مدَّة يَلْوي شِدْقَه ولسانَه، ويعطِف شفتيه لتصحيح النطق بالاستعاذة، يمكث في ذلك مدّة، وفي البسملة مدة، وبعدها يأذن المقرئ له بالانتقال إلى قراءة السورة، يأذن له في ذلك على مضض، فمن القرّاء من يمكث عنده المتعلم العربي الفصيح الأيام ذوات العدد في تلقين الاستعاذة، يعلمه كيفية النطق بكل حرف، وكيف يفتح فمه، ومتى لا يفتحه، فيلقنه مع ذلك الوسوسة والتنطع».

قال الإمام المقرئ أبو عمرو الداني ﷺ: «حدُّ التحقيق في القراءة أن يُوَفِّي الحروف حقوقها من المدِّ والهمزة والتشديد والإدغام والحركة والسكون

والإمالة والفتح إن كانت كذلك من غير تجاوز ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف».

وقال الإمام القرطبي رحمه الله في مقدمة تفسيره: «ومن حُرْمَته- يعني القرآن-: أن لا يقعر في كلامه، كفعل هؤلاء الهمزيين المبتدعة المتنطعين في إبراز الكلام، من تلك الأفواه المنتنة تكلّفا، فإن ذلك مُحْدَث ألقاه إليهم الشيطان فقبلوه».

واعلم أنَّ التكلُّفَ من أعظم الموانع التي تحول بين القرآن وقلب قارئه وذلك - كما يقول الإمام الغزاليّ رحمه الله- لأن الهمَّ يكون منصرفا إلى تحقيق الحروف ومخارجها، وهذا يتولى حفظَه شيطان وكِّل بالقراء ليصرفهم عن فهم معاني كلام الله عز وجل، فلا يزال يحملهم على ترديد الحرف، يُخَيِّل إليهم أنه لم يخرج من مخرجه، فهذا يكون تأمله مقصورا على مخارج الحروف، فأنى تنكشف له المعاني؟ وأعظم ضحكة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس.

ولا يظن ظانٌّ أنني ذممتُ ما أجهلُ، فقد قطعتُ- والحمد لله- دهرًا في القراءة والإقراء، وَأُجِزْتُ وأَجَزْتُ، ولكنني منذ أن وُفِقْتُ لهذا الطريق تربيتُ على أصوات كبار القراء المتقنين ذوي القراءة الغضة الطرية التي لا تكلف فيها، فأجدني لا أطيق التشدد والتعسف في القراءة، تلك الصخور الصادَّةُ عن تعلُّمِ كتاب الله، وقد أفردت التكلف ببحثٍ مستقلٍ وهو بعنوان: (الحرب على التكلف في قراءة القرآن الكريم)، وهو ما زال مخطوطا، وفي طريقه إلى النشر بإذن الله.

والخُلَاصةُ: اقرأ قراءةً واضحة بينة، ليس فيها إسقاط للحروف ولا خروج عن سنن القراء والمجودين إلى ما ليس بقراءة.

٣- اجهرْ بالقراءة جهرًا تُسمع به أذنيك وتنشط به نفسك، فالقراءة حينما تكون جهرا يشترك معها الوجدان فتخشع بها الجوارح، وتكون قد جمعت بين القراءة والاستماع في وقت واحد، وهذا مطلوب إذا ما أردت حفظا قويا.

يقول ابن أبي ليلي رحمه الله: «إذا قرأتَ فأسمِع أذنيك، فإن القلبَ عِدْل بين اللسان والأذن».

وقال الشعبيّ رحمه الله: «اللسان عِدلٌ على الأذن والقلب، اقرأه قراءة تسمعها أذنك ويفهمها قلبك».

وقال أبو هلال العسكري: «وينبغي للدارس أن يرفع صوته في درسه حتى يسمع نفسه فإن ما سمعته الأذن رسخ في القلب».

وعن الزبير بن بكّار رحمه الله **قال**: «دخل عليَّ أبي وأنا أُرَوِّي في دفترٍ ولا أجهر، أُرَوِّي فيما بيني وبين نفسي، فقال لي: إنما لك من روايتِك هذه ما أدى بصرك إلى قلبك، فإذا أردت الرواية فانظر إليها واجهر بها فإنه يكون لك ما أدى بصرك إلى قلبك وما أدى سمعك إلى قلبك».

يقول الدكتور عبد العزيز الحربي: «ولو لم يكن من فوائد الجهر إلا إيقاظ القلب، ونفض جلباب الكسل، وتطريةُ النفس بالترنم بالآيات، وتحسين الصوت، وإسماع الملائكة الكرام الكاتبين،والحافظين، وملائكة رحمة رب

العالمين، ودحر المردة والشياطين، لكان ذلك كافيا في ترجيح قراءة الجهر على قراءة السر، والتوسط في ذلك هو المحمود، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾ [الإسراء: ١١٠].

وقد مرَّ النبيُّ ﷺ بأبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يُصلِّي يُخْفِضُ من صوته، ومرَّ بعمرَ رضي الله عنه وهو يُصلِّي رافعًا صوته، فلما اجتمعا عند النبي ﷺ، قال لأبي بكر: «**يا أبا بكر، مررتُ بك وأنت تصلي تخفض من صوتك؟**». فقال: «**قد أسمعتُ من ناجيتُ**»، وقال لعمر: «**مررتُ بك وأنت تصلِّي ترفع من صوتك؟**». فقال: يا رسول الله، أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان. فقال النبي ﷺ: «**يا أبا بكر، ارفع من صوتك شيئًا**» وقال لعمر: «**اخْفِضْ من صوتك شيئًا**». أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وكذا الألباني - رحمهم الله تعالى-.

٤- **تَغَنَّ بالقرآن**؛ اتباعًا للهَدي المبارك وتنشيطًا للنفس وأدعى للمواصلة علاوة على أنه يساعد على إيصال المعاني للقلب وسرعة الحفظ لما يصنعه من روابط صوتية ذهنية على أن يكون بصوتك أنت.. بقلبك أنت.

٥- **لا ترفع نظرك عن المصحف** ولا تطاوع نفسك في طلب ذلك؛ فمداومة النظر فيه يعود على حفظك بالقوة والثبات لما ذلك من تصوير للألفاظ وطباعتها في الذاكرة ومتى تيسر لك متابعة القراءة بأداة أو قلم ليساعدك على مزيد من التركيز فافعل.

سُئل الإمامُ البخاري رحمه الله: هل تتناول شيئا يعينك على الحفظ؟ قال: «ما أعلم من ذلك شيئا إلا نَهْمَة الرجل، ومداومة النظر».

قال أحمد بن الفُرات ﷺ: «**ليس شيء أبلغ في الحفظ من كثرة النظر، وحفظ الليل غالب على حفظ النهار**».

وقال القرطبي ﷺ **في (التّذْكار)**: قال العلماء: فائدةُ القراءة من الحفظ قوةُ الحفظ، وثبات الذكر، وأَمْكَنُ للتفكُّرِ فيه.

وفائدةُ القراءةِ في المصحف الاستثباتُ، لا يَخلِطُ بزيادةِ حرفٍ، ولا إسقاط حرف، أو تقديم آية أو تأخيرها. وأيضا فإنه يعطي عينيه حظّها منه، العين تؤدي للنفس، وبين النفس والصدر حجاب، والقرآن في الصدر، فإذا قرأه عن ظهر قلبه، فإنه يُسمع أذنه فيؤدي إلى النفس، وإذا نظر في الخط كانت العين والأذن قد اشتركتا في الأداء، وذلك أوفى للأداء، وكانت العين قد أخذت حظَّها كالأذن، ويقضي حقَّ المصحف، لأن المصحف لم يُتخذ ليهمل.

٦- **حَزِّبْ القرآنَ**، أي اجعل لنفسك حزبا (وِرْدًا) من القراءة تلتزم إتمامه كلَّ يوم، ويكون حسب طاقتك، وأقترح عليك أن يكون مقداره جزأين كل يوم، ولا يُشترط أن تقرأ هذا الوِرْدَ في مجلس واحد، ولكن يُمكنك توزيعه على الأوقات البينية في يومك -والتي تُهْدر غالبا-، بحيث تختم القرآن كل خمسةَ عشرَ يومًا، وهذه مدَّة جيدة لمن أراد حفظًا جيدًا، كما أنها معينة على التدبر، وهذه المدة مما أَوصى به النبي ﷺ عبد الله بن عمرو ﷺ - في رواية الترمذي-: «**اختِمْه في خمسةَ عشر**».

ورُوي عن الصحابي زيد بن ثابت ﷺ أنه كان يقول: «لأن أقرأه في عشرين، أو في نصف شهر أحبّ إليّ من أن أقرأه في سبع، لأقف عليه وأتدبره».

وخَتْمُ القرآنِ في نصف شهر أنفع لمن أراد الرسوخ والتثبيت ممن يختمه في شهر أو أكثر، وهو أيسر في ختمه في عشرة أيام أو سبعة.

والذي يَعْنِينَا الآن هو المحافظة والمواظبة على الوِرْد مهما كان من شيء، وعدم السماح للنفس بالتقصير فيه إلا لضرورة ما دُمتَ قد التزمت بختمه في أيام معدودة، فإن حصل تقصير منك لضرورة فاقضِ حزبك في اليوم التالي واجعل هذا اليوم خالصا لقضاء حزبك لئلا يجتمع عليك واجبان فيثْقُل عليك، ويفضي بك إلى الانقطاع عن غايتك التي أردتَ.

وأنا بذلك لا أشق عليك وإنما أدلُّك على خير الهدي؛ هديِّ النبيِّ ﷺ في المحافظة والمواظبة على العمل عامّةً وعلى وِرد القرآن خاصَّة.

أمّا عن عموم المواظبة والمداومة على الأعمال الصالحة فقد روى البخاريِّ ومسلمٍ عن مسروق قال: سَأَلْتُ عائشةَ رضي الله عنها: «أيُّ العملُ كان أحبَّ إلى النبي ﷺ؟ قالت: الدائمُ».

أخرَجَ النسائي عن عائشةَ رضي الله عنها: «وكان ﷺ إذا عمل عملاً أثبتَه».

قال ابن الجوزي رحمه الله: «إنما أحبُّ الدائمَ لمعنيَيْن:

أحدِهما: أنَّ التارك للعمل بعد الدُّخول فيه كالمُعرِض بعد الوصل، فهو مُتعرِّض للذَّمِّ؛ ولهذا ورَدَ الوعيد في حقِّ مَن حفظ آيةً ثم نَسيها، وإنْ كان قبلَ حفظِها لايتعيَّنُ عليه.

ثانيهما: أنَّ مُداوم الخير مُلازمٌ للخدمة، فليس من لازمَ البابَ في كلِّ يوم وقتًا ما؛ كمَن لازَمَ يومًا كاملاً ثم انقطع».

أما عن خصوص المحافظة على وِرْدِ القرآن فقد روى أبو داود وأحمد وابن ماجة عن أوس بن حذيفة ﷺ، قال قدمنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فنزلت الأحلافُ على المغيرة بن شعبة، وأنزل رسولُ الله ﷺ بني مالك في قُبَّةٍ له - وكان أوس في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من ثقيف-، فكان يأتينا بعد العشاء، فيحدثنا قائما، حتى ليراوح بين رِجْلَيْهِ من طول القيام، وكان أكثر ما يحدِّثنا: ما لَقِيَ من قومه قريش، ثم يقول: «**لا سواء، كنا مستضعفين مُستذَلين**»- قال مُسَدَّدٌ: بمكة - فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجالُ الحرب بيننا وبينهم، نُدَالُ عليهم، ويُدالون علينا، فلما كانت ليلةٌ أبطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، فقُلْنا: لقد أبطأتَ علينا الليلةَ؟ فقال: «**إنه طرَأ عليَّ جُزئي من القرآن، فكرهت أن أجيءَ حتى أتمَّه**».

ووَرَدَ عن المغيرةَ بن شُعبةَ ﷺ قال: «استأذن رجلٌ على رسولِ الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة فقال: قد فاتني الليلة حزبي من القرآن وإني لا أُوثِرُ عليه شيئا».

وعن أبي بكر بن عمرو بن حزم ﷺ أن رجلاً استأذن على عمر ﷺ بالهاجرة فحجبه طويلا، ثم أذِنَ له فقال: إني كنت نمت عن حزبي فكنت أقضيه».

وعن القاسمِ ﷺ قال: أتينا عائشةَ ﷺ قبل صلاة الفجر ذات يوم، فإذا هي تصلي، فقالت: نمت عن حزبي في هذه الليلة فلم أكن لأدعه».

وعن خيثمة رحمه الله قال: «انتهيت إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وهو يقرأ في المصحف فقال: هذا حزبي الذي أريد أن أقوم به الليلة».

❁ ومن علوِّ همةِ السَّلف في قراءة القرآن والمحافظة على أورادهم:

قال ابن شوذب رحمه الله: «كان عروةُ بن الزبير يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف، ويقوم به ليله، فما تركه إلا ليلة قطع رجلِه ثم عاودَ حزبه من الليلة المقبلة».

وقال سلام بن أبي مطيع رحمه الله: «كان قتادةُ يختم القرآن في سَبعٍ، فإذا جاء رمضان، ختم في كلِّ ثلاث، فإذا جاء العَشْرُ ختمَ كلَّ ليلة».

وقال ابن وهْب رحمه الله: «قيل لأخت مالك: ما كان شُغل مالكٍ في بيته؟ قال: المصحفُ، التلاوة»

وعن حسين العنقزي رحمه الله، **قال:** «لما نزل بابن باديس الموت، بَكَتْ بنته. فقال: لا تبكي يا بنية، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة».

وقال أبو بكر العطوي رحمه الله: «كنتُ عند الجُنَيْدُ حين مات فختم القرآن ثم ابتدأ من البقرة فقرأ سبعين آية ثم مات رحمه الله»

وقال أبو إسحاق السبيعي رحمه الله: «يا معشر الشباب، اغتنموا - يعني قوَّتكم وشبابكم- قلَّما مرت بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم: الأشهر الحرم، وثلاثة أيام في كل شهر، والإثنين والخميس».

ومما يَدُلُّك على أن المواظبة والمداومة خُلُقٌ حسنٌ ربَّى عليه النبيُّ ﷺ أصحابه والأمّة بعدهم، ما روى البخاري ومسلم - واللفظ لمسلم- عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها، اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها، وأتى النبي ﷺ سَبْي، فانطلقت، فلم تجده ولقيت عائشة، فأخبرتها فلما جاء النبي ﷺ، أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ إلينا، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم فقال النبي ﷺ: «**على مَكَانِكُمَا**» فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، ثم قال: «**ألا أعلمكما خيرا مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما، أن تكبرا الله أربعا وثلاثين، وتسبحاه ثلاثا وثلاثين، وتحمداه ثلاثا وثلاثين، فهو خير لكما من خادم**».

قال عليّ: فما تركتها بعدُ، قيل: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين.أي: لم يمنعني منهن ذلك الأمر والشغل الذي كنت فيه وليلة صفين هي ليلة الحرب المعروفة بصفين وهي موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بينه وبين أهل الشام.

بالجملة، فلا وصول إلى هدفك وهو الرسوخ والإتقان إلا بالحرص والالتزام بأورادك القرآنية وسياسة النفس المحبة للراحة والكسل بالقوة والحزم والمعاقبة عند التقصير وضربها بسياط المحاسبة واللوم.

إن المحافظة على وِرْدك اليومي من القرآن حياة القلب وغذاء الروح ونشاط الجوارح، وعلامة ظاهرة على حبِّك لربِّك وكلامه ﷻ، ولقد كان بعضهم يكثر تلاوة القرآن، ثم اشتغل عنه بغيره، فرأى في المنام قائلا يقول له:

إن كنت تزعم حُبِّي ... فلِمَ جفوت كتابي

أما تأمَّلت ما فيه ... من لطيفِ عتابي

ولا تحسبَنَّ أيها الأريب أن ذكر الاهتمام بقراءة الورد تحت هذا المطلب يعني أنَّ فوائدَه مقتصرةٌ على مجرد أنه لازم للضبط والإتقان، بل لم يدفعني إلى ذلك إلا الاقتصار على مقصود المقال؛ خشية الإطالة والإملال.

٢- إدمانُ الاستماعِ والإنصاتِ للقرَّاءِ المُتقنين:

وأعني بالاستماع هُنا قَصْدَ السماع ومَنْحَ ما تتلقاه الأذن اهتماما خاصًّا فيحصل بذلك استيعاب ما تتلقاه، فهو مرتبة أعلى من السماع؛ لأن الاستماع لابد أن يتوفر فيه القصد، ولذلك أمرنا الله تعالى عند تلاوة القرآن علينا بقوله: ﴿فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٢٠٤﴾ ولم يقل: (اسمعوا).

والإنصاتُ هو المرتبة الأعلى؛ لأن فيه تركيزًا أكبر، من الانتباه والإصغاء والسكون، من أجل هدفٍ محدَّد.

قال ابن عاشور رحمه الله: «والاستماع الإصغاء وصيغة الافتعال دالة على المبالغة في الفعل، والإنصات الاستماع مع ترك الكلام»

وقال الشيخ السعدي رحمه الله -بتصرُّف يسير-: «والاستماع للقرآن هو أن تلقي سمعك وتحضر قلبك وتتدبر ما تستمع إليه، فإن من لازمَ ذلك حين يُتلى كتاب الله، فإنه ينال خيرا كثيرا وعلما غزيرا، وإيمانا مستمرا متجددا وهدى متزايدا، وبصيرة في دينه، ولهذا رتَّب الله حصول الرحمة عليه، فدلَّ

ذلك على أن من تُلِيَ عليه الكتاب، فلم يستمع له وينصت، أنه محروم الحظ من الرحمة، قد فاته خير كثير».

ولابد من الإشارة إلى أن الاستماعَ مهارةٌ تحتاج إلى درجة من التركيز وصفاء الذهن، وغالبا ما يلازمها سكون وإنصات؛ لإدراك المعاني المقصودة التي يتحقق بها غرض المُلْقِي، فالإحساس مركز هامٌّ من مراكز الإدراك والفهم، لما يجري حول الإنسان من أحداث.

والإنسان الراشد يتعلم من طريق السمع أكثر مما يتعلم عن طريق أية حاسَّة أخرى، وقد يكون ذلك عائدا لأسباب عدة، منها: أن مدى السمع أكبر مما تصل إليه أية حاسة أخرى منفردة كالبصر مثلا، وأنّ أوَّل ما يعمل من حواسٍّ عند الإنسان هو السمع، وهو أيضا آخر حاسَّة تموت، وهو من ناحية التركيب الفيزيولوجي للدماغ أعمق في التركيب من الحواسِّ الأخرى كالبصر مثلا، ولعلَّ هذا من أسرار تقديمه في معظم الآيات، إن لم نقل جميع الآيات، التي جمعت بين السمع والبصر، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾﴾ [الإسراء ٣٦].

والاستماع سببٌ عظيمٌ من أسباب الحفظِ، فقد روى البخاري عن أم هاشم بنت حارثة الأنصارية ﵂ قالت: «ما أَخَذْتُ: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴿١﴾﴾ إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس».

والاستماع الصحيح هو أول طريق العلم، قال سفيان الثوري: أَوَّلُ العلم الاستماعُ ثم الإنصاتُ ثم الحفظُ ثم العملُ ثم النشرُ.

إنَّ لاستماع القرآن أثرًا عظيمًا على القلب، وقد وصف الله ﷻ المؤمنين بأنهم يزداد إيمانهم عندما يتلى عليهم آيات القرآن الكريم، شريطةَ أن يلقوا إليه الأسماع في إصغاء وخشوع، وأدب وخضوع، وصمت وادِّكار، وتفكُّر واعتبار، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢﴾ [الأنفال: ٢].

يقول الدكتور محمود الدوسري في (هجر القرآن العظيم): «.. فالقرآن له تأثير عجيب على سامعيه، يظهر في أشكال متعددة، فبمجرد الاستماع إليه- وإن لم يُفْهم المقصود منه- تجد القلوب قد انفتحت، والنفوس قد اطمأنَّت، والهدوء والسكينة قد حلَّا بمستمعه، وهذا الإعجاز التأثيري يتعدَّى من آمن به إلى من أنكره أو كفره به»

يقول أبو سليمان الخطابي رحمه الله في (بيان إعجاز القرآن): «قلتُ: في إعجاز القرآن وجْه آخر، ذهب عن النَّاس، فلا يكاد يعرفه إلَّا الشَّاذ من آحادهم، وذلك صنيعه بالقلوب، وتأثيره في النفوس، فإنك لا تسمع كلاما غير القرآن - منظوما ولا منثورا - إذا قرع السمع خلص له إلى القلب من اللذة والحلاوة في حالٍ، ومن الروعة والمهابة في أخرى، ما يخلص منه إليه، تستبشر به النفوس، وتنشرح له الصدور، حتى إذا أخذت حظَّها منه، عادت إليه مرتاعة قد عراها الوجيب والقلق، وتغشَّاها الخوف والفَرَق، تقشر منه الجلود، وتنزعج له القلوب، يحول

بين النفس ومضمراتها وعقائدها الراسخة فيها؛ فكم من عدّو لرسول الله ﷺ من رجال العرب وفتّاكها أقبلوا يريدون اغتياله وقتله، فسمعوا آيات من القرآن، فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم، أن يتحوَّلوا عن رأيهم الأوَّل، وأن يركنوا إلى مسالمته، ويدخلوا في دينه، وصارت عداوتهم موالاةً، وكفرهم إيمانًا».

ولله درُّ صاحب الظلال حين قال: «إن هنالك عنصرًا ما ينسكب في الحسِّ بمجرَّد الاستماع لهذا القرآن. يدركه بعض الناس واضحا ويدركه بعض الناس غامضا. هذا العنصر الذي ينسكب في الحسِّ، يصعب تحديد مصدره: أهو العبارة ذاتها؟ أهو المعنى الكامن فيها؟ أهو الصور والظلال التي تُشِّعُها؟ أهو التأثير القرآني الخاصُّ المتميز عن سائر القول المَصُوغ من اللغة؟ أهي هذه العناصر كلُّها مجتمعة؟ أم إنها هي وشيء آخر وراءها غير محدود؟»

وقد نُشِرَ بحثٌ في المؤتمر السنوى السابع للجمعية الطبية الإسلامية في أمريكا الشمالية ١٩٨٤م، موضوعه: أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وكان السبيل فيه إلى الكشف عن تأثير القرآن على سامعيه: استعمالُ أجهزة المراقبة الإلكترونية، المزوَّدة بالحاسوب؛ لقياس أيِّ تغييرات فسيولوجيَّة، عند عددٍ من المتطوِّعين الأصحَّاء، أثناء استماعهم لتلاوات قرآنية، وقد تمَّ تسجيل وقياس أثر القرآن الكريم، عند عدد من المسلمين المتحدثين بالعربيّ بالنسبة لغير المتحدِّثين بالعربيَّة. مسلمين كانوا أو غير مسلمين. فقد تُليت عليهم مقاطعُ من القرآن الكريم باللغة العربية، ثم تُليت عليهم ترجمةُ هذه المقاطع باللغة الإنجليزية. وفي كلِّ هذه المجموعات أثبتت التجارب

المبدئية وجود أثر مهدئ للقرآن بنسبة قريبة من المائة في المائة (٩٧) لدى هذه المجموعات التجريبيَّة، وهذا الأثر ظهر في شكل تغيُّرات فسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي.

ولقد ظهر من الدراسات المبدئية أن تأثير القرآن على التوتُّر، يمكن أن يُعزى إلى عاملين:

الأوَّل: صوت القرآن الكريم في كلمات عربية، بغضِّ النظر عمَّا إذا كان المستمع قد فهمها أو لم يفهمها، وبِغَضِّ النظر عن إيمان المستمع.

الثاني: معنى المقاطع القرآنية، حتى ولو كانت مقتصرة على الترجمة الإنجليزية، بدون الاستماع إلى الكلمات القرآنية باللغة العربية.

ومن ثمرات استماع القرآن أنه سبب للهداية، كما ذكر الله ﷻ عن الجن حينما استمعوا وأنصتوا للقرآن أنهم آمنوا واهتدوا ورجعوا إلى قومهم منذرين، قائلين لهم: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به..، قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ۝٢٩ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٣٠﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٠].

وقال جل جلاله: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١﴾ [الجن: ١].

قال صاحب الظلال رحمه الله: «وفي هذه الآيات تصوير بليغ للأثر الذي انطبع في قلوب هؤلاء الجنِّ من الإنصات للقرآن، فقد استمعوا صامتين منتبهين حتى النهاية، فلما انتهت التلاوة لم يلبثوا أن سارعوا إلى قومهم، وقد حملت نفوسهم ومشاعرهم منه ما لا تطيق السكوت عليه، أو التلكؤ في إبلاغه والإنذار به، وهي حالة من امتلأ حسُّه بشيء جديد، وحفلت مشاعره بمؤثر قاهر غلاب، يدفعه دفعا إلى الحركة به والاحتفال بشأنه، وإبلاغه للآخرين في جد واهتمام».

قال ابن القيم رحمه الله **في كتابه القيم (الفوائد)**: «إذا أردت الانتفاع بالقرآن؛ فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه، فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله».

وقد اهتمَّ السلف بالاستماع لا سيما من الحفَّاظِ، فقد كان عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه: يا أبا موسى ذكرنا ربَّنا، فيقرأ، وهم يسمعون ويبكون.

وعن **أبي عبد الرحمن الحبلي** رحمه الله: «كان عُقْبةُ من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، فقال له عمر: اعرِضْ عليَّ، فقرأَ، فبكى عمرُ».

وكان أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا، أمروا واحدًا منهم أن يقرأ القرآن، والباقي يستمعون.

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح أنَّه مرَّ بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ فجعل يستمعُ لقراءته.

هذا، وقد كان للاستماع المنهجي - وما زال- آثار عظيمة عليَّ في ضبط محفوظاتي وقراءتي، خصوصًا عند الاستماع والتعلّم من المدارس الصوتية الخمس، **فضلاء المشايخ**: محمود خليل الحصري، ومصطفى إسماعيل، ومحمد صديق المنشاوي، وعبد الباسط عبد الصمد، ومحمود علي البنا رحمهم الله تعالى، سواء مصاحفهم المجوّدة (مرتبة التحقيق)، أو مصاحفهم المرتلة (مرتبة التدوير).

وقد تيسَّر - مع ثورة التكنولوجيا- سماع القرآن الكريم فأصبح الإنسان يستطيع سماعه في جميع الأوقات والأحوال مرتَّلا مجودا بأعذب الأصوات بواسطة آلات التسجيل، ولله الحمد، فعليك - يا حامل القرآن - أن تستثمر هذه النعمة ولا يفوتنَّك عمومُ السماع في البيت والطريق والسيارة؛ فإن ذلك مُعين على إتقان الحفظ، وجودة الأداء، وتزكية النفس.

وأرشح لك الاستماع إلى الشيخِ المتقنِ المصري السكندري: وليد عاطف؛ فهو يجمع بين الإتقان وجمال الأداء، وكذا الشيخ الصومالي الخاشع القراءة عبد الرشيد على صوفي، حفظهما الله تعالى.

وترشيحي لا يعني الاقتصار عليهما؛ بل كل من كان معروفًا لديك بالإتقان والاعتدال في الأداء دون تكلف أو تعسف ويكون سببًا في حضور قلبك والتدبر والتفاعل مع معاني الآيات، فعليك باستماعه والإنصات إليه.

٣- الصلاةُ بالمَحْفوظات:

في البداية أُحِبُّ أن تحفظَ هذه القاعدة:

حَدِثْني عن حِفظِك ما شِئتَ، قُل: مُتْقَنٌ ما شئتَ، قُلْ: راسخٌ ما شئتَ، المحرابُ يُصدّق ذلك أو يُكَذِّبُه

فالمحرابُ هو الحَكَمُ العَدْلُ الذي لا يَعرِفُ إلا الحِذْقَ والإتقانَ ولا يقبلُ إلا المهارة والضبط، ولا أعلم طريقًا مختصرا لإتقان وتثبيت حفظ القرآن غير قراءته في الصلاة عامّةً، وفي الإمامة خاصةً؛وهذا أمر معلوم لدى الأئمة الحفَّاظ.

والصلاةُ بالناس تحملك على الاستعداد التام والمراجعة المتكررة، وتثبت القلب وتربط عليه؛ فهي أشد المواقف اختبارًا للحفظ، كما أن الأخطاء التي تقع أثناء الإمامة ويفتح عليك فيها من وراءك ستكون منك محل رعاية وتذكُّر ويَقِلّ الخطأ فيها بعد ذلك وما تلبث قليلا حتى يتلاشى الخطأ فيها مع دورية المراجعة والصلاة.

يقول الدكتور خالد عبد الكريم اللاحم- حفظه الله-: «ولو لم يكن في القراءة داخل الصلاة إلا الانقطاع عن الشواغل والملهيات لكفى، فإن المصلي إذا دخل في الصلاة حرم عليه الكلام والالتفات والحركة من غير حاجة، فهذا أعون على التدبر والتفكر وأجمع للقلب، وأيضا فإن من حوله لا يقاطعه ولا يشغله ما دام في صلاته».

فلا يخذِّلَنَّك عن محرابِك الشيطانُ يُخَوِّفُكَ الخطأَ والسهوَ والنسيانَ، فتُحْجِمَ عن الصلاة؛ بل اعْصِه ولا تطاوِعْه؛ فإنه عدو الله، وأقبل ولا تخف واستعن بالله، ولا تحرم نفسَكَ روعةَ المقام، وحلاوةَ الطاعة، ومواهبَ الصلاة.

وقد ورد في فضل قراءة القرآن في الصلاة آيات وأحاديث كثيرة، فمن ذلك: قول الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾﴾ [آل عمران: ١١٣] ، وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ [الإسراء: ٧٩]، وقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾﴾ [الزمر: ٩] وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾﴾ [المزمل: ١-٥].

أمّا الأحاديث فهي كثيرة كذلك، منها ما رواه الطبراني بسند حسَّنه الألباني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «**الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر**».

وروى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار**».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**تعلَّموا القرآن فاقْرَؤوه وأقْرِؤوه، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح**

ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فَرَقَدَ وهو في جوفه كمثل جِرابٍ أُوكِيَ على مسك» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

وروى الإمام مسلم عن ابن عمر ﵁ عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا قام صاحبَ القرآن فقرأه بالليل والنهار ذَكَرَهُ وإن لم يقم به نَسِيَه**».

وهذا بيت القصيد وأصلُ الباب وحجر أساس أهمية الصلاة بالمحفوظات، فقد أوضح النبي ﷺ فيه الطريق إلى إتقان الحفظ، فهو بمثابة القاعدة في حفظ وإتقان القرآن الكريم، وهو أقوم طرق معاهدة القرآن الكريم، والذي ينبغي لمن أراد أن يتقن حفظ القرآن الاعتناء به.

أما عن الثواب العظيم والأجر الجزيل لقراءة القرآن في الصلاة فقد روى ابن حِبَّان في صحيحه عن عبد الله بن عمرو ﵁ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمئة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين**».

وروى الإمام مسلم عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاثَ خَلِفات عظام سمان؟** قلنا: نعم، قال: **فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاة خير له من ثلاث خَلِفات عظام سمان**».

والخلفات: النُّوق العِشَار وهي الحوامل، والنوق: جمع ناقة وهي أنثى الجمل.

يقول الدكتور أنس كرزون: «وهذا الترغيب من الرسول ﷺ لأصحابه أسلوب تربوي فريد في توجيه اهتمامهم إلى الكنز الحقيقي الذي لا تعدله كنوز

الدنيا، وهو تعلم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه..

فتلاوة الآية الواحدة لا تحتاج إلى جهد كبير، ولا إلى وقت طويل؛ ومع ذلك فهي خير وأبقى من الناقة العظيمة التي يبذل الناس في شرائها أموالهم وأوقاتهم، ويتحمَّلون من أجل الحصول عليها المشقة والتعب، ثم تجدهم في خوف أن تصاب بسوء أو أذى، فيخسرون ما جنوه..

وهذا هو حال اللاهثين وراء حطام الدنيا، الذين تشغلهم أموالهم عن العمل الصالح والمسارعة في الخيرات».

يقول الدكتور خالد اللاحم: «إن اجتماع القرآن مع الصلاة يمكن أن يشبه باجتماع الأكسجين مع الهيدروجين حيث ينتج من تركيبهما الماء الذي به حياة الأبدان؛ فكذلك اجتماع القرآن مع الصلاة ينتج عنه ماء حياة القلب وصحته وقوته، ولذلك فلا تعجب من كل هذا الفضل الذي رُتِّبَ على هذا العمل».

وإني مرشدُك في أمرِ صلاتِك بما تحفظ إلى أمورٍ:

أولها: نعم، ستصلي بما تحفظ، لكن اعلم أنك في الصلاة تقف أمام ملك الملوك، تناجي ربَّك ومولاك، فإنك إذا دخلت في الصلاة فإنك تزداد قربًا من الله تعالى، وأنه سبحانه يقبل عليك بوجهه، وقد روى البخاري في صحيحه عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**أيها الناس إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنه مُنَاجٍ ربه، وربُّه فيما بينه وبين القبلة**»، وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:«**إذا كان أحدُكم في صلاة فلا يَبْزُقَنَّ أمامه فإنه مستقبلٌ ربَّه**».

وقال ابن جُريج ﷺ: قلت لعطاء: أيجعل الرجل يده على أنفه أو ثوبه ؟ قال: لا. قلت: من أجل أنه يناجي ربه؟ قال: نعم، وأحب ألا يُخَمِّر فاه»، قال عطاء:بلغنا أن الرب يقول: إلى أين تلتفت ؟ إليَّ يا ابن آدم؛ إني خير لك ممن تلتفت إليه».

فاخشع في صلاتك، وصلِّ صلاة مودّع، وفرق شاسع بين أنك تصلي بما تحفظ طلبًا للخشوع لأن القراءة من الصدر أقرب إلى الخشوع، وبين أنك تصلي غيبًا لمجرد المراجعة؛ فالصلاة ليست محل درسٍ ومراجعة لفظٍ، وإنما لمناجاة الإله والتعرض لرحمته.

والقَصْدُ: صلِّ بما تحفظُ، والمراجعةُ حاصلةٌ بذلك تبعًا، ولا ينبغي أن يكون الغرض من الصلاة المراجعة أصالةً، ولا نقول: هذا حرام، ولكن نريد لك الأقوم والأحرى والأولى، وما هو أنفع لقلبك أولًا، ثم لحفظك ثانيًا.

ثانيها: كن ممنهجًا في الصلاة، فاشرع في ختمة حتى تتم محفوظاتك، فإذا انتهى محفوظك، فارجع مرة أخرى لأول محفوظك مستوعبًا بذلك صلاة الفريضة والنافلة، واعتن بصلاة الليل واظفر بروائع الأسحار، والزم محرابه وأدمن طرق أبواب الإنابة، ولا ينبغي لمثلك ألا يكون له حظٌّ في الثلث المبارك منه حيث نزول الرب ﷻ إلى السماء الدنيا، ولي عودة بعد قليل مع الليل.

وبمعنى أوضح: لا تنتظرْ حتى تنتهي من حفظ القرآن كاملًا لكي تبدأ مشروع الصلاة بالمحفوظات، ولكن صلِّ بما تحفظ مهما كان مقداره أولًا

بأوَّل، وبدوريَّة ثابتة ومنهجية واضحة، فإن كان محفوظُك الآن - على سبيل المثال- حزبًا واحدًا، فعليك أن تصلي به في صلواتك فمتى انتهيتَ من قراءته في الصلاة فَأَعِدْ قراءته مرةً أخرى، فإذا يسَّر الله لك حفظ ربع حزبٍ آخر فأضفه إلى ختمتك في الصلاة وهكذا..، أمَّا أن تنتظر حتى يكثر محفوظك ليصبحَ عشرة أجزاء - مثلًا - لكي تبدأ الصلاة به فلا أراه أمرًا صحيحًا؛ لأنك بذلك ستحتاج إلى مجهود جديد لمراجعة ما ستصلي به، وقد يمنعك كثرة المحفوظ من الصلاة؛ رهبةً من الصلاة غيبًا، فتترك الصلاةَ بالمحفوظات وبذلك يفوتك خير كثير وأجر عظيم.

فالتدرج مطلوب لكسر حاجز الخوف عند من يرهب الصلاة بمحفوظاته غيبًا.

ثالثها: اجعل لصلاة الليل مما تحفظ من القرآن النصيب الأوفر والاهتمام الأكبر؛ لأن الليل أسكنُ والروحُ فيه أيقظ، والقلب فيه أفرغ من شواغل العالم، فلا يجتمع عليك القلبُ إلا في جوفه، ولا تصفو نفسك إلا بصفائه، فهو المقصود الأعم للعابدين، وفيه تَهُبُّ نسائم العطايا، وهنيئا لك إن فاضت عيناك فيه خاليا.

يقول الشيخ الفريدُ الدكتور فريد الأنصاري ﷺ في كتابه النابض (مجالس القرآن): «إنَّ لناشئة الليل قناديلَ أخرى تنبض بنور أخضر، نور يمده زيت الحذر من وعيد الله، وأريج المحبة لجمال الله.. فتبتهج الدوالي حزنًا وفرحًا، وتنشط الخفاف سيرًا إلى الله، قياما وسجودا.. ذلك فَصْلٌ فريدٌ خارج فصول المدار، ومطلع خفي من غير المطالع الخمسة، له إشراق ربيعي، وأريج من كثبان

الجنة، يملأ الجِراب مسْكًا وريحانا.. فارشف يا سالك، هذه كأس العارفين بالله، تفيض عليك بعلمه، فارشف ولا تك من الجاهلين»

قال أبو عبد بن بشر القطّان رحمه الله: «ما رأيت أحسن انتزاعًا لما أراد من آي القرآن من أبي سهل بن زياد وكان جارُنا، وكان يديم صلاة الليل والتلاوة، **فلكثرة درْسِه صار القرآن كأنه بين عينيه**».

ويقول العلّامة محمد الأمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان رحمه الله: «لا يَثْبُتُ القرآن في الصدر، ولا يسهل حفظُه، وييسر فهمه إلا القيام به في جوف الليل».

يقول تلميذه الشيخ عَطِيَّة سالم رحمه الله: وقد كان رحمه الله لا يترك ورده من الليل صيفا ولا شتاءً.

وقال الإمام النووي رحمه الله **في كتابه النفيس (التبيان في آداب حملة القرآن)**: «ينبغي للمرء أن يكون اعتناؤه بقراءة القرآن في الليل أكثر، وفي صلاة الليل أكثر، والأحاديث والآثار في هذا كثيرة، وإنما رُجِّحَت صلاةُ الليل وقراءتُه لكونها أجمع للقلب، وأبعد عن الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات، وأَصْونُ عن الرياء وغيره من المحبطات، مع ماجاء به الشرع من إيجاد الخيرات في الليل، فإن الإسراء بالرسول ﷺ كان ليلًا».

وأورد الإمام الذهبي رحمه الله **عن عاصم بن عصام البيهقي** رحمه الله **قال**: بِتُّ ليلةً عند أحمد بن حنبل رحمه الله فجاء بماءٍ فوضعه، فلمَّا أصبح نظر إلى الماء بحالِه فقال: «سبحان الله! رجلٌ يطلب العلم لا يكون له وردٌ بالليل».

يقول الدكتور خالد اللاحم -حفظه الله-: «إن القراءة في الليل يحصل معها الصفاء والهدوء حيث لا أصوات تشغل الأذن ولا صور تشغل العين فيحصل التركيز التام وهو يؤدي إلى قوة التدبر والتفكر وقوة الحفظ والرسوخ لألفاظ القرآن ومعانيه».

واعلم أيها الحريص أنَّ قيام الليل شرف ما بعده شرف، ولا يظفر به إلا من اصطفاه الله للقيام بين يديه، ولا يتحقق لك ذلك إلا باستقامة النفس أثناء النهار، والبعد عن معصية ربك العلي القهَّار، فاتقِ الله ما استطعت، وأصلح سريرتك وخالف هواك، وامض ولا تلتفت، واسجد واقترب.

وروى ابن أبي الدنيا ﵀ عن أبي أُسَيْد قال: نِمْتُ البارحةَ عن وِردي حتى أصبحت، فلما أصبحت استرجعتُ، وكان وِرْدِي سورة البقرة، فرأيت في المنام كأن بقرةً تنطحني.

وروى عن بعضِ حفَّاظ القرآن: أنه نام ليلةً عن حزبه، فرأى كأن قائلا يقولُ:

عَجِبتُ من جِسمٍ ومن صحةٍ ... وَمِن فتىً نام إلىٰ الفجرِ

والموتُ لا تُؤْمَنُ خَطْفَاتُهُ ... في ظُلَمِ الليلِ إذا يسري

ويُروى عن ذي النون المصري ﵀ أنه رأى في منامه حورية تقول:

أتخطب مثلي وعنّي تنام ... ونوم المحبين عنّا حرام

فقم في دجىٰ الليل وسْط الظـ ... ـلام بقلب حزين ودمع سجام

فمثلي يُزَفُّ إلىٰ عابـ ... ـدٍ كثير الصيام طويل القيام

وقال غيره:

يــا نائــمَ الليلِ كمْ ترقــدُ ... قُـمْ يـا حبيبي قد دنـا الموعــدُ
من نــامَ حتىٰ ينقـضِي ليـلُّـه ... لـمْ يبلـغِ المنـزلَ أو يجهــدُ
فقُلْ لـذوي الألباب أهـلِ التُّقَىٰ ... قنطـرةُ العَـرْضِ لكـمْ مَوعِــدُ

رابعها: حذارِ من وضعِ مصحفٍ مفتوح أو مغلقٍ أمامك أثناء الصلاة بالمحفوظات بدعوى الرجوع إليه عند الخطأ، فهذا يَضُرُّ إتقانَك ولا يَنقِلُك أبدًا من الشَّكِّ في الحفظ إلى اليقين، وشأنك في ذلك شأن من يقود دراجةً لها (سنادتان)، فمتى وُجِدَا فهو سائق بارع، ومتى أُزِيلَتَا فهو لا يدري كيف يقود دراجته، وبالمثل فإنك لا تستطيع أن تقرأ غيبًا في الصلاة دون أن يكون المصحف أمامك لتطمئنَ به ولتنظر فيه إذا نُسِّيت، ومتى لم يكن أمامك لم تجرؤ على الصلاة من حفظك!

ولعلكَ تَسألُ الآن: ماذا سأفعل إذا أخطأتُ في القراءة أثناء الصلاة، **والإجابة:** إن لم تجد سبيلًا للتذكر فاركعْ وأتِم صلاتك، وهذه الفِعلة ستكون علامة ضبط بعد ذلك إن شاء الله؛ فقد حصل لي مثل ذلك مرات أثناء الصلاة غيبًا، فكنتُ أركع، فإذا سلمت ونظرت في مصحفي لم أنسها بعد ذلك.

ولك أيضًا: إذا نُسِّيتَ آية ولم تستطع أن تكمل قراءتها غيبًا أن تنتقل إلى الآية التي بعدها أو أقرب موضعٍ تستطيع أن تستمر في قراءتك بدءًا منه؛ بل لكَ أن تقرأ سورة أخرى غير التي تقرؤها، ويَحسُنْ بي أن أنقلَ لك فتوى الشبكة

الإسلامية (رقم ١٢١٢٣):

إذا قرأتُ في الصلاة سورة ونسيت جزءًا من آية فيها ثم تذكرت ذلك بعد الركوع فماذا أفعل؟ وإذا وقفت في وسط آية ولم أتذكر تكملتها فماذا أفعل؟ ولكم جزيل الشكر.

الإجابة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه؛ أما بعد:

فإذا قرأت سورة من القرآن ونسيتَ منها آية أو زدتَ فيها آية، أو دمجتَ آية في آية أخرى، ونحو ذلك ثم بعد الركوع علمتَ ذلك؛ فلا يلزمك شيء، بل عليك أن تواصل ركوعك وبقية صلاتك حتى تتمها، وكذا إذا نسيت آية أو لُبِّسَت عليك، فلم تستطع تذكرها ولم يفتح عليك أحد المأمومين - إذا كنتَ إمامـًا - فأنت مخير بين أمرين: إما أن تركع، وإما أن تنتقل لما بعدها، أو لقراءة آية أخرى، أو سورة أخرى.

قال أبو داود ﵀ في سننه (باب الفتح على الإمام في الصلاة): وروى بسنده عن المُسَوَّر بن يزيد المالكي ﵁ قال: شهدت رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة فترك شيئـًا لم يقرأه، فقال له رجل: يا رسول الله؛ تركت آية كذا وكذا، فقال له رسول الله ﷺ: «**فهلا أذكرتنيها**».

وعن عبد الله بن عمر ﷺ أن النبي ﷺ صلى صلاة فقرأ فيها، فَلُبِّسَ عليه، فلما انصرف قال لأُبَيّ: «**أصليتَ معنا؟**» قال: نعم. قال: «**فما منعك؟**» أي من الفتح عليَّ.

قال بدر الدين العيني ﷺ: وينبغي للمقتدي أن لا يعجل بالفتح، وللإمام أن لا يلجئهم إليه، بل يركع إذا جاء أوانه، أو ينتقل إلى آية أخرى، وتفسير الإلجاء: أن يردد الآية أو يقف ساكتـًا. ا.هـ. والله أعلم.

قُلْتُ: والدليلُ على جواز إكمال القراءة مع ما وقع من سهو أو نسيان هو قول النبي ﷺ للصحابي الجليل أُبَيّ بن كعب ﷺ: (**فما منعك؟**)، أي فما منعك من الفتح عليَّ؛ فقد أدرك النبي ﷺ وهو في صلاته أنه لُبِّس عليه، ومع ذلك فقد أكمل النبي ﷺ قراءته، ولو لا ذلك لمَا عاتبَ الصحابيَّ في عدم الفتح عليه ﷺ.

وأخرج عبد الرزاق في مصنَّفِه عن المغيرة عن إبراهيم: إذا ترددتَ في الآية فجاوزها إلى غيرها.

فمن أخطأ في قراءة السورة أو نسي شيئًا منها لم يُشْرَعْ في حقه الاستغفار؛ وإنما يحاول تصحيح الخطأ وتذكر المنسي، فإن لم يستطع فله أن يتجاوز الآية إلى التي تليها أو يترك هذه السورة ويستفتح سورة أخرى، أو يركع، فإذا فعل أي شيء من ذلك فلا حرج عليه.

جاء في فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء (٥/ ٣٣٧):

إذا التبس على المصلي قراءة آية ولم يتذكرها فلا مانع أن يقرأ الآية التي

بعدها، ولكن يشرع له أن لا يقرأ في الصلاة إلا ما يجيد حفظه لئلا يكثر عليه الالتباس.

وسئل الشيخ ابن باز رحمه الله:

إذا قرأ الإمام في الصلاة ما تيسر من القرآن ثم نسي تكملة الآية، ولم يعرف أحد أن يرد عليه من المصلين، فهل يكبر وينهي الركعة أم يقرأ سورة غيرها ؟

فأجاب: «هو مخير إن شاء كَبَّرَ وأنهى القراءة، وإن شاء قرأ آيةً أو آياتٍ من سورة أخرى، على حسب ما تقتضيه السنة المطهرة في الصلاة التي يقرأ فيها إذا كان ذلك في غير الفاتحة، أما الفاتحة فلا بد من قراءتها جميعها؛ لأن قراءتها ركن من أركان الصلاة»، **مجموع فتاوى ابن باز (١٢ / ١٢٩)**.

وسُئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

إذا كنت أصلي وحدي وأخطأت في قراءة آية ولم أستطع أن أكملها واختلطت عليّ بآية أخرى، فماذا عليَّ أن أفعل وأنا في الصلاة ؟

فأجاب: «لَكِ أن تفعلي واحدًا من أمرين: إما أن تنتقلي إلى الآية التي بعدها، وإما أن تركعي؛ لأن الأمر في هذا واسع»، **فتاوى نور على الدرب (١٤١ / ٢٤)**.

وأحبُّ أن أختم الكلام عن الصلاة بالمحفوظات بذكر ما ورد من تسابق الهمم وتنافسها في هذا الميدان عسى الله أن يبعثَ به همةً من رقادها ويوقظَ نفسا من سباتها.

قال النووي ﷺ: «وأما من يختم في ركعة فلا يُحصَوْنَ (لكثرتهم)، فمن المتقدمين عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد بن جبير».

وخبر الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ معروف مستفيض، أما أبو رقية تميم الداري الصحابي الجليل ﷺ كان تلّاءًا لكتاب الله وكان من شأنه - كما أورد ابن حبان في كتاب الثقات - في الاستعداد لصلاة الليل التطيب ولبس أحسن الثياب وكان يشتري الرداء بألف ليصلي به في صلاة الليل.

وأورد الإمام أحمد بن حنبل ﷺ في كتاب الزهد أن التابعي العابد المفسر سعيد بن جبير دخل الكعبة واستقبل ناحية منها وكبّر وافتتح قراءته بأول القرآن فلم يصبح إلا وقد ختم القرآن كله في ركعة واحدة.

ومن المعاصرين، درّة الزمان الشيخ العابد الزاهد فضيلة الدكتور أسامة عبد العظيم حمزة - أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه بجامعة الأزهر الشريف (سابقا)- فقد ضرب أروع أمثلة علو الهمة في زمان عزَّ فيه مثله، فهو في العقد الثامن من عمره، ويختم في الصلاة إماما بالناس في صلاة الفريضة (الفجر والمغرب والعشاء) ختمتين كل أسبوع، وقد أخبرني ابنُه أنسٌ أن هذا شأن الشيخ منذ عام ١٩٩٥ إلى الآن وقد عَدَّ له العادُّون منذ هذا الوقت ما يقرب من ١٨٤٠ ختمة أو يزيد!

وقد اصطحبني إلى مسجده بحي التونسي بالقاهرة تلميذٌ لي (القارئ محمد عمر عُبادة) للصَّلاةِ خَلْفَ الشيخ فأدركناه في ختام الركعة الثانية من صلاة المغرب،وقد بقي على دخول وقت العشاء خمس دقائق!

وربما ظنَّ ظانٌّ أنه منقطع للصلاة متفرغ للعبادة، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، فقد أخبرني ابنه كذلك أن الشيخ ما زال يشرف على رسائل الدكتوراه ويتابع طلابه في جامعة الأزهر، وقد حظيت في هذا اللقاء بهدية من الشيخ وهي مجموعة من تحقيقاته العلمية لكتبٍ نظمها في سلسلةٍ أَطلقَ عليها: ما لا يستغني عنه الواعظ والعابد، فجزاه الله عنَّا خيرا وأطال الله عمره وختم له بالحسنى.

كَــرِّرْ عـلـيَّ حديثَهم يـا حـادي ــــ حديثُهـم يجلـو الفـؤاد الصــادي

والقصدُ: يا باغيِ الإتقانِ: حيَّ عَلَى الصلاةِ

٤- التسميع على حافظٍ متقنٍ أو كلّ من يعرف القراءةَ الصحيحة:

وهذا أمر أؤكدُ عليه وأشددُ؛ فإن مثل هذه الممارسة تعصف بالذهن وتقوِّي الحفظ، وهي طريق معبَّد للضبط والإتقان متى واظبتَ عليها، وأقوَم ما تكون عليه إذا كان التسميع على معلمٍ تهابه (وتحسبُ له ألفَ حساب) أو صديقٍ متقنٍ حريصٍ على الأوقات، وما أجملَ لو أفاد المعلمُ أو الصديقُ بعلامة ضبطٍ أو رابطٍ ذهني أو جرت مناقشةٌ حولَ سياق الآية الذي التبَسَ على القارئ فيذكر له أثارة من علم أو قول مفسرٍ وغير هذا مما يدعم الحفظَ ويُقوِّيه.

وحسبُك في التأكيد على أهمية التسميع وعرض القرآن على غيرك ما كان من هدي النبي ﷺ حيث كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام مرَّةً كلَّ عام في شهر رمضان حتى كان العام الذي قُبِض فيه ﷺ، فعرضَه مرتين.

يقول أبو الدرداء ﷺ: «لو أعيتني آية من كتاب الله ﷻ، فلم أجد أحدا يفتحها عليَّ إلا رجلا ببرك الغمادِ لرحلتُ إليه».

قال الإمام النووي ﷀ: «ومذاكرة حاذقٍ في الفن ساعةً أنفعُ من المطالعة والحفظ ساعاتٍ بلْ أيامًا».

فالتسميع للغير لا يفرِّطُ فيه من عَلِمَ فوائدَه وروافدَه، فهو:

١- يُعينُ المتعلم على تصحيح أخطائِه.

٢- يَجعلُ العمل أكثر تشويقا.

٣- يدفعُ إلى بذلِ الأفضل لاتِّقَاء الحرج من الذي تقوم بالتسميع عليه.

٤- يَزيدُ النشاطُ عندما يشعر المرءُ بالاقتراب من الهدف كالطالب عند اقتراب الامتحان.

ولقد بَقِيتُ حولَين كامِلَين ملتزمًا مع جاري وأخي أبي صُهيب محمد عبد الرزَّاق بالإسكندرية - مراجعة خمسة أجزاء كلَّ خميس فكان لهذا المجلس أعظمُ الأثر على حفظي وعاد عليَّ بالخير الكثير حتى أصبحت أؤرخ لحفظي من حيث القوة منذ بداية هذا المجلس، فأقول: حفظ ما قبل المجلس وحفظ ما بعد المجلس؛ فالمرءُ يزداد ثقة إذا كان يستمع إليه غيره وينبهه إذا أخطأ، ويكون في مأمن من الأخطاء التي لا يدركها إذا كان يراجع وحده.

وقد كان من بركة المواظبة على هذا المجلس أنِّي وصاحبي بعد ثلاثة أشهر فقط من عقده تناوبنا تسميع حصيلةَ تثبيت الثلاثة أشهر في خمس ساعات محرَّرة، وكانت الحصيلة يومئذ عشرين جزءًا، وحصيلة أخرى هي التعلم من سمت صاحبي والاكتساب من أخلاقه الكريمة، كتب الله أجره ورفعه في الدنيا والآخرة.

ولا بأس أن يكون التسميع على غير حافظٍ، وحَسْبُك من الذي تعرض عليه حفظك أنه يستطيع معرفة القراءة الصحيحة ومتابعة قراءتك بتيقظ وانتباه ليفتح عليك متى أخطأت بتروٍّ وسكينة ولا يكون متربصًا بك فيدخل ذلك عليك بالقلق والتوتر، فكثيرًا ما كنتُ ألجأُ إلى التسميع على الفتية الصغار، بل والأطفال الذين يجيدون القراءة عند افتقاد المتقنين لانشغالاتهم.

وكان ابن شهاب الزهري رحمه الله يأتي إلى جاريةٍ له وهي نائمة فيوقظها، فيقول: اسمعي: حدثني فلان كذا، وفلان كذا، فتقول: مالي ولهذا الحديث. فيقول: قد علمتُ أنك لا تنتفعين به، ولكن سمعته الآن فأردت أن أستذكره.

٥- تحفيظ القرآن الكريم:

قال العلماء: تعلُّم القرآن ثم تعليمه أفضل الأعمال؛ لأن فيه إعانة على الدين وفهمه، وقد روى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**خيركم من تعلَّم القرآن وعلّمه**»، وبعث الله جبريل عليه السلام ليعلّم النبي صلى الله عليه وسلم، وعلَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم صحابته، وصحابته علَّموه من بعدهم، فكان لهم الشرف في ذلك.

روى مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر ﷺ، قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة، فقال: «**أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بُطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم**». فقلنا: يا رسول الله، نحبُّ ذلك. قال: «**أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلّم أو يقرأ آيتين من كتاب الله ﷻ خير له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاث، وأربع خير من أربع، ومن أعدادهن من الإبل**».

وروى الطبراني عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يُحَدِثُ به، كمثل الذي يكنزُ، فلا يُنفق منه**» صحَّحه الألباني.

وقد رغَّب النبي ﷺ في تعلّم الخير وتعليمه للناس، وَعَدّه كأجر حاجٍّ، تامًّا حجتُه في قوله: «**من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يُعَلِّمَه، كان له كأجر حاجٍّ، تامًّا حجَّتُه**»، رواه الطبراني وقال الألباني: حديث حسن صحيح.

وقد جاء أجر تعليم القرآن الكريم منصوصا عليه صراحةً حتى لو كانت آية واحدة في قوله ﷺ: «**من علَّمَ آية من كتاب الله ﷻ، كان له ثوابها ما تُلِيتْ**» صحَّحه الألباني.

وهذا من الآثار الحسنة التي تُكتب في ميزان معلِّم القرآن؛ لأنه كان السببب المباشر في تعليمها.

ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡ﴾ [يس: ١٢].

والحقُّ أن المتصدرين لتحفيظ القرآن الكريم في حلقات التلاوة والتسميع دون النظر في المصحف هُم أحفظُ الناس للقرآن؛ لكثرةِ تَكْرَارِهم له وكثرة استماعهم القرآنَ من غيرهم.

قال سفيان الثوري رحمه الله: «تعلَّمُوا هذا العلم، فإذا علّمتموه حفظتموه».

وقال إبراهيم النخعي رحمه الله: «من سَرَّه أن يحفظ الحديث فليحدِّثْ به؛ ولو أن يحدث به من لا يشتهيه، فإنه إن فعل ذلك كان كالكتاب في صدره».

وقد حَرِصَ على الاشتغال بتعليم القرآن الكريم طائفة من السلف، منهم:

- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: يقول أنس رضي الله عنه: بعثني أبو موسى الأشعري إلى عمرَ، فقال لي: كيف تركتَ الأشعري؟ قلت: تركته يعلّم الناسَ القرآنَ. فقال: أمَا أنه كَيِّسٌ! ولا تُسْمعها إياه.

- أبو الدرداء رضي الله عنه: عن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال: «كان أبو الدرداء يُصَلِّي، ثم يجلس ويقرئ ويقرأ.. وهو الذي سنَّ هذه الحِلَق للقراءة».

- أبو عبد الرحمن السُّلَمي رحمه الله: كان يقرئ الناس في مسجد الكوفة أربعين عاما وكان يروي حديث: «**خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه**» ويقول: فذلك الذي أقعدني هذا المقعد.

فاحرصْ - أيها القارئ الأريب- على أن تقيم حلقة صغيرة في مسجدك أو في منزلك تعّلم فيها إخوتك وأبناءك وأبناء الجيران، فإن ذلك يعود عليك بإحكام الحفظ وإتقانه، مع ما فيه من الأجر والثواب وتعميق لمعاني الأخوة والمحبة مع ذوي الأرحام والجيران.

هذا، وليكن اعتناؤك- أيها المُعلِّم- بالكَيْفِ قبل الكمِّ أثناء عملية التعليم، والحرصُ على المراجعة والتأكيد على الحفظ القديم وعدم التسرع في إنشاء

حفظ جديد كما قال النووي: ويأخذُهُم بإعادة المحفوظات، ولا ينبغي كذلك مزاحمة حفظ القرآن الكريم بعلوم أخرى أثناء الحلقة القرآنية، ولكن احرص على توجيه الطاقات إلى حفظ القرآن الكريم أوَّلًا، وعلى هذا كان السلف، لا يقدِّمون على حفظ القرآن الكريم طلبَ العلوم الأخرى، أما الضروري من العلوم الشرعية وما تسلم به العقائد وتصح به العبادات وما لا يسع المسلم جهله، فلا بأس بتَعَلُّمِه أثناء حفظ القرآن الكريم؛ لأن طلب الضروري من العلم فريضة!

المطلب الرابع
أنواع المتشابه اللفظي
والتي يندرج تحتها عامة مسائل الكتاب

❁ النوع الأول: التشابه بالتقديم والتأخير(1):

ويندرج تحت هذا النوع أربعة أقسام:

١- تقديم كلمة وتأخيرها:

ومثاله قول الله تعالى في سورة القصص: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ۝٢٠﴾، وفي سورة يس قال: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٢٠﴾

وأيضا: قال تعالى في سورة البقرة (آية ٦٢): ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ بتقديم لفظ: النصارى، وفي الحج (آية ١٧) قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾

وأيضا: قال تعالى في الأعراف (آية ١٢٢) وفي الشعراء (آية ٤٨): ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ بينما قال في سورة طه ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ۝٧٠﴾ بتقديم هارون.

---

(١) يقول الإمام عبد القاهر الجرجاني في بيان أهمية هذا النوع: هو باب كثير الفوائد، جَمُّ المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة ويفضي بك إلىٰ لطيفة، ولا تزال ترىٰ شعرا يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قُدِّم فيه شيء وحُوِّل اللفظ من مكان إلىٰ مكان. (دلائل الإعجاز ١/ ٩٦)

٢- تقديم جملة وتأخيرها:

ومثاله، قال في الأنعام (آية ١٠٢): ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ بتقديم كلمة التوحيد، بينما أخرها في آية سورة غافر (٦٢): ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾.

٣- الاختلاف في ترتيب بعض المتعاطفات:

مثاله، قال تعالى في سورة المعارج: ﴿يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ۝١١ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ۝١٢﴾، بينما كان الترتيب عكس ذلك في سورة عبس ﴿يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝٣٦﴾

٤- تقديم الضمير وتأخيره:

ومثاله: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ١٧٣): ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ﴾ بينما ورد في المواضع الأخرى من القرآن (المائدة ٣، الأنعام ١٤٥، النحل١١٥) بتأخير لفظ: به؛ ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾

۞ النوع الثاني: تشابه بالإبدال

ويندرج تحت ذلك قسمان:

١- إبدال حرف بحرف:

ومثاله في سورة الرعد (آية ٢)؛ قال الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ﴾، فقد أبدل حرف الجر اللام بـ (إلى) في سورة لقمان (آية ٢٩)، فقال تعالى:

﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

٢- إبدال كلمة بكلمة[1]:

مثال قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ١٧٠): ﴿قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾، فقد أبدل كلمة: (أَلْفَيْنَا) التي وردت في سياق آية البقرة، بكلمة: ﴿وَجَدْنَا﴾ التي وردت في سياق آية سورة لقمان (آية ٢١): ﴿قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾.

٣- إبدال جملة بجملة:

ومثال ذلك قول الله تعالى في سورة إبراهيم (آية ٣٤): ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾، وفي سورة النحل (آية ١٨): ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ فأبدل الجملة في خاتمة الآيتين؛ فختم الآية الأولى بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾، وختم الآية الثانية بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

النوع الثالث: تشابه بالإثبات والحذف (الزيادة والنقصان)

ويندرج تحت ذلك النوع أقسام ثلاثة:

١- إثبات حرف وحذفه:

ومثال ذلك قول الله تعالى في سياق قصة سيدنا هود عليه السلام في سورة هود (آية

---

(١) ويلزم لتوجيه معاني هذه الألفاظ البحث في الفروق اللغوية بينها، ثم النظر إليها في سياقها ومن ثم الوقوف على سر اختصاص كل موضع بما اختص به من اللفظ.

٧٧): ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ وزاد حرف (أن) في سياق نفس القصة في سورة العنكبوت (٣٣) فقال تعالى: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾

٢- إثبات كلمة وحذفها:

ومثال ذلك قول الله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾، وزاد في سورة الأنفال (آية ٣٩) كلمة: ﴿كُلُّهُ﴾، فقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾.

٣- إثبات أكثر من كلمة وحذفها:

مثال ذلك قول الله تعالى في سورة الحج (آية ٢٢): ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾، وفي سورة السجدة حذف قوله ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ فقال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾.

النوع الرابع: ما يشتبه بالجمع والإفراد[1]:

مثاله: قول الله تعالى في سورة الواقعة: ﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ ، وفي المرسلات: ﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾﴾

ومثال آخر: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٨٠): ﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ حيث أفرد كلمة: معدودة، وجمعها في آية سورة آل عمران (آية ٢٤): ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

---

(١) إفراد اللفظ أو جمعه يكون خاضعا لسياق الآيات الذي ضِمنه وما يقتضيه الحال في كل موطن.

النوع الخامس: ما يشتبه بالتذكير والتأنيث:

مثاله: قوله تعالى في سورة الأنعام (٩٠): ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾، وفي سور: يوسف (١٠٤) وص (٨٧) والتكوير (٢٧): ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾.

وقد يرد الفعل بصيغة التذكير في موضع وبصيغة التأنيث في موضع آخر كما في سورة هود في سياق صالح عليه السلام (آية ٦٧): ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾، وفي نفس السورة في قصة شعيب عليه السلام (آية ٩٤) قال تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾، وكما ترى فالحاجز بين الفعل والفاعل في الموضعين واحد: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

النوع السادس: ما يشتبه بالتعريف والتنكير[1]:

مثال ذلك قوله تعالى في سورة البقرة (آية ١٢٦) على التنكير: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا﴾، وفي سورة إبراهيم عليه السلام (آية ٣٥): ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾

النوع السابع: ما يشتبه بالإظهار والإضمار:

ويندرج تحته قسمان:

١ - وضع المظهر موضع المضمر:

مثاله: قول الله تعالى في سورة يونس (آية ٦٠): ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾، وفي سورة غافر (٦١): ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾

---

(١) ساق الزركشي أسبابا عدة للتعريف والتنكير وضرب لذلك أمثلة، ثم قال: هذه الأمور إنما تعلم من القرآئن والسياق (البرهان ٤/ ٩٣).

٢- اختلاف الضمائر[1]:

ومثاله: قول الله تعالى في سورة الأنبياء (آية ٤٤): ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾، فكان الفعل مسندا لـ نا الفاعلين الدال على العظمة، وفي سورة الزخرف (آية ٢٩) كان مسندا لتاء الفاعل، فقال تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾.

۞ النوع الثامن: الاختلاف بتغيير الصيغة الصرفية:

وله عدة صور:

١- الفك والإدغام:

ومثال ذلك ما ورد في سورة النساء (آية ١١٥) بترك الإدغام: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ﴾، وبتركه كذلك في سورة الأنفال (آية ١٣): ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾، وفي الحشر (آية ٤) بالإدغام: ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾.

وفي الأنعام (آية ٤٢): ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ بالفك وفي سورة الأعراف (آية ٤٢) بالإدغام: ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾.

٢- التضعيف وعدمه:

ومثاله: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٤٩): ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ

---

(١) وهو ما يسميه البلاغيون: أسلوب الالتفات، وهو عند جمهورهم: الانتقال في الكلام من أحد طرق الكلام الثلاثة – التكلم والخطاب والغيبة – إلى آخر بعد التعبير بالأول. وقول ثان أنه ما عُبّر به بأحد الأساليب وحقه التعبير بغيره (بغية الإيضاح ١/ ١١٤-١١٥).

﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، ولم يضعَّف الفعل في سورة الأعراف (آية ١٤١)؛ فقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾.

٣- المجرد والمزيد[1]:

مثاله قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٣٨): ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾، وفي طه (آية ١٢٣): ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ﴾.

٤- الماضي والمضارع:

مثاله: جاء الفعل على صيغة المضارع في قول الله تعالى في سورة الحجر (آية ١٢): ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾، وفي سورة الشعراء على صيغة الماضي، فقال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

٥- يشتبه بالبناء للفاعل والبناء لما لم يُسم فاعله:

ومثال ذلك: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٥٨): ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾، فجاء الفعل بالبناء للفاعل، وفي الأعراف (آية ١٦١) جاء الفعل بالبناء لما لم يسم فاعله، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾.

٦- ما يشتبه بالبناء على جمع السلامة والتكسير:

مثاله قوله الله تعالى في سورة البقرة (آية ٥٨): ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ

---

(١) قال الزركشي: واعلم أن اللفظ إذا كان على وزن من الأوزان ثم نقل إلى وزن آخر أعلى منه فلابد أن يتضمن من المعنى أكثر مما تضمنه أولا؛ لأن الألفاظ أدلة على المعاني؛ فإذا زيد في الألفاظ وجب زيادة في المعنى ضرورة، البرهان ٣/ ٣٤

خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ على صيغة جمع التكسير، وفي الأعراف (آية ١٦١) على صيغة جمع السلامة، فقال تعالى: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

❁ النوع التاسع: ما يشتبه بالإجمال والتفصيل:

مثاله: ذكر الله عدة المواعدة لموسى عليه السلام في البقرة (آية ٥١) مجملةً، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾، وبتفصيل العدة في سورة الأعراف (آية ١٤٢)، فقال تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

❁ النوع العاشر: الاختلاف بالإضافة وعدمها:

مثاله: قول الله تعالى في سورة الحجر (آية ٣٥): ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٣٥﴾، فجاءت الآية خالية من الإضافة، وفي سورة ص (آية ٧٨) جاءت الإضافة، فقال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٧٨﴾.

ومثال آخر: قول الله تعالى في سورة طه (آية ١٣٠): ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾، فجاءت بالإضافة، وفي سورة ق (آية ٣٩) جاءت على الإطلاق، فقال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾.

مكية — سُورَةُ الفَاتِحَةِ — آياتها ٧

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ
عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٢) المسألة ١ : ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضعُ بقَوْلِهِ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ حيثُ أشارَ إلى القرآن الكريم بلفظ ﴿ذَٰلِكَ﴾، وكُلُّ موضع غير هذا الموضع تكونُ الإشارة فيه إلى القرآن الكريم، أو ما يُفيد أنَّ المُشارَ إليه هو القرآن الكريم - كموضعِنا هذا - تكونُ باسم الإشارة للقريب: ﴿هَٰذَا﴾؛

- سواء كان ظاهرًا، نحو ما وَرَدَ في قَوْلِه تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ..﴾ [الإسراء: ٩]، ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ..﴾ [النمل: ٧٦].
- أم كان مقدَّرًا، نحو ما وَرَدَ في قَوْلِه تعالى:

﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا﴾ [الحج: ٧٨]، أي: وفي هذا القرآن، وقد أفادني هذه الدقيقةَ الشيخ محمد بسيوني ﷺ، وهو أحد الأساتذة المربِّين الوارد ذكرهم في ترجمة الشيخ محمد إسماعيل المقدم.

(٤) المسألة ٢ : ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ / ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضعُ بقَوْلِه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾، وفي غيره - بالنمل ٣ ولقمان ٤ -: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾.

(٨) المسألة ٣: ﴿بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ﴾/﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ﴾ مقترنًا بحرف الجر (الباء) للتوكيد في ثلاث سور: سورة البقرة وقد وَرَدَ بصيغة الإثبات، وسورتي النساء والتوبة بصيغة النفي،

- وباقي مواضع القرآن جاءت بدون الباء، وهاكَ بيانَ المواضع حسب ترتيب المصحف الشريف:

البقرة / ١	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨﴾
النساء / ٢	﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ.. ۝٣٨﴾
التوبة / ٣	﴿.. وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ.. ۝٢٩﴾

الرابط: تابت زهرة النساء

حيثُ: **تابت**= التوبة، **زهرة** = سورة البقرة، والبقرة إحدى الزهراوين؛ البقرة وآل عمران.

(١٨) المسألة ٤-٥: ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾/ ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾

- جاء قَوْلُه تعالى: ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ۝١٨﴾ بنفي الرجوع؛ لأنه ذُكِر في سياق الكلام عن المنافقين الذين ذهب الله بنورهم فهم لا يرجعون، بينما جاء الموضع الثاني من السورة بنفي العقل: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ۝١٧١﴾ لأنه جاء في وصف المشركين ومناسبةً لما وَرَدَ في الآية قَبْلَه: ﴿.. أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ۝١٧٠﴾.

الرابط: الترتيب الأبجدي؛ الراء قبل العين = يرجعون - يعقلون

- جاء موضع سورة الإسراء بعكس الترتيب المذكور في موضعي البقرة؛ قال تعالى: ﴿..وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾﴾؛ لأنه لما ذَكَرَ أنهم يُحشرون على وجوههم وليس أقدامهم وهذه هيئة معكوسة فناسب عكس الترتيب؛ أفاده الرازي.

الرابط: عميا وبكما وصما = عَبَسَ

(٢٠) المسألة ٦-٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ / ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ خاتمةً لثماني آيات؛ ثلاث منهن في سورة البقرة وحدَها، وموضع في سورة آل عمران، وموضع في سورة النحل، وموضع في سورة العنكبوت، وموضع في سورة النور، والموضع الثامن والأخير وَرَدَ في سورة فاطر.

البقرة/ ١	﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾﴾
البقرة/ ٣	﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾﴾
آل عمران/ ٤	﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾﴾
النحل/ ٥	﴿إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾﴾
النور/ ٦	﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾
العنكبوت/٧	﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾
فاطر / ٨	﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾

الرابط: نور الزهراوين وفاطر الحشرتين

حيث: الزهراوان: البقرة وآل عمران، والحشرتان: النحل والعنكبوت.

فائدة: وَرَدَ التركيب: ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ **في موضعين؛ فُصِّلت والأحقاف** في ختام آيتين وَرَدَ فيهما إثبات أن الله هو الذي يحي الموتى:

فصلت/١	﴿.. ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾
الأحقاف/٢	﴿.. وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾﴾

(٢١) **المسألة ٨:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ﴾

- **انفرد** موضع سورة البقرة بالأمر بالعبادة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ.. ﴿٢١﴾﴾، بينما وَرَدَت بقية المواضع المتشابهة بالأمر بالتقوى- النساء والحج ولقمان -: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ﴾

النساء/ ١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا.. ﴿١﴾﴾
الحج/ ٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴿١﴾﴾
لقمان / ٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ.. ﴿٣٣﴾﴾

الرابط: نساءُ الحاجّ لقمان

(٢٢) **المسألة ٩:** ﴿فَأَخۡرَجَ بِهِۦ﴾ / ﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿فَأَخۡرَجَ بِهِۦ﴾ آيتي سورة البقرة وسورة إبراهيم:

البقرة/ ١	﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

إبراهيم / ٢	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ..﴿٣٢﴾﴾

الرابط: بقرةُ إبراهيم، زهراءُ إبراهيم

- لاحظ أن الفعل ﴿فَأَخْرَجَ﴾ جاء بهذه الصيغة ليناسب صيغة الفعلين اللذين تقدما في الآية التي وَرَدَ بها، وقد رمزت لهما باللون الأحمر.

- وقد أَوْرَدَت هذه الصيغة؛ خشية الالتباس مع المواضع التي جاء فيها الفعل متصلًا به (نا الفاعلين): ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة طه: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾﴾

وإنك متى ضبطتَّ الموضعين المشار إليهما= نجوت من الخلط بين الصيغتين، فانتبه ولا تحفظ ما لا فائدة تعود عليك من حفظه !

﴿٢٣﴾ المسألة ١٠-١٢: ﴿نَزَّلْنَا﴾ / ﴿أَنزَلْنَآ﴾

- وَرَدَ الفعلُ: ﴿نَزَّلْنَا﴾ مشددَ الزاي ومسندا إلى نون العظمة غير مسبوق بواو العطف في ستة مواضع: البقرة، والنساء، وموضعين بالأنعام، والحجر، والإنسان:

البقرة/ ١	﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ..﴿٢٣﴾﴾
النساء/ ٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ..﴿٤٧﴾﴾
الأنعام/ ٣	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟..﴿٧﴾﴾
الأنعام/ ٤	﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ..﴿١١١﴾﴾
الحجر/ ٥	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾
الإنسان/ ٦	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾﴾

الرابط: زهرة نساء الأنعام في حجر الإنسان

حيث زهرة= البقرة

فائدة: باقي مواضع القرآن - ٢٥ موضعا- وَرَدَ بها الفعل مهموزا وغير مسبوق بواو العطف: ﴿أَنزَلْنَآ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾

فائدة: وَرَدَ الفعلُ: ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ مسبوقًا بواو العطف في ثلاثة مواضع: النحل وطه وسورة ق، وكل واحد من هذه المواضع أتى وحيدا في سياقه، والرابط:

الرابط: نحلة طه واقفة، حيث نحلة= النحل، واقفة= سورة ق

١- موضع سورة النحل:

﴿.. وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾﴾ وليس غيره في القرآن.

٢- موضع سورة طه:

﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾﴾ بينما وَرَدَ في سياق الآية المتشابهة في سورة البقرة بالهمز: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ.. ﴿٥٧﴾﴾.

٣-موضع سورة ق:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾﴾، وباقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع- وَرَدَ فيها الفعل مهموزًا:

المؤمنون/ ١	﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾﴾
الفرقان/ ٢	﴿..أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾﴾
لقمان/ ٣	﴿..مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾﴾

فائدة: جملة المواضع التي وَرَدَت بالهمز ﴿وَأَنزَلْنَآ﴾: ١٢ موضعًا.

• **انفرد** موضع المؤمنون السابق ذكره بأنه الآية الوحيدة التي بدأت بـ ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ من جملة الآيات الثلاث السابق ذكرها.

﴿٢٣﴾ المسألة ١٣: ﴿نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾ / ﴿أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ ﴿نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ بتشديد الزاي في سورة البقرة، بينما وَرَدَ في سورة الأنفال بفعل مهموز: ﴿أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾:

البقرة	﴿.. نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ .. ﴿٢٣﴾﴾
الأنفال	﴿.. إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ .. ﴿٤١﴾﴾

الرابط: أنزلنا = الأنفـال = حرف الهمزة مشترك

﴿٢٣﴾ المسألة ١٤: ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ / ﴿بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ﴾ / ﴿بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ﴾

البقرة/ ١	﴿.. وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ .. ﴿٢٣﴾﴾
يونس/ ٢	﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ .. ﴿٣٨﴾﴾
هود/ ٣	﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ .. ﴿١٣﴾﴾

(٢٣) المسألة ١٥: ﴿وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾/ ﴿وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم﴾

● **انفردت** هذا الموضع بالتركيب: ﴿وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ بينما وَرَدَ السياق بصيغة مغايرة في سورتي يونس وهود: ﴿وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم﴾:

يونس/ ١	﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (٣٨)﴾
هود/ ٢	﴿...قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ.. (١٣)﴾

(٢٥) المسألة ١٦: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ﴾ بزيادة ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، بينما وَرَدَ بدونها موضعُ سورة يونس: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ (٢)﴾.

الرابط: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ .. بالبقرةِ وحدها وذاكَ أملُ

(٢٥) المسألة ١٧-١٨: ﴿وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ﴾/ ﴿لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ﴾ في سياق الآية مسبوقًا بواو العطف، بينما جاء مستأنفًا؛ غير مسبوق بواو العطف في سورة النساء: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا (٥٧)﴾.

الرابط: الواو أولًا

◄ **انفرد** موضع سورة آل عمران بالتركيب: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ بدون لفظ (لهم) في سياق الآية ١٥: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ.. ﴿١٥﴾﴾.

(٢٦) **المسألة ١٩:** ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾/ ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾/ ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ مُقتَرِنًابالفاء في جميع مواضع القرآن حيث يبدأ التفريق بذكر الذين آمنوا ثم ذكر الذين كفروا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾.

◄ **انفرد** موضع سورة آل عمران حيثُ بدأ التفريق بذكر الذين كفروا: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾.

◄ **انفرد** موضع سورة السجدة بمجيء التركيب مستأنفًا؛ غير مسبوق بواو أو فاء: ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾،

الرابط: (أمّا) السجدة

فائدة: جاء في سياق آيات سورة السجدة بالمقابلة مع الذين آمنوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ... ﴿٢٠﴾﴾.

الرابط: السجدة= فسقوا

فائدة: خَلَا موضع سورة البقرة والموضع الثاني من سورة النساء وموضع سورة التوبة من التركيب: ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾:

موضع سورة البقرة:

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ﴾.

الموضع الثاني من النساء:

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ .. ١٧٥﴾.

موضع سورة التوبة:

﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ١٢٤﴾.

(٢٦) المسألة ٢٠: ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ / ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَت بكافِ خطابِ المفرد، نحو ما جاء في هذه السورة: ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧﴾، بينما اقتصر -بضمير الغائب وميم الجمع-: ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ﴾ على الموضعين الأولين بالبقرة وموضعي سورة محمد ﷺ:

البقرة/ ١	﴿..فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ.. ٢٦﴾
البقرة/ ٢	﴿..وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ.. ١٤٤﴾
محمد/ ٣	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ.. ٢﴾
محمد/ ٤	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ.. ٣﴾

㉗ المسألة ٢١:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾/ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾/ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ مستأنفًا (غير مسبوقٍ بواو أو فاء) في أربعة مواضع، نحو ما وَرَدَ في آية سورة البقرة: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٢٧﴾.

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ مسبوقًا بالفاء في ثلاثة مواضع: الموضع الثاني بالبقرة، موضع سورة الأعراف، وموضع سورة المنافقون:

البقرة/ ١	﴿..يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٢١﴾
الأعراف/ ٢	﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٧٨﴾
المنافقون/ ٣	﴿..عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٩﴾

الرابط: إذا لم يعرف المنافقون سورة البقرة فأولئك هم الخاسرون(١)

◄ **انفرد** موضع سورة التوبة بالتركيب: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ المسبوق بالواو؛ قال تعالى: ﴿.. وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٦٩﴾.

الرابط: التــوبة = وأولئك هم الخاسرون

(١) وقد استفدتُ فكرة هذا الرابط من طالبةٍ عندي ولكن تصرفت في أسلوبه؛ فالفكرة لها والأسلوب لي.

(٢٨) المسألة ٢٢-٢٥: ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾/ ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾

أولًا: ثلاثُ آياتٍ خُتِمَت بقَوْلِه تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ بتاءِ الخطابِ وبناء الفعل على ما لم يسم فاعله (المبني للمجهول؛ ولكن لَمَّا كان المرجع إلى الله عَدَلْتُ عن هذه التسمية تأدبًا مع الله عزوجل) في ثلاث سور: البقرة والروم والزمر:

البقرة/ ١	﴿..فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٨﴾
الروم/ ٢	﴿ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١١﴾
الزمر/ ٣	﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٤٤﴾

الرابط: زمرُ بقرِ الروم

- **انفرد** موضع سورة الأنعام بياء الغيب: ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٣٦﴾.

ثانيًا: تسعُ آياتٍ خُتِمَت بقَوْلِه تعالى: ﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ مسبوقًا بواو العطف، نحو ما وَرَدَ في سورة يونس: ﴿هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٥٦﴾.

فائدتان:

- **انفرد** موضع سورة آل عمران بياء الغيب: ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٨٣﴾
- **انفرد** موضع سورة العنكبوت بأنه وَرَدَ مستأنفًا؛ غير مسبوقٍ بحرف عطف، : ﴿.. فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١٧﴾.

ثالثًا: وَرَدَ التركيب: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ في موضعين؛ السجدة والجاثية:

السجدة/ ١	﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪﴾
الجاثية/ ٢	﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑮﴾

الرابط: جثا فسَجد/ سجد جاثيًا

(٢٩) المسألة ٢٦: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾/ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾

- وَرَدَ قَوْله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ مستأنفًا؛ غير مسبوقٍ بواو في صدر آية من سورة البقرة، وسورة الحديد:

البقرة/ ١	﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ.. ㉙﴾
الحديد/ ٢	﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ.. ④﴾

الرابط: زهرة الحديد / بقرة الحديد / حديد البقر

تتمة: وفي غير الموضعين المذكورين وَرَدَ بالواو في أربعة مواضع -مع اختلاف في السياق-: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ نحو ما وَرَدَ في الأنعام: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ.. ㊸﴾، ونحو ما وَرَدَ في الفرقان: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ㊺﴾.

(٢٩) المسألة ٢٧:
﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ في ثلاثة مواضع من السُّوَر: **البقرة والأنعام والحديد**، وفي غير هذه المواضع وَرَدَ هذا السياق بإظهار لفظ الجلالة: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾.

البقرة/ ١	﴿.. فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩﴾
الأنعام/ ٢	﴿.. وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٠١﴾
الحديد/ ٣	﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٣﴾

الرابط: بقرةُ الأنعام حديد

فائدة: وَرَدَ سياق: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في ستة مواضع؛ نحو ما وَرَدَ في آية الدَّيْن: ﴿..وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢﴾

- **انفرد** موضع سورة يس بلفظِ ﴿خَلۡقٍ﴾؛ قال تعالى: ﴿قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩﴾.

٣٠ المسألة ٢٨: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾/ ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ مسبوقًا بواو العطف في موضعين:

البقرة/ ١	﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ .. ٣٠﴾
الحجر/ ٢	﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٨﴾

الرابط: زهرة الحجر

- **انفرد** موضع سورة ص بالتركيب: ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ٧١﴾ غير مسبوق بواو العطف حيث جاء متصلًا بما قبله في السورة.

- **انفرد** موضع سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ﴾، بينما في موضعي سورة الحجر وص: ﴿إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا﴾.

(٣٢) المسألة ٢٩: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾/ ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾

انفرد موضع سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ في الآية: ﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣٢﴾؛ فإن الملائكة نفوا عن أنفسهم العلم، وأثبتوا مطلق العلم لله ﷻ.

- باقي مواضع القرآن -وهي خمسة مواضع- وَرَدَت بصفة ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١٢٩﴾.

(٣٣) المسألة ٣٠: ﴿مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ﴾/ ﴿مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ﴾

انفرد موضع سورة البقرة: ﴿..أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ۝٣٣﴾ بزيادة لفظ: ﴿كُنتُمۡ﴾ بينما لم يَرِد ذلك اللفظ في الموضعين الآخرَيْنِ من سورة المائدة وسورة النور:

المائدة/ ١	﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ۝٩٩﴾
النور/ ٢	﴿..بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ۝٢٩﴾

الرابط: مائدة النور

(٣٤) المسألة ٣١:

﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾/ ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ﴾ / ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٣٤﴾ حيث لم يجتمع الإباء والاستكبار في سياق قصة

سجود الملائكة لآدم عليه السلام إلا به، واعلمْ أن سورة البقرة مَدنيَّة، وهذا آخر مواضع ذكر هذه القصة بحسْب ترتيب نزول القرآن، فناسب معها الاختصار.

• **انفرد** مَوضِعَا سورة الحجر وسورة طه بذكر الإباء:

الحجر/ ١	﴿فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ .. ﴿٣١﴾﴾
طه/ ٢	﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾﴾

الرابط: السجدةَ أباها .. في الحجر وطاها

• **انفرد** موضع سورة ص بذكر الاستكبار: ﴿فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾، وذلك مناسبةً لما وَرَدَ بعدَه في سياق القصة: ﴿.. أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾.

الرابط: صادَ استكبرَ

- هذا، لم يأت ذكرٌ للإباء أو الاستكبار في باقي مواضع القصة في السور: الأعراف و الإسراء والكهف.

الأعراف	﴿.. ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾﴾
الإسراء	﴿.. ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾﴾
الكهف	﴿.. ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ ..﴾

(٣٥) المسألة ٣٢: ﴿وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ / ﴿فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ بالواو في سورة البقرة وإثبات لفظ: ﴿رَغَدًا﴾، ووَرَدَ بالفاء في سورة الأعراف: ﴿فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ بدون ذكر ﴿رَغَدًا﴾ حيثُ أغْنَى عنه حرف: ﴿مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾.

البقرة	﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا .. ٣٥﴾
الأعراف	﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا .. ١٩﴾

الرابط: الواو أولًا / فكلا = الأعراف

(٣٨) المسألة ٣٣: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟﴾ / ﴿قَالَ ٱهْبِطُوا۟﴾ / ﴿قَالَ ٱهْبِطَا﴾

- لم يرد فعل القول مضافًا إلى نون العظمة ﴿قُلْنَا﴾ في سياق الأمر بالهبوط إلا في هذا الموضع، وغيره من مواضع القصة جاء بلفظ: ﴿قَالَ﴾:

الأعراف	﴿قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ٢٤﴾
طه	﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ﴾

- **انفرد** موضع سورة طه بتثنية فعل الهبوط: ﴿قَالَ ٱهْبِطَا﴾.

الرابط: قال اهبطاها

- **انفرد** موضع سورة طه بالجمع بين ذكر جمعية الهبوط والعداوة المتبادلة في آية واحدة: ﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ﴾.

(٣٨) المسألة ٣٤: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ / ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ﴾

- جاء الفعل ﴿تَبِعَ﴾ في هذا الموضع بتاءٍ خفيفة: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٨﴾، بينما جاء سياق موضع سورة طه مُشَدَّدًا على وزن (افتعل) مزيدًا بتاء الافتعال: ﴿ٱتَّبَعَ﴾، قال تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ١٢٣﴾؛ ليناسب ما جاء قبله في السورة: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٨﴾، ولأنه قد

ذكر قبله تفصيل العداوة بين آدم وإبليس فجاء الفعل مزيدًا بتاء الافتعال لِيَدُلَّ على أن اتباع الهدى يستلزم مزيدًا من الاجتهاد للنجاة من عداوة إبليس، ولم يكن ذلك التفصيل في سورة البقرة، أفاده أ.د/ فضل حسن عباس رحمه الله.

(٣٨) المسألة ٣٥: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ / ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ / ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم - وهي خمسةُ مواضع - بما في ذلك آية سورة البقرة: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨)﴾.

ويُستثنى من ذلك ما اختصت به باقي مواضع سورة البقرة - وهي أربعة مواضع - بزيادة إثبات الأجر عند الله عز وجل، نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢)﴾.

(٣٩) المسألة ٣٦- ٤٤: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

- جميعُ المواضع في القرآن وَرَدَت بصيغة: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ حيث الجَمْعُ بين الكفر والتكذيب بالآيات، نحو ما وَرَدَ في آية سورة البقرة: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٩)﴾ ويُسْتَثنى الصيغُ الآتية:

- **انفرد** موضع سورة البلد بقولِه تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ حيث اقتصر على ذكر الكفر بالآيات: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (١٩)﴾.

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ حيث اقتصر على ذكرِ التكذيب بالآيات في خمسة مواضع؛ كلها وَرَدَت بسورتي الأنعام والأعراف:

الأنعام/ ١	﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ ..﴿٣٩﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٤٩﴾﴾
الأعراف/ ٣	﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ..﴿٣٦﴾﴾
الأعراف/ ٤	﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ ..﴿١٤٧﴾﴾
الأعراف/ ٥	﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾﴾

الرابط: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ﴾ خمسٌ على الإنصافِ.. ثِنْتَانِ بالأنعامِ والباقي بالأعرافِ

- **انفرد** موضعُ سورةِ النساء بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ ؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا ..﴿٥٦﴾﴾.

- **انفرد** موضع سورة الأعراف بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ..﴿٤٠﴾﴾.

﴿٣٩﴾ المسألة ٤٥:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ / ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَت بصيغة: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ مُستأنفًا أو كان مسبوقًا بالواو ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ أو كان مسبوقًا بالفاء: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

- **انفرد** موضع سورة التغابن بقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾؛ قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ ..﴿١٠﴾﴾.

(٤٠) المسألة ٤٦-٤٨:

﴿وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ / ﴿فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ / ﴿وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ﴾ / ﴿وَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ مسبوقًا بواو العطف: ﴿..وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾ بينما وَرَدَ مسبوقًا بالفاء ﴿فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ في سورة النحل: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا

انفرد الموضع الثاني من سورة البقرة بقَولِه تعالى: ﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾﴾.

فائدة: قَدَّم ذكرَ الرهبة ﴿وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ وأَخَّرَ ذكر التقوى ﴿وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ﴾ لأن الرهبة سبب التقوى؛ **فمن خاف اتقى.**

انفرد موضع سورة العنكبوت بقَوْلِه تعالى: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾، **ولاحظ الحرف المشترك: العنكبوت= فاعبدون.**

(٤١) المسألة ٤٩: ﴿ثَمَنٗا قَلِيلٗا﴾ / ﴿ثَمَنٗا﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها الثمن موصوفًا بالقِلَّة، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿.. وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾﴾ عدا موضع آية الوصية في سورة المائدة حيث وَرَدَ اللفظ مطلقًا غير مقيدٍ بوصف القِلَّة: ﴿.. فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ .. ﴿١٠٦﴾﴾، أي: ثمنًا لا قليلًا ولا كثيرًا.

(٤٤) المسألة ٥٠: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ / ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها صيغة: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ بتاءِ الخطاب، نحو ما وَرَدَ بهذه الآية: ﴿..وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾﴾.

◄ **انفرد** موضعُ سورة يس بياءِ الغيب: ﴿وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

(٤٨) المسألة ٥١:

﴿وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ﴾ / ﴿وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ﴾

- جاء في سياق الآية ٤٨ ذكر أخذ الشفاعة أولا، وفي الآية ١٢٣ جاء ذكر نفع الشفاعة ثانيا:

البقرة/ ١	﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

الرابط: ادخل بالشفاعة واخرج بالشفاعة/ خُذ ثم انتفع

(٤٩) المسألة ٥٢: ﴿نَجَّيۡنَٰكُم﴾ / ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾

◄ **انفرد** موضع سورة البقرة بالفعل: ﴿نَجَّيۡنَٰكُم﴾ المتعدي بالتضعيف (تشديد الجيم) مضافًا إلى كاف الخطاب وميم الجمع: ﴿وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ ..﴿٤٩﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - بالبقرة والأعراف وطه = جاء الفعلُ متعديًا بالهمز: ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾:

البقرة/ ١	﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ.. ﴿١٤١﴾﴾
طه/ ٣	﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ.. ﴿٨٠﴾﴾

﴿٤٩﴾ **المسألة ٥٣:**

﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ / ﴿وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ / ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾

- وَرَدَ في موضع سورة البقرة فعل التذبيح مستأنفًا غير مسبوقٍ بواو العطف (لأنه بدل): ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾؛ لأنه وردَ بدلًا من: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾.

- وجاء في سورة إبراهيم معطوفًا على ما قبلِه بواو العطف ﴿وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾؛ لأنه حكاية لقولِ سيدنا موسى ﷺ وكان مأمورا بتعديد النِّعم على بني إسرائيل: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾، فجعل سَوْمَ العذاب شيئًا والتذبيح شيئًا واستحياءَ النساء شيئًا آخر.

◘ **انفرد** موضع سورة الأعراف بذكر القتل: ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾؛ ليناسب ما جاء في تهديد فرعون في الآية ١٢٧: ﴿.. قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ..﴾.

البقرة/ ١	﴿.. يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ.. ﴿٤٩﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿.. يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ.. ﴿١٤١﴾﴾
إبراهيم/ ٣	﴿.. يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ.. ﴿٦﴾﴾

(٥٣) المسألة ٥٤- ٥٧:

﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا﴾ / ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا﴾ / ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ / ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾

- **انفرد** الموضع الأول من سورة البقرة بالتركيب: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (٥٣)﴾ مسبوقًا بـ: ﴿وَإِذْ﴾:

- **انفرد** موضع سورة الأنعام بالتركيب: ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ.. (١٥٤)﴾ مسبوقًا بـ: ﴿ثُمَّ﴾.

- **انفرد** موضع سورة الإسراء بالتركيب: ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا (٢)﴾ مسبوقًا بـ: ﴿وَءَاتَيْنَا﴾.

- وباقي مواضع القرآن - وهي سبعة مواضع - وَرَدَت بالتركيب: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٤٩)﴾.

(٥٤) المسألة ٥٨: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي ستة مواضع- وَرَدَت مسبوقة بواو العطف: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ عدا موضع سورة النمل فقد أتى مستأنفًا؛ غير مسبوق بالواو: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (٧)﴾.

(٥٤) المسألة ٥٩: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾

- وَرَدَ سياق ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾ بزيادة ﴿يَٰقَوْمِ﴾ في ثلاثة مواضع:

البقرة/ ١	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ ..﴿٥٤﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ..﴿٢٠﴾﴾
الصف/ ٣	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ ..﴿٥﴾﴾

الرابط: صفّ مائدةَ البقرة/اصطفوا على مائدة البقرة

حيث: عقود= المائدة؛ إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ﴾

فائدة: وَرَدَ في سورة يونس: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ..﴿٧١﴾﴾.

﴿٥٧﴾ المسألة ٦٠: ﴿وَأَنزَلْنَا﴾، ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾

- وَرَدَ فعل الإنزال ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ في سياق آية سورتي البقرة والأعراف:

البقرة/ ١	﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ..﴿٥٧﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ..﴿١٦٠﴾﴾

انفرد موضع سورة طه بفعل التنزيل ﴿وَنَزَّلْنَا﴾: ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾﴾؛ إشارةً إلى تكرار النزول.

﴿٥٧﴾ المسألة ٦١-٦٢: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾/ ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بالإضافة إلى نون العظمة في موضعي سورة البقرة وسورة الأعراف:

البقرة/ ١	﴿.. وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾﴾

الأعراف/ ٢	﴿..كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في موضع سورة آل عمران والموضع الأول من سورة النحل:

آل عمران/ ١	﴿..ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١١٧﴾
النحل/ ٢	﴿..فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٣٣﴾

انفرد موضع آل عمران بصيغة: ﴿وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بدون الفعل ﴿كَانُوٓا۟﴾؛ حيث إن الآية تَخصُّ القوم الكافرين المعاصرين لنزولها.

(٥٨) المسألة ٦٣: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾

- تقدَّم ذكر الدخول ثم أُتبع بالأمر بالقول في موضع سورة البقرة: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾، بينما وَرَدَ بعكس هذا الترتيب في سورة الأعراف ١٦١: ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾، ولحفظ الترتيب في كلا الموضعين قال بعض مشايخ الكتاتيب: ادخل من البقرة واخرج من الأعراف؛ حيث إن الباب جاء أولًا في البقرة وجاء آخرًا في الأعراف، وهو رابط طريف، أفادني به شيخ كريم، كان قد حضر لي دورة في المتشابهات، فأحسن الله إليه وكتب أجره.

(٥٨) المسألة ٦٤: ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾/ ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْله تعالى: ﴿..وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ

وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ في سورة البقرة ٥٨ مُقتَرِنًا بالواو، بينما وَرَدَ بموضع القصة في سورة الأعراف ١٦١ مستأنفًا؛ غير مسبوق بواوٍ: ﴿..وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾.

الرابط: الواوُ أولًا

(٥٩) المسألة ٦٥:

﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾

- تتشابه هذه الآية مع آية سورة الأعراف: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾﴾.

وكما تُلاحِظُ، بينهما أربعة اختلافات، أجمعُها لك في جدول لِتحصُل المقارنة:

﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا﴾	﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا﴾
﴿فَأَنزَلْنَا﴾	﴿فَأَرْسَلْنَا﴾
﴿عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾	﴿عَلَيْهِمْ﴾
﴿رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾	﴿رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ﴾

الرابط: ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ أشرار.. لهم في البقرة تكرار وفي الأعراف اختصار

(الرابط مستفاد من كتاب الإيقاظ).

الرابط: ﴿فَأَرْسَلْنَا﴾: كثرة دوران مادة (أرسل) في سورة الأعراف
يفسقون= البقرة

⑥⓪ المسألة ٦٦: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ﴾ / ﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ﴾

-اختصَّ سياق القصة في سورة البقرة بذكر الانفجار الدالِّ على كثرة الماء: ﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنًا..﴿٦٠﴾﴾ حيث إن المستسقي هنا هو النبي موسى عليه السلام فناسب معه كثرة الماء، كما أن السياق في ذكر النعم والامتنان بها على بني إسرائيل فناسب ذكر الكثرة.

- بينما وَرَدَ في سياق القصة في سورة الأعراف الانبجاس وهو بداية خروج الماء وهو يدل على قلة الماء: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنًاۖ..﴿١٦٠﴾﴾ حيث إن المستسقي هنا قوم موسى، كما أنها واردة في سياق العتاب والتوبيخ فناسب ذكر القِلَّة.

فائدة: جاء في سياق آية البقرة: ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ وهو مناسب مع ذكر انفجار الماء الكثير والامتنان، ولما وَرَدَ قبل هذه الآية من إنزال للمَن والسلوى: ﴿وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ..﴿٥٧﴾﴾.

⑥① المسألة ٦٧- ٦٨:

﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ﴾ / ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ﴾ / ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقٍّۚ﴾.

● **انفرد** الموضع الأول من سورتي البقرة وآل عمران بالجمع المذكر السالم: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَت بصيغة جمع التكسير: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾.

● **انفرد** الموضع الأول من سورة البقرة بتعريف لفظ ﴿بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَت بصيغة التنكير: ﴿بِغَيۡرِ حَقّٖۚ﴾.

وبذلك يتميز الموضع الأول من سورة البقرة بأمرين؛ صيغة الجمع وصيغة التعريف: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ﴾.

- يتميز الموضع الأول من سورة آل عمران بأمر واحد: صيغة الجمع، ويشترك مع باقي مواضع القرآن في صيغة التنكير: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١﴾.

- باقي مواضع القرآن تأتي بصيغة جمع التكسير وصيغة التنكير: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ﴾، نحو ما وَرَدَ في الموضع الثالث من سورة آل عمران: ﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١﴾.

(٦٢) المسألة ٦٩-٧٠:

﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ / ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ / ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾

● **انفرد** موضع سورة البقرة بتقديم لفظ النصارى في سياق: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾.

- **أمَّا في** موضعي السياق في سورتي المائدة والحج فقد جاء متأخرا:

المائدة	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ .. ٦٩﴾
الحج	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ .. ١٧﴾

• **انفرد** موضع سورة المائدة برفع لفظ ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾؛ فهو مبتدأ على نية التأخير؛ فتكون الجملة: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى، والصابئون كذلك.

الرابط: لفظ النصارى مُقدَّم في البقرة.. جزى الله بفضله من شكره

(٦٢) المسألة ٧١: ﴿فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ﴾ / ﴿لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ..﴾

- أتى سياق ﴿فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ مقترنًا بالفاء؛ لأن الجملة خبرية وفيها معنى الشرط فدلَّ على معنى الشرط بدخول الفاء على خبر إن، وقد كان ذلك في موضعين من المواضع الأربعة لهذا السياق؛ الأول والثالث على حسب ترتيب المواضع في السورة:

١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ (٦٢)﴾
٣	﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ (٢٧٤)﴾

أما الموضعان؛ الثاني والرابع، فلم تدخل الفاء على جملة الخبر فيهما:

٢	﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ (٢٦٢)﴾
٤	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ (٢٧٧)﴾

تنبيه: المواضع الفردية (الأول والثالث) تدخل عليها الفاء

(٦٣) **المسألة ٧٢-٧٤:**

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ﴾ / ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ..﴾ / ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾ / ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ﴾

- تشترك مواضع سورة البقرة مع موضع سورة الأحزاب في سياق أخذ الميثاق في التركيب: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ حيث الاقتران بظرف الزمان (وإذ) والإضافة إلى نون العظمة (أخذنا).

البقرة/ ١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم ..(٦٣)﴾
البقرة/ ٢	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ..(٨٣)﴾
البقرة/ ٣	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم ..(٨٤)﴾
البقرة/ ٤	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ ..(٩٣)﴾
الأحزاب/ ٥	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ..(٧)﴾

الرابط: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ أوثق.. بالبقرة والخندق

حيث الخندق= الأحزاب، وكما تعلم من السيرة النبوية أن غزوة الأحزاب معروفة كذلك بغزوة الخندق الذي أشار بحفره سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه.

رابط آخر: بقرة الأحزاب

- **انفرد** موضعا آل عمران بإظهار لفظ الجلالة:

آل عمران/ ١	﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ..(٨١)﴾
آل عمران/ ٢	﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ..(١٨٧)﴾

- **انفرد** موضعا سورة المائدة بلفظ (لقد)، مع ملاحظة أن:

الموضع الأول منهما وَرَدَ مسبوقًا بالواو وبإظهار لفظ الجلالة، والموضع الثاني وَرَدَ مضافا إلى نون العظمة:

المائدة/ ١	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ..﴾ (١٢)
المائدة/ ٢	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا..﴾ (٧٠)

الرابط: الواو أولا،

الاسم الظاهر (أخذ الله) مقدم على الضمير (أخذنا)

(٦٤) **المسألة ٧٥:** ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾

انفرد صدر هذه الآية بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم﴾ بتاء المخاطبة وميم الجماعة:

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ (٦٤)﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم﴾ في سياق الآية ٨٣ من السورة غير متبوع بقَوْلِه تعالى: ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: ﴿..وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ (٨٣)﴾.

لم يَرِدْ التركيبُ: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم﴾ في غير هاتين الآيتين.

(٦٤) **المسألة ٧٦:**

﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾/ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾

انفرد موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾ المقترن بالفاء، وذلك في قَوْلِه تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ (٦٤)﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة مواضع - جاءت مقترنةً بالواو: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة النور: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾.

(٦٦) المسألة ٧٧: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ / ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ في التركيب: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ منصوبًا في جميع مواضع القرآن، نحو ما وَرَدَ في آية سورة البقرة: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

⊂ **انفرد** موضعُ سورة آل عمران بلفظ ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ الذي أتى مرفوعًا؛ لأنه معطوف على مرفوع: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾.

(٦٧) المسألة ٧٨: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ﴾

- وَرَدَ هذا السياق بدون زيادة ﴿يَٰقَوْمِ﴾ في موضعين؛ البقرة وإبراهيم:

البقرة/ ١	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً .. ﴿٦٧﴾﴾
إبراهيم/ ٢	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ .. ﴿٦﴾﴾

الرابط: بقرةُ إبراهيم/ زهراءُ إبراهيم (وكأنَّ فتاة تُسمَّى زهراء إبراهيم)

(٧٤) المسألة ٧٩: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها التركيب: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب نحو ما وَرَدَ في الآية: ﴿.. لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾﴾.

⬅ **انفرد** الموضع الرابع من سورة البقرة - في أول ربع سيقول السفهاء- بياء الغيب: ﴿.. وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾.

(٧٦) المسألة ٨٠: ﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْۚ﴾ / ﴿يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

- وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿.. لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾، بينما وَرَدَ في سورة آل عمران ٧٣ بدون زيادة (بِهِۦ): ﴿.. أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

الرابط: البقرة = به

تذكير:

﴿.. بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾	ص ١٣٢

(٨٠) المسألة ٨١: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ / ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍۖ﴾

- وَرَدَ في سورة **البقرة**: ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةًۚ ..﴿٨٠﴾﴾ حيث وَرَدَ النعت بالإفراد، بينما في سورة **آل عمران**: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍۖ ..﴿٢٤﴾﴾ حيثُ وَرَدَ النعت بصيغة الجمع.

الرابط: البقرة = معدودة، آل عمران = معدودات

(٨٠) المسألة ٨٢:

﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

⬅ **انفرد** موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

في قوله تعالى: ﴿..قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾﴾؛ حيثُ اجتمعت مع همزة الاستفهام في ﴿أَتَّخَذۡتُمۡ﴾، كما وَرَدَ في أول السورة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾﴾.

- في موضعي سورة الأعراف وسورة يونس جاء التركيب - حسب ما يقتضيه السياق- بهمزة الاستفهام ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾:

الأعراف/ ١	﴿..وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾
يونس/ ٢	﴿..إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾

 المسألة ٨٣:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

- **انفردت** هذه الآية بهذا السياق، وزاد في سورة الأعراف: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

تذكير:

﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا ..﴿٨٣﴾﴾	ص ١٤١
﴿ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾	ص ١٤٢
﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ...﴿٨٤﴾﴾	ص ١٤١
﴿..وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾﴾	ص ١٤٣

(٨٦) المسألة ٨٤:

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ / ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ﴾

⊂ **انفردت** الآية بقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦)﴾ ، وهو بمثابة الحكم على فعلهم وكونهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، بينما في الموضعين الآخرين من السورة جاء التركيبُ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ﴾.

١	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦)﴾
٢	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ .. (١٧٥)﴾

(٨٦) المسألة ٨٥- ٨٦: ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ / ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦)﴾ بنفي النُّصْرة عَقِبَ نفي تخفيف العذاب.

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع- جاءت بنفي النَّظِرة (الإمهال) عَقِبَ نفي تخفيف العذاب، نحو ما وَرَدَ في سورتي البقرة ١٦٢ وآل عمران ٨٨ - وهو موضع متطابق-: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾.

⊂ **انفرد** موضع النحل بهذا السياق: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (٨٥)﴾، حيث تقدّم ذكر العذاب ثم عاد عليه بالضمير.

✍ تذكير:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ .. ﴿٨٧﴾﴾	ص ١٣٤

(٨٧) المسألة ٨٧: ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ﴾ / ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟﴾

◄ **انفرد** الموضع بقَوْلِه تعالى: ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ مُقترِنًا بالفاء، وليس غيره في القرآن.

◄ **انفرد** الموضع: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ باللفظ: ﴿أَوَكُلَّمَا﴾ مُقترِنًا بالواو، وليس غيره في القرآن.

الرابط: أفتطمعون= أفكلما، ولقد جاءكم موسى= أوكلما

حيث الربط باسم الربع الذي وَرَدَ فيه اللفظ.

(٨٩) المسألة ٨٨: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ﴾ / ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾

- وَرَدَ السياق بلفظ ﴿كِتَٰبٌ﴾ في قَوْلِه تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ.. ﴿٨٩﴾﴾ فناسب ما وَرَدَ في الآية الواردة قبلَه: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ.. ﴿٨٧﴾﴾.

- **فإذا عرَفْتَ هذا**= تميَّزَ لك موضعُ قَوْلِه تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ.. ﴿١٠١﴾﴾.

(٨٩) المسألة ٨٩: ﴿فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ / ﴿لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقَوْلِه تعالى: ﴿..فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾، وفي غيره: ﴿لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿..قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾.

المسألة ٩٠: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ / ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

- خُتِمَتْ الآية ٩٠ بقَوْلِه تعالى ﴿..فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ حيث وَصَفَ العذاب بأنه مهين، بينما خُتِمَتْ الآية ١٠٤: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ حيث وَصَفَ العذابَ بأنه أليم، بينما **جاء بعكس هذا الترتيب** في آيتين متتاليتين في سورة المجادلة:

المجادلة/ ١	﴿..ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾
المجادلة/ ٢	﴿..وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾﴾

لطيفة: جاء في سورة محمد ﷺ: ﴿..دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾﴾.

المسألة ٩١ ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾ / ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ﴾

انفرد هذا الموضع بقَوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا..﴿٩١﴾﴾ بدون همزة الاستفهام، وفي غيره بهمزة الاستفهام: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

المسألة ٩٢:

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۖ﴾ / ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقَوْله تعالى: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾، بينما جاء في الموضع الأول من السورة، وموضع سورة الأعراف: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾:

البقرة/ ١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾﴾

تذكير:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ..﴿٩٣﴾﴾	ص ١٤١

﴿٩٥﴾ المسألة ٩٣: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾ / ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

- وَرَدَ في آية البقرة: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾ النفي بـ(لَن) ونصب الفعل (يَتَمَنَّوْهُ) بحذف النون، بينما وَرَدَ النفي في آية الجمعة بـ(لا) النافية غير العاملة لذا جاء فعل التمني مرفوعًا بثبوت النون (يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ): ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾.

﴿٩٥﴾ المسألة ٩٤-٩٥: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾/ ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾

- خُتِمَت أربع آيات بقَوْلِه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾؛ موضعان بالبقرة، وموضع بالتوبة، وموضع بالجمعة:

البقرة/ ١	﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿..كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾
التوبة/ ٣	﴿..خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾
الجمعة/ ٤	﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾

الرابط: تابت زهراء يوم الجمعة

حيثُ: **تابت**= سورة التوبة، زهراء= سورة البقرة

انفرد موضع سورة الأنعام بقَوْلِه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾:

﴿قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾﴾.

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ﴾ مرتين؛ آل عمران ١١٥ والتوبة ٤٤، وسيأتي تفصيله عند أول موضعيه بسورة آل عمران بإذن الله.

(٩٦) المسألة ٩٦-٩٧: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ بتقديم صفة الربِّ - سبحانه وتعالى - وياء الغيب في ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ في ثلاثة مواضع بثلاث سور: **البقرة وآل عمران والمائدة:**

البقرة/ ١	﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٦٣﴾﴾
المائدة/ ٣	﴿.. ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٧١﴾﴾

لاحظ المجاورة بين: البقرة ٩٦: أحرص= بصير، المائدة ٧١: صموا = بصير

الرابط: مائدة الزهراوين

انفرد ختام سورة الحجرات بقَوْلِه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾.

الرابط: انصح صاحبك الذي إذا خلا بنفسه عصى ربه- عصمنا الله وإياك- بقولك: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ في **الحُجرات.**

فائدة: لم يَرِدْ في القرآن: (والله بما يعملون بصير) ولم يرد كذلك: (إن الله بصير بما يعملون).

⑨⑦ المسألة ٩٨-٩٩: ﴿نَزَّلَهُۥ﴾ / ﴿أَنزَلَهُۥ﴾

- وَرَدَ الفعل ﴿نَزَّلَهُۥ﴾ متعديًّا بالتضعيف (بزاي مشدَّدَة) - وليس بالهمز- مضافًا إلى هاء الكناية (ضمير الغائب) في موضعين؛ البقرة والنحل، وما سوى ذلك فقد وَرَدَ بالهمز: ﴿أَنزَلَهُۥ﴾، وهي في ثلاث سور: النساء والفرقان والطلاق:

نَزَّلَهُۥ	
البقرة/ ١	﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ..(٩٧)﴾
النحل/ ٢	﴿قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ..(١٠٢)﴾

الرابط: ورود الفعل في الموضعين مسندًا إلى سيدنا جبريل عليه السلام

جبريل نَزَّلَهُۥ **.. ببقرة والمنحلة**

أَنزَلَهُۥ	
النساء/ ١	﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ ..(١٦٦)﴾
الفرقان/ ٢	﴿قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ..(٦)﴾
الطلاق/ ٣	﴿ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ ..(٥)﴾

الرابط: فراق النساء بالطلاق، حيث: فراق= فرقان

(٩٧) المسألة ١٠٠-١٠٢:

﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ / ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ / ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بالبقرة والنمل:

البقرة/ ١	﴿عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٩٧﴾
النمل/ ٢	﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢﴾

الرابط: ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ذكَرهُ.. بالنمل تَرى والبقَرهْ

أو: النملُ الأزهر (على وزن المسك الأذفر).

حيث: الأزهر= تذكير زهراء وأعني به البقرة؛ إحدى الزهراوين.

انفرد موضعا سورة النحل ٨٩، ١٠٢ بصيغة: (وبشرى للمسلمين):

النحل/ ١	﴿.. تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ٨٩﴾
النحل/ ٢	﴿...مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢﴾

انفرد موضع الأحقاف ١٢ بصيغة: (وبشرى للمحسنين): ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١٢﴾

ضابط مهم: لاحظْ أن جميع الآيات التي خُتِمَت بـ: ﴿وَبُشۡرَىٰ﴾ = السياق فيها موضوعُه: القرآن الكريم، فبشراك يا صاحب القرآن بشراك!

⑨⑧ المسألة ١٠٣: ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ / ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾

● **انفرد** الموضعُ: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ٩٨﴾ **بقوْله تعالى:** ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾

- جاء في خواتيم سورة البقرة، وموضع في سورة النساء **بزيادة:** ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾:

البقرة/ ١	﴿.. وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ.. ٢٨٥﴾
النساء/ ٢	﴿.. وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ.. ١٣٦﴾

⑨⑨ المسألة ١٠٤:

﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍۖ﴾ / ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾

- جاء السياق في الآية: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍۖ وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ ٩٩﴾ مخاطبًا النبي ﷺ، وليس غيره في القرآن.

- بينما جاء السياق آية سورة النور: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةً لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤﴾ مخاطبًا الأمة المسلمة، وهو موضع فريد في القرآن بهذا السياق.

- خلا الموضع الثاني في سورة النور وموضع سورة المجادلة من لفظ ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾:

النور	﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ٤٦﴾
المجادلة	﴿كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥﴾

(١٠٠) **المسألة ١٠٥-١٠٦:**

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- **انفردت** الآية في ختامها بقَوْلِه تعالى: ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠٠)﴾.

- **انفرد** ختام آية سورة العنكبوت بقَوْلِه تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣)﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة مواضع - خُتِمتْ بقَوْلِه تعالى: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة لقمان: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٥)﴾.

تذكير:

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ .. (١٠١)﴾	ص ١٤٧
﴿.. وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٠٤)﴾	ص ١٤٨

(١٠٥) **المسألة ١٠٧:** ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ﴾ / ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ﴾

- أعاد أداة النفي (لا) لغرض التوكيد: ﴿مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ (١٠٥)﴾، بينما وَرَدَ سياق آية البينة بدون إعادة لأداة النفي ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ .. (١)﴾.

⑩⑤ المسألة ١٠٨: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ بصيغة التعريف في جميع القرآن، نحو ما وَرَدَ في ختام هذه الآية: ﴿.. وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾﴾.

◐ **انفرد** الموضع الثاني من سورة آل عمران **بصيغة التنكير**: ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾، بينما جاء الموضع الأول من السورة **بصيغة التعريف** كسائر القرآن: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾.

⑩⑥ المسألة ١٠٩-١١١: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ / ﴿أَلَمْ تَرَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ في أربعة مواضع؛ موضعين متتاليين في سورة البقرة، وموضع في سورة المائدة، وموضع في سورة الحج:

البقرة/ ١	﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ .. ﴿١٠٦﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ .. ﴿١٠٧﴾﴾
المائدة/ ٣	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ .. ﴿٤٠﴾﴾
الحج/ ٤	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ.. ﴿٧٠﴾﴾

الرابط: حجَّ مائدةَ البقرةِ (أي قَصَدَ إلى المائدة التي وُضِعَتْ عليها البقرة).

- باقي مواضع القرآن - ٣١ موضعا- وَرَدَ بها التركيبُ: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة إبراهيم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾

فائدة: وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَم﴾ بياء الغيب مرة واحدة في القرآن، سورة العلق: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾﴾.

فائدة: وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾ بياء الغيب وواو العطف مرة واحدة في القرآن؛ موضعه سورة القصص: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ .. ﴿٧٨﴾﴾.

﴿١٠٩﴾ المسألة ١١٢-١١٤: ﴿مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ﴾ / ﴿مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ﴾ / ﴿بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾

◌ **انفرد** موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ﴾ في قَوْلِه تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا .. ﴿١٠٩﴾﴾.

◌ **انفرد** موضع سورة النحل بالتركيب: ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ .. ﴿١٠٦﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع- وَرَدَت بدون ﴿مِّنْ﴾: ﴿بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾ بنصبِ ﴿بَعْدَ﴾ على الظرفية، نحو ما وَرَدَ في سورة آل عمران: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾.

تذكير:

﴿فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾﴾	ص ١١٤

﴿١١٠﴾ المسألة ١١٥-١١٧: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ ..﴾

◌ **انفرد** موضعان في السورة بصيغة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ..﴾ **بتاء الخطاب**:

البقرة/ ١	﴿..وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿..وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾﴾

- باقي مواضع القرآن- وهي ستة مواضع-: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة الممتحنة: ﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾﴾.

- لا يوجد في القرآن: إن الله بصير بما تعلمون، أعني بتقديم صفة (بصير) في نحو هذا السياق.

◘ **انفردت** سورة آل عمران بالتركيب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ ..﴾ **بياء الغيب في قَوْلِه تعالى**: ﴿.. وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾﴾.

◘ **انفرد** موضع سورة الأنفال بالتركيب: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ **بياء الغيب**: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾.

﴿١١٢﴾ المسألة ١١٨ : ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ / ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾

-وَرَدَ التركيب: ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ في ثلاثة مواضع؛ البقرة، والموضع الثالث من سورة النساء، وسورة لقمان:

البقرة/ ١	﴿بَلَىٰۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ .. ﴿١١٢﴾﴾
النساء/ ٢	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ.. ﴿١٢٥﴾﴾
لقمان/ ٣	﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰۗ .. ﴿٢٢﴾﴾

الرابط: زهرةُ نساءِ لقمان، حيثُ زهرة= البقرة.

- باقي مواضع القرآن - وهي سَبْعَةٌ - وَرَدَت بصيغة: ﴿وَهُوَ مُؤۡمِنٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة طه: ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمًا وَلَا هَضۡمًا ١١٢﴾.

١١٤ المسألة ١١٩-١٢٠: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾/ ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾

-جميع مواضع القرآن وَرَدَ فيها التركيبُ: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ مُقترنًا بالواو، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ.. ١١٤﴾.

- إلا سِتَّةَ مواضع وَرَدَ فيها بالفاء: ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾:

الأنعام/ ١	﴿..شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ.. ١٤٤﴾
الأنعام/ ٢	﴿..وَهُدًى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ.. ١٥٧﴾
الأعراف/ ٣	﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ.. ٣٧﴾
يونس/ ٤	﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ.. ١٧﴾
الكهف/ ٥	﴿..لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ١٥﴾
الزمر	﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ.. ٣٢﴾

الرابط: عرف يونسُ كهفَ زمرِ الأنعام

- **مسألة فرعية:** اجتمع في سورتي الأنعام والكهف التركيبان: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ و﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾، غير أنَّك لن تجدَ المقترن بالفاء ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ إلا في وسط آية من السورتين، كما هو واضح في الآيات المذكورة.

(١١٥) المسألة ١٢١ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾

● **انفرد** بالتركيب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ موضع سورة البقرة: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ (١١٥)﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي سِتَّةٌ- وَرَدَت بالصيغة: ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

(١١٦) المسألة ١٢٢-١٢٤ : ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ﴾ / ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ﴾ بلفظ الجلالة في موضعي **نصف القرآن الأول**، بينما وَرَدَ التركيب: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾ باسم الله الكريم ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ في موضعي نصف القرآن الثاني:

نصف القرآن الأول	
البقرة/ ١	﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ.. (١١٦)﴾
يونس/ ٢	﴿قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ .. (٦٨)﴾

نصف القرآن الثاني	
مريم/ ١	﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا (٨٨)﴾
الأنبياء/ ٢	﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦)﴾

● **انفرد** موضع سورة يونس بعدم الاقتران بالواو: ﴿قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ.. (٦٨)﴾.

فائدة: وَرَدَ في سياق آية بسورة الكهف: ﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۝٤﴾.

(١١٦) المسألة ١٢٥ : ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ / ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ في موضعين؛ البقرة و الحشر:

البقرة/ ١	﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ.. ۝١١٦﴾
الحشر/ ٢	﴿.. ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ .. ۝٢٤﴾

الرابط: زهرة الحشر

- باقي مواضع القرآن - وهي تسعةٌ- وَرَدَ بها التركيب: ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ بإعادة حرف الجر (فِي)، نحو ما وَرَدَ في سورة الشورى: ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٤﴾.

(١١٧) المسألة ١٢٦ : ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ في موضعين؛ البقرة والأنعام، وكلا الموضعين جاء فيهما السياق بنفي الوَلَد عن الله ﷻ:

البقرة/ ١	﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝١١٧﴾
الأنعام/ ٢	﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ ۝١٠١﴾

(١١٧) المسألة ١٢٧- ١٢٩ : ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا﴾ / ﴿فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا﴾ / ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا﴾

- **انفرد** موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا﴾ - المسبوق بواو العطف-: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝١١٧﴾.

◆ **انفرد** موضع سورة غافر بالتركيب: ﴿فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا﴾ -المسبوق بفاء العطف- : ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾﴾.

الرابط: فإذا = غافر

- وَرَدَ التركيب: ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا﴾ - مستأنفًا غير مسبوق بحرف عطف- في سورتي آل عمران ومريم:

آل عمران/ ١	﴿.. قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾
مريم/ ٢	﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾﴾

﴿١١٨﴾ مسألة ١٣٠: ﴿لِقَوۡمٍ يُوقِنُونَ﴾

- خُتمت أربعة آيات بقَوْلِه تعالى: ﴿لِقَوۡمٍ يُوقِنُونَ﴾؛ بالبقرة والمائدة وموضعين بالجاثية:

البقرة/ ١	﴿.. تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۘ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾
الجاثية/ ٣	﴿وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾
الجاثية/ ٤	﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾

الرابط: جثيا على مائدة البقرة

حيث جثيا= الجاثية، وجَعَلْتُ الرابطَ بصيغة المثنى لأنه - كما عَلِمْتَ - وَرَدَ مرتين في السورة، فأشرت إلى ذلك بالتثنية.

﴿١١٩﴾ المسألة ١٣١: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ في موضعين: البقرة وفاطر

البقرة/ ١	﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۚ وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ ﴿٢٤﴾﴾

الرابط: زهراء الملائكة

حيث زهراء= البقرة، والملائكة= سورة فاطر

﴿١٢٠﴾ المسألة ١٣٢: ﴿بَعۡدَ ٱلَّذِي/مِّنۢ بَعۡدِ / بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ﴾

- **وَرَدَ في هذه الآية:** ﴿وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾.

الروابطْ

- التركيبُ: (بَعۡدَ ٱلَّذِي) = ليس غيره في القرآن

- تكرار اللام = **ولا النصارى، ملتهم، قل، مالك، ولـي = بعد الذي**

وجاء في الموضع الثاني من السورة؛ الآية ١٤٥: ﴿.. وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾﴾.

وجاء في موضع سورة الرعد: ﴿..وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ﴿٣٧﴾﴾.

الرابط: بَعْدَ في الرَّعْد

تذكير:

﴿..يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾	ص١٢٢
﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ .. ﴿١٢٣﴾﴾	ص ١٣٢

(١٢٤) المسألة ١٣٣: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿..قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾﴾ بإسكان ياء الإضافة (ضمير المتكلم) التي وقع بعدها (أل) التعريف وحذفها - لفظًا- حال الوصل، وسائر القرآن جاء بفتحها تبعًا لرواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى، نحو ما وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾.

القاعدة الضابطة: كُلُّ ياء إضافة جاء بعدها (أل) للتعريف= فإنها مفتوحةٌ إلا في موضعٍ واحد فقد أسكنها الإمام حفص: ﴿..قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾﴾.

(١٢٥) المسألة ١٣٤: ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾ / ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ﴾

- وَرَدَ في سورة البقرة - **والتي جاء فيها ذكر أحكام الصيام والاعتكاف** -:

﴿..وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾.

- وجاء في سورة الحج: ﴿..وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾﴾.

الرابط: الترتيب الأبجدي: العين قبل القاف: العاكفين = القائمين

(١٢٦) المسألة ١٣٥: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ / ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾

-وَرَدَ لفظ ﴿بَلَدًا﴾ بصيغة التنكير في سياق دعاء سيدنا إبراهيم في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ..﴿١٢٦﴾﴾.

- وَرَدَ بصيغة التعريف ﴿ٱلْبَلَدَ﴾ في آية سورة إبراهيم- واسم السورة معرفة-:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾.

(١٢٦) المسألة ١٣٦ : ﴿ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ / ﴿ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾

⊃ **انفرد** موضع سورة البقرة بالتركيب ﴿ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ بزيادة لفظ ﴿مِنْهُم﴾ في سياق حكاية قول إبراهيم عليه السلام: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ.. ﴿١٢٦﴾﴾ وذلك احتراسٌ من سيدنا إبراهيم عليه السلام بعد أن دعا بالإمامة لذريته جميعًا فأجابه الله بأنه لا ينال الإمامةَ الظالمون من ذريته، لذا عندما دعا عليه السلام هُنَا خصَّ المؤمنين بطلب الثمرات فأجابه الله تعالى: ﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ؛ فإن الدنيا لمن آمن ومن كفر، أمَّا الإمامة فهي لمن آمن وأحبه الله عز وجل.

- باقي مواضع القرآن - وهي ستةٌ- وَرَدَت بدون لفظ ﴿مِنْهُم﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المائدة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾﴾.

(١٢٩) المسألة ١٣٧ :

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ / ﴿وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾

⊃ **انفرد** قوْله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ... ﴿١٢٩﴾﴾ **بتقديم التعليم على التزكية.**

- وباقي مواضع القرآن جاء **بتقديم التزكية على التعليم**، نحو ما وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ

وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾، وكذا في آل عمران: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾، وكذا في سورة الجمعة: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ .. ﴿٢﴾﴾.

تذكير:

﴿.. وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾ ص ١٢٦

﴿١٣٥﴾ المسألة ١٣٨: ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِۦمَ حَنِيفًا﴾ / ﴿حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾

- جميع مواضع القرآن أثبتت الحنيفية فقط في سياق الحكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام، نحوَ ما ورَدَ في هذه الآية: ﴿وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِۦمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾﴾، والموضع الثاني من سورة آل عمران: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

انفرد الموضع الأول من سورة آل عمران بإثبات صفتي الحنيفية والإسلام: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾ فإنه ﷺ لَّما بَرَّأه من اليهودية والنصرانية أثبتَ له الإسلام.

﴿١٣٦﴾ المسألة ١٣٩: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ..﴾ / ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ..﴾

- وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾.

-وجاء في **سورة آل عمران**: ﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾.

التوجيه والربط:

- لما كان الخطاب موجهًا في آية البقرة إلى الأمة جَمَعَ الفعلَ: ﴿قُولُوٓاْ﴾ ، ولما كان موجهًا إلى النبي ﷺ أَفْرَدَ الفعلَ: ﴿قُلۡ﴾.

- ولما كان المقصود بالخطاب في آية آل عمران النبيَّ ﷺ عَبَّر بحرف الاستعلاء (علينا-على) لما فيه من اختصاص النزول عليه وعلى الأنبياء قبله، وكذا الحرف المشترك مع اسم السورة وهو حرف العين: **عمران = علينا، على**

- حَذَفَ (وما أُوتي) من نص آية سورة عمران اختصارًا حيث أغنى عنه التفصيل في موضع سورة البقرة.

(١٣٧) المسألة ١٤٠-١٤١: ﴿وَّإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ / ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَّإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ مسبوقًا بواو العطف في أربعة مواضع من القرآن؛ البقرة، والموضع الأول من سورة آل عمران، وموضع سورة الأنفال، والموضع الأول من سورة هود:

البقرة/ ١	﴿..فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُ.. ١٣٧﴾
آل عمران/ ٢	﴿..فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ.. ٢٠﴾
الأنفال/ ٣	﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٤٠﴾
هود/ ٤	﴿..وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣﴾

الرابط: هاد الزهراوان بالأنفال

حيث هاد= سورة هود، وهاد بمعنى: رجع، والزهراوان= البقرة وآل عمران.

- باقي مواضع القرآن - وهي عشرة مواضع- وَرَدَ التركيب ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ مسبوقًا بالفاء، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾﴾

فائدة: موضعُ الأنفال= جاءَ ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ في صدر الآية، وبهذا الاعتبار يكون موضعًا وحيدًا في القرآن، وباقي الآيات المتشابهة تبدأ بـ: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾.

تذكير:

﴿.. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾﴾	ص ١٥٨
﴿.. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾﴾	ص ١٤٣

﴿١٤٣﴾ المسألة ١٤٢: ﴿عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾/ ﴿شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾

- وَرَدَ في موضع سورة البقرة تأخيرُ لفظ الشهادة وتقديم الجار والمجرور (عَلَيْكُمْ) العائد على الأمَّة؛ لأنها مقصود الكلام: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ .. ﴿١٤٣﴾﴾ بينما تقدَّم في موضع سورة الحج: ﴿.. هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ .. ﴿٧٨﴾﴾.

﴿١٤٣﴾ المسألة ١٤٣: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ في موضعين؛ البقرة والحج:

البقرة/ ١	﴿.. وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣﴾
الحج/ ٢	﴿.. أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٦٥﴾

الرابط: الحاجة زهراء، زهرة الحج

حيث الحاجَّة= سورة الحج، وزهراء، زهرة= البقرة

تذكير:

﴿.. أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤﴾	ص ١٤٣
﴿.. أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥﴾	ص١٦٢
﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧﴾	ص ١٢١

(١٤٧) المسألة ١٤٤: ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾/﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَت بصيغة: ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ حيث اتصال الفعل بنون التوكيد الثقيلة (المشددة).

انفرد موضع آل عمران بصيغة: ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠﴾.

تذكير:

﴿.. أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨﴾	ص ١١٤
﴿.. ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩﴾	ص ١٤٣

(١٥٠) المسألة ١٤٥: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ﴾ في البقرة والعنكبوت، وليس غيرهما:

البقرة/ ١	﴿.. لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ.. ﴿١٥٠﴾ ﴾
العنكبوت/ ٢	﴿.. أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ.. ﴿٤٦﴾ ﴾

الرابط: بقرة العنكبوت/ زهرة العنكبوت

﴿١٥٠﴾ المسألة ١٤٦: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾/ ﴿وَاخْشَوْنِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ بإثبات الياء رسمًا؛ وصلًا ووقفًا، وفي موضعي سورة المائدة بحذفها رسمًا؛ وصلًا ووقفًا: ﴿وَاخْشَوْنِ﴾:

المائدة/ ١	﴿.. الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ.. ﴿٣﴾ ﴾
المائدة/ ٢	﴿وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي.. ﴿٤٤﴾ ﴾

﴿١٥٠﴾ المسألة ١٤٧: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾/ ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

◄ **انفرد** موضع سورة البقرة بقَوْلِه تعالى: ﴿.. فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ المسبوق بواو العطف.

- باقي مواضع القرآن - وهي خمسة مواضع- غير مسبوقة بالواو، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

تذكير:

﴿.. رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ.. ﴿١٥١﴾ ﴾	ص ١٦٤

(١٥٠) المسألة ١٤٨: ﴿عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ﴾ / ﴿عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ مسبوقًا بواو العطف، وموضعا سورتي المائدة والنحل بدون واو: ﴿عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ﴾

المائدة	﴿..يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾﴾
النحل	﴿..تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾

(١٥٣) المسألة ١٤٩- ١٥٠: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ في موضعين فقط؛ **الموضع الأول** من البقرة و **الموضع الأول** من الأنفال:

البقرة/ ١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾
الأنفال/ ٢	﴿..فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ في **الموضع الثاني من البقرة و الموضع الثاني من الأنفال**:

البقرة/ ١	﴿.. فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

الرابط: زهرة الأنفال

حيث زهرة= سورة البقرة

لاحظ اقتران صيغة ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ بقَوْله تعالى: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

(١٥٥) المسألة ١٥١: ﴿ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ﴾ / ﴿ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ﴾ بتقديم الخوف وتأخير الجوع، وفي موضعي النحل وقريش بتقديم الجوع: ﴿فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢﴾، ﴿ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤﴾، والذي يلتبس على القارئ هو موضع النحل، **ورابط ضبطه** أنه متماثل مع موضع سورة قريش.

(١٥٨) المسألة ١٥٢: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ / ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ مُقتَرِنًا بالواو في الموضع الأول من السورة، وورَدَ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ مُقتَرِنًا بالفاء في الموضع الثاني من السورة.

البقرة/ ١	﴿.. فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾
البقرة/ ٢	﴿..فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤﴾

الرابط: الواوُ أولًا

(١٦٠) المسألة ١٥٣: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ﴾

انفرد قَوْلُه تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ.. ١٦٠﴾ بزيادة شرط التبيين؛ لأن معصيتهم كانت في كتمان ما أنزل الله كما في الآية قبلها.

تذكير: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢﴾ ص ١٤٦

(١٦٣) المسألة ١٥٤: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ / ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ مُقترِنًا بالواو في سورة البقرة، وفي سورة النحل وَرَدَ بدونها ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾.

البقرة/ ١	﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾
النحل/ ٢	﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾

الرابط: الواوُ أولًا

(١٦٤) المسألة ١٥٥: ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ﴾ / ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ .. ﴿١٦٤﴾﴾، وفي الجاثية: ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴿٥﴾﴾.

(١٦٥) المسألة ١٥٦: ﴿شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ / ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع في ختامِه بِقولِه تعالى: ﴿..إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن - ١٤ موضعًا-: وَرَدَ بها ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾، نحو ما وَرَدَ في هذه السورة: ﴿.. وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾﴾.

(١٦٨) المسألة ١٥٧: ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾

- وَرَدَ قولُ الله تعالى: ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾ في السور الآتية:

البقرة/ ١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ..١٦٨﴾
المائدة/ ٢	﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ٨٨﴾
الأنفال/ ٣	﴿فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٩﴾
النحل/ ٤	﴿فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ..١١٤﴾

الرابط: بقرةُ الأنفال مائدةُ النحل

◐ **انفرد** موضع سورة الأنعام بعدم مجيء: ﴿حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾ بعد قَوْلِه ﴿كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ في سياق: ﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ..١٤٢﴾، فانتبه لذلك ولا تزِد ﴿حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾ في هذا الموضع.

١٧٠ المسألة ١٥٨: ﴿أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ﴾/ ﴿وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ﴾

◐ **انفرد** موضع سورة البقرة بلفظ: ﴿أَلۡفَيۡنَا﴾ مع ذكر الآباء- من الإِلْفِ والعادة-: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ ..١٧٠﴾.

الرابط: البقرة= ألفينا

- باقي مواضع القرآن وَرَدَت بلفظ: ﴿وَجَدۡنَا﴾ مع ذكر الآباء مع اختلاف في الأَسْيقَة، إلا أن أقرب المواضع تشابهًا هو موضع سورة لقمان: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٢١﴾.

١٧٠ المسألة ١٥٩: ﴿ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا﴾/ ﴿لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ﴾

- جاء موضع البقرة بنفي العقل عن آباء المشركين: ﴿.. مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠﴾.

- وجاء موضع المائدة بنفي العلم عنهم: ﴿.. حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾﴾؛ وذلك لأنهم أثبتوا لآبائهم العلم بقَوْلِهِم: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ أي يكفينا ما وجدنا من العلم عند آبائنا، فجاء نفي العلم عن آبائهم، فأيُّ علمٍ عنه تتحدثون!

الرابط: البقرة = يعقلون، المـائدة= يعلمون

تذكير:

﴿..ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾﴾	ص ١١٣

﴿١٧٢﴾ المسألة ١٦٠: ﴿وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ﴾ / ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾

- جاء في موضع البقرة الأمر بالشكر لله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ بينما جاء في سورة النحل - وهي سورة النِّعَم- الأمر بشكر نعمة الله: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾﴾.

﴿١٧٣﴾ المسألة ١٦١: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ / ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾

انفرد موضع البقرة بتقديم الجار والمجرور (بِهِۦ) العائد على المحرمات من الأطعمة: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ..﴿١٧٣﴾﴾،

الرابط: البـقرة= بــه

-باقي مواضع القرآن - وهي **ثلاثةٌ**- وَرَدَت بتأخيره، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ..﴿١١٥﴾﴾.

(١٧٣) المسألة ١٦٢-١٦٥: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾

○ **انفرد** موضع البقرة بزيادة ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾ في سياق قَوْلِه تعالى: ﴿..فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣﴾.

○ **انفرد** موضع سورة المائدة بسياقٍ مختلف: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣﴾.

○ **انفرد** موضع الأنعام بلفظ الربوبية: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٤٥﴾.

○ **انفرد** موضع النحل بلفظ الإلوهية- وهو متفق مع موضع الأنعام-: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٥﴾.

(١٧٣) المسألة ١٦٦: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾

-جميع ما وَرَدَ في سورة البقرة جاء بصيغة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ مع الأخذ في الاعتبار دخول الفاء عليه في موضعين منها: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢﴾، ﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٢٦﴾ ؛ لأنها داخلة على جملة جواب الشرط، والسياق لا يستقيم بدونها.

○ **انفرد** موضع من السورة بصيغة: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾؛ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨﴾.

١٧٤ المسألة ١٦٧:

﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ / ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

-جاء موضع البقرة بنفي تكليم الله للذين يكتمون ما أنزله من الكتاب ونفي تزكيته: ﴿.. أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٤)﴾.

- زاد في موضع آل عمران نفي نظر الله إلى من يشترون بعهد الله ثمنًا قليلًا فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧)﴾.

تذكير:

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ .. (١٧٥)﴾	ص ١٤٦

١٧٦ المسألة ١٦٨-١٦٩: ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾ / ﴿أَنزَلَ الْكِتَابَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾ بتشديد الزَّاي في موضعين؛ البقرة والأعراف:

البقرة/ ١	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ .. (١٧٦)﴾
الأعراف/ ٢	﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)﴾

الرابط: زهرة الأعراف

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَنزَلَ الْكِتَابَ﴾ بالهمز في موضعين؛ الأنعام والشورى:

الأنعام/ ١	﴿.. مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ .. (٩١)﴾
الشورى/ ٢	﴿اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧)﴾

الرابط: نعمة الشورى، حيثُ: نعمة= الأنعام

١٧٦ المسألة ١٧٠: ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ في ثلاثة مواضع؛ البقرة والحج وفصلت:

البقرة/ ١	﴿.. نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾
الحج/ ٢	﴿.. فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾
فصلت/ ٣	﴿.. مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾

الرابط: فَصَلَتْ بقرةُ الحج، أي خرجت بقرة الحج

المسألة ١٧١: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ في موضعين؛ البقرة والمائدة، ولاحظ عدم وجود لفظِ (منكم) في السياق.

البقرة/ ١	﴿.. ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿.. لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾

الرابط: مائدة البقرة/ زهرة المائدة

المسألة ١٧٢: ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾/ ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾ في موضعين من السورة:

البقرة/ ١	﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾

◄ **انفرد** الموضع الثاني من البقرة بقَوْلِه تعالى: ﴿.. وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾.

(١٨١) المسألة ١٧٣: ﴿بَعْدَ مَا﴾ / ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿بَعْدَ مَا﴾ غير مسبوق بلفظ: ﴿مِنۢ﴾ في **ثلاثة مواضع** من القرآن: **البقرة والأنفال والرعد**:

البقرة/ ١	﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ.. (١٨١)﴾
الأنفال/ ٢	﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ (٦)﴾
الرعد/ ٣	﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ.. (٣٧)﴾

الرابط: ارتعدت بقرةُ الأنفال

-باقي مواضع القرآن- ٣٠ موضعا- وَرَدَ بها التركيب: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة البينة: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ (٤)﴾

(١٨١) المسألة ١٧٤: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

- **ثلاث آيات** خُتِمتْ بقوْلِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾:

البقرة/ ١	﴿..بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٨١)﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧)﴾
الحجرات/ ٣	﴿..لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١)﴾

الرابط: حجرةُ أنفالِ البقرة

- جاء موضعٌ في البقرة مُقترِنًا بالفاء: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٢٧)﴾

- باقي مواضع القرآن - وهي ٨ **مواضع**- بصيغة: ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٢٤)﴾.

تذكير:

﴿..فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾	ص ١٧١

(١٨٥) المسألة ١٧٥: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ / ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾

• **انفرد** سياق الآية ١٨٥ بالتركيب: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ حيث أتى مسبوقًا بواو العطف وعدم وجود اللفظ: ﴿مِنكُمْ﴾ في سياقه: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ.﴿١٨٥﴾﴾؛ فقد أغنى عنه ما سبقه في قَوْلِه تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

- جاء في الآية قبله وكذا في آية الحج بالسورة: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ بالفاء وزيادة اللفظ (مِنكُم): ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ..﴿١٨٤﴾﴾، ﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ..﴿١٩٦﴾﴾.

(١٨٥) المسألة ١٧٦: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

على مستوى نصف القرآن الأول: وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ مقترنًا بالواو في هذا الموضع، وموضع سورة النحل:

البقرة/ ١	﴿..وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾
النحل/ ٢	﴿..وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾

وباقي مواضع النصف الأول من القرآن وَرَدَت بدون واو: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

(١٨٧) **المسألة ١٧٧:** ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿..عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ..﴿١٨٧﴾﴾ بزيادة ذكر العفو، بينما في موضع سورة المزمّل لم يُذْكَرِ العفوُ: ﴿وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ..﴿٢٠﴾﴾.

(١٨٧) **المسألة ١٧٨:** ﴿فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالنهي عن اقتراب حدود الله: ﴿... تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾، لأنه الأنسب في مقام الصيام وما يثمره من الورع.

(١٨٧) **المسألة ١٧٩:** ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ﴾

- **انفرد** هذا الموضعُ بالتركيب: ﴿..تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾.

(١٨٩) **المسألة ١٨٠-١٨٢:**

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ / ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ /

﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

- وَرَدَ السياقُ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ في **ثلاثة** مواضع؛ كُلُّها بالزهراوين:

البقرة/ ١	﴿.. وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿.. لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾
آل عمران / ٣	﴿.. ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

- **انفرد** موضع سورة الحجرات بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾.

- **انفرد** موضع من سورة آل عمران بسياق: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾ بدخول الفاء وبزيادة الشُّكر.

﴿١٩٠﴾ **المسألة ١٨٣-١٨٤:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ / ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾

- خُتِمتْ آياتان بالبقرة والمائدة بقَوْلِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾:

البقرة/ ١	﴿.. ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿.. طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

الرابط: إن الله لا يحب الاعتدا.. بأهلة البقرة تجدنّ المائدا

حيثُ:

أهلة البقرة= رُبع (يسألونك عن الأهلة) في سورة البقرة

تجدن المائدا= رُبع (لتجدن أشد الناس عداوة) في سورة المائدة

- **انفرد** موضع سورة الأعراف ٥٥ بقَوْلِه تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾.

﴿١٩١﴾ المسألة ١٨٥: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ / ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾

- جاء في الآية: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ.. ﴿١٩١﴾﴾.

- وجاء في الآية ٢١٧: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ.. ﴿٢١٧﴾﴾.

الرابط: كبير، أكبر = أكبر من القتل

﴿١٩١﴾ المسألة ١٨٦-١٨٧: ﴿كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾

- **انفرد** موضع البقرة بقوله تعالى: ﴿.. فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾﴾.

- **انفرد** موضع التوبة بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾.

﴿١٩٣﴾ المسألة ١٨٨: ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ / ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾

- جاء في سورة البقرة: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾.

- وجاء في سورة الأنفال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ.. ﴿٣٩﴾﴾ بزيادة لفظ ﴿كُلُّهُ﴾ حيث استقر الأمر للمسلمين بعد غزوة بدر، **الربط: الأنفال= كلُّه.**

(١٩٥) المسألة ١٨٩: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

- خُتمت آياتان في سورتي البقرة والمائدة - بقَوْلِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

البقرة/ ١	﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٩٥﴾
المائدة/ ٢	﴿.. إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٣﴾

-باقي مواضع القرآن- وهي **ثلاثةٌ** - : ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ نحو ما وَرَدَ في آل عمران: ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٤٨﴾.

(١٩٦) المسألة ١٩٠:

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ / ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ١٩٦﴾.

- وجاء مَوضِعَا المائدة والحشر: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾، انظر المسألة عند الآية الثانية من سورة المائدة.

(١٩٧) المسألة ١٩١-١٩٦ ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ / ﴿مِن شَىْءٍ﴾

١ - إذا التبسَ عليك - وأنت تقرأُ غيبا- اللفظُ ؛ فلا تدري أَهُو ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ أم ﴿مِن شَىْءٍ﴾ لأن المعنى يحتملهما، ولأن السياق متشابه ؛ تارةً يأتي فيه لفظ ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ وتارةً أخرى يأتي فيه لفظ ﴿مِن شَىْءٍ﴾ = فإنه يكون قَطعًا: ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ **متى كنتَ تقرأُ في سورة البقرة** أو تقرأ في **سورة النساء**، ويكونُ قطعًا: ﴿مِن شَىْءٍ﴾ متى كنت تقرأ في سورة أخرى غيرهما، وهي: (آل عمران ٩٢، الأنفال ٦٠، سبأ ٣٩).

٢- إذا كنتَ تقرأُ في سورة النساء -غيبًا- قَوْلَه تعالى: ﴿إِن تُبۡدُواْ.. ﴾ فالتبس عليك أهو: ﴿خَيۡرًا﴾ أم ﴿شَيۡـًٔا﴾ = فإنَّهُ يكونُ: ﴿إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا﴾ طالما أنك تقرأ في سورة النساء، ويكون ﴿إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا﴾ طالما أن تقرأ في سورة الأحزاب.

وفي الجدول الآتي بيان مواضع سورتي البقرة والنساء وما يتشابه معها من السور الأخرى:

البقرة/ ١	﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ ... ﴿١٩٧﴾﴾
البقرة/ ٢	- ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ.. ﴿٢١٥﴾﴾ = **يلتبس مع موضع سورة سبأ:** ﴿..مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ - ﴿... فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢١٥﴾﴾ = **تلتبس مع موضع آل عمران:** ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾﴾
البقرة/ ٣	﴿لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾ = **يلتبس مع موضع آل عمران (٩٢) وقد تقدم بيانه، وموضع الأنفال:** ﴿..وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾.
البقرة/ ٤	﴿..لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾ = **تلتبس مع موضع سورة آل عمران (٩٢) وقد سبق بيانه.**

النساء / ٥	﴿.. وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَامَىٰ بِٱلْقِسْطِۚ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ١٢٧﴾ =**يلتبس مع موضع آل عمران (٩٢)، والأنفال (٦٠) وقد سبق بيانها.**
النساء / ٦	﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ١٤٩﴾ =**يلتبس مع موضع الأحزاب:** ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤﴾.

الرابط: الخيرفي البقرة والنِّسَه.. فاحفظه أُخَي ولا تنسَه

حيثُ الهاء في (النِّسَهْ) و(تنسَهْ) هاء سكت ساكنة، لذا حَذَفْتُ الألفَ من (النسا) تخلصًا من التقاء الساكنين، وذلك ليسهل عليك حفظ الرابط.

تنبيه:

لا يدخل موضع سورة آل عمران: ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ١١٥﴾ فيما ذكرتُ؛ فإن الضابط: أن يلتبس على القارئ بين ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ و﴿مِن شَيْءٍ﴾ وهذا الموضع لا يلتبس؛ فإنه منضبط بالسياق؛ فإنه جاء فيه: ﴿فَلَن يُكْفَرُوهُۗ﴾، أي: لن يُجحدوه، والكفران لا يكون إلا لما هو خير، وإن كان يلتبس عليك فاعدده استثناءً من القاعدة!

١٩٨ المسألة ١٩٧-١٩٩:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ / ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ / ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

-وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ في صَدْرِ آيتين؛ من سورتي البقرة والنور، وفي سياق آية أخرى من سورة النور:

البقرة/ ١	﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم..﴿١٩٨﴾﴾
النور/ ٢	﴿لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ ..﴿٢٩﴾﴾
النور/ ٣	﴿.. أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ ..﴿٦١﴾﴾

◄ **انفرد** موضع سورة الأحزاب بالتركيب: ﴿وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ﴾ مسبوقًا بالواو: ﴿فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴿٥﴾﴾، وبذلك تتميز لك المواضع -وهي أربعة مواضع- التي وَرَدَ بها: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ..﴿٢٣٥﴾﴾.

- وَرَدَ التركيب: ﴿فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ﴾ مُقترِنًا بالفاء في سياق آية الدين، وآية من سورة النساء:

البقرة/ ١	﴿.. تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ ..﴿٢٨٢﴾﴾
النساء/ ٢	﴿وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ ..﴿١٠١﴾﴾

﴿٢٠٢﴾ **المسألة ٢٠٠-٢٠١:**

-خُتِمتْ آياتان؛ البقرة والنور بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾:

البقرة/ ١	﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾
النور/ ٢	﴿.. وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾﴾

الرابط: زهرة النور

◘ **انفرد** موضع سورة الرعد بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾.

-باقي مواضع القرآن تأتي بصيغة: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، وهي خمسة مواضع؛ أحدها جاء مسبوقًا بالفاء ﴿فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ لما يقتضيه سياق الآية التي وَرَدَ بها:

آل عمران/ ١	﴿..وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾
آل عمران / ٢	﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾﴾
المائدة / ٣	﴿..وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾﴾
إبراهيم/ ٤	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾
غافر/ ٥	﴿..كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾﴾

﴿٢٠٣﴾ المسألة ٢٠٢: ﴿أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾/﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

- وَرَدَ قوْله تعالى: ﴿..وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾ بكاف الخطاب وميم الجماعة.

- وَرَدَ في موضع الأنفال: ﴿.. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ بضمير المفرد (هاء الكناية).

﴿٢٠٥﴾ المسألة ٢٠٣-٢٠٤: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾/﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

◘ **انفرد** موضع البقرة بقوْله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾.

◄ **انفرد** موضع المائدة بقولِه تعالى: ﴿.. كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٤﴾.

(٢٠٦) المسألة ٢٠٥-٢٠٦: ﴿وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ / ﴿فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ / ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾

◄ **انفرد** موضع البقرة بالتركيب: ﴿وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ المقترن باللام في ختامِ قَوْلِه تعالى: ﴿..أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦﴾

◄ **انفرد** موضع سورة ص باقترانه بالفاء: ﴿جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٥٦﴾

-وباقي المواضع - وهي **ثلاثةٌ**- وَرَدَت مسبوقة بالواو: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾:

آل عمران/ ١	﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢﴾
آل عمران / ٢	﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧﴾
الرعد / ٣	﴿.. لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨﴾

الرابط: ارتعد عمران

المسألة ٢٠٧: ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى في موضعين؛ البقرة وآل عمران:

البقرة/ ١	﴿..مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾
آل عمران/ ٢	﴿..أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠﴾

(٢١٠) المسألة ٢٠٨: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ﴾ / ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ﴾

- وَرَدَ الاستفهام: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ﴾ غير مسبوق بفاء في جميع مواضع القرآن، كما في آية البقرة: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ..٢١٠﴾.

⊂ **انفرد** موضع سورة محمد عليه الصلاة والسلام بدخول الفاء على الاستفهام:

﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾﴾.

(٢١٢) المسألة ٢٠٩- ٢١٠:

﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ في موضعي البقرة والنور مسبوقًا بالواو:

البقرة/ ١	﴿.. وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾﴾
النور/ ٢	﴿.. أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾﴾

⊂ **انفرد** موضع سورة آل عمران بحرف التوكيد: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: ﴿.. قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾.

(٢١٣) المسألة ٢١١: ﴿جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ / ﴿جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾

-يأتي الفعل ﴿جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ مزيدًا بتاء التأنيث في سورتي البقرة والنساء:

البقرة/ ١	﴿.. وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ .. ﴿٢١٣﴾﴾
البقرة/ ٢	﴿.. وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ .. ﴿٢٥٣﴾﴾
النساء/ ٣	﴿.. ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ .. ﴿١٥٣﴾﴾

-جاء الفعلُ بصيغة التذكير في سورة آل عمران: ﴿جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾:

آل عمران/ ١	﴿.. وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ .. ﴿٨٦﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ .. ﴿١٠٥﴾﴾

الرابط:

اسم السورة؛ ﴿جَآءَهُمُ﴾ بالتذكير = وَرَدَ في آل عمران وهو لفظٌ مُذَكَّر، بينما لفظ ﴿جَآءَتۡهُمُ﴾ بتاء التأنيث وَرَدَ في البقرة والنساء، وكلاهما مؤنث.

ويقالُ أيضًا: ﴿جَآءَتۡهُمُ﴾ البقرة.. ﴿جَآءَهُمُ﴾ آل عمران

(٢١٤) المسألة ٢١٢-٢١٣: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ﴾

-**ثلاث آيات** بدأت بقوله تعالى: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ﴾؛ موضعان منهما يتفقان في قَوْلِه تعالى: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾.

البقرة/ ١	﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ .. (٢١٤)﴾
آل عمران/ ٢	﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ .. (١٤٢)﴾

الرابط: البقرة= يأتكم، آل عمران = يعلم

◄ **انفرد** موضع سورة التوبة بالسياق: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ (١٦)﴾.

تذكير:

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ (٢١٥)﴾	ص ١٨٣

(٢١٦) المسألة ٢١٤: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾

-جميع مواضع القرآن -وهي **أربعةٌ**- وَرَدَ بها: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ مسبوقةً بواو العطف، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿.. وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ (٢١٦)﴾.

◘ **انفرد** موضع سورة النَّحل بقَوْلِه تعالى: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾﴾.

(٢١٧) المسألة ٢١٥ : ﴿يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ / ﴿يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾

- وَرَدَ الفعل: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بالفَكِّ في سياق آية البقرة: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ .. ﴿٢١٧﴾﴾ .

- وَرَدَ الفعل: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بالإدغام في سياق آية المائدة: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ .. ﴿٥٤﴾﴾.

تذكير:

﴿... وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ .. ﴿٢١٧﴾﴾	ص ١٨٢

(٢١٨) المسألة ٢١٦ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟﴾ / ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟﴾

◘ **انفرد** موضع سورة البقرة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾ بإعادة الاسم الموصول ﴿وَٱلَّذِينَ﴾.

- وَرَدَت مواضع سورتي الأنفال والتوبة بدون إعادة للاسم الموصول:

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟﴾

الأنفال	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ .. ﴿٧٢﴾﴾
الأنفال	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ ... ﴿٧٤﴾﴾
التوبة	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَـٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً .. ﴿٢٠﴾﴾

تذكير:

﴿.. وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨﴾	ص ١٧٥

(٢١٩) **المسألة ٢١٧**: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾

-اختصَّت آياتان في سورة البقرة بالختام بقوْلِه تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾:

البقرة/ ١	﴿.. وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩﴾
البقرة/ ٢	﴿.. فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢٦٦﴾

فائدة: وَرَدَ في سورة النور آياتان تشابهتا مع آيتي سورة البقرة:

النور/ ١	﴿.. طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨﴾
النور/ ٢	﴿.. فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦١﴾

(٢٢٠) **المسألة ٢١٨**: ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾/ ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ﴾/ ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ﴾

- جاء في سياق الآية التنصيص على الأُخوة فقط ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ﴾، وزاد في التوبة ذِكْرَ أُخوَّة الدِّين: ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ﴾، وزاد في الأحزاب - على ما جاء في التوبة- ذِكْرَ الموالاة: ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ﴾، وكُلُّ هذا بما يتناسب مع السياق بحسب الموضع:

البقرة	﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ .. (٢٢٠)﴾
التوبة	﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ .. (١١)﴾
الأحزاب	﴿.. فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ .. (٥)﴾

(٢٢٠) المسألة ٢١٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

- خُتِمتْ أربع آيات بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

البقرة/ ١	﴿.. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٢٠)﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠)﴾
التوبة/ ٣	﴿.. وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١)﴾
لقمان/ ٤	﴿.. مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٧)﴾

الرابط: بقرة الأنفال وتوبة لقمان

• **انفرد** موضع سورة الأنفال مُقترِنًا بالفاء الشرطية والسياق لا يستقيم إلا بها: ﴿.. غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٩)﴾.

-باقي المواضع - وهي خمسةٌ- وَرَدَت بصيغة: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة المائدة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٣٨)﴾، وفي مناسبةُ ختمِ هذه الآية قصةٌ طريفة، فقد رُوي أن الأصمعي - وهو من فحول علماء اللغة- كان يقرأ هذه الآية فختمها بـ (والله غفور رحيم)، فقال له أعرابي كان يسمعه: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فقال للأعرابي: أتقرأ القرآن؟ ، فأجابه قائلا: لا، ولكنه- سبحانه- لو غفر ورحم لَمَا قَطَع، ولكنه عزَّ فحَكَمَ فقطعَ!

قلتُ: وهذا يُشير إلى المناسبة بين سياق الآيات وبين خواتيمها وأنه ثَمَّ ارتباط وثيق بينهما، وأَحسنُ ما صُنِّفَ في ذلك كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للإمام البقاعي رحمه الله تعالى، وهو في ثماني مجلدات، فاظفر به.

(٢٢١) المسألة ٢٢٠ : ﴿وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾﴾ بإضمار لفظ الجلالة، وهو سياق فريد لم يتكرر في القرآن.

(٢٢٢) المسألة ٢٢١ : ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ بالفكِّ؛ فإنه كان يعني به عموم المؤمنين، بينما جاء في التوبة بالإدغام: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾، فإنه كان في مدح الصحابة رضوان الله عليهم، فَدَلَّ على قلة العدد المقصود بالإدغام، وكذا على شدة اعتنائهم بالتطهر بالماء، والله أعلم.

تذكير:

﴿.. لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾	ص ١٧٨

(٢٢٣) المسألة ٢٢٢ : ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

-خُتِمتْ أربعُ آياتٍ بقَوْلِه تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وافتُتِحَت آيةٌ في سورة الأحزاب به:

البقرة/ ١	﴿.. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿.. وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾
يونس/ ٣	﴿.. وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾﴾
الأحزاب/ ٤	﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾
الصف/ ٥	﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾

الرابط: تابَ صَفُّ الأحزاب عن بقرة يونس

(٢٢٥) المسألة ٢٢٣: ﴿بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾/ ﴿بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾

- وَرَدَ في سياق آية البقرة: ﴿..وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾، وفي المائدة: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ.. ﴿٨٩﴾﴾.

الرابط: كسبتِ البقرة -عقدتمُ المائدة

(٢٢٥) المسألة ٢٢٤-٢٢٥: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾/ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

خُتِمَتْ آيتان بسورتي البقرة والمائدة بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾:

البقرة / ١	﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾
المائدة / ٢	﴿.. حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾

الرابط: الآية التي وَرَدَ بها اللغو، والتي وَرَدَ بها العفو

- **انفرد** موضع آل عمران بقوله تعالى ﴿.. إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾.

(٢٢٨) المسألة ٢٢٦: ﴿دَرَجَةٌ﴾ / ﴿دَرَجَةً﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾ حيث وَرَدَ فيه لفظُ ﴿دَرَجَةٌ﴾ منوَّنًا بالضَّم؛ لأنه مبتدأ مؤخر مرفوع، وفي غير هذا الموضع يأتي اللفظُ منوَّنًا بالفتح: ﴿دَرَجَةً﴾ لأنه يقع تمييزًا منصوبًا.

(٢٢٩) المسألة ٢٢٧: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

-وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ مستأنفًا غير مسبوقٍ بواو العطف، بينما في الآية التالية وَرَدَ معطوفًا بالواو: ﴿إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾﴾.

-جاء في هذا الموضع النهي عن تعدي حدود الله بينما في آيات الصيام بالسورة= جاء بالنهي عن الاقتراب منها: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾، وقد سبق بيانه هناك، فجدد به عهدًا.

-جاء موضع سورة الطلاق مسبوقًا بالواو، وبدون زيادة ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾، وتغيير في سياق إثبات الظلم: ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾﴾.

(٢٣٢) المسألة ٢٢٨: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ﴾ / ﴿ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ﴾

- وَرَدَ في آية سورة البقرة: ﴿إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ

﴿بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ﴾ بإفراد كاف الخطاب وإثبات لفظ: ﴿مِنكُمۡ﴾، والآية كما تلاحظ طويلة، فناسب معها ذلك التفصيل.

-وَرَدَ في سورة الطلاق بميم الجمع ﴿ذَٰلِكُمۡ﴾، وبدون لفظ ﴿مِنكُمۡ﴾: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ..﴿٢﴾﴾.

(٢٣٣) المسألة ٢٢٩: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾/ ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا﴾

انفرد هذا الموضع ببناءِ الفعل للمفعول: ﴿.. وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ ﴿٢٣٣﴾﴾، وغيرُه بالبناء للفاعل نحو ما وَرَدَ في سورة الأنعام: ﴿.. وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ.. ﴿١٥٢﴾﴾.

(٢٣٤) المسألة ٢٣٠:

﴿فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾/ ﴿فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ﴾

-وَرَدَ اللفظ ﴿فِيمَا﴾ متصلًا في الرسم، كذلك أتى معه اللفظ ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾ مجرورا بالباء المتصل به في الرسم: ﴿فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾.

- وجاء في آية العدة المنسوخة - (البقرة ٢٤٠)- لفظ ﴿فِي﴾ مقطوعا عن ﴿مَا﴾ في الرسم، وأتى معه لفظ ﴿مَّعۡرُوفٖۗ﴾ مجرورا بحرف ﴿مِن﴾، وهو مقطوعا عنه في الرسم كما هو معلوم: ﴿فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ﴾.

الرابط: بـالمعروف.. من معروف،
الباء قبل الميم في الترتيب الأبجدي

رابط مُهم: جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها: ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ عدا ما وَرَدَ في الآية ٢٤٠:

﴿مِن مَّعۡرُوفٖ﴾.

(٢٣٥) المسألة ٢٣١: ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾/﴿لَّا جُنَاحَ﴾

-وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ مسبوقًا بواو العطف في قَوْلُه تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ.. (٢٣٥)﴾.

-بينما وَرَدَ قَوْلُه تعالى ﴿لَّا جُنَاحَ﴾ في الآية التي بعدها: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ.. (٢٣٦)﴾.

الرابط: الواوُ أولًا

(٢٣٦) المسألة ٢٣٢: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾/﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾ مسبوقًا بواو العطف في آية البقرة: ﴿.. وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ (٢٣٦)﴾.

- وَرَدَ لفظ ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾ مسبوقًا بفاء العطف في آية الأحزاب: ﴿.. فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا (٤٩)﴾، ولا تنسَ: **الواوُ أولًا**

تذكير:

﴿.. وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)﴾ ص ١٥٦

(٢٤٢) المسألة ٢٣٣: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ﴾

-وَرَدَ التركيبُ: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ﴾ في **أربعة مواضع؛ أوَّلُها** ما وَرَدَ في آخر أحكام الطلاق والعدة في سورة البقرة، **وثانيها** ما وَرَدَ في آية الاعتصام

في سورة آل عمران، وثالثُها ما وَرَدَ في آية الأَيْمان في سورة المائدة، ورابعُها ما وَرَدَ في آية الأطفال في سورة النور:

البقرة/ ١	﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾
آل عمران / ٢	﴿..فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾
المائدة/ ٣	﴿..وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾
النور/ ٤	﴿.. كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾

الرابط: نور مائدة الزهراوين/ مائدة الزهراوين منيرة

 المسألة ٢٣٤-٢٣٥:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ / ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾

-جميع المواضع وَرَدَت بلفظ الجلالة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ كما في آية البقرة: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ.. ﴿٢٤٣﴾﴾.

◌ **انفرد** موضع سورة النمل بلفظ الربوبية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾.

(٢٤٣) **المسألة ٢٣٦-٢٣٧:**

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ / ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ بالإضافة إلى لفظ الناس في جميع مواضع ورودها، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿.. فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾.

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ في موضعين؛ يونس والنمل:

يونس/ ١	﴿.. يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾
النمل/ ٢	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾

- **كلتا الصيغتين** تلازمَ مجيئها في الآيات التي وَرَدَ بها قوْلُه تعالى: ﴿لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾؛ فإذا وَرَدَ في الآية: ﴿لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ = خُتمت بنفي الشكر: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾.

الرابط: فضل = شكر

(٢٤٥) المسألة ٢٣٨: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ..﴾ /﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ..﴾

قاعدة عامّة

- لا تجتمعُ الصيغتان: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ..﴾ و﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ..﴾ في سورة واحدة **إلا سورة الأعراف**؛ فقد وَرَدَ بها الصيغتان، (الآيتان ١٣١، ١٨٧؛ راجعهما)

وبِـهـذا: إذا وَرَدَ الموضع الأول من السورة بصيغة: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ..﴾ فإن مواضع هذه السورة كلُّها كذلك (إذا كان بها أكثر من موضع، راجع سورة يوسف)، وإذا وَرَدَ الموضع الأول من السورة بصيغة: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ..﴾ فإن مواضع هذه السورة كلُّها كذلك (إذا كان بها أكثر من موضع، راجع سورة يونس)، ولا تنس أن تستثنيَ سورة الأعراف فقد وَرَدَ بها الصيغتان، فاشدُد على هذه القاعدة يدَك.

(٢٤٥) المسألة ٢٣٩:

﴿مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ / ﴿إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾

- وَرَدَت صيغة الاستفهام للحضِّ على الصدقة: ﴿مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ في البقرة والحديد:

البقرة/ ١	﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً .. ﴿٢٤٥﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾﴾

⊂ **انفرد** موضع سورة التغابن بصيغة الشرط: ﴿إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾.

﴿٢٤٥﴾ المسألة ٢٤٠: ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

⊂ **انفرد** موضع سورة البقرة بسياق: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً .. ﴿٢٤٥﴾﴾ بإثبات لفظ: ﴿أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، وغيره من المواضع المتشابهة لم يرد بها، راجع المسألة المسابقة.

تذكير:

﴿..وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾	ص ١٢٣

﴿٢٤٦﴾ المسألة ٢٤١-٢٤٢: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا﴾ / ﴿وَمَا لَنَا لَا﴾

وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا﴾ بدخول (أن) المدغمة في (لا) النافية: في موضعين؛ البقرة وإبراهيم، وهذا من مسائل المتشابه اللفظي الدقيقة:

البقرة/ ١	﴿.. قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .. ﴿٢٤٦﴾﴾
إبراهيم / ٢	﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا .. ﴿١٢﴾﴾

الرابط: زهراء إبراهيم

⊂ **انفرد** موضع سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا لَا﴾: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا

جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

تذكير:

﴿.. عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴾	ص ١٤٩

﴿٢٤٨﴾ المسألة ٢٤٣: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ في موضعين؛ البقرة وآل عمران، وليس غيرهما:

البقرة/ ١	﴿.. تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾
آل عمران/ ٢	﴿..وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

﴿٢٤٩﴾ المسألة ٢٤٤: ﴿مُّلَاقُو اللَّهِ﴾/ ﴿مُّلَاقُو رَبِّهِمْ﴾

انفرد هذا السياق بلفظ الجلالة ﴿.. قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً .. ﴿٢٤٩﴾ ﴾.

- ووَرَدَ في الموضع الأول من السورة وفي موضع سورة هود بلفظ الربوبية: ﴿مُّلَاقُو رَبِّهِمْ﴾

البقرة/ ١	﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾
هود/ ٢	﴿.. وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ إِنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

واعلم أني أخَّرت ذكرَ هذه المسألة إلى هذا الموضع ولم آتِ بها في موضعها الأول من السورة (البقرة ٤٦) وذلك لأن الحاجةَ إليها هنا أشد والنفعَ بها آكد،

ولأن هذا الموضع قد خالف ما جرى به اللسان غالبًا فكان ما كان، فمتى كان ذلك مع مسألة أخرى من تأخير عن موضعها الأول= فاعلم أنَّه من أجل ما ذكرتُ، والله الموفق.

تذكير:

﴿.. غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾	ص ١٧٠

(٢٥٢) المسألة ٢٤٥: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾ في البقرة وآل عمران والجاثية:

البقرة/ ١	﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾﴾
الجاثية/ ٣	﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾

الرابط: بقرةُ عمرانَ جاثية، عمران = للعالمين ، الجاثية = حديث

(٢٥٣) المسألة ٢٤٦: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾/ ﴿فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بعدمِ ذكر ﴿فَوْقَ بَعْضٍ﴾: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾.

- ووَرَدَ التركيب ﴿فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ﴾ في موضعي الأنعام والزخرف:

الأنعام/ ١	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ.. ﴿١٦٥﴾﴾
الزخرف/ ٢	﴿..وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا.. ﴿٣٢﴾﴾

تذكير:

﴿.. وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ.. ﴿٢٥٣﴾﴾ ص ١٨٩

(٢٥٥) المسألة ٢٤٧-٢٤٨: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ / ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ في آية الكرسي، وفي سورة الشورى:

البقرة/ ١	﴿.. وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾﴾

الرابط: كُرسي الشورى

- **انفرد** موضع سبأ بصيغة: ﴿.. قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾.

(٢٦٣) المسألة ٢٤٩: ﴿وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ﴾ / ﴿حَمِيدٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع باختتامه بقَوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾﴾، وفي غيره سواء كانا معرَّفين أو منكَّرين: ﴿ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ ﴿غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الحج ﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾﴾ أو في سورة لقمان: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾﴾.

(٢٦٤) المسألة ٢٥٠:

﴿لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟﴾ / ﴿لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾

-جاء في هذا الموضع بتأخير الكسب: ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾﴾ بينما جاء بتقديمه في سورة إبراهيم: ﴿.. لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا

كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ۝١٨﴾.

الرابط: المجاورة: كسبوا = الكافرين

المسألة ٢٥١-٢٥٢:

﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ في موضعين؛ **آية الرياء في سورة البقرة** و**آية النسيء** في سورة التوبة:

البقرة/ ١	﴿.. كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٢٦٤﴾
التوبة/ ٢	﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٣٧﴾

الرابط: زهرة التوبة/ تابت زهراء

⬅ **انفرد** موضع المائدة بقَوْله تعالى: ﴿.. وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٦٧﴾، وجاء في سورة النحل = ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝١٠٧﴾.

تذكير:

﴿.. فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢٦٥﴾	ص ١٥٦
﴿.. إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ۝٢٦٦﴾	ص ١٩٢

(٢٦٩) المسألة ٢٥٣-٢٥٤: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ -بإدغام التاء في الذال؛ فأصلها يتذكر- في موضعين؛ البقرة وآل عمران.

البقرة/ ١	﴿.. ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿.. يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾﴾

⊂ **انفرد** موضع غافر بالفكِّ ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ في سياق آخر: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾.

(٢٧٠) المسألة ٢٥٥-٢٥٦: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ في **ثلاثة مواضع**؛ سورة البقرة وآل عمران والمائدة:

البقرة/ ١	﴿نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾﴾
المائدة/ ٣	﴿..حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾

الرابط: مائدة الزهراوين

⊂ **انفرد** موضع الحجِّ بقَوْلِه تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾﴾، وجاء مُقتَرِنًا **بالفاء** في سورة **فاطر**: ﴿..وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾.

الرابط: الواو أولاً: وما للظالمين... فما للظالمين

فاطر = فما للظالمين

(٢٧١) المسألة ٢٥٧ : ﴿عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ / ﴿عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بزيادة لفظ: ﴿مِّن﴾ في سياق تكفير السيئات: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ.. (٢٧١)﴾.

- وباقي المواضع وَرَدَت بدون: ﴿عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة النساء: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ.. (٣١)﴾.

تذكير:

﴿.. وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾	ص ٢٥٧
﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٢٧٢)﴾	ص ١٨٣
﴿.. لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ (٢٧٣)﴾	ص ١٨٣

(٢٧٩) المسألة ٢٥٨ : ﴿وَإِن تُبْتُمْ﴾ / ﴿فَإِن تُبْتُمْ﴾

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿وَإِن تُبْتُمْ﴾ في سورة البقرة، وقَوْلُه تعالى: ﴿فَإِن تُبْتُمْ﴾ في التوبة:

البقرة/ ١	﴿.. وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩)﴾
التوبة/ ٢	﴿.. أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ.. (٣)﴾

الرابط: الواو أولًا

(٢٨١) المسألة ٢٥٩-٢٦٠: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ / ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾

قاعدة عامَّة:

أولًا: وَرَدَ التركيبُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ في سياق التوفية أو الجزاء بدون دخول الباء على الاسم الموصول ﴿مَّا﴾ ولم يكن ذلك إلا في **نصف القرآن الأول**، والعامل المشترك في هذه المواضع هو جواز إثبات الباء أو حذفها دون حدوث خلل في سياق الجملة، وهذا مُتحقِّقٌ في المواضع الآتية:

البقرة/ ١	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ .. (٢٨١)﴾
آل عمران/ ٢	﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ .. (٢٥)﴾
آل عمران/ ٣	﴿.. وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ .. (١٦١)﴾
إبراهيم/ ٤	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٥١)﴾

- أمَّا قولُ الله تعالى - مثالًا لا حصرًا- في سورة البقرة: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٤)﴾ ليس تابعًا لما قررناه؛ إذ إنه لو دخلت الباء على ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ لاخْتَلَ نظام الجملة، وكذلك قول الله تعالى في سورة البقرة: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٢٥)﴾ ليس تابعًا لما قررناه؛ إذ إنه لو نُزِعتْ الباء من ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ اختلَّ نظام الجملة.

ثانيًا: وَرَدَ التركيبُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ في سياق الجزاء بدخول الباء على الاسم الموصول: ﴿بِمَا﴾ ولم يكن ذلك إلا في **نصف القرآن الثاني**، والعامل

المشترك في هذه المواضع هو جواز إثبات الباء أو حذفها دونما خلل في سياق الجملة، وهذا متحقق في الموضعين الآتيين:

غافر/ ١	﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ ..﴿١٧﴾﴾
الجاثية/ ٢	﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ ..﴿٢٢﴾﴾

- أمَّا قولُ الله تعالى الذي وَرَدَ في سورة المدثر: ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ﴿٣٨﴾﴾ ليس تابعًا لما قررناه؛ إذ إنه لو حذفت الباء من ﴿بِمَا كَسَبَتۡ﴾ اختلَّ نظام الجملة.

تذكير:

﴿.. وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴿٢٨٢﴾﴾	ص ١٢٤

﴿٢٨٣﴾ المسألة ٢٦١-٢٦٣: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾

- وَرَدَ قَوْله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾ بتاءِ الخطابِ في البقرة والنور:

البقرة/ ١	﴿.. وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴿٢٨٣﴾﴾
النور/ ٢	﴿.. وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴿٢٨﴾﴾

الرابط: زهراء النور، بقرة النور

انفرد موضع سورة يوسف بقَوْلِه تعالى: ﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴿١٩﴾﴾.

انفرد موضع سورة النور بقَوْلِه تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴿٤١﴾﴾.

(٢٨٤) المسألة ٢٦٤-٢٦٥:

﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ / ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع: ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ.. (٢٨٤)﴾ حيث بدأت الآية بهذا التركيب غيرَ مسبوق بالواو، وسائر القرآن: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾.

◄ **انفرد** موضع لقمان بقوله تعالى -صدر آية-: ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ (٢٦)﴾.

(٢٨٥) المسألة ٢٦٦: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ / ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بلفظ ﴿مِّن رُّسُلِهِۦ﴾: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ.. (٢٨٥)﴾.

- جاء في الموضع الأول من سورة البقرة وموضعي سورة آل عمران وسورة النساء بلفظ: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾:

البقرة/ ١	﴿..أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ (١٣٦)﴾
آل عمران/ ٢	﴿..وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ (٨٤)﴾
النساء/ ٣	﴿..وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ (١٥٢)﴾

القسم الثاني

ما يُشكِلُ على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٢٢	بِنَآءً	الوقفُ عليها بإثبات مَدِّ العِوَض بمقدار حركتين: بناءَا، **وهذا في كل اسم ممدود آخره همزة مرسومة على السطر قبلها ألف مد**، نحو: بناءً، ماءً، وهكذا.
٢٤	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ	**مقطوعةٌ رسمًا في جميع القرآن** عدا موضع سورة هود ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ ..﴿١٤﴾﴾، وبذا يجوز الوقف على ﴿فَإِن﴾ اضطرارًا أو اختبارًا.
٢٤	وَالْحِجَارَةُ	اسمٌ معطوف على (النَّاسُ) مرفوع، وعلامةُ رفعِهِ الضمة.
٢٥	مِن قَبْلُ	ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنىً في محل جر بـ(مِن)
٢٦	يَسْتَحْيِۦ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا (يستحيي).
٢٩	سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ	بإسكان الباء وقلقلتها.
٢٩	وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	**بتحقيق ضم الهاء** وليس بإسكانها (وهْو)؛ فهذا ليس في رواية حفص.
٣٤	اسْجُدُواْ	**البدءُ بهمزةِ قطع مضمومةٌ**؛ ثالثُ الفعل مضموم ضمًّا أصليًا، ويُعْلَمُ أصالة الضَّمِّ بِردِّه إلى صيغة المضارع: يسجُد، فإن بقي ثالثُ الفعل مضمومًا فهو ضَمٌّ أصلي، وإلا فهو ضَمٌّ غير أصلي، نحو امشُوا، يمشي، وفي هذه الحالة نبدأ بالكسر مع قطع الهمزة: إِمشوا.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	ٱسۡكُنۡ	البدء بهمزة قطع مضمومة، انظر التعليل عند الآية ٣٤
٤٠	وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ	فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامةُ جزمِه حذف حرف العلة (الياء)، والوصلُ يكون بالكسر بمقدار حركة واحدة وليس بإشباعها، والوقف يكون بإسكان الفاء.
٤٠	وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ	بكسر النون، والأصل: فارهبوني، وحذفت الياء تخفيفا، وتبعًا لرسم المصحف، والوصل يكون بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وهذا في كلِّ فعلِ أمرٍ للجماعة، وكلِّ فعل مضارع منصوب أو مجزوم منتهٍ بواو ونون، نحو: فارهبونِ، حتى تشهدونِ، فلا تستعجلونِ.
٤١	وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ	بكسر النون، انظر التعليل عند الآية ٤٠.
٦٠	ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ	بإسكان الشين، وذلك إذا كان تمييز العدد مؤنثًا حقيقيًا أو مجازيًا، وبفتحها (عشَرة) إذا كان تمييز العدد مذكرًا نحو (تلك عشَرةٌ كاملةٌ) أي عشرة أيام.
٦٠	وَلَا تَعۡثَوۡاْ	بفتح الثَّاء.
٦١	وَعَدَسِهَا	بفتح الدال.
٧٣	يُحۡيِ	بإثبات الياءين وقفًا، وحذف الثانية وصلًا لالتقاء الساكنين.

٧٤	فَهِيَ	**بتحقيق كسر الهاء**، والحذر من إسكانها.
٧٤	أَشَدُّ قَسْوَةً	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وكل اسم نكرة يأتي بعد صيغة أفعل التفضيل (ليس من جنس ما قبله) فإنه تمييز منصوب، نحو: أشد خشيةً، وأكبر تفضيلًا.
٨٣	وَٱلْمَسَٰكِينِ	معطوف على (الوالدين) مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة
٨٩	مُصَدِّقٌ	نعت لـ(كتاب) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٩٠	بِئْسَمَا	موصول رسمًا.
٩١	وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا	حال مؤكِدة منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
٩١	فَلِمَ تَقْتُلُونَ	حُذفت ألف (ما) الاستفهامية للتفرقة بينها وبين الخبرية وذلك إذا سُبقت بحرف جر نحو: لِمَ، بِمَ، فيمَ، ممَ، عمَّ، والوقف عليها يكون بإسكان الميم في رواية حفص، **وهذه قاعدة مطِّردة**.
٩٥	وَلَن يَتَمَنَّوْهُ	فعل مضارع منصوب بلَن وعلامه نصبه حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به.
١٠١	مُصَدِّقٌ	نعت لـ (رسول) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
١٠٢	وَلَبِئْسَ مَا	مقطوع رسمًا، ويجوز الوقف على ﴿وَلَبِئْسَ﴾ اضطرارًا أو اختبارًا.
١١٣	فِيمَا	موصول رسمًا.
١١٥	فَأَيْنَمَا	موصول رسمًا.

١١٧	كُن فَيَكُونُ	الفاء استئنافية، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهذا إعرابه في جميع مواضع القرآن متى وَرَدَ في سياق جملة: (كُن فَيَكُونُ)
١٢٤	لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ	فاعل، وهذا هو الموضع الوحيد الذي أسكن فيه حفصٌ ياءَ الإضافة التي بعدها لام التعريف، وكلُّ ياء إضافة جاء بعدها لام التعريف = فتحَها حفص وصلًا وأسكنها وقفًا، نحو: آياتي الذين، شركائيَ الذين.
١٢٥	بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ	بفتح الياء وصلًا.
١٢٦	وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ	فاعل بئس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: مصيرهم.
١٢٨	مُسْلِمَيْنِ	الميم مفتوحة، والنون مكسورة؛ لأنه مثنى.
١٣٦	إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ	اسم مجرور، وعلامة جرِّه الفتحة؛ لأنه عَلَم ممنوع من الصرف.
١٣٦	وَٱلْأَسْبَاطِ	اسم مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة.
١٤٠	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ	بكسر همزة إن؛ لأنه واردة في جملة مَقُول القَوْل.
١٤٠	وَٱلْأَسْبَاطَ	بفتح الطاء، معطوف على (إبراهيم) وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
١٤٤	وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ	مقطوع رسمًا.
١٤٨	أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟	مقطوع رسمًا.

﴿١٥٠﴾	وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ	مقطوع رسمًا.
﴿١٥٠﴾	لِئَلَّا	موصول رسمًا، وأَصلُه: لأنْ لا
﴿١٥٠﴾	حُجَّةٌ	اسم (يكون) مرفوع مؤخر، وعلامة رفعه الضمة
﴿١٥٠﴾	وَٱخْشَوْنِي	**بإثبات الياء رسمًا، وصلًا ووقفًا**، وهو فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والنون نون الوقاية، والواو فاعل، والياء مفعول به.
﴿١٥٢﴾	وَلَا تَكْفُرُونِ	**النون مكسورة**، الياء محذوفة لمناسبة الفواصل، راجع الآية ٤٠.
﴿١٥٤﴾	أَمْوَاتٌ	خبر لمبتدأ محذوف، أي: هُم أموات
﴿١٥٨﴾	يَطَّوَّفَ	الطاء مشددة بالفتح.
﴿١٦٨﴾	خُطُوَاتِ	تحقيق ضَمِّ الطاء.
﴿١٧١﴾	يَنْعِقُ	بكسر العين وليس بفتحها.
﴿١٧٣﴾	ٱضْطُرَّ	**البَدْءُ بالضَّمِّ**؛ لأنه مبني للمجهول.
﴿١٧٧﴾	لَّيْسَ ٱلْبِرَّ	خبر لَيْسَ مقدَّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
﴿١٧٧﴾	قِبَلَ	بكسر القاف وفتح الباء.
﴿١٧٧﴾	وَٱلْمَسَٰكِينَ	بفتح النون، اسم معطوف على ذوي القربى، وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
﴿١٧٧﴾	وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ	بفتح النون، اسم معطوف على ذوي القربى، وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

١٧٧	وَٱلصَّٰبِرِينَ	منصوب على الاختصاص بالمدح والفعل تقديره: أَمْدَحُ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
١٨٠	ٱلْوَصِيَّةُ	**نائب فاعل** لـ (كُتِبَ) مرفوع، وعلامة رفعِهِ الضَّمَّة.
١٨٤	مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ	**نعت** لـ ﴿أَيَّامٍ﴾ ، وعلامة جرِّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
١٨٦	ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	بحذف الياء رسمًا؛ وصلًا ووقفًا.
١٨٩	وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ	اسم ليس مرفوع، وعلامة رفعِهِ الضَّمَّة.
١٨٩	ٱلْبُيُوتَ	بضَمِّ الباء حيثما وَرَدَ.
١٨٩	وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ	اسم لكنَّ منصوب، وعلامة نصبة الفتحة.
١٩٦	عَشَرَةٌ	بفتح الشين؛ لأن المعدود مذَّكر، تقديره: أيام.
١٩٦	حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ	**أصلُها حاضرين**، وحُذفت النون للإضافة، والوقف يكون بإثبات الياء وإسكانها، حذفها لفظًا حال الوصل لالتقاء الساكنين.
١٩٧	وَٱتَّقُونِ	**بحذف الياء**، وكسر النون وصلًا.
٢٠٠	ءَابَآءَكُمْ	مفعول به للمصدر المضاف إلى فاعله وهو منصوب.
٢٠٦	وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ	فاعل بئس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٢٠٨	ٱلسِّلْمِ	بكسر السين وإسكان اللام.
٢٠٨	خُطُوَٰتِ	**بتحقيق ضَمِّ الطاء**، وقد تقدَّم.
٢١٠	وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	اسم معطوف على لفظ الجلالة (الله) وهو مرفوع.
٢١٣	فِيمَا	موصول رسمًا.

٢١٤	حَتَّىٰ يَقُولَ	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.
٢١٧	قِتَالٍ فِيهِ	بدل اشتمال من (الشهر) وهو مجرور.
٢١٧	وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ	عطف على (سبيل الله) أي: وعن المسجد الحرام.
٢١٧	وَإِخْرَاجُ	معطوف على (صدٌّ) وهو مرفوع.
٢١٨	رَحْمَتَ	رسمت التاء مفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٢١٩	ٱلْعَفْوَ	مفعول به لفعل محذوف تقديره: أنفقوا.
٢٢١	تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ	بضم التاء وكسر الكاف.
٢٢٨	دَرَجَةٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع، ولم يأت لفظ (دَرَجَةٌ) إلا في هذا الموضع، وأتى منصوبا في باقي مواضع القرآن.
٢٢٩	فِيمَا	موصول رسمًا.
٢٣٠	زَوْجًا غَيْرَهُۥ	نعتٌ منصوب، و(غَيْرَ) من الألفاظ المُوغِلة في التنكير وهو لا يتعرف بالإضافة، **وهذا من دقائق الإعراب.**
٢٣١	نِعْمَتَ	رُسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٢٣٣	ٱلرَّضَاعَةَ	بفتح الراء وتشديدها.
٢٣٣	لَا تُكَلَّفُ	بضم التاء وفتح اللام المشددة؛ فعل مبني للمجهول.
٢٣٣	وُسْعَهَا	بضمِّ **الواو**، واحذر من كسرها.
٢٣٤	يُتَوَفَّوْنَ	بضم الياء وفتح الفاء المشددة.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣٤	وَعَشْرًا	بإسكان الشين.
٢٣٤	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٢٣٥	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٢٣٦	قَدَرُهُۥ	بفتح الدال.
٢٣٧	أَن يَعْفُونَ	**فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة** وهو في محل نصب، والنون ضمير، وليست علامة إعراب مثل: الرجال يعفونَ.
٢٤٠	وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم	مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: يوصون وصيةً.
٢٤٥	فَيُضَٰعِفَهُۥ	**الفاء مفتوحة**، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة الواقعة بعد فاء السببية.
٢٤٧	سَعَةً	بفتح السين.
٢٤٧	بَسْطَةً	**بحرف السين** وليس لحفصٍ وجهٌ آخر في القراءة.
٢٤٩	بِنَهَرٍ	**بفتح الهاء**، وهي لغة أفصح من إسكانها: نهْر.
٢٤٩	غُرْفَةً	بضم الغين، وفي قراءة: غَرْفَة، بفتح الغين.
٢٤٩	إِلَّا قَلِيلًا	مستثنى منصوب، وإعرابه هكذا في جميع مواضع القرآن متى وَرَدَ في سياق الآية إلا موضع سورة النساء فقد وَرَدَ مرفوعا: ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾، وسيأتي.

٢٥١	ٱلنَّاسَ	مفعول به لمصدر (دفع)، وهو منصوب.
٢٥٨	رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ	بفتح الياء وصلًا.
٢٥٨	رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ	بإثبات الياء الثانية وصلًا ووقفًا.
٢٥٨	أَنَا۠ أُحۡيِۦ	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا حيثما وَرَدَ في القرآن= وهي التي جاء بعدها حرف متحرك، وعلامة ضبطه في المصحف: الصفر المستطيل.
٢٥٨	أَنَا۠ أُحۡيِۦ	بإثبات الياء الثانية وصلًا ووقفًا.
٢٥٩	كَمۡ لَبِثۡتَۖ، بَل لَّبِثۡتَ	بفتح التاء، لأنها تاء مُخاطَب مبنية على الفتح.
٢٥٩	لَبِثۡتُ يَوۡمًا	بضمِّ التاء، لأنها تاء فاعل مبنية على الضم.
٢٥٩	لَمۡ يَتَسَنَّهۡ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا، لأنها إما أن تكون ساكنة لأن الفعل مجزوم بِـ(لَمۡ) والهاءُ إمَّا أصلية، وإمَّا أن تكون هاء سكت.
٢٦٠	تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ	بإثبات الياءين وقفًا، وحذف الثانية وصلًا لالتقاء الساكنين.
٢٦٠	فَصُرۡهُنَّ	بضمِّ الصاد.
٢٨٠	فَنَظِرَةٌ	بكسر الظاء
٢٨٠	وَأَن تَصَدَّقُواْ	**بفتح الصاد وتخفيفها** واحذر تشديدها.

الآية	المسألة	[illegible]
٢٨٢	تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً	قُرِئَت بالنصب؛ لأنه مستثنى، وحاضرة نعت لـ (تجارة).
٢٨٣	ٱؤْتُمِنَ	البدء بهمزة القطع مضمومةً؛ لأنه فعل مبني للمجهول، مع ملاحظة إبدال الهمزة الثانية واوًا مدِّية بمقدار حركتين.
٢٨٦	وُسْعَهَا	بضمِّ الواو، وقد تقدَّم.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٣) المسألة ٢٦٧: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ ﴿أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ﴾ بتشديد الزاي (تعدية الفعل بالتضعيف)، لِيَدُلَّ على تكرار النزول لا سيما وقد ذُكِر في سياق إنزال التوارة والإنجيل.

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ..(٧)﴾ بتعدية الفعل بالهمز.

الرابط: حرف العين المشترك بين لفظ: ﴿عَلَيْكَ﴾ واسم السورة: **عمران**

(٤) المسألة ٢٦٨-٢٧٠: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ / ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في **أربعة** مواضع:

آل عمران/ ١	﴿.. وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ..(٤)﴾
الأنفال/ ٢	﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ..(٥٢)﴾
العنكبوت/ ٣	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي ..(٢٣)﴾
الزمر/ ٤	﴿لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ..(٦٣)﴾

الرابط: أنفال عمران وزمر العنكبوت

- وَرَدَ التركيب: ﴿كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ في الكهف والجاثية:

الكهف/ ١	﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ .. ١٠٥﴾
الجاثية/ ٢	﴿هَٰذَا هُدًىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ١١﴾

الرابط: جثا بالكهف

فائدة: سياقُ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ لا نظير له، غير أنه وَرَدَ في آية سورة النساء: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم .. ٥٦﴾.

④ المسألة ٢٧١-٢٧٢: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾

-وَرَدَ التركيب: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ في سورتي آل عمران والمائدة:

آل عمران/ ١	﴿.. إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤﴾
المائدة/ ٢	﴿.. عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٩٥﴾

⬅ **انفرد** موضع سورة إبراهيم بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤٧﴾.

⑤ المسألة ٢٧٣: ﴿فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾

-جاء تقديم لفظ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ على السماء أو السماوات- حيثُ إنَّ المَعْنِيَّ بالخطاب أهل الأرض أصالةً ودائمًا ما يأتي بعد هذه الآيات حديثٌ عن أهل الأرض- في خمسة مواضع:

آل عمران/ ١	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٥﴾
يونس/ ٢	﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ .. ٦١﴾
إبراهيم/ ٣	﴿.. وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٣٨﴾

طه/ ٤	﴿تَنزِيلًا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝٤﴾
العنكبوت/ ٥	﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ .. ۝٢٢﴾

⑦ المسألة ٢٧٤: ﴿فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ﴾ / ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾

◒ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ.. ۝٧﴾، وفي غيره: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ كما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ۝١٠﴾.

تذكير:

﴿.. يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٧﴾	ص ٢٠٦

⑨ المسألة ٢٧٥-٢٧٧: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ / ﴿لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ﴾

– وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ في سورتي آل عمران والرعد:

آل عمران/ ١	﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٍ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ۝٩﴾
الرعد/ ٢	﴿.. أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ۝٣١﴾

الرابط: إن الله لا يخلف الوعدْ.. بآل عمران وكذا الرعدْ

حيث: الوعد= الميعاد.

– جاء في خواتيم السورة بضمير الخطاب: ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ۝١٩٤﴾.

◒ **انفرد** موضعُ سورة الزمر بالتركيب: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٌ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٌ مَّبۡنِيَّةٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ۝٢٠﴾

⑪ المسألة ٢٧٨: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

- وَرَدَ سياق ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ في **ثلاثة** مواضع، واختلفت المواضع فيما جاء بعد كلٍّ منها من سياق، على النحو التالي:

آل عمران/ ١	﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ⑪﴾
الأنفال / ٢	﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ.. ㊾﴾
الأنفال / ٣	﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ.. ㊺﴾

- **اختص** موضع آل عمران بصيغة ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ بإضافة الآيات إلى نون العظمة.

-**اختص** موضع الأنفال الأول بتسجيل الكفر عليهم: ﴿كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾، والموضعان الآخِران -موضع آل عمران والموضع الثاني من الأنفال- بالتكذيب.

- **اختص** الموضع الثاني من الأنفال بالإهلاك ﴿فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾

- **اختص** الموضعان الأول والثالث بالأخذ: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

⑪ المسألة ٢٧٩: ﴿وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى ﴿وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ في موضعين؛ آل عمران والأنفال:

آل عمران/ ١	﴿.. كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ⑪﴾
الأنفال / ٢	﴿.. إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ㊽﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ في موضعين- مع ملاحظة تلازم أن يأتي قبله: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ -:

المائدة / ١	﴿..عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٢﴾
الحشر / ٢	﴿..فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٧﴾

الرابط: مائدة الحشر

تذكير:

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝١٢﴾ ص ١٨٨

⑬ المسألة ٢٨٠: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ في موضعين:

آل عمران/ ١	﴿.. يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ۝١٣﴾
النور/ ٢	﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٤﴾

الرابط: نورُ عمران أو: ﴿لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ .. بآل عمران والأنوار

⑮ المسألة ٢٨١-٢٨٣:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ / ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم﴾ / ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم﴾ / ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ / ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُم﴾

• **انفرد** مَوضِعَا آل عمران والحج بهمزة الاستفهام، مع تميُّز موضع سورة الحجِّ بفاء العطف: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾، ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم﴾، وباقي المواضع وَرَدَ بحرف الاستفهام ﴿هَلْ﴾.

الرابط: الحاج عمران

○ **انفرد** موضعُ سورة الكهف بصيغة الجمع: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾ وباقي المواضع بصيغة المفرد: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾.

○ **انفرد** موضعُ الشعراء بحذف فعل الأمر: ﴿قُلْ﴾ وباقي المواضع بإثباته، نحو ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم﴾.

آل عمران	﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ..(١٥)﴾
المائدة	﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ..(٦٠)﴾
الحج	﴿..يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ..(٧٢)﴾
الكهف	﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا(١٠٣)﴾
الشعراء	﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ(٢٢١)﴾

المسألة ٢٨٤: ﴿جَنَّاتٌ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٌ﴾ منَّونةً بالضم؛ في سبعة مواضع، وإن كان الإعراب يحكمها إلا أن سبق اللسان وارد، كما أنه للنجاة من إيراد ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ في مواضع ﴿جَنَّاتٌ﴾ والعكس، فتأمل!

○ وقد **اختصت** سورة آل عمران بثلاثة مواضع، والباقي في المائدة والرعد والحديد والبروج:

آل عمران/ ١	﴿..لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..(١٥)﴾
آل عمران/ ٢	﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..(١٣٦)﴾
آل عمران/ ٣	﴿لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ..(١٩٨)﴾

المائدة/ ٤	﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ.﴿١١٩﴾﴾
الرعد/ ٥	﴿وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ..﴿٤﴾﴾
الحديد/ ٦	﴿..نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۖ بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ.﴿١٢﴾﴾
البروج/ ٧	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ..﴿١١﴾﴾

الرابط: ارتعدت مائدة عمران وبروج الحديد

تذكير:

﴿وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾	ص ١١٩

﴿١٥﴾ المسألة ٢٨٥ - ٢٨٦: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾

- **انفرد** موضعان بالسورة بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾:

آل عمران/ ١	﴿وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿.. وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾﴾

- **انفرد** موضع سورة غافر بقوله تعالى: ﴿فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾.

﴿١٦﴾ المسألة ٢٨٧: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا﴾/ ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا﴾

- **انفرد** الموضع الأول بالسورة بإثبات ﴿إِنَّنَآ﴾ في سياق الدعاء: ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - تأتي بدون لفظ: ﴿إِنَّنَآ﴾ نحو ما وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ ..﴿٥٣﴾﴾.

(١٩) المسألة ٢٨٨: ﴿إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ / ﴿حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ﴾

- تلازم في جميع مواضع القرآن -وهي ثلاثة مواضع- أن يأتي التركيب: ﴿إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ﴾ مُقْتَرِنًا بلفظ: ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ - مع ملاحظة وجود أداة الاستثناء ﴿إِلَّا﴾ في جميع المواضع-:

آل عمران/ ١	﴿.. ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ ١٩﴾
الشورى/ ٢	﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ.. ١٤﴾
الجاثية/ ٣	﴿.. بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ.. ١٧﴾

◄ **انفرد** موضع سورة يونس بسياق: ﴿حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ﴾ بدون لفظ: ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ **وانفرد** كذلك بلفظ ﴿حَتَّىٰ﴾ في السياق بَدَلًا من ﴿إِلَّا﴾، فانتبه لهذا الفَرْقِ الدقيق: ﴿.. مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ.. ٩٣﴾.

الخلاصة: متى وَرَدَ في السياق ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ = جاء مُقْتَرِنًا بلفظ ﴿إِلَّا﴾، وإن لم يكن بالسياق ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ﴾ = فإنه يأتي بلفظ: ﴿حَتَّىٰ﴾.

تذكير:

﴿.. بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩﴾	ص ١٨٦
﴿..فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ.. ٢٠﴾	ص ١٦٦

(٢١) المسألة ٢٨٩-٢٩٠: ﴿يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ / ﴿كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بإثبات الكفر بآيات الله بصيغة المضارع: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ.. ٢١﴾.

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة الماضي: ﴿كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾.

- يتميز موضع سورة النساء بأنه وَرَدَ بتسجيل الكفر بالله وليس بآيات الله:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ .. ﴿١٥٠﴾﴾.

تذكير:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ .. ﴿٢١﴾﴾	ص ١٣٨

﴿٢٢﴾ المسألة ٢٩١: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ / ﴿أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾

انفرد موضع آل عمران بزيادة الاسم الموصول ﴿ٱلَّذِينَ﴾ لغرض التأكيد في سياق حُبُوط العمل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ .. ﴿٢٢﴾﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بدون ﴿ٱلَّذِينَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة التوبة:

﴿.. شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾﴾

﴿٢٣﴾ المسألة ٢٩٢: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ﴾ / ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ﴾ في موضعين؛ آل عمران والنور:

آل عمران/ ١	﴿.. يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ .. ﴿٢٣﴾﴾
النور/ ٢	﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم .. ﴿٤٧﴾﴾

انفرد موضعُ المائدة بالتركيبِ: ﴿.. وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٣﴾﴾.

تذكير:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ .. ﴿٢٤﴾ ﴾	ص ١٤٤
﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ .. ﴿٢٥﴾ ﴾	ص ٢٠٨

(٢٨) المسألة ٢٩٣-٢٩٤: ﴿أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي **ثلاثة** - وردت بصيغة ﴿أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾:

آل عمران/ ١	﴿لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ .. ﴿٢٨﴾ ﴾
النساء/ ٢	﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ .. ﴿١٣٩﴾ ﴾
النساء/ ٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ .. ﴿١٤٤﴾ ﴾

- **انفرد** موضعُ سورة الأعراف بصيغة: ﴿أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾، قال تعالى:

﴿.. إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

(٢٨) المسألة ٢٩٥-٢٩٦: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في ثلاثة مواضع:

آل عمران/ ١	﴿.. إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾
النور/ ٢	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ ﴾
فاطر/ ٣	﴿.. وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾

الرابط: رأى عمرانُ نورَ الملائكة، أو: عمرانُ نورٌ فاطرٌ.. إلى الله تغدو المصائرُ

حيث: الملائكة= سورة فاطر.

- باقي مواضع القرآن: ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة التغابن:

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾.

● **انفرد** موضع سورة غافر بصيغة: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣﴾ حيث وَرَدَ جملة مستأنفة؛ غير مسبوق بواو العطف.

(٢٩) المسألة ٢٩٧: ﴿قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ﴾

- بدأ هنا بالإخفاء: ﴿قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ﴾ وفي البقرة بَدَأ بالإبداء: ﴿.. وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ .. ۝٢٨٤﴾.

الرابط: البقرة = تبدوا

(٢٩) المسألة ٢٩٨-٣٠٠:

﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ / ﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ في سياق إثبات علم الله ﷻ بجمع لفظ السموات وإعادة الاسم الموصول ﴿مَا﴾:

آل عمران/ ١	﴿.. يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٢٩﴾
المائدة/ ٢	﴿.. وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ .. ۝٩٧﴾
الحجرات/ ٣	﴿قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ .. ۝١٦﴾
المجادلة/ ٤	﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ .. ۝٧﴾

● **انفرد** مَوْضِعَا العنكبوت والتغابن بالصِّيغة المختصَرة: ﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾:

العنكبوت/ ١	﴿.. بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ .. ۝٥٢﴾
التغابن/ ٢	﴿يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ .. ۝٤﴾

الرابط: غُبنَ العنكبوت، حيثُ: غُبِنَ= التغابن

- **انفرد** موضع الحج بإفراد لفظ السماء في هذا السياق: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾.

(٢٩) المسألة ٣٠١: ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ / ﴿مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- جميع مواضع السورة جاءت بصيغة: ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ بتكرار ﴿مَا﴾ لغير العاقل:

١	﴿..أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾
٢	﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾﴾
٣	﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ .. ﴿١٢٩﴾﴾

- **انفرد** موضعُ بالسورة بالصِّيغة: ﴿.. وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ بدون تكرار ﴿مَن﴾ للعاقل.

(٣٠) المسألة ٣٠٢: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ في **ثلاثة مواضع**:

آل عمران/ ١	﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا .. ﴿٣٠﴾﴾
النحل/ ٢	﴿.. تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾
الزمر/ ٣	﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾

الرابط: طار نحل عمران زمرا، حيث: زمرًا= سورة الزمر.

فائدة: لم يأت في القرآن (بـمـا عملت) المُقْتَرن بالباء.

تذكير:

﴿.. لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾﴾	ص ١٨٨

(٣١) المسألة ٣٠٣-٣٠٤: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ / ﴿لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ بدون ﴿مِّن﴾ **التبعيضية في ثلاثة مواضع:**

آل عمران/ ١	﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ..﴿٣١﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ ..﴿٧١﴾﴾
الصف/ ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً ..﴿١٢﴾﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ بزيادة ﴿مِّن﴾ **في ثلاثة مواضع:**

إبراهيم/ ١	﴿..فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴿١٠﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ..﴿٣١﴾﴾
نوح/ ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ ..﴿٤﴾﴾

الرابط: ناخَ إبراهيم بالأحقاف

(٣٢) المسألة ٣٠٥-٣٠٧:

﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ / ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ / ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ﴾

انفرد موضعا سورة آل عمران بصيغة: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾.

١	﴿قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾
٢	﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

◘ **انفرد** موضعا الأنفال والمجادلة بصيغة: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾:

الأنفال/ ١	﴿.. وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ①﴾
الأنفال/ ٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ⑳﴾
الأنفال/ ٣	﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْۖ .. ㊻﴾
المجادلة/ ٤	﴿.. وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ .. ⑬﴾

الرابط: وأطيعوا الله ورسوله .. في الأنفال والمجادله

-باقي مواضع القرآن وردت بإعادة ﴿أَطِيعُواْ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة محمد: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ㉝﴾.

◘ **انفرد** موضع سورة النور بذكر طاعة الرسول فقط: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ㊼﴾.

تذكير

﴿.. قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ㊲﴾	ص ١٨٩

㊵ **المسألة ٣٠٨:**

﴿وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌۖ﴾ / ﴿وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌۖ.. ㊵﴾ بذكر حال سيدنا زكريا أولًا، بينما في سورة مريم: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ⑧﴾ بدأ بذكر ما يَخصُّ امرأة زكريا.

الرابط: ابدأ بالرجل في سورة آل عمران، وبالمرأة في سورة مريم

(٤٠) المسألة ٣٠٩: ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ / ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿.. وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾﴾ في سياق قصة زكريا عليه السلام فناسب ذكر الفعل لأن الأسباب موجودة ولكنها مُعَطَّلَة بينما في سياق قصة مريم: ﴿.. قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾ حيث إنه لا زوج لها فجاء التعبير بالخلق.

(٤٢) المسألة ٣١٠: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ / ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ في هذه الآية مقترنًا بالواو ثم وَرَدَ في الآية التالية لها: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾:

الآية ٤٢	﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ .. ﴿٤٢﴾﴾
الآية ٤٥	﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ .. ﴿٤٥﴾﴾

الرابط: الواو أولًا

(٤٥) المسألة ٣١١: ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ / ﴿ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾

- انحصر مجيء قوله تعالى: ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ في مواضع سورتي آل عمران والنساء:

آل عمران/ ١	﴿.. يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ .. ﴿٤٥﴾﴾
النساء/ ٢	﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ .. ﴿١٥٧﴾﴾
النساء / ٣	﴿.. وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ .. ﴿١٧١﴾﴾

وفي غير ذلك من مواضع القرآن لم يثبت اسم عيسى: ﴿ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾.

(٤٧) المسألة ٣١٢: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ / ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾

- جاء إثبات النداء في سياق الآية: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾، وحُذِفَ من سياق آية مريم: ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ حيثُ إنَّ كلامَها كان موجهًا للمَلَك.

(٤٧) المسألة ٣١٣: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ / ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بلفظ ﴿وَلَدٌ﴾ بينما الذي وَرَدَ في سياق قصتي زكريا، ومريم في سورة مريم كان بلفظ: ﴿غُلَامٌ﴾.

تذكير:

﴿..وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا..(٤٧)﴾	ص ١٦٠

(٤٩) المسألة ٣١٤: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ﴾ / ﴿فَتَنفُخُ فِيهَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ﴾ بتذكير الضمير في سورة آل عمران (وهو مُذَكر) و﴿فَتَنفُخُ فِيهَا﴾ بتأنيث الضمير في المائدة (وهي مؤنث):

آل عمران	﴿..أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا..(٤٩)﴾
المائدة	﴿..وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا..(١١٠)﴾

تذكير:

﴿..وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٤٩)﴾	ص ٢٠٢

(٥٢) المسألة ٣١٥-٣١٦: ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ / ﴿بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ بنون واحدة رسمًا في موضعي السورة:

١	﴿.. قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٥٢)﴾
٢	﴿.. وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٦٤)﴾

انفرد موضع سورة المائدة بالتركيب: ﴿بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ بنُونين: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (١١١)﴾.

الرابط:

علاقة عكسية؛ ما كان بنون واحدة وَرَدَ مرتين، وما كان بنُونين وَرَدَ مرة واحدة

(٥٥) المسألة ٣١٧: ﴿يَا عِيسَىٰ﴾ / ﴿يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾

انفرد موضع سورة آل عمران بالاكتفاء في صيغة النداء بالاسم فقط: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا .. (٥٥)﴾.

انفرد مُوضعًا سورة المائدة بِذكر الاسم مُقترنًا بذكر والدته، نحو: ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ .. (١١٢)﴾.

(٥٥) المسألة ٣١٨: ﴿مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ﴾ / ﴿مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم﴾

انفرد السياق ﴿..ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٥٥)﴾ حيث جاء الحُكمُ بعد لفظ ﴿مَّرْجِعُكُمْ﴾.

- باقي المواضع يأتي بعد لفظ ﴿مَّرْجِعُكُمْ﴾ الإنباءُ، نحو ما وَرَدَ في سورة الأنعام:

﴿.. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (١٦٤)﴾.

تذكير:

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ .. ﴿٥٦﴾﴾	ص ١٢٠

﴿٥٧﴾ المسألة ٣١٩: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ / ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾

◄ **انفرد** موضع آل عمران بالاقتصار على ذِكْرِ توفية الأجور: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾.

– بينما جاء موضعا النساء وفاطر بتوفية الأجور والزيادة من فضل الله:

النساء	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ.. ﴿١٧٣﴾﴾
فاطر	﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾

﴿٥٧﴾ المسألة ٣٢٠: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾

◄ **انفرد** موضعان بالسورة بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

١	﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾
٢	﴿.. وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾

◄ **انفرد** موضع سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿.. كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

تذكير:

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا .. ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ .. ﴿٥٧﴾﴾	ص ١٢٠
﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾﴾	ص ١٦٨

(٦١) المسألة ٣٢١: ﴿لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ بالتاء المبسوطة في موضعين؛ آية المباهلة بسورة آل عمران وآية الملاعنة بسورة النور، وفي كِليهما كانت اللعنة على الكاذبين.

آل عمران/ ١	﴿..وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٦١﴾﴾
النور/ ٢	﴿وَٱلْخَـٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٧﴾﴾

(٦٣) المسألة ٣٢٢: ﴿عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ﴾

- انفرد موضع آل عمران بذكر المفسدين: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾﴾

- باقي مواضع القرآن بذكر الظالمين، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

تذكير:

﴿..وَلَـٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾	ص ١٦٥

(٦٨) المسألة ٣٢٣: ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في سورة آل عمران بينما وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ في سورة الجاثية:

آل عمران	﴿.. لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَـٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾
الجاثية	﴿..وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾﴾

الرابط: الإيمان أولا/ مؤمن تقي

(٧٠) المسألة ٣٢٤:

﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾

- جاء في ختام الآية: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾،

وجاء في ختام الآية المتشابهة بالسورة صيغة أطول لمناسبة طول الآية: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾﴾.

تذكير:

﴿..أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ.. ﴿٧٣﴾﴾	ص ١٤٤

(٧٦) المسألة ٣٢٥: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

-وَرَدَ التركيبان: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ و ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ في ختام الآيات التي وَرَدَ بها الوفاء بالعهد، وهذه إشارة إلى أن الوفاء بالعهد من أخلاق المتقين، والله أعلم:

آل عمران	﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾
التوبة/ ١	﴿.. فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿..فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾﴾

(٧٧) المسألة ٣٢٦: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ/ اشْتَرَوُا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ.. ﴿٧٧﴾﴾ بصيغة المضارع ثم وَرَدَ في موضع من السورة بعد ذلك الموضع

بصيغة الماضي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾.

الرابط: قاعدة أغلبية: المضارع أسبق

تذكير:

﴿.. وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ.. ﴿٧٧﴾﴾	ص ١٧٦

﴿٧٩﴾ المسألة ٣٢٧ ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ / ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ في سورة آل عمران ، بينما وَرَدَ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في سورة الشورى:

آل عمران	﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ. ﴿٧٩﴾﴾
الشورى	﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا .. ﴿٥١﴾﴾

الرابط: وما كان لبشر = الشورى

﴿٧٩﴾ المسألة ٣٢٨: ﴿الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾

- اجتمع **الثلاث** كلمات: ﴿الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ في سياق **ثلاث** آيات:

آل عمران/ ١	﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ.. ﴿٧٩﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا .. ﴿٨٩﴾﴾
الجاثية/ ٣	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ.. ﴿١٦﴾﴾

الرابط: أنعامُ عمرانَ جاثية

تذكير:

﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ ..﴿٨١﴾﴾ ص ١٤١

(٨٢) المسألة ٣٢٩: ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾ / ﴿وَمَن تَوَلَّىٰ﴾

انفرد سياق الآية: ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾﴾ المُقترن بالفاء.

- وَرَدَ في سياق موضع سورة النساء مُقْتَرِنًا بالواو: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾.

(٨٣) المسألة ٣٣٠: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ / ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى﴾

انفرد موضع سورة آل عمران بسياق: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ..﴿٨٣﴾﴾ بإثبات لفظ: ﴿دِينِ﴾، وغيره من المواضع وردَ بدون لفظ: ﴿دِينِ﴾ - مع اختلاف في الأسيقة-، نحو ما وَرَدَ في سورة الأنعام: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ..﴿١١٤﴾﴾.

(٨٣) المسألة ٣٣١: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ / ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

انفرد موضع آل عمران بياء الغيب في قوله تعالى: ﴿.. وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

- باقي المواضع جاءت بتاء الخطاب: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ كما مَرَّ عليك في سورة البقرة: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾، **راجع البقرة ٢٨**.

تذكير:

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ.. ﴿٨٤﴾﴾	ص ١٦٥
﴿..وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾	ص ٢١٠
﴿كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ.. ﴿٨٦﴾﴾	ص ١٥٦
﴿..وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ.. ﴿٨٦﴾﴾	ص ١٨٩

﴿٨٧﴾ المسألة ٣٣٢-٣٣٤: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ﴾ / ﴿جَزَآؤُهُمۡ﴾

- **انفرد** موضعا آل عمران بالتركيب: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ﴾:

١	﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾﴾
٢	﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ.. ﴿١٣٦﴾﴾

- **اختصَّ** قولُه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم﴾ بسورتي الإسراء والكهف فقط:

الإسراء	﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا.. ﴿٩٨﴾﴾
الكهف	﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾

- **انفرد** موضع سورة البينة بصياغة:

البينة	﴿جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ.. ﴿٨﴾﴾

﴿٩١﴾ المسألة ٣٣٥-٣٣٦: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ / ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ غير مسبوقٍ بواو العطف في موضعين:

آل عمران/ ١	﴿..ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿..يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٢﴾﴾

الرابط: شاوِر عمران

⊃ **انفرد** موضع العنكبوت بإيراد التركيب مسبوقا بالواو: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾.

تذكير

﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾﴾	ص ١٨٣

﴿٩٨﴾ المسألة ٣٣٧: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ في آيتين متتاليتين في ربع: (كُلُّ الطعام).

آل عمران/ ١	﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾﴾
آل عمران/ ٢	﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ .. ﴿٩٩﴾﴾

الرابط: قُل = كُلُّ الطعام

﴿٩٩﴾ المسألة ٣٣٨: ﴿مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ / ﴿مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾

- جاء في سياق الآية: ﴿.. لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا .. ﴿٩٩﴾﴾،

زاد في موضع سورة الأعراف - وهذا يناسب طول الآية وطول السورة-:

﴿.. تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ .. ﴿٨٦﴾﴾.

تذكير:

﴿.. إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾	ص ١٥٦
﴿.. فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾	ص ١٩٨

(١٠٥) المسألة ٣٣٩-٣٤٠: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ / ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

ـ **انفرد** موضع آل عمران بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾﴾.

ـ **انفرد** موضع العنكبوت بقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾، **راجع الآية ٩١.**

تذكير:

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾﴾	ص ٢٠٣

(١٠٦) المسألة ٣٤١-٣٤٢:

﴿فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ﴾ / ﴿فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ﴾

- جميع المواضع جاءت بذكر الكفر: ﴿فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ﴾ نحو ما وَرَدَ في هذا الموضع: ﴿.. أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾.

ـ **انفرد** موضع الأعراف بذكر الكسب: ﴿وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

ـ **انفرد** موضع التوبة بعدم ذكر لفظ العذاب: ﴿.. هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

(١١٠) المسألة ٣٤٣-٣٤٥: ﴿وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ / ﴿وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ معرفًا بألْ في هذا الموضع: ﴿وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾﴾.

– ووَرَدَ بصيغة التنكير في موضع سورة التوبة: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾﴾.

انفرد بلفظ: ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ موضعُ النحل ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

انفرد موضعُ الشعراء بلفظ: ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾﴾.

(١١٢) المسألة ٣٤٦:

﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ﴾ /

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ﴾

– جاء موضعُ آل عمران بتأخير ضرب المسكنة: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ.. ﴿١١٢﴾﴾.

– جاءَ ضرب الذلة والمسكنة متقدمًا في موضعِ البقرة: ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ.. ﴿٦١﴾﴾، وهذه من المسائل التي أَخَّرْتُ ذكرَها؛ لأن الالتباس أقرب في موضع آل عمران منه في موضع البقرة.

(١١٤) المسألة ٣٤٧-٣٤٨: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ / ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ﴾

–وَرَدَ التركيبُ: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ بياء الغيب في جميع مواضع القرآن– وهي أربعة–؛ هذه الآية: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ.. ﴿١١٤﴾﴾، وموضعين بالتوبة ٤٤، ٤٥، وموضع بالمجادلة.

الرابط: تاب عمران عن المجادلة

◄ **انفرد** موضع سورة النور بسياق: ﴿.. إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ.. ﴿٦٢﴾﴾.

﴿١١٥﴾ المسألة ٣٤٩: ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾ / ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾ بياء الغيب، وغيره بتاء الخطاب: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿.. وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ.. ﴿١٩٧﴾﴾.

﴿١١٥﴾ المسألة ٣٥٠: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾ مرتين:

آل عمران/ ١	﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾﴾

الرابط: تاب عمران

تذكير:

﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾﴾	ص ١٨٣

﴿١١٦﴾ المسألة ٣٥١-٣٥٢: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ / ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ في آل عمران مُقْتَرِنًا بالواو في سياق الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾.

- وَرَدَ ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ في سياق آية سورة المجادلة مستأنفًا (بدون واو): ﴿لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾﴾.

الرابط: الواو أولا/ صوت الإدغام في ﴿شَيْئًا ۖ وَأُولَٰئِكَ﴾ والإظهار في ﴿شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ﴾

ⅽ **انفرد** الموضع الأول من السورة بسياق مختلف: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾﴾.

تذكير:

﴿...ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾﴾	ص ١٣٥

المسألة ٣٥٣: ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ مرتين؛ آل عمران والشعراء:

آل عمران/ ١	﴿..وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾

الرابط: شاعر آل عمران

- باقي مواضع القرآن جاءت بصيغة: ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة الجُمُعة: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾.

﴿١١٩﴾ المسألة ٣٥٤: ﴿هَا أَنتُمْ أُولَاءِ﴾ / ﴿هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ﴾

ⅽ **انفرد** موضع آل عمران بتجريد اسم الإشارة ﴿أُولَاءِ﴾ من هاء التنبيه في

قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا.. ﴿١١٩﴾﴾.

- باقي المواضع - وهي أربعةٌ - وردت بلفظ: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ نحو ما وَرَدَ في أول السورة: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ.. ﴿٦٦﴾﴾

المسألة ٣٥٥- ٣٥٧:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ في **ثلاثة مواضع:**

آل عمران/ ١	﴿..قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿..إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾
لقمان/ ٣	﴿..إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾﴾

الرابط: مائدة لقمان عَمرانة ، حيث: عمرانة= آل عمران

- باقي مواضع القرآن - وهي سِتةٌ - وردت بهاء الضمير: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المُلك: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾﴾ .

- وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة، وموضع بسورة التغابن صيغة: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ مسبوقًا بواو العطف وإظهار لفظ الجلالة:

آل عمران/ ١	﴿..وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾
التغابن/ ٢	﴿..وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾﴾

الرابط: غَبن عمرانَ

◐ **انفرد** موضع سورة الحديد بصيغة: ﴿وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ مسبوقًا بالواو وبالضمير العائد على الذات العلية: ﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾﴾.

الرابط: وحيد في الحديد

﴿١٢٠﴾ المسألة ٣٥٨: ﴿تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ﴾ / ﴿تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ﴾ / ﴿تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَا.. ﴿١٢٠﴾﴾ بمادةِ المسِّ، وغير من المواضع جاء بمادة الإصابة، نحو ما وَرَدَ في سورة النساء: ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ.. ﴿٧٨﴾﴾، وفي التوبة: ﴿إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ.. ﴿٥٠﴾﴾، وليس غيرهما.

﴿١٢٠﴾ المسألة ٣٥٩-٣٦٠: ﴿وَإِن تَصۡبِرُواْ﴾ / ﴿وَأَن تَصۡبِرُواْ﴾

- جاء في جميع مواضع السورة ﴿وَإِن تَصۡبِرُواْ﴾ بكسر الهمزة؛ لأنَّها شرطية:

١	﴿.. وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ.. ﴿١٢٠﴾﴾
٢	﴿بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم.. ﴿١٢٥﴾﴾
٣	﴿وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾

◐ **انفرد** موضع سورة النساء بفتح الهمزة: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٥﴾﴾؛ لأنها مصدرية؛ فهي مع الفعل تعني المصدر= صبْرُكم خير لكم.

(١٢٠) المسألة ٣٦١-٣٦٣: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ﴾/﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

• **انفرد** موضع سورة آل عمران بقوله تعالى: ﴿وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠﴾.

• **انفرد** موضع سورة الأنفال بالصيغة المسبوقة بواو العطف: ﴿..خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٤٧﴾.

- وجاء موضع سورة النساء على نحو صيغة موضع الأنفال؛ مسبوقًا بالواو كذلك: ﴿..إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ١٠٨﴾.

فوائد:

- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ ..﴾ حيث: ﴿إِنَّ﴾ التوكيدية و﴿يَعۡمَلُونَ﴾ بياء الغيب= لم تأتي إلا في هذا الموضع؛ بينما ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب فقد **انفرد** بها موضعان بسورة البقرة (راجع البقرة ١١٠)، فانتبه لذلك؛ فإنها دقيقة من دقائق المتشابه.

- المواضع الثلاثة المذكورة كلها واردة **بياء الغيب**: ﴿يَعۡمَلُونَ﴾.

(١٢٢) المسألة ٣٦٤: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾/﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، نحو هذا الموضع: ﴿إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٢٢﴾.

• **انفرد** الموضع الثاني من سورة إبراهيم بصيغة: ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ١٢﴾.

تذكير:

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾ | ص ١٨٠

﴿١٢٤﴾ **المسألة ٣٦٥:** ﴿مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ / ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ / ﴿مُرْدِفِينَ﴾

- وَرَدَ هذا الموضع بصفة كَوْنِ الملائكة منزَلين (بفتح الزَّاي؛ لأنه اسم مفعول)، والذي بعده مسوِّمين (بكسر الواو المشددة؛ لأنه اسم فاعل)، وموضع الأنفال بصفة الإرداف؛ يعني متتابعين، وهذا بيان المواضع: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾، ﴿.. وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾.

الرابط: بخمسة = مسومين

- وجاء في سورة الأنفال: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾﴾.

الرابط: الأنفال = مردفين

 المسألة ٣٦٦:

﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾

- تشابَهَ هذا الموضع مع ما جاء في موضع سورة الأنفال: ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾، **حيثُ:**

- خَلا من لفظِ: ﴿لَكُمْ﴾

- تَقدَّم لفظُ ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ﴾

- جاء التذييل مستأنفًا بجملةٍ مستقلةٍ: ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

تذكير:

﴿.. وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾	ص ١٩٣

(١٢٧) المسألة ٣٦٧: ﴿فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ﴾ / ﴿فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بِذِكْرِ **الانقلاب بالخَيْبَة**: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾﴾.

- **اخْتصَّ** الموضع الثاني من السورة وموضع سورة المائدة بذكر **الانقلاب بالخسران**:

آل عمران/ ١	﴿.. يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿.. ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾﴾

(١٢٩) المسألة ٣٦٨:

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

- تشابَهَ هذا الموضع مع ما جاء في سورة الفتح: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾﴾.

ملحوظة: سيأتي ضبطُ صيغة: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ﴾ عند **الآية ١٨٩** من السورة.

تذكير:

﴿.. وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾	ص ١٨٣

(١٣٣) المسألة ٣٦٩:

﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ / ﴿عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾، وفي الحديد جاء أكثر تفصيلا: ﴿سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ.. ﴿٢١﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا، وسارعوا= عمران

(١٣٦) المسألة ٣٧٠: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ / ﴿نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ / ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾

- جاء التركيبُ: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ مسبوقًا بواو العطف: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾.

- جاء التركيبُ: ﴿نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ مستأنفًا في سورة العنكبوت: ﴿..لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾﴾.

الرابط:

العلاقة العكسية مع السورة بالنسبة لموضع العنكبوت= ﴿نِعْمَ﴾ بدون واو

-جاء التركيبُ ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ مسبوقًا بالفاء في الزُّمَر: ﴿..وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾﴾.

(١٣٧) المسألة ٣٧١: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ في أربعة مواضع:

آل عمران/ ١	﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾
النحل/ ٣	﴿وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾﴾
الزخرف/ ٤	﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾﴾

الرابط: تَنعَّم عمران بزخرفة النحل، حيثُ: تنعَّم= **الأنعام**، زخرفة= **الزخرف**

تذكير:

﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾	ص ١٤٣

المسألة ٣٧٢: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ / ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾

-جاء التركيبُ: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في موضعين؛ آل عمران والنساء:

آل عمران/ ١	﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾
النساء/ ٢	﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ.. ﴿١٠٤﴾﴾

انفرد موضع سورة محمد ﷺ باقترانه بالفاء: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾﴾.

تذكير:

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ.. ﴿١٤٢﴾﴾	ص ١٩٠

(١٤٦) المسألة ٣٧٣: ﴿وَكَأَيِّن﴾ / ﴿فَكَأَيِّن﴾

-وَرَدَ لفظ ﴿وَكَأَيِّن﴾ المقترن بالواو في جميع مواضع القرآن، نحو ما وَرَدَ في هذا الموضع: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ..﴿١٤٦﴾﴾.

⊂ **انفرد** الموضع الأول من سورة الحج بلفظ ﴿فَكَأَيِّن﴾ المقترن بالفاء: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾﴾.

(١٤٦) المسألة ٣٧٤: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾

⊂ **انفرد** موضع آل عمران بقوله تعالى: ﴿.. فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾، فلا نظير له في القرآن الكريم.

(١٥١) المسألة ٣٧٥: ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا﴾ / ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا﴾

-وَرَدَ ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ﴾ في جميع مواضع القرآن - وهي ثلاثةٌ-، نحو: ﴿سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ ..﴿١٥١﴾﴾.

⊂ **انفرد** موضع سورة الأنعام بزيادة لفظ ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾: ﴿وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ ..﴿٨١﴾﴾.

(١٥١) المسألة ٣٧٦: ﴿مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾ / ﴿مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾ والتي هي بميم الجمع في أربعة مواضع:

آل عمران/ ١	﴿..وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾﴾
يونس/ ٢	﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨﴾﴾

النور/ ٣	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ..﴿٥٧﴾﴾
السجدة/ ٤	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا..﴿٢٠﴾﴾

الرابط: نور عمران وسجود يونس

- باقي مواضع القرآن وردت بقولِه تعالى: ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة النساء: ﴿أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾﴾.

﴿١٥١﴾ المسألة ٣٧٧: ﴿مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾/ ﴿مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

◌ **انفرد** موضع آل عمران بقولِه تعالى: ﴿.. الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۖ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۚ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن وردت بذمِّ مَثوى المتكبرين، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾.

﴿١٥٢﴾ المسألة ٣٧٨: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

◌ **انفرد** موضع آل عمران بقولِه تعالى: ﴿.. وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾﴾.

﴿١٥٣﴾ مسألة ٣٧٩:

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾/ ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾/

﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

- جميع المواضع تُختَم بالتركيب: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بتقديم العمل، مسبوقةً بواو العطف.

- أربعة مواضع خُتمت بـ ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ بتأخير العمل ومسبوقةً بواو العطف؛ الموضع الأول من آل عمران وموضع التوبة والموضع الثالث في المجادلة وختام سورة المنافقون:

آل عمران ١	﴿إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٥٣﴾
التوبة/ ٢	﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٦﴾
المجادلة/ ٣	﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣﴾
المنافقون/ ٤	﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١﴾

الرابط: تاب عمران وجادل المنافقون

حيث: تاب= سورة التوبة، جادل= سورة المجادلة (الموضع الثالث، وهي الكلمة الثالثة في الرابط فتأمل!).

لاحظ المشترك الحرفي والمجاورة بين:

آل عمران= أخراكم = والله خبير بما تعملون

التوبة= ولم يتخـــذوا= والله خبير بما تعملون

المنافقون= ولن يؤخـــر = والله خبير بما تعملون

- وَرَدَ قَوْلُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ في ثلاثة مواضع؛ المائدة والنور والحشر:

المائدة/ ١	﴿.. ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾
النور/ ٢	﴿.. قُل لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾﴾
الحشر/ ٣	﴿.. وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾

الرابط: حُشرنا على مائدة النور، حيث: حُشِرْنا

ملاحظات:

- لا يوجد في القرآن: (والله بما يعملون خبير) ولا يوجد (والله خبير بما يعملون) بياء الغيب

- لا يوجد في القرآن: (إن الله بما تعملون خبير) بتقديم العمل، ولا يوجد (إن الله خبير بما يعملون) بياء الغيب.

تذكير:

﴿.. وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾	ص ٢٤٩
﴿.. بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾	ص ١٩٥

(١٥٦) **المسألة ٣٨٠:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ﴾ / ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ﴾

- أُفتتحت آيتان بالنداء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ﴾:

آل عمران/ ١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ .. ﴿١٥٦﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ .. ﴿٦٩﴾﴾

الرابط: حزب عمران

- باقي آيات القرآن افتتحت بواو العطف: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية من السورة: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ..﴿١٠٥﴾﴾.

تذكير:

﴿..حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾	ص ١٥٠

(١٥٧) المسألة ٣٨١-٣٨٢: ﴿مُتُّمْ﴾/﴿مِتُّمْ﴾/﴿مِتْنَا﴾

- **انفردت** سورة آل عمران - على ضبط رواية حفص - بلفظ ﴿مُتُّمْ﴾ بضم الميم الأولى في آيتين متتاليتين: ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾.

- **انفرد** موضع سورة المؤمنون بكسر الميم الأولى في لفظ ﴿مِتُّمْ﴾: ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

- وَرَدَ لفظ ﴿مِتْنَا﴾ مكسور الميم الأولى في جميع مواضع القرآن، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

(١٥٩) المسألة ٣٨٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾.

(١٦١) المسألة ٣٨٤: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾/﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في سورة آل عمران وغير مقترن في سورة الأنفال: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾:

آل عمران	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى.. ﴿١٦١﴾﴾
الأنفال	﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ.. ﴿٦٧﴾﴾

الرابط: الواو أولا

(١٦٢) المسألة ٣٨٥: ﴿بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾/ ﴿بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾

- جاء ذكر **السخط** في سورة آل عمران: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾﴾ بينما جاء في الأنفال ذكر **الغضب** في سياق قوله تعالى: ﴿..إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ.. ﴿١٦﴾﴾.

تذكير:

﴿.. بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾﴾	ص ٢٠٨
﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾﴾	ص ١٥٠

(١٦٤) المسألة ٣٨٦: ﴿رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ / ﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾

◆ **انفرد** موضع آل عمران بسياق ﴿إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ.. ﴿١٦٤﴾﴾ لإظهار مزيد الامتنان، وفي غيره - البقرة ١٢٩ والجمعة ٢-: ﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾.

تذكير:

﴿.. يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.. ﴿١٦٤﴾﴾	ص ١٦٤
﴿.. قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾﴾	ص ١١٤

(١٦٧) المسألة ٣٨٧: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم﴾ / ﴿بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾

- وَرَدَ في موضع آل عمران: ﴿.. هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧)﴾، بينما وَرَدَ في موضع سورة الفتح: ﴿.. شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ .. (١١)﴾.

الرابط: العلاقة العكسية مع اسم السورة/الفتح = ألسنتهم

(١٦٧) المسألة ٣٨٨: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ﴾

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ بصيغة المضارعة؛ لأنها بمَعرِض الحديث عن المعاصرين وقت نزول الآية؛ ﴿..هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧)﴾.

- بينما وَرَدَ في موضع سورة المائدة قولُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ﴾ بصيغة الماضي؛ ﴿وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ (٦١)﴾.

(١٦٩) المسألة ٣٨٩-٣٩٠: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ / ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بالواو في هذه الآية، وفي الآية ١٨٨ من السورة: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾:

آل عمران/ ١	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)﴾
آل عمران/ ٢	﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ .. (١٨٨)﴾

الرابط: الواو أولًا

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بالواو في الموضع الأول من سورة إبراهيم: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾﴾، وسيأتي مزيدُ تفصيلٍ في سورة إبراهيم إن شاء الله.

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ بدونها في سورة النور: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾﴾، وسيأتي مزيدُ تفصيلٍ في سورة النور إن شاء الله.

(١٧١) المسألة ٣٩١: ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾، وفي غيرِه: ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة هود: ﴿وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾﴾.

(١٧٤) المسألة ٣٩٢: ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾/ ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾

- خُتِمَ قولُه تعالى: ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾ بالتنكير، وفي غيره بالتعريف: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[1].

(١٧٦) المسألة ٣٩٣: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾/ ﴿أَلِيمٌ﴾/ ﴿مُّهِينٌ﴾

- ثلاث آيات متتاليات خُتِمَتْ بذكر العذاب، مع تغاير صفة العذاب:

---

(١) وكان أولَّ من أفادنيها أخ كريم التقيته في مسابقة القرآن الكريم بالقاهرة عام ٢٠٠٠ م على مستوى الجمهورية، وكانت أثناء تجاذب أطراف الحديث، لا أذكر اسم صاحبنا، ولكن حسبه أن الله يعلمه، غفر الله ورحمه، فكَم فتح الله عليَّ بهذه المعلومة المباركة.

١	﴿.. يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾﴾
٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾
٣	﴿.. نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾

الرابط: عام

هو الحرف الأول من: **عظيم - أليم - مهين**

لاحظ في الموضع الأول: **حظًا= عظيم**

تذكير:

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾	ص ٢٤٠

﴿١٧٩﴾ المسألة ٣٩٤: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا﴾ في موضعين؛ آل عمران ومحمد ﷺ:

آل عمران/ ١	﴿.. فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾﴾
محمد/ ٢	﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ..﴿٣٦﴾﴾

الرابط: محمد عمران

تذكير:

﴿.. وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾﴾	ص ٢٥٧
﴿.. وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾	ص ١٣٨

(١٨٢) المسألة ٣٩٥: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ﴾

-تكرَّرت الآيةُ: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ بصيغة الجمع مرتين؛ آل عمران ١٨٢، والأنفال ٥١.

- وجاءت الآية: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ۝١٠﴾ بصيغة المفرد في سورة الحج.

(١٨٤) المسألة ٣٩٦- ٣٩٩: ﴿كَذَّبُوكَ﴾ / ﴿يُكَذِّبُوكَ﴾

- وَرَدَ فعل التكذيب ﴿كَذَّبُوكَ﴾ **بصيغة الماضي في نصف القرآن الأول**، بينما وَرَدَ الفعل ﴿يُكَذِّبُوكَ﴾ **بصيغة المضارع في النصف الثاني من القرآن**:

نصف القرآن الأول	
آل عمران/ ١	﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ.. ۝١٨٤﴾
الأنعام/ ٢	﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ.. ۝١٤٧﴾
يونس/ ٣	﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ.. ۝٤١﴾

نصف القرآن الثاني	
الحج/ ١	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ۝٤٢﴾
فاطر/ ٢	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝٤﴾
فاطر/ ٣	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ.. ۝٢٥﴾

الرابط: إن كذبوك بالأولِ.. والثاني بالمضارعِ

بالأولِ: أي: وَرَدَ الفعل بالماضي في نصف القرآن الأول.

والثاني بالمضارعِ: أي: في نصف القرآن الثاني وَرَدَ الفعل بصيغة المضارع.

فائدتان:

- **انفرد** موضع سورة يونس بالواو: ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ﴾، وغيره من مواضع النصف الأول بالفاء ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ﴾.

- **انفرد** موضع سورة آل عمران بتذكير الفعل المبني للمجهول ﴿كُذِّبَ﴾ بينما وَرَدَ موضع سورة فاطر بتأنيثه ﴿كُذِّبَتْ﴾.

(١٨٤) **المسألة ٤٠٠:**

﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ / ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾

-وَرَدَ موضع آل عمران بسياق: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾.

- وَرَدَ موضع سورة فاطر بتكرار باء الجرِّ للتوكيد: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾.

(١٨٥) **المسألة ٤٠١:** ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ في **ثلاثة** مواضع، والذي يعنيك هو ضبط ما أتى بعدها:

آل عمران/ ١	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ..١٨٥﴾
الأنبياء/ ٢	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٥﴾
العنكبوت/ ٣	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧﴾

الرابط: كل نفس ذائقة تموتُ.. بعمرانَ أنبياءِ العنكبوت

وإنما توفون= آل عمران، ونبلوكم= الأنبياء، ثُمَّ = العنكبوت

١٨٦ المسألة ٤٠٢: ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾/ ﴿لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾

-وَرَدَ قوله تعالى: ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ بدون لام التوكيد في موضعين؛ آل عمران ولقمان، وقد وَرَدَا في سياق الصبر على الأذى الذي يصيب الداعية إلى الله:

آل عمران/ ١	﴿.. أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ١٨٦﴾
لقمان/ ٢	﴿..وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ١٧﴾

◄ **انفرد** موضع سورة الشورى بدخول لام التوكيد المزحلقة: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ٤٣﴾ وقد وَرَدَ في سياق صبر المرء على الأذى الذي يتعرض إليه في نفسه من شِرار الخلق، وهذا بلا شك يحتاج إلى مزيد من التحلي بالصبر.

تذكير:

﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ..١٨٧﴾	ص ١٤١
﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ..١٨٨﴾	ص ٢٦٢

(١٨٩) المسألة ٤٠٣-٤٠٤: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ / ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في ستة مواضع:

آل عمران/ ١	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨٩﴾
المائدة/ ٢	﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ .. ١٧﴾
المائدة٣	﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ١٨﴾
النور/ ٤	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ٤٢﴾
الجاثية/ ٥	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ٢٧﴾
الفتح/ ٦	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ.. ١٤﴾

الرابط: افتتح عمران مائدة النور وجثا عليها

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بدون واو في موضعين:

المائدة/ ١	﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٢٠﴾
الشورى/ ٢	﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا.. ٤٩﴾

الرابط: مائدة الشورى

تذكير:

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ١٩٢﴾ — ص ٢٠٦

(١٩٧) المسألة ٤٠٥: ﴿ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾ / ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالتركيب: ﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ١٩٧﴾.

- وفي غيره من مواضع القرآن: ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾ بالواو.

تذكير:

﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ.. ﴿١٩٨﴾﴾	ص ٢٢٦
﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾﴾	ص ١٨٦

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١	الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ	بفتح الميم حال الوصل؛ تخلصًا من التقاء الساكنين، مع إشباع مد الياء في (ميم) بمقدار ست حركات، أو القصر بمقدار حركتين.
٧	وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ	صفة لـ (أُخَر) مرفوعة، وعلامة الرفع الضمة.
١١	كَدَأْبِ	بإسكان الهمزة.
١٣	ءَايَةٌ	اسم كان مؤخر، مرفوع.
١٥	جَنَّٰتٌ	مبتدأ مؤخر.
٢٠	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ	بفتح الياء وصلًا.
٢٠	وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ	بحذف الياء رسمًا، وصلًا ووقفًا، والوقف بإسكان النون.
٢٨	لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ	بكسر **الذال**، والفعل مجزوم بِلَا، وعلامة جزمِه السكون المقَّدر منع من ظهوره اشتغال المحِل بحركة الكسر تخلصًا من التقاء الساكنين.
٢٨	تُقَىٰةً	تنوين بالفتح، مفعول مطلق منصوب.
٢٨	وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ	مفعول به ثان منصوب.

٣١	فَٱتَّبِعُونِي	بإثبات الياء رسمًا، وصلًا ووقفًا.
٣١	يُحۡبِبۡكُمُ	بتحقيق كسر الباء الأولى دون مبالغة أو تكلُّف.
٣٥	ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ	رُسمت بالتاء المفتوحة، وهكذا في كل امرأة أضيفت إلى زوجها في القرآن.
٣٧	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	مفعول به ثان، وأصل الجملة: وكفَّل اللهُ مريمَ زكرياءَ (غير أنه مهموز في قراءات أخرى).
٤٧	كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ	بكسر كاف الخطاب، وترقيق لفظ الجلالة حال الوصل بما قبله.
٤٩	فَيَكُونُ طَيۡرَۢا	بضم النون، فعل مضارع مرفوع.
٥٠	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان النون.
٥٥	فِيمَا	موصول رسمًا.
٥٧	فَيُوَفِّيهِمۡ	بإسكان الياء الثانية؛ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثِقَلُ، والفاء استئنافية.
٦١	لَّعۡنَتَ	رسمت بالتاء المفتوحة والوقف عليها بالتاء.
٦٢	لَهُوَ	بتحقيق ضم الهاء.
٦٤	تَعَالَوۡاْ	بفتح اللام.

الآية	الكلمة	[illegible]
٦٤	وَلَا نُشْرِكَ	بفتح الكاف، فعل مضارع معطوف على (ألا نعبدَ).
٦٤	وَلَا يَتَّخِذَ	بفتح الذال، فعل مضارع معطوف على (ألا نعبدَ).
٦٦	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٧٩	يَقُولَ	بفتح اللام، فعل مضارع معطوف على (أن يؤتيَه).
٧٩	تَدْرُسُونَ	بضَمِّ الراء.
٨٠	وَلَا يَأْمُرَكُمْ	بفتح الراء، فعل مضارع معطوف على (أن يؤتيَه).
٨٠	أَيَأْمُرُكُم	بضم الراء، فعل مضارع مرفوع.
٨٤	وَٱلْأَسْبَاطِ	بكسر الطاء، اسم معطوف مجرور.
٩٦	بِبَكَّةَ	بفتح التاء وصلًا، اسم مجرور بالباء، وعلامة جَرِّه الفتحة؛ لأنه علم مؤنث، ممنوع من الصرف، والوقف على التاء المربوطة يكون بالهاء حيثما وردت.
١٠٣	نِعْمَتَ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
١٢٥	مُسَوِّمِينَ	بكسر الواو وتشديدها.

١٢٨	أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب.
١٢٨	أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب.
١٣٦	وَنِعۡمَ أَجۡرُ	فاعل نعم مرفوع، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: الجنة.
١٣٨	وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ	**تنوين بالضم**، اسم معطوف على (بيانٌ) مرفوع، وهو الموضع الوحيد الذي وَرَدَفيه هذا اللفظ مرفوعا وأتى منصوبا في باقي مواضع القرآن مضافا إلى: **(للمتقين)** أو إلى (للمؤمنين).
١٤٠	وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ	بتحقيق كسر اللام، وفتح الميم، وهي لام التعليل، والفعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام.
١٤١	وَلِيُمَحِّصَ	بتحقيق كسر اللام، وفتح الصاد، والجملة معطوفة على ما قبلها.
١٤٢	وَلَمَّا يَعۡلَمِ	بكسر الميم، فعل مضارع مجزوم بـ (لَمَّا) وعلامة الجزم السكون غير أنه كسر الميم تخلصا من التقاء الساكنين.
١٤٢	وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ	**بفتح الميم**، والواو واو المعية، والفعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية، وهذا الراجح.

١٤٦	وَكَأَيِّن	أصلها: كأيٍ، ورُسمت نون التنوين لتحتمل قراءة: وكائن، ولم تُرسم نون التنوين إلا في هذه الكلمة.
١٤٦	قَٰتَلَ	قَاتلَ وليس قُتِل.
١٤٦	رِبِّيُّونَ	بكسر الراء.
١٤٦	ضَعُفُواْ	بضم العين.
١٤٧	قَوْلَهُمْ	**بفتح اللام**، خبر كان مقدّم، وهو منصوب.
١٥١	ٱلرُّعْبَ	بإسكان العين.
١٥٣	لِّكَيْلَا	موصولة رسمًا.
١٥٤	وَطَآئِفَةٌ	**تنوين بالضَّم**، مبتدأ مرفوع، ساغ الابتداء بنكرة لأنه موصوف بصفة محذوفة دلَّ عليها السياق، أي: من غيركم بدليل: يغشى طائفة منكم.
١٥٤	كُلَّهُۥ	بفتح اللام، توكيد لـ (الأمر) منصوب.
١٥٤	وَلِيَبْتَلِيَ	بتحقيق كسر لام التعليل، وفتح الياء؛ فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
١٥٤	وَلِيُمَحِّصَ	نحو ما سبق في الفقرة السابقة.

١٧٣	وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ	**بضم اللام**، فاعل نعم مرفوع، والمخصوص بالمدح تقديره: اللهُ
١٧٥	يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ	مفعول به ثان، أي: يخوِّفكم أولياءَه.
١٧٥	وَخَافُونِ	بكسر النون وصلًا، وأصله: وخافوني، وحذفت الياء تبعا للرسم وموافقة للرواية وفواصل الآي.
١٧٨	أَنَّمَا نُمۡلِي	موصولة رسمًا، وأصلها: أنَّ ما
١٧٨	خَيۡرٌ	**تنوين بالضم**، خبر أنَّ مرفوع.
١٨٠	هُوَ خَيۡرًا	مفعول يحسبن الثاني.
١٨١	وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ	**بفتح الهمزة**، مفعول به منصوب بالمصدر المضاف إلى فاعله.
١٨٧	لَتُبَيِّنُنَّهُۥ	**بضم النون الأولى**، والخطاب للجماعة.
١٨٧	وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ	جملة معطوفة على تبيننه، ويمكن أن تكون الواو حالية فتكون الجملة نصبًا على الحال.
١٩٨	جَنَّٰتٌ	**تنوين بالضم**، مبتدأ مؤخر مرفوع.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

① المسألة ٤٠٦- ٤٠٧:

﴿وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾ / ﴿وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾ / ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا﴾

انفرد هذا الموضع بسياق: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا..①﴾ بواو العطف.

- بينما وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ ..١٨٩﴾.

انفرد موضع الزمر بحرف العطف ﴿ثُمَّ﴾: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ ..٦﴾.

الرابط: ثم = الزمــر

تذكير:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا..①﴾ ص ١١٥

① المسألة ٤٠٨: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾

انفرد الموضعُ بسياق: ﴿.. ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا①﴾.

(٦) المسألة ٤٠٩: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾ في ختام آيتين؛ إحداهما بالموضع الأول من السورة، وثانيهما بالموضع الثاني من سورة الأحزاب:

النساء/ ١	﴿..فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿..رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾

الرابط: وكفى بالله في الحساب.. في أولى النسا وثاني الأحزاب

(٨) المسألة ٤١٠-٤١١: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾ / ﴿وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾ / ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ.. ﴿٨﴾﴾ بمجيء لفظ ﴿وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾ مرفوعًا؛ حيث وقع معطوفًا على مرفوع.

-وَرَدَ ﴿وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾ منصوبًا في موضعين:

البقرة/ ١	﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ.. ﴿١٧٧﴾﴾
النور/ ٢	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ.. ﴿٢٢﴾﴾

-باقي المواضع أتى بها اللفظُ مجرورًا، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ.. ﴿٢١٥﴾﴾.

(١١) المسألة ٤١٢: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ في موضعين بالسورة؛ وكِلا الموضعين وَرَدَ فيهما لفظ: ﴿فَرِيضَةً﴾، وباقي مواضع السورة وردت بالواو: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾:

النساء/ ١	﴿..ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾﴾
النساء/ ٢	﴿..فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

الرابط: فريضة = ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

فائدة: وَرَدَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ في موضعين آخرين:

الأحزاب/ ٣	﴿..وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾﴾
الإنسان/ ٤	﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾﴾

الرابط: هل أتى على خندق النساء؟

حيث: هل أتى على= الإنسان، خندق= سورة الأحزاب

﴿١٢﴾ المسألة ٤١٣: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في السورة: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾.

﴿١٣﴾ المسألة ٤١٤- ٤١٧:

﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ﴾ / ﴿وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾

- ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ ليس غيره بالواو، وباقي المواضع - وهي خمسةٌ- وردت بصيغة: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ مستأنفة؛ غير مسبوقة

بالواو، ولأهمية ضبط هذه الصيغ سوف أُبيِّنُ لك مَواضِعَها:

المائدة/ ١	﴿.. مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿.. لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾
التوبة/ ٣	﴿.. جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾
الصف/ ٤	﴿.. جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾
التغابن/ ٥	﴿.. جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾

الرابط: مائدة التوبة وصف التغابن

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو ومُؤكَّدًا بالضمير في موضعين؛ الموضع الأخير في سورة التوبة، وموضع سورة غافر:

التوبة/ ١	﴿.. فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾
غافر/ ٤	﴿.. وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾

الرابط: تاب العبد وغفر الرب

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ مؤكَّدًا بالضمير وغير مقترن بالواو في أربعة مواضع:

التوبة/ ١	﴿.. فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾
يونس/ ٢	﴿.. وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾
الدخان/ ٣	﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾﴾
الحديد/ ٤	﴿.. بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾

الرابط: بَرِئَ يونس من دخان الحديد

(١٦) المسألة ٤١٨-٤١٩: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾/﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾﴾.

- **انفرد** موضع سورة الحجرات بقوله تعالى: ﴿.. أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾.

(١٨) المسألة ٤٢٠: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾﴾، غيرَ أنه ورَدَ في سورة الإسراء: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾ فانتبه له.

(٢٣) المسألة ٤٢١: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾/﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

- ورَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ في **ثلاثة** مواضع؛ موضعين بسورة النساء، والموضع الأول من سورة الأحزاب:

النساء/ ١	﴿.. ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾﴾
النساء/ ٢	﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾﴾
الأحزاب/ ٣	﴿.. وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

الرابط: نساءُ الأحزاب/ خندق النساء

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ نحو ما ورَدَ في السورة: ﴿دَرَجَـٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

(٢٤) المسألة ٤٢٢ : ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ / ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾

◐ **انفرد** قوله تعالى ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ.. (٢٤)﴾ بدون ذِكْر اتخاذ الأخدان.

- وفي غيره اقترن به ذِكْرُ اتخاذ الأخدان ؛ في سورة النساء ٢٥ : ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾، والمائدة ٥ : ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾.

(٢٥) المسألة ٤٢٣ : ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بزيادة لفظ: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾: ﴿..فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ.. (٢٥)﴾، وباقي المواضع وردت بدونه، نحو ما وَرَدَ في الممتحنة: ﴿..وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ.. (١٠)﴾.

(٢٩) المسألة ٤٢٤ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ / ﴿إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩)﴾ ، مع الانتباه لما جاء في سورة الإسراء: ﴿رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٦٦)﴾ فليس غيره كذلك.

(٣٢) المسألة ٤٢٥ :

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾، وفي آية أخرى بسورة الأحزاب وَرَدَ مُلتصِقًا بالفاء لضرورة السياق: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾﴾.

◘ **انفرد** الموضع الأول من سورة الأحزاب وموضع سورة الفتح بصيغة ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾:

الأحزاب/ ١	﴿.. وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾
الفتح/ ٢	﴿.. وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾

وسيأتي الكلام على صيغة: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ عند ختام سورة الأنفال بإذن الله.

المسألة ٤٢٦-٤٢٧:

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ **في موضعين:**

النساء/ ١	﴿.. فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿.. وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ۗ وَاتَّقِينَ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾

الرابط: نساءُ الأحزاب/ خندق النساء

◘ **انفرد** موضع سورة الحج بسياق: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؛ قال تعالى: ﴿.. وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾﴾

-وسيأتي الكلام على صيغتي: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ عند الآية ٤٧ من سورة سبأ بإذن الله.

(٣٤) المسألة ٤٢٨: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَٱضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾﴾.

(٣٥) المسألة ٤٢٩: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾﴾، وسيأتي ضبط الصيغة المتشابهة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ عند الآية ٩٤ من السورة.

(٣٦) المسألة ٤٣٠: ﴿وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ / ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ.. ﴿٣٦﴾﴾، وتقدّم في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴿٨٣﴾﴾.

(٣٦) المسألة ٤٣١: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾.

(٣٧) المسألة ٤٣٢: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾ في موضعين؛ النساء والحديد، غير أن موضع النساء - **لأنه أطوَل** - جاء مُفصَّلًا بزيادة كتمان

فضل الله عليهم:

النساء/ ١	﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧﴾
الحديد/ ٢	﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤﴾

٣٧ المسألة ٤٣٣:

﴿وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا﴾ / ﴿وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا﴾ في ختام الآيتين:

النساء/ ١	﴿.. مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧﴾
النساء/ ٢	﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٥١﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿.. وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٦١﴾ بزيادة لفظ ﴿مِنۡهُمۡ﴾، ووَصْفِ العذاب بأنه أليم؛ ﴿عَذَابًا أَلِيمٗا﴾ .

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ.. ٣٨﴾	ص ١١٣

٣٩ المسألة ٤٣٤: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ٣٩﴾.

٤٠ المسألة ٤٣٥-٤٣٦: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿وَإِن تَكُ﴾ مخففًا بحذف النون- وأصلُه: تكن - بتاء التأنيث في

سبعة مواضع من القرآن الكريم، والوقف عليه يكون بإسكان الكاف.

- **وحذف النون من فعل الكينونة (يكون؛ بصيغة المضارع) بشروط ثلاثة:**

١ - أن يكون مجزومًا،

٢ - ألَّا يكون بعده ساكن نحو: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾،

٣ - ألَّا يكون متصلًا بضمير، نحو: (لا تَكُنْهُ) وليس له مثال في القرآن الكريم.

والمواضع السبعة هي:

النساء/ ١	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ.. ﴿٤٠﴾﴾
هود/ ٢	﴿.. فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ.. ﴿١٧﴾﴾
هود/ ٣	﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم.. ﴿١٠٩﴾﴾
النحل/ ٤	﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾
مريم/ ٥	﴿.. قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾﴾
لقمان/ ٦	﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ.. ﴿١٦﴾﴾
غافر/ ٧	﴿قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۚ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟.. ﴿٥٠﴾﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿لَمْ يَكُ﴾ بياء التذكير **ثماني مرّات في سبعة مواضع:**

الأنفال/ ١	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟.. ﴿٥٣﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿.. إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٧٤﴾﴾
النحل/ ٣	﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾﴾
مريم/ ٤	﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾﴾

غافر/ ٥	﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبۡكُم ..﴿٢٨﴾﴾
غافر/ ٦	﴿فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ ..﴿٨٥﴾﴾
القيامة/ ٧	﴿أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾

وسوف يأتي بإذن الله ذكرُ بعض هذه المواضع في مسائل أخرى حيث يقتضيه ضبط المتشابه.

المسألة ٤٣٧ :

﴿وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا﴾ / ﴿وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ﴾

- قدَّم في هذا الموضع اسم الإشارة: ﴿فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴿٤١﴾﴾ ، وأخَّرَهُ في النحل: ﴿وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ ..﴿٨٩﴾﴾ .

الرابط: النساء = هؤلاء

(٤٣) **المسألة ٤٣٨ :**

﴿فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡ﴾ / ﴿بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ﴾

- جاء في آية النساء ذكرُ صفة التيمم على وجه الاختصار تناسبًا مع قِصَر الآية واختصارها: ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ ..﴿٤٣﴾﴾ .

- ولما كان المقام في آية الوضوء بسورة المائدة مقام بيان وتفصيل زاد: ﴿فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ﴾ .

(٤٣) **المسألة ٤٣٩:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ / ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

⊃ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (٤٣)﴾، غير أنه وَرَدَ في الآية ٩٩ مسبوقًا بواو العطف: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩)﴾.

(٤٥) **المسألة ٤٤٠:** ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾

⊃ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا (٤٥)﴾.

(٤٦) **المسألة ٤٤١:** ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ / ﴿مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ **في موضعين**؛ سورة النساء، والموضع الأول من سورة المائدة:

النساء/ ١	﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا .. (٤٦)﴾
المائدة/ ٢	﴿... وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ .. (١٣)﴾

⊃ **انفرد** الموضع الثاني من سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿..سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ .. (٤١)﴾.

(٤٦) **المسألة ٤٤٢:** ﴿وَأَقْوَمَ﴾ / ﴿وَأَقْوَمُ﴾

⊃ **انفرد** هذا الموضع: ﴿.. وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ .. (٤٦)﴾ بالنَّصْب؛ لأنه معطوف على خبر كان:

- وغيرُه - آية الدَّيْن وسورة المزمل- جاء بالرفع: ﴿وَأَقْوَمُ﴾: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ..﴿٢٨٢﴾﴾، ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾﴾.

﴿٤٧﴾ المسألة ٤٤٣: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾/ ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا..﴿٤٧﴾﴾، وغيره: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

تذكير:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم..﴿٤٧﴾﴾	ص ١١٦

﴿٤٨﴾ المسألة ٤٤٤: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ في آيتين من السورة، غير أنَّ كلَّ آية منهما اختلفت عن الأخرى بما يناسب سياق الموضوع الواردة فيه؛ فالأولى وردت في سياق خطاب أهل الكتاب، بينما الثانية وردت في سياق الكلام عن المنافقين، فتأمل!

النساء/ ١	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾
النساء/ ٢	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾

﴿٤٨﴾ المسألة ٤٤٥: ﴿إِثْمًا عَظِيمًا﴾/ ﴿إِثْمًا مُّبِينًا﴾

انفرد هذا الموضع بتعظيم الإثم: ﴿..وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾؛ لأنَّ المقصود بالإثم هُنا الشِّرْكُ.

- وغيره من مواضع السورة: ﴿إِثْمًا مُّبِينًا﴾، نحو: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾﴾، وموضع بسورة الأحزاب: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾.

الرابط: تذكر قوله تعالى: إن الشرك لظلم عظيم

﴿٤٩﴾ المسألة ٤٤٦: ﴿بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾ / ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾

- وَرَدَ في آية النساء حرف العطف والإضراب ﴿بَلِ﴾؛ لأنه جاء في سياق الكلام عن أهل الكتاب وهو ما يفيد أنهم ليسوا أهلًا للتزكية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾﴾ بينما وَرَدَ في آية النور بحرف العطف والاستدراك ﴿وَلَٰكِنَّ﴾؛ لأنَّه جاء في سياق الكلام عن المؤمنين وأن منهم من هو حقيقٌ بالتزكية: ﴿.. وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾.

﴿٥٢﴾ المسألة ٤٤٧: ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا﴾ / ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾

- وَرَدَ نفي النُّصْرة في ختام الآيتين:

النساء/ ١	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾﴾
النساء / ٢	﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾﴾

وَرَدَ نفي السبيل: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾ في ختام الآيتين:

النساء/ ١	﴿.. أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾﴾
النساء/ ٢	﴿.. بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾﴾

الرابط: يتلازم الختم بنفي السبيل مع ذكر الإضلال في السياق

(٥٦) المسألة ٤٤٨: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ حيث الإضافة إلى نون العظمة في ثلاثة مواضع في سياقات مختلفة:

النساء/ ١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ.. ٥٦﴾
الإسراء/ ٢	﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا .. ٩٨﴾
البلد/ ٣	﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ١٩﴾

الرابط: إسراءُ نساء البلد

تذكير:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا.. ٥٦﴾	ص ١٢٩

(٥٦) المسألة ٤٤٩: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

انفردت الآية بالختام: ﴿.. كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦﴾.

- وغيرُه -أربعة مواضع-: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾، نحو ما وَرَدَ في موضع آخر من السورة: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٨﴾، ونحو ما وَرَدَ في سورة الفتح: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧﴾، والمواضع الأربعة كلُّها في سورتي النساء والفتح مقسَّمة بالتساوي؛ موضعان لكل سورة.

(٥٧) المسألة ٤٥٠:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ ..﴾ في آيتين من السورة، غير أن ختامهما مُتباين:

النساء/ ١	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ٥٧﴾
النساء/ ٢	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢﴾

(٥٧) المسألة ٤٥١-٤٥٢: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ في أحدَ عشر موضعًا؛ ثمانية في سياق ذكر الجنة ونعيمها (وتَذَكَّر أنَّ أبوابَ الجنة ثمانية)، وثلاثة في سياق ذكر النار وعذابها:

سياق ذكر الجنة	
النساء/ ١	﴿.. جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ .. ٥٧﴾
النساء/ ٢	﴿.. جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ .. ١٢٢﴾
المائدة/ ٣	﴿.. لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ .. ١١٩﴾
التوبة/ ٤	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٢﴾
التوبة/ ٥	﴿.. جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠﴾
التغابن/ ٦	﴿.. وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ .. ٩﴾

الطلاق/ ٧	﴿.. يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾﴾
البينة/ ٨	﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ .. ﴿٨﴾﴾

الرابط: تابت نساءُ المائدة.. وبان غَبنُ طلاقه

حيث: تابت= التوبة، بان = البينة، غبن= التغابن، طلاقه = الطلاق

سياق ذكر النار	
النساء/ ١	﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾
الجن/ ٣	﴿.. وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾﴾

الرابط: جُنَّ حزب بالنساء/ نساء الجن أحزاب

حيث: جُنَّ= الجن، حزب = الأحزاب.

فوائد:

- أول مرَّة يَرِد فيها قول الله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ كان في سورة النساء ٥٧، وعلى هذا، فإن سورتي البقرة وآل عمران لم يرد فيها ذكر التأبيد وإنما اقتصرت على ذكر الخلود ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾.

- **انفرد** موضع سورة التوبة بأن الآية بدأت بقوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ في سياق ذكر الجنة.

- **انفرد** موضع سورة الأحزاب بأن الآية بدأت بقوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ في سياق ذكر النار.

تذكير:

﴿.. خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ٥٧﴾	ص ١١٩

(٥٨) المسألة ٤٥٣: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ / ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾.

- **انفرد** موضع آخر بالسورة بصيغة متشابهة: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ١٣٤﴾، وليس غيره كذلك.

تذكير:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ.. ٥٩﴾	ص ٢٣٣

(٥٩) المسألة ٤٥٤-٤٥٥: ﴿إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ / ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ بصيغة المضارع في موضعين:

النساء/ ١	﴿.. فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ.. ٥٩﴾
النور/ ٢	﴿.. وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ.. ٢﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾ بصيغة الماضي في موضعين:

الأنفال/ ١	﴿.. وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا.. ٤١﴾
يونس/ ٢	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ٨٤﴾

(٥٩) المسألة ٤٥٦ : ﴿ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ في ختام آيتين:

النساء/ ١	﴿.. إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩﴾
الإسراء/ ٢	﴿وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٣٥﴾

(٦١) المسألة ٤٥٧ : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ..﴾ في صَدْرِ آيتين:

النساء/ ١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ٦١﴾
المائدة/ ٢	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ .. ١٠٤﴾

(٦٢) المسألة ٤٥٨ : ﴿بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ﴾

- جاءت الإصابة بالمصيبة أو الإصابة بالسيئة مقترنةً بالتركيب: ﴿بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ﴾ في أربعة مواضع:

النساء/ ١	﴿فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ .. ٦٢﴾
القصص/ ٢	﴿وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ .. ٤٧﴾
الروم/ ٣	﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا .. ٣٦﴾
الشورى/ ٤	﴿.. مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ .. ٤٨﴾

الرابط: قصةُ شورى نساءِ الروم، حيث: قصة= سورة القصص

(٦٤) المسألة ٤٥٩:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾/﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ﴾ في صدر آيتين:

النساء/ ١	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ..(٦٤)﴾
إبراهيم/ ٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ ..(٤)﴾

(٦٦) المسألة ٤٦٠: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾/﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ..(٦٦)﴾ بالرفع؛ لأنه بَدَل، وغيرُه جاء بالنَّصب: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، **ومواضعه الثلاثة** منحصرة في سورتي البقرة والمائدة:

البقرة/ ١	﴿.. كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦)﴾
البقرة/ ٢	﴿.. فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا ..(٢٤٩)﴾
المائدة/ ٣	﴿.. وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ ..(١٣)﴾

(٧٠) المسألة ٤٦٠: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بالختام: ﴿ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠)﴾.

(٧٥) المسألة ٤٦١-٤٦٢: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا﴾/﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾

-وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا﴾ في موضعين؛ النساء، والموضع الأول من سورة الحديد، مع ملاحظة أن الفعل الوارد في كلا الموضعين؛ ﴿تُقَاتِلُونَ﴾ و ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ أتى

مرفوعًا، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة:

النساء/ ١	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ .. ﴿٧٥﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ .. ﴿٨﴾﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾ - وأصله (أن لا) - في موضعين؛ الأنعام، والموضع الثاني من سورة الحديد، مع ملاحظة أن الفعل الوارد في كلا الموضعين؛ ﴿تَأْكُلُوا﴾ و﴿تُنفِقُوا﴾ أتى منصوبًا بـ (أن) المدغمة في (لا)، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة:

الأنعام/ ١	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم ..﴿١١٩﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ..﴿١٠﴾﴾

﴿٨٢﴾ المسألة ٤٦٣: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾

وَرَدَ قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ في موضعين؛ النساء ومحمد:

النساء/ ١	﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ ..﴿٨٢﴾﴾
محمد/ ٢	﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾﴾

﴿٨٤﴾ المسألة ٤٦٤: ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾

-اقتصر موضع سورة النساء على إطلاق الأمر بالتحريض: ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، بينما قيّد في سورة الأنفال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ .. ﴿٦٥﴾﴾ وهو تقييد مناسبٌ للسياق والجو العام للسورة.

(٨٥) المسألة ٤٦٥: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾﴾.

(٨٦) المسألة ٤٦٦: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾﴾.

(٨٩) المسألة ٤٦٧: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾ بزيادة: ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾ في سياق آية سورة النساء بينما لم يُذكر في سياق سورة الأنفال:

النساء	﴿.. فَتَكُونُونَ سَوَآءًۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ .. ﴿٨٩﴾﴾
الأنفال	﴿.. وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ .. ﴿٧٢﴾﴾

الرابط: في سبيل الله = النساء

(٨٩) المسألة ٤٦٨: ﴿حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ / ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

- جاء التركيب: ﴿حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْۖ﴾ في هذا الموضع، وموضع سورة التوبة:

النساء	﴿.. فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾﴾
التوبة	﴿.. فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ .. ﴿٥﴾﴾

- وفي غيرِهما: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ كما ورد في الموضع الثاني من السورة: ﴿.. فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾﴾.

(٩١) المسألة ٤٦٩: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ / ﴿مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾

- وَرَدَ لفظ: ﴿أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ بميم الجمع في هذا الموضع، وموضع سورة القمر:

النساء	﴿..وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾﴾
القمر	﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾﴾

(٩٢) المسألة ٤٧٠: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ.. ﴿٩٢﴾﴾، قيَّدَ سبحانه الرقبة بوصف الإيمان: ﴿مُّؤْمِنَةٍ﴾، وفي غيرها -المائدة ٨٩ والمجادلة ٣- لم يُقيِّد: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾.

(٩٤) المسألة ٤٧١-٤٧٢: ﴿ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ / ﴿ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟.. ﴿٩٤﴾﴾، وجاء ﴿ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ في الموضع الثاني من السورة، وموضع سورة المائدة:

النساء/ ١	﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ.. ﴿١٠١﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿..ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم.. ﴿١٠٦﴾﴾

﴿٩٤﴾ المسألة ٤٧٣: ﴿عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا﴾/ ﴿عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾

- جاء قولُه تعالى: ﴿عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ في موضعي النساء والنور، وفي سياقهما عَبَّر بالابتغاء؛ ﴿تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾، ﴿لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾:

النساء/ ١	﴿.. إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا .. ﴿٩٤﴾﴾
النور/ ٢	﴿.. وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا .. ﴿٣٣﴾﴾

انفرد موضع الأنفال بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا .. ﴿٦٧﴾﴾ بدون لفظ الحياة، ثم إنه **عَبَّر بلفظ الإرادة، فانتبه لهذا التلازم.**

﴿٩٤﴾ المسألة ٤٧٤: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾ **في موضعين:**

النساء/ ١	﴿.. فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾﴾

الرابط: حزب النساء/ نساء الخندق

فائدة: وَرَدَ التركيبُ مُلتصِقًا بالفاء: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾ في موضعين من السورة، ويَضْبِطُ وجود الفاء السياقُ نفسه؛ لأنها تقع في جملة جواب الشرط:

النساء/ ١	﴿.. وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٢٨﴾﴾
النساء/ ٢	﴿.. وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٣٥﴾﴾

(٩٥) المسألة ٤٧٥-٤٧٦:

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ / ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾

- تقدَّم ذِكْرُ ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ على الأموال والأنفس؛ ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ أو ﴿بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ في **ثلاثة مواضع**؛ سورة النساء، والموضع الأول من سورة التوبة- لِذا قدَّمتُ ذِكْرَها أولًا في الرابط حيث رمزتُ لها بـ (**تاب**)- وموضع بسورة الصَّف:

النساء/ ١	﴿..مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ..(٩٥)﴾
التوبة/ ٢	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ..(٢٠)﴾
الصف/ ٣	﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ..(١١)﴾

الرابط: تاب صف النساء

- باقي مواضع القرآن - وهي **ثلاثة مواضع**- بتقديم الأموال والأنفس:

الأنفال/ ١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ..(٧٢)﴾
التوبة/ ٢	﴿..خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ..(٨١)﴾
الحجرات/ ٣	﴿..ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ..(١٥)﴾

- **انفرد** موضعُ سورة التوبة بتقديم الأنفس على الأموال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ..(١١١)﴾؛ فالله تبارك وتعالى يَشتَري الأنْفس!

(٩٥) المسألة ٤٧٧: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ في موضعين؛ النساء والحديد، والغاية

أن تنتبه للسياق الوارد بعدها:

النساء/ ١	﴿..وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿..أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ.. ﴿١٠﴾﴾

(٩٧) المسألة ٤٧٨: ﴿تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ / ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ.. ﴿٩٧﴾﴾ بتاءٍ واحدة تخفيفًا، وفي موضعي سورة النحل بتاءَين: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾:

النحل/ ١	﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ.. ﴿٢٨﴾﴾
النحل/ ٢	﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ.. ﴿٣٢﴾﴾

(٩٩) المسألة ٤٧٩-٤٨٠: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى﴾ ﴿فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾

- جاء هذا الموضع: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾﴾ بتقديم اسم الإشارة، وجاء في سورة التوبة بتقديم فعل الرجاء: ﴿..وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾.

الرابط: النساء= فأولئك

◘ **انفرد** موضع القصص بالسياق: ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾﴾.

(١٠١) المسألة ٤٨١: ﴿إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾﴾.

تذكير:

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ..﴾ (١٠١)	ص ١٨٥

(١٠٢) **المسألة ٤٨٢:** ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٠٢)﴾.

(١٠٣) **المسألة ٤٨٣:** ﴿فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾

– وَرَدَ الأمر بإقامة الصلاة **غير مقترن** بالأمر بإيتاء الزكاة في أربعة مواضع:

النساء/ ١	﴿.. قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ.. (١٠٣)﴾
الأنعام/ ٢	﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٢)﴾
يونس/ ٣	﴿.. أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ .. (٨٧)﴾
الروم/ ٤	﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٣١)﴾

الرابط: أنعامُ يونس ونساءُ الروم

تذكير:

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ..﴾ (١٠٤)	ص ٢٥٥

(١٠٥) **المسألة ٤٨٤-٤٨٦:**

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ / ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ / ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

– وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ **في صدر آيتين**؛ النساء، والموضع الأول في سورة الزمر:

النساء/ ١	﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ..﴿١٠٥﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾﴾

◘ **انفرد** الموضع **الثاني** من سورة الزمر بصيغة: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ..﴿٤١﴾﴾.

◘ **انفرد** موضع سورة المائدة بصيغة: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ..﴿٤٨﴾﴾.

﴿١٠٧﴾ **المسألة ٤٨٧**: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾﴾.

﴿١٠٨﴾ **المسألة ٤٨٨**: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾﴾.

﴿١١٣﴾ **المسألة ٤٨٩**: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾ / ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ..﴿١١٣﴾﴾ بالإفراد، وغيره بالجمع: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾.

﴿١١٣﴾ **المسألة ٤٩٠**: ﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ..﴿١١٣﴾﴾.

(١٢٣) المسألة ٤٩١ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ / ﴿لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾

- وَرَدَ التركيبُ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ **في جميع الآيات التي وَرَدَ بها نفي الولي والنصير**:

النساء/ ١	﴿.. يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾
النساء/ ٢	﴿.. فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾﴾
الأحزاب/ ٣	﴿.. بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾﴾

- **خَلَا سياق** الموضع الثاني من الأحزاب، وسياق موضع سورة الفتح من التركيب: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ :

الأحزاب/ ١	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾
الفتح/ ٢	﴿وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾﴾

تذكير:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ .. ﴿١٢٥﴾﴾ — ص ١٥٧

(١٢٦) المسألة ٤٩٢ : ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ / ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ بإعادة حرفِ الجرِّ **في جميع مواضع سورة النساء**، نحو: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾﴾ **عدا آية وحيدة بالسورة**- الموضع قبل الأخير للسياق- **فقد وَرَدَت بصيغة**: ﴿مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ : ﴿.. فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾﴾ .

(١٢٦) المسألة ٤٩٣ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ١٢٦﴾.

(١٢٧) المسألة ٤٩٤ : ﴿وَيَسۡتَفۡتُونَكَ﴾ / ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى ﴿وَيَسۡتَفۡتُونَكَ﴾ مُقْتَرِنًا بواو العطف في الآية: ﴿وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ.. ١٢٧﴾ وورَدَ ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ﴾ غير مقترنٍ بالواو في ختام السورة: ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ.. ١٧٦﴾

الرابط: الواو أولًا

تذكير:

﴿..لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧﴾	ص ١٨٣

(١٢٨) المسألة ٤٩٥ : ﴿وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ﴾ / ﴿وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ﴾

- جاء في هذا الموضع بلفظ **الإحسان**: ﴿.. وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨﴾ حيثُ إنَّ الصُّلح يحتاج إلى خُلقِ الإحسان من الطَّرفين، بينما جاء في الموضع الذي يَلِيهِ بلفظ **الإصلاح** ﴿وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩﴾ أي: رحيم يغفر ما كان من مَيْلٍ قلبي لزوجةٍ دون أخرى وترتَّب على هذا المَيل ظُلْمٌ في نفقةٍ أو مبيتٍ، وأمَّا إذا لم يترتب

عليه ظُلْمٌ فلا حرج؛ إذ إنَّ القلوب لا نملكها.

الرابط: الأنفس = تحسنوا / حرصتم = تصلحوا

(١٣٠) المسألة ٤٩٦ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾﴾.

(١٣١) المسألة ٤٩٧ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾﴾.

(١٣٣) المسألة ٤٩٨ : ﴿أَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾

انفرد هذا الموضع بحذف حرف النداء: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ.. ﴿١٣٣﴾﴾، و غيرُه وَرَدَ بإثبات حرف النداء (يا): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾.

(١٣٣) المسألة ٤٩٩ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ / ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾﴾.

- جميع مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾، نحو ما وَرَدَ في خواتيم السورة: ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾.

(١٣٥) المسألة ٥٠٠: ﴿قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾ ﴿قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾

- وَرَدَ تقديم **القسط** في سورة النساء: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾، بينما وَرَدَ في سورة **المائدة** بتقديم لفظ (**شهداء**):

النساء/ ١	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ.. ١٣٥﴾
المائدة/ ٢	﴿..كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ.. ٨﴾

الرابط: قسط النساء وشهداء المائدة

تذكير:

﴿.. وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٣٥﴾	ص ٢٩٩
﴿.. لَآ إِلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ١٤٣﴾	ص ٢٨٩
﴿إِنَّ ٱلۡمُنَـٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ١٤٥﴾	ص ٢٨٩
﴿إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا ١٤٩﴾	ص ١٨٣

(١٣٦) المسألة ٥٠١: ﴿وَٱلۡكِتَـٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَـٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ﴾

- في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَـٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَـٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ.. ١٣٦﴾ ينبغي أن تلاحظ مجيء الفعل ﴿نَزَّلَ﴾ مع الكتاب الذي نزل على الرسول، وهو القرآن، لِيَدُلَّ على أنه نزل مفرقا منجَّما حسب الحوادث، بينما جاء فعل ﴿أَنزَلَ﴾ مع الكتب التي نزلت من قبل؛ لأنها نزلت مرة واحدة وأو لِيَدُلَّ على عموم إنزالها دون كيفية النزول، والله أعلم.

تذكير:

﴿.. وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾﴾	ص ٢٩٩
﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ.. ﴿١٣٦﴾﴾	ص ١٥٣

﴿١٣٩﴾ المسألة ٥٠٢: ﴿فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ / ﴿فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾

- وَرَدَ هُنَا قوله تعالى: ﴿..أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾﴾، بينما جاء بصيغة مُختصرة في سورة فاطر: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ.. ﴿١٠﴾﴾.

الرابط: النساء = فإن العزَّة

تذكير:

﴿..لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾﴾	ص ٢٨٩
﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾﴾	ص ٢٨٩

﴿١٤٦﴾ المسألة ٥٠٣: ﴿وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ.. ﴿١٤٦﴾﴾ بزيادة الاعتصام والإخلاص في شروط توبة المنافقين، ولم يأتِ ذلك في موضعٍ آخر؛ فهو من **منفردات** السورة.

﴿١٤٧﴾ المسألة ٥٠٤: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾﴾.

(١٤٨) المسألة ٥٠٥: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (١٤٨)﴾.

(١٤٩) المسألة ٥٠٦: ﴿عَفُوًّا قَدِيرًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (١٤٩)﴾، **والعفو عند المقدرة.**

تذكير:

﴿إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (١٤٩)﴾	ص ١٨٣
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ .. (١٥٠)﴾	ص ٢٢٨

(١٥١) المسألة ٥٠٧: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا﴾ / ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (١٥١)﴾ وفي موضعي الأنفال: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ﴾:

الأنفال/ ١	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)﴾

(١٥٢) المسألة ٥٠٨: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ.. ١٥٢﴾ بالياء - على ضبط رواية حفص - وليس بالنون.

الرابط: يُؤتيهم= لا يُحب الله الجهر (اسم الربع)

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ .. ١٥٢﴾	ص ٢١٠
﴿..ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَ .. ١٥٣﴾	ص ١٨٩

(١٥٧) المسألة ٥٠٩-٥١٠: ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾ / ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ﴾

- جاء التركيبُ: ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾ **غير مسبوقٍ بواو** في النساء والكهف:

النساء	﴿.. وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ.. ١٥٧﴾
الكهف	﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ.. ٥﴾

انفرد موضع سورة النجم بالتركيب: ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ﴾ **المسبوق بواو:**

النجم	﴿.. وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ٢٨﴾

(١٥٧) المسألة ٥١١: ﴿بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾ / ﴿بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ﴾

- جاء التركيب: ﴿بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾ في جميع مواضع القرآن - راجع المسألة السابقة

- إلا ما وَرَدَ في سورتي الزخرف والجاثية ﴿بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ﴾:

الزخرف	﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾
الجاثية	﴿..نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾

(١٥٥) المسألة ٥١٢ : ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾﴾، وغيره- البقرة ٨٨ والنساء ٤٦- جاء باللعن: ﴿بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾، ﴿وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾.

الرابط: طَبعُ النساء

تذكير:

﴿لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ..﴿١٦٦﴾﴾	ص ١٥١

(١٧١) المسألة ٥١٣ : ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ دُونَ أن تتصدر الآية بفعل الأمر ﴿قُلْ﴾ ثُمَّ جاء النهي عن القول ﴿وَلَا تَقُولُوا﴾، بينما وَرَدَ في الآية المتشابهة في سورة المائدة بزيادة فعل الأمر ﴿قُلْ﴾، وعلى هذا لم يأت معه النهي عن القول:

النساء/ ١	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ..﴿١٧١﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ ..﴿٧٧﴾﴾

الرابط: لا يجتمع قولان - ﴿قُلْ﴾ و ﴿وَلَا تَقُولُوا﴾ - في آية

(١٧٣) المسألة ٥١٤ - ٥١٥: ﴿وَيَزِيدُهُم﴾ / ﴿وَيَزِيدَهُم﴾

- وَرَدَ الفعلُ ﴿وَيَزِيدُهُم﴾ مرفوعًا في النساء والإسراء والشورى، وجاء الفعلُ ﴿وَيَزِيدَهُم﴾ منصوبًا في موضعين؛ النور وفاطر:

النساء/ ١	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم .. (١٧٣)﴾
الإسراء/ ٢	﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)﴾
الشورى/ ٣	﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ .. (٢٦)﴾

الرابط: إسراء شورى النساء

النور/ ١	﴿لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ .. (٣٨)﴾
فاطر/ ٢	﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)﴾

الرابط: يزيدهم بالفتح يا شاطر في سورة النور وفاطر

تنبيه:

العِلْمُ بالإعراب يَضْبِطُ ذلك، ولكن هذا رابط استفدته من أكثر من فاضلٍ فاستحسنت ذِكْرَه لما أرى من زلل بعض الطلاب في هذين الموضعين لضعف المستوى في قواعد اللغة العربية، وأنصح المبتدئين في علم النحو بمشاهدة دروس شرح الآجُرُّومية للأستاذ الدكتور محمد حسن عثمان، وقراءة شرح الشيخ العثيمين عليها، وكذا دراسة كتاب النحو الواضح لمصطفى أمين وعلي الجارم، وكتاب النحو التطبيقي للأستاذ خالد عبد العزيز، وكُلُّ ما ذكرتُ سهل مُيَسَّرٌ بإذن الله، وَفقنا الله وإياكم إلى إتقان كتابه والعمل به خالصًا لوجهه الكريم، إنه عَلِيٌّ قدير.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١	وَٱلۡأَرۡحَامَ	بفتح الميم، اسم معطوف على (الله) منصوب.
٣	وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ	بفتح الثاء الثانية والعين؛ أحوال منصوبة أو بَدَل من (ما طاب)
٣	فَوَٰحِدَةً	تنوين بالفتح، مفعول به لفعل محذوف تقديره: فالْزَمُوا واحدةً.
٨	وَٱلۡمَسَٰكِينُ	بضم النون؛ فاعل مرفوع، وهو الموضع الوحيد الذي وَرَدَفيه اللفظ مرفوعًا، وباقي المواضع إما منصوبا، وهذا قليل، وإما مجرورا بالكسر وهو الأكثر.
١١	وَٰحِدَةً	تنوين بالفتح، خبر كانت منصوب.
١١	ٱلسُّدُسُ	بتحقيق ضم الدال.
١١	يُوصِي	بتحقيق كسر الصاد؛ الفعل مبني للمعلوم.
١٢	ٱلرُّبُعُ	بتحقيق ضم الباء.
١٢	ٱلثُّمُنُ	بتحقيق ضم الميم.
١٢	كَلَٰلَةً	تنوين بالفتح؛ حال أو مفعول لأجله بمعنى قرابة، أو نعت لمصدر محذوف، أي: يورث وراثة كلالة.
١٢	يُوصَىٰ	بفتح الصاد، الفعل مبني للمجهول.

١٢	وَصِيَّةً	**تنوين بالفتح**: مفعول مطلق منصوب
١٥	يَجْعَلَ ٱللَّهُ	**بفتح اللام**، فعل مضارع منصوب؛ معطوف على (يتوفَّاهن).
١٨	حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ	**الدال مفتوحة**، مفعول به مقدّم، وهو منصوب.
٢١	وَأَخَذْنَ	**نون النسوة مبنية على الفتح**، والوقف عليها بالإسكان، والوصل يكون بمقدار حركة واحدة دون إشباع وإلا صارت (أخذنا) وهذا خطأ جسيم وفساد في المعنى.
٢٣	أُمَّهَٰتُكُمْ	**بضم التاء**، نائب فاعل مرفوع، وجميع المعطوفات عليه مرفوعة كذلك.
٢٤	كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ	**بفتح الباء**، مصدر مؤكد منصوب، أي: كتب الله عليكم ذلك كتابًا.
٢٤	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٢٥	طَوْلًا	**بفتح الطاء** وليس بضمِّها.
٢٥	فَمِن مَّا مَلَكَتْ	مقطوع في الرسم.
٢٥	وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ	**تنوين بالضم**، خبر مرفوع.
٢٩	تِجَٰرَةً	**تنوين بالفتح**، خبر تكون منصوب.
٣١	مُّدْخَلًا	بضم الميم.

﴿٤٠﴾	تَكُ	بإسكان الكاف وقفًا.
﴿٤٠﴾	حَسَنَةً	**تنوين بالفتح**، خبر (تَكُ) منصوب.
﴿٤٠﴾	يُضَٰعِفۡهَا	بإسكان الفاء، فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط.
﴿٤٢﴾	لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ	الضاد مضمومة؛ نائب فاعل لـ (تسوى) مرفوع.
﴿٤٦﴾	وَأَقۡوَمَ	بفتح الميم، معطوف على (خيرا) منصوب.
﴿٦٥﴾	فِيمَا	موصولة رسمًا.
﴿٦٥﴾	ثُمَّ لَا يَجِدُواْ	وليس يجدون؛ لأنه معطوف على يحكموك
﴿٦٦﴾	إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡۖ	**تنوين بالضم**، بدل من الواو في (فعلوه) لأنه استثناء من كلام تام غير موجب.
﴿٧١﴾	ثُبَاتٍ	**تنوين بالكسر**؛ لأنه حال منصوبة، وعلامة النصب الكسر لأنه جمع مؤنث سالم، ومفرده ثبَة، وهو الجماعة من الفرسان.
﴿٧٣﴾	لَيَقُولَنَّ	**بفتح اللام الأولى** لأنها لام جواب القسم، **وفتح اللام الثانية**؛ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة (المشددة).
﴿٧٣﴾	مَوَدَّةٌ	**تنوين بالضم**؛ اسم تكن مرفوع.
﴿٧٧﴾	أَشَدَّ خَشۡيَةً	**تنوين بالفتح**؛ تمييز منصوب.

البيان	الكلمة	الآية
موصولة رسمًا.	أَيۡنَمَا	٧٨
ينطق بكاف واحدة مشددة بالضم، فعل مجزوم لأنه جواب شرط، والخطأ: تحريك الكاف الأولى بالفتح، والصحيح أنها مدغمة في كاف الضمير فصارتا حرفا واحدا مشددا.	يُدۡرِككُّمُ	٧٨
مقطوعة رسمًا، ورسمها الإملائي القياسي: فما لهؤلاء، وعلى هذا فإنه يجوز الوقف على اللام (فمال) اضطرارا أو اختبارا، ولا يجوز البدء بـ (هؤلاء).	فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ	٧٨
بفتح السين، مفعول به ثان لـ (تُكلَّف).	لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ	٨٤
بفتح النون، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف (صيغة أفعل فعلاء).	بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ	٨٦
الفاء للعطف، والفعل معطوف على (تكفرون) فهو مرفوع بثبوت النون.	فَتَكُونُونَ	٨٩
مقطوع رسمًا.	كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ	٩١
بفتح السين واللام.	ٱلسَّلَمَ	٩١
الدال مكسورة، والياء مفتوحة غير مشددة.	وَدِيَةٌ	٩٢
بفتح اللام وتشديدها.	مُّسَلَّمَةٌ	٩٢

٩٤	ٱلسَّلَٰمَ	السَّلام.
٩٤	مَغَانِمُ	الميم مضمومة وليست مُنوَّنة؛ لأنها نكرة ممنوعة من الصرف؛ لأنها أتت بصيغة مفاعل، وهي منتهى الجموع (منتهى الجموع: الجمعُ الذي لا يُجمع)، وإعرابها: مبتدأ مؤخر.
٩٥	غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ	بضم الراء، بدل من القاعدون مرفوع، وليست صفة؛ لأن غير لا تتعرف بالإضافة؛ لإيغالها في التنكير، فتظل نكرةً، والقاعدون معرفة، ولا يجوز مخالفة الصفة للموصوف.
٩٦	دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ	**تنوين بالكسر**؛ بدل من (أجرًا) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠٢	لَوْ تَغْفُلُونَ	بضم الفاء.
١٠٩	أَم مَّن يَكُونُ	مقطوعة في الرسم.
١١١	يَكْسِبُهُۥ	**بضم الباء**، لا سيما حال الوقف، والخطأ الشائع النطق بالباء ساكنة حال الوقف.
١٢٨	وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ	**بفتح الحاء**، مفعول به ثان.
١٣٠	سَعَتِهِۦ	بفتح السين.

الآية	الكلمة	البيان
١٣٥	تَلۡوُۥٓاْ	**بإثبات واو المد وصلًا ووقفًا (تلْوُوا) والخطأ** الوقف بواو واحدة ساكنة (تَلْوْ).
١٤٠	إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ	**اللام مضمومة**، خبر إنّ مرفوع.
١٤٥	ٱلدَّرۡكِ	بإسكان الراء واحذر من فتحها.
١٥٤	وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا	بإثبات مد الألف وصلًا ووقفًا بمقدار حركتين
١٦٢	وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ	مفعول لفعل محذوف تقديره: أمدح، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
١٦٢	وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ	**بفتح التاء**، مفعول به لـ(المقيمين) منصوب.
١٦٥	لِئَلَّا	موصولة رسمًا، ورسمها القياسي: لأن لا.
١٦٥	حُجَّةُۢ	**تنوين بالضم**؛ اسم يكون مرفوع.
١٧١	ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ	**تنوين بالضم**؛ خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو ثلاثة.
١٧٣	فَيُوَفِّيهِمۡ	**الياء الثانية ساكنة**، اسم يكون مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثِقَل.
١٧٣	وَيَزِيدُهُم	**بضم الدال**؛ فعل مضارع معطوف على (فيوفيهم).
١٧٦	ٱمۡرُؤٌاْ	اللفظُ الوحيدُ في القرآن الذي يتغير حركة آخر حرفين منه تبعا للإعراب وليس آخر حرف فقط؛ وذلك للمناسبة الصوتية (امرُؤ- امرَأً - امرِئٍ).

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) المسألة ٥١٦-٥١٧: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالتَّذييل: ﴿..وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ١﴾، وهذا من براعة الاستهلال؛ لما سيأتي بعد ذلك من أحكام فقهية مفصَّلة في الذبائح والأطعمة والوضوء والتيمم وغيرها من الأحكام، وغيره من مواضع القرآن وَرَدَ بصيغة: ﴿يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.

- **انفرد** موضع سورة الحج بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤﴾.

(٢) المسألة ٥١٨: ﴿فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ﴾ / ﴿فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بلفظ الربوبية: ﴿..وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ.. ٢﴾، وغَيرُه وَرَد بلفظ الجلالة؛ ﴿فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا﴾:

الفتح/ ١	﴿..تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ.. ٢٩﴾
الحشر/ ٢	﴿..يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ.. ٨﴾

(٣) المسألة ٥١٩: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ في موضعين، وكما تلاحظ: لا

يأتي إلا مُقْتَرِنًا بالأمر بالتقوى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾:

المائدة/ ١	﴿..عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٢﴾
الحشر/ ٢	﴿..فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٧﴾

الرابط: مائدة الحشر/ عقود بني النضير

حيث: عقود= المائدة، بني النضير = الحشر ، **انظر أيضا: البقرة ١٩٦**

تذكير:

﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ .. ۝٣﴾	ص ١٧٤
﴿.. ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ.. ۝٣﴾	ص ١٦٩
﴿..مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ۝٤﴾	ص ١٨٦

⑥ المسألة ٥٢٠:

﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ﴾ / ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿..مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ.. ۝٦﴾ وزاد في سورة الحج: ﴿..وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ.. ۝٧٨﴾.

⑥ المسألة ٥٢١: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ﴾ / ﴿وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ﴾

انفرد موضع سورة المائدة بزيادة لام التوكيد المُوطِئَة للقَسم: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ﴾ ، وباقي مواضع القرآن وَرَدَ فعل الإتمام **بدون** لام التوكيد؛ سواء كان مرفوعًا كما في سورة يوسف؛الآية ٦: ﴿وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾ وسورة النحل: ﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ۝٨١﴾، أو

منصوبًا كما في سورة الفتح: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ ..﴿٢﴾﴾.

تذكير:

﴿.. يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾﴾	ص ١٧٠
﴿.. إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾	ص ٢٤٩
﴿.. هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾	ص ٢٥٧

﴿٩﴾ المسألة ٥٢٢-٥٢٥: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ في موضعين:

المائدة/ ١	﴿.. ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۙ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾﴾
الحجرات/ ٢	﴿.. أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾﴾

الرابط: حجرة المائدة (على وزن غرفة السُّفْرة)

انفرد موضع سورة يس بـ: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾.

- وباقي مواضع القرآن (هود١١ فاطر ٧، الملك ١٢): ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، وسيأتي بيانُها عند موضع سورة هود.

الرابط: تبارك فاطر هود

- وَرَدَ في الأحزاب والفتح منصوبًا:

الأحزاب/ ١	﴿.. كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾
الفتح/ ٢	﴿.. وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾

⑨ المسألة ٥٢٦: ﴿مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ..﴾

- يأتي التركيبُ: ﴿مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ..﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم عدا مواضع سورة **الحديد الثلاثة**؛ فقد خلَتْ من ذكر المغفرة:

﴿..وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦﴾	
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪﴾	
﴿..وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑱﴾	

- وإليك بقية مواضع القرآن الكريم - وهي خمسةٌ- التي اقترن فيها ذكر المغفرة بالأجر:

﴿..ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۙ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑨﴾	**المائدة**
﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑪﴾	**هود**
﴿..لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦﴾	**فاطر**
﴿..أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③﴾	**الحجرات**
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫﴾	**الملك**

الرابط: قبلَ ﴿وَأَجْرٌ﴾ تأتي ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾ أما الحديد فدُون المغفرة

⑩ المسألة ٥٢٧: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾

- تكرَّرت الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ مرَّةً أخرى في السورة، **وكِلَا الموضعين وَرَدَ بعدهما نداء للذين آمنوا، فاحفظ ذلك**:

المائدة/ ١	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ ⑪﴾
المائدة/ ٢	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ⑧⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا .. ⑧⑦﴾

تذكير:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا .. ⑩﴾ ص ١٢٩

المسألة ٥٢٨-٥٢٩:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ / ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ في صدر آيتين بالمائدة والأحزاب، مع ملاحظة أن لفظ ﴿نِعْمَتَ﴾ وَرَدَ بالتاء المفتوحة في سياق آية المائدة وبالتاء المربوطة ﴿نِعْمَةَ﴾ في سياق آية الأحزاب:

المائدة/ ١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ .. ⑪﴾
الأحزاب/ ٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ .. ⑨﴾

انفرد موضع سورة فاطر بتوجيه النداء للناس في هذا السياق: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ③﴾.

⑫ المسألة ٥٣٠: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ﴾ / ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ﴾

- وردَ التركيبُ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو وإظهار لفظ الجلالة في الموضع الأول من السورة بينما وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة غير مقترن بالواو مع إسناد

الفعل إلى الضمير؛ نون العظمة: ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ﴾:

المائدة/ ١	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ .. ﴿١٢﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ .. ﴿٧٠﴾﴾

الرابط: الواو أولا، والإظهار مُقدَّم على الإضمار

تذكير:

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ .. ﴿١٢﴾﴾	ص ١٤١

﴿١٢﴾ المسألة ٥٣١ : ﴿فَمَن كَفَرَ﴾ / ﴿وَمَن كَفَرَ﴾

- وردَ التركيبُ: ﴿فَمَن كَفَرَ﴾ بالفاء في سورتي المائدة وفاطر:

المائدة/ ١	﴿.. جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ .. ﴿١٢﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ .﴿٣٩﴾﴾

الرابط: مائدة فاطر، مائدة الملائكة

- باقي المواضع وردت بالواو: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ **نحو ما وَرَدَ في سورة النور** ﴿.. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾﴾، وهو أكثر المواضع التباسًا مع موضع المائدة.

تذكير:

﴿.. إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾﴾	ص ١٨٣

⑭ المسألة ٥٣٢: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾ / ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾

-ذكر هُنا الإغراء: ﴿..فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..⑭﴾، والموضع الثاني جاء بالإلقاء: ﴿..وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..㊹﴾

الرابط: الترتيب الأبجدي: الغين قبل اللام، ويجمعه لفظ: **غل**.

⑯ المسألة ٥٣٣-٥٣٤: ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ﴾ / ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

- **انفرد** قولُه تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ..⑯﴾ بزيادة لفظ ﴿بِإِذْنِهِ﴾.
- **انفرد** أوَّل سورة إبراهيم: ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾.

تذكير:

﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ..⑰﴾	ص ٢٦٨

⑰ المسألة ٥٣٥: ﴿مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ في أربعة مواضع:

المائدة/ ١	﴿..إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ..⑰﴾
المائدة/ ٢	﴿.. وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ⑱﴾
ص/ ٢	﴿أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ⑩﴾
الزخرف/ ٣	﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ.. ㊵﴾

الرابط: صاد مائدةَ الزخرف

(١٩) المسألة ٥٣٦: ﴿بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ / ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾

◘ **انفرد** قولُه تعالى: ﴿.. أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾﴾ بتقديم البشارة على النذارة، وغيرُه -الأعراف ١٨٨ وهود ٢ - بتقديم النِّذارة على البشارة: ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾، وسيأتي ضبطه عند آية الأعراف بإذن الله.

تذكير:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا .. ﴿٢٠﴾﴾	ص ١٣٤

(٣٢) المسألة ٥٣٧: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ / ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ بالإضافة إلى نون العظمة في سورة المائدة والموضع الأول من سورة الأعراف، وباقي مواضع القرآن جاء مضافًا إلى ضمير الغائب وميم الجمع: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾ :

المائدة/ ١	﴿.. وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ .. ﴿٣٢﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿.. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ .. ﴿٣٧﴾﴾

الرابط: مائدة الأعراف

(٣٣) المسألة ٥٣٨: ﴿خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾ / ﴿فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾

◘ **انفرد** قولُه تعالى: ﴿.. أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي

﴿ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾﴾ بتقديم الخزي، وغيرُه وَرَدَ بتأخيره: ﴿فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ **وهذا في المواضع التي لم يُذْكَر فيها لفظ الحياة مُقْتَرِنًا بلفظ الدنيا.**

﴿٣٦﴾ المسألة ٥٣٩: ﴿لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ﴾ / ﴿لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ﴾

◄ **انفرد** قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ.. ﴿٣٦﴾﴾ بصيغة المضارع؛ حيث وقع في جملة فعل الشرط، وغيرُه جاء بصيغة الماضي حيث وقع في جملة جواب الشرط: ﴿لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ﴾.

﴿٣٧﴾ المسألة ٥٤٠: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ / ﴿فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ في أربعة مواضع مرفوعًا، وفي موضع الشورى مجرورًا: ﴿فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾

المائدة/ ١	﴿..أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿..خَٰلِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾
هود/ ٣	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾
الزمر/ ٤	﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾
الشورى	﴿..خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾﴾

الرابط: تاب هود الزمر على مائدة الشورى

﴿٣٩﴾ المسألة ٥٤١: ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ / ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ بزيادة حرف الجرِّ في سورة المائدة: ﴿فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾.

- ووَرَدَ بدونه ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾ في سورة الشورى: ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ۝٤١﴾.

(٤٠) المسألة ٥٤٢:

﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ / ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾

انفرد قولُه تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٤٠﴾؛ لأنه جاء بعد حدِّ السرقة فناسبَ ذكر العذاب أولًا، وغيرُه وَرَدَ بتقديم المغفرة على العذاب: ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ مع ملاحظة ما وَرَدَ في سورة العنكبوت ٢١: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ .. ۝٤٠﴾	ص ١٥٥

(٤١) المسألة ٥٤٣-٥٤٤: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ﴾ / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ﴾

- **اختصَّت** سورة المائدة بالنداء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ بصيغة المفرد في موضعين:

المائدة/ ١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ .. ۝٤١﴾
المائدة/ ٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ .. ۝٦٧﴾

انفرد موضع سورة المؤمنون بالنداء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ﴾ بصيغة الجمع: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٥١﴾.

- باقي مواضع القرآن الكريم - وهي ثلاثة عشر موضعًا- وَرَدَ بها النداء بالنبوة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾.

تذكير:

﴿.. سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ.. (٤١)﴾	ص ٢٨٧

(٤٢) المسألة ٥٤٥: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ في **ثلاثة** مواضع:

المائدة/ ١	﴿.. وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢)﴾
الحجرات/ ٢	﴿.. فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩)﴾
الممتحنة/ ٣	﴿.. وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)﴾

الرابط: الامتحان في حجرة المائدة

(كأن أحدًا سأل عن مكان الاختبار فأُجيب بذلك)

تذكير:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ.. (٤٨)﴾	ص ٣٠٢

(٤٨) المسألة ٥٤٦-٥٤٩:

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ / ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ / ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ / ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ / ﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ في **موضعين** بالسورة:

المائدة/ ١	﴿..فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ..﴿٤٨﴾﴾
المائدة/ ٢	﴿..مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴿١٠٥﴾﴾

◌ **انفرد** موضعُ سورة هود بـ: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ بدون: ﴿جَمِيعًا﴾ -حيثُ كان الخطابُ موجَّهًا للكُفَّار-: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾﴾.

◌ **انفرد** موضع سورة يونس بـ: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ.. ﴿٤﴾﴾.

- بينما **خَلَا** سياق آية الأنعام من لفظ ﴿جَمِيعًا﴾: ﴿..ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

- **اختصَّ** مجيء التركيب: ﴿إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ بسورتي الأنعام والزمر:

الأنعام/ ١	﴿..وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ..﴿١٦٤﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿..وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾

الخلاصة:

التركيب	عدد مرَّات تكرارها	السورة الوارد بها
﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾	٢	المائدة
﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾	١	هود
﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾	١	يونس
﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾	١	الأنعام
﴿إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾	٢	الأنعام، الزمر

(٤٨) **المسألة ٥٥٠ :** ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ﴾ / ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾

١- الآيات التي اسم سورتها معرَّف بأل، وهي: (المائدة، النحل، الشورى) = وردَ في أولها قولُه تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾.

والآية الوحيدة التي جاء اسم سورتها (بدون أل) وهي (هود) جاء لفظ الجلالة ﴿رَبُّكَ﴾ فيها بغير الألف واللام كما نرى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

٢- وفي آية هود تلك يمكن الربط بين أولها وأول التي تليها، حيث تكرر لفظ (ربك) هكذا (ولو شاء ربك.. إلا من رحم ربك)، **مستفاد من كتابِ الإيقاظ.**

(٤٨) **المسألة ٥٥١ :** ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ / ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- اختصّ مجيء التركيب: ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ بسورتي المائدة والأنعام:

المائدة/ ١	﴿.. إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿..وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾﴾

- وباقي المواضع وردت بها صيغة: ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في آخر السورة: ﴿.. لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾﴾.

(٤٩) **المسألة ٥٥٢ :**

﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ﴾ / ﴿وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾

- خُتِمَت الآية ٤٩ بقولِه تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ

كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ بزيادةِ لام التوكيد المزحلقة، بينما ختمت الآية ٨١ من السورة بقولِه تعالى: ﴿.. وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾.

تذكير:

﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمًا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾	ص ١٦١

﴿٥١﴾ المسألة ٥٥٣-٥٥٤: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم﴾ / ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ﴾ **في موضعين**:

المائدة/ ١	﴿.. بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿.. ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

- **خَلَا** موضع سورة الممتحنة من لفظ: ﴿مِّنكُمۡ﴾: ﴿.. وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾.

الخلاصة:

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم﴾ مِّنكُمۡ ← ﴿فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ = **المائدة**

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم﴾ مِّنكُمۡ ← ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ = **التوبة**

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم﴾ ← ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ = **الممتحنة**

﴿٥١﴾ المسألة ٥٥٥: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في أربعة مواضع:

المائدة/ ١	﴿.. وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿.. لِيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾﴾
القصص/ ٣	﴿.. ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾
الأحقاف/ ٤	﴿.. عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾

الرابط: رَويتُ قصةَ الأحقاف على مائدة الأنعام

- وباقي المواضع وَرَدَ بها: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، نحو ما جاء في سورة الصف: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾.

المسألة ٥٥٦:

﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾

انفرد موضع سورة المائدة بسياق ﴿.. يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾، وفي غيره -**الحديد ٢١ والجمعة ٤**-: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

تذكير:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ .. ﴿٥٤﴾﴾	ص ١٩١

(٥٦) المسألة ٥٥٧: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ / ﴿أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾

-خُتِمَتْ آية المائدة بإثبات الغَلَبة، وختمت سورة المجادلة بإثبات الفلاح:

المائدة	﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾﴾
المجادلة	﴿.. وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

(٥٧) المسألة ٥٥٨-٥٦٠: ﴿هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ / ﴿لَهْوًا وَلَعِبًا﴾

-تكرَّر قولُه تعالى ﴿هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ في آيتين بالسورة:

المائدة/ ١	﴿.. اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ .. (٥٧)﴾
المائدة/ ٢	﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (٥٨)﴾

- **انفرد** موضع سورة الجاثية بالاقتصار على ذكر الاستهزاء: ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٣٥)﴾.

- **انفرد** موضع سورة الأعراف بالتركيب: ﴿لَهْوًا وَلَعِبًا﴾ منصوبًا: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا .. (٥١)﴾.

وسيأتي ضبط مواضع تقديم اللعب على اللهو والعكس عند الأنعام ٣٢

المسألة ٥٦١: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

- **اختصَّت** سورة المائدة بموضعين جاء فيهما الأمر بالتقوى مشروطًا بالإيمان:

المائدة/ ١	﴿.. مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٥٧)﴾
المائدة/ ٢	﴿.. أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١١٢)﴾

المسألة ٥٦٢-٥٦٥:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ في المائدة والموضع الثاني بالحشر:

المائدة/ ١	﴿.. وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (٥٨)﴾
الحشر/ ٢	﴿.. تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (١٤)﴾

• **انفرد** موضع سورة التوبة بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ⦗٦⦘﴾.

• **انفرد** الموضع الأول من سورة الحشر بقوله تعالى: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ⦗١٣⦘﴾.

- جاء في موضع بسورة الأنفال، والموضع الثاني من سورة التوبة: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ بدون اسم الإشارة ﴿ذَٰلِكَ﴾:

الأنفال/ ١	﴿..مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ⦗٦٥⦘﴾
التوبة/ ٢	﴿..ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ⦗١٢٧⦘﴾

⦗٥٩⦘ المسألة ٥٦٦: ﴿وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾ / ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بسياق: ﴿..إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ.. ⦗٥٩⦘﴾

وجاء في موضع بآل عمران والموضع الثاني بالمائدة: ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾:

آل عمران/ ١	﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ.. ⦗١٩٩⦘﴾
المائدة/ ٢	﴿..حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ.. ⦗٦٨⦘﴾

⦗٦٠⦘ المسألة ٥٦٧: ﴿أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ﴾ / ﴿أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾

- جاء في هذا الموضع بكاف الخطاب للمفرد: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ.. ⦗٦٠⦘﴾، وفي سورة الحج بميم الجمع: ﴿..قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ⦗٧٢⦘﴾.

(٦٢) المسألة ٥٦٨: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿يَصْنَعُونَ﴾ / ﴿يَفْعَلُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ في ختام هذه الآية ثم ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ في الآية التي بعدها ثم ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾، ولحفظ هذا التغاير في الأفعال جمعتُ لك الحرف الثاني من كل فعل على حسب ترتيب ورودها في السورة في كلمة (**عصف**)؛ (**يعملون - يصنعون- يفعلون**).

المائدة/ ١	﴿..يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٢﴾
المائدة/ ٢	﴿..وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ٦٣﴾
المائدة/ ٣	﴿كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٧٩﴾

الرابط: عصف

(٦٤) المسألة ٥٦٩: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ في ختام آية المائدة: ﴿.. كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٤﴾.

- بينما: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ في ختام آية القصص: ﴿.. وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧﴾، انظر أيضا: البقرة ٢٠٥

(٦٦) المسألة ٥٧٠: ﴿سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ﴾ / ﴿سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ٦٦﴾؛ لأن السياق عن المعاصرين لنزول الآية.

- وفي غيره: ﴿سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة التوبة: ﴿ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٩﴾.

تذكير:

﴿.. وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٦٧﴾	ص ٢٠٥
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ.. ۝٦٩﴾	ص ١٣٩
﴿.. ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝٦٩﴾	ص ١٤٠
﴿لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ.. ۝٧٠﴾	ص ١٤١
﴿.. ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝٧١﴾	ص ١٥٠

٧٢ المسألة ٥٧١: ﴿وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ﴾ / ﴿وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ۝٧٢﴾ بإفراد ضمير الغائب المتصل: ﴿وَمَأۡوَىٰهُ﴾، وغيره- آل عمران ١٦٢ والأنفال ١٦-: ﴿وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ﴾.

آل عمران/ ١	﴿كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ۝١٦٢﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ۝١٦﴾

تذكير:

﴿.. فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ۝٧٢﴾	ص ٢٠٦

(٧٣) المسألة ٥٧٢: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ﴾

- وَرَدَ التركيبُ ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ﴾ في أربعة مواضع:

المائدة/ ١	﴿..وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣﴾
المائدة/ ٢	﴿..جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١١٠﴾
التوبة/ ٣	﴿..ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٩٠﴾
الفتح/ ٤	﴿..لَوۡ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبۡنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥﴾

الرابط: مائدة التوبة مفتوحة ، حيثُ: مفتوحة= الفتح

(٧٦) المسألة ٥٧٣: ﴿ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ﴾/ ﴿نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا﴾

قاعدة الضر والنفع:

الأصل في القرآن = تقديم الضُّر على النفع إذ إن دفع الضرر مقدَّم على جلب النفع كما هو مقرر في أصول الشرع الحكيم **عدَا** مواضع جاءت بتقديم النفع على الضر- لما يقتضيه السياق الذي ورد فيه كلُّ موضع- ، وحَصْرُها أمرٌ مُهم:

أولا: السور ذوات الموضع الواحد (اجتماع الضر والنفع في موضع واحد بها):

الأنعام	﴿قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا.. ٧١﴾
الأعراف	﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ.. ١٨٨﴾
الرعد	﴿..قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ.. ١٦﴾
الشعراء	﴿أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ٧٣﴾
الأنبياء	﴿قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ٦٦﴾
سبأ	﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ.. ٤٢﴾

الرابط: الحرف المشترك بين اسم السورة ومادة (نفع)، وهو حرف العين، ويُضاف إليها سورتا الأنبياء وسبأ، ويُمكن أن تقول: **سبأ عين الأنبياء.**

ثانيا: السور ذوات أكثر من موضع:

الضابط: يأتي الموضع الأخير بهذه السور على خلاف الأصل؛ أي بتقديم النفع على الضر؛ لأن الأصل - كما سبق- الضُّر قبل النفع:

سورة يونس:	﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ..﴿١٠٦﴾﴾
سورة الفرقان	﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ..﴿٥٥﴾﴾

(٧٦) **المسألة ٥٧٤-٥٧٥:** ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالتَّذْييل: ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾﴾.

فائدة مهمة: وَرَدَ التركيبُ ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ في موضعين فقط؛ هذا الموضع، وموضع سورة فاطر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾.

تذكير:

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟..﴿٧٧﴾﴾	ص ٣١١

(٨١) **المسألة ٥٧٦:** ﴿وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالسياق: ﴿وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ..﴿٨١﴾﴾.

(٨٣) المسألة ٥٧٧ : ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾

- جاء هُنا: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾ وتقدّم في سورة آل عمران بزيادة: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾.

تذكير:

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا .. ﴿٨٤﴾﴾	ص ٢٠١

(٨٥) المسألة ٥٧٨ ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في المائدة، وجاء غير مقترنٍ بالواو ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ في سورة الزمر:

المائدة	﴿.. تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾
الزمر	﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣٤﴾﴾

الرابط: الواو أولًا

تذكير:

﴿.. مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾	ص ١٨١
﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ .. ﴿٨٨﴾﴾	ص ١٧٢

(٨٨) المسألة ٥٧٩ : ﴿وَكُلُواْ/فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ﴾ مُقترنًا بالواو في سورة المائدة، وجاء قولُه تعالى: ﴿فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾ مُقترنًا بالفاء

في موضع سورة النحل:

المائدة	﴿وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾
النحل	﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ .. ﴿١١٤﴾﴾

الرابط: الواو أولا

تذكير:

﴿وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم .. ﴿٨٨﴾﴾	ص ١٧٢

 المسألة ٥٨٠: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾ **مرتين**؛ المائدة والممتحنة:

المائدة/ ١	﴿.. مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾
الممتحنة/ ٢	﴿.. فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾

الرابط: امتحان المائدة (كأنك تقول: اختبار في سورة المائدة)

الرابط: الممتحنة= مؤمنون

تذكير:

﴿وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ ..	ص ١٧٢
﴿.. وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ .. ﴿٨٩﴾﴾	ص ١٩٥
﴿.. أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ .. ﴿٨٩﴾﴾	ص ٢٩٨
﴿.. وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾	ص ١٩٨

(٩٢) **المسألة ٥٨١ :** ﴿وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

– جاءت آية سورة التغابن متشابهةً مع هذه الآية إلا أنَّها خلَتْ من فِعْلَيّ التحذير والعلم: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٢)﴾.

(٩٢) **المسألة ٥٨٢-٥٨٣ :** ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ / ﴿وَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾

–جميع مواضع القرآن – وهي **ثلاثةٌ** – وَرَدَ بها صيغة ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ مقترنةً بالفاء، كما في آية المائدة: ﴿وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾.

–تميَّز موضع سورة يونس بمجيء الصيغة في صدر الآية، وعلى هذا يكون موضعا منفردًا في القرآن: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢)﴾.

انفرد موضع سورة **التوبة** بصيغة ﴿وَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ المقترنة بالواو: ﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣)﴾.

تذكير:

﴿.. لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤)﴾	ص ١٨١
﴿.. عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٩٥)﴾	ص ١٧٢

(٩٦) **المسألة ٥٨٤ :** ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

– وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ **مرتين**؛ المائدة والمجادلة:

المائدة/ ١	﴿.. وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩٦)﴾
المجادلة/ ٢	﴿.. وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩)﴾

الرابط: مائدة الجدال (على وزن: مائدة الحوار)

الرابط: المجادلة= تحشرون

تذكير:

﴿..وَٱلْقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ..﴿٩٧﴾﴾	ص ٢٣١
﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾﴾	ص ١٢٦

(١٠٠) **المسألة ٥٨٥:** ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ / ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ﴾

- وَرَدَ في الآية: ﴿.. وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾﴾، وزاد في سورة الطلاق ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ﴾: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾﴾.

تذكير:

﴿.. حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾	ص ١٩٥

(١٠٢) **المسألة ٥٨٦:** ﴿ثُمَّ أَصْبَحُواْ﴾ / ﴿فَأَصْبَحُواْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾، وغيره وَرَدَ بالفاء: ﴿فَأَصْبَحُواْ﴾ نحو ما وَرَدَ في أول السورة: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْۚ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾.

(١٠٣) المسألة ٥٨٧: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾، ووردت في سورة الحجرات ٤ بدون واو؛ لأنها وقعت خبر (إنَّ): ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

◐ ولم يأتِ في القرآن: وأكثرهم لا يعلمون!

تذكير:

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.. ﴿١٠٤﴾﴾	ص ١٧٣
﴿..عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾﴾	ص ١٧٣
﴿.. فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ .. ﴿١٠٦﴾﴾	ص ١٣١

(١٠٨) المسألة ٥٨٨-٥٨٩:

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

-جميعُ مواضع القرآن -وهي **أربعةٌ**-: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾؛ هنا: ﴿..وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾﴾، وفي التوبة ٢٤، ٨٠، وموضع في الصف.

المائدة/ ١	﴿.. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾﴾
التوبة/ ٣	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾
الصف/ ٤	﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾﴾

الرابط: صفَّ مائدة التوبة

◘ **انفرد** موضع سورة المنافقون بصيغة: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝٦﴾.

تذكير:

الآية	الصفحة
﴿.. كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ .. ۝١١٠﴾	ص ٢٦٣
﴿.. بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝١١٠﴾	ص ٣٣٨
﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا .. ۝١١٩﴾	ص ٢٢٦
﴿.. ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ .. ۝١١٩﴾	ص ٢٩١
﴿.. مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝١١٩﴾	ص ٢٧٨
﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ۝١٢٠﴾	ص ٢٦٨

۝١٢٠ المسألة ٥٩٠-٥٩٢: ﴿وَمَا فِيهِنَّۚ﴾ / ﴿وَمَن فِيهِنَّۚ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ۝١٢٠﴾ بـ ﴿وَمَا﴾ لغير العاقِل.

◘ **انفرد** موضع الإسراء ٤٤ بقوله: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾، وسورة المؤمنون ٧١: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ للعاقل.

- وفي غير هذه المواضع يأتي بصيغة: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ﴾.

الرابط: المائدة= وما فيهن

※ القسم الثاني ※

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١	غَيْرَ مُحِلِّي	**بفتح الراء**، حال من ضمير (لكم) منصوب.
٢	ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ	**بفتح التاء**، مفعول به لـ(آمّين) منصوب، والحرام نعت.
٣	وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ	**بتحقيق ضم الباء**، لا سيما عند الوقف، والخطأ الشائع إسكانها حال الوقف.
٣	وَٱخْشَوْنِۚ	**النون مكسورة**، والوقف عليها بالسكون، والياء محذوفة رسمًا.
٦	وَأَرْجُلَكُمْ	**بفتح اللام**، معطوف على (وجوهَكم).
٦	وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ	**بإسكان الياء ومدِّها**؛ اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثِقَل.
٨	تَعْدِلُوا۟ ٱعْدِلُوا۟	بحذف الواو حال الوصل تخلصا من التقاء الساكنين فتنطق هكذا: تعدلُعْدلوا، والخطأ الشائع: قطع الهمزة في (اعدلوا) حال الوصل فينطقونها هكذا: تعدلوا إعدلوا.
١٥	وَيَعْفُوا۟	**بإثبات الواو وصلًا ووقفًا**؛ فعل مضارع معطوف على (يُبيِّنُ) مرفوع بالضمَّة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثِقَلُ.

١٨	فَلِمَ يُعَذِّبُكُم	بتحقيق ضَمِّ الباء.
٢٨	بَسَطتَ	تنطق بإسكان الطاء والمحافظة على صفة الإطباق دون قلقتها؛ إدغام متجانسين صغير ناقص.
٢٨	بِبَاسِطٍ	تنوين بالكسر.
٢٨	يَدِيَ	**بكسر الدال**، وفتح الياء وصلًا دون تشديد.
٣١	يُوَارِي	**بإسكان الياء** وصلًا ووقفًا؛ فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثِقَل.
٣١	يَـٰوَيۡلَتَىٰٓ	**بألف** مقصورة تمد حركتين وقفًا، وحركتين أو أربع حركات وصلًا.
٣١	فَأُوَارِيَ	بفتح الياء وصلًا، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٣٢	فَسَادٍ	**تنوين بالكسر** (وليس فسادا)؛ معطوف على (نفسٍ).
٣٣	تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ	الياء ساكنة، نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

٤٤	ٱسۡتُحۡفِظُواْ	البدء بالضم؛ لأنه مبني للمجهول.
٤٤	وَٱخۡشَوۡنِ	أصلها: واخشوني، وحذفت الياء للرواية، والوقف عليها بإسكان النون.
٤٥	وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٌ	الحاء مفتوحة، اسم معطوف على (أن النفسَ) وهو منصوب.
٤٥	وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٌ	خبر أ معطوف على الخبر المتعلق بالنفس.
٦٠	وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ	فتح التاء، مفعول به منصوب.
٦٣	وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَ	فتح التاء، مفعول به منصوب.
٦٢	لَبِئۡسَ مَا	مقطوع في الرسم
٦٣	لَبِئۡسَ مَا	مقطوع في الرسم
٦٩	وَٱلصَّٰبِـُٔونَ	مبتدأ محذوف خبره.
٧١	أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ	تنوين بالضم، اسم تكون مرفوع.
٧١	وَصَمُّواْ كَثِيرٌ	تنوين بالضم، بدل من الضمير في (عموا) أو (صمّوا)
٧٥	ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ	بفتح الميم حال الوصل.
٨٠	لَبِئۡسَ مَا	مقطوعة رسمًا.

٩٣	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٩٥	فَجَزَآءٌ	**تنوين بالضم** وليس مضموما بضمة واحدة.
٩٥	مِّثْلُ	بضم اللام.
٩٥	ٱلنَّعَمِ	بفتح النون.
٩٥	كَفَّٰرَةٌ	تنوين بالضم.
٩٥	مَسَٰكِينَ	**مساكين، والنون مفتوحة؛** مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف (صيغة منتهى الجموع؛ مفاعيل).
١٠١	عَنْ أَشْيَآءَ	**بفتح الهمزة**، مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
	عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ	**بفتح السين**، مفعول به منصوب، (عليكم) اسم فعل أمر بمعنى: الزموا.
١٠٦	ٱثْنَانِ	خبر، أو فاعل على مذهب الكسائي.
١١٦	وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ	بفتح الياء.
١١٩	لَهُمْ جَنَّٰتٌ	**تنوين بالضم**، مبتدأ مؤخر مرفوع.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) المسألة ٥٩٣: ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ / ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾

انفرد هذا الموضع بالصيغة: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ①﴾، بينما باقي مواضع القرآن وردت بواو العطف ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ⑧﴾، أو الاستئناف، نحو ما وَرَدَ في سورة محمد عليه الصلاة والسلام: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ①﴾.

(١) المسألة ٥٩٤: ﴿كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ﴾

– جاء قوله تعالى: ﴿كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ﴾ في أربعة مواضع:

الأنعام/ ١	﴿.. ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ①﴾
الرعد/ ٢	﴿.. أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ .. ⑤﴾
إبراهيم/ ٣	﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ .. ⑱﴾
المُلك/ ٤	﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ⑥﴾

الرابط: كفروا بربهم يابراهيم مُلك وأنعام رعدهم

(٢) المسألة ٥٩٥: ﴿خَلَقَكُم مِّن طِينٖ﴾ / ﴿خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ﴾

انفرد موضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ .. ②﴾، وفي

غيره: ﴿مِّن تُرَابٍ﴾، مع ملاحظة اختلاف تصريف فعل الخلق، نحو: ﴿خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ﴾، ﴿خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ﴾، ﴿خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ﴾، وهكذا.

(٣) المسألة ٥٩٦: ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ﴾ / ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

• **انفرد** موضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ ③﴾ بإعادة حرف الجر، وباقي مواضع القرآن وردت بالعطف مباشرة: ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة آل عمران: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ.. ⑧③﴾.

(٣) المسألة ٥٩٧: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ / ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾

- جاء هُنا: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ③﴾، في سورة الأنبياء: ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ⑪⓪﴾ لِيُناسِب ما تقدَّم ذكرُه في الآية من إثبات علمِه- سبحانه- بالجَهْر: ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ﴾.

(٥) المسألة ٥٩٨: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟﴾ / ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟﴾

- وَرَدَ التركيبُ ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟﴾ في سورتي **الأنعام والشعراء**:

الأنعام/ ١	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ⑤﴾
الشعراء	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ⑥﴾

الرابط: أنعامُ الشعراء/ شعراءُ النعمة، أي الرخاء

- باقي المواضع - وهي **ثلاثةٌ**- جاءت بصيغة: ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الفرقان: ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑪﴾.

⑥ المسألة ٥٩٩-٦٠٣: ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ / ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ / ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾

-وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ بدون واو وبياء الغيب في خمسة مواضع: الأنعام، والأعراف، الموضع الثاني من سورة النحل (آية الطَّير)، والنمل، والموضع الأول من سورة يس:

الأنعام/ ١	﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ..⑥﴾
الأعراف/ ٢	﴿..مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ..١٤٨﴾
النحل/ ٣	﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ..٧٩﴾
النمل/ ٤	﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ..٨٦﴾
يس/ ٥	﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١﴾

الرابط: عَرَف يس نعمة النمل والنحل

مسائل مُتعلِّقة:

- **انفرد** موضعُ سبأ بقوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم ۚ..٩﴾ **بالفاء**، باقي المواضع وردت بصيغة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾.
- **انفرد** موضعُ الأعراف بمجيء صيغة ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ **في وسط الآية**.
- **انفرد** موضعُ فُصِّلت بمجيء صيغة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ **في وسط آية**: ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ..١٥﴾.

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ **بتاء الخطاب في موضعين**؛ لقمان ونوح،

الرابط: ناحَ لقمان

وسوف يأتي بيان موضعي لقمان ونوح في سورة لقمان.

المسألة ٦٠٤: ﴿أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم﴾ / ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم﴾ بزيادة ﴿مِن﴾ في **ثلاثةُ** مواضع: الأنعام والسجدة وسورة ص، وغير ذلك من المواضع وَرَدَ بِدُونها: ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم﴾.

الأنعام/ ١	﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ.. ⁽⁶⁾﴾
السجدة/ ٢	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ.. ⁽²⁶⁾﴾
ص/ ٣	﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ⁽³⁾﴾

الرابط: صادَ الأنعام ساجدًا

المسألة ٦٠٥-٦٠٦:

﴿وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ / ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾

- وَرَدَ قَولُه تعالى: ﴿وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ⁽⁶⁾﴾ لِيُناسِب ما وَرَدَ قبلَه في الآية: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم﴾.

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ بدون ﴿مِن﴾ في سياق آية سورة الأنبياء: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ⁽¹¹⁾﴾ ليناسب ما وَرَدَ في الآيات قبله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ.. ⁽⁷⁾﴾ فقد وَرَدَ بدون ﴿مِن﴾ كذلك.

المسألة ٦٠٧-٦٠٩: ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ / ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾ / ﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ بالإفراد في سورة الأنعام، و**الموضع الأول** من سورة المؤمنون:

الأنعام/ ١	﴿.. تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦﴾
المؤمنون/ ٢	﴿ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٣١﴾

- **انفرد** الموضع الثاني من سورة المؤمنون بالتركيب: ﴿قُرُونًا ءَاخَرِينَ﴾ بصيغة الجمع في نحو السياق المتقدم: ﴿ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ٤٢﴾.

- **انفرد** موضع سورة الأنبياء بالتركيب: ﴿قَوۡمًا ءَاخَرِينَ﴾: ﴿وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ وَأَنشَأۡنَا بَعۡدَهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ١١﴾.

⑦ المسألة ٦١٠: ﴿نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ﴾/ ﴿أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ﴾ بتشديد الزاي في موضعين؛ الأنعام والإنسان:

الأنعام/ ١	﴿وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ .. ٧﴾
الإنسان/ ٢	﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ٢٣﴾

الرابط: نعمة الأنس بالله، النسيان نعمة

- وردت باقي مواضع القرآن - وهي أربعةٌ- بصيغة: ﴿أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ .. ٦٤﴾.

تذكير:

﴿وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ .. ٧﴾	ص ١١٦

⑧ المسألة ٦١١: ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾ / ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ﴾

-جميع مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾.

◄ **انفرد** موضع سورة الفرقان بالتركيب: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾: ﴿..لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧﴾.

المسألة ٦١٢: ⑩
﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟﴾ / ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾

- تكرَّر قولُه تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠﴾ مرة أخرى في سورة الأنبياء ٤١.

- جاء موضع الرعد مماثلًا لصدر الآية ثم استقل بسياق آخر: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝٣٢﴾.

المسألة ٦١٣: ⑩ ﴿فَحَاقَ﴾ / ﴿وَحَاقَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿فَحَاقَ﴾ مُقْتَرِنًا بالفاء في موضعي سورة الأنعام والأنبياء المشار إليهما في المسألة السابقة.

- باقي مواضع القرآن وردت بواو العطف: ﴿وَحَاقَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٣٤﴾، وهذه المواضع الواردة بواو العطف تنضبط بالسياق فلا إشكال في حفظها.

المسألة ٦١٤: ⑪ ﴿ثُمَّ ٱنظُرُوا۟﴾ / ﴿فَٱنظُرُوا۟﴾

◄ **انفرد** موضع الأنعام ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝١١﴾ حيثُ إن السير في الأرض كان للسياحة أصلًا، والنظرُ في عاقبة المكذبين كان تبَعًا.

- جاء غير هذا الموضع بالفاء: ﴿.. سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ﴾ حيث كان السيرُ لغرض النظر أصلًا.

تذكير:

﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾	ص ٢٥٤

﴿١٤﴾ المسألة ٦١٥: ﴿فَاطِرِ﴾ / ﴿فَاطِرَ﴾ / ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾

- يأتي لفظ: ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ **مجرورًا في ثلاثة** مواضع؛ **الأنعام** وإبراهيم وفاطر؛ لأنه إمَّا بدلٌ أو نعتٌ مجرور،

- ومَنصوبًا: ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ في موضعين، سورتي يوسف والزمر؛ لأنه فيهما منادى مضاف منصوب.

⬅ **انفرد** موضع الشُورى به **مَرفوعًا**: ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾.

مرفوعًا:	
الشورى	﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ .. ﴿١١﴾﴾
منصوبًا:	
يوسف	﴿رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ .. ﴿١٠١﴾﴾
الزمر	﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ .. ﴿٤٦﴾﴾
مجرورًا	
الأنعام	﴿قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ .. ﴿١٤﴾﴾
إبراهيم	﴿قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ .. ﴿١٠﴾﴾
فاطر	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ .. ﴿١﴾﴾

(١٥) المسألة ٦١٦: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

- تكرَّرت الآية: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ مَرَّةً أخرى في سورة الزمر ١٣.

- **انفرد** موضع سورة يونس بسياق: ﴿..قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⁽١٥⁾﴾ حيثُ تقدَّم لفظ: ﴿قُلْ﴾ في صدر الآية.

(١٦) المسألة ٦١٧-٦١٨: ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾/ ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾

- **انفرد** موضع الأنعام بقولِه تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ⁽١٦⁾﴾.

- **انفرد** موضع الجاثية بصيغة: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ⁽٣٠⁾﴾ بزيادة ضمير الفصل ﴿هُوَ﴾ للتوكيد على أنه هو الفوز الذي تطمح إليه النفوس لِما تقدَّم من ذكر الكرامة الرفيعة من إدخال الرب لهم في رحمته.

(١٧) المسألة ٦١٩: ﴿فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ﴾/ ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ﴾

- وَرَدَ في الأنعام: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⁽١٧⁾﴾.

- وجاء في يونس: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ.. ⁽١٠٧⁾﴾، لاحظ حرف الدال: **يردك= رادّ**

⑱ المسألة ٦٢٠- ٦٢١: ﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ /﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ في جميع مواضع القرآن- وهي **ثلاثةٌ**-: موضعين بالأنعام وموضع في فاتحة سورة سبأ:

الأنعام/ ١	﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿..يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾﴾
سبأ/ ٣	﴿..لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾﴾

◘ **انفرد** موضع سورة الزخرف بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾:

الزخرف	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾

⑲ المسألة ٦٢٢-٦٢٣: ﴿وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ﴾ /﴿إِنِّى بَرِىٓءٌ﴾

◘ **انفرد** الموضع الأول من الأنعام بقولِه تعالى: ﴿وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ﴾ بنونين رسمًا؛ والنون الثانية هي نون الوقاية: ﴿قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِنِّى بَرِىٓءٌ﴾ بما في ذلك الموضع الثاني من سورة الأنعام: ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾﴾.

◘ **انفرد** موضع الزخرف بصيغة متفردة، ولكنه شارك الموضع الأول من الأنعام في مجيئه بلفظ ﴿إِنَّنِى﴾: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾﴾.

(٢١) المسألة ٦٢٤-٦٢٦: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾/ ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾/ ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

-جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾.

• **انفرد** موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾ لِيُناسبَ ما وَرَدَ قبلَه: ﴿وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾﴾.

• **انفرد** موضع سورة المؤمنون بقوله تعالى: ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾﴾ لِيُناسبَ ما وَرَدَ في أوَّلِ السورة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ فقد أثبت الفلاح للمؤمنين في صدرها، ونفاه عن عموم الكافرين في خاتمتها.

• **انفرد** موضع القصص بصيغة: ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

تذكير:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾﴾	ص ١٥٨

(٢٢) المسألة ٦٢٧-٦٢٩: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾/ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ بنون الجمع للتعظيم في الموضع الأول في كلٍّ من سورتي الأنعام ويونس:

الأنعام/ ١	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾
يونس/ ١	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا.. ﴿٢٨﴾﴾

-وردت صيغة ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا﴾ بياء الغيب في الموضع الثاني من السورتين (النون قبل الياء في الترتيب الأبجدي)، وباقي مواضع القرآن وردت كذلك بياء الغيب:

الأنعام	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ..١٢٨﴾
يونس	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ..٤٥﴾
الفرقان	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي..١٧﴾
سبأ	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٤٠﴾

- وَرَدَ لفظ: ﴿جَمِيعٗا﴾ في جميع مواضع القرآن **عَدَا** الموضع الثاني من سورة يونس، وموضع سورة الفرقان.

(٢٢) المسألة ٦٣٠ : ﴿أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ﴾ / ﴿أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ﴾

● **انفرد** موضع سورة الأنعام بقولِه تعالى: ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٢٢﴾ بالإضافة إلى ضمير المخاطَبين.

-وفي باقي مواضع القرآن: ﴿أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ﴾ بالإضافة إلى ضمير المتكلم (ياء الإضافة)، نحو ما وَرَدَ في سورة القصص: ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٦٢﴾.

(٢٥) المسألة ٦٣١-٦٣٢ : ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ﴾ / ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ﴾

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ﴾ **بالإفراد في** سورتي الأنعام ومحمد:

الأنعام/ ١	﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ..٢٥﴾
محمد/ ٢	﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ..١٦﴾

- انفرد موضعُ يونس بالتركيب: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ بواو الجماعة:

يونس	﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾﴾

الرابط: يونس= يستمعون

(٢٥) المسألة ٦٣٣: ﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا﴾

- اقتصر مجيء التركيب: ﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا﴾ على سياق آيتين:

الأنعام/ ١	﴿..وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ.. ﴿٢٥﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿..يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا.. ﴿١٤٦﴾﴾

الرابط: ﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا﴾ بأنعام ثم أعرافٍ تلا

(٢٩) المسألة ٦٣٤-٦٣٦: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾

- اختص سياق آية سورة الأنعام بحذف التركيب ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ بخلاف موضعي المؤمنون والجاثية.
- اختص سياق سورة المؤمنون بحذف الفعل ﴿وَقَالُوا﴾؛ لأن السياق لا يحتمله بخلاف موضعي الأنعام والجاثية.
- اختص سياق سورة الجاثية بـ﴿مَا﴾، بخلاف موضعي الأنعام والمؤمنون.

الرابط: مــاهيهْ بالجــاثيهْ

الأنعام	﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾
المؤمنون	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا.. ﴿٣٧﴾﴾
الجاثية	﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ.. ﴿٢٤﴾﴾

(٣٠) المسألة ٦٣٧: ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾ / ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾

- ناسبَ أن يأتي قولُه تعالى: ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾ في سورة الأنعام مفصَّلًا مع طُول السورة.

- **غَابَ** لفظُ: ﴿قَالَ﴾ من سياق سورة الأحقاف: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ..﴿٣٤﴾﴾ تناسبًا مع قِصَرِهَا، وهو بذلك على علاقة عكسية مع اسم السورة الذي **ظهر** فيه حرف **القاف**.

تذكير:

﴿.. قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾	ص ٢٤٥

(٣٢) المسألة ٦٣٨ - ٦٤٠:

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ / ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾

- **انفرد** موضع سورة الأنعام بقولِه تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ..﴿٣٢﴾﴾.

- **انفرد** موضع سورة سورة محمدٍ بقولِه تعالى: ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾﴾.

- **انفرد** موضع العنكبوت بسياق: ﴿وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾﴾.

(٣٢) المسألة ٦٤١: ﴿لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾

- يتقدَّم ذكرُ اللعب على اللهو في جميع مواضع القرآن كما في السُّورة: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾؛ إذ إن الترتيب الزمني يقتضي ذلك، حيث يتقدَّم زمان اللعب وهو الصِبا على زمان اللهو وهو الشباب.

- اختص مَوضِعَا سورتي الأعراف والعنكبوت بتقدم اللهو على اللعب:

الأعراف	﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا .. ﴿٥١﴾﴾
العنكبوت	﴿وَمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ .. ﴿٦٤﴾﴾

الرابط:

اعلم يا من ستموت.. اللهو قبل اللعب بالأعراف والعنكبوت

(٣٢) المسألة ٦٤٢-٦٤٣: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ﴾/ ﴿خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ﴾

انفرد موضعُ الأنعام بالتركيب: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ﴾ بدخول لام الاستقبال والتوكيد على لفظ (الدار) المعرَّف بأل، بينما خلا موضع الأعراف، واتفق مع موضع الأنعام في صيغة فعل التقوى حيثُ أتى بصيغة المضارعة: ﴿وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ﴾:

الأعراف	﴿.. وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ .. ﴿١٦٩﴾﴾

- بينما وَرَدَ لفظ (دار) معرَّفًا بالإضافة إلى (الآخرة) مع دخول لام الاستقبال في سورتي يوسف والنحل،

انفرد موضع يوسف بأن جاء فيه فعل التقوى بصيغة الماضي:

يوسف	﴿.. عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩﴾
النحل	﴿.. لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠﴾

(٣٣) المسألة ٦٤٤: ﴿قَدۡ نَعۡلَمُ﴾ / ﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ﴾

- **انفرد** موضع الأنعام بالتركيب: ﴿قَدۡ نَعۡلَمُ﴾ بدون لام الاستقبال المؤكدة:

الأنعام	﴿قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ .. ٣٣﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ﴾ مقترنًا بواو العطف ولام التوكيد **في موضعين**:

الحجر	﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧﴾
النحل	﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ .. ١٠٣﴾

المسألة ٦٤٥: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ / ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾

- **انفرد** الموضع الأول من الأنعام **بنفي الجهالة**: ﴿.. وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٥﴾.

- باقي مواضع القرآن جاءت **بنفي الامتراء**: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾.

تذكير:

﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٣٦﴾	البقرة ٢٨

(٣٧) المسألة ٦٤٦: ﴿لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ / ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾

- تميّز السياق: ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ .. ٣٧﴾ بتشديد فعل ﴿نُزِّلَ﴾ **وإفراد** لفظ ﴿ءَايَةٞ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة (الأنعام)
حيث احتوى على حرف الهمزة وبصيغة الجمع.

- جاء موضع سورة العنكبوت بالعكس: ﴿وَقَالُوا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾﴾؛ فعل مهموز ﴿أُنزِلَ﴾ وبجمع لفظ ﴿ءَايَٰتٌ﴾ على عكس اسم السورة كذلك (العنكبوت) حيث خلا من حرف الهمزة وأتى بصيغة المفرد.

(٣٧) المسألة ٦٤٧-٦٤٨: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾

- **انفرد** موضع سورة الأنعام بالتركيب: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ﴾ بتشديد الفعل، وبلفظ ﴿عَلَيْهِ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَ الفعل مهموزًا: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾.

- **انفرد** موضع سورة الفرقان بالتركيب: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾: ﴿.. وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾﴾.

(٣٨) المسألة ٦٤٩: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾

- **انفرد** موضع سورة الأنعام بقوله تعالى: ﴿.. مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ فلا نظير له في القرآن.

الرابط: شيئ = يحشرون

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ .. ﴿٣٩﴾﴾	ص ١٢٩

(٤٠) المسألة ٦٥٠: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾ / ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾

- جاء التركيبُ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾ في موضعين من السورة:

الأنعام / ١	﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ.. (٤٠)﴾
الأنعام/ ٢	﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ.. (٤٧)﴾

- باقي مواضع القرآن جاءت بصيغة: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾.

(٤٢) المسألة ٦٥١: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ﴾ في موضعين؛ الأوَّل هُنا في السورة، والثاني في مُفْتَتَح قصة صالح عليه السلام في سورة النمل، فانتبه إليهما، فهُما من الأهمية بمكان:

الأنعام/ ١	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ .. (٤٢)﴾
النمل/ ٢	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ .. (٤٥)﴾

الرابط: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ﴾ بنملٍ وأنعامٍ عَلا

حيثُ: **عَلا** = تقدَّم في نصف القرآن الأول، وارتفع واشتهر ذكره، والمراد به: الموضع الذي جاء بسورة الأنعام وهو مشتهر.

(٤٢) المسألة ٦٥٢: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾

-جاء فعل التضرَّع بالفكِّ ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ في موضع سورة الأنعام، لِيُناسِبَ ذكرَ الأمم: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢)﴾ فهو يَدُلُّ على كثرة المتضرعين.

-وجاء بإدغام التاء في الضاد﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ لِيُناسب ذِكرَ القُرى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا

فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾﴾ وهي أقلُّ عددًا من الأُمَم، ولِيَدُلَّ كذلك على هيئة التضرع وهي المبالغة في الدعاء واللُّجأ إلى الله، مُلَخصًا من كلام د. فاضل السامرائي.

﴿٤٣﴾ المسألة ٦٥٣: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ / ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾

- جميع مواضع القرآن - منها موضعنا هذا- وَرَدَ بها: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو: ﴿.. وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

• **انفرد** موضع سورة النحل باقترانه بالفاء: ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾.

﴿٤٦﴾ المسألة ٦٥٤- ٦٥٥: ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ / ﴿نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ﴾

- يأتي التركيبُ: ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ **بالتصريف** في جميع مواضع سورة الأنعام عدا موضع واحد وَرَدَ **بالتفصيل**: ﴿نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ﴾، وبينما سورة الأعراف جاءت على العكس؛ فيأتي فيها ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ **بالتصريف** في موضع واحد بالسورة بينما باقي مواضع السورة وَرَدَت **بالتفصيل**: ﴿نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ﴾:

الأنعام	
	﴿.. مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾
	﴿.. شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾
	﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾
	﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

الأعراف	
	﴿.. وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾﴾
	﴿.. فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾﴾
	﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾﴾

﴿٤٨﴾ المسألة ٦٥٦: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾

-وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ في موضعين؛ الأنعام والكهف، والمطلوب هو ضبط ما سيأتي بعد كلٍّ منهما:

الأنعام/ ١	﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ.. ﴿٤٨﴾﴾
الكهف/ ٢	﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا.. ﴿٥٦﴾﴾

﴿٤٨﴾ المسألة ٦٥٧: ﴿آمَنَ وَأَصْلَحَ﴾/ ﴿اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ﴾

- تقدَّمَ ذكرُ الإيمان في سياق آية الأنعام: ﴿آمَنَ وَأَصْلَحَ﴾ بينما جاء ذكر التقوى في سياق آية الأعراف ﴿اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ﴾:

الأنعام	﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ.. ﴿٤٨﴾﴾
الأعراف	﴿.. يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾﴾

الرابط: الإيمان أولا/ مؤمنٌ تقي

تذكير:

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ص ١٢٩

(٥٠) المسألة ٦٥٨: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ﴾ / ﴿وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾

- تقدَّم في سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ.. (٥٠)﴾ بإثبات لفظ ﴿لَكُمۡ﴾ بينما جاء سياق موضع سورة هود بدونه: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ.. (٣١)﴾.

(٥٠) المسألة ٦٥٩: ﴿إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ﴾ / ﴿إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ﴾ كما في هذه السورة: ﴿إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠)﴾.

◄ **انفرد** موضع سورة الأعراف بصيغة: ﴿وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ.. (٢٠٣)﴾.

(٥٠) المسألة ٦٦٠: ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

◄ **انفرد** موضع سورة الأنعام بصيغة: ﴿.. إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠)﴾ ولا نظير له في القرآن.

(٥١) المسألة ٦٦١: ﴿مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ﴾ / ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ﴾

- جاء هذا الموضعُ بالتركيبِ ﴿مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ﴾ المضاف إلى هاء الكناية:

الأنعام/ ١	﴿وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ.. (٥١)﴾

- جاء الموضع الثاني من السورة مضافًا إلى لفظ الجلالة: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ﴾.

الأنعام/ ١	﴿.. أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ.. (٧٠)﴾

(٥٣) المسألة ٦٦٢: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ﴾ / ﴿أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ﴾

- جاء هُنا: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾ بينما في سورة العنكبوت بزيادة الواو: ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾﴾.

(٥٤) المسألة ٦٦٣: ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ / ﴿فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ﴾

- وَرَدَ اللفظ: ﴿فَأَنَّهُۥ﴾ بفتح الهَمْزِ في موضعين؛ الأنعام والحج:

الأنعام/ ١	﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾
الحج/ ٢	﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾﴾

الرابط: نِعمةُ الحج

(٥٦) المسألة ٦٦٤: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ﴾ في موضعين؛ هذه الآية، وموضع سورة غافر إلا أنه زادَ: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

(٥٦) المسألة ٦٦٥: ﴿ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ﴾

- وَرَدَ السياقُ: ﴿ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ﴾ بلفظ الدعوة في جميع القرآن عَدَا موضعين؛ يونس والعنكبوت؛ فقد وردا بلفظ العبادة ﴿ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ﴾:

يونس/ ١	﴿.. إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ.. ﴿١٠٤﴾﴾
العنكبوت/ ٢	﴿.. إِفْكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا.. ﴿١٧﴾﴾

(٥٧) المسألة ٦٦٦: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ﴾ / ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ٥٧﴾.

- باقي مواضع القرآن -التي تشتبه معه- وردت بقولِه تعالى: ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾ كما في سورة يونس ﴿..وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩﴾.

تذكير:

﴿..مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٥٨﴾	ص ١٤٩

(٦٠) المسألة ٦٦٧: ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُكُم﴾ / ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُهُم﴾

- وَرَدَ فعل الإنباء ﴿يُنَبِّئُكُم﴾ أو ﴿يُنَبِّئُهُم﴾ معطوفا ب ﴿ثُمَّ﴾ في **ثلاثة** مواضع؛ موضعين بالأنعام وموضع بسورة المجادلة:

الأنعام/ ١	﴿.. لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٦٠﴾
الأنعام/ ٢	﴿.. لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ١٥٩﴾
المجادلة/ ٣	﴿.. أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٧﴾

- باقي مواضع القرآن جاء فعل الإنباء معطوفًا بالفاء: ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ أو ﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾ نحو ما وَرَدَ في موضع من سورة الأنعام: ﴿.. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ١٦٤﴾.

(٦٢) المسألة ٦٦٨: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾ / ﴿وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ﴾

- جاء في السورة: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢﴾،

وجاء في سورة يونس: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم.. ﴿٣٠﴾﴾.

الرابط: الأنعام = ثم ردوا، يونس = وَرُدُّوا
الأنعام = مولاهم الحق ألا، يونس = مولاهم الحق وضلّ

(٦٢) المسألة ٦٦٩: ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾﴾.

(٦٣) المسألة ٦٧٠-٦٧١: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ / ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾

- جاء في موضع الأنعام والموضع الأوّلِ من الأعراف: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ من الخفَاء حيث إن سياق الآيتين جاء متحدثًا عن الدعاء؛ **فالخفاء آكد آداب الدعاء:**

الأنعام/ ١	﴿.. تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾

◄ **انفرد** الموضع الثاني من سورة الأعراف بقولِه تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً .. ﴿٢٠٥﴾﴾ من الخوف حيث إن سياق الآية جاء بذكر الله؛ **فالخوف أوّلُ آداب الذكر.**

(٦٣) المسألة ٦٧٢: ﴿أَنجَىٰنَا﴾ / ﴿أَنجَيْتَنَا﴾

- جاء في السورة: ﴿.. تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾، وفي سورة يونس: ﴿دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾.

الرابط: أنعام= أنجانا، يونس= أنجيتنا

(٦٧) المسألة ٦٧٣-٦٧٤: ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾/﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بصيغة: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾ حيث جاء معطوفا بالواو وبتاء الخطاب.

• **انفرد** موضع سورة هود بكونِه أتى مستأنفًا غير مسبوق بواو: ﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ .. ﴿٩٣﴾﴾.

- غير ذلك من المواضع أتى مسبوقا بالفاء: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الزمر: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

تذكير:

﴿قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا .. ﴿٧١﴾﴾	ص ٣٣٨
﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾﴾	ص ٣٠٢

(٧٢) المسألة ٦٧٥: ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بصيغة: ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾﴾ ولا نظير له في القرآن الكريم.

تذكير:

﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾﴾	ص ٣٠٢

(٧٣) المسألة ٦٧٦-٦٧٧:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾/﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ في موضعين:

الأنعام/ ١	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ..﴿٧٣﴾﴾
هود/ ٢	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ..﴿٧﴾﴾

• **انفرد** موضع سورة الحديد بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ ..﴿٤﴾﴾.

(٨٠) المسألة ٦٧٨: ﴿مَا تُشْرِكُونَ﴾/ ﴿مَآ أَشْرَكْتُمْ﴾

- جاء ذكرُ الإشراك في هذه الآية بصيغة المضارع ﴿مَا تُشْرِكُونَ﴾ ، وفي الآية بعدها بصيغة الماضي ﴿مَآ أَشْرَكْتُمْ﴾:

الأنعام/ ١	﴿.. فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ..﴿٨٠﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ ..﴿٨١﴾﴾

الرابط: المضارع أسبق

(٨٠) المسألة ٦٧٩: ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾/ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بتائين في الأنعام والسجدة:

الأنعام/ ١	﴿..وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾﴾
السجدة/ ٢	﴿..ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾﴾

الرابط: سجدت الأنعام/ نعمة السجود

حيثُ: سجدت، السجود= سورة السجدة، نعمة= الأنعام، والرابط الثاني استفدته من أحد طُلّابي.

- باقي المواضع بتاء واحدة: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.

المسألة ٦٨٠ : ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا﴾ / ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ (٨١)

انفرد هذا الموضع بزيادة ﴿عَلَيْكُمْ﴾ في سياق: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا.. (٨١)﴾.

- باقي المواضع جاءت بلفظ: ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ بدون زيادة: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ كما تقدَّم في سورة آل عمران: ﴿..سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا (١٥١)﴾.

المسألة ٦٨١ : ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (٨٣)

- تأتي الحكمة متقدّمة على العلم - سواء بالتعريف أو التنكير- في سبعةِ مواضع لابد أن تحفظَها:

الأنعام/ ١	﴿.. إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣)﴾
الأنعام/ ٢	﴿.. ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨)﴾
الأنعام/ ٣	﴿.. مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٣٩)﴾
الحجر/ ٤	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥)﴾
النمل/ ٥	﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (٦)﴾
الزخرف/ ٦	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ (٨٤)﴾
الذاريات/ ٧	﴿قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ (٣٠)﴾

الرابط: حجرُ الأنعام وزخرفُ نمل الذاريات

- باقي مواضع القرآن يتقدَّم فيها العلم على الحكمة وهي مواضع كثيرة.

(٨٥) **المسألة ٦٨٢**: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ / ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾﴾، وجاء في الأنبياء: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾.

(٨٦) **المسألة ٦٨٣**: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ﴾ / ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾، وجاء في الأنبياء: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾.

الرابط: الأنعام= اليسع

(٨٦) **المسألة ٦٨٤**: ﴿وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

- **انفرد** الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾، ولا نظير له في القرآن.

(٨٧) **المسألة ٦٨٥**: ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ﴾ / ﴿مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾

- **انفرد** الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ.. ﴿٨٧﴾﴾ بدون ذِكْرِ ﴿وَأَزْوَٰجِهِمْ﴾؛ لأن السياق يتحدث عن نعمة إيتاء النبوة، والنبوة لا تكون في النساء، وبينما جاء ذكرها في سورتي الرعد وغافر: ﴿مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾.

الرعد/ ١	﴿.. وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾﴾
غافر/ ٢	﴿.. ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ.. ﴿٨﴾﴾

(٨٨) المسألة ٦٨٦: ﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ﴾

- جاء في الأنعام: ﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ﴾ بزيادة ﴿مِنۡ عِبَادِهِۦۚ﴾ تناسبًا مع طُول السورة وما ورد فيها من تفصيل، ولم يكن ذلك في سورة الزمر: ﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣﴾.

تذكير:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا .. ٨٩﴾	ص ٢٤١

(٩٠) المسألة ٦٨٧: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ﴾ / ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ﴾

- جاء في سورة الأنعام: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ بينما جاء في الزمر: ﴿ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٨﴾.

المسألة ٦٨٨-٦٩١:

﴿لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ﴾ / ﴿مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ﴾ / ﴿مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍ﴾

*** في سياق نفي سؤال الرسل الأجر على دعوتهم:**

- يتلازم ذكر ﴿مَا﴾ مع ﴿مِّنۡ أَجۡرٍ﴾: ﴿فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍ﴾ في جميع القرآن.
- يتلازم ﴿لَّآ﴾ مع ﴿أَجۡرًاۖ﴾ بالنصب في جميع القرآن، نحو: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ﴾.
- يتلازم ﴿لَّآ﴾ مع ﴿مَالًاۖ﴾ في موضع وحيد بسورة هود ٢٩.

- يتلازم مجيء لفظ ﴿عَلَيۡهِ﴾ إذا كان فعل السؤال بصيغة المضارع، لاحظ حرف العين: عليه= المضارع، نحو: ﴿وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ﴾، فإذا كان بصيغة الماضي فلا يكون معه لفظ ﴿عَلَيۡهِ﴾، ولم يأت بصيغة الماضي إلا في سورتي يونس وسبأ.

<u>وهاك جميع مواضع القرآن التي وردت بالصيغ جميعها:</u>

أولًا: مواضع تلازم ﴿لَّآ﴾ مع ﴿أَجۡرًا﴾ أو ﴿مَالًا﴾	
الأنعام	﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ ..﴿٩٠﴾﴾
هود	﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ..﴿٢٩﴾﴾
هود	﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾﴾
الشورى	﴿..ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ..﴿٢٣﴾﴾

ثانيًا: مواضع تلازم (﴿مَا﴾) مع ﴿مِّنۡ أَجۡرٍ﴾	
يونس	﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ..﴿٧٢﴾﴾
يوسف	﴿وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾
الفرقان	﴿قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾﴾
مواضع الشعراء	﴿وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

ثالثًا: صيغة الماضي = لا يأتي معها لفظ (عليه)	
يونس/ ١	﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ ..﴿٧٢﴾﴾
سبأ/ ٢	﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾﴾

(٩٠) المسألة ٦٩٢-٦٩٣:

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ / ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾

- **انفرد** موضع الأنعام بقولِه تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ (٩٠)﴾ بصيغة التأنيث؛ لِيناسِبَ ما وَرَدَ في الآيات قبلَه: ﴿..وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨)﴾.

- وباقي مواضع القرآن ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ بصيغة التذكير، نحو ما وَرَدَ في سورة التكوير: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (٢٦) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٢٧)﴾.

- **انفرد** موضع سورة القلم بالتركيب: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٥٢)﴾.

الرابط: القلم= وما هو

(٩١) المسألة ٦٩٤: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ / ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ مقترنًا بالواو في **موضعين:**

الأنعام/ ١	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ.. (٩١)﴾
الزمر/ ٢	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.. (٦٧)﴾

- **انفرد** موضع سورة الحج بكونِه أتى مستأنفًا غير مسبوق بواو العطف: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٧٤)﴾.

تذكير:

﴿.. قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ .. (٩١)﴾	ص ١٧٦

(٩٢) المسألة ٦٩٥: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾/﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في سورة الأنعام، وغير مقترنٍ بها في سورة الشورى:

الأنعام/ ١	﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ..(٩٢)﴾
الشورى/ ٢	﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ..(٧)﴾

الرابط: الواو أولًا

(٩٢) المسألة ٦٩٦: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾/﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾

- جميع المواضع وردت **بصيغة الإفراد**: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾، ومن ذلك موضع الأنعام: ﴿.. وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩٢)﴾.

انفرد موضع المؤمنون **بصيغة الجمع**: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩)﴾.

(٩٣) المسألة ٦٩٧-٦٩٨: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾/﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ في سورتي الأنعام وسبأ:

الأنعام/ ١	﴿.. وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ ..(٩٣)﴾
سبأ/ ٢	﴿.. وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ..(٣١)﴾

انفرد موضع سورة السجدة بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (١٢)﴾.

الرابط: السجـدة= المجـرمون

(٩٣) **المسألة ٦٩٩ :** ﴿تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ﴾ في سورة الأنعام بالتكملة: ﴿..تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾﴾ ليُناسِبَ ما جاء في أول الآية: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ..﴾.

- وورَدَ في سورة **الأحقاف** بالتكملة: ﴿وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا فَٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَفۡسُقُونَ ﴿٢٠﴾﴾.

(٩٤) **المسألة ٧٠٠ :** ﴿وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ﴾

- **انفرد** موضع سورة الأنعام بقولِه تعالى: ﴿.. لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٩٤﴾﴾.

-خُتِمَتْ باقي مواضع القرآن جاءت بقوله تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾، عدا ما وَرَدَ في صدر آية بسورة فصلت - وهذا طريف أن تَرِدَ هذه لجُملة في صدر آية -: ﴿وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٤٨﴾﴾.

(٩٥) **المسألة ٧٠١ :** ﴿وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ.. ﴿٩٥﴾﴾ بصيغة اسم الفاعل، وغَيرُه من المواضع ورَدَ بالفعل: ﴿وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾.

الرابط: فالق، مخرج= اسم فاعل

(٩٥) المسألة ٧٠٢-٧٠٣: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ﴾ / ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ / ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾﴾ **بدون إثبات لفظ:** ﴿رَبُّكُمْ﴾، وأثبته في غيره: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ مُضَافًا إلى ميم الجمع.

○ **انفرد** موضع سورة الشورى؛ الآية ١٠ بقوله تعالى: ﴿وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ بالإضافة إلى ياء المتكلم.

(٩٨) المسألة ٧٠٤: ﴿أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ / ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾﴾، وفي غيره: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾.

(٩٩) المسألة ٧٠٥:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ / ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾

– جاء قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ .. ﴿٩٩﴾﴾ مُقْتَرِنًا بالواو، بينما الموضع الأول من سورة النحل وَرَدَ غير مسبوق بالواو: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾.

الرابط: الواو أولا (وَهُوَ.. هُوَ)

(٩٩) المسألة ٧٠٦: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ﴾ / ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ..﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾ بميم الجمع ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ ، وفي غيره بكاف الخطاب للمفرد:

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ..﴾ سواءً لقوم يؤمنون أو يسمعون أو يعقلون.

(١٠٠) المسألة ٧٠٧: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ / ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالختام: ﴿..وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠)﴾، وفي غيره: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

تذكير:

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ .. (١٠١)﴾	ص ١٦٠
﴿.. وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠١)﴾	ص ١٢٤

(١٠٢) المسألة ٧٠٨: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ / ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾

- جاء موضع الأنعام مبتدئًا بصيغة التهليل: ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (١٠٢)﴾ حيث إن موضوع الآيات نفي الشرك ونفي الولد عن الله ﷻ.

- جاء موضع سورة غافر مبتدئًا بـ ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾: ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٦٢)﴾ ليناسب موضوع الآيات وهو الخَلْق: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧)﴾.

الرابط: غافر= خالق (على وزن اسم السورة)

(١٠٣) المسألة ٧٠٩: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ في موضعين: الأنعام والمُلك:

الأنعام/ ١	﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٠٣﴾
الملك/ ٢	﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤﴾

الرابط: أنعامُ المَلِك، نعمة المُلك

حيث: نعمة= سورة الأنعام، المَلِك= سورة المُلك

(١٠٤) المسألة ٧١٠-٧١١: ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ﴾ / ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ﴾ في موضعين؛ الأنعام وهود:

الأنعام/ ١	﴿..فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ١٠٤﴾
هود/ ٢	﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ٨٦﴾

◄ **انفرد** موضع سورة يونس بقولِه تعالى:

يونس	﴿..فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨﴾

(١٠٦) المسألة ٧١٢: ﴿ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ.. ١٠٦﴾ بصيغة الماضي وغير مسبوق بواو، وغيره: ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ﴾ وَرَدَ بصيغة المضارع ومسبوقًا بالواو، وقد استفدتُّه من الشيخ رمضان رحمه الله؛ والد زوجتي.

الرابط: أنعام = اتبع

(١٠٧) المسألة ٧١٣: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ﴾ / ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بضمير المخاطب المنفصل: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ﴾.

• **انفرد** موضع يونس بضمير المتكلم المنفصل: ﴿.. فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨﴾.

(١٠٨) المسألة ٧١٤: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٠٨﴾، وليس له نظير.

(١١١) المسألة ٧١٥: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ١١١﴾ بإثبات صفة الجهل، وغيرُه جاء بنفي العلم: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾.

تذكير:

﴿وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ.. ١١١﴾	ص ١١٦

(١١٢) المسألة ٧١٦: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا﴾ في سورتي الأنعام والفرقان، والذي ينبغي ضبطه ما سيأتي بعد هذا التركيب المذكور في كِلا الموضعين:

الأنعام	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ.. ١١٢﴾
الفرقان	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ٣١﴾

(١١٢) المسألة ٧١٧: ﴿ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ﴾

- تقدَّم الإنس على الجن في ثلاثة مواضع: الموضع الأول من الأنعام وموضع

الإسراء، وموضع سورة الجن:

الأنعام/ ١	﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ ..﴿١١٢﴾﴾
الإسراء/ ٢	﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ ..﴿٨٨﴾﴾
الجن/ ٣	﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴿٥﴾﴾

الرابط: أسرى الجن بالأنعام

المسألة ٧١٨: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾ / ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾

- وَرَدَ الموضع الأول من السورة بلفظِ الربوبية ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾ والموضع الثاني بلفظ الألوهية ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾:

الأنعام/ ١	﴿.. إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ ..﴿١١٢﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿.. لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ..﴿١٣٧﴾﴾

الرابط: زخرف، غرورا= ربك، ليردوهم، وليلبسوا= الله

المسألة ٧١٩:

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ / ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴿١١٧﴾﴾ بصيغة المضارع.

- باقي المواضع جاءت بصيغة الماضي: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾.

المسألة ٧٢٠: ﴿إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ﴿١١٨﴾﴾ بزيادة لفظ ﴿بِـَٔايَٰتِهِۦ﴾، وفي غيره: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

(١١٩) المسألة ٧٢١: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ (١١٩)﴾، ولا نظير له.

(١٢٠) المسألة ٧٢٢: ﴿سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ (١٢٠)﴾، وجاء بلفظ الاقتراف لِيُناسِبَ ذِكر ﴿ٱلْإِثْمَ﴾.

(١٢٢) المسألة ٧٢٣- ٧٢٤: ﴿أَوَمَن كَانَ﴾/ ﴿أَفَمَن كَانَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـٰهُ .. (١٢٢)﴾، وفي غيره بالفاء: ﴿أَفَمَن كَانَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة محمد ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم (١٤)﴾.

- وَرَدَ في سورة الزخرف: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (١٨)﴾

(١٢٢) المسألة ٧٢٥:

﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَـٰفِرِينَ﴾/ ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأنعام: ﴿.. كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَـٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٢٢)﴾.

- وَرَدَ في سورة يونس: ﴿.. كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (١٢)﴾.

الرابط: يونس = للمسرفين

(١٢٤) المسألة ٧٢٦: ﴿ٱللَّهِ ٱللَّهُ﴾

ت **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ ..(١٢٤)﴾ حيثُ التقى فيه لفظَا الجلالة ﴿ٱللَّهِ ٱللَّهُ﴾ دون فاصل بينهما، والوقف على الأول منهما وقفٌ لازم، وإذا وصلتهما اختبارًا، **فَفَخِمِ الأَوَّلَ**؛ لأنه مسبوق بضمٍّ لام ﴿رُسُلُ﴾، **ورَقِقِ الثاني**؛ لأنه مسبوق بكسر هاء لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾، وهذا طريف صالحٌ للمسامرة.

(١٢٤) المسألة ٧٢٧:

﴿وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ﴾ / ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ﴾

ت **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ (١٢٤)﴾، وغيره - الأنعام ٧٠ ويونس -: ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ (٤)﴾.

(١٢٥) المسألة ٧٢٨-٧٢٩: ﴿ٱلرِّجۡسَ﴾ / ﴿ٱلرِّجۡزُ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها: ﴿ٱلرِّجۡسَ﴾ نحو ما وَرَدَ بهذا الموضع: ﴿..كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ (١٢٥)﴾.

ت **انفرد** موضع سورة الأعراف بلفظِ: ﴿ٱلرِّجۡزُ﴾ بمعنى العذاب: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ (١٣٤) فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ (١٣٥)﴾

ت **انفرد** موضع سورة المدثر: ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ (٥)﴾ بضَمِّ الراء، بمعنى الأصنام.

(١٢٥) **المسألة ٧٣٠:** ﴿يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأنعام: ﴿..كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ بإظهار لفظ الجلالة، ونفي الإيمان، بينما وَرَدَ في سورة يونس ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ بإضمار الفاعل ونفي العقل.

الرابط: الأنعام = لا يؤمنون

تذكير:

﴿.. ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾	ص ٣٧٥

(١٣٠) **المسألة ٧٣١:** ﴿قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا﴾ / ﴿قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا .. ﴿١٣٠﴾﴾، وفي الأعراف: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۛ .. ﴿١٧٢﴾﴾.

(١٣١) **المسألة ٧٣٢:** ﴿مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ﴾ / ﴿لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بصيغة اسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾﴾.

- وغيرُه بصيغة الفعل ولام الجحود (المسبوقة بكونٍ منفي): ﴿لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة هود: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾﴾.

(١٣١) المسألة ٧٣٣: ﴿وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ / ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (١٣١)﴾، وفي سورة هود: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (١١٧)﴾.

الرابط: الأنعام = غافلون

(١٣٢) المسألة ٧٣٤: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٣٢)﴾ حيث لفظ الربوبية وياء الغيب، وغيره بتاء الخطاب - ختام سورتي هود والنمل-: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾:

هود/ ١	﴿.. يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣)﴾
النمل/ ٢	﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٣)﴾

(١٣٣) المسألة ٧٣٥: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ / ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾

- جاء في سورة الأنعام: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ .. (١٣٣)﴾، وجاء في الكهف: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ.. (٥٨)﴾، وكلٌّ واحدٍ منهما مناسب في سياقه.

الرابط: الغني = الأنعام، الغفور = الكهف

(١٣٥) المسألة ٧٣٦: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (١٣٥)﴾.

-وغيره - هود ٣٩ و الزمر ٣٩-: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾.

الرابط: عاقبةُ الأنعام

تذكير:

﴿.. مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾﴾	ص ٣٧٥

﴿١٤١﴾ المسألة ٧٣٧: ﴿مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾/ ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ.. ﴿١٤١﴾﴾، وفي غيره: ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾.

﴿١٤٢﴾ المسألة ٧٣٨: ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾/ ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ.. ﴿١٤٢﴾﴾ بدون زيادة: ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾، وفي غيره زاد: ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ وذلك كما وَرَدَ في سورة المائدة: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾.

تذكير:

﴿.. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.. ﴿١٤٤﴾﴾	ص ١٥٨
﴿.. لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾﴾	ص ٣٣٢

(١٤٥) المسألة ٧٣٩:

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ / ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾

- وَرَدَ في الأنعام: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ لكثرة دوران **لفظ الربوبية** في السورة، بينما جاء في سورة النحل بلفظ الألوهية ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ لكثرة دورانه في السورة كذلك.

الرابط: النحل = الله

تذكير:

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ..(١٤٧)﴾	ص ٢٦٥

(١٤٨) المسألة ٧٤٠: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ / ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ بصيغة المضارع الدَّالّ على الاستقبال في سورة الأنعام (وهي أسبق نزولًا من آية سورة النحل)، بينما جاء في سورة النحل بصيغة الماضي: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾.

الأنعام/ ١	﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا..(١٤٨)﴾
النحل/ ٢	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ..(٣٥)﴾

الرابط: المضارع أسبق

(١٤٨) المسألة ٧٤١-٧٤٢:

﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ في الأنعام ويونس:

الأنعام/ ١	﴿..وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ..﴿١٤٨﴾﴾
يونس/ ٢	﴿..بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ ..﴿٣٩﴾﴾

- **اختصَّ** موضعًا سورة النحل بقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾:

النحل/ ١	﴿.. إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ..﴿٣٣﴾﴾
النحل/ ٢	﴿.. كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٥﴾﴾

الرابط: النحل= فعل

(١٤٩) المسألة ٧٤٣-٧٤٤: ﴿فَلَوۡ شَآءَ﴾/ ﴿وَلَوۡ شَآءَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ بالفاء، وغيرُه جاء مسبوقًا بالواو: ﴿وَلَوۡ شَآءَ﴾.

مسألة مهمة:

- وَرَدَ حرف (لو) مقترنةً بالفاء: ﴿فَلَوۡ﴾ ثلاث مرات في القرآن:
- الأنعام ١٤٩: ﴿قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾.
- الشعراء ١٠٢: ﴿فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.
- محمد ٢١: ﴿طَاعَةٞ وَقَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ﴾.

الرابط: ﴿فَلَوۡ﴾ بالفاء ثلاثةٌ عددًا.. أنعامٌ، وزِدْ شُعرا محمدًا

المسألة ٧٤٥: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾

- وَرَدَ بالسورة: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ أي عن فقر واقع بكم نحن نرزقكم - أيها الفقراء- وأولادكم تبعًا لكم.

- بينما وَرَدَ في سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ أي توقع فقر يحل بكم بسبب الأولاد، نحن نرزق هؤلاء الأولاد وإياكم تبعًا، فالبركة متبادلة بين الآباء والأبناء.

الرابط: الأنعام = من إملاق، الإسراء = خشية إملاق

المسألة ٧٤٦: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم﴾...

- وردت المَنَاهِي الأربعة في السورة على نفس الترتيب الذي وَرَدَ في سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ .. وَلَا تَقْرَبُواْ.. وَلَا تَقْتُلُواْ .. وَلَا تَقْرَبُواْ﴾.

المسألة ٧٤٧: (١٥١)

﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ / ﴿تَتَّقُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ..﴾ في ثلاث آيات متتاليات بالسورة مع التغاير في ختم الآيات؛ فبدأ بالتعقل ثم التذكر ثم التقوى، وقد جمعت في لفظ (عُذْتُ بربي) الحرف الثاني من الكلمات: (تعــقلون - تــذكرون- تــتقون)، حتى يسهل على المتعلم حفظ ترتيب ورودها بالسورة الكريمة.

ويُمكن أن تقول: التعقل وسيلة التذكر، والتذكر وسيلة التقوى.

الأنعام/ ١	﴿..ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾
الأنعام/ ٢	﴿..وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾
الأنعام/ ٣	﴿.. فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾

﴿١٥٢﴾ المسألة ٧٤٨: ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ..﴿١٥٢﴾﴾، ولا نظير له بهذا السياق.

تذكير:

﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ..﴿١٥٤﴾﴾	ص ١٣٤

﴿١٥٤﴾ المسألة ٧٤٩: ﴿لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾﴾
- جاء في سورة الرعد: ﴿.. يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾.

الرابط: الأنعام = تؤمنون

﴿١٥٧﴾ المسألة ٧٥٠: ﴿جَآءَكُم بَيِّنَةٌ﴾/ ﴿جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴿١٥٧﴾﴾ بصيغة المذكر، بينما وَرَدَ موضِعَا سورة الأعراف بصيغة التأنيث:

الأعراف	﴿..قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ..﴿٧٣﴾﴾
الأعراف	﴿..قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ..﴿٨٥﴾﴾

تذكير:

﴿.. جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ ..﴿١٥٧﴾﴾	ص ١٥٨

المسألة ٧٥١: ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، وليس غيره.

(١٦٠) **المسألة ٧٥٢:**

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ / ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ وفي غيره - النمل ٨٩ والقصص ٨٤-: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾.

المسألة ٧٥٣: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

جاء في السورة: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، وفي الأعراف: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾:

الأنعام	﴿لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾
الأعراف	﴿..فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾

الرابط: نعمة الإسلام، الإسلام بالأنعام/ إيمان عرفة

(١٦٤) **المسألة ٧٥٤:**

﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ / ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ يشتبه

مع ما وَرَدَ في سورة الزمر: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾.

﴿١٦٥﴾ المسألة ٧٥٥: ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ / ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ.. ﴿١٦٥﴾﴾، وفي غيره - يونس ١٤ وفاطر ٣٩ -: ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾.

الرابط: ﴿خَلَائِفَ فِي﴾ في فاطرِ.. وقبلَها يونسُ لا تُخاطرِ

﴿١٦٥﴾ المسألة ٧٥٦: ﴿سَرِيعُ الْعِقَابِ﴾ / ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾﴾، وفي غيره: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

﴿١٦٥﴾ المسألة ٧٥٧: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

- وَرَدَ موضع الأنعام بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾﴾ بينما وَرَدَ موضع سورة الأعراف بدخول لام التوكيد: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾﴾ ليناسب ما وَرَدَ في الآية من التهديد بسَوم العذاب.

القسم الثاني

ما يُشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيــــان
١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ	**بكسر التاء**، مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ	**بفتح الضاد**، معطوف على (السماوات) منصوب؛ وعلامة نصبه الفتحة.
٢	وَأَجَلٞ مُّسَمًّى	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وساغ الابتداء به مع أنه نكرة؛ لأنه موصوف بقوله: مسمى.
٧	قِرۡطَاسٖ	**بتفخيم الراء**؛ قبلها مكسور أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح متصل بها في نفس الكلمة.
٩	يَلۡبِسُونَ	بكسر الباء.
١٤	فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ	**بكسر الراء**، بدل من (أغير الله) أو نعت مجرور.
٢٣	لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ	**بضم التاء الثانية**، اسم تكن مرفوع.
٢٣	وَٱللَّهِ رَبِّنَا	**بكسر الباء**، بدل أو نعت مجرور.
٢٥	وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗا	**تنوين بالفتح**، معطوف على أكنة، منصوب.
٢٧	نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ	**بفتح الباء**، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.
٣٣	قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ	بفتح الياء وضم الزاي والنون

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٤	فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	**بفتح الهمزة** وليس بكسرها.
٥٥	وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ	**بضم اللام**، فاعل مرفوع.
٥٩	وَلَا رَطْبٍ	بإسكان الطاء وقلقلتِها.
٦٢	إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ	**بكسر القاف**، نعت لـ مولاهم) مجرور، ولا يخفى عليك أن (مولاهم) بدل من (الله) أو نعت له، وهو مجرور بكسرة مقدرة.
٦٣	تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً	بضم الخاء.
٦٥	أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا	بكسر الباء.
٦٥	أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا	بتحقيق فتح الياء.
٧٩	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي	بفتح الياء وصلًا.
٨٠	وَقَدْ هَدَىٰنِ	بحذف الياء، وأصلها: هداني، والوقف عليها بإسكان النون.
٩٠	فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ	**هاء سكت**، ساكنة وصلًا ووقفًا.
٩٣	وَلَمْ يُوحَ	فعل مضارع مجزوم بلَم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والوقف عليه بإسكان الحاء، واحذر من إشباع الفتحة عند الوصل.
٩٣	عَذَابَ ٱلْهُونِ	بضم الهاء.
٩٥	وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ	**بكسر التاء**، مضاف إليه مجرور.
٩٩	وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ	**تنوين بالكسر**، معطوف على (نباتَ) منصوب، وعلامة نصبة الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٩	وَيَنْعِهِۦٓ	النون ساكنة.
١٠٠	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ	**بفتح النون،** مفعول به أول منصوب، وقدّم (شركاء) وهو مفعول به ثان لاستعظام أن يُتخذ لله شريك، وأصل الجملة: وجعلوا لله الجنَّ شركاء.
١٠٠	وَخَرَقُواْ لَهُۥ	بفتح الراء وهي غير مشددة.
١٠٠	وَبَنَٰتٍۭ	معطوف على (بنين) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠١	وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ	**تنوين بالضم،** اسم تكن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
١٠٣	لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ	بتحقيق ضم الكاف لا سيما عند الوقف، والخطأ النطق بها ساكنة عند الوقف: تدركْه.
١٠٥	وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ	بإسكان السين.
١٠٨	فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدْوًۢا	بإسكان الدال وقلقلتها.
١١٥	كَلِمَتُ رَبِّكَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
١٢٥	ضَيِّقًا حَرَجًا	الياء مشددة مكسورة.
١٢٥	ضَيِّقًا حَرَجًا	بفتح الراء.
١٢٥	يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ	بتشديد الصاد والعين وفتحهما.
١٢٦	صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا	حال منصوب.
١٣٤	إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ	مقطوع رسمًا، وليس غيره في القرآن.

الآية	المسألة	البيان
١٣٧	قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ	**بفتح اللام،** مفعول به منصوب.
١٣٧	شُرَكَآؤُهُمْ	**بضم الهمزة،** فاعل مرفوع.
١٣٧	لِيُرْدُوهُمْ	بكسر اللام وضمِّ الياء.
١٣٧	وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ	بكسر اللام وبفتح الياء
١٤٢	حَمُولَةً وَفَرْشًا	بفتح الحاء.
١٤٣	وَمِنَ ٱلْمَعْزِ	بإسكان العين.
١٤٦	ذِى ظُفُرٍ	بضم الفاء.
١٥٢	إِلَّا وُسْعَهَا	بضم الواو.
١٥٨	يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ	**بفتح الياء،** فعل مضارع معطوف على (أن تأتيهم) منصوب.
١٥٨	يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ	**بإسكان الياء وصلًا ووقفًا،** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.
١٥٨	لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا	**تنوين بالفتح،** مفعول به مقدّم،
١٥٨	لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا	بضم النون، فاعل مرفوع.
١٦٠	وَكَانُواْ شِيَعًا	بتحقيق فتح الياء.
١٦٠	عَشْرُ أَمْثَالِهَا	بإسكان الشين.
١٦١	قِيَمًا	بكسر القاف وفتح الياء.
١٦٢	وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِي	بفتح الياء وصلًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٧٥٨: ﴿وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ في موضعين؛ الأعراف وهود:

الأعراف/ ١	﴿..فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢﴾
هود/ ٢	﴿..وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٢٠﴾

الرابط: هاد عرفة/ أعراف هود

حيث: هاد= سورة هود، وهي بمعنى: رجَع، عرفة= سورة الأعراف

المسألة ٧٥٩: ﴿قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾/ ﴿قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بتاء واحدة في ثلاثة مواضع:

الأعراف/ ١	﴿..مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣﴾
النمل/ ٢	﴿..وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢﴾
الحاقة/ ٣	﴿وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢﴾

الرابط: حقوق النمل معروفة (وَزْنَ: حقوق الطبع محفوظة)/ **اعرف حق النمل**

حيث: حقوق، حق= الحاقة، معروفة، اعرف= الأعراف

انفرد موضع سورة غافر بمجيء اللفظ بتاءين: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨﴾.

④ المسألة ٧٦٠: ﴿وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا﴾ / ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا﴾ بتقديم القرية في سورة الأعراف، وقَدَّمَ ذِكْرَ الإهلاك في سورة القصص:

الأعراف	﴿وَكَم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ④﴾
القصص	﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن .. ٥٨﴾

الرابط: قرية = الأعراف، أهلكنا = القصص

⑧ المسألة ٧٦١-٧٦٢: ﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ / ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ في موضعين؛ الأعراف والمؤمنون:

الأعراف/ ١	﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ⑧﴾
المؤمنون/ ٢	﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢﴾

الرابط: الأعراف مؤمنة/ إيمان عرفة (كأنه اسم شخص)

حيث: مؤمنة، إيمان= **المؤمنون**، عرفة= **الأعراف**

⊂ **انفرد** موضع سورة القارعة بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ⑥﴾.

⑧ المسألة ٧٦٣: ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ⑧﴾، بينما خَلَا موضع سورة المؤمنون من ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ﴾: ﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢﴾، ولعلَّ هذا لأن سورة الأعراف طويلة جاءت بالتفصيل، وسورة المؤمنون أقصر منها فجاءت بالاختصار.

⑨ المسألة ٧٦٤-٧٦٥:

﴿كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ / ﴿وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ﴾ /
﴿كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩﴾.

◄ **انفرد** موضع سورة السجدة: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ۝٢٤﴾.

وغيرُه: ﴿كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة: ﴿.. فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ۝٥١﴾.

⑫ المسألة ٧٦٦: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ / ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ بزيادة (لا) للتوكيد وجاء حذفُها في سياق سورة ص: ﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ۝٧٥﴾.

⑬ المسألة ٧٦٧: ﴿فَٱهْبِطْ مِنْهَا﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ۝١٣﴾ حيثُ وَرَدَ فيه ﴿فَٱهْبِطْ مِنْهَا﴾ في سياق قصة امتناع إبليس عن السجود لآدم عليه السلام، ولم يكن ذلك بعدُ في مواضع أخرى للقصة.

(١٥) المسألة ٧٦٨: ﴿قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝١٥﴾

- جاء هُنا: ﴿قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٤ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝١٥﴾ بدون دخول الفاء، وفي سورة ص بدخول الفاء على فعل الطلب وجوابه: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾، **الرابط**: علاقة عكسية مع اسم السورة؛ حيث خلا النص من حرف الفاء ووَرَدَ في اسم السورة حرف الفاء: الأعراف.

(١٦) المسألة ٧٦٩: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾.

الرابط: الأعراف= فبما، لأقعدن

(١٨) المسألة ٧٧٠: ﴿مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ / ﴿مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ۝١٨﴾، وفي موضعي الإسراء ١٨، ٢٢: ﴿مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾.

تذكير:

﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ .. ۝١٩﴾	ص ١٢٧

(٢٦) المسألة ٧٧١: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ في موضعين بالأعراف وموضع بالأنفال.

الأعراف/ ١	﴿..وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝٢٦﴾
الأعراف/ ٢	﴿..ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝١٣٠﴾
الأنفال/ ٣	﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝٥٧﴾

الرابط: نافلة الأعراف (على وزن: نافلة العشاء)

- باقي مواضع القرآن: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ كما وَرَدَ في سورة القصص: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾﴾.

تذكير:

﴿..حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ.. ﴿٣٠﴾﴾	ص ٢٣٠

﴿٣٢﴾ **المسألة ٧٧٢:** ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ / ﴿يَعْقِلُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾﴾، وفي سورة يونس: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾، وفي سورة الروم: ﴿..فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾.

يمكنك أن تقول: تعلَّم من هم أ هل الأعراف وتفكَّر في حال قوم يونس ومعاقل الروم.

﴿٣٤﴾ **المسألة ٧٧٣:**

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ / ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف بقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ حيث اقترن بالواو ﴿وَلِكُلٍّ﴾، ودخول الفاء على أداة الشرط ﴿فَإِذَا﴾.

- وَرَدَ في سورة يونس غير مقترن بالواو ﴿لِكُلِّ﴾، ودخول الفاء على جواب الشرط: ﴿فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝٤٩﴾.

الرابط: الواو أولا = ولكل.. لكل / الأعراف = فإذا جاء..

تذكير:

﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ .. ۝٣٥﴾	ص ٨٤٢
﴿.. يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٣٥﴾	ص ٣٦٨
﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ.. ۝٣٦﴾	ص ١٢٩
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ.. ۝٣٧﴾	ص ١٥٨
﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ .. ۝٣٧﴾	ص ٣٢٦

۝٣٧ المسألة ٧٧٤: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ﴾ / ﴿تَعْبُدُونَ﴾ / ﴿تُشْرِكُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ﴾ **بلفظ الدعوة** في سورة الأعراف، وفي الشعراء **بلفظ العبادة**: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ وفي سورة غافر بلفظ **الإشراك**: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ۝٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ﴾.

الأعراف	﴿.. رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا.. ۝٣٧﴾
الشعراء	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ۝٩٣﴾
غافر	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ۝٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل.. ۝٧٤﴾

الرابط: دعوناهم (الأعراف) **للعبادة** (الشعراء) **فأشركوا** (غافر)

(٣٨) المسألة ٧٧٥: ﴿ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا .. (٣٨)﴾.

– وفي غيره -فُصِّلت ٢٥ والأحقاف ١٨- **بدون زيادة:** (فِى ٱلنَّارِ): ﴿فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ﴾.

(٣٨) المسألة ٧٧٦: ﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ / ﴿ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ﴾

– وَرَدَ قوله تعالى: ﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ في سورة الأعراف، وقولُه تعالى ﴿ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ﴾ في سورة ص:

الأعراف	﴿.. رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ .. (٣٨)﴾
سورة ص	﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ (٦١)﴾

الرابط: مَنفي (اسم شخص)، يتقدّم حرف الجر (من) على (في) **غالبًا**

(٣٨) المسألة ٧٧٧: ﴿وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ (٣٨)﴾ ولا نظير له.

تذكير:

﴿.. لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (٣٩)﴾	ص ٢٤٥
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ .. (٤٠)﴾	ص ١٢٩

(٤٠) المسألة ٧٧٨: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُجْرِمِينَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾ وليس غيره.

الرابط: الجمل = المجرمين/ جمل المجرمين

(٤١) المسألة ٧٧٩: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾/ ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٖۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾﴾، وفي غيره - يوسف ٧٥ والأنبياء ٢٩ - **بدون واو**: ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾:

يوسف/ ١	﴿قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾
الأنبياء/ ٢	﴿.. إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ .. ﴿٤٢﴾﴾	ص ١٤٥

(٤٣) المسألة ٧٨٠:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ / ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..(٤٣)﴾ وزاد في سياق آية سورة الحجر: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ(٤٧)﴾.

الرابط: الحجر= إخوانًا

(٤٣) المسألة ٧٨١:

- وَرَدَ التركيب: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ متصلًا بضمير الغائب وميم الجمع العائد على أهل الجنة في ثلاثة مواضع:

الأعراف/ ١	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ..(٤٣)﴾
يونس/ ٢	﴿..يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..(٩)﴾
الكهف/ ٣	﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ..(٣١)﴾

الرابط: عرف يونسُ الكهف

(٤٥) المسألة ٧٨٢: ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ / ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ(٤٥)﴾، وفي غيره: ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾.

(٤٩) المسألة ٧٨٣: ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ / ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾﴾ وزاد في الزخرف: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

تذكير:

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ﴾ وجدتُّم. ﴿٥١﴾	**الأنعام ٣٢**

(٥٢) المسألة ٧٨٤-٧٨٥: ﴿وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ / ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

- يأتي لفظ ﴿وَرَحۡمَةٗ﴾ منصوبًا إذا كان مضافًا إلى ﴿لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ في **جميع القرآن** باستثناء الموضع الثاني من سورة الأعراف فإنه وَرَدَ مرفوعًا: ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾.

- يأتي لفظ ﴿وَرَحۡمَةٞ﴾ مرفوعًا إذا كان مضافًا إلى ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ **في جميع القرآن** دون استثناءات.

وضابط آخر: **الدرايةُ بقواعد اللغة العربية الأساسية ومعرفة إعراب اللفظ في مواضعه تَقِي من الخطأ والزلل بإذن الله، وتَعلُّم اللغة العربية بنِيَّة خالصة لله وطريقة تربوية متدرجة سليمة وقبلَ ذلك مُعلِّمٌ مُحِبٌّ مُتقن = طريق واضحة لإتقان لغة القرآن وأنصح هنا بكتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين، وكتاب أيسر الشروح على الآجرومية للدكتور عبد العزيز الحَرْبي، ولعلك وجدتني في موضع متقدّم نصحتُ بطائفة أخرى من الكتب في النحو، فانتبه أن تكرار هذا التذكير**

إنما هو لضرورة ضبط هذا العلم؛ فهو سبيل أكيد لسلامة النطق والاستمتاع بقراءة صحيحة لكتاب الله، ومن ثَمَّ تدبره وفهم معانيه وحلاوة ذلك لا تُتَصوَّر أصلًا!

واليك بيان المواضع:

الأعراف/ نصب	﴿وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ معطوف على (هدى) وهو منصوب؛ لأنه حال منصوبة.
الأعراف/ رفع	﴿.. هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾ معطوف ثان على (بصائر) وهو مرفوع؛ لأنه خبر مرفوع.
يونس/ رفع	﴿.. مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ معطوف ثان على (موعظة) وهو مرفوع؛ لأنه فاعل مرفوع.
يوسف	﴿.. وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾ معطوف ثان على (تصديق) وهو منصوب؛ وهو معطوف كذلك على خبر كان (حديثًا)
الإسراء	﴿.. مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ معطوف على (شفاء) المرفوع؛ لأنه خبر (هو)
النمل	﴿وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾﴾ معطوف على (هدى) المرفوع؛ لأنه خبر (إنَّ)

(٥٤) المسألة ٧٨٦: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

- تكرَّر قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ في موضعين، والمطلوب هو ضبط ما يأتي بعد السياق المشار إليه فيهما:

الأعراف/ ١	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ..﴿٥٤﴾﴾
يونس/ ٢	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ..﴿٣﴾﴾

الرابط: الأعراف= يغشي

﴿٥٤﴾ المسألة ٧٨٧: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ بزيادة ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ ليناسب مقام التفصيل، ولم تأتي هذه الزيادة في سورة الرعد: ﴿..جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ حيث مقام الاختصار.

﴿٥٤﴾ المسألة ٧٨٨: ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ / ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ في قولِه تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ حال منصوبة، وعلامة نصبِه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم مع ملاحظة نصب لفظ: ﴿وَٱلنُّجُومَ﴾، بينما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ ﴿١٢﴾﴾ خبرًا مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة مع ملاحظة رفع لفظ: ﴿وَٱلنُّجُومُ﴾.

﴿٥٤﴾ المسألة ٧٨٩: ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ / ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

- وَرَدَ في ختام الآية: ﴿.. أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ جملة مستأنفة، بينما وَرَدَ في سورة غافر مقترنًا بالفاء: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا

وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

الرابط: غافر= فتبارك

تذكير:

﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾	ص ١٨١

﴿٥٧﴾ المسألة ٧٩٠-٧٩١: ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾/ ﴿أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ بصيغة المضارع ليفيد تجدد النعمة عليهم في سورتي الأعراف والنمل وموضعين بسورة الروم، بينما وَرَدَ بصيغة الماضي حيث إرساء العقيدة في سورتي الفرقان وفاطر:

أولًا: مواضع صيغة المضارع:

الأعراف/ ١	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ ..﴿٥٧﴾﴾
النمل/ ٢	﴿أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا ..﴿٦٣﴾﴾
الروم/ ٣	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ ..﴿٤٦﴾﴾
الروم/ ٤	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ ..﴿٤٨﴾﴾

الرابط: أعراف النمل بالروم/ نمل الروم مَعروف (يعني مشهور)

ثانيًا: مواضع صيغة الماضي:

الفرقان/ ١	﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً..﴿٤٨﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ..﴿٩﴾﴾

الرابط: فرقان الملائكة، حيث: الملائكة= فاطر

﴿٥٧﴾ **المسألة ٧٩٢:** ﴿لِبَلَدٍ﴾/﴿إِلَىٰ بَلَدٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ..﴿٥٧﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ﴾:

النحل/ ١	﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ..﴿٧﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ..﴿٩﴾﴾

﴿٥٧﴾ **المسألة ٧٩٣:** ﴿فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ..﴿٥٧﴾﴾ بزيادة ﴿فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ﴾ ليناسب مقام التفصيل في بيان خطوات إخراج الثمرات، وهي زيادة لا نظير لها.

﴿٥٨﴾ **المسألة ٧٩٤:** ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴿٥٨﴾﴾.

﴿٥٩﴾ **المسألة ٧٩٥:** ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ /﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ..﴿٥٩﴾﴾، وباقي مواضع القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾.

المسألة ٧٩٦-٧٩٨: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾/ ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾/ ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾

أولًا: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾: خمسة مواضع كلها وردت في سورة الأعراف، نحو: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾.

ثانيًا: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ مقترنًا بالواو: في الموضع الثاني من قصة شعيب والموضع الثاني من قصة موسى عليهما السلام في سورة **الأعراف**، والموضع الثاني من سورة **المؤمنون**:

الأعراف/ ١	﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ .. ﴿١٢٧﴾﴾
المؤمنون/ ٣	﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ .. ﴿٣٣﴾﴾

ثالثًا: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ مقترنًا بالفاء: في قصة نوح بسورتي هود والمؤمنون (علاقة عكسية مع أسماء السور):

هود/ ١	﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا .. ﴿٢٧﴾﴾
المؤمنون/ ٢	﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ .. ﴿٢٤﴾﴾

المسألة ٧٩٩:

﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾/ ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾/
﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾، وغيره: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾، ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾، وكلُّها في سورة الأعراف - كما اتفقنا-.

(٦٣) المسألة ٨٠٠: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾﴾، وغيره بدون واو العطف: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

(٦٤) المسألة ٨٠١: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ﴾

- كُلُّ فعل في سورة الأعراف يتحدث عن نجاة الرسل = وَرَدَ مبدوءًا بالهمزة (أنجيناه)، (أنجاهم) عدا آية واحدة ﴿فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا ﴿٨٩﴾﴾، والعكس في سور: (يونس - هود - الأنبياء)= جاء الفعل بغير همزة عدا آية واحدة في كل سورة أتى فيها الفعل مهموزا بها.

السورة	جميع السورة	المستثنى
الأعراف	الفعل مبدوء بهمزة	غير مبدوء بهمزة: ﴿فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا ﴿٨٩﴾﴾
يونس	غير مبدوء بهمزة	الفعل مبدوء بهمزة: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ.. ﴿٢٣﴾﴾
هود	غير مبدوء بهمزة	الفعل مبدوء بهمزة: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ.. ﴿١١٦﴾﴾
الأنبياء	غير مبدوء بهمزة	الفعل مبدوء بهمزة: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ.. ﴿٩﴾﴾

فائدة: عن نجاة لوط ﷺ = التعبير دائما يكون بلفظ (فنجيناه وأهله)، بتصرف من كتاب الإيقاظ.

المسألة ٨٠٢: ﴿وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾ بدون لفظ ﴿ءَامَنُوا۟﴾ في أربعة مواضع؛ موضعين بسورة الأعراف وموضع بالفتح وموضع بالممتحنة، وتظهر أهمية ضبط مواضع هذا السياق في عدم الخلط بينه وبين سياق:

١ - ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾.

٢ - ﴿وَمَن مَّعَهُۥ﴾.

الأعراف/ ١	﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ.. ﴿٦٤﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟.. ﴿٧٢﴾﴾
الفتح/ ٣	﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ.. ﴿٢٩﴾﴾
الممتحنة/ ٤	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟.. ﴿٤﴾﴾

الرابط: ﴿وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾ **وردت أربعا.. بامتحانٍ فتحٍ وأعرافٍ معا**

حيث: امتحان= الممتحنة، معًا= في موضعين من مواضع السورة.

﴿٦٤﴾ المسألة ٨٠٣: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ﴾ / ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ.. ﴿٦٤﴾﴾ بالهمز، وفي سورة يونس بدون همز (بتشديد الجيم): ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَـٰهُمْ خَلَـٰٓئِفَ.. ﴿٧٣﴾﴾.

الرابط: الأعراف= فأنجيناه

(٦٤) المسألة ٨٠٤: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

(٦٦) المسألة ٨٠٥: ﴿وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾/ ﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾

- جاء في سورة الأعراف التوكيد في تكذيبهم: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ وذلك باتهامهم له بالسفاهة، و(إنَّ) التوكيد المشددة دخول لام التوكيد المزحلقة على خبرها (لَنَظُنُّكَ)، بينما كان التوكيد في سورة الشعراء بـ(إن) المخففة من ثقيلة،حيث لم يكن هناك مبالغة في التكذيب كما هو الحال في سورة الأعراف: ﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾﴾.

> **الرابط: في السورة الأولى = اجعل اللام أولا (لنظنك)**
> **وفي السورة الثانية اجعل اللام ثانيا: (لمن)،**
> **باختصار: ادخل بلام واخرج بلام.**

(٧١) المسألة ٨٠٦: ﴿مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾/ ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ بتشديد الزاي في سورة الأعراف والموضع الثاني من سورة محمد ﷺ وكذلك في سورة الملك.

الأعراف/ ١	﴿..أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ.. ﴿٧١﴾﴾
محمد/ ٢	﴿قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ.. ﴿٢٦﴾﴾
الملك/ ٣	﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾﴾

الرابط: قلتُ: نزَّل - بلا همز- يقالُ .. في الملك والأعراف والقتالْ
وأيضا: المُلك محمد عرفة

- باقي مواضع القرآن وَرَدَ بها الفعل مهموزًا: ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾.

(٧١) المسألة ٨٠٧: ﴿مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ﴾ / ﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ .. (٧١)﴾، وفي غيره - يوسف ٤٠، النجم ٢٣- جاء الفعل مهموزا: ﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة،
الأعراف = نزّل (ليس مهموزا)، يوسف والنجم = أنزل

تذكير:

﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ .. (٧٢)﴾	ص ٤١٨

(٧٣) المسألة ٨٠٨: ﴿بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ﴾/﴿بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

- يَرِدُ في سياق خطاب الرسل لفظ ﴿بَيِّنَةٞ﴾ أي آية بينة واضحة، بينما يأتي في كلام فرعون لعنه الله لفظ: ﴿بِـَٔايَةٖ﴾ كما حكى القرآن الكريم بالسورة: ﴿قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ (١٠٦)﴾:

قصة صالح	﴿.. قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ .. (٧٣)﴾
قصة شعيب	﴿.. قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ .. (٨٥)﴾
قول موسى	﴿.. قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ (١٠٥)﴾

الرابط: بينةُ الرسل

(٧٤) **المسألة ٨٠٩:** ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ / ﴿مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ..(٧٤)﴾، وفي غيره: ﴿مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾.

(٧٧) **المسألة ٨١٠:** ﴿إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ / ﴿إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧٧)﴾، وفي غيره: ﴿إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

(٧٨) **المسألة ٨١١:** ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾

- **يتلازم مجيء لفظ** ﴿الرَّجْفَةُ﴾ **مقترنا بلفظ** ﴿دَارِهِمْ﴾ ، **والصيحة بلفظ ديارهم:**

الأعراف	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٧٨)﴾
الأعراف	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩١)﴾
العنكبوت	﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٣٧)﴾
هود	﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٦٧)﴾
هود	﴿..وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤)﴾

الرابط: الرجفة دارهم و الصيحة ديارهم

تنبيهات:

- **اقتصرَ تلازم مجيئ لفظ الصيحة مع ديارهم على موضعي سورة هود** عليه السلام.

- قد يأتي لفظ **الصيحة** في سياق آخر لا يلزم منه تلازم مع لفظ ديارهم، نحو: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾﴾.

- وَرَدَ لفظ الرجفة في سورة الأعراف غير مقترن بلفظ دارهم، وهو موضع وحيد في القرآن: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ .. ﴿١٥٥﴾﴾.

﴿٧٩﴾ المسألة ٨١٢-٨١٣: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ﴾ / ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾

- وَرَدَ الفعل ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ ماضيًا وبإثبات الألف اللينة في الرسم، وصلًا ووقفًا في سياق: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ﴾ بموضعي السورة (قصتي صالح وشعيب):

الأعراف/ ١	﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ .. ﴿٧٩﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ .. ﴿٩٣﴾﴾

- وَرَدَ بصيغة الأمر ﴿فَتَوَلَّ﴾، ومن ثَمَّ بحذف الألف اللينة في الرسم؛ لأنه مبني على حذف حرف العلة في باقي مواضع هذا السياق: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾.

الصافات	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾﴾
الذاريات	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾﴾
القمر	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾﴾

﴿٧٩﴾ المسألة ٨١٤: ﴿رِسَالَةَ رَبِّى﴾ / ﴿رِسَٰلَٰتِ رَبِّى﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾﴾ بالإفراد في قصة صالح عليه السلام، وفي غيره

مـن مواضع السـورة: ﴿رِسَٰلَٰتِ رَبِّي﴾.

الرابط: صالح = رسالة

(٨١) **المسألة ٨١٥:** ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ / ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ ..(٨١)﴾ بالإخبار، وفي غيره من مواضع القصة - النمل ٥٥ والعنكبوت ٢٩- بالاستفهام: ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة، الأعراف (بها همزة) = إنكم (همزة واحدة)، النمل والعنكبوت (ليس بها همزة) = أئنكم (همزتان)

(٨١) **المسألة ٨١٦:** ﴿بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ﴾ / ﴿بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ﴾ في الأعراف و ﴿بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ﴾ في النمل:

الأعراف/ ١	﴿..لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ (٨١)﴾
النمل/ ٢	﴿..لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ (٥٥)﴾

الرابط: الإسراف في الأعراف والجهل في النمل

(٨٢) **المسألة ٨١٧:** ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ﴾ / ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ ..(٨٢)﴾ مسبوقًا بالواو، وفي غيره بالفاء: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة:
الأعراف= وما كان جواب..

(٨٤) المسألة ٨١٨: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ مرتين؛ الأعراف والنمل:

الأعراف/ ١	﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾
النمل/ ٢	﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾

الرابط: أعرافُ النمل

(٨٤) المسألة ٨١٩:

﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ﴾ / ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ﴾

انفرد هذا الموضع من قصة لوط عليه السلام بقولِه تعالى: ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾.

- جاء في سياق قصة لوط عليه السلام في سورتي الشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨ -: ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ﴾.

(٨٥) المسألة ٨٢٠: ﴿فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ.. ﴿٨٥﴾﴾ حيثُ لم يقترن به لفظ (بالقسط)، فانتبه لذلك.

وللربط: تذكّرها بقولك: لا قسط بالأعراف

(٨٥) المسألة ٨٢١:

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا﴾ / ﴿أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا..(٨٥)﴾ وفي غيره من مواضع القصة - هود ٨٥ والشعراء ١٨٣ -: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

(٨٥) المسألة ٨٢٢- ٨٢٣:

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ / ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٨٥)﴾، وفي غير ذلك: ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، وقد وردت **أربع** مرات في **أربع** سور، **للربط: تاب النحلُ وصفَّ العنكبوت**، وهذه فائدة أوردتها للطرافة والمسامرة مع الأقران.

◘ **انفرد** موضع سورة النور ٢٧ بقوله: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

تذكير:

﴿..اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ (٨٥)﴾	ص ٤٢٠
﴿تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾	ص ٢٤٤
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩١)﴾	ص ٤٢١

(٩٤) المسألة ٨٢٤: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ﴾ / ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ

وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ليناسب من تقدم ذكر قصصهم، بينما وَرَدَ في سورة سبأ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ على جهة العموم، حيث لم يتقدم هنالك ذكر لقصص الأنبياء.

تذكير:

﴿.. فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾﴾	ص ٣٦٦

﴿٩٩﴾ المسألة ٨٢٥: ﴿أَفَأَمِنُواْ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿أَفَأَمِنُواْ﴾ مرتين؛ الأعراف ويوسف، ولا نظير لهما:

الأعراف/ ١	﴿أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾﴾
يوسف/ ٢	﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ ..﴿١٠٧﴾﴾

الرابط: أفأمنوا بيوسفَ وأعرافٍ فقط.. فاقرأها بالفاء لا تخش الغلط يوسف أيها المعروف (على وزن: يوسف أيها الصديق).

﴿١٠٠﴾ المسألة ٨٢٦- ٨٢٧: ﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ﴾/ ﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ﴾ مرتين؛ الأعراف والسجدة:

الأعراف/ ١	﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ ..﴿١٠٠﴾﴾
السجدة/ ٢	﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ ..﴿٢٦﴾﴾

الرابط: الأعراف ساجدة

انفرد موضع سورة طه بالفاء: ﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ..﴿١٢٨﴾﴾.

(١٠١) المسألة ٨٢٨: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ﴾ / ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ﴾ في سورة الأعراف مستأنفًا؛ إشارة إلى ما تقدَّم من ذكر أنباء القرى: ﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا .. ﴿١٠١﴾﴾، بينما وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ في سورة الكهف معطوفًا على ما قبله: ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾﴾، وهذا **استثناءٌ** من قاعدة **الواو أولًا**.

(١٠١) المسألة ٨٢٩: ﴿بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ﴾ / ﴿بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ﴾ ليوافق ما وَرَدَ قبلَه: ﴿.. وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾﴾، وفي يونس: ﴿.. فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾﴾.

(١٠١) المسألة ٨٣٠:

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بإظهار لفظ الجلالة لتربية المهابة في قلب السامع، ولفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ جاء وصفًا مناسبًا لما تقدم من بيان أعمال كفرهم وجحودهم.

- جاء في سورة يونس: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾﴾ بنون العظمة ليوافق ما وَرَدَ في أول الآية: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا﴾.

الرابط: يونس= نطبع

١٠٣ المسألة ٨٣١-٨٣٢: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَظَلَمُوا بِهَا ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ بتقديم لفظ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ على ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ﴾ - كما هو جميع القرآن وسيأتي مزيد بيان عند الآية ٧٥ من سورة يونس.

⊃ **انفرد** موضع سورة يونس بزيادة لفظ ﴿وَهَارُونَ﴾ مع تأخير لفظ ﴿بِآيَاتِنَا﴾: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾.

١٠٤ المسألة ٨٣٣: ﴿رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ / ﴿فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

⊃ **انفرد** موضع سورة الأعراف: ﴿رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بزيادة ﴿مِنْ﴾ وهو بذلك يناسب التفصيل الوارد في سَرْد القصة، بينما جاء موضع سورة الزخرف بدونه: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ وهو مناسب للاختصار الذي بُنيت عليه السورة، وكذا ينبغي الانتباه لموضع الشعراء: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾﴾.

١٠٥ المسألة ٨٣٤: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ / ﴿أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾

⊃ **انفرد** موضع سورة الأعراف بقوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ بالإضافة إلى ياء المتكلم، وغيره وَرَدَ بصيغة الجمع ﴿أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾:

طه/ ١	﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ .. ﴿٤٧﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾﴾

(١٠٧) المسألة ٨٣٥: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ / ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾

- جاء قولُه تعالى ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ في الأعراف والموضع الأول من سورة الشعراء.

◄ **انفرد** الموضع الثاني من سورة الشعراء بالتنصيص على ذكر (موسى): ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

(١٠٩) المسألة ٨٣٦: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ / ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ﴾

- جاء في السورة: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾﴾ وجاء في الشعراء نسبة الكلام لفرعون موجهًا للملأ: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾.

(١٠٩) المسألة ٨٣٧: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

-جاء قولُه تعالى ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ في سياق القصة بسورتي الأعراف والشعراء.

◄ **انفرد** موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾.

الرابط: الأعراف، الشعراء= عليم

(١١٠) المسألة ٨٣٨: ﴿مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ / ﴿مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ﴾

- جاء قولُه تعالى ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾﴾ في الأعراف، وزاد في سورة الشعراء: ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾ لِيُناسب مقام التوكيد وزيادة التحدي في السورة.

(١١١) **المسألة ٨٣٩:** ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ﴾ / ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١﴾ لكثرة دوران مادة (الإرسال) في السورة، وجاء في الشعراء: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦﴾ ليناسب مقام التحدي.

(١١٢) **المسألة ٨٤٠:** ﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ / ﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ بينما جاء بصيغة المبالغة في سورة الشعراء: ﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ٣٧﴾ وكأنهم آثروا صيغة المبالغة ليُطمئنوا فرعون الذي كان يظهر خوفه بصورة زائدة هناك.

(١١٣) **المسألة ٨٤١:** ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ﴾ / ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾

◘ **انفرد** موضع سورة الأعراف: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا.. ١١٣﴾، وفي غيره - يونس ٨٠ والشعراء ٤١ -: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾.

(١١٣) **المسألة ٨٤٢:**

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ١١٣ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ١١٣ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾، وزاد في الشعراء همزة الاستفهام في السؤال، وزاد حرف الجواب والجزاء (إِذًا) إجابة فرعون ليناسب مقام التوكيد الذي بنيت عليه القصة في السورة: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذًا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٢﴾.

(١١٥) **المسألة ٨٤٣:** ﴿إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ﴾

- جاء التخيير من السحرة في الإلقاء في سورتي الأعراف وطه:

الأعراف/ ١	﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾﴾
طه/ ٢	﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾﴾

الرابط: التخيير في الإلقاء بطه والأعراف يا أصدقاء

(١١٨) **المسألة ٨٤٤:**

﴿فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ﴾

- **انفردت** سورة الأعراف بهذه الزيادة في قصة موسى عليه السلام عن نظيرتها سورة الشعراء: ﴿فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ﴾.

(١٢٠) **المسألة ٨٤٥:** ﴿وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ / ﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ﴾

◀ **انفرد** موضع سورة الأعراف بقولِه: ﴿وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ وفي غيره- طه ٧٠ والشعراء ٤٦- وَرَدَ بالفاء ﴿فَأُلۡقِيَ﴾.

(١٢٣) **المسألة ٨٤٦:** ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾

◀ **انفرد** موضع الأعراف بقولِه تعالى: ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡ.. ﴿١٢٣﴾﴾ ليناسب مقام التفصيل ومراعاة لكونه أول مواضع ذكر السورة في القرآن، وفي غيره: ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡ﴾.

(١٢٣) المسألة ٨٤٧:

﴿قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ﴾ / ﴿..قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ..(١٢٣)﴾، وفي غيره: ﴿..قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ﴾.

(١٢٤) المسألة ٨٤٨: ﴿ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ / ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤)﴾، وفي غيره: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾.

(١٢٨) المسألة ٨٤٩: ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ مستأنفًا في **موضعين**: موضع بالأعراف والموضع الأول من يونس:

الأعراف/ ١	﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ...(١٢٨)﴾
يونس/ ٢	﴿قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ (٧٧)﴾

تذكير:

﴿..ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (١٣٠)﴾ — ص ٤٠٥

(١٣٣) المسألة ٨٥٠-٨٥١: ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ / ﴿وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ في موضعين: الأعراف و يونس

كلاهما جاء مقترنًا بلفظ: ﴿فَٱسۡتَكۡبَرُواْ﴾:

الأعراف/ ١	﴿.. وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣﴾
يونس/ ٢	﴿.. إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٧٥﴾

- سوى الموضعين السابقين=وَرَدَ بدون لفظ: ﴿وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ﴾، وهي **ثلاثة مواضع**: التوبة وهود والدخان:

التوبة/ ١	﴿.. إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٦٦﴾
هود/ ٢	﴿.. مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ١١٦﴾
الدخان/ ٣	﴿أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٣٧﴾

الرابط: براءة هود من الدخان

تذكير:

﴿.. يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ ١٤١﴾	ص ١٣٣
﴿.. فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣﴾	ص ٣٩٦
﴿.. بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ .. ١٤٦﴾	ص ٣٦١
﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ .. ١٤٧﴾	ص ١٢٩

(١٤٧) **المسألة ٨٥٢**: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤٧﴾، وفي غيره بدون زيادة: ﴿وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الأنعام: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ .. ٣٩﴾.

(١٤٧) المسألة ٨٥٣- ٨٥٤:

﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ بياء الغيب في موضعين:

الأعراف/ ١	﴿..وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٧)﴾
سبأ/ ٢	﴿..الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٣)﴾

انفرد موضع النمل بتاء الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٠)﴾.

تذكير:

﴿..مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ..(١٤٨)﴾	ص ٣٥٣

(١٥٠) المسألة ٨٥٥:

﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي﴾ / ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾

- جاء في الأعراف: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي﴾ بدون حرف النداء (يا)، وفي سورة طه بإثباتها: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾.

الرابط: الأعراف= ابن أم، إن القوم، الأعراف= استضعفوني

(١٥١) المسألة ٨٥٦-٨٥٧: ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ في سورتي الأعراف والأنبياء:

الأعراف/ ١	﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١﴾
الأنبياء/ ٢	﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾

- **اختصَّت** سورة المؤمنون بقولِه تعالى: ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ في موضعيها:

المؤمنون/ ١	﴿..يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٠٩﴾
المؤمنون/ ٢	﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١١٨﴾

(١٥٢) المسألة ٨٥٨: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُفْتَرِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُفْتَرِينَ ١٥٢﴾.

(١٥٣) المسألة ٨٥٩: ﴿وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟﴾

-جاء هُنا قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٥٣﴾.

الرابط: الأعراف: ءامنوا، بعدها

- جاء في النحل: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١٩﴾.

الرابط: النحل: ذلك، أصلحوا

(١٥٥) المسألة ٨٦٠: ﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ / ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾

- توافق مجيء اللفظ ﴿أَتُهْلِكُنَا﴾ غير مقترن بالفاء مع اللفظ: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ الذي

فيه حرف الفاء في سياق الآية ١٥٥، بينما توافق مجيء ﴿أَفَتُهۡلِكُنَا﴾ مقترنًا بالفاء مع اللفظ ﴿ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾ الذي ليس فيه حرف الفاء؛ فلا يجتمع لفظان بهما حرف الفاء في سياق آية منهما:

الأعراف/ ١	﴿.. أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ ..(١٥٥)﴾
الأعراف/ ٢	﴿..وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ (١٧٣)﴾

(١٥٥) المسألة ٨٦١: ﴿وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ﴾ / ﴿وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ (١٥٥)﴾ خلافًا لموضعي سورة المؤمنون ١٠٩، ١١٨: ﴿وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

(١٥٨) المسألة ٨٦٢: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ **حيث اقترن النداء بفعل الأمر**: ﴿قُلۡ﴾ في الأعراف وموضعين في يونس وفي الحج:

الأعراف/ ١	﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ..(١٥٨)﴾
يونس/ ٢	﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ ..(١٠٤)﴾
يونس/ ٣	﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي ..(١٠٨)﴾
الحج/ ٤	﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ (٤٩)﴾

الرابط: حج يونس على الأعراف، الحاج يونس عرفة

(١٥٨) المسألة ٨٦٣: ﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي

لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ..﴿١٥٨﴾﴾ بزيادة لفظ: ﴿جَمِيعًا﴾ حيث إن النداء للناس ودعوة الإسلامة عالمية، وفي موضعي سورة الصف ٥، ٦ بدون ﴿جَمِيعًا﴾، نحو: ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ ..﴿٥﴾﴾.

الرابط: الأعراف= جميعا

﴿١٥٨﴾ المسألة ٨٦٤: ﴿مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ..﴿١٥٨﴾﴾ بإثبات كلمة التوحيد: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ليناسب التفصيل الوارد في الآية وكذا طول السورة، وفي غيره – التوبة ١١٦ و الحديد ٢– بدون كلمة التوحيد: ﴿لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ﴾

التوبة/ ١	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١١٦﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾﴾

تذكير:

﴿بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ.. ﴿١٦٠﴾﴾	ص ١٣٨
﴿وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ.. ﴿١٦٠﴾﴾	ص ١٣٥
﴿.. مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾	ص ١٣٥
﴿وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا.. ﴿١٦١﴾﴾	ص ١٣٦
﴿..نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾	ص ١٣٦

(١٦٢) المسألة ٨٦٥: ﴿رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾﴾، وفي غيره – البقرة والعنكبوت –: ﴿رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾.

(١٦٤) المسألة ٨٦٦: ﴿وَلَعَلَّهُمْ..﴾

– وَرَدَ التركيب: ﴿وَلَعَلَّهُمْ﴾ مقترنا بالواو وهاء الغيب في **ثلاثة** مواضع؛ موضعين بالأعراف، وموضع بالنحل، وكلٌّ من هذه المواضع (من حيث سياقه) وَرَدَ مرة واحدة في القرآن، وباقي مواضع القرآن – ٤١ موضعا – يأتي غيرَ مقترن بالواو: ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ فحفظُك لهذه المسألة يضبط لك ٤٤ موضعا؛ فَتُثْبِت الواو حيث ثبتت، وتحذفها حيث حُذِفَت.

الأعراف/ ١	﴿.. أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾﴾
النحل/ ٣	﴿.. وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾

الرابط: أعراف معًا والنحلُ .. ﴿وَلَعَلَّهُمْ﴾ ظاهرٌ يا فَحْلُ

أعراف معًا= في موضعيها، يا فحلُ: يا متين الحفظ.

تذكير:

﴿.. مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾﴾	ص ٣٩٧
﴿..وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾﴾	ص ٣٦٣

(١٧٠) المسألة ٨٦٧: ﴿أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ / ﴿أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (١٧٠)﴾، وباقي مواضع القرآن وردت بالإحسان - مع اختلافات في السياق- نحو ما وَرَدَ في سورة التوبة: ﴿.. وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠)﴾.

تذكير:

﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا.. (١٧٢)﴾	ص ٣٨٩
﴿.. وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣)﴾	ص ٤٣٥

(١٧٤) المسألة ٨٦٨-٨٦٩:

﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾

- **انفرد** موضع الأعراف بأن جاء مقترنًا بالواو ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١٧٤)﴾، وجاء غير مقترنٍ في باقي مواضع القرآن - وهي **سبعةٌ** - ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، نحو ما جاء في سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢٨)﴾.

- **انفرد** موضع سورة الأنبياء بقولِه تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (٥٨)﴾.

(١٧٦) المسألة ٨٧٠-٨٧٢: ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ / ﴿وَلَئِن شِئْنَا﴾ / ﴿وَإِذَا شِئْنَا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ في عامة مواضع القرآن - وهي **ثلاثة؛ الأعراف والفرقان ٥١ والسجدة ١٣** - منها موضع الأعراف: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ.. (١٧٦)﴾.

● **انفرد** موضع سورة الإسراء بقولِه تعالى: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾﴾.

● **انفرد** موضع سورة الإنسان بقولِه تعالى: ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾﴾.

(١٧٨) المسألة ٨٧٣: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ﴾ / ﴿وَمَن يَهْدِ﴾

● **انفرد** موضع الأعراف بقوله تعالى- كصدر آية-: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ على الاستئناف، وفي غيره -الإسراء ٩٧ والزمر ٣٧- مسبوقا بالواو: ﴿وَمَن يَهْدِ﴾، **انظر أيضًا: الإسراء ٩٧**

الإسراء/ ١	﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ.. ﴿٩٧﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾﴾

(١٧٨) المسألة ٨٧٤: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾ / ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ بإثبات الياء، وفي غيره -الإسراء ٩٧ والكهف ١٧- بحذفها: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾.

(١٧٩) المسألة ٨٧٥: ﴿قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ / ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا.. ﴿١٧٩﴾﴾ بينما جاء في الحج: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا.. ﴿٤٦﴾﴾.

الرابط: الأعراف= لا يفقهون

(١٧٩) **المسألة ٨٧٦:** ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾/﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿.. أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾﴾، بينما جاء في الفرقان: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾﴾.

(١٧٩) **المسألة ٨٧٧:** ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾/﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿.. أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ بدون واو عاطفة لأنها وردت جملةً توضيحية لوجه تشابههم بالأنعام وهو الغفلة، بينما وَرَدَ في سورة النحل بواو العطف: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ لأنه كان تعدادًا لقبائحهم من حيث الطبع والغفلة.

تذكير:

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾﴾	ص ١٢٩

(١٨٤) **المسألة ٨٧٨:** ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾/﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾

- جاء في الأعراف ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾ مع ملاحظة قِصَر الآية، بينما جاء في سورة الروم شيءٌ من التفصيل: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾﴾.

(١٨٥) **المسألة ٨٧٩:** ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا﴾ / ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا﴾ مقترنًا بالواو في آية الأعراف بينما وَرَدَ التركيب: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا﴾ مقترنًا بالفاء في آية سورة ق:

الأعراف/ ١	﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ.. (١٨٥)﴾
ق/ ٢	﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ (٦)﴾

الرابط: الواو أولًا

(١٨٥) **المسألة ٨٨٠-٨٨١:**

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾

-تكَرَّر قولُه تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ في سورتي الأعراف وختام المرسلات:

الأعراف/ ١	﴿.. وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (١٨٥)﴾
المرسلات/ ٢	﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (٤٩) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (٥٠)﴾

◄ **انفرد** موضع سورة الجاثية بقوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (٦)﴾ ليناسب ما جاء في صدر الآية: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾.

(١٨٦) **المسألة ٨٨٢:** ﴿مَن يُضْلِلِ اللَّهُ﴾ / ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦)﴾ مستأنفًا غير مسبوق بواو.

- باقي مواضع القرآن - أيًّا كان سياقها- مسبوقًا بالواو، نحو ما وَرَدَ في سورة الشورى: ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)﴾.

(١٨٧) المسألة ٨٨٣: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ / ﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ في سورتي الأعراف والنازعات.

◆ **انفرد** موضع سورة الأحزاب بقوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾﴾.

(١٨٧) المسألة ٨٨٤: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى﴾ / ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ﴾

◆ **انفرد** صدر آية الأعراف بإثبات علم الساعة عند الربّ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى .. ﴿١٨٧﴾﴾، بينما وَرَدَ آخر الآية، وآية سورة الأحزاب بإثبات علمها عند (الله): ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ﴾.

(١٨٧) المسألة ٨٨٥: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ **في المواضع الآتية:**

الأعراف/ ١	﴿.. كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾﴾
يوسف/ ٢	﴿.. وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾
يوسف/ ٣	﴿.. تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾﴾
يوسف/ ٤	﴿.. وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾
النحل/ ٥	﴿.. بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾
الروم/ ٦	﴿وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾
الروم/ ٧	﴿.. ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾
سبأ/ ٨	﴿.. كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾

سبأ/ ٩	﴿..رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٦﴾
غافر/ ١٠	﴿..أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧﴾
الجاثية/ ١١	﴿..ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٦﴾

الرابط: عرف يوسف النحل، وجثت الروم، وآمنت سبأ

حيث: عرف= الأعراف، جثت= الجاثية، آمنت= سورة المؤمن (غافر).

١٨٨ المسألة ٨٨٦: ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾

- تقدَّم ذكر النذارة على البشارة ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ في سورتي الأعراف وهود:

الأعراف/ ١	﴿.. وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٨٨﴾
هود/ ٢	﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢﴾

الرابط: النذارة قبل البشارة في هود والأعراف يا جارة

انفرد موضع سورة المائدة بتقديم البشارة على النذارة: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ١٩﴾.

تذكير:

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا .. ١٨٩﴾	ص ٢٧٦

١٩٠ المسألة ٨٨٧: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩٠﴾، فلا نظير له في القرآن من حيث التركيب.

(١٩٣) المسألة ٨٨٨: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ / ﴿وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ﴾

- وَرَدَ مَوضِعَا سورة الأعراف بمخاطبة الجماعة:

الأعراف	﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَـٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾﴾
الأعراف	﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾

◘ **انفرد** موضع سورة الكهف بمخاطبة المفرد: ﴿.. وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾.

(١٩٥) المسألة ٨٨٩: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ / ﴿فَكِيدُونِى﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾﴾ بحذف رسم الياء مقترنًا بحرف العطف: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾، بينما جاء موضع هود وهو يتحدى قومه مقترنًا بالفاء الدالة على السرعة دون إمهال منهم له مشعرا إياهم بقوة يقينه بالله: ﴿مِن دُونِهِۦ فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾﴾ وتأمَّل كيف بالغ في تحديهم فأثبت الياء ﴿فَكِيدُونِى﴾ مؤكدًا ثم بالغ أكثر فقال: ﴿جَمِيعًا﴾ فلا يتخلف منكم أحد، وقبل أن تعجب من سِرِّ هذه القوة تأتيك الإجابة في الآية التالية: ﴿إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم﴾ فاللهم ارزقنا يقينا بك وحسن توكلٍ عليك.

تذكير:

﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾	ص ١٧٦
﴿.. هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾	ص ٤١١

﴿١٩٩﴾ المسألة ٨٩٠: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾/ ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾، وغيره - الأنعام ١٠٦ والحجر ٩٤-: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾.

الأنعام/ ١	﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾
الحجر/ ٢	﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾

﴿٢٠٠﴾ المسألة ٨٩١: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾/ ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة فصلت - وهو أكثر المواضع تشابهًا مع موضع الأعراف-: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾.

تذكير:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ .. ﴿٢٠٣﴾﴾	ص ٣٦٩
﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً .. ﴿٢٠٥﴾﴾	ص ٣٧٢

﴿٢٠٦﴾ المسألة ٨٩٢: ﴿وَيُسَبِّحُونَهُ﴾/ ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ﴾

- جاء هُنا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾﴾، بينما جاء في سورة فصلت بمزيد من تخصيص التسبيح لله بتعدِّي الفعل باللام: ﴿فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .. ﴿٣٨﴾﴾

لا سيما بعد النهي عن السجود للشمس والقمر وإفراد الخالق بالعبادة والسجود: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ..﴿٣٧﴾﴾، ويروق لي أن أُلَقِّبَ هذه اللام بـ (لام الإخلاص).

الرابط: فصلت= يسبحون له

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيــــــان
٢٠	مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا	وُورِي، الواو الثانية تمد بمقدار حركتين.
٢٦	وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ	**بضم السين**، مبتدأ مرفوع.
٢٧	يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا	بكسر الزَّاي.
٣٢	خَالِصَةً	**تنوين بالفتح**، حال منصوبة.
٣٣	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ	بفتح الياء وصلًا.
٣٧	أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ	مقطوعة رسمًا.
٤١	وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ	**تنوين بالكسر**، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، وهو اسم منقوص تُحذف ياؤه إذا كان نكرة مرفوعا أو مجرورا، ويُعَوَّض عنه بتنوين بالكسر يسمى: تنوين عِوَض.
٤٢	نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	بضم الواو.
٤٣	وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ	**بفتح الياء وصلًا**، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
٤٤	قَالُواْ نَعَمْ	**بإسكان الميم وصلًا ووقفًا**، حرف جواب مبني على السكون.
٤٤	لَّعْنَةُ ٱللَّهِ	**بضم التاء المربوطة**، مبتدأ مرفوع، والوقف عليها بالهاء.

الآية	الكلمة	البيان
٤٩	لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ	بضم اللام.
٥٣	مِن شُفَعَآءَ	بفتح الهمزة، اسم مجرور بمِن، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.
٥٣	أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ	بفتح اللام، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٥٤	مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ	تنوين بالكسر، حال منصوبة، وعلامة النصب الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
٥٥	تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً	بضَمِّ الخاء.
٥٦	إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ	رُسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٥٨	إِلَّا نَكِدًا	بكسر الكاف.
٥٩	مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ	بضَمِّ الراء، نعت لـ (إله) على المحِل، فأصل الجملة: مالكم إلهٌ غيره، فزادت (من) للتوكيد، فصار لفظ(إله) مرفوع محلا، مجرور لفظا، فمن قرأ برفع (غيره) اعتبر بالمحِل، ومن قرأ - وهو الإمام الكسائي) بجرِّ لفظ (غيره) اعتبر باللفظ (إلهٍ)، قد ساغ وصف (إله) بلفظ (غيره) وهو مضاف، لأنه لا يتعرف بالإضافة لإيغاله في التنكير، فبقي نكرة فطابق موصوفه النكرة (إله) فزال الإشكال، وقد تقدّم ذلك مرارا.

الآية	الكلمة	[illegible]
٧٤	وَتَنۡحِتُونَ	بكسر الحاء.
٧٤	وَلَا تَعۡثَوۡاْ	بفتح الثاء.
٧٩	فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ	**بإثبات الألف وصلًا ووقفًا**، فعل ماضٍ
٩٣	ءَاسَىٰ	بالألف اللينة.
٩٤	يَضَّرَّعُونَ	بتشديد الضاد المفتوحة.
٩٥	عَفَواْ	بفتح الفاء.
٩٦	لَفَتَحۡنَا	بفتح التاء دون تشديد.
٩٨	أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ	بفتح الواو.
١٠٠	أَن لَّوۡ نَشَآءُ	مقطوعة في الرسم.
١٠٥	فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	بفتح الياء وصلًا.
١١٠	فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ	بفتح النون وصلًا.
١١١	أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ	**بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا** تبعا للرواية.
١١٦	فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ	بفتح القاف.
١٢٦	رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ	همزة قطع
١٢٧	سَنُقَتِّلُ	بضم النون وفتح القاف، والتاء مشددة بالكسر.
١٢٧	وَنَسۡتَحۡيِۦ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
١٣٢	مَهۡمَا تَأۡتِنَا	فعل مضارع مجزوم بمهما، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

١٣٢	لِتَسۡحَرَنَا	بفتح الراء، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
١٣٣	وَٱلۡقُمَّلَ	بضم القاف وتشديد الميم المفتوحة.
١٣٥	يَنكُثُونَ	بضم الكاف.
١٣٧	كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ	رسمت بالتاء المفتوحة.
١٣٧	يَعۡرِشُونَ	بكسر الراء.
١٣٨	يَعۡكُفُونَ	بضم الكاف.
١٤٥	سَأُوْرِيكُمۡ	سأُرِيكم، الواو مهملة لا تنطق، وعلامة ذلك (الصفر المستدير).
١٤٦	ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
١٤٨	خُوَارٌ	بضم الخاء.
١٤٩	سُقِطَ	بضم السين وكسر القاف.
١٥٠	أَسِفًا	بكسر السين.
١٥٠	بِئۡسَمَا	موصول رسمًا.
١٥٠	تُشۡمِتۡ	بكسر الميم.
١٥٤	وَرَحۡمَةٌ لِّلَّذِينَ	تنوين بالضم، معطوف على (هدى) وهو مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر.
١٦٠	ٱثۡنَتَيۡ	بالياء (اثنتيْ) وليس الألف اللينة (اثنتا)

١٦٠	عَشْرَةَ	الشين ساكنة.
١٦٣	يَسْبِتُونَ	بفتح الياء.
١٦٤	قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ	بترقيق لفظ الجلالة إذا ما وُصل بما قبله؛ لأن نون التنوين تُكسر لالتقاء الساكنين.
١٦٤	قَالُواْ مَعْذِرَةً	**تنوين بالفتح**، وهو مفعول لأجله أو مصدر منصوب بفعل محذوف: نعتذر معذرةً، أو مفعول به لأن المعذرة تتضمن كلاما، والمفرد المتضمن كلاما إذا وقع بعد قولٍ نُصِب نصب المفعول به، وأوجه الإعراب هذه كلها قوية مستحسنة.
١٦٥	فَلَمَّا نَسُواْ	بضم السين.
١٦٥	يَنْهَوْنَ	بفتح الهاء.
١٦٥	ٱلسُّوٓءِ	**بضم السين**، وهكذا إذا أُفرِدَ ضُمت السين، أما إذا وقع مضافا إلى غيره فإن السين تكون مفتوحة، نحو: ظن السَّوء، دائرة السَّوء، وهذا دقيقة فاحفظها.
١٦٦	عَن مَّا نُهُواْ	مقطوع في الرسم، وليس غيره، وباقي القرآن: عمَّا.
١٦٩	خَلْفٌ	إسكان اللام.
١٦٩	عَرَضَ	بفتح الراء.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧٠	يُمَسِّكُونَ	بفتح الميم مع كسر السين وتشديدها.
١٧٦	يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ	بإدغام الثاء في الذال حال الوصل إدغاما كاملا من طريق الشاطبية (توسط المنفصل)، **يلهَذَّلك**، ويجوز الإظهار من طريق الطيبة (قصر المنفصل).
١٧٨	ٱلْمُهْتَدِى	الياءُ ثابتة في الرسم، وفي الوقف والوصل.
١٨٨	مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ	بفتح ياء الإضافة.
١٩٠	فِيمَآ	موصولة رسمًا.
١٩٥	يَبْطِشُونَ	بكسر الطاء.
١٩٥	كِيدُونِ	بكسر النون، وحذف ياء الإضافة.
١٩٥	تُنظِرُونِ	بكسر النون، وحذف ياء الإضافة.
١٩٦	وَلِـِّۧيَ	بإثبات الياءين، وفتح الثانية وصلًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿.. وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝١﴾	آل عمران ٣٢

(٤) المسألة ٨٩٣: ﴿لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤﴾ بينما خلا الموضع الثاني: ﴿.. وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٧٤﴾.

(٤) المسألة ٨٩٤: ﴿وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾

- جاء اقتران المغفرة بالرزق الكريم ﴿وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ في موضعين من سورة الأنفال، وموضع في كلٍّ من سورة الحج وسورة النور وسورة سبأ:

الأنفال/١	﴿.. هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤﴾
الأنفال/٢	﴿.. ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٧٤﴾
الحج/٣	﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٥٠﴾
النور/٤	﴿.. وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٢٦﴾
سبأ/٥	﴿لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤﴾

الرابط: سبأ الحج نور للأنفال

معنى الرابط: سبق الحاج نور للغنائم، وسبق = كتبتها كما ننطقها بالعامية في مصر فأبدلت القاف همزة، وذلك لدمج اسم السورة (سبأ) وليسهل حفظه على الطلاب من خلال تكوين جملة مفيدة.

تذكير:

﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۝٦﴾	البقرة ١٨١

(٨) المسألة ٨٩٥: ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ في موضعين؛ الأنفال ويونس:

الأنفال/ ١	﴿لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨﴾
يونس/ ٢	﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨٢﴾

الرابط: أنفالُ يونس

تذكير:

﴿.. فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾	ص ٢٥٢
﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا .. ۝١٠﴾	ص ٢٥٢
﴿.. وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠﴾	ص ١٩٣

(١١) المسألة ٨٩٦: ﴿لِيُطَهِّرَكُم بِهِۦ .. وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ﴾

- وَرَدَ الفعلان: ﴿لِيُطَهِّرَكُم .. وَلِيَرْبِطَ﴾ وقد دخل عليهما لام التعليل، بينما الفعلان ﴿وَيُذْهِبَ وَيُثَبِّتَ﴾ لم تدخل عليهما، ولتذكر ذلك: لاحظ أن الفعلين اللذين دخل عليهما اللام = وقع فيهما حرف الطاء: **ليطهركم، ليربط**

	﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾﴾

(١٣) المسألة ٨٩٧: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ / ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾

- وَرَدَ الفعل ﴿يُشَاقِقِ﴾ بالفكّ (بقافين) مقترنًا بذكر الله ورسوله وعندما جاء الفعل ﴿يُشَآقِّ﴾ في سورة الحشر بالإدغام وتشديد القاف (قاف واحدة) اقترن بذكر الله وحده.

الأنفال	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾﴾
الحشر	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾

تذكير:

﴿.. إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ .. ﴿١٦﴾﴾	ص ٢٦١
﴿.. وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾	ص ١٧٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ .. ﴿٢٠﴾﴾	ص ٢٣٣
﴿.. وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾	ص ١٨٧

(٢٩) المسألة ٨٩٨- ٨٩٩:

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ / ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾، وفي

الموضع الثاني من السورة وموضع سورة الحديد: ﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

الأنفال/ ١	﴿.. قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠﴾
الحديد/ ٢	﴿.. مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٨﴾

الرابط: الأنفال= والله ذو الفضل العظيم

انفرد موضع سورة التغابن بقوله تعالى: ﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧﴾.

(٣١) المسألة ٩٠٠-٩٠١: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا﴾ / ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا .. ٣١﴾، وفي غيره: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ﴾ إذا كان السياق به ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ بميم الجمع.

- إذا كان بصيغة المفرد فليس فيه زيادة: ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة القلم: ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٥﴾، وهذه فائدة جيدة.

(٣٩) المسألة ٩٠٢: ﴿بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ / ﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣٩﴾ بياء الغيب، وفي غيره بتاء الخطاب مهما اختلف السياق بشرط تقديم ذكر العمل على صفة الله ﷻ، نحو: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾.

تذكير:

﴿.. وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ .. ٣٩﴾	ص ١٨٢
﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٤٠﴾	ص ١٦٦

(٤٠) المسألة ٩٠٣: ﴿نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ / ﴿فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ﴾

- خُتِم قَولُه تعالى بـ: ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾ بدون فاء، بينما خُتِمَت آية الحج بـ: ﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾ مقترنًا بالفاء.

الرابط: (علاقة عكسية مع اسم السورة): الأنفال= نعم/ الحج: = فنعم

تذكير:

﴿.. إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ.. ﴿٤١﴾﴾	ص ٢٩٣
﴿.. إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ.. ﴿٤١﴾﴾	ص ١١٨

(٤٢) المسألة ٩٠٤: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾، وليس له نظير في سياقه.

تذكير:

﴿.. وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾﴾	ص ٢٤٩
﴿.. فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾﴾	ص ١٧٠
﴿.. وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾﴾	ص ٢٥١

(٤٨) المسألة ٩٠٥-٩٠٦: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ

إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾، وفي غيره - المائدة ٢٨ والحشر ١٦ -: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

مسألة: لم يجتمع لفظ الجلالة منصوبا وبعده لفظ الجلالة مرفوعا بينهما واو العطف: ﴿ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ﴾ إلا في هذا الموضع، وهذا ينفعك في ضبط هذا الموضع وضبط غيرِه من المواضع المتشابهة، فلا تقول مثلًا: إني أخاف الله إن الله شديد العقاب بدلًا من قراءته بطريقة صحيحة: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾.

(٤٩) المسألة ٩٠٧:

﴿إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ / ﴿وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ بدون بواو قبله، وفي سورة الأحزاب جاء بواو العطف؛ لأنه يعطف قصةً على قصة: ﴿وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ﴿١٢﴾﴾.

تذكير:

﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ .. ﴿٥٢﴾﴾	ص ٢٢١

(٥٢) المسألة ٩٠٨-٩٠٩: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾﴾، وغيرُه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾.

- **انفرد** موضع سورة غافر بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾﴾.

(٥٤) المسألة ٩١٠: ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤﴾، وفي غيره:

١- إضافة التكذيب بالآيات إلى لفظ الجلالة ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ في ثلاثة مواضع بسور يونس والروم والجمعة، جمعتها في قولي: جَمَعَ يونسُ الرومَ، وسيأتي بيانه في موضع سورة يونس.

٢- الإضافة إلى نون العظمة: ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ في باقي مواضع القرآن، نحو ما جاء في سورة الأنعام: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ.. ٣٩﴾.

تذكير:

﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٥٧﴾	ص ٤٠٥

(٥٨) المسألة ٩١١: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٨﴾.

تذكير:

﴿لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ.. ٦٠﴾	ص ١٨٣

(٦٣) المسألة ٩١٢: ﴿إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣﴾ بالإضمار، وفي غيره بإظهار لفظ الجلالة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾.

(٦٥) المسألة ٩١٣-٩١٤: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ في موضعين؛ الأنفال والتوبة:

الأنفال/ ١	﴿.. مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ (٦٥)﴾
التوبة/ ٢	﴿.. ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ (١٢٧)﴾

الرابط: أنفالُ براءة

⊃ **انفرد** موضع سورة الحشر بزيادة اسم الإشارة ﴿ذَٰلِكَ﴾: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ (١٣)﴾.

تذكير:

﴿.. وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٦٦)﴾	ص ١٧٠
﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ .. (٦٧)﴾	ص ٢٦٠
﴿.. أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا .. (٦٧)﴾	ص ٢٩٩
﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٦٩)﴾	ص ١٧٢

(٦٩) المسألة ٩١٥: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

⊃ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٦٩)﴾.

تذكير:

﴿.. مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ .. (٧٢)﴾	ص ٢٩٧
﴿.. آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)﴾	ص ٤٥٤

(٧٥) المسألة ٩١٦: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾

- وَرَدَ في السورة: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾، وزاد في الأحزاب: ﴿.. وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ..(٦)﴾.

(٧٥) المسألة ٩١٧: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ في أربعةِ مواضع:

الأنفال/ ١	﴿..وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)﴾
التوبة/ ٢	﴿.. إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١١٥)﴾
العنكبوت/ ٣	﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٦٢)﴾
المجادلة/ ٤	﴿..مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧)﴾

الرابط: تاب الأنفال وجادل العنكبوت

حيث: تاب = التوبة، جادل= المجادلة، راجع أيضًا: البقرة ٢٩

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٣٢	هُوَ ٱلْحَقَّ	بفتح القاف، خبر كان منصوب، و(هو) ضمير فصل جاء للتوكيد لا محل له من الإعراب.
٣٣	لِيُعَذِّبَهُمْ مُعَذِّبَهُمْ يُعَذِّبَهُمُ	بفتح الباء.
٣٧	وَيَجْعَلَ فَيَرْكُمَهُۥ فَيَجْعَلَهُۥ	أفعال منصوبة.
٣٨	سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف بالتاء.
٣٩	لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ	تنوين بالضم، اسم تكون مرفوع.
٤٠	وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ	بضم الراء، فاعل نعم مرفوع.
٤١	خُمُسَهُۥ	بضم الميم.
٤٢	بِٱلْعُدْوَةِ	بإسكان الدال.
٤٢	لِّيَهْلِكَ	بكسر اللامين.
٤٣	لَّفَشِلْتُمْ	بكسر الشين.
٥٧	خَلْفَهُمْ	بضم الهاء.
٥٨	فَٱنۢبِذْ	بكسر الباء.

الآية	الكلمة	[illegible]
٥٩	لَا يُعْجِزُونَ	بفتح النون، فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والنون مبنية على الفتح، وهكذا كل فعل من الأفعال الخمسة وَرَدَ بصيغة (تفعلون، يفعلون) وَرَدَ مرفوعا (لم يسبقه ناصب ولا جازم) فإن النون تكون مفتوحة.
٦١	لِلسَّلْمِ	بفتح السين وإسكان اللام.
٦٨	فِيمَآ	موصولة رسمًا.
٦٩	غَنِمْتُمْ	بكسر النون.
٧٢	وَلَيَتِهِم	بفتح الواو.
٧٣	إِلَّا تَفْعَلُوهُ	موصولة رسمًا، وأصلها: إن لا.
٧٣	تَكُن فِتْنَةٌ	تنوين بالضم، اسم تكن مرفوع.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ..(٣)﴾	ص ٢٠٧

(٣) المسألة ٩١٨-٩١٩: ﴿وَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ / ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ..(٣)﴾ مقترنًا بالواو.

- **انفرد** صدر آية في سورة يونس بقوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ المقترن بالفاء:

يونس/ ١	﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ..(٧٢)﴾

وفي سياق آية في موضعين متشابهين:

المائدة/ ٢	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ..(٩٢)﴾
التغابن/ ٣	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ..(١٢)﴾

تذكير:

﴿..فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ۝٤﴾	ص ٢٤٠
﴿..فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ..۝٥﴾	ص ٢٩٧
﴿..حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ ۝٦﴾	ص ٣٣٤

۝٩ المسألة ٩٢٠: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓ﴾ / ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٩﴾ بالإسناد إلى الضمير، وغيره – المجادلة ١٦ والمنافقون ٢-: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ بإظهار لفظ الجلالة.

تذكير:

﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ..۝١١﴾	ص ١٩٤

۝١١ المسألة ٩٢١: ﴿وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝١١﴾، وفي غيره: ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ..﴾ نحو ما سبق في سورة الأعراف: ﴿.. قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٣٢﴾.

۝١٥ المسألة ٩٢٢: ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ﴾ / ﴿ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٥﴾، وفي الموضع الثاني جاء أكثر تفصيلا: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ

عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾﴾.

الرابط: الواو أولا

المسألة ٩٢٣:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ / ﴿أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾﴾ حيث لم يقترن به: ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾ كما في باقي مواضع القرآن، راجع أيضا: آل عمران ٢٢

⑰ المسألة ٩٢٤: ﴿وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾﴾.

⑳ المسألة ٩٢٥: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾ ، وليس غيره أتى مقترنًا بالواو.

تذكير:

﴿.. وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ .. ﴿٢٠﴾﴾	ص ٣٠٠
﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾﴾	ص ٢٩١

(٢٢) **المسألة ٩٢٦:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٢﴾، وفي التغابن: ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥﴾.

تذكير:

﴿..إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ.. ٢٣﴾	ص ٣٣٢
﴿..فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤﴾	ص ٣٤٤

(٢٦) **المسألة ٩٢٧:** ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ / ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

◀ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..وَأَنزَلَ جُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦﴾، وغيره: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(٢٨) **المسألة ٩٢٨:**

﴿يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَ﴾ / ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ﴾

- جاء في هذا الموضع ذكر الاستثناء بالمشيئة لِيُعلَم أنه واقع بمشيئة الله، ولئلا يتكِلُوا: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨﴾، بينما **خَلَا** موضع سور النور منه: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢﴾.

(٢٨) **المسألة ٩٢٩:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾

◀ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨﴾، وباقي مواضع القرآن: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾.

تذكير:

﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ..(٢٩)﴾	ص ١١٣

(٣١) المسألة ٩٣٠: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ / ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضعُ بقولِه تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ (٣١)﴾، وغيرُه: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾.

(٣٢) المسألة ٩٣١: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ﴾ / ﴿يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ (٣٢)﴾، وجاء في سورة الصف: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ (٨)﴾.

(٣٢) المسألة ٩٣٢: ﴿وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ **في ثلاثة مواضع:**

التوبة/ ١	﴿..بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ (٣٢)﴾
غافر/ ٢	﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ (١٤)﴾
الصف/ ٣	﴿يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ (٨)﴾

الرابط: توبة المؤمن صافية

حيث: المؤمن =غافر، صافية= الصف.

تذكير:

﴿.. هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾﴾	ص ٢٤٥
﴿.. زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٢٠٥

(٣٩) **المسألة ٩٣٣:** ﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا﴾ / ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا﴾

- جاء في السورة: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ..﴿٣٩﴾﴾؛ لأنه فعل مجزوم (معطوف على يستبدلْ)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

- جاء في سورة هود: ﴿..فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾﴾ لأنه فعل مرفوع (معطوف على يستخلفُ)، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

(٤٢) **المسألة ٩٣٤:** ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ﴾ / ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿.. وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ ..﴿٤٢﴾﴾، وجاء في موضع آخر: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ ..﴿٩٥﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا

(٤٢) **المسألة ٩٣٥-٩٣٦:**

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

- وجاء قولُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾ في موضعين:

التوبة/ ١	﴿..وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧﴾
الحشر/ ٢	﴿..وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١﴾

الرابط: تابوا يومَ الحشر

تذكير:

﴿..وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ٤٤﴾	البقرة ٩٥
﴿..يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧﴾	البقرة ٩٥

(٥٠) **المسألة ٩٣٧:** ﴿وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ﴾ / ﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ..٥٠﴾، وجاء غيره بلفظ ﴿سَيِّئَةٞ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ..١٣١﴾.

(٥١) **المسألة ٩٣٨:** ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ﴾

- **ثلاث آيات متتاليات** كُلُّها بدأت بفعل الأمر ﴿قُل﴾، ولكي يَسْهُل حفظ تتابعها= جَمعْتُ الحرف الأول من كل كلمة جاءت بعد فعل الأمر ﴿قُل﴾ في لفظ: لَـهَا، حيثُ:

لـ: لن يصيبنا

هـ: هل تربصون

ـا: أنفقوا طوعا أو كرها

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ..﴿٥١﴾﴾	
﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ ..﴿٥٢﴾﴾	
﴿قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ ..﴿٥٣﴾﴾	

الرابط: قُل لها

(٥٤) المسألة ٩٣٩: ﴿وَبِرَسُولِهِۦ﴾ / ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ ..﴿٥٤﴾﴾ مقترنا بالباء، وغيره: ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾.

(٥٥) المسألة ٩٤٠: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ ..﴾/ ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ ..﴾

- وَرَدَت آيتان متشابهتان (٥٥، ٨٥) في سورة التوبة بينهما أربعة فروق دقيقة، فالآية الأولى منهما:

١- وردت بالفاء ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ﴾، والثانية بالواو ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ﴾،

٢- أتى بها لا النافية ﴿وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ﴾ والثانية لم يرد بها ﴿وَأَوْلَٰدُهُمْ﴾،

٣- جاء بها لام التوكيد المزحلقة: ﴿لِيُعَذِّبَهُم﴾ والثانية لم يرد بها: ﴿أَن يُعَذِّبَهُم﴾،

٤- وَرَدَ بها لفظ ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ والثانية لم يرد بها. ﴿فِى ٱلدُّنْيَا﴾.

وقد جمعتُ لك الفروق الثلاثة (٢، ٣، ٤) في:

الرابط: لام الحياة

ومعنى الرابط: تأتي لا النافية ولام التوكيد مقترنة بلفظ (الحياة) في سياق واحد، ومتى غابت اللامات من السياق (كما في الآية الثانية) فإنه يغيب عنه لفظ (الحياة)[1].

وهاك نصّ الآيتين:

الآية ٥٥	﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾
الآية ٨٥	﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾

(٥٦) المسألة ٩٤١: ﴿وَيَحْلِفُونَ﴾ / ﴿يَحْلِفُونَ﴾

انفرد هذا الموضع من السورة باقتران الفعل بالواو - وغير مقترن بسين الاستقبال-: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾﴾، وباقي مواضع السورة بدون واو نحو: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾.

(٥٩) المسألة ٩٤٢: ﴿إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ﴾ / ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾ وفي سورة القلم: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

---

(١) وهذا الرابط أفادنيه أ.د/ ياسر جابر عبد الرازق، عميد البحث العلمي بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا أثناء مجلس إقرائه عام ٢٠٠٤ م، وهو أول من دلني على كتب علم توجيه المتشابهات فكان كثيرا ما يتحفني ببعض فوائد كتاب أسرار التكرار في القرآن الكريم للكرماني، وهو المسمى بـ(البرهان).

(٦٠) **المسألة ٩٤٣:** ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ / ﴿أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ﴾

- جاء لفظ ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ و﴿وَٱلۡمَسَٰكِينَ﴾ **غير مُقترنٍ باليتامى في موضعين:**

التوبة/ ١	﴿۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ .. ٦٠﴾
النور/ ٢	﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ.. ٢٢﴾

والمساكين بلا يتامى قد أتى ... بالتوبة والنور فاعلمه يا فتى

(٦١) **المسألة ٩٤٤- ٩٤٥:** ﴿ءَامَنُواْ مِنكُمۡ﴾

- وَرَدَ التركيب ﴿ءَامَنُواْ مِنكُمۡ﴾ بضمير المخاطبة **في أربعة مواضع:**

التوبة/ ١	﴿.. يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ.. ٦١﴾
النور/ ٢	﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ.. ٥٥﴾
الحديد/ ٣	﴿.. مِّمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ٧﴾
المجادلة/ ٤	﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ.. ١١﴾

الرابط: التوبة نور والمجادلة حديد

(على وزن: الصلاة نور والصدقة برهان)

- **انفرد** الموضع الثاني من سورة الحديد بقوله تعالى: ﴿.. فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٧﴾.

(٦٢) **المسألة ٩٤٦- ٩٤٧:** ﴿إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾ / ﴿إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٦٢﴾ وغيرُه - **وهما موضعان**- جاء بقوله تعالى: ﴿إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ﴾:

الطور/ ١	﴿فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾
القلم/ ٢	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾﴾

(٦٣) ٩٤٨-٩٤٩: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟﴾

- اقتصر مجيء قولِه تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟﴾ في جميع مواضع السورة.

◆ **انفرد** موضع سورة الزمر بقولِه تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

(٦٣) المسألة ٩٥٠: ﴿فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ / ﴿فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ﴾ بفتح الهمزة، بينما وَرَدَ في سورة الجن بكسرها: ﴿إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾﴾.

الرابط: التَوبة = فأن، الجِن= فإن

(٦٣) المسألة ٩٥١: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾﴾.

تذكير:

﴿.. إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾	ص٤٣٢
﴿..خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾	ص ٣٢٧
﴿..كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾﴾	ص ١٢٢

(٧٠) المسألة ٩٥٢: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ﴾ / ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ ..(٧٠)﴾ بضمير الغائب، وفي غيره - وهما **موضعان**- بضمير المخاطب: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا﴾:

إبراهيم/ ١	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ..(٩)﴾
التغابن/ ٢	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٥)﴾

(٧٠) المسألة ٩٥٣: ﴿أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾ / ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ..(٧٠)﴾، وفي غيره: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾.

تذكير:

﴿.. أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١)﴾	ص ١٩٣
﴿.. فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)﴾	ص ٢٧٨

(٧٤) المسألة ٩٥٤: ﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ / ﴿كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ..(٧٤)﴾، وقد سبق في سورة آل عمران: ﴿كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾:

آل عمران/ ١	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا ..(٨٦)﴾
آل عمران/ ٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ..(٩٠)﴾

(٧٤) المسألة ٩٥٥: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ﴾ / ﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ﴾

- جاء في السورة: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ ..﴿٧٤﴾﴾، وجاء في سورة البروج: ﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾﴾.

(٨٠) المسألة ٩٥٦: ﴿فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ / ﴿لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْۚ﴾

- جاء في هذا الموضع دخول الفاء؛ لأنه اقترنت بجواب الطلب: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْۚ ذَٰلِكَ.. ﴿٨٠﴾﴾، بينما **خلا** موضع سورة المنافقون: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْۚ.. ﴿٦﴾﴾.

(٨٠) المسألة ٩٥٧: ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾

- كثيرًا ما يتوقف الطالب المبتدئ عند نهاية الآية: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾؛ وذلك نظرًا لانتهاء الموضوع والآية التي بعدها تفتتح موضوعًا جديدًا، فيحتاج الطالب من يفتح عليه بأن يذكر له الكلمة الأولى من الآية التي بعدها: ﴿فَرِحَ﴾، ولحل هذه المشكلة - مع التكرار والحفظ المتقن- الربط باسم الربع؛ فربع الحزب الذي وردت فيه: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ﴾، فيمكنه تذكير نفسه بأن يقول: ومنهم من ﴿فَرِحَ﴾، وهذا للربط، ويمكنه كذلك الربط بآخر لفظ وَرَدَ في الآية قبلها: **الفاسقين= فرح**:

﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ .. ﴿٨١﴾﴾	

(٨١) المسألة ٩٥٨: ﴿لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ﴾ / ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾﴾، وغيره ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾.

(٨٢) المسألة ٩٥٩: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ / ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾

- اقتصر مجيء قولِه تعالى: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ على سورة التوبة:

التوبة/ ١	﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾
التوبة/ ٢	﴿..إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾﴾

-وغيرُهُ من مواضع القرآن: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة السجدة: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾.

(٨٤) المسألة ٩٦٠: ﴿وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ / ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع من السورة بقولِه تعالى: ﴿.. وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾﴾، وبقية مواضعها: ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾.

تذكير:

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا .. ﴿٨٥﴾﴾	التوبة ٥٥

(٨٦) المسألة ٩٦١-٩٦٢: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ / ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ..(٨٦)﴾، وفي خواتيم السورة؛ الآياتان ١٢٤، ١٢٧: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾.

◆ **انفرد** موضعٌ في سورة محمد عليه الصلاة والسلام: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٌۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ مُّحۡكَمَةٌ ..(٢٠)﴾ مقترنًا بالفاء، **وينضبط بالسياق**، وبقاعدة: الواوُ أولًا.

(٨٧) المسألة ٩٦٣:

﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾ / ﴿وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾

- **اقترن** بناء الفعل للمفعول **بنفي الفقه** عنهم: ﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ (٨٧)﴾، **واقترن** بناء الفعل للمعلوم (إظهار لفظ الجلالة) **بنفي العلم** عنهم: ﴿.. رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ (٩٣)﴾؛ فحيث ذُكِر اسم الله تناسبَ معه ذكر العلم؛ فالأشرف مع الأشرف؛ أفادهُ الكرماني.

تذكير:

﴿.. جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (٨٩)﴾	ص ٢٧٨
﴿.. ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٠)﴾	ص ٣٣٨

(٩٦) **المسألة ٩٦٤ :** ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع من السورة بعدم إيراد لفظ الجلالة بعد فعل الحلف: ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾.

(١٠٠) **المسألة ٩٦٥ :** ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ / ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ.. ﴿١٠٠﴾﴾، وفي غيره بزيادة ﴿مِن﴾: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

تذكير:

﴿.. جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾	ص ٢٩١

(١٠٢) **المسألة ٩٦٦ :** ﴿اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ / ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ﴾

- جاء في هذا الموضع بصيغة **الجمع**: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا.. ﴿١٠٢﴾﴾، وفي سورة المُلك بصيغة **الإفراد**: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾﴾ لأن المقصود به الذنب الأكبر وهو الشرك بالله.

الرابط: التوبة= بذنوبهم

(١٠٥) **المسألة ٩٦٧ :** ﴿وَسَتُرَدُّونَ﴾ / ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.. ﴿١٠٥﴾﴾، وفي غيره - التوبة ٩٤ والجمعة ٨ -: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾.

تذكير:

﴿..فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾	ص ١٩٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ ..﴿١١١﴾﴾	ص ٣٠٠
﴿.. فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾	ص ٢٧٨
﴿.. وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾	ص ١٩٤

(١١٤) **المسألة ٩٦٨:** ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾، وفي سورة هود: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾.

الرابط: التوبه= أوّاه

تذكير:

﴿.. بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾	ص ٤٦٢

(١١٦) **المسألة ٩٦٩- ٩٧٠:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ..﴿١١٦﴾﴾، بينما اختصَّ صدرُ آيتين بسورة الحديد بقوله تعالى: ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

الحديد/ ١	﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾﴾

(١١٧) المسألة ٩٧١: ﴿إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ (١١٧)﴾ فلا نظير له.

(١١٨) المسألة ٩٧٢: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (١١٨)﴾ لا نظير له.

تذكير:

﴿..وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (١٢٠)﴾	ص ٤٣٩

(١٢٦) المسألة ٩٧٣: ﴿أَوَلَا يَرَوۡنَ﴾ / ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ.. (١٢٦)﴾، وفي غيره بالفاء: ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ﴾:

الرابط: التوبة= أولا يرون.

طه/ ١	﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا (٨٩)﴾
الأنبياء/ ٢	﴿..حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا.. (٤٤)﴾

تذكير:

﴿.. ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ (١٢٧)﴾	ص ٤٦١

القسم الثاني

ما يُشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٣	بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ	**بضم اللام**، مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف، أي: ورسوله برئ كذلك، ومن أجل اللحن في هذه الكلمة كان علم النحو والإعراب.
٢٤	أَحَبَّ إِلَيۡكُم	**بفتح الباء**، خبر كان منصوب.
٢٥	مَوَاطِنَ	**بفتح النون**، اسم مجرور بفِي، وعلامة جرِّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع (وزن مفاعل).
٢٥	كَثِيرَةٖ	نعت مجرور، وعلامة الجر الكسرة.
٢٥	حُنَيۡنٍ	**تنوين بالكسر**، وليس كسرة واحدة وليس بفتحةٍ واحدة (حنينَ) كما يُتوَهم
٢٨	نَجَسٞ	بفتح الجيم.
٢٨	عَيۡلَةٗ	بفتح العين.
٣٥	تَكۡنِزُونَ	بكسر النون.
٣٦	ٱثۡنَا عَشَرَ	بفتح الشين.
٣٩	إِلَّا تَنفِرُواْ	موصولة رسمًا، إنْ لا
٣٩	يُعَذِّبۡكُمۡ	الباء ساكنة، فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط.

الآية	المسألة	البيان
٣٩	وَلَا تَضُرُّوهُ	فعل مضارع مجزوم معطوف على (يعذبْكم)، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة.
٤٠	إِلَّا تَنصُرُوهُ	موصولة رسمًا.
٤٠	وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ	مبتدأ مرفوع.
٤٢	بَعُدَتْ	**بضم العين**، من البُعْد.
٤٢	ٱلشُّقَّةُ	**بضم التاء**، فاعل مرفوع.
٤٩	ٱئْذَن	عند البدء اختبارا: إيذَن
٥٥	وَتَزْهَقَ	تحقيق فتح القاف لئلا تشتبه مع الساكنة المقلقلة، فعل مضارع معطوف على (ليعذبَهم)، منصوب.
٥٧	مُدَّخَلًا	الميم مضمومة، والدال مشددة بالفتح.
٧٨	ٱلْغُيُوبِ	بضم الغين.
٧٩	ٱلْمُطَّوِّعِينَ	الطاء مشددة بالفتح.
٨١	خِلَٰفَ	خِلاف.
٨٣	مَعِيَ أَبَدًا	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٨٣	مَعِيَ عَدُوًّا	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٩٠	كَذَبُواْ ٱللَّهَ	الذال مفتوحة غير مشددة.

الآية	الكلمة	البيان
١٠٣	صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ	الراء مضمومة، جملة (تطهرهم) في محل نصب حال إذا كانت التاء في (تطهرهم) خطابًا للنبي ﷺ أو محل نصب نعت (صدقةً) إذا كانت التاء للغيبة، فالجُمَل بعد النكرات صفات.
١٠٧	وَإِرْصَادًا	بتفخيم الراء؛ بعدها حرف استعلاء مفتوح متصل بها.
١٠٨	ٱلْمُطَّهِّرِينَ	الطاء مفتوحة مشددة.
١٠٩	أَم مَّنْ أَسَّسَ	مقطوع في الرسم.
١٠٩	جُرُفٍ	بضم الراء
١١٠	بُنْيَـٰنُهُمُ	بضم النون، اسم (لا يزال) مرفوع.
١١٠	بَنَوْا۟	بفتح النون
١١٦	يُحْيِۦ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا (يحيي).
١١٨	خُلِّفُوا۟	بضم الخاء وكسر اللام المشددة.
١٢٠	يَطَـُٔونَ	بفتح الطاء.
١٢٢	نَفَرَ	بفتح الراء، فعل ماض.
١٢٢	فِرْقَةٍ	تفخيم الراء؛ بعدها حرف استعلاء مفتوح متصل بها.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿.. وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ .. ②﴾	ص ١١٩
﴿.. أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ②﴾	ص ٤٢٩
﴿.. مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ③﴾	ص ٣٧٤
﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ.. ④﴾	ص ٣٢٩

④ المسألة ٩٧٤-٩٧٥: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ في ثلاثة مواضع: يونس وسبأ والروم، ولاحظ أن الفاعل مستتر تقديره لفظ الجلالة، فلا تخطئ وتُظهِر الفاعل في قراءتك!

يونس/ ١	﴿.. إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ.. ④﴾
الروم/ ٢	﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ㊺﴾
سبأ/ ٣	﴿لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ .. ④﴾

الرابط: يونسُ سبأَ الروم

معنى الرابط: يونس سبق الروم، وأبدلت القاف همزة كما في اللهجة المصرية العامية.

انفرد موضع سورة النجم بقولِه تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ﴿٣١﴾﴾.

اختصَّ مَوضعان بإظهار لفظ الجلالة بعد فعل الجزاء:

إبراهيم/ ١	﴿لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٍ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ.. ﴿٢٤﴾﴾

المسألة ٩٧٦- ٩٧٨: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾ ﴿٤﴾

انفرد موضع سورة يونس بقولِه تعالى: ﴿..لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ.. ﴿٤﴾﴾ حيث جاء في السياق لفظ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾، ولم يقترن نظيراه - الروم ٤٥ وسبأ ٤- باللفظ.

الرابط: يونس= القسط

- جاء موضع سورة الروم بقولِه تعالى: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ.. ﴿٤٥﴾﴾.

الرابط: الروم= من فضله

- جاء موضع سورة سبأ بقولِه تعالى: ﴿لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ.. ﴿٤﴾﴾.

الرابط: سبأ= أولئك

(٥) المسألة ٩٧٩: ﴿يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥﴾ فلا نظير له.

الرابط: يونس= يفصل

(٦) المسألة ٩٨٠: ﴿إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ.. ٦﴾ حيث ورد في الآية قبله ذِكْرُ الشمس والقمر، فقدَّم في هذه الآية ما يترتب عليهما من اختلاف الليل والنهار، أمَّا في البقرة ١٦٤ وآل عمران ١٩٠ فقد بدأ بالخلق ثم الاختلاف: ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾.

(٦) المسألة ٩٨١: ﴿لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ٦﴾.

(٥) (٦) المسألة ٩٨٢: ﴿لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾/ ﴿لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ﴾

- خُتمتْ الآية الخامسة بقوله تعالى: ﴿.. مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥﴾ ، وخُتمتْ الآية السادسة بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ٦﴾، والعِلْمُ سبب التقوى، لذا تقدَّم **العِلْمُ** على التقوى، بتصرُّف من كلام د. فاضل السامرائي حفظه الله.

⑦ المسألة ٩٨٣: ﴿وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ۝٧﴾ حيث ذِكْرُ الاطمئنان.

تذكير:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝٨﴾	ص ٢٥٦
﴿..يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ.. ۝٩﴾	ص ٤١٠

⑫ المسألة ٩٨٤: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ﴾ / ﴿مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ.. ۝١٢﴾ بالتعريف، وفي موضعي سورة الزمر بالتنكير: ﴿مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾:

الزمر/ ١	﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ.. ۝٨﴾
الزمر/ ٢	﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ.. ۝٤٩﴾

⑫ المسألة ٩٨٥: ﴿لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا.. ۝١٢﴾ بذكر الاضطجاع أولًا ثم القعود ثم القيام؛ لأنه واردٌ في سياق دعاء من أصابه الضُّر وهو المرض وأكثر حال المريض الاضطجاع، على عكس ما وَرَدَ في سورة آل عمران ١٩١ والنساء ١٠٣: ﴿قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ﴾، وهو مناسب لحال الصحة حيث إن أغلب حال الصحيح القيام.

تذكير:

﴿.. إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾﴾	ص ٣٨٧

﴿١٣﴾ المسألة ٩٨٦-٩٨٧: ﴿وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾ / ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟.. ﴿١٣﴾﴾ بالاقتران بالواو، وفي غيره - وهما **موضعان**- بالفاء: ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾:

الأعراف/ ١	﴿.. وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟.. ﴿١٠١﴾﴾
يونس/ ٢	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟.. ﴿٧٤﴾﴾

◄ يُمكن ضبط موضعي سورة يونس ﴿وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾ / ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾ برابط: الواوُ أولًا.

تذكير:

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾	ص ٣٩٧
﴿.. إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾	ص ٣٥٧
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ.. ﴿١٧﴾﴾	ص ١٥٨
﴿.. ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾	ص ٣٥٩
﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ.. ﴿١٨﴾﴾	ص ٣٣٨

﴿١٨﴾ المسألة ٩٨٨: ﴿لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ فلا نظير له من حيث تكرار ﴿وَلَا﴾ النافية.

⑲ **المسألة ٩٨٩- ٩٩١:**

﴿فِيمَا فِيهِ﴾ / ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ﴾ / ﴿فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

◂ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُواْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾﴾.

◂ **انفرد** موضع سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾.

الرابط: هُم= الزُّمر

- باقي مواضع القرآن: ﴿فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، نحو ما ورد في آخر السورة: ﴿.. إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾﴾.

⑳ **المسألة ٩٩٢:** ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ﴾

◂ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾﴾ حيث إن الفاعل واو الجماعة، وفي موضعي الرعد ٧، ٢٧: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾.

㉑ **المسألة ٩٩٣-٩٩٤:** ﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ / ﴿بَعْدَ ضَرَّآءَ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ بزيادة ﴿مِّنۢ﴾ الجارَّة مع **ملاحظة** ارتباط ذلك بلفظ: ﴿رَحْمَةً﴾ في موضع سورتي **يونس وفصلت:**

يونس	﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا .. ﴿٢١﴾﴾
فصلت	﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي .. ﴿٥٠﴾﴾

◐ **انفرد** موضع سورة هود بقولِه تعالى: ﴿نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ﴾ بدون زيادة (مِن) مع ملاحظة **ارتباط** ذلك بلفظ: ﴿نَعۡمَآءَ﴾: ﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ﴿١٠﴾﴾.

الرابط: رحمة = من بعد ضراء، نعماء= بعد ضراء

(٢٣) المسألة ٩٩٥- ٩٩٦: ﴿أَنجَىٰهُمۡ﴾ / ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ﴾

◐ **انفرد** موضع سورة يونس بأن أتى فعل الإنجاء مهموزًا وعدم إيراد لفظ البر حيثُ أغنى عنه لفظ ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾: ﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ.. ﴿٢٣﴾﴾

- وَرَدَ التركيبُ ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ﴾ بتشديد فعل التنجية، وإثبات لفظ البَرّ في موضعين: العنكبوت ولقمان:

العنكبوت/ ١	﴿..دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾
لقمان/ ٢	﴿..دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ.. ﴿٣٢﴾﴾

◐ **انفرد** موضع سورة الإسراء بكاف الخطاب:

الإسراء	﴿.. فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾﴾

الرابط: أنجاهم = لا يأتي معه ﴿إِلَى ٱلۡبَرِّ﴾،
نجاهم/ نجاكم = يأتي معه ﴿إِلَى ٱلۡبَرِّ﴾

تذكير:

﴿كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ص ٤٠٦

(٢٧) المسألة ٩٩٧: ﴿جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا﴾ / ﴿سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ .. ﴿٢٧﴾﴾، وجاء في سورة الشورى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ .. ﴿٤٠﴾﴾.

تذكير:

﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ .. ﴿٢٨﴾﴾	ص ٣٥٩
﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ .. ﴿٣٠﴾﴾	ص ٣٧١

المسألة ٩٩٨- ٩٩٩:

﴿يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ / ﴿يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾

- جميع مواضع القرآن الثلاثة - يونس ٣١ والنمل ٦٤ و فاطر٣- وردت بإفراد لفظ السماء في سياق الرزق: ﴿يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ كما في موضع يونس: ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ... ﴿٣١﴾﴾

◘ **انفرد** موضع سورة سبأ **بصيغة الجمع**- وهو ألصق المواضع تشابهًا بموضع سورة يونس-: ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾﴾.

(٣١) المسألة ١٠٠٠: ﴿ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ / ﴿ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ .. ﴿٣١﴾﴾ حيث عدم ذكر ﴿وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾ في السياق،

- غيره من المواضع أثبتَهُ: ﴿ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾

(٣١) المسألة ١٠٠١: ﴿فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١﴾.

- في مواضع سورة المؤمنون الثلاثة ٨٥، ٨٧، ٨٩: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ﴾ **بدون** دخول الفاء على الفعل، ودخول لام الجر على لفظ الجلالة، قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥﴾.

(٣٢) المسألة ١٠٠٢-١٠٠٣: ﴿فَذَٰلِكُمُ﴾ / ﴿وَذَٰلِكُمۡ﴾ / ﴿ذَٰلِكُمُ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٣٢﴾ **بدخول الفاء عليه**، ولا نظير لها في القرآن الكريم.

○ **انفرد** موضع سورة فصلت بدخول الواو عليه: ﴿وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣﴾، وللربط الذهني: **العلاقة العكسية مع اسم السورة:**

الرابط: يونس = فذلكم / فصلت = وذلكم

- وَرَدَ اللفظ: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ﴾ غيرَ مقترن بالفاء: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ﴾ في جميع القرآن، نحو ما وَرَدَ في سورة غافر: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٦٢﴾.

المسألة ١٠٠٤: ﴿فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ﴾

- اقتصر مجيء مادة الصرف: ﴿فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ﴾ بتاء الخطاب أو ﴿أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ۝﴾ بياء الغيب في ثلاث سور: **يونس والزمر وغافر:**

يونس/ ١	﴿فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ۝٣٢﴾
الزمر/ ٢	﴿.. فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ۝٦﴾
غافر/ ٣	﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ۝٦٩﴾

الرابط: آمن يونسُ الزُّمَر

حيث:آمن، مؤمن= سورة غافر (المؤمن)

 المسألة ١٠٠٥:

﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ ﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾

- جاء قولُه تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٣٣﴾ في **سورة يونس بلفظ الفسوق، بينما وَرَدَ في سورة غافر بلفظ الكفر:** ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ۝٦﴾.

(٣٥) **المسألة ١٠٠٦:**

﴿قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ﴾

-جاء اللفظ: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ﴾ مجرورًا باللام مع هداية الله، فالهداية أوقع ما تكون بالله، ومع الشركاء جاءت بحرف الجر: ﴿إِلَى ٱلۡحَقِّۚ﴾ إشارةً إلىٰ عدم توقع الهداية من الآلهة الباطلة، بتصرُّف من إعراب القرآن وبيانه للدرويش.

(٣٦) المسألة ١٠٠٧-١٠٠٨: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦﴾.

- **انفرد** موضع سورة النور بقولِه تعالى: ﴿..وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٤١﴾.

الرابط: النور = والله عليم بما يفعلون

المسألة ١٠٠٩:

﴿وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ / ﴿وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ﴾

- جاء في آية يونس: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٧﴾.

- جاء في ختام يوسف: ﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١﴾.

تذكير:

﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم... ٣٨﴾	ص ١١٨

(٤٠) المسألة ١٠١٠: ﴿وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ٤٠﴾ فلا نظير له.

تذكير:

﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ..﴿٤١﴾﴾	ص ٢٦٥
﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٣٦٠

﴿٤٦﴾ المسألة ١٠١١-١٠١٣: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ / ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ / ﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾ موصولًا في الرسم.

- **انفرد** موضع سورة الرعد بكونه مقطوعًا في الرسم: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾﴾.

- **انفرد** موضع سورة غافر بكونه موصولًا في الرسم ومقترنًا بالفاء: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾﴾.

الرابط: غافر = فإما نرينك

﴿٤٧﴾ المسألة ١٠١٤: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ..﴿٤٧﴾﴾.

﴿٤٧﴾ المسألة ١٠١٥-١٠١٧: ﴿قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ / ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾

-اختصَّ مَوضِعا سورة يونس بالتركيب: ﴿قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾:

يونس/ ١	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾
يونس/ ٢	﴿..وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ..﴿٥٤﴾﴾

الرابط: يونس= بالقسط

-اختصَّ مَوضِعَا سورة الزمر بالتركيب ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾:

الزمر/ ١	﴿.. وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿.. يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾

◄ **انفرد** سورة غافر بالتركيب:

غافر	﴿.. فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾

تذكير:

﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ.. ﴿٤٩﴾﴾	ص ٣٣٨
﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ .. ﴿٤٩﴾﴾	ص ٤٠٦

(٥١) المسألة ١٠١٨: ﴿أَثُمَّ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾﴾ حيث جاء حرف العطف مقترنًا بهمزة الاستفهام، وغيره: ﴿ثُمَّ﴾ على الإخبار.

(٥٢) المسألة ١٠١٩: ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾ في موضعين؛ يونس وغافر:

يونس/ ١	﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾﴾
غافر/ ٢	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾﴾

(٥٢) المسألة ١٠٢٠-١٠٢١:

﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ / ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

● **انفرد** موضع سورة النمل بقوله تعالى: ﴿وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾.

الرابط: يونس= بما كنتم تكسبون، النمل = ما كنتم تعملون

(٥٣) المسألة ١٠٢٢-١٠٢٣: ﴿إِي وَرَبِّي﴾ / ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾﴾ ولا يأتي بعد ﴿إِي﴾ إلا قَسَمٌ، وفي غيره: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي﴾:

سبأ/ ١	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ.. ﴿٣﴾﴾
التغابن/ ٢	﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ.. ﴿٧﴾﴾

(٥٤) المسألة ١٠٢٤: ﴿مَا فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ.. ﴿٥٤﴾﴾ حيث لم يأت في سياقها تركيبُ: ﴿جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ﴾ كما هو الحال في السياقات المتشابهة، نحو ما وَرَدَ في سورة الزمر ٤٧: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ﴾، راجع أيضًا: **المائدة: ٣٦.**

(٥٥) المسألة ١٠٢٥ - ١٠٢٦:

﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾ / ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾ لغير العاقل والعطف المباشر على لفظ السموات في الموضع الأول من يونس، وختام سورة النور:

يونس/ ١	﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ .. ﴿٥٥﴾﴾
النور/ ٢	﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ .. ﴿٦٤﴾﴾

◄ **انفرد** الموضع **الثاني** من السورة بالتركيب: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ .. ﴿٦٦﴾﴾ بصيغة العاقل (مَن) وتكراره.

(٥٦) المسألة ١٠٢٧: ﴿هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾ / ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ﴾

◄ **انفرد** موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٥٦﴾﴾، وزاد في سورة غافر الاسم الموصول: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾﴾.

تذكير:

﴿.. مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾	ص ٤١١
﴿.. يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾	ص ١٩٩
﴿.. وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ .. ﴿٦١﴾﴾	ص ٢٢٢

(٦١) المسألة ١٠٢٨: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ بزيادة ﴿مِن﴾ ليناسب طول الآية مع تقديم الأرض على السماء، إذ إن أهلَها هم المخاطبون أصالةً في الآية، بينما جاء في سورة سبأ: ﴿.. لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ.. ③﴾.

(٦١) المسألة ١٠٢٩: ﴿هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ / ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ⑥⑤﴾ وفي غيره: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة؛ يونس= هو السميع العليم؛ بدون واو.

تذكير:

﴿..وَفِي ٱلْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ⑥④﴾	ص ٢٧٨

(٦٦) المسألة ١٠٣٠: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ **في أربعة مواضع**:

يونس/ ١	﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ.. ⑥⑥﴾
الحج/ ٢	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ.. ①⑧﴾
الزمر/ ٣	﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ.. ⑧⑦﴾
النمل/ ٤	﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ.. ⑥⑧﴾

الرابط: حج يونس إلى زمر النمل

- باقي مواضع القرآن: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾.

(٦٦) المسألة ١٠٣١: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ.. (٦٦)﴾، فأخشى أن يلتبس عليك فتُضْمِرَ لفظَ الجلالة فتقول (من دونه شركاء)، فانتبه لذلك يا رعاك الله.

تذكير:

﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ.. (٦٨)﴾	ص ١٥٩
﴿إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ.. (٦٨)﴾	ص ١٤٤

(٦٩) المسألة ١٠٣٣: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ﴾

- جاء بالسورة قولُه تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ﴾.

- **خلا** موضع سورة النحل من لفظ: ﴿قُلۡ﴾: ﴿.. هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ (١١٦)﴾.

(٧٠) المسألة ١٠٣٢: ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَتَٰعٞ فِي ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلۡعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ (٧٠)﴾.

تذكير:

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ .. ﴿٧٢﴾﴾	ص ٣٤٢
﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ .. ﴿٧٢﴾﴾	ص ٣٧٧

(٧٢) **المسألة ١٠٣٤-١٠٣٦ :** ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ في الموضع **الأول** من يونس وموضع النمل:

يونس/ ١	﴿..سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾﴾
النمل/ ٢	﴿..هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾﴾

- **انفرد** الموضع **الثاني** من يونس بقولِه تعالى: ﴿..وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾﴾.

الرابط: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ **لـ ... بثاني يونس واضحًا مبينا**

حيث: بثاني يونس= **الموضع الثاني من يونس**

- **انفرد** موضع الزمر بقولِه تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾﴾

(٧٣) **المسألة ١٠٣٧ :** ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ .. ﴿٧٣﴾﴾.

(٧٣) **المسألة ١٠٣٨ :** ﴿فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بزيادة: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ

وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ..﴿٧٣﴾ في سياق قصة إنجاء سيدنا نوح عليه السلام.

﴿٧٣﴾ المسألة ١٠٣٩: ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ بفتح الذال- لأنه اسم مفعول- في موضعين: يونس والصافات، وبنفس رقم الآية:

يونس/ ١	﴿.. خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾﴾
الصافات/ ٢	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾﴾

تذكير:

﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾﴾	ص ٤٢٧
﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا .. ﴿٧٥﴾﴾	ص ٤٢٨

﴿٧٦﴾ المسألة ١٠٤٠-١٠٤١:

﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا﴾ / ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا﴾ في موضعين:

يونس/ ١	﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾﴾
القصص/ ٢	﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ.. ﴿٤٨﴾﴾

- **انفرد** موضع سورة غافر بدخول حرف الجر: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ..﴿٢٥﴾﴾.

﴿٧٦﴾ المسألة ١٠٤٢: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ / ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ

مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن الكريم وَرَدَ بأسلوب النفي والاستثناء: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الصافات: ﴿وَقَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾.

المسألة ١٠٤٣:

﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ / ﴿لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا﴾

- وَرَدَ في سورة يونس: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾.

- وَرَدَ في سورة الأحقاف: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾﴾.

الرابط: الأحقاف= لتأفكنا

المسألة ١٠٤٤: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ﴾ في **ثلاثة** مواضع: يونس وطه والشعراء:

يونس/ ١	﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾﴾
طه/ ٢	﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ.. ﴿٦١﴾﴾
الشعراء/ ٣	﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿٨١﴾ **المسألة ١٠٤٥:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾.

تذكير:

﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾	ص ٤٥٥

(٨٣) **المسألة ١٠٤٦ :** ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ﴾ / ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾

⬅ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ..﴿٨٣﴾﴾ بميم الجمع، وفي غيره بصيغة المفرد: ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾.

تذكير:

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾	ص ٢٩٣

(٨٤) **المسألة ١٠٤٧ :** ﴿إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ﴾ / ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

⬅ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

تذكير:

﴿..وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾﴾	ص ١٩٤
﴿..فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ..﴿٩٣﴾﴾	ص ٢٢٨
﴿..لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾﴾	ص ١٦٨

(٩٥) **المسألة ١٠٤٨ :** ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾

– وَرَدَ التركيب: ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ بالإسناد إلى لفظ الجلالة في **ثلاثة** مواضع:

يونس/ ١	﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٥﴾
الروم/ ٢	﴿.. عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ ١٠﴾
الجمعة/ ٣	﴿كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ٥﴾

الرابط: جمعَ يونس الروم/ حَفظَ يونسُ سورةَ الروم يومَ الجمعة

(١٠٢) المسألة ١٠٤٩: ﴿فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ﴾/ ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ١٠٢﴾ من الانتظار، وفي غيرِه من النَّظر، ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ﴾.

(١٠٢) المسألة ١٠٥٠: ﴿قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ﴾/ ﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع من السورة بقوله تعالى: ﴿فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ١٠٢﴾ بإثبات لفظ: ﴿قُلۡ﴾ **بينما** موضع سورة الأعراف والموضع الأول من السورة وَرَدَ بدونه حيث إنه وَرَدَ في سياق مَقُول القول:

الأعراف/ ١	﴿.. مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٧١﴾
يونس/ ٢	﴿.. فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٢٠﴾

(١٠٣) المسألة ١٠٥١: ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٣﴾.

تذكير:

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ.. ﴿١٠٤﴾﴾	ص ٤٣٦
﴿.. إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ.. ﴿١٠٤﴾﴾	ص ٣٧٠
﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ.. ﴿١٠٦﴾﴾	ص ٣٣٨

﴿١٠٦﴾ المسألة ١٠٥٢: ﴿فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ ﴿إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾، وغيرُه من المواضع اقترن بلام التوكيد المزحلقة: ﴿إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾.

تذكير:

﴿.. بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ.. ﴿١٠٧﴾﴾	ص ٣٥٧

المسألة ١٠٥٣-١٠٥٤: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ **في موضعين؛** يونس والأحقاف:

يونس/ ١	﴿.. فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿.. هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾﴾

الرابط: أحقاف يونس

انفرد موضع سورة سبأ بقوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾ بتقديم الرحمة.

(١٠٧) المسألة ١٠٥٥ : ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ﴾ / ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ﴾

- جاء هذا الموضع بدون ذكر الربوبية: ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ بينما جاء موضع سورة الأحزاب: ﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ.. ﴿٢﴾﴾، راجع أيضًا: الأنعام ١٠٦.

تذكير:

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي.. ﴿١٠٨﴾﴾	ص ٤٣٦

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٥	وَٱلْحِسَابَ	الباء مفتوحة، معطوف على (عددَ) وهو منصوب.
١٥	بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ	نعت مجرور.
١٩	فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
٢٣	مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا	مفعول مطلق، أي: تتمتعون متاعَ، أو مفعول به، أي: تبتغون متاعَ.
٢٧	قِطَعًا	الطاء مفتوحة.
٣٠	إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ	كسر القاف، نعت لـ (مولاهم) مجرور.
٣٣	كَلِمَتُ رَبِّكَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٣٥	لَّا يَهِدِّيٓ	الدال مكسورة مشددة.
٥١	ءَآلْـَٰٔنَ	استفهاميَّة، فيها وجهان؛ إبدال الهمزة الثانية حرف مد يُمَد ست حركات، أو تسهيل الهمزة الثانية بين بين ولا سبيل إلى ضبطها إلا بالتلقي والمشافهة.
٥٧	وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	تنوين بالضم، معطوف على (موعظةٌ) مرفوع.
٥٩	ءَآللَّهُ	استفهامية
٦١	وَمَا تَتْلُواْ	بإثبات الواو وصلًا ووقفًا.
٦١	وَمَا يَعْزُبُ	بضم الزاي.

الآية	الكلمة	البيان
٦١	وَلَآ أَصۡغَرَ	بفتح الراء، الواو استئنافية، ولا نافية للجنس، وأصغر اسم لا مبني على الفتح أو معطوف على مثقال، فهو مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
٧١	فَأَجۡمِعُوٓاْ	همزة قطع، وكسر الميم.
٧١	وَلَا تُنظِرُونِ	بكسر النون وصلًا، إشارةً إلي ياء الإضافة المحذوفة.
٧٢	أَجۡرِيَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٨٩	تَتَّبِعَآنِّ	بكسر النون؛ لأن نون المثنى تبنى على الكسر.
٩٠	وَعَدۡوًاۚ	بإسكان الدال.
٩٢	نُنَجِّيكَ	بفتح النون وكسر الجيم وتشديدها.
٩٣	مُبَوَّأَ	بضم الميم وفتح الباء وتشديد الواو المفتوحة.
٩٣	فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
٩٦	كَلِمَتُ رَبِّكَ	رُسمت بالتاء المفتوحة.
٩٨	إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ	مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
١٠٣	نُنجِ	بحذف الياء تبعًا لرسم المصحف وللرواية، وأصلُها ننجي، والوقف عليها بإسكان الجيم.

مكية — سُورَةُ هُودٍ عليه السلام — آياتها ١٢٣
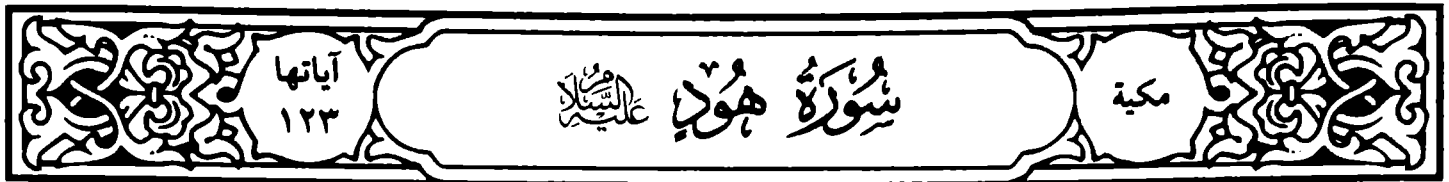
(١) المسألة ١٠٥٦-١٠٥٧: ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ / ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ / ﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾، وغيرُه: ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾.

◌ **انفرد** موضع سورة فصلت: ﴿.. تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤٢﴾.

(٢) المسألة ١٠٥٨: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ﴾ / ﴿إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢﴾، وفي موضعي الذاريات ٥٠، ٥١: ﴿إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾، **وفي ذلك رابط لطيف: مع (إنني) بِنُونَين = ذِكر النذارة والبشارة، ومع (إنـي) بنون واحدة ذكر النذارة فقط.**

تذكير:

﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢﴾	ص ٤٤٤
﴿.. كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣﴾	ص ١٦٦
﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤﴾	ص ٣٢٩
﴿.. يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥﴾	ص ٢٤٩
﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ .. ٧﴾	ص ٣٧٣

٣ المسألة ١٠٥٩ : ﴿عَذَابَ يَوۡمٍ كَبِيرٍ﴾

◄ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣﴾.

٧ المسألة ١٠٦٠ - ١٠٦١ : ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾

◄ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ ..٧﴾، وفي غيره: ﴿..فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ﴾، ولم يأتِ ذكر للعرش في موضع سورة ق ٣٨: ﴿..فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ﴾.

٩ المسألة ١٠٦٢-١٠٦٣ : ﴿أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ / ﴿أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ بالإفراد، في موضعين؛ هود، والشورى:

هود/ ١	﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ٩﴾
الشورى/ ٢	﴿..وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ.. ٤٨﴾

الرابط: شاورْ هود

- وفي غيرهما بالجمع: ﴿أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ﴾ في يونس ٢١ والروم ٣٦:

يونس/ ١	﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ .. ٢١﴾
الروم/ ٢	﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ فَرِحُواْ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ .. ٣٦﴾

تذكير:

﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ.. ١٠﴾ ص ٤٩١

(١١) المسألة ١٠٦٤: ﴿مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ﴾

- وَرَدَت المغفرة مقترنةً بالأجر الكبير ﴿مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ﴾ في **ثلاثة مواضع**:

هود/ ١	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١﴾
فاطر/ ٢	﴿..لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ ٧﴾
المُلك/ ٣	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١٢﴾

الرابط: تبارك فاطرُ هود

(١١) المسألة ١٠٦٥: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١﴾، وفي غيره: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾.

تذكير:

﴿..بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ.. ١٢﴾	ص ٣٥٤

(١٢) المسألة ١٠٦٦: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢﴾.

(١٢) المسألة ١٠٦٧: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ﴾ / ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢﴾، وفي غيره - وهما **موضعان**-: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ﴾:

الأنعام/ ١	﴿.. خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ١٠٢﴾
الزمر/ ٢	﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ٦٢﴾

تذكير:

﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ.. ١٣﴾ ص ١١٨

(١٤) المسألة ١٠٦٨- ١٠٦٩: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ.. ١٤﴾ الموصول رسمًا، وغيره مقطوع رسمًا: ﴿فَإِن لَّمۡ﴾.

- كما أنه وَرَدَ بميم **الجمع** بينما موضع القصص وَرَدَ بالإفراد: ﴿فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ.. ٥٠﴾

(١٤) المسألة ١٠٧٠: ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ **في موضعين**: هود والأنبياء

هود/ ١	﴿.. فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤﴾
الأنبياء/ ٢	﴿قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٨﴾

(١٧) المسألة ١٠٧١- ١٠٧٢: ﴿بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾/ ﴿عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ **في موضعين**:

هود/ ١	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ.. ١٧﴾
محمد/ ٢	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤﴾

- **انفرد** موضع الزمر بقوله تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ .. ﴿٢٢﴾﴾.

(١٧) المسألة ١٠٧٣-١٠٧٤: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ﴾ / ﴿فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ﴾ بحذف النون تخفيفًا في موضعي السورة:

هود/ ١	﴿.. مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ .. ﴿١٧﴾﴾
هود/ ٢	﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم .. ﴿١٠٩﴾﴾

- **انفرد** موضع السجدة بإثباتها: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ .. ﴿٢٣﴾﴾.

(١٧) المسألة ١٠٧٥: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ في **ثلاثة** مواضع:

هود/ ١	﴿.. فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾﴾
الرعد/ ٢	﴿.. وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾
غافر / ٣	﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾

الرابط: آمن هود بالرعد/ هود مؤمنٌ بالرعد.

حيث: آمن، مؤمن = سورة المؤمن (غافر).

فائدة: لا يوجد في القرآن: ولكن أكثرهم لا يؤمنون.

تذكير:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ..﴿١٨﴾﴾	ص ١٥٨
﴿..يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾﴾	ص ٤١٠

⑳ المسألة ١٠٧٦- ١٠٧٧: ﴿مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾

- اختصَّتْ سورة هود في موضعيها بالتركيب: ﴿مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾

هود/ ١	﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ..﴿٢٠﴾﴾
هود/ ٢	﴿..فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾

- جاء التركيب: ﴿مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ بدون: ﴿مِنْ﴾ **في موضعين:**

العنكبوت/ ١	﴿..مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ..﴿٤١﴾﴾
الجاثية/ ٢	﴿..مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

الرابط: جثا العنكبوت

㉒ المسألة ١٠٧٨: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾/﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ بصيغة التفضيل؛ لأن السياق مبني على المقارنة بين فريق الإيمان وفريق الكفر، ألم تر إلى قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ ﴿١٧﴾﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ... ﴿١٨﴾﴾ ولم يكن ذلك في سورة النحل فوردتَ بقوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾﴾.

- وتجدر الإشارة إلى موضع سورة النمل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٥﴾.

٢٣ المسألة ١٠٧٩: ﴿وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٣﴾ فهو سياق فريد لم يتكرر.

٢٦ المسألة ١٠٨٠: ﴿عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ﴾ / ﴿عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾

• **انفرد** موضع قصة نوح في سورة هود بقوله تعالى: ﴿.. إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ۝٢٦﴾ وهو يلتبس مع المواضع التي جاء فيها: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾.

وقد جاء في سياق آخر بسورة الزخرف: ﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ۝٦٥﴾.

تذكير:

﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا.. ۝٢٧﴾	ص ٤١٦

٢٨ المسألة ١٠٨١-١٠٨٢: ﴿وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ﴾

• **انفرد** موضع قصة نوح في السورة بتقديم الرحمة في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ﴾:

هود	﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ۝٢٨﴾

- بينما موضع قصة صالح بالسورة، وموضع سورة الروم بتأخيرها: ﴿مِّنۡهُ رَحۡمَةً﴾:

هود/ ١	﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةً ..﴿٦٣﴾﴾
الروم/ ٢	﴿..ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

تذكير:

﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ.. ﴿٢٩﴾﴾	ص ٣٧٧

(٢٩) المسألة ١٠٨٣: ﴿لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ﴾

◀ **انفرد** سياق قصة نوح بقوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ﴾، وفي غيره وَرَدَ بسؤال الأجر: ﴿لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ﴾.

(٢٩) المسألة ١٠٨٤: ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ﴾ في هود والأحقاف:

هود/ ١	﴿.. بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾

تذكير:

﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ ..﴿٣١﴾﴾	ص ٣٦٩

(٣٥) المسألة ١٠٨٥: ﴿وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ﴾/ ﴿وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾

- يلتبس قوله تعالى: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ مع موضع سبأ: ﴿قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾،

ولا يلتبس مع موضع سورة يونس: ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾﴾، حيث لم ترد في آية يونس مادةُ الإجرام، فتأمل!

(٣٦) المسألة ١٠٨٦:

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ / ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾

- جاء في سورة هود: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ بلفظ: يفعلون، وجاء في سورة يوسف: ﴿..إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ بلفظ يعملون، وينبغي ملاحظة **العلاقة العكسية** بين اسم السورة واللفظ، سورة هود (خلا من حرف الفاء) وَرَدَ بها يفعلون، وسورة يوسف (به حرف الفاء) جاء معه يعملون (خلا من حرف الفاء).

تذكير:

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾	ص ٣٢٧

(٤٠) المسألة ١٠٨٧:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾

- جاء في سورة هود: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾.

الرابط: حتى = احمل

- وفي سورة المؤمنون: ﴿.. فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ.. ﴿٢٧﴾﴾.

(٤١) المسألة ١٠٨٨: ﴿إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ / ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾﴾ بدخول لام التوكيد المزحلقة بينما جاء موضع سورة يوسف بدونها: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾﴾.

(٤٥) المسألة ١٠٨٩-١٠٩١: ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ / ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ / ﴿قَالَ رَبِّ﴾ / ﴿قَالَ رَبِّي﴾

◄ وَرَدَ التركيب: ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ مقترنا بالفاء في **موضعين؛ هود والقصص:**

هود/ ١	﴿وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ.. ﴿٤٥﴾﴾
القصص/ ٢	﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾﴾

الرابط: قصة هود

◄ **انفرد** موضع سورة النمل بالتركيب: ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ المقترن بالواو: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ.. ﴿١٩﴾﴾

- باقي مواضع القرآن: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ تأتي غير مقترنةٍ بالواو أو الفاء.

◄ وَرَدَ التركيبُ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ بإثبات الياء **في موضعين:**

الأنبياء/ ١	﴿قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٤﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨٨﴾﴾

(٤٧) المسألة ١٠٩٢: ﴿أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ / ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾

- جاء في سورة هود: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٤٧﴾.

- جاء في سورة يوسف: ﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣﴾.

(٤٩) المسألة ١٠٩٣: ﴿تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ .. ٤٩﴾، وفي غيره ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ﴾.

الرابط: تلك هود

تذكير:

﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٥١﴾ ص ٣٧٧

(٥٣) المسألة ١٠٩٤: ﴿قَالُواْ يَٰهُودُ﴾

- جاء النداء مُصرِّحًا باسم نبي الله هود عليه الصلاة والسلام في السورة التي سميت باسمه (هود) وحسبك بذلك رابطًا ذهنيًا، بينما **خَلَا** موضع سورة الأعراف من النداء الصريح باسمه، فتأمل!

هود	﴿قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ .. ٥٣﴾
الأعراف	﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا .. ٧٠﴾

الرابط: يا هودُ في هود

(٥١) المسألة ١٠٩٥: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾ / ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي .. (٥١)﴾، وفي غيره: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾.

تذكير:

﴿مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ (٥٥)﴾	ص ٤٤٥
﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ .. (٥٧)﴾	ص ١٦٦

(٥٧) المسألة ١٠٩٦: ﴿أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾ / ﴿مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ .. (٥٧)﴾ ليناسب مقام القصة من التفصيل، وجاء مختصرًا بدون لفظ: ﴿إِلَيْكُمْ﴾ في سورة الأحقاف ليناسب مقام اختصار القصة هناك: ﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣)﴾.

(٦٠) المسألة ١٠٩٧-١٠٩٨:

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ / ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً﴾ / ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾

- أَثبتَ لفظ ﴿الدُّنْيَا﴾ في الموضع الأول من السورة: ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾، وحُذِف في الموضع الثاني منها: ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (٩٩)﴾.

انفرد موضع القصص ببناء الفعل للمعلوم مع الإبقاء على لفظ ﴿الدُّنْيَا﴾: ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ (٤٢)﴾.

(٦١) المسألة ١٠٩٩: ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾﴾ ولا نظير له.

(٦٢) المسألة ١١٠٠ - ١١٠١: ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ / ﴿مَا كَانَ يَعْبُدُ﴾

- **اختصَّت** سورة هود في مواضعها الثلاثة بصيغة: ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ أو: ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُهُم﴾ بدون فعل: ﴿كَانَ﴾

١	﴿قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا ۖ أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ..﴿٦٢﴾﴾
٢	﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ..﴿٨٧﴾﴾
٣	﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم مِّن قَبْلُ ..﴿١٠٩﴾﴾

- وغير ذلك من المواضع وَرَدَ بصيغة: ﴿كَانَ يَعْبُدُ﴾:

الأعراف	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ..﴿٧٠﴾﴾
إبراهيم	﴿.. تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾
سبأ	﴿..قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ..﴿٤٣﴾﴾

(٦٢) المسألة ١١٠٢: ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا﴾ / ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا﴾

- لما كان الخطاب في سورة هود موجهًا إلى فرد واحد وهو سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام = جاء الفعل مضافا إلى نا المفعولين = ﴿تَدْعُونَا﴾ بنون واحدة، ولما كان موجهًا في سورة إبراهيم إلى جماعة الرسل = كان الفعل منتهيا بواو ونون ومضافًا إلى (نَا) المفعولين = ﴿تَدْعُونَنَا﴾ بنونين، مع ملاحظة الآتي:

- موضع سورة هود= اجتمع ثلاث نونات = ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا﴾.

- موضع سورة إبراهيم= اجتمع ثلاث نونات = ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا﴾.

النتيجة= كل موضع لابد أن يجتمع فيه ثلاث نونات، فلا يصلح أن يجتمع إننا مع تدعوننا ، ولا يصلح أن يجتمع إنا مع تدعونا، فتأمل!

هود	﴿.. أَتَنْهَىٰنَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾﴾
إبراهيم	﴿.. وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾﴾

الرابط: ثلاث نونات في كل آية

هذا، وبعد أن هداني الله لهذا الرابط، وجدتُ وأنا أقرأ في تفسير التحرير والتنوير للإمام ابن عاشور تنبيهًا على ذلك، فسعدتُ لحصول هذه الموافقة؛ وأبرأ أن أكون ناقلًا عنه ولم أنسب إليه، لذا أخبرتُ بذلك.

﴿٦٢﴾ **المسألة ١١٠٣:** ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾

➲ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾﴾.

﴿٦٥﴾ **المسألة ١١٠٤:** ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ / ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ = ﴿فَلَمَّا﴾

ضابط خاص بسورة هود= متى وَرَدَ لفظ ﴿قَرِيبٌ﴾ فإنه يتبعه لفظ ﴿فَلَمَّا﴾ بالفاء التي تفيد السرعة وقرب تحقق المذكور قبلها، وذلك على حدود قصة صالح ولوط عليهما الصلاة والسلام.

ملحوظة: قول الله تعالى في قصة إبراهيم بالسورة: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾﴾ إشارة إلى سرعة انكشاف حقيقة الأضياف.

قصة صالح	﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا .. ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا .. ﴿٦٦﴾﴾
قصة لوط	﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا .. ﴿٨٢﴾﴾

﴿٦٦﴾ المسألة ١١٠٥: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾

- **على ضبط رواية حفص**= جاء لفظ يوم في ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ مجرورًا بكسر الميم؛ لأنه مضاف إليه في موضعين؛ سورتي هود والمعارج:

هود/ ١	﴿.. بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾﴾
المعارج/ ٢	﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾﴾

الرابط: معارج هود

- باقي مواضع القرآن جاء منصوبًا على الظرفية (يومَئذ).

﴿٦٦﴾ المسألة ١١٠٦: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾﴾ **فلا نظير له.**

﴿٦٧﴾ المسألة ١١٠٧: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾/ ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى في قصة صالح: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ بتذكير الفعل؛ لأن التذكير هو الأصل والأخف في اللفظ والأَوْلَى متى تَمَّ الفَصلُ بين الفعل والفاعل ﴿الصَّيْحَةُ﴾ فَحقُّه التقديم، وجاء في قصة شعيب بزيادة تاء التأنيث: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ وألمع الإمام البقاعي رحمه الله إلى أن صيحة قوم صالح ناسب معها التذكير لأنها كانت أقوى من تلك التي أخذت قوم شعيب.

﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾	ص ٤٢١

﴿٧٣﴾ المسألة ١١٠٨ : ﴿إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾﴾.

تذكير:

﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾	ص ٤٨١

﴿٨١﴾ المسألة ١١٠٩ : ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ﴾/ ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ﴾

-جاء في سياق قصة سيدنا لوط عليه السلام:

هود/ ١	﴿..فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ.. ﴿٨١﴾﴾
الحجر/ ٢	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ.. ﴿٦٥﴾﴾

الرابط: ﴿وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ﴾ في الحجر.. ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ﴾ بهود البدر

﴿٨٢﴾ المسألة ١١١٠ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا﴾/ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾، وأكثر المواضع تشابهًا معه هو ما جاء في سورة الحجر: ﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾.

(٨٤) المسألة ١١١١ : ﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾﴾ لا نظير له.

(٨٦) المسألة ١١١٢ : ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾﴾ حيث ورد في وسط الآية وليس في ختامها كما هو في جميع آيات القرآن غيرها، **وهذا من لطيف الفرائد وعزيز الفوائد.**

(٩٠) المسألة ١١١٣ : ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ.. ﴿٩٠﴾﴾.

(٩٠) المسألة ١١١٤ : ﴿إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾﴾.

(٩٢) المسألة ١١١٥ : ﴿إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾﴾.

(٩٣) المسألة ١١١٦:

﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾/﴿قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ.. ﴿٩٣﴾﴾، وفي غيره: ﴿قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ﴾.

(٩٣) المسألة ١١١٧: ﴿إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾/﴿إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ.. ﴿٩٣﴾﴾، وغيره جاء مقترنًا بالفاء: ﴿إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾.

(١٠٠) المسألة ١١١٨: ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ﴾/﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ﴿١٠٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ﴾.

(١١١) المسألة ١١١٩: ﴿إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١١﴾﴾ فلا نظير له.

(١١٢) المسألة ١١٢٠: ﴿إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ بتاء الخطاب **في موضعين:**

هود/ ١	﴿فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٢﴾﴾
فصلت/ ٢	﴿.. خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾﴾

المسألة ١١٢١: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ / ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ (١١٤)

- وَرَدَ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مقترنا بالواو في سورة هود ، وغير مقترن بها في سورة الإسراء:

هود	﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ..﴿١١٤﴾﴾
الإسراء	﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ..﴿٧٨﴾﴾

الرابط: الواو أولا، وأقم = هود

تذكير:

﴿.. أَنجَيْنَا مِنْهُمْۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾﴾ ص ٤٣٢

المسألة ١١٢٢- ١١٢٣: ﴿لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً﴾ / ﴿لَّجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ (١١٨)

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةًۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

- **انفرد** موضع الشورى ٨ بضمير الغائب: ﴿لَّجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾.

- وفي غيرهما -المائدة ٤٨ والنحل ٩٣-: ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ بكاف الخطاب، ، راجع أيضًا: المائدة ٤٨.

المسألة ١١٢٤: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾

- وَرَدَ قول الله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ في ثلاثة مواضع:

هود/ ١	﴿.. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩)﴾
السجدة/ ٢	﴿.. وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٣)﴾
الناس/ ٣	﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (٦)﴾

الرابط: سجدَ الناس يا هود

تذكير:

﴿.. مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠)﴾	ص ٤٠٢

المسألة ١١٢٥: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ في موضعين:

هود/ ١	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ .. (١٢٣)﴾
النحل/ ٢	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ .. (٧٧)﴾

الرابط: هاد النحل/ نحلةُ هود

حيث: هاد = هود، بمعنى: رجعَ

المسألة ١١٢٦: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بلفظ الربوبية وتاء الخطاب في ختام سورتين؛ هود والنمل:

هود/ ١	﴿.. يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾
النمل/ ٢	﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

الرابط: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

في الختام.. في هود والنمل يا هُمام

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٣	يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا	**العين ساكنة**، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب.
٥	لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ	**بفتح اللام**، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
٨	لَيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓ	**بضم اللام**، أصلها: ١- يقولونَ بنون واحدة مبنية على الفتح، ٢- دخلت عليها نون التوكيد المشددة وهي نونان؛ الأولى ساكنة والثانية مفتوحة، فأصبح عدد النونات ثلاثة: يقولونَ نْ نَ، ٣- حُذِفَت نون الفعل كراهية توالي الأمثال فأصبحت: يقولُونْ نَ، ٤- حُذفت واو المد الساكنة تخلصًا من التقاء الساكنين فأصبحت: يقولُنْ نَ = يقولُنَّ. **للضبط**: الحرف قبل النون المشددة يكون مضموما إذا المُتحدَّث عنه جماعة وليس مفردا، نحو: فلا يصدُّنك، يقولُنَّ، وهكذا.
١٤	فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ	موصولة رسمًا، وأصلها: فإن لم، وهو الموضع الوحيد الموصول في الرسم.
٢٨	فَعُمِّيَتۡ	بضم العين، وتشديد الميم المكسورة.

الآية	المسألة	البيان
٢٩	إِنۡ أَجۡرِيَ	بفتح ياء الإضافة.
٣١	خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ	بترقيق لفظ الجلالة حال الوصل بما قبله، لأن نون التنوين يتم كسرها تخلصا من التقاء الساكنين، ولفظ الجلالة يرقق إذا كان قبله مكسور.
٣٩	وَيَحِلُّ	بكسر الحاء.
٤٠	مِن كُلٍّ	تنوين بالكسر.
٤١	مَجۡرٜىٰهَا	إمالة كبرى، وترقيق الراء.
٤٢	مَعۡزِلٖ	بكسر الزاي.
٤٢	ٱرۡكَب مَّعَنَا	تنطق حال الوصل: اركمَّعنا، حيث الباء تدغم في الميم إدغاما كاملا من طريق الشاطبية (توسط المنفصل بمقدار ٤ حركات) ويجوز إظهارها من طريق الطيبة (قصر المنفصل بمقدار حركتين)
٤٦	فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ	نون مكسورة، وحذف الياء في الرسم، والوقف عليها بإسكان النون.
٤٨	ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ	بسلام.
٥٥	فَكِيدُونِي	بإثبات الياء رسمًا، لفظًا؛ وصلًا ووقفًا.
٥٥	لَا تُنظِرُونِ	بكسر النون وصلًا، وحذف ياء الإضافة رسمًا.

٥٧	وَلَا تَضُرُّونَهُۥ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة.
٥٩	وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ	بكسر اللام، مضاف إليه مجرور.
٦٦	وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ	بكسر الهمزة، مضاف إليه مجرور.
٦٧	ٱلصَّيۡحَةُ	بالضم، فاعل مرفوع.
٦٨	إِنَّ ثَمُودَاْ	بفتح الدال دون تنوين، والألف مهملة في النطق.
٧١	فَضَحِكَتۡ	بكسر الحاء.
٧١	وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ	بفتح الباء، مفعول به لفعل محذوف، فهو مُبشرٌ به أيضا، وقال جماعة بأنه معطوف على (بإسحاق) مجرور.
٧٢	يَٰوَيۡلَتَىٰٓ	بالألف المقصورة.
٧٢	وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ	حال منصوبة، وهنا **دقيقة نحوية**، قال الزجَّاج: الحال- ها هنا- نصبها من لطيف النحو، وذلك أنك إذا قلت: هذا زيد قائما يصلي، فإن كنت تقصد أن تخبر من لا يعرف زيدًا أنه زيد لم يَجُزْ أن تقول: هذا زيد قائما؛ لأنه يكون (زيدًا) ما دام قائما، فإذا زال عن القيام فليس بزيد، وإنما تقول للذي يعرف زيدا: هذا زيد قائما، فيعمل في الحال التنبيه،والمعنى: انتبه لزيد في حال قيامه، أو أشير لك إلى زيد في حال قيامه.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٣	رَحۡمَتُ ٱللَّهِ	رسمت التاء مفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٧٨	يُهۡرَعُونَ	**بضم الهاء**، ولم يأت في القرآن إلا مبنيا للمجهول.
٧٨	وَلَا تُخۡزُونِ	بحذف الياء، وأصله: تخزوني، وقد تقدم الكلام عليه في البقرة ٤٠.
٨١	فَأَسۡرِ	يجوز تفخيم الراء أو الترقيق وقفًا.
٨١	بِقِطۡعٖ	بسكون الطاء.
٨١	إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ	الهمزة مفتوحة، مستثنى منصوب.
٨١	ٱلصُّبۡحُ	بسكون الباء وقلقلتها.
٨٢	عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا	بفتح الياء.
٨٦	بَقِيَّتُ ٱللَّهِ	رسمت التاء مفتوحة.
٨٩	مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ	**بضم اللام**، فاعل (يصيبكم) مرفوع
٩٢	وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا	بكسر الظاء.
٩٥	بَعِدَتۡ ثَمُودُ	بكسر العين، بمعنى هلكت.
٩٨	فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَ	**بفتح الراء**، مفعول به ثان.
١٠٥	يَوۡمَ يَأۡتِ	بحذف الياء تبعا للرواية، وأصله: يأتي، والوقف عليه بإسكان التاء، واحذر من إشباع الكسر أثناء الوصل.

١١١	وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ	بتشديد النون والميم.
١١٢	وَلَا تَطْغَوْا۟	بفتح الغين.
١١٦	يَنْهَوْنَ	بفتح الهاء.
١١٩	وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ	رسمت بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
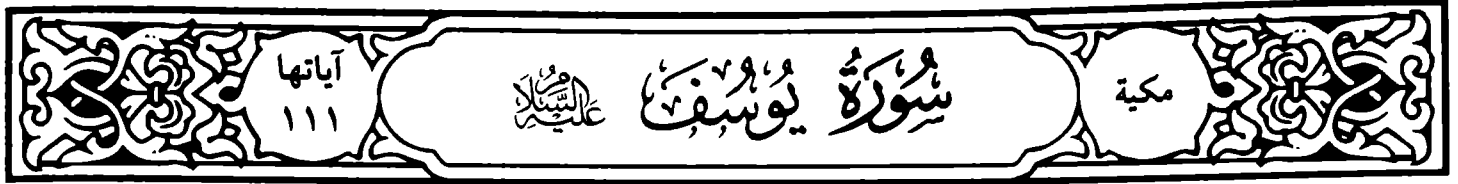
القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١١٢٧ ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾ / ﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾

- جاء في سورة يوسف: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢﴾ بينما جاء في سورة الزخرف: ﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣﴾ لكثرة دوران مادة (جَعَل) في السورة.

الرابط: جعلناه= الزخرف

المسألة ١١٢٨ ﴿وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ﴾ / ﴿وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ﴾

- جاء الفعل مرفوعًا في هذا الموضع: ﴿.. وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ.. ۝٦﴾، وفي سورة الفتح منصوبًا: ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ.. ۝٢﴾.

الرابط: يُوسف= ويتمُ، الفَتح= ويتمَ

المسألة ١١٢٩: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾

- تقدَّم العلم على الحكمة في خواتيم بعض آيات سورة يوسف عليه السلام، مع ملاحظة هامة:

اختصَّت سورة يوسف بهاتين الصيغتين: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾.

يوسف	﴿.. كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦﴾
يوسف/ ١	﴿.. عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨٣﴾
يوسف/ ٢	﴿.. بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٠٠﴾

الرابط: العلم قبل الحكمة في يوسف يا ذا الحكمة

(١٩) المسألة ١١٣٠: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾/ ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝١٩﴾، وفي غيره- البقرة ٢٨٣ والنور ٢٨- بتاء الخطاب وتقديم العمل: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾:

البقرة/ ١	﴿.. وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٢٨٣﴾
النور/ ١	﴿.. وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٢٨﴾

الرابط: زهرة النور/ نور الزهراء

تذكير:

﴿.. وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢١﴾	ص ٤٤٣
﴿.. قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٢٣﴾	ص ٣٥٩
﴿.. إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝٣٧﴾	ص ٤١٠

(٣٨) المسألة ١١٣١: ﴿إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾/ ﴿إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾

- جاء في موضع السورة وسورة ص بقوله تعالى: ﴿إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾.

يوسف/ ١	﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ... ۝٣٨﴾
ص/ ١	﴿وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٥﴾

- وغيرهما: ﴿إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾.

✍ **تذكير:**

﴿..ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾	ص ١٩٩

(٥٣) المسألة ١١٣٢: ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ﴾/ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ..﴿٥٣﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الدخان: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾.

✍ **تذكير:**

﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾	ص ٥٢١

(٥٨) المسألة ١١٣٣: ﴿وَلَمَّا - فَلَمَّا﴾

*** قاعدة جَليلة**

- إذا كانت الآية التي تريد قراءتها في سورة يوسف مبدوءة بـ (ولما) أو (فلما) ولكن يلتبس عليك أهي بالواو أم بالفاء فالضابط هو النظر في خاتمة الآية التي تسبقها

١ - فإن كانت الجملة التي تُختم بها الآية معطوفة على ما قبلها بواو العطف = فإنك ستبدأ الآية التي بعدها بالواو: (... فعرفهم وهم له منكرون = ولما جهزهم بجهازهم...).

٢- وإن كانت معطوفة على ما قبلها بفاء العطف = فإنك ستبدأ بالفاء:

(فـلا تبتئس بما كانوا يعملون= فـلما جهزهم بجهازهم..).

٣- وإن كانت مستأنفة (غير معطوفة على ما قبلها)= فإنك ستبدأ بالفاء:

(.. إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون= فـلما رجعوا إلى أبيهم..).

﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ۝٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ.. ۝٥٩﴾	
﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ.. ۝٦٣﴾	
﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٦٤ وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ.. ۝٦٥﴾	
﴿وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ۝٦٧ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم.. ۝٦٨﴾	
﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦٨ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ.. ۝٦٩﴾	
﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝٦٩ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ.. ۝٧٠﴾	

﴿يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ .. ﴿٨٨﴾﴾	
﴿ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ .. ﴿٩٤﴾﴾	

(٦٤) المسألة ١١٣٤ ﴿وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾.

(٦٥) المسألة ١١٣٥ ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ﴾ / ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ ..﴾ بإثبات الياء رسمًا، وصلًا ووقفًا، وجاء في سورة الكهف ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴿٦٤﴾﴾ بحذف الياء رسمًا، وصلًا ووقفًا.

(٦٩) المسألة ١١٣٦ ﴿دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ / ﴿دَخَلُواْ عَلَيۡهِ﴾

- يتلازم مجيء فعل الدخول ﴿دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ مع مجيء لفظ الإيواء ﴿ءَاوَىٰٓ﴾ في نفس الآية، نحو: ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾، فإذا **خلَتْ** الآية من لفظ الإيواء= أضيف حرف الجر إلى ضمير الغائب، نحو: ﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ .. ﴿٨٨﴾﴾.

الرابط: يوسف آوى

(٧٤) المسألة ١١٣٧: ﴿إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾﴾، وهذه لطيفة فاحفظها.

تذكير:

﴿.. عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾﴾	ص ٥٣

(٨٤) المسألة ١١٣٨: ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾/ ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ .. ﴿٨٤﴾﴾ بصيغة الماضي وإثبات الألف اللينة في الرسم مقترنًا بالواو، وفي موضعي الأعراف بالفاء: ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾، وقد تقدّم هناك.

(٩٨) المسألة ١١٣٩: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ **في ختام ثلاث آيات:**

يوسف/ ١	﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾﴾
القصص/ ٢	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾
الزمر/ ٣	﴿.. إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾

الرابط: قصة يوسف الزمر

تذكير:

﴿.. بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾	ص ٥٣٨
﴿.. وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ .. ﴿١٠١﴾﴾	ص ٣٥٦

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ ..﴾ (١٠٢)	ص ٥٥٢
﴿وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ (١٠٤)	ص ٣٧٧
﴿وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ (١٠٤)	ص ٣٧٩
﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ ..﴾ (١٠٧)	ص ٤٢٦

(١٠٩) المسألة ١١٤٠-١١٤١: ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ﴾ / ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ﴾ **بالفاء في أربعة مواضع؛ يوسف والحج والموضع الثاني في غافر، وسورة محمد** :

يوسف/ ١	﴿.. إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ..﴾ (١٠٩)
الحج/ ٢	﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ ..﴾ (٤٦)
غافر/ ٣	﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ..﴾ (٨٢)
محمد/ ٤	﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ ..﴾ (١٠)

الرابط: اللهم اغفر للحج محمد يوسف

حيث: اغفر = الموضع الثاني من سورة غافر ولاحظ أنها الكلمة الثانية في الرابط.

- وردت ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ﴾ بالواو = في ثلاثة مواضع؛ سورتي الروم وفاطر والموضع الأول من سورة غافر:

الروم/ ١	﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ..﴾ (٩)
فاطر/ ٢	﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ ..﴾ (٤٤)
غافر/ ٣	﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡ ..﴾ (٢١)

الرابط: غافرُ فاطرُ الرومِ

(١٠٩) **المسألة ١١٤٢-١١٤٣:**

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾ / ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا﴾

- **انفرد** موضع سورة يوسف بسياق: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ .. ١٠٩﴾.

وجاء سياق سورة النحل: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٤٣﴾.

- **انفرد** عنهما موضع سورة الأنبياء؛ حيث خلا من حرف الجر ﴿مِن﴾: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧﴾.

تذكير:

﴿.. عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩﴾	ص ٣٦٣
﴿.. ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١﴾	ص ٤١١

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٦	وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ	بضم الميم، فعل مضارع مرفوع، معطوف على (يجتبيك).
٩	يَخْلُ لَكُمْ	لام مضمومة، فعل مضارع مجزوم، والوقف بلام ساكنة.
١٠	غَيَٰبَتِ	غيابت، رسمت التاء مفتوحة.
١٠	يَلْتَقِطْهُ	**بإسكان الطاء**، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب (ألقوه) .
١١	لَا تَأْمَنَّا	بالإشمام أو الرَّوم؛ والمُقدَّم في الأداء الإشمامُ؛ وهو الإشارة بضم الشفتين دون أثر لذلك في الصوت أثناء النطق بالنون، قال الطِّيبي: **وأشمِمْ هُنا مقارنًا للحرفِ** **لا بعدَ لفظِه كحالِ الوقفِ** والرَّوم هو الإتيان ببعض الحركة.
١٣	لَيَحْزُنُنِيٓ	بفتح الياء.
٢٠	دراهم مَعْدُودَةٍ	**بفتح الميم**، بدل من (ثمن) مجرور، وعلامة جرّه الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع (مفاعل)، ومعدودة نعت مجرور، وعلامة جرة الكسرة.

﴿٢٣﴾	هَيْتَ	بفتح الهاء.
﴿٢٣﴾	مَعَاذَ ٱللَّهِ	بكسر الهاء، مضاف إليه مجرور.
﴿٢٤﴾	ٱلْمُخْلَصِينَ	بفتح اللام.
﴿٢٥﴾	لَدَا ٱلْبَابِ	رسمت بالألف، والرسم الإملائي بألف لينة: لدى.
﴿٣٠﴾	ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ	رسمت التاء مفتوحة، وهكذا في كل امرأة أضيفت إلى زوجها.
﴿٣١﴾	حَٰشَ	بدون ألف بعد الشين، والوقف على شين ساكنة، والرسم القياسي: حاشا.
﴿٣١﴾	مَا هَٰذَا بَشَرًا	خبر (ما الحجازية التي تعمل عمل ليس) منصوب.
﴿٣١﴾	مَلَكٌ	بفتح اللام.
﴿٣٢﴾	وَلَيَكُونًا	الوقف عليها بالألف، وليس تنوينًا؛ فالتنوين مختص بالأسماء، وإنما هو فعل مضارع مؤكد بنون توكيد خفيفة (ساكنة) رسمت ألفا، وعلى هذا، فإنها تكون شبيهة بالتنوين؛ تثبت لفظًا حال الوصل، وتحذف وقفًا، ويكون الوقف بإثبات الألف تبعا للرسم، وله نظير واحد في القرآن وَرَدَ في سورة العلق: لنسفعا.
﴿٣٣﴾	يَدْعُونَنِيٓ	النون الأولى نون النسوة.

٣٣	وَإِلَّا تَصۡرِفۡ	موصولة رسمًا، وأصله: إن لا.
٣٥	لَيَسۡجُنُنَّهُۥ	بضم النون الأولى، راجع هود: ٨
٣٦	فَتَيَانِۖ	النون مكسورة.
٣٦	خُبۡزٗا	الباء ساكنة مقلقلة.
٣٧	لَا يَأۡتِيكُمَا	ياء ساكنة، فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.
٣٩	أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ	بضم الهاء وترقيق لفظ الجلالة، معطوف على (أأربابٌ).
٤٣	وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ	الباء ساكنة مقلقلة.
٤٥	فَأَرۡسِلُونِ	بحذف ياء الإضافة، الوقف عليه بإسكان النون.
٤٧	دَأَبٗا	بفتح الهمزة وليس بإسكانها.
٥١	ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ	رسمت التاء مفتوحة، وهكذا في كل امرأة أُضيفت إلى زوجها في القرآن.
٥٩	بِجَهَازِهِمۡ	بفتح الجيم.
٦٠	لَّمۡ تَأۡتُونِي	بإثبات الياء في الرسم، وبهذا تثبت في اللفظ وصلًا ووقفًا.
٦٠	وَلَا تَقۡرَبُونِ	بحذف ياء الإضافة.
٦٥	مَا نَبۡغِيۖ	بإثبات الياء في الرسم، وفي اللفظ وصلًا ووقفًا.

٦٦	حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ	بحذف ياء الإضافة.
٦٧	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ	بفتح الباء.
٧٢	صُوَاعَ	بضم الصاد.
٨٧	رَّوۡحِ ٱللَّهِ	بفتح الراء.
٩٤	أَن تُفَنِّدُونِ	بحذف الياء رسمًا ولفظا، والوقف عليه بإسكان النون.
١٠١	فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	بفتح الراء، يمكن أن يكون بدلا من (ربِّ) أو نعتا، أو منادى وحرف النداء محذوف، وقد رجَّح الأخير الدرويش في إعرابه.
١٠١	أَنتَ وَلِيِّۦ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
١٠٨	وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۗ	بإثبات الياء في الرسم.
١١٠	كُذِبُواْ	كسر الذال من غير تشديد.
١١١	وَرَحۡمَةً لِّقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ	تنوين بالفتح، معطوف على (تصديقَ) وهو منصوب.
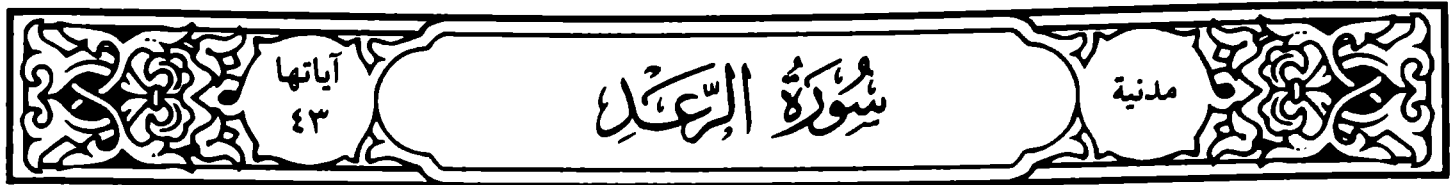
القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) المسألة ١١٤٤: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الٓمٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۝١﴾ ليس غيره من حيث الإطلاق وعدم التقييد بوصف، نحو: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾، ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾.

(١) المسألة ١١٤٥-١١٤٦: ﴿مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ﴾

- جاء موضعا الرعد بالتركيب: ﴿مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ﴾:

الرعد/ ١	﴿.. وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١﴾
الرعد/ ٢	﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩﴾

◐ **انفرد** موضع سبأ بزيادة الضمير المنفصل للتوكيد: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٦﴾.

تذكير:

﴿.. وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١﴾	ص ٥١٦

(٢) المسألة ١١٤٧: ﴿رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ﴾ / ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى ﴿رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ﴾ في سورة **الرعد** بينما وَرَدَ قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ﴾ في سورة **لقمان**:

الرعد/ ١	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ.. ﴿٢﴾﴾
لقمان/ ٢	﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ .. ﴿١٠﴾﴾

الرابط: رفع = الرعد، خلق= لقمان

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾ بـ **لام الجرّ في جميع** المواضع.

◄ **انفرد** موضع سورة لقمان بـ﴿إِلَىٰٓ﴾ الجر: ﴿.. وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٩﴾﴾.

تذكير:

﴿.. يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾	ص ٣٩٥
﴿.. فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ.. ﴿٣﴾﴾	ص ٤١٢

(٣) المسألة ١١٤٩: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ **في ختام أربع آيات:**

الرعد/ ١	﴿.. فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٣﴾
الروم/ ٢	﴿.. وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةًۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١﴾
الزمر/ ٣	﴿.. وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٤٢﴾
الجاثية/ ٤	﴿.. مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٣﴾

الرابط: جئت زمر الروم من الرعد

(٤) المسألة ١١٥٠: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ في **ختام ثلاث آيات**: سورة الرعد، الموضع الأول من سورة النحل وسورة الروم:

الرعد/ ١	﴿.. وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٤﴾
النحل/ ٢	﴿.. وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٢﴾
الروم/ ٣	﴿.. فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٢٤﴾

الرابط: نحل الروم مرتعدُ

تذكير:

﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ .. ۝٤﴾	ص ٢٢٦

(٥) المسألة ١١٥١: ﴿كُنَّا تُرَٰبًا﴾

- أتى لفظ (ترابًا) دون أن يجتمع مع لفظ (عظامًا) في ثلاثة مواضع فقط؛ إمعانًا من الكفار في إنكار البعث والنشور:

الرعد/ ١	﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ..۝٥﴾
النمل/ ٢	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ۝٦٧﴾
ق/ ٣	﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ۝٣﴾

الرابط: وقفَ النملُ مرتعدا

(٦) المسألة ١١٥٢ : ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ..۝٦﴾، وفي غيره: ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ﴾، ﴿يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ﴾.

(٦) المسألة ١١٥٣ : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾/ ﴿شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾

انفرد موضع الرعد بزيادة لام التوكيد في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٦﴾، وباقي مواضع القرآن وردت بدونها: ﴿شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾.

(٧) المسألة ١١٥٤ : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ۝٧﴾، ولا نظير له.

(٩) المسألة ١١٥٥-١١٥٦ : ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ بالرفع في صدر آية من سورة الرعد وسورة التغابن:

الرعد/ ١	﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾
التغابن/ ٢	﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨﴾

انفرد موضع سورة المؤمنون بالجر: ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢﴾ وذلك على ضبط رواية حفص عن عاصم.

المسألة ١١٥٧- ١١٥٨:

﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ / ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ في سورتي الرعد وغافر:

الرعد/ ١	﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۚ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ.. ١٤﴾
غافر/ ٢	﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ.. ٢٠﴾

الرابط: رعْدة الإيمان (على وزن هزة الإيمان)

حيث: رعدة= سورة الرعد، الإيمان= سورة غافر (المؤمن).

انفرد موضع سورة النحل بإظهار لفظ الجلالة: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ٢٠﴾.

المسألة ١١٥٩: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا.. ١٧﴾ من حيث السياق وبدء الآية به.

(١٨) المسألة ١١٦٠: ﴿سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾ / ﴿سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾ في موضعي سورة الرعد:

الرعد/ ١	﴿.. أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ⑱﴾
الرعد/ ٢	﴿.. مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ㉑﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بالتركيب: ﴿سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ﴾ لا سيما موضع سورة النمل الذي يشتبه مع موضع سورة الرعد: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ⑤﴾.

㉓ المسألة ١١٦١: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ ثلاث سور:

الرعد/ ١	﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ.. ㉓﴾
النحل/ ٢	﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ فِيهَا.. ㉛﴾
فاطر/ ٣	﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا.. ㉝﴾

الرابط: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ برعدٍ ونحلٍ وفاطرٍ لها

فاطر لها: أي خالق لهذه الجنات وهو الله سبحانه وتعالى.

㉖ المسألة ١١٦٢-١١٦٤:

﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ / ﴿مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾ / ﴿مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ في جميع مواضع القرآن.

انفرد موضع سورة القصص بزيادة: ﴿.. وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ㉒﴾.

◐ **انفرد** موضع سورة العنكبوت، والموضع الثاني من سورة سبأ بزيادة:

العنكبوت/ ١	﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾
سبأ/ ٢	﴿قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم.. ﴿٣٩﴾﴾

﴿٣٠﴾ **المسألة ١١٦٥:** ﴿كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ.. ﴿٣٠﴾﴾ فلا نظير له، ولاحظ كونه غيرَ مسبوقٍ بالواو.

﴿٣٠﴾ **المسألة ١١٦٦:** ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾/﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ﴾

- خُتمت الآية بقولِه تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾، بينما ختمت الآية ٣٦ من السورة بقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ﴾.

الرابط: توكلت = متاب ، أدعو = مآب

﴿٣١﴾ **المسألة ١١٦٧:** ﴿أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ.. ﴿٣١﴾﴾ ليس له نظير، وييأس = يَعْلَم.

تذكير:

﴿.. أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾﴾ ص ٢٢٣

(٣٢) المسألة ١١٦٨: ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ / ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢)﴾، وفي سورة الحج: ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٤٤)﴾.

(٣٤) المسألة ١١٦٩: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ / ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ﴾

- جاء في السورة: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٣٤)﴾ وفي سورة طه: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (١٢٧)﴾.

(٣٧) المسألة ١١٧٠-١١٧١: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾ / ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾ في موضعين: الرعد (مع زيادة لفظ: قُلْ) والنمل:

الرعد/ ١	﴿.. وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ .. (٣٦)﴾
النمل/ ٢	﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ .. (٩١)﴾

- جاء في سورتي الأنعام والزمر: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ﴾

الأنعام/ ١	﴿.. وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ .. (١٤)﴾
الزمر/ ٢	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (١١)﴾

(٣٧) المسألة ١١٧٢ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ﴿٣٧﴾﴾.

تذكير:

﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ .. ﴿٣٧﴾﴾	ص ١٧٨

(٣٨) المسألة ١١٧٣: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ﴾ / ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا﴾

- وَرَدَ في سورتي الرعد وغافر بتقديمه: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ﴾:

الرعد/ ١	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ .. ﴿٣٨﴾﴾
غافر/ ٢	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ .. ﴿٧٨﴾﴾

◄ **انفرد** موضع سورة الروم بقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا﴾ بتأخير لفظ ﴿رُسُلًا﴾: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ .. ﴿٤٧﴾﴾.

الرابط: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا﴾ .. **فاحفظه بالروم تجنِ العسلا**

تذكير:

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ .. ﴿١٠﴾﴾	ص ٤٩٧

(٤١) المسألة ١١٧٤: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾

- جاء في السورة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤١)﴾.

- وجاء في الأنبياء: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (٤٤)﴾.

تذكير:

﴿.. نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤١)﴾	ص ١٨٦

(٤٣) المسألة ١١٧٥-١١٧٦: ﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ / ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾

- وَرَدَ التركيب ﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ في جميع القرآن:

الرعد/ ١	﴿.. قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣)﴾
الإسراء/ ٢	﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٩٦)﴾
الأحقاف/ ٣	﴿.. هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)﴾

انفرد موضع العنكبوت بالتركيب: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ بتأخير لفظ: ﴿شَهِيدًا﴾: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. (٥٢)﴾.

الرابط: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ .. بالعنكبوت أتى وحيدا

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــان
٩	عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ	بضمِّ الميم، خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.
٩	ٱلۡمُتَعَالِ	**بكسر اللام** إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: المتعالي.
١٠	مُسۡتَخۡفِۭ	**تنوين بالكسر**، راجع الأعراف ٤١.
٢٢	وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ	**التاء مفتوحة**، مفعول به منصوب.
٣٠	وَإِلَيۡهِ مَتَابِ	الباء مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: متابي.
٣١	قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ	بتشديد الطاء المكسورة.
٣١	تَحُلُّ	بضم الحاء.
٣٢	فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ	الباء مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: عقابي.
٣٣	وَصُدُّواْ	بضم الصاد، مبني للمفعول.
٣٦	وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ	الباء مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: مئابي.
٣٩	يَمۡحُواْ ٱللَّهُ	بإثبات الواو في الرسم، والوقف يكون بإثبات مدها.
٤٠	وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ	مقطوع رسمًا.
٤٣	بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ	**بفتح النون**، ظرف مبني على الفتح.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) المسألة ١١٧٧: ﴿مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ سياق فريد بزيادة: ﴿بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ﴾.

(١) المسألة ١١٧٨-١١٧٩: ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾

-ورد قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ في سورتي إبراهيم وسبأ:

إبراهيم/ ١	﴿.. مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ①﴾
سبأ/ ٢	﴿.. ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ⑥﴾

انفرد موضع سورة الحج بقوله تعالى: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ㉔﴾.

(٢) المسألة ١١٨٠: ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾

- وردَ قول الله تعالى: ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ بجرِ لفظ الجلالة - على ضبط رواية حفص- في موضعين؛ إبراهيم والشورى، والغرض من ضبط موضعَيه= عدم الالتباس أثناء قراءة موضع الشورى؛ فربما أخطأ القارئ فعطف لفظ (الأرض) بدون إعادة الاسم الموصول وحرف الجر ﴿وَمَا فِي﴾.

إبراهيم/ ١	﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ..(٢)﴾
الشورى/ ٢	﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ (٥٣)﴾

الرابط: شاورْ إبراهيم/ إبراهيم الشورى

(٣) المسألة ١١٨١-١١٨٣: ﴿فِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ﴾/ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾

- وردَ التركيبُ: ﴿فِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ﴾ **في ثلاثة مواضع**:

إبراهيم/ ١	﴿..وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ(٣)﴾
الشورى/ ٢	﴿..وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ (١٨)﴾
ق/ ٣	﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ(٢٧)﴾

الرابط: أشار إبراهيم واقفا

حيث: أشار = الشورى، واقفا= سورة ق.

-ورد قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ﴾ **معرَّفا بأل وبالرفع في موضعين**:

إبراهيم/ ١	﴿.. لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ (١٨)﴾
الحج/ ٢	﴿.. مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ (١٢)﴾

الرابط: الحاج إبراهيم

- **انفرد** موضع سورة إبراهيم بقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ(٣)﴾، بينما ورد في سورتي الزمر والأحقاف: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾.

الزمر/ ١	﴿..فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ (٢٢)﴾
الأحقاف/ ٢	﴿..فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ (٣٢)﴾

تذكير:

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ عِندَهُۥ.﴾ (٤)	ص ٢٩٥

(٥) المسألة ١١٨٤: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ﴾ في أربعة مواضع:

إبراهيم/ ١	﴿.. وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ (٥)﴾
لقمان/ ٢	﴿.. لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ (٣١)﴾
سبأ/ ٣	﴿.. وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ (١٩)﴾
الشورى/ ٤	﴿.. يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ (٣٣)﴾

الرابط: إبراهيم سبأ شورى لقمان

سبأ = سَبَق بالعامية المصرية.

تذكير:

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ يَسُومُونَكُمۡ..﴾ (٦)	ص ١٤٣

(٨) المسألة ١١٨٥: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾/ ﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

انفرد هذا الموضع بدخول لام التوكيد المزحلقة: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨)﴾، وغيره جاء بدونها، نحو ما ورد في سورة لقمان: ﴿.. وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ..۝٩﴾	ص ٤٧٦
﴿.. وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم ..۝٩﴾	ص ٤٧٦

۝٩ المسألة ١١٨٦: ﴿فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ ..۝٩﴾.

تذكير:

﴿.. وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝٩﴾	ص ٥٢٤

۝١٠ المسألة ١١٨٧: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ بزيادة ﴿مِّن﴾ في ثلاثة مواضع: إبراهيم، الأحقاف، نوح، مع ملاحظة أن موضع سورة إبراهيم جاء بنصب الفعل (فتح الراء): ﴿لِيَغْفِرَ﴾ لأنه مسبوق بلام التعليل، بينما الموضعان الآخران وردا بالجزم (سكون الراء): ﴿يَغْفِرْ﴾.

إبراهيم/ ١	﴿.. فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ..۝١٠﴾
الأحقاف/ ٢	﴿.. وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣١﴾
نوح/ ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ ..۝٤﴾

الرابط: ناح إبراهيم بالأحقاف

تذكير:

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ..﴿١٢﴾﴾	ص ٢٠١
﴿..وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ﴿١٢﴾﴾	ص ٢٥١

(١٠) المسألة ١١٨٨: ﴿إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾/﴿مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾

- جاء في السورة: ﴿.. قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴿١٠﴾﴾.

الرابط: إن أنتم = إبراهيم

- وجاء في سورة يس: ﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ﴿١٥﴾﴾.

(١٦) المسألة ١١٨٩: ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ﴾/﴿مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ﴾

- جاء في السورة: ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ﴿١٦﴾﴾ بإفراد الضمير، وفي سورة الجاثية بميم الجمع: ﴿مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا..﴿١٠﴾﴾.

(١٨) المسألة ١١٩٠:

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ﴾ / ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ﴾

- جاء في السورة: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖ..﴿١٨﴾﴾، وفي سورة النور: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً..﴿٣٩﴾﴾.

الرابط: إبراهيم= مثل، بربهم، كرماد

تذكير:

﴿..لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾﴾	ص ٢٠٤

(٢٠) **المسألة ١١٩١:** ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ﴾ / ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ﴾، وفي سورة فاطر: ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾.

الرابط: بعزيز = وبرزوا، ولا تزر

(٢١) **المسألة ١١٩٢:** ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ﴾ / ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا.. ﴿٢١﴾﴾ بصيغة الماضي ليوافق زمن فعل البروز، بينما جاء في سورة غافر بصيغة المضارع ليوافق الفعل قبله ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا.. ﴿٤٧﴾﴾.

(٢٢) **المسألة ١١٩٣:**

﴿إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ / ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

- جاء في سورة إبراهيم قوله تعالى: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾، وفي الشورى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾.

الرابط: إبراهيم= إن الظالمين، الشورى= وإن الظالمين

(٢٥) المسألة ١١٩٤-١١٩٥:

﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ / ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ في موضعين: إبراهيم، النور

إبراهيم/ ١	﴿.. كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾
النور/ ٢	﴿.. يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾

الرابط: إبراهيم منير/ نور إبراهيم

- ورد قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ في موضعين:

العنكبوت/ ١	﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾
الحشر/ ٢	﴿.. مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾

تذكير:

﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾﴾	ص ١٦٣

(٢٩) المسألة ١١٩٦: ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ / ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾

- جاء في سورة إبراهيم قولُه تعالى: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾﴾، وفي سورة ص: ﴿قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا

(٣١) المسألة ١١٩٧: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ / ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟﴾

-جاء في سورة إبراهيم: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ .. ﴿٣١﴾﴾ غير مسبوق

بالواو وبفتح ياء الإضافة وزيادة: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ، وفي سورة الإسراء: ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ.. ﴿٥٣﴾﴾.

الرابط: إبراهيم: آمنوا

(٣٢) المسألة ١١٩٨ : ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ﴾ / ﴿سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ﴾

- جاء في سورة إبراهيم: ﴿.. وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَـٰرَ ﴿٣٢﴾﴾، وفي سورة الجاثية: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ.. ﴿١٢﴾﴾.

الرابط: الجاثية: البحر

تذكير:

﴿..وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ.. ﴿٣٢﴾﴾	ص ١١٥

(٣٣) المسألة ١١٩٩ : ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ / ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾﴾ ، وغيرُه: ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ بدون زيادة ﴿لَكُمُ﴾.

(٣٤) المسألة ١٢٠٠ : ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ﴾

- جاء في سورة إبراهيم: ﴿.. وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾﴾ ليناسب ما جاء قبله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾، وجاء في النحل: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾﴾.

تذكير:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ .. ﴿٣٥﴾﴾	ص ١٦٣
﴿.. وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾﴾	ص ٢٢٢

(٤١) المسألة ١٢٠١: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ﴾

- جاء في السورة: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾، وفي سورة نوح: ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾﴾.

(٤٢) المسألة ١٢٠٢: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ / ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾

إبراهيم/ ١	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ .. ﴿٤٢﴾﴾
إبراهيم / ٢	﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾﴾

الرابط: الواو أولا

تذكير:

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾﴾	ص٢٢٢
﴿لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾	ص ٤٨٦
﴿لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾	ص ٢٠٨

(٥٢) المسألة ١٢٠٣: ﴿وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ / ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾

- جاء هُنا ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾﴾ بإدغام التاء في الذال، وجاء في سورة ص بالفكِّ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٢	ٱللَّهِ	بكسر الهاء، بدل مجرور أو عطف بيان للعزيز الحميد.
١٠	فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	بكسر الراء، بدل من (الله) أو نعت مجرور.
١٤	وَخَافَ وَعِيدِ	الدال مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: وعيدي.
٢٢	وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم	بفتح الياء وصلًا.
٢٢	بِمُصْرِخِيَّ	بفتح الياء المشددة وصلًا.
٢٢	أَشْرَكْتُمُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: أشركتموني.
٢٣	وَأُدْخِلَ	بضم الهمزة، مبني للمجهول.
٢٦	ٱجْتُثَّتْ	البدء بهمزة قطع مضمومة، مبني للمجهول.
٢٨	نِعْمَتَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٣٠	لِيُضِلُّوا	بضم الياء.
٣١	لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٣١	يُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ	فعل مجزوم في جواب الأمر، أي: إن قلت لهم أقيموا الصلاة يقيموا الصلاة، واتفقوا على أن فعل الأمر محذوف دلَّ عليه جوابه.

٣٤	نِعۡمَتَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٤٠	وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ	الهمزة مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: دعائِي.
٤٦	لِتَزُولَ	بكسر اللام الأولى وفتح الثانية، واللام لام الجحود (وهي التي تأتي بعد كَونٍ منفي نحو: وإن كان مكرهم) والفعل منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود، والمعنى: ولن تزول الجبال بمكرهم.
٤٨	وَٱلسَّمَٰوَٰتُ	بضم التاء، معطوف على (الأرضُ).
٤٩	مُقَرَّنِينَ	بفتح القاف وتشديد الراء المفتوحة.
٥٠	قَطِرَانٍ	بتحقيق كسر الطاء.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) **المسألة ١٢٠٤:**

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ / ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

- جاء في بداية سورة الحجر: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾، وجاء في بداية سورة النمل: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ ليناسب ما جاء بعده: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾.

(٣) **المسألة ١٢٠٥** ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾

- جاء في جميع القرآن: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ مقترنًا بالفاء.

انفرد موضع الفرقان باقترانه بالواو: ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝٤٢﴾.

(٤) **المسألة ١٢٠٦:** ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا﴾ / ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا﴾

- وردَ قولُه تعالى ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا﴾ مقترنًا بالواو في سورة الحجر، بينما ورد بدونها في سورة الشعراء ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا﴾، مع اختلاف السياقين:

الحجر	﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤﴾
الشعراء	﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ٢٠٨﴾

الرابط: الواو أولا

٥ المسألة ١٢٠٧: ﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾

- تكررت الآية ﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾ كذلك في سورة المؤمنون، والذي يتعين ضبطُه هو ما أتى بعد كل آية منها في السورة الواردة بها:

الحجر	﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ.. ٦﴾
المؤمنون	﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ.. ٤٤﴾

الرابط: حجر المؤمنين، المؤمنون= ثُمَّ

٧ المسألة ١٢٠٨: ﴿لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾

 انفرد هذا الموضع بـ(لَّوۡ مَا) التحضيضية (للحضِّ على فعل شيء)، وغيره جاء بلفظ: **لولا**.

تذكير:

﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩﴾	ص ١١٦

١١ المسألة ١٢٠٩: ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١١﴾، وفي الزخرف: ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٧﴾ ليوافق ما ورد في الآية السابقة له: ﴿وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي ٱلۡأَوَّلِينَ ٦﴾.

(١٢) المسألة ١٢١٠: ﴿نَسْلُكُهُۥ﴾ / ﴿سَلَكْنَٰهُ﴾

- وردَ في سورة الحجر ﴿نَسْلُكُهُۥ﴾ بصيغة المضارع؛ لأن الكلام عن المشركين المعاصرين وقت نزول الآية بينما ورد بصيغة الماضي ﴿سَلَكْنَٰهُ﴾ في سورة الشعراء؛ لأنه جاء إخبارًا عن الأمم الماضية التي تقدَّم ذكرها في السورة:

الحجر/ ١	﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾

الرابط: المضارع أسبق

(١٩) المسألة ١٢١١-١٢١٢: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾ / ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾ في سورة الحجر وق:

الحجر/ ١	﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾﴾
ق/ ٢	﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾﴾

◄ **انفرد** موضع المرسلات بقولِه تعالى:

المرسلات	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾﴾

(٢٥) المسألة ١٢١٣: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾ / ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾ المقترن بالواو.

- باقي مواضع القرآن وردت غير مسبوقة بالواو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾، نحو ما ورد في سورة الأنعام: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾﴾.

(٢٨) **المسألة ١٢١٤:** ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا﴾ / ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾

- ورد في سورة الحجر: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٨﴾﴾، وجاء في سورة ص: ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ﴿٧١﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا

تذكير:

﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾﴾	ص ١٢٦

(٣٢) **المسألة ١٢١٥:** ﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾﴾، وفي غيره -الأعراف ١٢، وص ٧٥-: ﴿مَا مَنَعَكَ﴾.

(٣٥) **المسألة ١٢١٦:** ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ / ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾

- جاء لفظ ﴿ٱللَّعۡنَةَ﴾ معرفا بأل في سورة الـحجر: ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾﴾، ومعرفًا بالإضافة إلى ياء المتكلم: ﴿لَعۡنَتِيٓ﴾ في سورة ص: ﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾ ليُناسِب قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ .. ﴿٧٥﴾﴾.

(٤٥) **المسألة ١٢١٧:** ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ﴾ / ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ﴾

- جاء قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾﴾ في سورتي الحجر والذاريات.

◌ **انفرد** موضع سورة الطور بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ ﴿١٧﴾﴾.

تذكير:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾ ص ٤١٠

(٥١) المسألة ١٢١٨: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ / ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾

- جاء في سورة الحجر: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾﴾، وزاد في سورة الذاريات: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾﴾ ليناسب مقام تفصيل التكريم هناك: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾﴾.

(٥٢) المسألة ١٢١٩: ﴿قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بعدم ذكر رد السلام من إبراهيم عليه السلام على الملائكة: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾﴾، وهو مناسب لمقام الاختصار، وفي غيره - هود ٦٩ و الذاريات ٢٥-: ﴿قَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ﴾، ﴿فَقَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ﴾.

الرابط: لا سلام بالأحجار، يعني سورة الحجر

(٥٣) المسألة ١٢٢٠: ﴿بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ / ﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾

- وردت البشارة ﴿بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ -إسحاق عليه السلام - في سورتي الحجر والذاريات، بينما وردت البشارة ﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ - إسماعيل عليه السلام- في سورة الذبيح (الصافات).

الرابط: حليم = سورة الذبيح

⑥⓪ **المسألة ١٢٢١ :** ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ﴾ / ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا﴾

- ورد هُنا قولُه تعالى: ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ﴾، و ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا﴾ في النمل:

الحجر/ ١	﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ۝٦٠﴾
النمل/ ٢	﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ۝٥٧﴾

الرابط: الأقدار في النمل والأحجار

تذكير:

﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَٱتَّبِعۡ أَدۡبَٰرَهُمۡ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٞ .. ۝٦٥﴾	ص ٥٢٧

⑦⑤ **المسألة ١٢٢٢ :** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ۝٧٥﴾.

⑦⑦ **المسألة ١٢٢٣ :** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

- تكررت الآية ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بإفراد لفظ (لَأٓيَةً) في سورة العنكبوت كذلك:

الحجر/ ١	﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ۝٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٧٧ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ۝٧٨﴾
العنكبوت/ ٢	﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٤٤﴾

الرابط: حجر العنكبوت

(٨٢) المسألة ١٢٢٤: ﴿وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ / ﴿بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾﴾ في سورة الحجر.

- ورد قوله تعالى: ﴿بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾ في سورة الشعراء: ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾﴾.

الرابط: هضيم= فارهين

(٨٤) المسألة ١٢٢٥: ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ / ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾﴾، وجاء في الشعراء: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾.

الرابط: الشعراء= يمتعون

(٨٥) المسألة ١٢٢٦-١٢٢٧: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ / ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ **بصيغة الجمع** في الحجر والدخان، بينما ورد **بالإفراد** ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ﴾ في موضعين: الأنبياء وسورة ص:

الجمع	
الحجر/ ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ .. ﴿٨٥﴾﴾
الدخان/ ٢	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾
الإفراد	
الأنبياء/ ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾﴾
ص/ ٢	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ .. ﴿٢٧﴾﴾

الرابط: السماء بالإفراد في الأنبياء وصاد،

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ بصاد والأنبياء

ﻫ **انفرد** موضع سورة الأحقاف بصيغة الجمع بدون واو العطف: ﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ③﴾.

(٨٥) المسألة ١٢٢٨: ﴿خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾

- وردَ التركيب: ﴿خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾ **في أربعة مواضع:**

الحجر/ ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ .. ⑧⑤﴾
الدخان/ ٢	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ③⑧﴾
الأحقاف/ ١	﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ .. ③﴾
ق/ ٢	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا .. ③⑧﴾

الرابط: حجر الدخان وقاف الأحقاف

(٨٥) المسألة ١٢٢٩ ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ﴾ / ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾

-ورد قولُه تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ﴾ مسبوقًا بالواو في سورة الحجر، وبدونها في سورة غافر ٥٩ ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾، وكلاهما جاء بكسر همزة (إن) ولام توكيد المزحلقة.

الرابط: الواو أولًا

(٨٦) المسألة ١٢٣٠: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾

- **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ⑧⑥﴾ **ليس غيرُه في القرآن.**

(٨٨) **المسألة ١٢٣١-١٢٣٢:**

﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾/

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ.. ﴿٨٨﴾﴾ في سورة الحجر، وزاد في سورة طه واوَ العطف ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ﴾ وزاد التركيب: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ.. ﴿١٣١﴾﴾.

الرابط: طه = زهرة

(٨٨) **المسألة ١٢٣٣:**

﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾/ ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾، وزاد في سورة الشعراء: ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾﴾ ليناسب التفصيل الوارد بها ويناسب طول السورة.

الرابط: الشعـراء = لمن اتبعك

(٩٣) **المسألة ١٢٣٤:** ﴿عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾

انفرد هذا السياق بقوله تعالى ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ من حيثُ إنه جاء في آية مستقلة.

تذكير:

﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٤﴾	ص ٤٤٦
﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧﴾	ص ٣٦٤

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
٢	رُّبَمَا	باء مفتوحة خفيفة غير مشددة.
١٥	سُكِّرَتْ	بكسر الكاف مع تشديدها.
٢٣	نُحْيِۦ	بإثبات الياءين وقفًا ووصلًا.
٢٩	رُّوحِي	بضم الراء.
٢٩	فَقَعُواْ	بتحقيق فتح القاف وعدم اختلاس حركتها
٤٠	ٱلْمُخْلَصِينَ	بفتح اللام.
٤٥	وَعُيُونٍ	بضم العين
٥٣	لَا تَوْجَلْ	بإسكان اللام؛ فعل مجزوم بِلَا الناهية.
٥٤	مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ	بفتح الياء وصلًا.
٥٤	فَبِمَ	بحذف ألف (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجر (الباء) عليها، والوقف عليها بميم ساكنة.
٥٤	فَبِمَ تُبَشِّرُونَ	بفتح النون، راجع الأنفال: ٥٩
٥٦	يَقْنَطُ	بفتح النون.
٦٥	فَأَسْرِ	يجوز في الراء وجهان حال الوقف: التفخيم والترقيق.
٦٥	بِقِطْعٍ	الطاء ساكنة مقلقلة.

الآية	الإشارة	البيان
﴿٦٨﴾	فَلَا تَفْضَحُونِ	**النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: تفضحوني.**
﴿٦٩﴾	وَلَا تُخْزُونِ	**النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: تخزوني.**
﴿٩١﴾	عِضِينَ	بفتح النون، مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومفرده: عِضَة.
﴿٩٤﴾	تُؤْمَرُ	تحقيق ضم الراء حال الوصل.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٢٣٥: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ﴾ / ﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ﴾ (٢)

– جاء في سورة النحل: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ.. ﴿٢﴾﴾، وفي سورة غافر: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَـٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ.. ﴿١٥﴾﴾.

الرابط: ينزل= النحل، يلقي = غافر

المسألة ١٢٣٦: ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾ (٢)

– جاء في سورة النحل: ﴿..أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾﴾، وفي سورة الأنبياء: ﴿.. إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾.

الرابط: فاعبدون= الأنبياء

المسألة ١٢٣٧: ﴿تَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ / ﴿فَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٣)

– جاء في النحل: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾﴾، وجاء في المؤمنون: ﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾﴾، وكلا الموضعين لم يأت فيهما إظهار لفظ الجلالة.

(٧) **المسألة ١٢٣٨ :** ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٧﴾ فليس غيره جاء بلفظ الربوبية.

تذكير:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ.. ۝١٠﴾ ص ٣٨٢

(١٠) **المسألة ١٢٣٩ :** ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠﴾ حيث زيادة لفظ (لَّكُم) في هذا السياق بعد لفظ: ﴿مَآءً﴾، وسوف يأتي مزيد بيان في سورة النمل ٦٠ بإذن الله.

(١٢) **المسألة ١٢٤٠ :** ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ..﴾ = ﴿مُسَخَّرَٰتٌ﴾

*** قاعدة خاصة بخواتيم سورة النحل**

- إذا ورد في الآية من سورة النحل (فقط) لفظ: ﴿مُسَخَّرَٰتٌ﴾ مرفوعًا أو ﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾ منصوبًا وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ؛ فإن الآية تختم بـ: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ﴾ **بصيغة الجمع**، ولم يكن ذلك إلا في آيتين من آيات السورة:

١	﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٢﴾
٢	﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ.. ۝٧٩﴾

الرابط: مسخرات = لآيات

تذكير:

﴿.. وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾﴾	ص ٥٥٢

﴿١٣﴾ **المسألة ١٢٤١ :** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾.

الرابط: ذرأ = يذكرون

﴿١٤﴾ **المسألة ١٢٤٢ :** ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً﴾/﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾

- جاء في السورة : ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً ..﴿١٤﴾﴾، وجاء في سورة فاطر: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ..﴿١٢﴾﴾.

﴿١٤﴾ **المسألة ١٢٤٣ :** ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ..﴿١٤﴾﴾، وجاء في سورة فاطر: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾.

الرابط: فاطر= فيه مواخر، ولتبتغوا = لتبتغوا = الواو أولا

﴿١٨﴾ **المسألة ١٢٤٤ :** ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ حيثُ دخولُ لامِ التوكيد المزحلقة على خبر إنَّ.

الرابط: النحل = لغفور

(٢٠) المسألة ١٢٤٥: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾﴾ حيثُ إظهارُ لفظ الجلالة، فلا أراكَ تقرأُ (من دونه)، فإنه من المواضع التي تزل فيه الأقدام، ثبتنا الله وإياك.

تذكير:

﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ.. ﴿٢٢﴾﴾	ص ١٧٢

(٢٣) المسألة ١٢٤٦: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ ليس غيره.

(٢٦) المسألة ١٢٤٧: ﴿وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ﴾ / ﴿فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾، وجاء في الزمر: ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

(٢٧) المسألة ١٢٤٨-١٢٤٩: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ في موضعين: النحل والعنكبوت:

النحل	﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ.. ﴿٢٧﴾﴾
العنكبوت	﴿..أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ.. ﴿٢٥﴾﴾

- **انفرد** موضع القصص بزيادة ضمير الفصل: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَـٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَـٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَـٰهُ مَتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾﴾.

(٢٧) المسألة ١٢٥٠: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ / ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ.. ﴿٢٧﴾﴾.

- وفي غيره - وهما **موضعان**- مقترنًا بالواو: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾:

القصص/ ١	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ.. ﴿٨٠﴾﴾
الروم/ ٢	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ.. ﴿٥٦﴾﴾

(٢٨) المسألة ١٢٥١: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾﴾، فليس له نظير في القرآن الكريم.

(٢٨) المسألة ١٢٥٢:

﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ﴾ / ﴿قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ﴾ / ﴿ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ﴾

النحل	﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾
الزمر	﴿قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾﴾
غافر	﴿ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾﴾

الرابط: العلاقة العكسية مع اسم السورة: النحل = فادخلوا، غافر = ادخلوا

رابط سورة الزمر: مناسبة ما جاء قبله: وسيق = قيل

(٢٨) المسألة ١٢٥٣: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ / ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ حيثُ دخولُ اللام، وفي الزمر وغافر بدونها: ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾:

الزمر	﴿قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾﴾
غافر	﴿ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾﴾

تذكير:

﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا .. ﴿٣١﴾﴾	ص ٥٥٥
﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ .. ﴿٣١﴾﴾	ص ٩٠٥
﴿.. إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ .. ﴿٣٣﴾﴾	ص ٣٩٣

(٣٤) المسألة ١٢٥٤: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟﴾ / ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟﴾

– ورد في سورة النحل: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾﴾

وفي سورة الزمر: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ .. ﴿٥١﴾﴾

لكثرة دوران مادة (كَسَبَ) في السورة، وليوافق ما قبله: ﴿قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

الرابط: النحل = عملوا

تذكير:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ .. (٣٥)﴾	ص ٣٩٢
﴿.. فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦)﴾	ص ٢٥٤
﴿.. بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٨)﴾	ص ٤٤٣

(٣٩) المسألة ١٢٥٥: ﴿الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ / ﴿الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾

- جاء في هذا الموضع الفعل بصيغة المضارع: ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ بينما ورد بصيغة الماضي في الآية ٦٤ ﴿اخْتَلَفُوا﴾:

النحل/ ١	﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا .. (٣٩)﴾
النحل/ ٢	﴿.. إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤)﴾

الرابط: المضارع أسبق

(٤١) المسألة ١٢٥٦: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ﴾ / ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

- ورد في سورة النحل: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً .. (٤١)﴾ بينما ورد في سورة الحج: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا (٥٨)﴾ حيث جاء سياق الآية أكثر تفصيلا.

(٤٢) المسألة ١٢٥٧-١٢٥٨: ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

- تكرّرت الآية: ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ في النحل والعنكبوت:

النحل/ ١	﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٤٢) وَمَا أَرْسَلْنَا .. (٤٣)﴾
العنكبوت/ ٢	﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩) وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا .. (٦٠)﴾

- بينما جاء في بعض آية من سورة النحل وفي سورة الشورى بلفظ الإيمان:

النحل/ ١	﴿إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿.. فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾﴾

تذكير:

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ.. ﴿٤٣﴾﴾	ص ٥٤٤
﴿.. وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾	ص ٤٣٨
﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ.. ﴿٤٨﴾﴾	ص ٣٥٢

المسألة ١٢٥٩: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بواو العطف في هذا السياق: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾﴾، فلا نظير له في القرآن؛ صدر آية.

تذكير:

﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾﴾	ص ١٣١

(٥٢) المسألة ١٢٦٠: ﴿وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ / ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾﴾ مقترنًا بالواو و ﴿مَا﴾ لغير العاقل، وغيره: ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾.

الأنبياء/ ١	﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ.. ﴿١٩﴾﴾
الروم/ ٢	﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾﴾

الرابط: أنبياءُ الرومِ

⑸⑸ **المسألة ١٢٦١- ١٢٦٢:**

﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ / ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾

-جاء قوله تعالى: ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ بتاء الخطاب في سورتي النحل ٥٥ والروم ٣٤.

◆ **انفرد** موضع سورة العنكبوت بياء الغيب: ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

⑸⑹ **المسألة ١٢٦٣:** ﴿ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴾ / ﴿ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

– جاء في الموضع الأول من السورة: ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ وهو مناسب لموضوع الآية، وفي الموضع الثاني منها: ﴿ ..وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

⑹⓪ **المسألة ١٢٦٤:** ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ﴾ / ﴿ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ﴾

– جاء في السورة بإظهار لفظ الجلالة ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾، وفي سورة الروم: ﴿ .. وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾ ليناسب ما ورد قبله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾، ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾.

⑹⑴ **المسألة ١٢٦٥:**

﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ ﴾ /

﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ ﴾

– ورد في سورة النحل: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ ﴾ بأن

المؤاخذة كانت بسبب الظلم، بينما ورد في سورة فاطر: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ أن المؤاخذة كانت بسبب ما كسبوا، وينبغي ملاحظة أن الظلم لم يجتمع مع الظهر في سياق واحد؛ فلا يجتمع ظاءان في سياق:

النحل	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ..(٦١)﴾
فاطر	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ..(٤٥)﴾

الرابط: مع الظلمِ هاءْ.. مع الكسبِ ظاءْ

المعنى: مع الظلم يأتي هاء الضمير المؤنث (عليها)، ومع الكسب (كسبوا) يأتي (ظهرها) الذي يبدأ بحرف الظاء.

تذكير:

﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ..(٦٣)﴾	ص ٣٦٧
﴿..إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤)﴾	ص ٤١١

(٦٥) المسألة ١٢٦٦: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ / ﴿يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾

- اختلف الفعل في **خواتيم الآيات الآتية**:

النحل/ ١	﴿..مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥)﴾
النحل/ ٢	﴿..ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧)﴾
النحل/ ٣	﴿..شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)﴾

الرابط: يسمع العاقل متفكرا

المسألة ١٢٦٧: ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ..﴿٦٥﴾﴾ ليس غيره بواو العطف وإظهار لفظ الجلالة.

(٦٥) **المسألة ١٢٦٨:**

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ / ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾﴾ بالإفراد، وغيره- وهما **موضعان** - ورد بالجمع: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾:

يونس/ ١	﴿.. وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾﴾
الروم/ ٢	﴿.. وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾﴾

(٦٦) **المسألة ١٢٦٩:** ﴿فِى بُطُونِهِۦ﴾ / ﴿بُطُونِهَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ بالتذكير، وفي غيره بالتأنيث: ﴿بُطُونِهَا﴾ لا سيما موضع سورة المؤمنون: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ.. ﴿٢١﴾﴾.

المسألة ١٢٧٠:

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾، وغيره ورد بالجمع: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

٧٠ المسألة ١٢٧١: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾

لحفظ ترتيب الآيات ٧٠-٧٢ = أتيتُ بأظهر لفظ في كل آية منهن، لكي يتسنى لي ذكر هذا الترتيب في حياة كل إنسان غالبا؛ الخلق ثم الرزق ثم الزواج:

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا.. ٧٠﴾	
﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ.. ٧١﴾	
﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ.. ٧٢﴾	

الرابط: خلقك فرزقك فزوجك

حيث: خلقك = خلقكم، فرزقك= الرزق،فزوجك= أزواجًا

٧٠ المسألة ١٢٧٢:

﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ / ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا.. ٧٠﴾، وفي آية الحج - وهي أكثر تفصيلًا-: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا.. ٥﴾.

٧٠ المسألة ١٢٧٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾

 انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠﴾.

※ قاعدة: كُلُّ آية خُتمت بالعلم والقدرة= لابد أن يأتي في سياقها ذكرُ الخَلْقِ؛

هذه الآية، وآية الروم: ﴿.. ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ۝٥٤﴾، وآية الشورى: ﴿.. يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ۝٥٠﴾ **إلا موضع سورة فاطر = فلم يأت به ذكر الخلق**، ولكن أتى بنفي أن يُعجز اللهَ شيء في السماوات والأرض، وهذا يناسبه ختم الآية بالعلم والقدرة: ﴿.. وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ۝٤٤﴾، ولي كتابٌ يكشف عن أسرار بلاغة المناسبات بين الآيات وخواتيمها، يصدر قريبًا بإذن الله.

(٧٢) المسألة ١٢٧٤: ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ / ﴿وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ﴾

- وردَ قولُه تعالى: ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ بزيادة الضمير للتوكيد فجاءت الصيغة الأطول في السورة الأطول، بينما ورد موضع العنكبوت - والسورة أقصر من النحل- بدونه: ﴿.. وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ۝٦٧﴾.

(٧٤) المسألة ١٢٧٥: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧٤﴾، وغيره: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾.

(٧٥) المسألة ١٢٧٦: ﴿هَلۡ يَسۡتَوُۥنَ﴾ / ﴿هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَ ۝٧٥﴾، وفي غيره: ﴿هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًا﴾.

(٧٥) المسألة ١٢٧٧: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ / ﴿بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ في جميع مواضع القرآن.

انفرد موضع سورة العنكبوت بـ: ﴿بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾:

العنكبوت	﴿.. مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾

(٧٧) المسألة ١٢٧٨:

﴿وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ﴾ / ﴿وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ﴾

- جاء في سورة النحل - وهي أطول من سورة القمر- قولُه تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ.. ﴿٧٧﴾﴾، وفي سورة القمر: ﴿وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾﴾.

تذكير:

﴿وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ.. ﴿٧٧﴾﴾	ص ٥٣١
﴿.. إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٧٧﴾﴾	ص ١١٤

(٧٨) المسألة ١٢٧٩: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾، وفي غيره: ﴿ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ..﴿٧٩﴾﴾	ص ٣٥٢

٧٩ **المسألة ١٢٨٠ :** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ في **خمسة** مواضع:

النحل/ ١	﴿.. فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾
النمل/ ٢	﴿.. اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾﴾
العنكبوت/ ٣	﴿..اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾
الروم/ ٤	﴿..أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾
الزمر/ ٥	﴿..أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾

الرابط: الحشرات والزمر والروم(١)

الحشرات = **النحل والنمل والعنكبوت.**

٨١ **المسألة ١٢٨١ :** ﴿لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾.

تذكير:

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾﴾	ص ٢٤٥

(١) الرابط مستفاد من المهندس/ شريف الصفتي، وهو من الحفظة المتقنين، كتب الله أجره.

(٨٤) **المسألة ١٢٨٢:**

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ / ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾

- تقدَّم في الآية ٨٤ ذكر ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن﴾، وفي الآية ٨٩: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي﴾، وهذا تابع لضابط: تقدم حرف الجر ﴿مِن﴾ على حرف الجر ﴿فِي﴾ في السياقات المتشابهة.

النحل/ ١	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ..(٨٤)﴾
النحل/ ٢	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ ..(٨٩)﴾

الرابط: مَنْفي (كأنه اسم شخص)

(٨٨) **المسألة ١٢٨٣:** ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ..(٨٨)﴾ في النحل وأوَّل محمد ﷺ.

(٨٨) **المسألة ١٢٨٤:** ﴿بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿.. زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ (٨٨)﴾.

(٨٩) **المسألة ١٢٨٥:** ﴿شَهِيدًا عَلَيْهِم﴾

- **انفرد** هذا الموضع بتقديم الشهادة: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ..(٨٩)﴾ وجاء في النساء والمائدة بتأخيرها:

النساء/ ١	﴿.. إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (١٥٩)﴾
المائدة/ ٢	﴿.. وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ..(١١٧)﴾

(٨٩) المسألة ١٢٨٦: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا..(٨٩)﴾ **لا نظير له.**

تذكير:

﴿..وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً ..(٨٩)﴾	ص ١١٦

(٩١) المسألة ١٢٨٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)﴾ ولا نظير له.

(٩٨) المسألة ١٢٨٨: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ / ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾

- ورد في سورة النحل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨)﴾، وجاء في سورة الإسراء: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (٤٥)﴾، **وهذا يُعَدُّ استثناءً من قاعدة: الواو أولًا!**

(١٠٠) المسألة ١٢٨٩: ﴿وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ / ﴿أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ﴾

- ورد في السورة: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ (١٠٠)﴾، وفي سورة سبأ: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ (٤١)﴾.

تذكير:

﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا ..(١٠٢)﴾	ص ١٥١

(١٠٤) المسألة ١٢٩٠: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾﴾ ولا نظير له.

(١٠٥) المسألة ١٢٩١: ﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ ولا نظير له.

(١٠٦) المسألة ١٢٩٢-١٢٩٣: ﴿مَن كَفَرَ﴾

- ورد التركيب: ﴿مَن كَفَرَ﴾ غير مسبوقٍ بواوٍ في **موضعين**: النحل والروم:

النحل/ ١	﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ .. ﴿١٠٦﴾﴾
الروم/ ٢	﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾

- وغيره يأتي مسبوقا بالواو، نحو ما ورد في سورة النور: ﴿.. وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾﴾ أو الفاء، نحو ما ورد في سورتي المائدة وفاطر وليس غيرهما:

المائدة/ ١	﴿.. جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ .. ﴿١٢﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَـٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ .. ﴿٣٩﴾﴾

تذكير:

﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ ..﴿١٠٦﴾﴾	ص ١٥٦
﴿..عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾	ص ٤٤١
﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾﴾	ص ٥١٧
﴿..تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾	ص ٢٣٢
﴿..بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾﴾	ص ١٧١

﴿١١٤﴾ المسألة ١٢٩٤ : ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾﴾ سياق فريد بإثبات ذكر النعمة، وتذكر أن سورة النحل من أسمائها أيضًا: (سورة النِّعَم).

تذكير:

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ..﴿١١٤﴾﴾	ص ٣٤٠
﴿..وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ..﴿١١٥﴾﴾	ص ١٧٤
﴿.فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾	ص ٣٩٢
﴿..لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾﴾	ص ٥٠٢

﴿١١٨﴾ المسألة ١٢٩٥ : ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾﴾ فهو سياق فريد بالإسناد إلى نون العظمة.

الرابط: حرمنا = ظلمناهم

تذكير:

﴿ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾﴾	ص ٤٣٥

(١٢٠) المسألة ١٢٩٦: ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ / ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بحذف نون الفعل تخفيفا: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾، راجع أيضا: آل عمران ٦٧.

(١٢٢) المسألة ١٢٩٧: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ / ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾﴾ بخصوص الحديث عن سيدنا إبراهيم عليه السلام.

الرابط: حسنةُ النحل

- جاء في سورة العنكبوت بسياق مختلف:

العنكبوت	﴿..وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾

(١٢٣) المسألة ١٢٩٨: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا.. ﴿١٢٣﴾﴾.

(١٢٤) **المسألة ١٢٩٩:** ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾/ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ﴾.

◘ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾﴾، وفي غيره - يونس ٩٣ والجاثية ١٧ -: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

تذكير:

﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ .. ﴿١٢٥﴾﴾ ص ٣٨٦

 المسألة ١٣٠٠:

﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾/ ﴿وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾

- وردَ هُنا بحذف نون الفعل تخفيفًا: ﴿..وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾، وجاء بإثباتها - على الأصل - في سورة النمل: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

❊ القسم الثاني ❊

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
٢	فَٱتَّقُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: فاتقوني.
١٢	مُسَخَّرَٰتٌۢ	تنوين بالضم، خبر مرفوع
١٤	تَلۡبَسُونَهَاۖ	الباء مفتوحة
١٦	وَعَلَٰمَٰتٖ	تنوين بالكسر، معطوف على (أنهارا) وهو منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٢٧	شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٢٨	ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ	بكسر السين، مضاف إليه مجرور.
٢٨	فَأَلۡقَوُاْ	بفتح القاف.
٢٨	ٱلسَّلَمَ	بفتح السين واللام.
٣٧	مَن يُضِلُّ	بضم الياء.
٥١	فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: فاهبوني.
٥٩	هُونٍ	بضم الهاء.
٦٠	مَثَلُ ٱلسَّوۡءِ	بفتح السين، راجع الأعراف ١٦٥.

الآية	المسألة	البيان
٦٢	أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ	الراء مفتوحة، اسم أنَّ منصوب.
٦٢	مُّفْرَطُونَ	بإسكان الفاء وفتح الراء.
٦٦	نُّسْقِيكُم	بضم النون.
٦٨	يَعْرِشُونَ	بكسر الراء.
٧٠	لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا	مقطوع رسمًا.
٨٣	نِعْمَتَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٩٦	بِأَحْسَنِ مَا	بكسر النون، اسم مجرور بالباء، وعلامة جرِّه الكسرة، لأنه مضاف إلى (ما)، راجع النساء ٨٦.
١١٤	وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
١٢٤	فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
١٢٧	فِى ضَيْقٍ	بفتح الضاد.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

- ورد قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ في موضعين؛ الإسراء والموضع الثاني من غافر:

الإسراء/ ١	﴿..إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ①﴾
غافر/ ٢	﴿..مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾﴾

الرابط: إسراء المؤمن/ إسراء مؤمنة

حيث: مؤمن، مؤمنة = سورة غافر (المؤمن).

انفرد الموضع الأول من سورة غافر بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾﴾.

تذكير:

﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ .. ②﴾	ص ١٣٤

(٩) **المسألة ١٣٠٢-١٣٠٥:**

﴿أَجْرًا كَبِيرًا﴾ / ﴿أَجْرًا كَرِيمًا﴾ / ﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾ / ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾

انفرد موضع الإسراء بقوله تعالى: ﴿.. وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ⑨﴾.

◘ **انفرد** موضع الأحزاب بقوله تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾﴾، جاء وصفه بـ: ﴿حَسَنًا﴾ في سورتي الكهف والفتح:

الكهف/ ١	﴿..وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾﴾
الفتح/ ٢	﴿.. يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًاۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ نحو ما ورد في سورة النساء: ﴿وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾﴾.

﴿١٧﴾ **المسألة ١٣٠٦-١٣٠٧**: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ﴾ / ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ﴾ مقترنًا بالواو في سورتي الإسراء والقصص:

الإسراء/ ١	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ..﴿١٧﴾﴾
القصص/ ٢	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن..﴿٥٨﴾﴾

◘ **انفرد** موضع سورة ص بقوله: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾﴾ غيرَ مسبوقٍ بواو.

﴿١٧﴾ **المسألة ١٣٠٨**: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ﴾ / ﴿وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ﴾

- جاء في الإسراء: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾﴾، بينما جاء في سورة الفرقان بالإضافة إلى هاء الضمير: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾﴾.

الرابط: الإسراء= وكفى بربك

المسألة ١٣٠٩-١٣١١: ⑰

﴿ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴾ / ﴿ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ / ﴿ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴾

- **اختصَّت** مواضع سورة الإسراء باجتماع ﴿خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾ في بعض خوايتم آياتها مقترنًا بلفظ: ﴿عِبَادِهِۦ﴾، نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾.

- يشتبه معها موضع سورة الفرقان: ﴿.. وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾﴾، وموضع سورة فاطر: ﴿.. فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾﴾.

تذكير:

﴿ ..لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ ﴾	ص ٤٠٥

المسألة ١٣١٢: ㉖ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ / ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾

- جاء في سورة الإسراء: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾ وفي سورة الروم: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ. ﴿٣٨﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا

تذكير:

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾	ص ٥٥٥
﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾	ص ٣٩٤

(٤١) المسألة ١٣١٤: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾﴾ حيثُ **خلَا** السياق من لفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾، بينما ورد في المواضع غيره؛ سواء كان السياق بالتصريف ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ أو بالضرب ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾.

(٤٤) المسألة ١٣١٥-١٣١٦: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ **في موضعين؛ الإسراء وفاطر:**

الإسراء/ ١	﴿..وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿..وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾﴾

الرابط: إسراء الملائكة

حيث: الملائكة= سورة فاطر

● **انفرد** موضع سورة الفرقان بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِى يَعْلَمُ السِّرَّ فِى السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾﴾.

تذكير:

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾	ص ٦٠٠

(٤٧) المسألة ١٣١٨-١٣١٩: ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ﴾ / ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ الظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾﴾.

- وغيرها: ﴿نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾:

طه/ ١	﴿.. إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ١٠٤﴾
ق/ ٢	﴿نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ .. ٤٥﴾

الرابط: قف يا طه

المسألة ١٣٢٠:

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ﴾ / ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾

- ورد في سورة الإسراء: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ﴾ بالإضافة إلى الضمير، وفي سورة سبأ: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ بالإضافة إلى لفظ الجلالة.

الإسراء	﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ٥٦﴾
سبأ	﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ .. ٢٢﴾

المسألة ١٣٢١: ﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ﴾ / ﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ﴾ في سورة الإسراء، وفي سورة طه: ﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ﴾:

الإسراء	﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣﴾
طه	﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا .. ٩٧﴾

الرابط: إسراء = إذهب (بقطع الهمزة عند البدء)

المسألة ١٣٢٢: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا﴾ / ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ

بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾، وفي غيره: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾.

الرابط: الإسراء= بربك

(٦٦) المسألة ١٣٢٣ : ﴿لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ﴾ / ﴿وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ﴾

– ورد قولُه تعالى: ﴿لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ﴾ غير مسبوق بالواو في موضعين:

الإسراء	﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ.. ﴿٦٦﴾﴾
فاطر	﴿.. وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

– باقي مواضع القرآن وردت مسبوقة بالواو، نحو ما ورد في سورة الروم:

﴿.. وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٤٦﴾﴾.

تذكير:

﴿..تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾﴾	ص ٤٩٢

(٦٩) المسألة ١٣٢٤ : ﴿عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا﴾ / ﴿بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا﴾

– جاء في الموضع الأول من السورة تأخير الجار والمجرور: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ﴿٦٩﴾﴾ بينما جاء في الموضع الثاني من السورة بتقديم الجار والجار العائد على (بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ): ﴿وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾﴾.

الرابط: به تبيعًا

(٧٧) المسألة ١٣٢٥ : ﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا﴾ / ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾ بـ: ﴿وَلَا﴾ النافية، وغيره بـ: ﴿وَلَن﴾ فيما يشبه هذا السياق، نحو ما وَرَدَ في سورة الفتح: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾.

تذكير:

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ..﴿٧٨﴾﴾	ص ٥٣٠

﴿٨٠﴾ المسألة ١٣٢٦: ﴿وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ في الإسراء بينما **خَلَا** منه موضع سورة النساء:

الإسراء	﴿..وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾
النساء	﴿..مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

الرابط: سلطان الإسراء

تذكير:

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ..﴿٨٢﴾﴾	ص ٤١١
﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ..﴿٨٦﴾﴾	ص ٤٣٩

﴿٨٣﴾ المسألة ١٣٢٧: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا﴾ / ﴿فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾﴾ وجاء في سورة فصّلت: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾.

(٨٦) **المسألة ١٣٢٨:**

﴿ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ / ﴿ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

- جاء في السورة: ﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ ﴾، وتقدَّم في النساء: ﴿ .. وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ﴾.

الرابط: الإسراء = كبيرا

(٨٦) **المسألة ١٣٢٩:**

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾ / ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ ﴾

- جاء لفظُ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ مقدمًا في سورة الإسراء: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ ﴾ بينما جاء لفظ: ﴿ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾ مقدّمًا في سورة الكهف: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ ﴾:

الرابط: الإسراء= للناس، الكهف = في هذا القرآن

(٨٦) **المسألة ١٣٣٠-١٣٣١:** ﴿ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ ﴾ / ﴿ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴾

- جاء التركيب: ﴿ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ في الموضع الأول من السورة، وموضع سورة الفرقان:

الإسراء	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ ﴾
الفرقان	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾

انفرد الموضع الثاني من السورة بقوله تعالى: ﴿.. وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾.

الرابط: التلازم بين مادة: ﴿صَرَّفْنَا﴾، ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾ وبين: ﴿أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ﴾

تذكير:

﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ.. ﴿٨٨﴾﴾	ص ٣٨٥
﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾﴾	ص ٥٥٩
﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا.. ﴿٩٨﴾﴾	ص ٢٩٠

﴿٩١﴾ المسألة ١٣٣٢: ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ﴾/﴿أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾

- جاء الفعلُ ﴿تَكُونَ﴾ منصوبًا **(النون مفتوحة)** في سورة الإسراء: ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ.. ﴿٩١﴾﴾، وهو معطوف على: ﴿تَفْجُرَ﴾، بينما جاء مرفوعًا ﴿تَكُونُ﴾ **(النون مضمومة)** في سورة الفرقان: ﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا.. ﴿٨﴾﴾.

الرابط: الإسـراء= تكونَ، الفُرقان= تكونُ

﴿٩١﴾ المسألة ١٣٣٣: ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ﴾/﴿مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ.. ﴿٩١﴾﴾ بصيغة المفرد، وفي غيره بصيغة الجمع: ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ﴾.

(٩٢) **المسألة ١٣٣٤:**

﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ / ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ حيث أرادوا أن تَسْقطَ السماء عليهم جميعها على هيئة قِطَع فقد كانوا في هذا الموضع أشد تعنتًا مع نبينا عليه الصلاة والسلام وأشد تكذيبا له حيث قالوا استهزاءً: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾، بينما جاء في سورة الشعراء: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾﴾ حيث أرادوا نزول قِطَع من العذاب عليهم من السماء، وبدلًا من قول مشركي العرب: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾ قالوا لنبيهم شعيب عليه السلام: ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾.

(٩٤) **المسألة ١٣٣٥:**

﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ﴾ / ﴿وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ﴾

- جاء في سورة الإسراء: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾﴾، وزاد في سورة الكهف: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾﴾.

الرابط: إسراء = إلا أن قالوا، الكهف = ويستغفروا

تذكير:

﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾﴾ ص ٥٥٩

٩٧ المسألة ١٣٣٦: ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ / ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ﴾

ﭫ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ.. ﴿٩٧﴾﴾ وغيره أتى بدون واو: ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ﴾:

الأعراف	﴿..مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾
الكهف	﴿..ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ.. ﴿١٧﴾﴾

راجع أيضا: الأعراف ١٧٨.

٩٧ المسألة ١٣٣٧: ﴿أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ﴾ / ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ﴾

ﭫ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ.. ﴿٩٧﴾﴾، وفي غيره: ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ﴾، نحو ما ورد في سورة الشورى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾﴾.

الرابط: إسراء = أولياء

تذكير:

﴿وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ.. ﴿٩٧﴾﴾	ص ١١٣

٩٨ المسألة ١٣٣٨:

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ / ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ﴾

– **حدث تباين واضح بين آية الإسراء وآية الكهف:** حيث جاء في آية الإسراء ﴿بِأَنَّهُمۡ﴾ وإثبات لفظ: ﴿كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ ولم يرد فيها لفظ ﴿جَهَنَّمُۖ﴾ حيث تقدم ذكره

في الآية قبلها: ﴿مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ۝٩٧﴾.

الرابط: إسراء= بأنهم كفروا

(٩٩) المسألة ١٣٣٩: ﴿قَادِرٌ عَلَىٰٓ﴾ / ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ.. ۝٩٩﴾، وفي غيره: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ﴾:

يس/ ١	﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم.. ۝٨١﴾
الأحقاف/ ٢	﴿..خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ.. ۝٣٣﴾

(١٠١) المسألة ١٣٤٠: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ.. ۝١٠١﴾.

(١٠٦) المسألة ١٣٤١: ﴿وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾ / ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ۝١٠٦﴾، وفي سورة الفرقان: ﴿..كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢﴾.

تذكير:

﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝١٠٩﴾	ص ٣١٢

(١١١) المسألة ١٣٤٢: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ / ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا.. ۝١١١﴾ في سورة الإسراء والموضع الثاني من سورة النمل:

الإسراء	﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ ..﴿١١١﴾﴾
النمل	﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

- وغيرهما من المواضع جاء غير مسبوق بالواو، نحو ما ورد في الموضع الأول من سورة النمل: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١١	وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ	أصلُه يدعو، وحذفت الواو تبعا للرواية والوقف عليه بإسكان العين، وهو فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو المحذوفة.
١٢	وَٱلْحِسَابَ	**بفتح الباء**، وهو معطوف على (عددَ).
٢٢	فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا	**بتحقيق فتح الدال**، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٣١	خِطْـًٔا	بكسر الخاء وإسكان الطاء وقلقلتها.
٦٢	أَخَّرْتَنِ	بحذف ياء الإضافة في الرسم، لذا ينبغي الحذر من إشباع الكسر حال الوصل، والوقف عليه بإسكان النون.
٦٤	وَأَجْلِبْ	همزة قطع.
٦٤	وَرَجِلِكَ	بكسر الجيم.
٩٠	حَتَّىٰ تَفْجُرَ	بإسكان الفاء وضم الجيم
٩١	أَوْ تَكُونَ	**بفتح النون**، فعل مضارع معطوف على (تفجرَ) وهو منصوب.
٩٢	كِسَفًا	بفتح السين.

﴿١٠٢﴾	لَقَدْ عَلِمْتَ	**بفتح التاء**، فهي تاء الخطاب، وتبنى على الفتح.
﴿١٠٢﴾	بَصَآئِرَ	**بفتح الراء**، حال منصوبة من (هؤلاء) أو على تقدير: أنزلها بصائر.
﴿١٠٩﴾	وَيَخِرُّونَ	**بكسر الخاء**.
﴿١١٠﴾	أَيًّا مَّا تَدْعُواْ	مقطوع رسمًا، والوقف على (أيًّا) يكون اختبارًا أو اضطرارًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

⑥ المسألة ١٣٤٣: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ﴾ / ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ﴾

- جاء التركيبُ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ﴾ مقترنًا بالفاء في سورة الكهف: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦﴾، وجاء في أول سورة الشعراء بدون فاء: ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾.

الرابط: الكهف = فلعلّك

تذكير:

﴿لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝١٥﴾	ص ١٥٨

⑯ المسألة ١٣٤٤: ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ / ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ.. ۝١٦﴾، وفي غيره- سورتي مريم والفرقان-: ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾:

مريم/ ١	﴿فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ.. ۝٤٩﴾
الفرقان/ ٢	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ.. ۝١٧﴾

تذكير:

﴿ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ ..﴿١٧﴾﴾	ص ٦١٧

﴿١٩﴾ المسألة ١٣٤٥: ﴿قَالُواْ رَبُّكُمْ﴾ / ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ..﴿١٩﴾﴾ بواو الجماعة، وجاء غيره بصيغة المفرد: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، نحو ما ورد في سورة الشعراء: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴿٢٦﴾﴾.

﴿٢١﴾ المسألة ١٣٤٦-١٣٤٨: ﴿ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ﴾ / ﴿ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾

- **خَلَا** سياق موضعي الكهف والجاثية من لفظ: ﴿ءَاتِيَةٌ﴾

الكهف	﴿.. أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ.. ﴿٢١﴾﴾
الجاثية	﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ..﴿٣٢﴾﴾

◐ **انفرد** موضع سورة الحج -مع فتح همزة (أَنَّ)- بإثباته:

الحج	﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾

◐ **انفرد** موضع سورة الجاثية بحذف: ﴿وَأَنَّ﴾: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾، مع رفعِ لفظ: ﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾، **راجع أيضًا:** الحِجر ٨٥.

﴿٢١﴾ المسألة ١٣٤٩: ﴿بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ / ﴿أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا..﴿٢١﴾﴾، وفي غيره: ﴿أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾، نحو ما ورد في سورة طه: ﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ﴿٦٢﴾﴾.

(٢٤) المسألة ١٣٥٠: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾ / ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي﴾

- جاء في سورة الكهف: ﴿.. وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤﴾ بتقديم الهداية، وحذف ياء المتكلم في رسم المصحف، بينما جاء في سورة القصص بتقديم لفظ الربوبية وإثبات ياء المتكلم في الرسم: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ٢٢﴾.

الرابط: الكهف = يهدين

(٢٦) المسألة ١٣٥١: ﴿أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ﴾ / ﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾

الكهف	﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ .. ٢٦﴾
مريم	﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨﴾

الرابط: مريم = أسمع بهم

(٢٧) المسألة ١٣٥٢:

﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ / ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧﴾ على نحو من التفصيل في سورة الكهف وهو مناسب لأسلوب القصة الذي بُنيت عليه السورة، بينما جاء في سورة العنكبوت مختصرًا: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ.. ٤٥﴾.

الرابط: الواو أولا

(٣٠) المسألة ١٣٥٣ : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾.

(٣١) المسألة ١٣٥٤ : ﴿أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ / ﴿أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا.. ﴿٣١﴾﴾

- وفي غيره -الحج ٢٣ وفاطر ٣٣- بزيادة اللؤلؤ ولبس الحرير: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.

تذكير:

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ.. ﴿٣١﴾﴾	ص ٤٠١

(٣٦) المسألة ١٣٥٥ : ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى﴾ / ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ﴾

- جاء في الكهف: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾ بينما جاء في سورة فصّلت: ﴿.. وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ.. ﴿٥٠﴾﴾.

(٣٨) المسألة ١٣٥٦ : ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بلفظ: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾ وتثبت فيه الألف وقفًا وتحذف وصلًا، وضَبطُ ذلك في المصحف الشريف = وضع الصفر المستطيل على الألف.

(٣٨) **المسألة ١٣٥٧ :** ﴿وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ / ﴿وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨﴾ فأظهر اللفظ في موضع الإضمار للتوكيد، وجاء في سورة الجن: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠﴾.

(٤٤) **المسألة ١٣٥٨ :** ﴿وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا﴾ / ﴿وَخَيۡرٌ أَمَلٗا﴾ / ﴿وَخَيۡرٌ مَّرَدًّا﴾

الكهف	﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤﴾
الكهف	﴿..زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ٤٦﴾
مريم	﴿..وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ٧٦﴾

الرابط: الولاية لله الحق = عقبًا، وخير مردًا = مريم

(٥٠) **المسألة ١٣٥٩ :** ﴿كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالسياق: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ..٥٠﴾.

الرابط: ففسق = الكهف

(٥٢) **المسألة ١٣٦٠ :**

﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ / ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ وباقي المواضع جاءت بسياق: ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ﴾ يبدأ بالنداء، نحو ما ورد في سورة القصص: ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٦٢﴾.

(٥٢) المسألة ١٣٦١-١٣٦٢: ﴿شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ / ﴿شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ﴾

- يأتي التركيبُ: ﴿شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ بفتح ياء الإضافة= إذا جاء بعده الاسم الموصول، انظر الأمثلة في المسألة السابقة.

 انفرد موضع سورة فصلت بإسكان ياء الإضافة: ﴿شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ﴾ كما أنه خلا من لفظ: ﴿فَيَقُولُ﴾: ﴿.. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾

(٥٦) المسألة ١٣٦٣:

﴿وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا﴾ / ﴿وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا﴾

- جاء في الموضع الأول من السورة: ﴿.. لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾﴾، وفي خواتيم السورة: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾،

الرابط: أنذروا قبل رسلي،
الهمزة قبل الراء في الترتيب الأبجدي.

(٥٧) المسألة ١٣٦٤:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ / ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ.. ﴿٥٧﴾﴾ مسبوقًا بفاء العطف، بينما ورد في سورة السجدة مسبوقًا بحرف (ثُمَّ): ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾﴾.

الرابط: الكهف= فأعرض عنها

٥٧ المسألة ١٣٦٥ : ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ / ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ..(٥٧)﴾.

-وفي موضعي الأنعام والإسراء: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ :

الأنعام	﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ ..(٢٥)﴾
الإسراء	﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ ..(٤٦)﴾

تذكير:

﴿.. وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)﴾	ص ٤٤٥
﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ..(٥٨)﴾	ص ٣٩٠

٦١ المسألة ١٣٦٦ : ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ / ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾

- جاء في الموضع الأول من قصة موسى عليه السلام: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)﴾ مقترنًا بفاء العطف الدالة على السرعة، بينما الموضع الثاني جاء مقترنًا بواو العطف: ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾.

الرابط: فلما بلغا = فاتخذ

٦٣ المسألة ١٣٦٧ :

﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ / ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾

- جاء ضمير الغائب مبنيًا على الضم - على الأصل - في سورتي الكهف: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ وفي سورة الفتح: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ وحقُّه أن

يأتي مكسورًا لمناسبة الياء قبلَه، غير أن الإمام عاصم وحدَه قرأ بضَمِّه في الموضعين، وله توجيه بلاغي حسن، وهو تعظيم حدث نسيان الحوت ولفت الأنظار إليه وفي سورة الفتح ليتسنى له تفخيم له الجلالة وتعظيم الوفاء بعهد الله، **راجع التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية للدكتور/ أحمد محمد سعد، نشر مكتبة الآداب.**

(٦٥) المسألة ١٣٦٨: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾/﴿رَحْمَةً مِّنَّا﴾

- جاء في سورتي الكهف والأنبياء: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾:

الكهف	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾﴾
الأنبياء	﴿.. وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾﴾

- باقي مواضع القرآن - أيًّا كان السياق - وردت بلفظ: ﴿رَحْمَةً مِّنَّا﴾، نحو ما ورد في سورة يس: ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾﴾.

(٧٠) المسألة ١٣٦٩: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾/﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾

- جاء الفعلُ: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾ بإثبات ياء المتكلم في رسم المصحف؛ فتَثْبُت الياء في الوصل والوقف، بينما حُذِفت في موضع سورة هود رسمًا؛ وصلًا ووقفًا: ﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ.. ﴿٤٦﴾﴾.

(٧١) المسألة ١٣٧٠: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾/﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾

١	﴿.. حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾﴾
٢	﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾﴾

الرابط: الترتيب الأبجدي؛ الهمزة (إمرًا) قبل النون (نكرًا)

(٧٢) المسألة ١٣٧١ : ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ﴾ / ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾

- جاء في المعاتبة الأولى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾﴾ ثم أكّد عليه القول في المعاتبة الثانية: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾﴾.

(٧٨) المسألة ١٣٧٢ : ﴿بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ / ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾

انفرد موضع سورة الكهف بالتركيب: ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾ بكسر النون؛ لأنه معطوف على مجرور، بينما موضعا سورة القصص وسورة الزخرف جاء مبنيا بالفتح على الظرفية: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾

القصص	﴿قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ .. ﴿٢٨﴾﴾
الزخرف	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾﴾

(٧٨) المسألة ١٣٧٣ : ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ / ﴿مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾

- جاء في هذا الموضع الفعلُ مزيدا بتاء الافتعال: ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾، بينما جاء في الموضع الذي يليه بدونها: ﴿.. وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾.

(٨٥) المسألة ١٣٧٤ : ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ / ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾، وبقية مواضع السورة: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾.

(٩٤) المسألة ١٣٧٥: ﴿بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ / ﴿وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾

– جاء في هذا الموضع: ﴿قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾﴾، وفي كلام ذي القرنين في الآية بعدها: ﴿وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾.

الرابط: مفسدون = سدا

– وقد قيل الردم أبلغ من السد، إذ السد كل ما يسد به، والردم وضع الشيء على الشيء من حجارة أو تراب أو نحوه حتى يقوم من ذلك حجاب منيع، وهو أكبر من السد وأوثق..وهذا إسعاف بمرامهم فوق ما يرجونه، **انظر تفسير القرطبي، وأبي السعود.**

(٩٧) المسألة ١٣٧٦: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾

– ورد الفعلُ ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ.. ﴿٩٧﴾﴾ بدون تاء مع الظهور وهو التسلق؛ لأن التسلق لا يتطلب جهدا كبيرا لذا حذف التاء الدالة على بذل الجهد، بينما جاء الفعل: ﴿وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾ لما يتطلبه إحداث نقب (ثقب) من مزيد جهد.

تذكير:

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾﴾	ص ٢٢٥
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ.. ﴿١٠٥﴾﴾	ص ٢٢٢
﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾	ص ٦١٧

(١١٠) المسألة ١٣٧٧: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ في الكهف وفصلت:

الكهف	﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ..(١١٠)﴾
فصلت	﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟..(٦)﴾

(١١٠) المسألة ١٣٧٨ - ١٣٧٩: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ / ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ..(١١٠)﴾ في الكهف وفصلت - كما وضحنا في المسألة السابقة-.

- **انفرد** موضع سورة الأنبياء بقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٨)﴾.

※ القسم الثاني ※

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	[illegible]
٥	كَبُرَتْ كَلِمَةً	**تنوين بالفتح**، تمييز، والأسلوب مبني على التعجب، كأنه قيل: ما أكبرها كلمة.
١٧	فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ	بحذف الياء رسمًا، والوقف عليها بإسكان الدال.
١٩	بِوَرِقِكُمْ	بكسر الراء.
٢٢	إِلَّا قَلِيلٌ	**تنوين بالضم**؛ فاعل مرفوع.
٢٢	فَلَا تُمَارِ	الوقف عليه بإسكان الراء وتفخيمها، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.
٢٤	يَهْدِيَنِ رَبِّي	بحذف ياء الإضافة، والوقف عليها بإسكان النون.
٣٣	نَهَرًا	**بفتح الهاء**، وفيه لغتان، فتح الهاء وإسكانها، والفتح أفصح.
٣٨	لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ	**تثبت الألف وقفًا** وتمد مدًّا طبيعيا بمقدار حركتين، وتحذف وصلًا وتنطق (لكنَّ)، وضبطها في المصحف بوضع صفر مستطيل، وهي من الألفات السبعة.
٣٩	تَرَنِ	**بكسر النون** إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: ترني.
٤٠	أَن يُؤْتِيَنِ	**بكسر النون** إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: يؤتيني.
٤٤	ٱلْوَلَٰيَةُ	بفتح الواو.
٤٤	لِلَّهِ ٱلْحَقِّ	**بكسر القاف**، نعت لـ (لله) مجرور.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	عُقْبًا	بإسكان القاف وقلقلتها.
٤٨	أَلَّن نَّجْعَلَ	موصول رسمًا.
٤٩	مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ	مقطوعة رسمًا، وأصلها: ما لهذا، راجع النساء ٧٨.
٥٧	وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا	بإسكان القاف.
٥٩	لِمَهْلِكِهِم	بفتح الميم وكسر اللام الثانية.
٦٠	حُقُبًا	بتحقيق ضم القاف.
٦١	مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا	**بكسر النون**؛ لأنه مضاف إليه مجرور.
٦٣	أَنسَىٰنِيهُ	**بضم الهاء**، قد خالف حفص أصله، فقد جرى في جميع القرآن على كسر هاء الضمير ليناسب الياء قبله، وإنما كان ذلك لعلة التنبيه على عِظَم النسيان وما ترتب عليه؛ إذ كان ذلك علامة على وصولهما لمجمع البحرين، وله نظير واحد في سورة الفتح (عليهُ اللهَ)، وسيأتي توجيهه هناك، راجع: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية.
٦٤	كُنَّا نَبْغِ	بحذف الياء، والوقف عليه بسكون الغين وتفخيمها، وهنا لطيفة بلاغية= لما كان بلوغ موسى عليه السلام مجمع البحرين علامة التوصل إلى الخضر، وهي غاية دون غايته التي خرج من أجلها (الخضر) = جاء الفعل محذوف الياء في الرسم إشارة إلى أنها غاية دون غاية، بتصرُّف من كلام د. فاضل السامرائي.

الآية	الكلمة	البيان
٦٦	أَن تُعَلِّمَنِ	بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: تعلمني.
٦٧	مَعِيَ صَبْرًا	بفتح ياء الإضافة.
٦٨	خُبْرًا	بإسكان الباء وقلقتها.
٧٠	فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي	بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.
٧٠	فَلَا تَسْأَلْنِي	بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.
٧٨	فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	بكسر النون، وباقي مواضع القرآن بفتحها: بينَك، لأنها مبنية على الظرفية.
٨٠	أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ	بفتح النون الأولى؛ لأنه مثنى.
٨١	يُبْدِلَهُمَا	بإسكان الباء وكسر الدال.
٨١	رُحْمًا	بإسكان الحاء.
٩٥	مَكَّنِّي	أصلها مكنني.
٩٨	دَكَّاءَ	الهمزة مفتوحة وليست منوَّنة، والوقف عليها بإسكانها.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٤) المسألة ١٣٨٠: ﴿بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ / ﴿بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا﴾

- جاء قولُه تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾﴾ بحذف ياء المتكلم لأنه لغةٌ في المُنادى جاء بها القرآن الكريم، بينما جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾﴾ بإثبات ياء المتكلم.

تذكير:

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ.. ﴿٨﴾﴾	ص ٢٣٤

(١٥) المسألة ١٣٨١: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ﴾ / ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ﴾

- جاء المدح من الله ليحيى عليه السلام بصيغة التنكير للتعظيم: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾﴾، ولما كان حكاية لقول عيسى عليه السلام جاء بصيغة التعريف: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾ تعظيمًا له وإكبارًا.

(١٤) المسألة ١٣٨٢: ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ / ﴿جَبَّارًا شَقِيًّا﴾

- جاء في قصة يحيى عليه السلام: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾﴾، وفي قصة عيسى عليه السلام: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾﴾.

الرابط: صبيًا= عصيا، عيسى= شقيا

(٢٠) **المسألة ١٣٨٣: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ﴾ / ﴿رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي﴾**

- **انفرد** موضع سورة مريم بقوله تعالى ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ..(٢٠)﴾ حيث كان كلامها موجهًا للمَلَك، وفي موضعي آل عمران ٤٠، ٤٧: ﴿رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي﴾.

تذكير:

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (٣٥)﴾	ص ١٦٠
﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ (٣٦)﴾	ص ٨٧٣

(٣٧) **المسألة ١٣٨٤-١٣٨٥: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ / ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾**

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، نحو ما ورد في السورة: ﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ (٣٧)﴾.

- **انفرد** موضع سورة الزخرف بصيغة: ﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ (٦٥)﴾.

(٣٧) **المسألة ١٣٨٦:**

﴿لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾ / ﴿لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ﴾

مريم	﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ (٣٧)﴾
الزخرف	﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ (٦٥)﴾

الرابط: مشهد = مريم

تذكير:

﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝٣٨﴾ ص ٦٢٤

(٣٩) المسألة ١٣٨٧: ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ﴾ / ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٣٩﴾، وفي سورة غافر: ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ .. ۝١٨﴾.

الرابط: مريم= الحسرة، غافر= الآزفة

(٤٠) المسألة ١٣٨٨: ﴿وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾ / ﴿فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ۝٤٠﴾، وفي سورة غافر: ﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ۝٧٧﴾.

الرابط: الواو أولًا، غافر= فإلينا

(٦٠) المسألة ١٣٨٩: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا﴾ / ﴿وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا﴾.

◄ **انفرد** موضع سورة الفرقان بقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ .. ۝٧٠﴾.

(٦١) المسألة ١٣٩٠: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾

- ورد التركيب: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾ بكسر التاء - لأن الموقع الإعرابي لهما عطف بيان منصوب أو بدل منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم- في

صدر آيتين؛ سورة مريم وسورة ص:

مريم	﴿..وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾
ص	﴿هَٰذَا ذِكْرٌۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾﴾

(٦٥) **المسألة ١٣٩١-١٣٩٢:** ﴿رَبُّ/رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

- ورد التركيبُ: ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ برفع لفظ الربوبية:

مريم/ ١	﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ..﴿٦٥﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾﴾
الصافات/ ٣	﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾﴾
ص/ ٤	﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾﴾

الرابط: مريم الشعراء وصاد الصافات

- ورد التركيب: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ بجرِّ لفظ الربوبية:

الدخان/ ١	﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾﴾
النبأ/ ٢	﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾﴾

الرابط: عمَّ الدخانُ / نبأُ الدخان

(٧٥) **المسألة ١٣٩٣:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ﴾

- لاحظْ التفصيل الوارد في الآية، وهو مناسب للتفصيل الوارد بالسورة:

مريم	﴿..إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾﴾
الجن	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾﴾

تذكير:

﴿..اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾﴾	ص ٦٢٦

(٧٧) المسألة ١٣٩٤: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ / ﴿أَرَأَيْتَ﴾

- ورد التركيب: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ بفاء العطف وتاء خطاب المفرد في أربعة مواضع:

مريم/ ١	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾
الجاثية/ ٣	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ﴿٢٣﴾﴾
النجم/ ٤	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾﴾

الرابط: أَفَرَأَيْتَ نجم مريم؟ جثت له الشعرا

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة- وردت بدون فاء: ﴿أَرَأَيْتَ﴾.

المسألة ١٣٩٥: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً﴾

- ورد التركيبُ: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً﴾ بإظهار لفظ الجلالة:

مريم/ ١	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾﴾
يس/ ٢	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾﴾

الرابط: وأظهر الاسم الكريم يا متينْ.. بمريم العلياء كذا ياسينْ

حيث: العلياء= ذات القدر العالي

- باقي مواضع القرآن - **١٢ موضعًا**- وردت بهاء الغيب: ﴿مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾

وأقرب هذه المواضع تشابهًا مع موضعي مريم ويس هو موضع سورة الفرقان: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.. ﴿٣﴾﴾.

تذكير:

﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾﴾	ص ١٥٩

(٩٠) المسألة ١٣٩٦ : ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ / ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾﴾ أي من قولهم: اتخذ الله ولدا، وفي سورة الشورى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ .. ﴿٥﴾﴾.

(٩٧) المسألة ١٣٩٧ : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ﴾

مريم/ ١	﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾﴾
الدخان/ ٢	﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــــان
٢	رَحۡمَتِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٤	بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا	الوقف عليها بإسكان الباء وقلقتها قلقلة كبرى؛ لأنه مشدد موقوف عليه، وياء الإضافة محذوفة؛ لأنه منادى وحرف النداء محذوف.
٧	يَرِثُنِي	**بضم الثاء**، جملة (يرثني) في محل نصب نعت (وليًّا)
٢٥	تُسَٰقِطۡ	بضم التاء وفتح السين وكسر القاف.
٢٦	فَإِمَّا تَرَيِنَّ	موصولة في الرسم، ورسمها القياسي: فإن ما.
٣٠	إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ	بفتح الياء وصلًا.
٣١	أَيۡنَ مَا كُنتُ	مقطوعة رسمًا.
٣٤	قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ	بفتح اللام؛ مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: قلتُ قولَ، أو يكون منصوبا على المدح، أي: أمدح وهذا اختيار الزمخشري.
٤٣	فَٱتَّبِعۡنِيٓ	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.
٤٨	بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.

٥١	مُخۡلَصٗا	بفتح اللام.
٥٢	مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ	بكسر النون، نعت لـ(جانب) مجرور.
٦١	جَنَّٰتِ عَدۡنٍ	بكسر التاء، بدل من (الجنةَ) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٦٥	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	بضمِّ الباء، مبتدأ مرفوع.
٦٩	لَنَنزِعَنَّ	بكسر الزاي.
٦٩	أَيُّهُمۡ	بضمِّ الياء والهاء.
٩٨	تُحِسُّ	بضمّ التاء وكسر الحاء.

سُورَةُ طه
مكية — آياتها ١٣٥

⑥ المسألة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ : ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾

- وردَ قولُه تعالى: ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ في صدر **ثلاث** آيات:

طه/ ١	﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦﴾
الحج/ ٢	﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ۝٦٤﴾
الشورى/ ٣	﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٤﴾

الرابط: شاور الحاج طه

⬅ **انفرد** موضع سورة طه بزيادة: ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.

- ورد هذا التركيب كذلك في سياق (وَسَطِ) ستة آيات وليس في صدرها.

- ورد التركيبُ: ﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بدون: ﴿وَمَا فِى﴾ في **موضعين**:

البقرة/ ١	﴿..سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ۝١١٦﴾
الحشر/ ٢	﴿..يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢٤﴾

⑨ المسألة ١٤٠٠ : ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ / ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ في سورة طه مقترنًا بالواو، وجاء غير مقترن بها: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ في سورة النازعات:

طه/ ١	﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩﴾
النازعات/ ٢	﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥﴾

الرابط: الواو أولا

(١٠) المسألة ١٤٠١: ﴿امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾

- **انفرد** موضع سورة طه ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ.. (١٠)﴾، وفي موضعي القصة الآخرين - بسورتي النمل ٧ والقصص ٢٩- بلفظ: ﴿بِخَبَرٍ﴾.

(٤٣) المسألة ١٤٠٢: ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ / ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾

- **انفرد** الموضع - وهو الثاني- من السورة: ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣)﴾ بصيغة المثنى، وفي الموضع الأول من السورة -وفي سورة النازعات ١٧- بصيغة المفرد: ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٢٤)﴾.

(٤٧) المسألة ١٤٠٣: ﴿فَأْتِيَاهُ﴾ / ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ.. (٤٧)﴾ بالإضافة إلى ضمير الغائب، وصرَّح بالاسم في سورة الشعراء: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦)﴾.

الرابط: فأتياه= طه

(٤٧) المسألة ١٤٠٤: ﴿إِنَّا رَسُولَا﴾ / ﴿إِنَّا رَسُولُ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.. (٤٧)﴾ بصيغة **المثنى**، وفي الشعراء بصيغة **المفرد**: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦)﴾.

(٥٣) **المسألة ١٤٠٥:** ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ / ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾

- جاء في السورة: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ..(٥٣)﴾، وفي سورة الزخرف: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ..(١٠)﴾ لكثرة دوران مادة (جَعَلَ) في السورة.

الرابط: جعل= زخرف

(٥٦) **المسألة ١٤٠٦:** ﴿ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا﴾ / ﴿بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ (٥٦)﴾ بفتح اللام؛ توكيد منصوب، و﴿ءَايَٰتِنَا﴾ منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، بينما وردت في سورة القمر: ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ (٤٢)﴾ بكسر اللام، لأنها جاءت نعتًا مجرورًا.

(٥٧) **المسألة ١٤٠٧:** ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا﴾ / ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بإفراد القائل: ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ (٥٧)﴾ وفي غيره بجمع القائل، نحو ما ورد في سورة الأنبياء: ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ (٥٥)﴾.

تذكير:

﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ (٦٥)﴾ ص ٤٣١

(٦٦) المسألة ١٤٠٨: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا﴾ / ﴿قَالَ أَلْقُوا﴾

- جاء في هذا الموضع زيادة: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾﴾، وخَلَا موضع الأعراف منه: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾﴾.

(٦٩) المسألة ١٤٠٩: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ﴾ / ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾

◘ **انفرد** موضع السورة بقوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا.. ﴿٦٩﴾﴾ ليوافق ما جاء في أول السورة: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾﴾ تأنيسًا لموسى عليه السلام، وغيره من المواضع جاء بإلقاء العصا، نحو: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾.

(٧١) المسألة ١٤١٠: ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ﴿٧١﴾﴾؛ إذ لم يُذكر به تهديد فرعون: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ولا بقوله: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ كما في سياق سورتي الأعراف والشعراء.

(٧١) المسألة ١٤١١: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾﴾.

(٧٥) المسألة ١٤١٢: ﴿عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ / ﴿يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾ بصيغة الماضي وبدون حرف الجر ﴿مِنَ﴾.

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة المضارع وزيادة حرف الجر: ﴿مِنَ﴾، نحو ما ورد في الموضع الثاني من السورة: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾﴾.

﴿٧٧﴾ المسألة ١٤١٣: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾.

تذكير:

﴿..قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾﴾	ص ١١٦

﴿٨٧﴾ المسألة ١٤١٤: ﴿فَكَذَٰلِكَ﴾ / ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾﴾ مقترنًا بالفاء، وغيره من المواضع جاء مقترنًا بالواو ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ أو غير مقترن بشيء ﴿كَذَٰلِكَ﴾.

تذكير:

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾﴾	ص ٤٨٢
﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾﴾	ص ٣٣٨
﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾﴾	ص ٦١٠

(١٠٥) المسألة ١٤١٥: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾﴾، وفي غيره: **يسألونك.. قل** بدون الفاء.

(١١٢) المسألة ١٤١٦-١٤١٧: ﴿وَمَن يَعْمَلْ﴾ / ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

- وَرَدَ في سورة طه: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ وكذا في سورة الأنبياء: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، وكلاهما **خَلَا** من التركيب: ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ فلتنتبه لذلك أيها الكريم، **مع ملاحظة أنَّ** موضع سورة طه جاء مقترنا بالواو، بينما جاء موضع سورة الأنبياء مقترنا بالفاء؛ تبعًا لقاعدة: **الواو أولًا**.

طه/ ١	﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾﴾
الأنبياء/ ٢	﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ.. ﴿٩٤﴾﴾

الرابط: طه الأنبياء

الرابط: اقرأ بلا ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ بطه الأنبياءِ لا يُنْسى

(١١٤) المسألة ١٤١٨: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾

-جاء قولُه تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ في سورتي طه والمؤمنون:

طه/ ١	﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ.. ﴿١١٤﴾﴾
المؤمنون/ ٢	﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾﴾	ص ١٢٦

(١٢٢) **المسألة ١٤١٩:** ﴿ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ﴾/﴿فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ﴾

- جاء في السورة: ﴿ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾﴾، وفي القلم: ﴿فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾﴾.

الرابط: فاجتباه= القلم

(١٢٣) **المسألة ١٤٢٠:** ﴿ٱهْبِطَا﴾ / ﴿ٱهْبِطُوا۟﴾

انفرد هذا الموضع بذكر الهبوط في السورة بصيغة المثنى ﴿قَالَ ٱهْبِطَا﴾، مع ملاحظة زيادة: ﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾، ولم يَرِدْ في سياق القصة في السور الأخرى إلا بصيغة الجمع ﴿ٱهْبِطُوا۟﴾.

﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى.. ﴿١٢٣﴾﴾	

الرابط: قال اهبطاها

دَمجتُ بين صيغة الفعل (اهبطا) واسم السورة (طاها) حال التلفظ بها، لتصير الكلمة: (اهبطاها)، فتأمل!

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ.. ﴿١٢٨﴾﴾	ص ٤٢٦

(١٣٠) **المسألة ١٤٢١**: ﴿قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ﴾ / ﴿وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ﴾

- جاء في سورة طه: ﴿قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ﴾، بينما في جاء سورة ق: ﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ٣٩﴾ لموافقة رؤوس الآي بالسورة.

الرابط: طه= غروبهـا

(١٣٠) **المسألة ١٤٢٢**: ﴿فَسَبِّحۡ﴾ / ﴿فَسَبِّحۡهُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ١٣٠﴾، وفي غيرها: ﴿فَسَبِّحۡهُ﴾، نحو ما جاء في سورة ق: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠﴾.

(١٣٤) **المسألة ١٤٢٣**:

﴿لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ﴾ /
﴿فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ١٣٤﴾ وفي سورة القصص: ﴿وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
﴿١٢﴾	بِٱلۡوَادِ	الياء محذوفة، والوقف عليه بإسكان الدال، وأصلها بالوادي.
﴿١٢﴾	طُوًى	التنوين بالفتح.
﴿١٦﴾	فَلَا يَصُدَّنَّكَ	**بفتح الدال**، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.
﴿١٨﴾	وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ	بفتح الياء وصلًا.
﴿٣١﴾	ٱشۡدُدۡ	البدء بهمزة قطع مضمومة، ثالث الفعل مضموم ضمًّا أصليًا.
﴿٣٩﴾	يَأۡخُذۡهُ عَدُوٌّ لِّي	بإسكان الذال.
﴿٤٠﴾	قَدَرٍ	بفتح الدال.
﴿٤٢﴾	وَلَا تَنِيَا	بكسر النون.
﴿٤٤﴾	يَتَذَكَّرُ	**الراء مضمومة**، فعل مضارع مرفوع.
﴿٤٧﴾	وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡ	الباء ساكنة مقلقلة.
﴿٥٣﴾	مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ	بالألف المقصورة تمد حركتين وصلًا ووقفًا، وليست منوَّنة.

٥٦	ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا	**اللام مفتوحة؛** توكيد منصوب، و(ءَايَٰتِنَا) منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٦١	لَّا نُخْلِفُهُۥ	بضم الفاء.
٦١	فَيُسْحِتَكُم	بضم الياء وكسر الحاء.
٦٧	خِيفَةً مُّوسَىٰ	فاعل مرفوع.
٧٧	أَنْ أَسْرِ	جواز تفخيم الراء وترقيقها وقفًا، وترقيقها وصلًا.
٨٠	جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ	**بفتح النون،** نعت (جانب) منصوب.
٨١	فَيَحِلَّ	بكسر الحاء.
٨٦	أَسِفًا	بكسر السين.
٨٧	بِمَلْكِنَا	بفتح الميم.
٩٠	فَٱتَّبِعُونِي	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.
٩٣	أَلَّا تَتَّبِعَنِ	بحذف الياء في الرسم والوصل والوقف.
٩٤	وَلَمْ تَرْقُبْ	بضمِّ القاف.
٩٦	بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا	بضم الصاد فيهما.
٩٧	لَا مِسَاسَ	بكسر الميم.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

② المسألة ١٤٢٤: ﴿مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ②﴾، بينما جاء في سورة الشعراء: ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ ⑤﴾.

③ المسألة ١٤٢٥: ﴿هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ﴾ / ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ.. ③﴾، وجميع مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ﴾.

④ المسألة ١٤٢٦: ﴿قَالَ رَبِّي﴾

- ورد التركيبُ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ في موضعين؛ الأنبياء والشعراء، مع ملاحظة:

فعل ﴿قَالَ﴾ بصيغة الماضي، وإثبات الياء في ﴿رَبِّي﴾ ؛ لأنه مبتدأ مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (الكسر)، والياء ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، راجع أيضًا: هود ٤٥.

الأنبياء/ ١	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④﴾
الشعراء/ ٢	﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑱⑧﴾

الرابط: شعراء الأنبياء/ شاعر الأنبياء

تذكير:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ.. ⑦﴾	ص ٥٤٤

⑭ **المسألة ١٤٢٧:** ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ / ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ⑭﴾، وفي القلم: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ㉛﴾.

تذكير:

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ⑯﴾	ص ٥٧٨
﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ.. ⑲﴾	ص ٥٩١

㉒ **المسألة ١٤٢٨:** ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ㉒﴾.

㉔ **المسألة ١٤٢٩:** ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي

بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٤﴾ حيث وَرَدَ في وسط آية.

(٢٥) **المسألة ١٤٣٠:** ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ﴾ / ﴿وَلَا نَبِيٍّ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾، وزاد في سورة الحج: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ.. ﴿٥٢﴾﴾.

تذكير:

﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾	ص ١٥٩

(٣٠) **المسألة ١٤٣١:** ﴿أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

(٣١) **المسألة ١٤٣٢-١٤٣٣:** ﴿وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ﴾ / ﴿وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾﴾.

- وفي غيره - **وهما موضعان**-: ﴿وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ﴾.

النحل/ ١	﴿وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا.. ﴿١٥﴾﴾
لقمان/ ٢	﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ.. ﴿١٠﴾﴾

(٣١) المسألة ١٤٣٤: ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ بهاء الغيب في **ثلاثة** مواضع:

الأنبياء/ ١	﴿.. رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾﴾
المؤمنون/ ٢	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ.. ﴿٥٠﴾﴾
السجدة/ ٣	﴿.. لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾﴾

الرابط: سجد الأنبياء والمؤمنون

(٣٢) المسألة ١٤٣٥-١٤٣٦: ﴿وَهُمْ عَنْ﴾/﴿فَهُمْ عَن﴾

- جميع مواضع القرآن جاء بها التركيب: ﴿وَهُمْ عَنْ﴾ مقترنًا بالواو نحو ما هو بموضعنا هذا: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

◀ **انفرد** موضع سورة المؤمنون باقترانه بالفاء: ﴿.. بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾﴾، وهذه الدقيقة مما فتح الله به على الفقير، فادع لأخيك بالثبات وحسن الخاتمة.

الرابط: أحقافُ رومِ الأنبيا.. ﴿وَهُمْ﴾ بالواوِ فادْعُ لِيَا

(٣٥) المسألة ١٤٣٧: ﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾/﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾ بينما جاء في العنكبوت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾﴾.

تذكير:

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ..﴿٣٥﴾﴾	ص ٢٢٦

(٣٦) **المسألة ١٤٣٨:** ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ / ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ..﴿٣٦﴾﴾، وجاء في سورة الفرقان: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾﴾

(٤٤) **المسألة ١٤٣٩:** ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ﴾ / ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ﴾

- جاء في السورة: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ..﴿٤٤﴾﴾، وفي الزخرف: ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾﴾.

الرابط: الأنبياء = متعنا

تذكير:

﴿..حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا..﴿٤٤﴾﴾	ص ٥٥٩
﴿..حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا..﴿٤٤﴾﴾	ص ٤٨٢

(٤٧) **المسألة ١٤٤٠:** ﴿لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ / ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ..﴿٤٧﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، وبعض هذه المواضع مما يحدث فيه الالتباس غالبا لا موضع الأنبياء، فتأمل!

(٥٨) المسألة ١٤٤١ : ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ أي: إلى كبير الأصنام.

- باقي مواضع القرآن الكريم: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

(٦٦) المسألة ١٤٤٢ : ﴿أَفَتَعْبُدُونَ﴾ / ﴿أَتَعْبُدُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾﴾ حيث جاء مقترنًا بالفاء.

- وفي غيره - المائدة والصافات-: ﴿أَتَعْبُدُونَ﴾:

المائدة/ ١	﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا .. ﴿٧٦﴾﴾
الصافات/ ٢	﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾﴾

تذكير:

﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾﴾	ص ٣٣٨

(٧٠) المسألة ١٤٤٣- ١٤٤٤ : ﴿ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ / ﴿ٱلْأَسْفَلِينَ﴾

- ورد لفظ ﴿ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ في سياق قصة إبراهيم بسورة الأنبياء، بينما ورد لفظ ﴿ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ في سياق القصة بسورة الصافات:

الأنبياء/ ١	﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾
الصافات/ ٢	﴿فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾

الرابط: الصافات= الأسفلين، فأرادوا

- موضع الأنبياء ورد مقترنًا بالواو: ﴿وَأَرَادُواْ﴾ بينما موضع الصافات بالفاء: ﴿فَأَرَادُواْ﴾.

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٤٤٥: (٧٣)

﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ / ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ.. ﴿٧٣﴾﴾ إذ سياق الحديث عن الأنبياء وكلهم أئمة هدى صلوات الله وسلامه عليهم، بينما جاء في السجدة: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ.. ﴿٢٤﴾﴾ إذ سياق الحديث عن بعض بني إسرائيل.

المسألة ١٤٤٦: (٧٤) ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ﴾ / ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ نحو ما ورد في سورة الذاريات: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

المسألة ١٤٤٧: (٧٦) ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ﴾ / ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ﴾ مقترنًا بالفاء: ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾، وباقي مواضع السورة، نحو: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾.

(٨٤) **المسألة ١٤٤٨:**

﴿رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ﴾ / ﴿رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾﴾ لكثرة دوران لفظ: ﴿عَٰبِدِينَ﴾.

- وجاء في سورة ص: ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾ ليوافق ما جاء قبله: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾.

(٩٠) **المسألة ١٤٤٩:** ﴿خَٰشِعِينَ﴾ / ﴿عَٰبِدِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله بالختام: ﴿.. إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾ بينما باقي خواتيم الآيات المتشابهة وردت بلفظ: ﴿عَٰبِدِينَ﴾ نحو: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾.

(٩١) **المسألة ١٤٥٠:** ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهَا﴾ / ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهِ﴾

- ورد التركيب ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهَا﴾ بهاء الضمير المؤنث في سورة الأنبياء سياق قصة إبراهيم بسورة الأنبياء، بينما ورد التركيب ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهِ﴾ بهاء الضمير المذكر:

الأنبياء	﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا .. ﴿٩١﴾﴾
التحريم	﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا.. ﴿١٢﴾﴾

الرابط: فيها = الأنبياء /

وجمع التكسير يُعامل معاملة المؤنث، تقول: هذه الأنبياء،

فيه = التحريم، والتحريم اسم مذكر.

المسألة ١٤٥١:

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ﴾ /

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ﴾، وفي سورة المؤمنون: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾.

الرابط: أنبياء =إن هذه، المؤمنون= وإن هذه / العبادة ثم التقوى

المسألة ١٤٥٢-١٤٥٣:

﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ﴾ / ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾﴾، وفي سورة المؤمنون: ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾﴾.

- وزاد في المؤمنون: ﴿زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ﴾.

الرابط: الواو أولاً= وتقطعوا = فتقطعوا، زبرًا = حزب

المسألة ١٤٥٤: ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ﴾

هذا الرابط من أجل حفظ وضبط ترتيب الآيات ٩٣- ٩٥، فرمزت إلى أوائل الكلمات بهن لتكون جملة مفيدة ونصيحة قلبية كذلك:

- ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ﴾ = اقطع
- ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ﴾ = عمل
- ﴿وَحَرَٰمٌ﴾ = الحرام

اقطع عمل الحرام

	﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾﴾
	﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ ..﴿٩٤﴾﴾
	﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾﴾

تذكير:

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ ..﴿٩٤﴾﴾	ص ٦٤٩

﴿٩٨﴾ **المسألة ١٤٥٥ :** ﴿وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ / ﴿مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ..﴿٩٨﴾﴾ بتاء الخطاب مقترنةً بـ (ما) الموصولة، وفي غيره: ﴿وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾/ ﴿مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾.

الرابط: الأنبياء = تعبدون

تذكير:

﴿قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾﴾	ص ٦٣٢
﴿إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ ﴿١١٠﴾﴾	ص ٣٥١

﴿١٠٩﴾ **المسألة ١٤٥٦ :**

﴿وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ﴾ / ﴿قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ﴾

– جاء في السورة: ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾﴾، وجاء في سورة الجن: ﴿قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٣	وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ	بدل من واو الجماعة في (أسروا).
٤	قَالَ رَبِّي	بإثبات الياء.
٢٠	لَا يَفْتُرُونَ	بضم الفاء، من الفتور.
٢٢	لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ	**بضم الهاء**، نعت آلهة مرفوع، و(إلا) بمعنى: غير.
٢٤	مَن مَّعِيَ	بفتح الياء وصلًا.
٢٥	فَٱعْبُدُونِ	**بكسر النون** إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: فاعبدوني.
٣٠	رَتْقًا	بإسكان التاء.
٣٧	سَأُوْرِيكُمْ	سأُرِيكم
٣٧	فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ	**بكسر النون** إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: فلا تستعجلوني.
٤٣	أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ	**تنوين بالضم**، مبتدأ مؤخر.
٤٧	فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ	**بضم التاء وفتح اللام**، مبني للمجهول.
٤٧	وَإِن كَانَ مِثْقَالَ	**بفتح اللام**، خبر كان منصوب.

٦٠	يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ	بضم الميم، نائب فاعل أو مبتدأ خبره محذوف (إبراهيم فاعل ذلك) أو خبر لمبتدأ محذوف (هو إبراهيم أو هذا إبراهيم) أو منادى وحرف النداء محذوف (يا إبراهيم)، وهي أوجه إعرابية متساوية الرجحان كما قال الدرويش في إعرابه.
٦٧	وَلِمَا تَعۡبُدُونَ	بإثبات الألف وصلًا ووقفًا.
٧٣	وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ	بفتح الهمزة، معطوف على (إقامَ) وهو مفعول به منصوب.
٨٠	صَنۡعَةَ لَبُوسٍ	بفتح اللام.
٨٣	مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ	بفتح الياء وصلًا.
٩٥	لَا يَرۡجِعُونَ	بفتح الياء وكسر الجيم، مبني للمعلوم.
٩٦	حَدَبٍ	بفتح الدال.
١٠٥	عِبَادِيَ	بفتح الياء وصلًا.
١٠٧	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً	تنوين بالفتح، مفعول لأجله، أو حال مبالغة أن جعله نفس الرحمة أو على حذف مضاف، أي: ذا رحمة.
١١٢	قَالَ	قال.
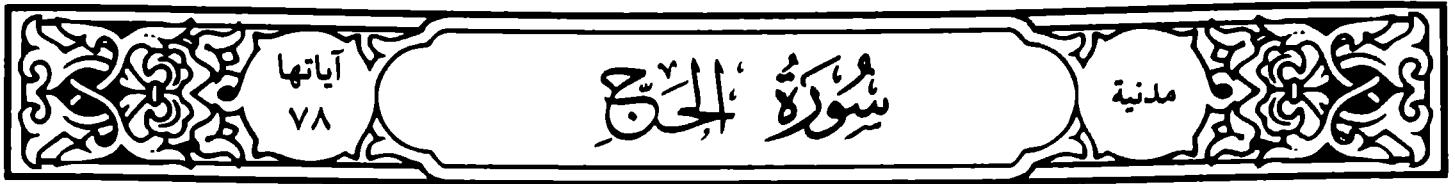
مدنية — سُورَةُ الحَجِّ — آياتها ٧٨

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝٤﴾	ص ٣٧٠
﴿.. وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗا .. ۝٥﴾	ص ٥٩٥

(٥) المسألة ١٤٥٧: ﴿ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ﴾ / ﴿ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ﴾

- جاء في سورة الحج: ﴿وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ ۝٥﴾ لِما ورد في الآية من ذكر الموت: ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ﴾ بينما جاء في سورة فصلت: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ .. ۝٣٩﴾ ليناسب مقام السجود الذي ذُكِرَ قبله: ﴿.. وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ۝٣٧﴾.

(٥) المسألة ١٤٥٨: ﴿زَوۡجِۢ بَهِيجٖ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿زَوۡجِۢ بَهِيجٖ﴾ في سورة الحج وسورة ق:

الحج/ ١	﴿.. وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ۝٥﴾
ق/ ٢	﴿وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ۝٧﴾

(١١) المسألة ١٤٥٩: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾

-ورد قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾ في سورتي الحج والزمر:

الحج/ ١	﴿.. ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ⑪﴾
الزمر/ ٢	﴿.. ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ⑮﴾

⑫ المسألة ١٤٦٠: ﴿مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ.. ⑫﴾ من حيث تكرارُ ﴿وَمَا﴾ في هذا السياق.

تذكير:

﴿يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ.. ⑫﴾	ص ٣٣٨

⑭ المسألة ١٤٦١:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ﴾

- ورد سياق: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ في موضعين بسورة الحج، وفي موضع من سورة محمد ﷺ.

الحج/ ١	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ⑭﴾
الحج/ ٢	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ㉓﴾
محمد/ ٣	﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ⑫﴾

الرابط: الحاج محمد

⑰ المسألة ١٤٦٢ : ﴿وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟﴾

انفرد هذا الموضع بزيادة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟..⑰﴾ عن سائر مواضع هذا السياق.

تذكير:

﴿..وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟..⑰﴾	ص ١٣٩

⑰ المسألة ١٤٦٣ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ⑰﴾.

⑰ المسألة ١٤٦٤-١٤٦٦ :

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ⑰﴾، وفي غيره - وهما موضعان-: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾:

المجادلة / ١	﴿..فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ⑥﴾
البروج/ ٢	﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ⑨﴾

الرابط: بروج المجادلة

◆ **انفرد** موضع سورة سبأ بقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ.. ﴿١٨﴾﴾	ص ٥٠١

﴿١٨﴾ المسألة ١٤٦٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾﴾.

﴿٢٢﴾ المسألة ١٤٦٨: ﴿مِنْ غَمٍّ﴾

- ورد في سياق الآية: ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ لِما ورد من ذكر تفصيل العذاب وصنوفه مما يدخل على النفس بالغم، بينما خلا سياق الآية الواردة في سورة السجدة منه:

الحج/ ١	﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾﴾
السجدة/ ٢	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا.. ﴿٢٠﴾﴾

الرابط: إذا سجدت ذهب الغم

﴿٢٥﴾ المسألة ١٤٦٩:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ / ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.. ﴿٢٥﴾﴾ بصيغة **المضارع**، وفي غيره: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بصيغة **الماضي**.

(٢٥) المسألة ١٤٧٠: ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ / ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾

- جاء في سورة الحج: ﴿..وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾ بينما جاء في سورة سبأ: ﴿..وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾﴾.

الرابط: سبأ= السعير

(٢٨) المسألة ١٤٧١: ﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ.. ﴿٢٨﴾﴾، وفي غيره: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

(٣٠) المسألة ١٤٧٢: ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ﴾ / ﴿بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ.. ﴿٣٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾.

(٣٤) المسألة ١٤٧٣: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ / ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾

- جاء هذا الموضع: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.. ﴿٣٤﴾﴾ مقترنًا بالواو، بينما الموضع الثاني غير مقترن بها: ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ.. ﴿٦٧﴾﴾.

الرابط: الواو أولا

(٣٤) المسألة ١٤٧٤: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾﴾.

(٣٦) المسألة ١٤٧٥ : ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ... كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٣٦﴾.

الرابط: جعلناها= سخرناها

- وفي الآية بعدها: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ.. ٣٧﴾ حيثُ عَوْدُ الضمير على لفظ الجلالة.

(٣٧) المسألة ١٤٧٦ : ﴿وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٧﴾.

(٣٨) المسألة ١٤٧٧ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨﴾.

(٤٠) المسألة ١٤٧٨ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ / ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

-**اختصَّت** سورة الحج في موضعيها بقولِ الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ حيث اقترن خبر إنَّ بلام التوكيد المزحلقة ﴿لَقَوِيٌّ﴾، وغيرها من السور (الحديد والمجادلة) ورد بدون لام التوكيد: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

الحج/ ١	﴿..وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٠﴾
الحج/ ٢	﴿مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٧٤﴾

الرابط: للحجاج فقط

(٤١) المسألة ١٤٧٩: ﴿وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ﴾/﴿وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ﴾

-جاء في السورة: ﴿..وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ بلام الجر، بينما جاء في سورة لقمان بحرف ﴿وَإِلَى﴾: ﴿..فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٢٢﴾﴾، وسيأتي مزيد بيان في سورة لقمان بإذن الله.

تذكير:

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٢٦٥

(٤٥) المسألة ١٤٨٠: ﴿فَكَأَيِّن﴾/﴿وَكَأَيِّن﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا.. ﴿٤٥﴾﴾ حيث اقترن بالفاء، وباقي مواضع القرآن وردت مقترنةً بالواو: ﴿وَكَأَيِّن﴾.

(٤٥) المسألة ١٤٨١-١٤٨٢: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾/﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا.. ﴿٤٥﴾﴾ حيث اقترن بالفاء، وغيره - وهما **موضعان** - بالواو: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، وهي لطيفة تنفعك بإذن الله:

البقرة/ ١	﴿أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ.. ﴿٢٥٩﴾﴾
الكهف/ ٢	﴿.. عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾﴾

تذكير:

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ..﴿٤٦﴾﴾	ص ٥٤٤
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ..﴿٤٦﴾﴾	ص ٤٤٠

﴿٤٩﴾ المسألة ١٤٨٣- ١٤٨٤: ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾﴾

حيثُ زيادة ﴿لَكُمْ﴾ وغيره- **وهما موضعان**-: ﴿وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾:

العنكبوت	﴿..قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾﴾
الملك	﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾

الرابط: مَلِك العنكبوت

تذكير:

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾﴾	ص ٤٣٦
﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾	ص ٤٥٤

﴿٥١﴾ المسألة ١٤٨٥-١٤٨٦: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ﴾ / ﴿وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴿٣٨﴾﴾

-ورد قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ بصيغة الماضي في موضعين:

الحج والموضع **الأول** من سورة سبأ:

الحج/ ١	﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾
سبأ/ ٢	﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾﴾

◘ **انفرد** الموضع الثاني من سورة سبأ بصيغة المضارع:

سبأ	﴿وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝٣٨﴾

تذكير:

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ.. ۝٥٢﴾	ص ٦٥٦
﴿.. وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ۝٥٣﴾	ص ١٧٧

(٥٥) **المسألة ١٤٨٧ :** ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝٥٥﴾.

(٥٦) **المسألة ١٤٨٨ :** ﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾ / ﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ﴾

– جاء في سورة الحج: ﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ.. ۝٥٦﴾ بينما ورد في سورة الفرقان: ﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ۝٢٦﴾ لكثرة دوران اسم ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ بالسورة، نحو: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ۝٦٠﴾.

الرابط: الفرقان= الحق للرحمن

(٥٧) **المسألة ١٤٨٩ :** ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

– جاء قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٥٧﴾ مقترنًا بالفاء لما فيه من رائحة الشرط، **والربط بالنظر في**

الآية قبلها: ﴿ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٥٦﴾.

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ۝٥٧﴾	ص ١٢٩
﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ.. ۝٥٨﴾	ص ٥٩٠

۝٥٨ المسألة ١٤٩٠- ١٤٩١: ﴿ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝٥٨﴾ بتقديم القتل على الموت.

الرابط: قتلوا= ليرزقنهم

- وقد تقدّم في آل عمران تقديم الموت على القتل: ﴿لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ ۝١٥٦﴾.

الرابط: عمـران= مــاتوا

۝٦٠ المسألة ١٤٩٢: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ﴾/ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ﴾

- جاء في السورة: ﴿ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ۝٦٠﴾ وجاء في المجادلة: ﴿.. إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ۝٢﴾.

الرابط: من القول وزورا= وإن الله لعفو غفور

(٦٢) المسألة ١٤٩٣: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾

- جاء في السورة على نحو من التفصيل وإثبات لضمير الفصل: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ.. ﴿٦٢﴾﴾، وجاء في سورة لقمان على نحو من الاختصار بدون ضمير الفصل: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴿٣٠﴾﴾.

(٦٣) المسألة ١٤٩٤: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾

- ورد التركيب: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ في **ثلاث سور**:

الحج/ ١	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً.. ﴿٦٣﴾﴾
فاطر/ ٢	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا.. ﴿٢٧﴾﴾
الزمر/ ٣	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ.. ﴿٢١﴾﴾

الرابط: حج الملائكة زمرا

الملائكةُ= سورة فاطر.

(٦٣) المسألة ١٤٩٥: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ في **موضعين**:

الحج/ ١	﴿..أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾﴾
لقمان/ ٢	﴿..أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾﴾

الرابط: الحاج لقمان

تذكير:

﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾﴾	ص ٦٤٤

(٦٤) المسألة ١٤٩٦: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾﴾ مقترنًا بلام التوكيد المزحلقة، وغيره جاء بدونها: ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾، نحو ما ورد في سورة فاطر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾.

تذكير:

﴿..ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾﴾	ص ١٦٧

(٦٧) المسألة ١٤٩٧: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾﴾.

(٦٧) المسألة ١٤٩٨: ﴿لَعَلَىٰ﴾

-ورد حرف الجرّ ﴿لَعَلَىٰ﴾ مقترنًا بلام التوكيد المزحلقة في **ثلاثة** مواضع:

الحج/ ١	﴿..فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾﴾
سبأ/ ٢	﴿..قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾
القلم	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾

الرابط: ﴿لَعَلَىٰ﴾ ثلاثة يا خير الملأ.. يجمعها: قلمُ الحاج سبأ

خير الملأ= أشرتُ به إلى قول النبي ﷺ: خيركم من تعلم القرآن وعلّمه.

تذكير:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ..﴿٧٠﴾﴾	ص ١٥٥

﴿٧٠﴾ المسألة ١٤٩٩: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾/ ﴿وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾

- وردت جميع مواضع القرآن -كما في موضعنا هذا- بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

◘ **انفرد** موضع التغابن بقوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾﴾.

﴿٧١﴾ المسألة ١٥٠٠: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾/ ﴿فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾﴾ بينما جاء في سورة فاطر: ﴿.. أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾.

الرابط: الواو أولًا، فاطر= فما للظالمين

تذكير:

﴿يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ ..﴿٧٢﴾﴾	ص ٢٢٥
﴿..قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ..﴿٧٢﴾﴾	ص ٣٣٥
﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾﴾	ص ٣٧٩
﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾﴾	ص ٦٧١

(٧٥) المسألة ١٥٠١: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾

- ورد قولُ الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ في ثلاثة مواضع:

الحج/ ١	﴿..يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾﴾
لقمان/ ٢	﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾
المجادلة/ ٣	﴿..وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾﴾

الرابط: لا تجادل يا لقمان في الحج/ لا جدال يا لقمان في الحج

تذكير:

﴿.. وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ.. ﴿٧٨﴾﴾	ص ١٦٧
﴿..وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ ﴿٧٨﴾﴾	ص ٣٢٠
﴿..وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾	ص ٤٥٨

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ	بفتح الهمزة
٥	لِكَيْلَا	موصولة رسمًا.
٩	ثَانِيَ عِطْفِهِۦ	بإسكان الطاء.
١٣	وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ	**بضم الراء،** فاعل بئس مرفوع.
١٥	أَن لَّن يَنصُرَهُ	مقطوع رسمًا.
١٩	ٱلْحَمِيمُ	**الميم مضمومة،** نائب فاعل مرفوع.
٢٠	وَٱلْجُلُودُ	**الدال مضمومة،** معطوف على (ما في بطونهم) وهو نائب فاعل مرفوع، واختار بعضهم أن يكون مرفوعا بفعل محذوف، أي: وتُحرق الجلود، لأن الجلود لا تذاب، وإنما تنقبض إذا صُليت بالنار، فهي من باب: علفتها تبنا وماءً باردا، أي: وسقيتها ماءً.
٢٣	وَلُؤْلُؤًا	عطف على محل (من أساور) فمحلها منصوب، ويمكن أن يكون منصوبا بفعل محذوف، أي: ويؤتون لؤلؤًا، قال الزمخشري.
٢٥	سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ	**تنوين بالفتح،** مفعول به ثان إن كان فعل جعل متعديا لاثنين، أو حال من هاء (جعلناه) إن كان متعديا لواحد.

٢٥	وَٱلۡبَادِ	بكسر الدال، وأصلها البادي، وحذفت الياء في الرسم.
٢٦	أَن لَّا تُشۡرِكۡ	مقطوعة رسمًا.
٢٦	أَن لَّا تُشۡرِكۡ	بإسكان الكاف، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.
٢٦	وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٣٤	وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ	بكسر الباء.
٣٥	وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ	بكسر التاء المربوطة، مضاف إليه مجرور.
٣٦	صَوَآفَّ	بفتح الفاء وتشديدها
٣٦	وَٱلۡمُعۡتَرَّ	بفتح الراء المشددة.
٣٧	لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا	بفتح الهاء، مفعول به مقدَّم منصوب
٣٧	يَنَالُهُ	بضم اللام.
٣٩	يُقَٰتَلُونَ	بفتح التاء، مبني للمجهول.
٤٠	وَمَسَٰجِدُ	بضمة واحدة غير منوَّن، ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع (مفاعل).
٤٢	وَثَمُودُ	بضم الدال وليس منوَّنًا.
٤٤	نَكِيرِ	بكسر الراء وصلًا، أصلها: نكيري، وحذفت الياء للرواية.
٥٤	لَهَادِ	بكسر الدال وصلًا، أصلها: لهادي، وحذفت الياء للرواية.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
﴿٥٩﴾	مُّدۡخَلٗا	بضم الميم.
﴿٦٢﴾	وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ	مقطوع في الرسم.
﴿٦٣﴾	فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ	تنوين بالفتح، خبر تصبح منصوب.
﴿٦٩﴾	فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
﴿٧٣﴾	يَسۡطُونَ	بضم الطاء.
﴿٧٨﴾	مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ	**بفتح التاء**، منصوب على حذف المضاف، أي وسّع دينكم توسعة ملةِ أبيكم، أو منصوب على الاختصاص، أي: أخص بالدين ملةَ أبيكم، أو بتقدير فعل مضمر، أي: اتبعوا ملةَ أبيكم.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٨) **المسألة ١٥٠٢ :** ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾

- تكرَّر قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ في المؤمنون والمعارج:

المؤمنون/ ١	﴿.. لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩)﴾
المعارج/ ٢	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٣٢) وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣)﴾

(٩) **المسألة ١٥٠٣ :** ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

انفرد موضع سورة المؤمنون: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩)﴾ بصيغة الجمع، وغيره جاء بصيغة **المفرد** : ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾.

(١٦) **المسألة ١٥٠٤ :** ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ في سورتي المؤمنون والزمر، وقد أوردتها لئلا تقدم التركيب: ﴿عِندَ رَبِّكُمْ﴾ على: ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ في سورة الزمر، وعِلمُك أنها تُطَابِق ما ورد في سورة المؤمنون ينجيك من هذا الخطأ.

المؤمنون/ ١	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (١٦)﴾
الزمر/ ٢	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (٣١)﴾

١٨ المسألة ١٥٠٥-١٥٠٦: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ / ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

انفرد هذا الموضع بالسياق: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ..﴿١٨﴾﴾ حيث بدأت به الآية، وقد وردت في وسَط آيتين:

الفرقان/ ١	﴿..الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾
لقمان/ ٢	﴿..مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾﴾

انفرد موضع سورة ق بقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾﴾ حيث جاء الفعلُ مشدَّدًا.

١٩ المسألة ١٥٠٧: ﴿فَأَنشَأْنَا﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ ..﴿١٩﴾﴾.

١٩ المسألة ١٥٠٨: ﴿فَوَاكِهُ﴾ / ﴿فَاكِهَةٌ﴾

*** قاعدة جَليلة**

يأتي لفظ: ﴿فَوَاكِهُ﴾ بصيغة **الجمع** في السورة التي يكون اسمها بصيغة **الجمع**، ويأتي لفظ: ﴿فَاكِهَةٌ﴾ بصيغة **المفرد** في السورة يكون التي اسمها بصيغة **المفرد**.

	﴿فَوَاكِهُ﴾
المؤمنون/ ١	﴿..بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾﴾
الصافات/ ٢	﴿فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾
المرسلات/ ٣	﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿فَٰكِهَةٌ﴾

يس/ ١	﴿لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ۝٥٧﴾
ص/ ٢	﴿مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ۝٥١﴾
الزخرف/ ٣	﴿لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٧٣﴾
الدخان/ ٤	﴿يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ۝٥٥﴾
الطور/ ٥	﴿وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ۝٢٢﴾
الرحمن/ ٦/ ١	﴿فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ۝١١﴾
الرحمن/ ٦/ ٢	﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ ۝٥٢﴾
الرحمن/ ٦/ ٣	﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ۝٦٨﴾
الواقعة/ ٧/ ١	﴿وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۝٢٠﴾
الواقعة/ ٧/ ٢	﴿وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ۝٣٢﴾
عبس/ ٨	﴿وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١﴾

الرابط: فواكه بالسورة المجموعة.. وفردُها بفردها مسموعة

حيث: المجموعة= بصيغة الجمع، فردها بفردها= لفظ فاكهة المفرد يأتي في السورة ذات الاسم المفرد.

(٢٠) المسألة ١٥٠٩: ﴿وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ﴾/ ﴿مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة ﴿فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝١٩﴾ المقترنة بالواو.

- **انفرد** موضع سورة الزخرف بقوله تعالى: ﴿لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٧٣﴾ غير مقترنٍ بالواو.

٢٠ **المسألة ١٥١٠:** ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن﴾ / ﴿شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي﴾

- جاء في المؤمنون: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ٢٠﴾
وفي الصافات: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤﴾،

الرابط: المؤمنون= تخرج من، الصافات= تخرج في

تذكير:

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ .. ٢١﴾	ص ٥٩٤

٢١ **المسألة ١٥١١:** ﴿مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ﴾ / ﴿مَنَافِعُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ﴾ حيث قيّد المنافع بوصف الكثرة، وباقي مواضع القرآن لم تقيد بوصفٍ، نحو ما ورد في سورة غافر: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ .. ٨٠﴾.

تذكير:

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ. ٢٤﴾	ص ٤١٦

٢٧ **المسألة ١٥١٢-١٥١٣:** ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾

- ورد لفظ: ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ مقترنًا بالفاء في المؤمنون والشعراء:

المؤمنون/ ١	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا .. ٢٧﴾
الشعراء/ ٢	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ .. ٦٣﴾

انفرد موضع الشعراء باقترانه بالفاء في سياق الوحي إلى موسى عليه

السلام وباقي المواضع وردت مقترنةً بالواو، نحو ما ورد في سورة الأعراف: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧﴾.

الرابط: آمن الشعراء/ شعراء المؤمنين

تذكير:

﴿فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ ..٢٧﴾	ص ٥٢٠

٣٣ المسألة ١٥١٤: ﴿ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾

◀ **انفرد** هذا الموضع: ﴿ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ بتأخير ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ ليتسنى عطف لفظ: ﴿وَكَذَّبُواْ﴾ عليه.

٣٣ المسألة ١٥١٥: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ﴾

◀ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ ..٣٣﴾، وغيرُه جاء بدون ذكر التكذيب.

تذكير:

﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا .. ٣٧﴾	ص ٣٦١

٤١ المسألة ١٥١٦: ﴿فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾/ ﴿فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١﴾ معرّفًا بأل؛ لأن الكلام على قومٍ معيَّن، بينما جاء في الآية بعدها

بصيغة التنكير: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾﴾ ليشمل كل قومٍ اتصف بأنه لا يؤمن.

﴿٤٢﴾ المسألة ١٥١٧ : ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾ / ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بصيغة الجمع: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾﴾، وفي غيره بصيغة المفرد: ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾.

﴿٤٤﴾ المسألة ١٥١٨ : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا﴾

انفرد هذا الموضع بالتركيب: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا.. ﴿٤٤﴾﴾.

تذكير:

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا... ﴿٤٤﴾﴾	الحجر ٥

﴿٤٤﴾ المسألة ١٥١٩ : ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ / ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿.. فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾﴾ مقترنًا بالواو، وجاء في سورة سبأ مقترنًا بالفاء: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ .. ﴿١٩﴾﴾.

الرابط: المؤمنون= وجعلناهم أحاديث، وأيضا: الواو أولًا

﴿٤٥﴾ المسألة ١٥٢٠ : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾﴾.

(٤٥) المسألة ١٥٢١ : ﴿مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾

- **انفرد** هـذا الموضـع بقولِـه تعـالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾﴾.

(٤٦) المسألة ١٥٢٢ : ﴿وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾

- **انفرد** هـذا الموضـع بقولِـه تعـالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

تذكير:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾	ص ٦٥٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ.. ﴿٥١﴾﴾	ص ٣٢٨

(٥١) المسألة ١٥٢٣ : ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿..وَٱعْمَلُوا صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ بينما جاء في سورة سبأ: ﴿أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾.

الرابط: المؤمنون= عليم، سبأ= بصير

تذكير:

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾	ص ٦٦٢
﴿فَتَقَطَّعُوٓا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾﴾	ص ٦٦٢

(٦٦) المسألة ١٥٢٤: ﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ / ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ (٦٦)﴾ بصيغة الإخبار، بينما جاء في آخر السورة بصيغة الاستفهام: ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥)﴾.

تذكير:

﴿.. بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ (٧١)﴾	ص ٦٥٧

(٧٢) المسألة ١٥٢٥ - ١٥٢٦: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ / ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ في سورتي المؤمنون وسبأ:

المؤمنون/ ١	﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ (٧٢)﴾
سبأ/ ٢	﴿.. وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ (٣٩)﴾

◌ **انفرد** موضع سورة الجمعة بإظهار لفظ الجلالة: ﴿.. قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ (١١)﴾ لتربية المهابة في قلب السامع ولتنزيلها منزلة القاعدة العامّة.

(٧٨) المسألة ١٥٢٧: ﴿أَنشَأَ لَكُمُ﴾ ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨)﴾، وباقي المواضع: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ نحو ما ورد في سورة الملك: ﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣)﴾.

الرابط: المؤمنون= أنشأ

(٨٠) المسألة ١٥٢٨: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ / ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾

- وردَ التركيب: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ مقترنًا بالواو في سورة المؤمنون، وجاء في سورة غافر غيرَ مقترنٍ بالواو: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾:

المؤمنون	﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾﴾
غافر	﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾﴾

الرابط: المؤمنون = وهو الذي ، الواو أولا

(٨٢) المسألة ١٥٢٩: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ.. ﴿٨٣﴾﴾، وفي **سورة الصافات - بدون** ﴿قَالُوٓاْ﴾ **- وسورة الواقعة**= أُتبعَ هذا السياق بقوله تعالى: ﴿أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾.

(٨٣) المسألة ١٥٣٠: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا﴾ / ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا﴾ بتقديم الضمير المنفصل ﴿نَحْنُ﴾ بينما ورد في سورة النمل بتقديم اسم الإشارة ﴿هَٰذَا﴾: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا﴾:

المؤمنون	﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾
النمل	﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾

الرابط: هذا النمل ونحن المؤمنون[1]

(١) رابط مستفاد من شبكة الألوكة

(٩١) المسألة ١٥٣١: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

-وردَ قولُ الله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ في سورتي المؤمنون والصافات:

المؤمنون/ ١	﴿.. وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١﴾
الصافات/ ٢	﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٩﴾

الرابط: الصافاتُ مؤمنون

(٩٢) المسألة ١٥٣٢: ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ / ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢﴾ بالجرّ من حيثُ إنه ورد **في صدر الآيةِ**، وغيره جاء مرفوعًا حيث كان في صدر الآية، نحو ما ورد في سورة التغابن: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨﴾.

تذكير:

﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢﴾	ص ٥٨٤

(٩٣) المسألة ١٥٣٣: ﴿فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ / ﴿مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤﴾ وغيره: ﴿مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، نحو ما ورد في سورة الأعراف: ﴿وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧﴾.

تذكير:

﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢﴾	ص ٤٠٣

﴿١٠٣﴾ المسألة ١٥٣٤:

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَـٰلِدُونَ﴾

- جاء هُنا: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾.

الرابط: خفَّت= خالدون، تلفح = كالحون

تذكير:

﴿..مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾	ص ٢٢٧
﴿..يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾	ص ٤٣٤

﴿١١٦﴾ المسألة ١٥٣٥: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾ / ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ وغيرُه جاء بوصف العظمة: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

تذكير:

﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾	ص ٦٤٩
﴿..لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾﴾	ص ٣٥٩

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــان
١٧	سَبۡعَ طَرَآئِقَ	الباء ساكنة.
١٨	ذَهَابِۭ	بفتح الذال.
٢٠	وَشَجَرَةٗ	تنوين بالفتح، معطوف على جناتٍ، وهو مفعول به منصوب.
٢٠	طُورِ سَيۡنَآءَ	بفتح الهمزة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف (همزة التأنيث).
٢٠	تَنۢبُتُ	بفتح التاء الأولى وضم الباء.
٢١	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ	تنوين بالفتح، اسم إن مؤخر.
٢١	نُّسۡقِيكُم	بضم النون.
٢١	مَنَٰفِعُ	بضم العين غير منوّن، مبتدأ مؤخر.
٢٦	كَذَّبُونِ	بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: كذبوني.
٢٧	مِن كُلّٖ	تنوين بالكسر، وهو تنوين عِوضٌ عن كلمة، أي: من كل صنف.
٢٧	تُخَٰطِبۡنِي	بتحقيق كسر الطاء.
٢٩	مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا	بضمِّ الميم وفتح الزاي.

البيان	الكلمة	الآية
بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: كذبوني.	بِمَا كَذَّبُونِ	٣٩
رسمت ألفا لتحتمل قراءة من قرأ بالتنوين: تترًا، والرسم القياسي: تترى، وهي تثبت بمد طبيعي وصلًا ووقفًا، والخطأ أن تُقرأ في رواية حفص بالتنوين: تترًا.	تَتۡرَا	٤٤
بكسر الميم، بدل من الجلالة (اللهِ) أو نعت مجرور.	عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ	٩٢
موصولة رسمًا.	إِمَّا تُرِيَنِّي	٩٣
بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: يحضروني.	أَن يَحۡضُرُونِ	٩٨
بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: ارجعوني.	ٱرۡجِعُونِ	٩٩
موصول رسمًا.	فِيمَا تَرَكۡتُۚ	١٠٠
بكسر الشين وإسكان القاف.	شِقۡوَتُنَا	١٠٦
بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: تكلموني.	تُكَلِّمُونِ	١٠٨
بكسر السين.	سِخۡرِيًّا	١١٠

﴿١١٠﴾	حَتَّىٰٓ أَنسَوۡكُمۡ	بفتح السين.
﴿١١٣﴾	قَٰلَ كَمۡ	قال
﴿١١٤﴾	قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ	قال

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ..﴿٢﴾﴾	ص ٢٩٣
﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾﴾	ص ٢٣٩

(١٠) **المسألة ١٥٣٦:** ﴿وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾

- **انفرد** الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾.

(١٢) **المسألة ١٥٣٧ - ١٥٣٨:** ﴿هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ / ﴿هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾﴾.

- **انفرد** موضع سورة الأحقاف بقولِه تعالى: ﴿..وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾﴾.

- ورد التركيبُ: ﴿فَإِذْ لَمْ﴾ مقترنًا بالفاء في سورتي النور والمجادلة:

النور	﴿لَّوْلَا جَاءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ ..﴿١٣﴾﴾
المجادلة	﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ..﴿١٣﴾﴾

◘ **انفرد** موضع سورة الأحقاف بقوله تعالى: ﴿..لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ..﴿١١﴾﴾ حيث اقترن بالواو، **وهذا من الدقائق، فاحفظه حفظًا.**

(١٨) المسألة ١٥٤١ : ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۚ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾﴾.

(٢٠) المسألة ١٥٤٢ : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾.

(٢٢) المسألة ١٥٤٣ : ﴿أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ..﴿٢٢﴾﴾ ولم يقل: ذوي القربى.

تذكير:

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ..﴿٢٢﴾﴾	ص ٤٧٤
﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾	ص ٤٢٥

(٢٨) المسألة ١٥٤٤ : ﴿وَإِن قِيلَ﴾ / ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ..﴿٢٨﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾، وهذه دقيقة لا أحسب - فيما أعلمُ - أن أحدًا ممن كتبَ في ضبط المتشابهات سبق إليها قبلُ، فلله الحمدُ بما فتح علينا بإنعامِه ومَنِّه، فهو ذو الفضل أولًا وآخرًا.

تذكير:

﴿..وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾	ص ٢٠٩
﴿..بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾﴾	ص ١٢٦

(٣٠) المسألة ١٥٤٥- ١٥٤٦ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ﴾/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

- **انفرد** موضع سورة فاطر بقولِه تعالى: ﴿ ..فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾﴾.

(٣١) المسألة ١٥٤٧ : ﴿أَيُّهَ﴾

- وردَ لفظُ: ﴿أَيُّهَ﴾ مَرسومًا بدون ألفٍ، فيكون الوقفُ عليه - اختبارًا أو اضطرارًا- بإسكان الهاء:

النور/ ١	﴿..وَتُوبُواْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾
الزخرف/ ٢	﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾
الرحمن/ ٣	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾

الرابط: نورُ الرحمنِ زخرفُ.. أيُّهْ بلا ألفٍ تُعْرفُ

تذكير:

﴿..وَإِمَآئِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾	ص ٤٦٨
﴿.. إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُواْ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ.. ﴿٣٣﴾﴾	ص ٢٩٩

(٣٤) المسألة ١٥٤٨: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ / ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾

- جاء الموضع الأول مقترنًا بالواو: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾، وزيادة ﴿إِلَيْكُمْ﴾ لأن الآية جاءت مفصّلة، بينما جاء الموضع الثاني بدونهما: ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾﴾.

الرابط: الواوُ أولًا

(٣٤) المسألة ١٥٤٩: ﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ في سورتي النور والطلاق:

النور/ ١	﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ.. ﴿٣٤﴾﴾
النور/ ٢	﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾﴾
الطلاق/ ٣	﴿رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ.. ﴿١١﴾﴾

تذكير:

﴿..نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ.. ﴿٣٥﴾﴾	ص ٥٦٧
﴿لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ.. ﴿٣٨﴾﴾	ص ٣١٢
﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ.. ﴿٣٩﴾﴾	ص ٥٦٥
﴿..لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾﴾	ص ١٨٦

(٤١) المسألة ١٥٥٠: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾﴾.

تذكير:

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٢٦٨
﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٢٣٠
﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾﴾	ص ٢٢٥

(٤٥) المسألة ١٥٥١: ﴿يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾ بإظهار لفظ الجلالة، وفي غيره: ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾ بدون لفظ الجلالة.

تذكير:

﴿..وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾	ص ١١٤

(٤٧) المسألة ١٥٥٢: ﴿وَبِٱلرَّسُولِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ..﴿٤٧﴾﴾ حيث دخل عليه حرف الجر.

(٥٠) المسألة ١٥٥٣: ﴿بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

تذكير:

﴿.. قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝٥٣﴾	ص ٢٥٧
﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ.. ۝٥٤﴾	ص ٢٣٣
﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ.. ۝٥٤﴾	ص ١٦٦
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم.. ۝٥٥﴾	ص ٤٧٤

(٥٥) المسألة ١٥٥٤: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ / ﴿فَمَن كَفَرَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بالتركيب: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾، ومن ذلك موضع سورة النور: ﴿.. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝٥٥﴾، والذي يتشابه مع موضع المائدة: ﴿..وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١٢﴾، وقد ورد التركيب: ﴿فَمَن كَفَرَ﴾ بالفاء في المائدة وفاطر، راجع المائدة ١٢.

الرابط: النور = ومن كفر

(٥٦) المسألة ١٥٥٥: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

انفرد هذا الموضع بالاقتصار على ذكر طاعة الرسول ولم يذكر طاعة الله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٥٦﴾.

(٥٧) المسألة ١٥٥٦: ﴿وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝٥٧﴾ مقترنًا بلام القسم لقسم مُقدَّر، وفي غيره بدونها: ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.

تذكير:

﴿.. بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾	ص ١٩٢
﴿.. كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ .. ﴿٥٩﴾﴾	ص ١٩٨

(٦١) المسألة ١٥٥٧ : ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بالختام: ﴿.. فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾﴾، وفي موضعي البقرة ٢١٩، ٢٦٦ : ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾.

(٦٢) المسألة ١٥٥٨- ١٥٥٩ : ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ .. ﴿٦٢﴾﴾ ، وانفرادُه من حيث أمرين؛ **أولهما**: أنَّ الفعلَ مضارع، وفي الحجرات ١٥ : ﴿ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾، **وثانيهما**: أن مواضع القرآن غيره جاءت بصيغة: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾.

تذكير:

﴿.. ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ .. ﴿٦٢﴾﴾	ص ٢٤٦
﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ .. ﴿٦٤﴾﴾	ص ٥٠٠

❊ القسم الثاني ❊

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	مِاْئَةَ جَلْدَةٍ	تنوين بالكسر، تمييز مجرور.
٢	وَلَا تَأْخُذْكُم	بإسكان الذال، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.
٣	لَا يَنكِحُ	بكسر الكاف.
٣	لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ	تنوين بالكسر، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.
٣	أَوْ مُشْرِكٌ	تنوين بالضم، معطوف على (زانٍ).
٤	بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ	بالفتحة، تمييز مجرور، وعلامة جرّه الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.
٤	ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً	تنوين بالفتح، تمييز منصوب.
٦	فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ	بضم العين، نائب عن المصدر؛ لأنه ينوب عن المصدر عدده.
٧	وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ	بضم التاء المربوطة، معطوف على (أربع).
٨	لَعْنَتَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
	أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ	بفتح العين، مفعول به منصوب.
٩	وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ	بفتح التاء المربوطة، معطوف على (أربع).

[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	كِبۡرَهُۥ	بإسكان الباء وقلقلتها.
١٥	إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ	بفتح اللام وتشديد القاف وفتحها.
٢١	خُطُوَٰتِ	بتحقيق ضم الطاء.
٢٢	وَٱلسَّعَةِ	بفتح السين.
٢٧	بُيُوتًا	بضم الباء حيثما وردت.
٣١	ٱلۡإِرۡبَةِ	بهمزة قَطع مكسورة، وترقيق الراء.
٣١	عَوۡرَٰتِ	بإسكان الواو.
٣١	أَيُّهَ	بحذف الألف رسمًا، والوقف عليها بإسكان الهاء.
٣٢	وَإِمَآئِكُمۡ	بتحقيق كسر الهمزة الأولى دون إشباع.
٣٨	وَيَزِيدَهُم	الدال مفتوحة، فعل مضارع منصوب.
٤١	وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖ	تنوين بالكسر، حال منصوبة، وعلامة النصب الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.
٤٣	ٱلۡوَدۡقَ	بإسكان الدال.
٤٣	وَيَصۡرِفُهُۥ	بتحقيق ضم الفاء، لا سيما عند الوقف على الكلمة، والخطأ الشائع إسكان الفاء والهاء معًا عند الوقف: يصرفْهْ.
٤٣	عَن مَّن يَشَآءُ	مقطوع في الرسم.

﴿٥٢﴾	وَيَتَّقۡهِ	بإسكان القاف وقلقلتها، وكسر الهاء دون صلة.
﴿٥٥﴾	وَلَيُبَدِّلَنَّهُم	بفتح الباء، وكسر الدال وتشديدها.
﴿٥٨﴾	لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ	بكسر لام الأمر، إسكان النون وإخفائها عند الكاف.
﴿٥٨﴾	ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٍ	بضم الثاء الثانية، مبتدأ مرفوع ويجوز البدء به.
﴿٦٠﴾	وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ	مفرده: قاعد، وليس قاعدة.
﴿٦٣﴾	لِوَاذٗا	بكسر اللام.
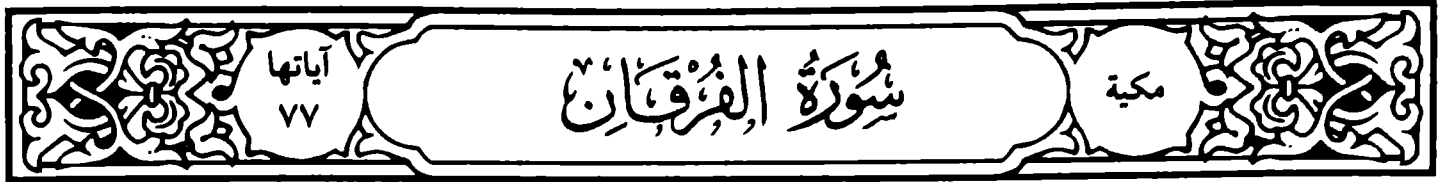
القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٥٦٠ - ١٥٦١ : ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- **بَدَأَتْ** آيتان في كتاب الله بـ ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، وهما في سورتي: الفرقان والبروج

الفرقان/ ١	﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ .. ②﴾
البروج/ ٢	﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ⑨﴾

الرابط: بروج الفرقان

- **ورد السياق في وسَط آيتين أخريين من سورتي الأعراف والزخرف:**

الأعراف	﴿.. إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ.. ⑮⑧﴾
الزخرف	﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ .. ⑧⑤﴾

تذكير:

﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.. ③﴾	ص ٦٤٠
﴿.. لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا .. ③﴾	ص ٣٣٨
﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ.. ⑥﴾	ص ١٥١

(٦) المسألة ١٥٦٢: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑥﴾.

(٧) المسألة ١٥٦٣: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ⑦﴾، وفي غيره: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾.

تذكير:

﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ.. ⑧﴾	ص ٦١٥
﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑪﴾	ص ٣٥١

(١٥) المسألة ١٥٦٤: ﴿قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ / ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ.. ⑮﴾، وفي الصافات: ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ⑥٢﴾.

الرابط: الفرقــان = قل أذلك خير

تذكير:

﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ⑯﴾	ص ٩٠٥
﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ.. ⑰﴾	ص ٣٥٩

(١٨) **المسألة ١٥٦٥ :** ﴿مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ .. (١٨)﴾.

(٢٠) **المسألة ١٥٦٦ :** ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ .. (٢٠)﴾، **راجع أيضًا: يوسف ١٠٩.**

(٢٠) **المسألة ١٥٦٧ :** ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (٢٠)﴾ يَرى مكانكم فيجازيكم على صبركم، وجاء في آخر السورة: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (٥٤)﴾ حيثُ ذكرَ قدرته سبحانه على خلق البشر من الماء فناسب ختم الآية بذلك.

تذكير:

﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا (٢٦)﴾	ص ٦٧٤

(٣٠) **المسألة ١٥٦٨ :** ﴿يَٰرَبِّ﴾

- وردَ قولُه تعالى: ﴿يَٰرَبِّ﴾ بإثبات أداة النداء في سورتي الفرقان والزخرف، وكِلاهما للشكاية لا للدعاء:

الفرقان	﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا (٣٠)﴾
الزخرف	﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ (٨٨)﴾

تذكير:

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣١﴾ ص ٣٨٥

٣٢ **المسألة ١٥٦٩ :** ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ﴾

- جاء فعل التنزيل بصيغة التضعيف (مشدَّدًا): ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ.. ۝٣٢﴾ موافقًا لما جاء في أول السورة: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾.

تذكير:

﴿.. كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢﴾ ص ٦١٨

٣٧ **المسألة ١٥٧٠ :** ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بالختام: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣٧﴾.

٣٨ **المسألة ١٥٧١ :** ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ۝٣٨﴾ بينما جاء في العنكبوت: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ۖ.. ۝٣٨﴾

الرابط: الفرقان = وأصحاب الرس

تذكير:

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ۝٤١﴾ ص ٦٥٨

(٤٢) المسألة ١٥٧٢ : ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ مقترنًا بالواو، وغيره جاء مقترنًا بالفاء: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.

تذكير:

﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ.. ﴿٤٤﴾﴾	ص ٤٤١
﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ.. ﴿٤٨﴾﴾	ص ٤١٤
﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾﴾	ص ٦١٤
﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾﴾	ص ٤٣٩

(٥٢) المسألة ١٥٧٣ : ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ / ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾، وفي موضعي الأحزاب ١، ٤٨: ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

(٥٣) المسألة ١٥٧٤ : ﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ / ﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ﴾

- جاء في آية الفرقان -وهي آية قصيرة-: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾﴾، وجاء في سورة فاطر - وهي آية طويلة - زيادةُ: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ .. ﴿١٢﴾﴾.

الرابط: وما يستوي البحران = سائغ شرابه

تذكير:

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾﴾	ص ٣٣٨
﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾﴾	ص ٣٧٧
﴿.. وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾﴾	ص ٦٠٨

(٥٩) المسألة ١٥٧٥ : ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ في ثلاث سور:

الفرقان/ ١	﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ .. ﴿٥٩﴾﴾
السجدة / ٢	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ .. ﴿٤﴾﴾
ق/ ٣	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا .. ﴿٣٨﴾﴾

الرابط: ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ﴾ .. بفرقان قاف السجدة

- باقي مواضع القرآن لم يأت في السياق ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، نحو ما ورد في سورة يونس: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ .. ﴿٣﴾﴾.

تذكير:

﴿.. وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ .. ﴿٧٠﴾﴾	ص ٦٣٨

۞ القسم الثاني ۞

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ	مقطوع في الرسم، والرسم الإملائي: ما لهذا
٨	أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ	بضم النون، فعل مضارع مرفوع.
١٠	وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا	بإسكان اللام وإدغامها في اللام بعدها، مجزوم لأنه في جواب الشرط.
١٣	مُّقَرَّنِينَ	بفتح القاف، وتشديد الراء المفتوحة.
١٣	دَعَوْا۟	بفتح العين.
١٧	ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ	الوقف عليها بإسكان اللام.
٢٦	ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ	بالضم، نعت ل (الملك) مرفوع.
٢٨	يَٰوَيْلَتَىٰ	بالألف المقصورة، تمد حركتين.
٣٨	وَثَمُودَا۟	الدال مفتوحة دون تنوين، ممنوع من الصرف.
٤٠	مَطَرَ ٱلسَّوْءِ	بفتح السين.
٥٠	وَنُسْقِيَهُۥ	بضم النون.
٦٦	وَمُقَامًا	بضم الميم.
٦٧	وَلَمْ يَقْتُرُوا۟	بضم التاء.
٦٩	وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا	صلة الهاء بمقدار حركتين عند الوصل، وهو استثناء من القاعدة، حيث وقعت هاء الضمير بين ساكن ومتحرك، وحقّها حذف الصلة عند حفص، إلا أنها مستثناة للرواية.

٧٤	قُرَّةَ أَعۡيُنٖ	بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٧٥	وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا	بضمِّ الياء، وفتح القاف وتشديدها.
٧٦	وَمُقَامٗا	بضمِّ الميم.
٧٧	لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ	بضمِّ الهمزة، مبتدأ مرفوع.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ⁦٦⁩﴾	ص ٣٥١

(٧) المسألة ١٥٧٦ : ﴿فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾

- ورد تركيب: ﴿فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ في الشعراء ولقمان:

الشعراء/ ١	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⁦٧⁩﴾
لقمان/ ٢	﴿.. وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⁦١٠⁩﴾

-راجع أيضًا: سورة الحج ٥.

الرابط: لقمان شاعر (كريم)

تذكير:

﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ⁦١٦⁩﴾	ص ٦٤٥

(٢٤) المسألة ١٥٧٧ : ﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾

- ورد تركيب ﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ في موضعين: الشعراء والدخان:

الشعراء/ ١	﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ⁦٢٤⁩﴾
الدخان/ ٢	﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ⁦٧⁩﴾

تذكير:

﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾﴾	ص ٦٣٩
﴿قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾	ص ٢٤٨
﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٤٢٩- ٤٣٠

(٣٨) المسألة ١٥٧٨: ﴿لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ / ﴿إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾﴾ بلام الجر، بينما ورد في سورة الواقعة: ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾﴾ ؛ لأن المقصود به يوم القيامة، وحرف الجر (إلى) يدل على الغاية والانتهاء.

تذكير:

﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾﴾	ص ٤٣٠
﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾﴾	ص ٤٣٠

(٤٥) المسألة ١٥٧٩: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾ ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾

- جاء التصريحُ باسم سيدنا موسى عليه السلام في هذا الموضع - الموضع الثاني من السورة-: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾﴾، وفي موضع الأعراف والموضع الأول من السورة جاء الفاعلُ مستترًا: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾.

(٤٩) المسألة ١٥٨٠-١٥٨١: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ.. ﴿٤٩﴾﴾ مقترنًا باللام، وغيره جاء غير مقترنٍ باللام: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

- يُستثنى ما وردَ في سورتي الليل ٢١ والضحى ٥: ﴿وَلَسَوۡفَ﴾، وهو محفوظ.

(٥٠) المسألة ١٥٨٢: ﴿قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ / ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾

- زاد في آية الشعراء: ﴿قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ٥٠﴾، وجاء في آية الأعراف بدونها: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ١٢٥﴾.

(٥٢) المسألة ١٥٨٣: ﴿أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ﴾ / ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا﴾

- جاء بالسورة: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٥٢﴾ ثمَّ عيَّنَ في سورة الدخان توقيت الخروج فقال: ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣﴾.

(٥٧) المسألة ١٥٨٤ - ١٥٨٥: ﴿وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ﴾ / ﴿وَزُرُوعٖ ..﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٥٧ وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٥٨﴾.

- وفي غيره - الموضع الثاني من السورة وسورة الدخان-: ﴿وَزُرُوعٖ ..﴾:

الشعراء	﴿أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ١٤٦ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ .. ١٤٨﴾
الدخان	﴿كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦﴾

الرابط: حيثُ ذَكَرَ التَّرْكَ = جاء معه ذِكْرُ ﴿وَزُرُوعٖ ..﴾

(٥٩) المسألة ١٥٨٦: ﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ﴾

- جاء في الشُّعراء: ﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٥٩﴾ وفي الدخان: ﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨﴾.

الرابط: الشعراء = بني إسرائيل، الدخان= آخرين

(٧٠) **المسألة ١٥٨٧:**

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ﴾ / ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾﴾ بينما جاء في الصافات: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾.

تذكير:

﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾﴾ ص ٣٣٨

(٧٥) **المسألة ١٥٨٨:** ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ / ﴿أَرَءَيْتُم﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ مقترنًا بالفاء في سبعة مواضع، و**اختصَّت** سورة الواقعة بأربعةٍ منها، وباقي مواضع القرآن - وهي ١٤ موضعًا- وردت بدون فاء ﴿أَرَءَيْتُم﴾ نحو ما ورد في سورة الأنعام: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ.. ﴿٤٦﴾﴾.

الشعراء/ ١	﴿قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿.. لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ.. ﴿٣٨﴾﴾
النجم/ ٣	﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾﴾
الواقعة/ ٤	﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾﴾
الواقعة/ ٥	﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾﴾
الواقعة/ ٦	﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾﴾
الواقعة/ ٧	﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾﴾

الرابط: وقع النجم فجاء الشعراء زمرا

(٧٨) **المسألة ١٥٨٩:** ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى﴾ / ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾﴾، وفي الزخرف: ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾﴾.

الرابط: الزخرف= فطرني

(٨١) **المسألة ١٥٩٠:** ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحۡيِينِ﴾

- جاء قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾﴾ بدون زيادة ضمير التوكيد (هُوَ) كما هو الحال في الآيات السابقات لهذه الآية؛ إذ إنه لا منازع في أن الله يحيي ويميت، فلم يكن في حاجة إلى تأكيد لهذه الحقيقة.

(٩٠) **المسألة ١٥٩١:** ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ / ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾﴾ وزاد في سورة ق: ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾﴾ زيادة في البشارة لهم ومناسب للتفصيل الوارد هناك وموافق لرؤوس الآي.

تذكير:

﴿وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾﴾ ص ٤٠٧

(١١٥) **المسألة ١٥٩٢:** ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٥﴾﴾، وهو آية مستقلة.

(١١٧) المسألة ١٥٩٣: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾.

(١١٩) المسألة ١٥٩٤: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ﴾ / ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾ بينما جاء في سياق قصتي نوح وهود عليهما السلام في سورة الأعراف: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾.

(١٢٠) المسألة ١٥٩٥: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ / ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾

◘ **انفرد** الموضع الثاني من السورة بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾﴾، بينما جاء في الموضع الأول من السورة وموضع سورة الصافات: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾.

(١٥٤) المسألة ١٥٩٦: ﴿مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ / ﴿وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾

- ورد في الموضع الأول للسورة - **قصة صالح** -: ﴿مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾﴾ غير مسبوقةٍ بالواو؛ لأنها وقعت بدلًا من جملة: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾ بينما وردت في **قصة شعيب**: ﴿وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾﴾ حيث جاءت في تعدادهم عليه الدعاوي التي - في ظنهم - لا تؤهله لمقام النبوة والرسالة.

(١٥٥) المسألة ١٥٩٧: ﴿نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾، وفي غيره بالإضافة إلى لفظ الجلالة: ﴿هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً﴾.

(١٥٦) المسألة ١٥٩٨: ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾﴾ حيث جاء برفع لفظ ﴿عَذَابُ﴾، وباقي المواضع بالنصب: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

(١٧٦) المسألة ١٥٩٩: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بتذكير فعل التكذيب: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾﴾ بصيغة التذكير للدلالة على قلة عددهم، وفي باقي مواضع السورة مزيدًا بتاء التأنيث: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ للدلالة على كثرة عددهم.

(١٧٧) المسألة ١٦٠٠: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾

انفرد الموضع: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ بعدم ذكر الأُخُوَّة؛ لأنهم لم يكونوا قومَه - على الراجح من أقوال المفسرين-، وفي بقية قصص السورة جاء ذِكرُ الأُخُوَّة، نحو: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾.

تذكير:

﴿قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾﴾	ص ٦٥٤
﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾	ص ٥٧٤

(٢٠٤) المسألة ١٦٠١: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾

تكررت الآية ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ في سورتي الشعراء والصافات:

الشعراء/ ١	﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾
الصافات/ ٢	﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾﴾

الرابط: شعراء الصافات

تذكير:

﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾	ص ٦٤٠
﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾﴾	ص ٥٧٢

(٢١٣) المسألة ١٦٠٢-١٦٠٣: ﴿فَلَا تَدْعُ﴾/ ﴿وَلَا تَدْعُ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾﴾ مقترنًا بالفاء.

- وفي غيره - **وهما موضعان**-: ﴿وَلَا تَدْعُ﴾.

يونس/ ١	﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ .. ﴿١٠٦﴾﴾
القصص/ ٢	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ.. ﴿٨٨﴾﴾

تذكير:

﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾﴾	ص ٥٨٠
﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾﴾	ص ٢٢٥

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١٢	أَن يُكَذِّبُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يكذبوني.
١٤	يَقْتُلُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يقتلوني.
١٩	فَعْلَتَكَ	بفتح الفاء.
٣٥	فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	بفتح النون.
٣٦	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا؛ تبعًا للرواية.
٥٢	أَسْرِ	يجوز تفخيم الراء وترقيقها عند الوقف.
٥٦	حَٰذِرُونَ	حَاذِرُون.
٦١	تَرَٰٓءَا	بإثبات الألف التثنية عند الوقف.
٦٢	مَعِيَ	بفتح الياء وصلًا.
٦٣	فِرْقٍ	بتفخيم الراء في حال قصر المد المنفصل، وترقيقها في حال توسط المد المنفصل.
٦٤	وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ	بفتح الثاء.
٧١	فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ	بفتح الظاء.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧٨	فَهُوَ يَهْدِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يهديني.
٧٩	وَيَسْقِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يسقيني.
٨٠	فَهُوَ يَشْفِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يشفيني.
٨١	ثُمَّ يُحْيِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يحييني.
٩٢	أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ	مقطوعة رسمًا.
١٠٨	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله:وأطيعوني.
١٠٩	إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا	بفتح الياء وصلًا.
١١٧	إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: كذبوني.
١١٨	وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	بفتح الياء وصلًا.
١٢٨	رِيعٍ	بكسر الراء، وهو ما ارتفع من الأرض.
١٣٤	وَعُيُونٍ	بضم العين.
١٨٨	قَالَ رَبِّيَ	بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.
١٩٧	أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً	**تنوين بالفتح**، خبر يكن منصوب.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١﴾	ص ٥٧٢
﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢﴾	ص١٥٢
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٥﴾	ص ٥٥٤
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ۝٥﴾	ص ٥١٧
﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾	ص ٣٧٥

(٧) المسألة ١٦٠٤: ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ﴾ / ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا.. ۝٧﴾، وفي غيره: ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ﴾.

(٧) المسألة ١٦٠٥-١٦٠٦: ﴿سَـَٔاتِيكُم﴾ / ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سَـَٔاتِيكُم﴾ بينما جاء: ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ في سورتي طه والقصص، **مع ملاحظة تلازم فعل الأمر** ﴿ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ **مع رجاء الإتيان:** ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾، **وغيابه في سياق الجزم بالإتيان:** ﴿سَـَٔاتِيكُم﴾:

النمل	﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ.. ۝٧﴾
طه	﴿إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ.. ۝١٠﴾
القصص	﴿قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ.. ۝٢٩﴾

٧ المسألة ١٦٠٧ - ١٦٠٨ : ﴿بِخَبَرٍ﴾ / ﴿بِقَبَسٍ﴾

- وردَ التركيبُ ﴿بِخَبَرٍ﴾ في سورتي النمل والقصص بينما

النمل	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ..﴿٧﴾﴾
القصص	﴿قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ..﴿٢٩﴾﴾

- **انفرد** موضع سورة طه بالتركيب: ﴿بِقَبَسٍ﴾:

طه	﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ..﴿١٠﴾﴾

الرابط: قلتُ: ﴿مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾ في نملِ القصصْ.. واقرأنْ بطه ﴿مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾

٨ المسألة ١٦٠٩ - ١٦١٠ : ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا﴾ / ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا﴾

- **انفرد** سياق سورة النمل بالتركيب: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا﴾ بينما جاء التركيب: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا﴾ في سورتي طه والقصص:

النمل	﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٨﴾﴾
طه	﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾﴾
القصص	﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ..﴿٣٠﴾﴾

الرابط: قلتُ: النمل (جاءَ) وغيرها أتى.. للنار ليلا فافهمنْ يا فتى

٨ المسألة ١٦١١ : ﴿نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ﴾ / ﴿شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾

- ورد التركيب: ﴿نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ﴾ في سورة النمل بينما ورد التركيب ﴿شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ في سورة القصص:

النمل	﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾﴾
القصص	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ.. ﴿٣٠﴾﴾

الرابط: بورك في النمل وشاطئ القصص

المسألة ١٦١٢: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾/﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ بينما ورد التركيب ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ في سورة القصص:

النمل	﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ.. ﴿١٢﴾﴾
القصص	﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ.. ﴿٣٢﴾﴾

الرابط: أدخل في النمل واسلك في القصص

المسألة ١٦١٣: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾/﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾.

المسألة ١٦١٤-١٦١٧: ﴿هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ على الإخبار = **في ثلاث** سور:

النمل/ ١	﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾﴾
الصف/ ٣	﴿..بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾﴾

الرابط: صفَّ النمل بالأحقاف

⊂ **انفرد** موضع سورة يونس بـالتركيب: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧٦﴾.

- باقي المواضع - وهي خمسة مواضع- وردت بأسلوب النفي والاستثناء: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

⊂ **انفرد** موضع سورة القصص بـوصف السحر بأنه مفترى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى .. ۝٣٦﴾.

⊂ **انفرد** موضع سورة القمر بوصف السحر بأنه مستمر: ﴿وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾.

(١٣) **المسألة ١٦١٨ :** ﴿ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً﴾ / ﴿ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٣﴾، وفي غيره: ﴿ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾.

(١٦) **المسألة ١٦١٩ :** ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ۝١٦﴾.

تذكير:

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ.. ۝١٩﴾ | ص ٥٢١

(٢٤) **المسألة ١٦٢٠:**

﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ / ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ﴾

- جاء في النمل: ﴿..وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾ وجاء في العنكبوت: ﴿..وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾﴾.

الرابط: العنكبوت= وكانوا مستبصرين

(٢٥) **المسألة ١٦٢١- ١٦٢٢:** ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ﴾ / ﴿مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾﴾، وفي غيره -وهما **موضعان**-: ﴿مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾.

النحل/ ١	﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾﴾
التغابن/ ٢	﴿..وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾﴾

(٣١) **المسألة ١٦٢٣:** ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ﴾ / ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ ، وفي سورة الدخان: ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾﴾.

(٤٠) **المسألة ١٦٢٤:** ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ / ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾

- جاء في السورة بصيغة الماضي: ﴿.. قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ.. ﴿٤٠﴾﴾ بينما جاء في سورة لقمان بصيغة المضارع: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ

ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ.. ﴿١٢﴾﴾.

(٤٠) المسألة ١٦٢٥: ﴿فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾.

تذكير:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ.. ﴿٤٥﴾﴾	ص ٣٦٦

(٤٧) المسألة ١٦٢٦: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بـ: ﴿.. قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

(٥٢) المسألة ١٦٢٧: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

(٥٣) المسألة ١٦٢٨: ﴿وَأَنجَيْنَا﴾ / ﴿وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾﴾، وفي **فصلت** ﴿وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾﴾.

(٥٤) المسألة ١٦٢٩: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾، وفي الموضعين الآخرين للقصة- سورتي الأعراف والعنكبوت-: ﴿.. ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

تذكير:

﴿..لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٥٥﴾	ص ٤٢٣
﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٥٧﴾	ص ٥٧٧

٦٠ المسألة ١٦٣٠: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

- **لضبط ترتيب خواتيم الآيات ٦٠- ٦٤ والتي تأتي عَقِبَ قوله تعالى: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾:**

- ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ = **اعدِل**
- ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ = **عالم**
- ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ = **ذكّرْ**
- ﴿تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ = **المشرك**
- ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ = **البرهان**

اعدل
يا عالم
وذكر
المشرك
بالبرهان

﴿..مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ٦٠﴾	
﴿..وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١﴾	
﴿..وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٢﴾	
﴿..يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٣﴾	
﴿..وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٦٤﴾	

الرابط: اعدل يا عالم وذكر المشرك بالبرهان

(٦٠) **المسألة ١٦٣١ :** ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ / ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً .. (٦٠)﴾ حيثُ زيادةُ لفظ: ﴿لَكُم﴾ بعد فعل الإنزال: ﴿أَنزَلَ﴾، ولقد ورد اللفظ بعد الماء في سورة النحل ١٠: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم﴾ وليس غيره كذلك، **راجع النحل ١٠.**

(٦٠) **المسألة ١٦٣٢ :** ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (٦٠)﴾.

(٦١) **المسألة ١٦٣٣- ١٦٣٤ :** ﴿وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ﴾ ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ (٦١)﴾.

الرابط: النمل = لها رواسي

وفي غيره- وهما موضعان- : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾:

الرعد/ ١	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا .. (٣)﴾
فصلت/ ٢	﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا .. (١٠)﴾

(٦١) المسألة ١٦٣٥: ﴿وَجَعَلَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ ﴿٦١﴾﴾ حيثُ ورد في الآية لفظُ ﴿جَعَلَ﴾ أربع مرات، وهذه من دقائق المُلَح.

تذكير:

﴿..وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾	ص ٤٠٢
﴿..بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾﴾	ص ٥٨٤

(٦٦) المسألة ١٦٣٦: ﴿فِى شَكٍّ مِّنْهَا﴾/﴿مِنْهَا فِى شَكٍّ﴾

- جاء في النمل: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ بتقديم الشك حيث إن موضوع الآيات قضية البعث واليوم الآخر وتسجيل كفرهم به، بينما جاء في سورة سبأ: ﴿وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكٍّ ۗ.. ﴿٢١﴾﴾ بتقديم الجار والمجرور العائد على الآخرة ﴿مِنْهَا﴾.

الرابط: شك= وربك على كل شيء حفيظ

(٦٧) المسألة ١٦٣٧: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

تذكير:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝٦٧﴾	ص ٥٥٢
﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٦٨﴾	ص ٦٩١
﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٦٩﴾	ص ٣٥٥
﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٦٩﴾	ص ٤٢٤

(٧٣) **المسألة ١٦٣٨:** ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣﴾ حيث جاء بلفظ الربوبية، وفي غيره: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ بلفظ الجلالة.

تذكير:

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣﴾	ص١٩٩
﴿وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٧٧﴾	ص ٤١١

(٧٨) **المسألة ١٦٣٩- ١٦٤١:** ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾ / ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ / ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ۝٧٨﴾.

● **انفرد** موضع سورة الروم بقوله تعالى: ﴿بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾.

– وغيرهما: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، نحو ما ورد في سورة الحديد: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾.

(٧٩) المسألة ١٦٤٢: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾﴾ مقترنًا بالفاء، وغيره: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾.

(٨٠) المسألة ١٦٤٣: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ..... وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾

- جاء في سورة النمل: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ.. ﴿٨١﴾﴾ غير مسبوق بالفاء، وبإثبات الياء، بينما جاء في سورة الروم على العكس: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ .. ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ.. ﴿٥٣﴾﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ.. ﴿٨٦﴾﴾	ص ٣٥٢
﴿..جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾﴾	ص ٥٩٧

(٨٧) المسألة ١٦٤٤: ﴿فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ / ﴿فَصَعِقَ﴾

- جاء في سورة النمل: ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾ ليوافق ما جاء بعده: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾﴾، وفي سورة الزمر: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ.. ﴿٦٨﴾﴾ أي فمات، بدلالة آخر الآية: ﴿.. ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

تذكير:

﴿.. فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾	ص ٥٠١

(٨٨) المسألة ١٦٤٦: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾.

تذكير:

﴿..فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾	ص ٤٣٤
﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيْءٍۖ .. ﴿٩١﴾﴾	ص ٥٥٧
﴿.. ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيْءٍۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾﴾	ص ٥٠٣

(٩٢) المسألة ١٦٤٧: ﴿وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾﴾، **وفي غيره:** ﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَاۖ﴾.

تذكير:

﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾	ص ٥٣١

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
٧	بِشِهَابٍ قَبَسٍ	تنوين بالكسر.
١١	إِلَّا مَن ظَلَمَ	بمعنى لكن، لأن الاستثناء منقطع.
١٨	وَادِ ٱلنَّمْلِ	بحذف الياء، وأصلُها: وادي، والوقف عليها بإسكان الدال.
٢٠	مَالِيَ لَآ أَرَى	بفتح الياء وصلًا.
٢٢	أَحَطتُ	بإدغام الطاء في التاء إدغاما ناقصا، الإتيان بصفة الإطباق دون قلقلة للطاء.
٢٤	وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا	**بضمِّ التاء**، تاء فاعل.
٢٥	أَلَّا يَسْجُدُواْ	بتشديد اللام.
٢٥	ٱلْخَبْءَ	بإسكان الباء وقلقلتها.
٢٧	قَالَ سَنَنظُرُ	**بضمِّ الراء**، فعل مرفوع.
٢٨	فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا.
٣٢	حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: تشهدوني.
٣٣	مَاذَا تَأْمُرِينَ	بفتح النون.

[illegible]	[illegible]	البيان
٣٥	بِمَ يَرْجِعُ	بحذف ألف (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجر عليها، والوقف عليها - عند حفص- بإسكان الميم- وقد تقدّم نظيره.
٣٦	أَتُمِدُّونَنِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: أتمدونني.
٣٦	ءَاتَىٰنِۦَ	بفتح الياء وصلًا، ويجوز الوقف عليها بإثبات الياء: آتاني، أو بحذفها: آتان.
٣٨	ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ	البدء بكسر الهمزة، وتفخيم الراء.
٣٩	عِفْرِيتٌ	بكسر العين.
٤٠	طَرْفُكَ	بإسكان الراء.
٤٣	إِنَّهَا كَانَتْ	بكسر الهمزة.
٤٤	مِّن قَوَارِيرَ	بفتح الراء، اسم مجرور بمن، وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعيل).
٤٦	لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ	بحذف الألف، راجع الآية ٣٥.
٤٩	مَهْلِكَ	بفتح الميم وكسر اللام.
٥٢	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً	تنوين بالفتح، حال منصوبة.
٦٢	وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ	بضم لام الفعل، فعل مرفوع.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦٥	إِلَّا ٱللَّهُ	بضم الهاء، فاعل مرفوع.
٧٠	ضَيْقٍ	بفتح الضاد.
٨١	وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى	بإثبات الياء في الرسم، والوقف.
٨٤	أَمَّاذَا	موصول رسمًا، والإملائي: أم ماذا.
٨٩	مِّن فَزَعٍ	تنوين بالكسر.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١٠) المسألة ١٦٤٨: ﴿وَأَصْبَحَ﴾ - ﴿فَأَصْبَحَ﴾ - ﴿وَأَصْبَحَ﴾

- جاء في الموضع الأول والأخير من السورة: ﴿وَأَصْبَحَ﴾ مقترنًا بالواو، بينما جاء الموضع الثاني- الذي بينهما- ﴿فَأَصْبَحَ﴾:

١	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا ..(١٠)﴾
٢	﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ..(١٨)﴾
٣	﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ ..(٨٢)﴾

(١٣) المسألة ١٦٤٩: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ﴾ ﴿.. فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ﴾

- ورد في القصة: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ﴾ ليوافق ما ورد في البشارة: ﴿.. إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٧)﴾ بينما جاء في سياق القصة في سورة طه: ﴿.. فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ..(٤٠)﴾.

(١٤) المسألة ١٦٥٠: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾

- جاء في سياق قصة موسى بالسورة: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا (١٤)﴾ بينما ورد في سورة يوسف: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (٢٢)﴾ بدون ذكر الاستواء، تقولُ: موسى استوى.

تذكير:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ⑯﴾	يوسف ٩٨

⑳ **المسألة ١٦٥١:**

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ / ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾

- تقدَّم ذكرُ الرجل في سياق آية سورة القصص - وتقديمه هو الأصل-: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ بينما تأخر ذكرُه في سياق آية سورة يس - حيث كان التنبيه هناك على بُعد المسافة التي قَطَعَها وما يتحمَّلُه الداعية من المشقة في سبيل تبليغ دعوته-: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾.

القصص	﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ.. ⑳﴾
يس	﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ⑳﴾

الرابط: ابدأ برَجُل واخرج برجل / رجل القصص و ياسين الأقصى

تذكير:

﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ㉔﴾	هود ٤٥
﴿قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ.. ㉙﴾	طه ٦
﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ.. ㉚﴾	النمل ٨
﴿ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ.. ㉜﴾	النمل ١٢

㉜ **المسألة ١٦٥٢:** ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ.. ㉜﴾.

(٣٢) المسألة ١٦٥٣: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ.. (٣٢)﴾.

(٣٦) المسألة ١٦٥٤: ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ..﴾ / ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ..﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ (٣٦)﴾، وباقي المواضع: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ..﴾.

(٣٦) المسألة ١٦٥٥: ﴿سِحْرٌ مُّفْتَرًى﴾/ ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ (٣٦)﴾، وباقي المواضع: ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

(٣٧) المسألة ١٦٥٦: ﴿أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ﴾/ ﴿أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ﴾

- جاء في الموضع الأول للسورة -وهو الأكثر تفصيلًا-: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ.. (٣٧)﴾، بينما جاء في خواتيم السورة مختصرًا: ﴿.. قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٨٥)﴾.

تذكير:

﴿.. وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٣٧)﴾	ص ٣٥٩
﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ.. (٤٢)﴾	ص ٥٢٣

(٤٦) المسألة ١٦٥٧ : ﴿لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ﴾ في سورتي القصص والسجدة، والأهم أن تضبط ما أتى بعد كلٍّ منهما في ختام الآية:

القصص/ ١	﴿.. لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾﴾
السجدة/ ٢	﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾﴾

الرابط: سجدة القصص/ قصة السجود

تذكير:

﴿وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا .. ﴿٤٧﴾﴾	ص ٢٩٤
﴿فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ .. ﴿٥٠﴾﴾	ص ٥١٥
﴿.. ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾	ص ٣٣٢
﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن .. ﴿٥٨﴾﴾	ص ٤٠٣

(٦٠) المسألة ١٦٥٨ : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ﴾

- ورد التركيبُ: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ﴾ مقترنًا بالواو وبإثبات لفظ الزينة، بينما ورد مقترنًا بالفاء وحذف لفظ الزينة في سورة الشورى:

القصص/ ١	﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ .. ﴿٦٠﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ .. ﴿٣٦﴾﴾

الرابط: وما أوتيتم زينة القصص / وما أوتيتم - فما أوتيتم = الواو أولا

تذكير:

﴿كَمَن مَّتَّعۡنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ﴿٦١﴾﴾	النحل ٢٧

(٦٤) **المسألة ١٦٥٩:** ﴿وَقِيلَ ٱدۡعُواْ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ.. ﴿٦٤﴾﴾.

(٦٧) **المسألة ١٦٦٠:** ﴿فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾﴾ ليس غيره، **راجع النساء ٩٩.**

(٦٨) **المسألة ١٦٦١:**

﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ / ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿.. مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٨﴾﴾ **بإظهار** لفظ الجلالة، وفي غيره **بإضماره:** ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾.

(٧٠) **المسألة ١٦٦٢-١٦٦٣:** ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ / ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ.. ﴿٧٠﴾﴾، وفي خواتيم سورة الحشر: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

الحشر/ ١	﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾﴾
الحشر/ ٢	﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ.. ﴿٢٣﴾﴾

(٧١) المسألة ١٦٦٤: ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ ﴿أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾

- خُتِمَتْ الآية بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾﴾ بتاء الخطاب ومناسبة ختم الآية به أنه جاء في سياق الآية ذكر الليل، وأكثر ما ينتفع المرء في ظلام الليل يكون بسمعه، وفي السجدة (الآية ٢٦) بياء الغيب: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾.

(٧٢) المسألة ١٦٦٥-١٦٦٦: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

-ورد قولُ الله تعالى: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ بتاء الخطاب في **ثلاثة** مواضع: الموضع الثاني من القصص - والذي ذُكِر فيه النهارُ فناسب ختم الآية به-، والزخرف، والذاريات:

القصص/ ١	﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾﴾
الزخرف/ ٢	﴿.. أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾
الذاريات/ ٣	﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾

الرابط: قصة زخرفة الذاريات

- **انفرد** موضع السجدة بياء الغيب: ﴿.. فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾.

(٧٣) المسألة ١٦٦٧: ﴿لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ من حيثُ تأخيرُ: ﴿لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾ وعدمُ

اقترانه بالليل، وفي غيره - موضعي يونس وغافر -: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ﴾، وموضع النمل: ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ.. ﴿٨٦﴾﴾.

تذكير:

﴿.. وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾	ص ٣٣٦

(٧٨) المسألة ١٦٦٨:

﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ﴾ / ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍۚ﴾

- جاء في قصة قارون: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ.. ﴿٧٨﴾﴾ لإبراز معالم استكباره وجحوده لنعمة الله وتعظيمه من شأن نفسه، بينما **خلا** موضع سورة الزمر: ﴿..ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٩﴾﴾.

(٧٨) المسألة ١٦٦٩: ﴿أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ.. ﴿٧٨﴾﴾ ليناسب ما ورد قبله في سياق الآية: ﴿أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ﴾.

(٧٧) المسألة ١٦٧٠: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ﴾ / ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ﴾

- جاء في السورة: ﴿..لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ وفي سورة فصلت: ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٣٥﴾﴾.

الرابط: الترتيب الأبجدي= اللام قبل الميم

تذكير:

﴿.. يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ.. ﴿٨٢﴾﴾	ص ٥٥٥

﴿٨٤﴾ المسألة ١٦٧١: ﴿عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ / ﴿يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بصيغة الماضي: ﴿..وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾﴾ بينما جاءت باقي مواضع القرآن بصيغة المضارع، نحو ما ورد في سورة العنكبوت: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا۟ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾﴾.

تذكير:

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ.. ﴿٨٨﴾﴾	ص ٧٢٢

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

		[illegible]
٣	نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ	بتحقيق إشباع مد الواو وصلًا ووقفًا.
٤	شِيَعٗا	بتحقيق فتح الياء.
٤	وَيَسۡتَحۡيِۦ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
٥	وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ	بفتح اللام، فعل منصوب معطوف على (أن نمنَّ).
٩	ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
١١	فَبَصُرَتۡ بِهِۦ	بضمِّ الصاد.
١١	عَن جُنُبٖ	بضمِّ النون.
٢٢	أَن يَهۡدِيَنِي	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.
٢٣	تَذُودَانِۖ	بالذال وليس بالزاي.
٢٣	يُصۡدِرَ	بضمِّ الياء وكسر الدار.
٢٦	ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ	بإسكان الراء وترقيقها لا سيما حال الوصل.
٢٨	بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ	بفتح نون (بينك).
٢٨	أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ	بفتح الياء المشددة.
٢٨	قَضَيۡتُ	بضمِّ التاء، تاء فاعل.
٢٩	جَذۡوَةٖ	بفتح الجيم.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا	همزة قطع.
٣٠	ٱلْوَادِ	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان الدال.
٣٢	ٱسْلُكْ	البدء بضم الهمزة وقطعها.
٣٢	ٱلرَّهْبِ	بإسكان الهاء.
٣٣	أَن يَقْتُلُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يقتلوني.
٣٤	مَعِىَ	بفتح الياء وصلًا.
٣٤	يُصَدِّقُنِىٓ	بتحقيق ضم القاف.
٣٤	أَن يُكَذِّبُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يكذبوني.
٣٩	لَا يُرْجَعُونَ	بضم الياء، مبني للمجهول، وهكذا في كل رجوع إلى الآخرة.
٤٩	أَتَّبِعْهُ	بإسكان العين، مجزوم في جواب الطلب.
٥٠	فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟	مقطوع رسمًا.
٥٧	نُتَخَطَّفْ مِنْ	بضم النون، مبني للمجهول.
٥٨	بَطِرَتْ	بتحقيق كسر الطاء.
٦٢	شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٦٦	فَعَمِيَتْ	بفتح العين.

٦٨	ٱلْخِيَرَةُ	بتحقيق فتح الياء.
٧٦	لَتَنُوٓأُ	بضم الهمزة، فعل مرفوع.
٧٧	وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ	موصول رسمًا.
٧٩	مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ	مقطوع رسمًا.
٨٢	وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ	موصول رسمًا.
٨٨	وَلَا يَصُدُّنَّكَ	بضم الدال، راجع التفصيل عند هود ٨، تجد ما يشرح صدرك.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٦٧٢- ١٦٧٣: (٤)

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ / ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾﴾، وفي سورة الجاثية: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ..﴿٢١﴾﴾، **راجع أيضًا المسألة ١٦٧١.**

الرابط: العنكبوت= يعملون السيئات، الجاثية= اجترحوا.

المسألة ١٦٧٤: (٦) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾﴾.

المسألة ١٦٧٥- ١٦٧٦: (٧) ﴿أَحْسَنَ ٱلَّذِى﴾ / ﴿أَحْسَنَ مَا﴾

- اختصَّت سورة العنكبوت والموضع الأول من الزمر بالتركيب: ﴿أَحْسَنَ ٱلَّذِى﴾ بينما باقي مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿أَحْسَنَ مَا﴾، وقد أوردت جميع المواضع لكلا التركيبين ليحصُل التمييز بينهما:

أَحۡسَنَ ٱلَّذِى	
العنكبوت/ ١	﴿.. لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧﴾
الزمر/ ٢	﴿.. ٱلَّذِى عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٥﴾

أَحۡسَنَ مَا	
التوبة/ ١	﴿.. إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢١﴾
النحل/ ٢	﴿.. وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦﴾
النحل/ ٣	﴿.. حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧﴾
النور/ ٣	﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ.. ٣٨﴾
الزمر/ ٤	﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ.. ٥٥﴾
الأحقاف/ ٥	﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ.. ١٦﴾

الرابط: ﴿أَحۡسَنَ مَا﴾ أتت بكل السور.. إلا ﴿ٱلَّذِى﴾ بالعنكبوت والزمر(١)

المسألة ١٦٧٧:

﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ﴾

- جاء في السورة على نحو مختصر: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ.. ٨﴾، وفي سورة لقمان على التفصيل: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ.. ١٤ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ.. ١٥﴾ مع ملاحظة مجيء لفظ: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ

---

(١) مستفاد من كتاب الإيقاظ.

بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًا ..﴿١٥﴾﴾ في سياق آية الأحقاف، الرابط: أحقاف= إحسانًا.

الرابط: العلاقة العكسية مع السورة: العنكبوت= لتشرك، لقمان= على أن تشرك

(٨) المسألة ١٦٧٨-١٦٧٩: ﴿إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ﴾/﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ﴾، بينما جاء في موضع سورة لقمان -وهو الموضع الألصق به تشابهًا- وموضع سورة آل عمران: ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ﴾:

آل عمران/ ١	﴿.. فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ ..﴿٥٥﴾﴾
لقمان/ ٢	﴿.. مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾

(١٠) المسألة ١٦٨٠: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾/﴿وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ ..﴿١٠﴾﴾، وزاد في سورة البقرة تسجيلا لقول المنافقين: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾﴾.

(١٠) المسألة ١٦٨١: ﴿أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾﴾.

(١٢) المسألة ١٦٨٢: ﴿إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾﴾ حيثُ جاء جملةً مستأنفة، وفي غيره: ﴿وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾ جملة معطوفة على ما قبلها.

(١٦) المسألة ١٦٨٣-١٦٨٤ : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ / ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾

◆ انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾.

- **مع ملاحظة أن الكلام موجَّهٌ لقومِه فقط دُون أبيه.**

(١٧) المسألة ١٦٨٥- ١٦٨٦

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ / ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾

◆ انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا .. ﴿١٧﴾﴾.

- وفي غيره -وهما موضعان-: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾:

الأعراف/ ١	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ۖ فَٱدْعُوهُمْ .. ﴿١٩٤﴾﴾
الحجّ/ ٢	﴿ .. إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ .. ﴿٧٣﴾﴾

(١٧) المسألة ١٦٨٧ : ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ / ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ / ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

◆ انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ حيثُ جاء مستأنفًا ، وغيره جاء مسبوقًا بواوٍ ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ أو ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، **راجع أيضًا البقرة ٢٨.**

(١٨) المسألة ١٦٨٨ : ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا۟﴾ / ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ﴾

◔ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا۟ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾﴾ حيثُ توجيهُ الخطاب منه إلى قومِه، وفي غيره - الحج ٤٢، وموضِعَا فاطر ٤، ٢٥: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ﴾ بتوجيه الخطاب إلى النبي ﷺ، **راجع أيضًا: آل عمران ١٨٤.**

الرابط: العنكبوتُ= وإن تُكذبوا

◔ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾، وباقي المواضع: ﴿يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ نحو ما ورد في سورة الروم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ .. ﴿٢٧﴾﴾.

تذكير:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ.. ﴿١٩﴾﴾	ص ٣٥٢
﴿.. كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾	ص ٦٧٨
﴿.. ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾	ص ١١٤

(٢١) المسألة ١٦٩٠ : ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ﴾

◔ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾﴾، من حيث تقديم العذاب و**الاختصاص بلفظ الرحمة** بدلا من المغفرة

في مثل هذا السياق، راجع المائدة: ٤٠.

تذكير:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي..(٢٣)﴾	ص ٢٢١
﴿..أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣)﴾	ص ٢٤٣
﴿..أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤)﴾	ص ٥٩٧
﴿..مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ..(٢٥)﴾	ص ٥٨٧

(٢٥) **المسألة ١٦٩١-١٦٩٢:** ﴿وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ﴾ / ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ﴾ مقترنًا بالواو في موضعين:

العنكبوت/ ١	﴿..وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم..(٢٥)﴾
الجاثية/ ٢	﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ (٣٤)﴾

انفرد موضع سورة الحديد بمجيئه مستأنفًا:

الحديد	﴿..وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٥)﴾

(٢٦) **المسألة ١٦٩٣- ١٦٩٤:**

﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ / ﴿الرَّحِيمُ﴾ / ﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦)﴾،

انفرد موضع سورة الدخان: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٤٢)﴾.

وقد تقدم في سورة يوسف ٨٣، ١٠٠: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

(٢٧) المسألة ١٦٩٥: ﴿وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ﴾/﴿فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ.. (٢٧)﴾ **بالإفراد**؛ إذ الضميرُ عائدٌ على إبراهيم عليه السلام، بينما في سورة الحديد: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ.. (٢٦)﴾ **بالتثنية**؛ إذ هو عائد على نوح وإبراهيم عليهما الصلاة والتسليم.

(٢٨) المسألة ١٦٩٦: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ.. (٢٨)﴾ **بالإخبار**، وفي موضعي القصةِ الآخرين **بالاستفهام**: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾.

(٢٩) المسألة ١٦٩٧: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ.. (٢٩)﴾ حيث خَلَا من ذكر الشهوة، وموضعا القصة الآخران بإثباته: ﴿لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾.

الرابط: لا شهوة بالعنكبوت

(٣٠) المسألة ١٦٩٨- ١٦٩٩: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ (٣٠)﴾، وفي موضعي سورة المؤمنون ٢٦، ٣٩: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ﴾.

(٣٣) **المسألة ١٧٠٠:** ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا﴾ / ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا﴾

– جاء في السورة: ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ ..(٣٣)﴾، وجاء في هود ٧٧: ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ﴾.

تذكير:

﴿..عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ(٣٤)﴾	ص ٤٣٨

(٣٥) **المسألة ١٧٠١:** ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ﴾ / ﴿وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةٗ﴾

– جاء في السورة: ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ(٣٥)﴾ وفي سورة الذاريات: ﴿وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةٗ لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ(٣٧)﴾.

الرابط: الذاريات = فيـــها

(٣٦) **المسألة ١٧٠٢:** ﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ﴾

انفرد هذا الموضع: ﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ(٣٦)﴾، وفي سياق القصة في سورتي الأعراف ٨٥ وهود ٨٤- **بدون فاء:** ﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥ﴾.

(٣٧) **المسألة ١٧٠٣:** ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾ / ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾

انفرد هذا الموضع: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ(٣٧)﴾، بينما ورد موضعا الأعراف بدون ذكر التكذيب، نحو: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ(٧٨)﴾.

تذكير:

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٤٢١
﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ.. ﴿٣٨﴾﴾	ص ٧١٠
﴿.. لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٨﴾﴾	ص ٧٢٩

﴿٤١﴾ المسألة ١٧٠٤-١٧٠٦: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ﴾/ ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ﴾

- ورد التركيبُ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في موضعين:

العنكبوت/ ١	﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ.. ﴿٤١﴾﴾
الجاثية/ ٢	﴿.. مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

الرابط: جثا العنكبوت/ شريعة العنكبوت

حيث: جثا، الشريعة= سورة الجاثية.

- **انفرد** موضع سورة يونس: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ﴾.
- **انفرد** موضع سورة الزمر: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ﴾.

يونس	﴿.. وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ.. ﴿٦٦﴾﴾
الزمر	﴿أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا.. ﴿٤٣﴾﴾

- باقي مواضع القرآن بهاء الضمير: ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ﴾.

تذكير:

﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾	ص ٥٧٧

(٤٤) المسألة ١٧٠٧: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾ بإثبات لفظ الجلالة في السياق، كذا ما ورد في سورة الجاثية ٢٢: ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ﴾، وغيرهما وَرَدَ بدون لفظ الجلالة: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ﴾.

(٤٥) المسألة ١٧٠٨: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ﴾/﴿وَٱتۡلُ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ..﴿٤٥﴾﴾، وغيرُه اقترن بالواو: ﴿وَٱتۡلُ﴾ حيثما كان السياق.

(٤٥) المسألة ١٧٠٩: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع: ﴿..وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

تذكير:

﴿..هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا..﴿٤٦﴾﴾	ص ١٦٨

(٤٦) المسألة ١٧١٠: ﴿أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ﴾/﴿أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع: ﴿.. وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾﴾، بينما جاء موضعا سورة البقرة والمائدة بالسياق: ﴿أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ﴾:

البقرة	﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ..(١٣٦)﴾
المائدة	﴿..هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ..(٥٩)﴾

(٤٧) المسألة ١٧١١: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ..(٤٧)﴾.

تذكير:

﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ..(٥٠)﴾	ص ٣٦٤
﴿..أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ (٥٠)﴾	ص ٦٧٣

(٥١) المسألة ١٧١٢: ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ..(٥١)﴾.

(٥١) المسألة ١٧١٣: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ (٥١)﴾، وغيره: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾، ولاحظ أن الرحمة ذُكِرتْ أولًا.

تذكير:

﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ..(٥٢)﴾	ص ٥٥٩

(٥٢) المسألة ١٧١٤:

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ / ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

- ورد السياق: ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ **في موضعين:**

العنكبوت	﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ..(٥٢)﴾
التغابن	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ..(٤)﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بإعادة حرف الجر، نحو ما ورد في سورة الحجرات: ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ..(١٦)﴾.

(٥٣) المسألة ١٧١٥: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾

- ورد الإخبار بالاستعجال مقترنًا بالواو ثم مستأنفًا:

	﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً..(٥٣)﴾
	﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ(٥٤)﴾

الرابط: الواو أولا

(٥٣) المسألة ١٧١٦: ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ(٥٤)﴾، غيره جاء مقترنا بالواو أيًّاما كان السياق: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ..﴾.

(٥٦) المسألة ١٧١٧: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ / ﴿يَا عِبَادِ﴾

- جاء التركيب: ﴿يَا عِبَادِيَ﴾ بإثبات ياء الإضافة وفتحها في سورة العنكبوت

وموضع من سورة الزمر:

العنكبوت	﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ٥٦﴾
الزمر	﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ.. ٥٣﴾

- باقي مواضع سورة الزمر وموضع الزخرف جاء بحذفها، نحو: ﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ١٦﴾.

٥٦ المسألة ١٧١٨: ﴿فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ٥٦﴾.

الرابط: العنكبوت= فاعبدون

٥٧ المسألة ١٧١٩: ﴿ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٥٧﴾ بالإضافة إلى نون العظمة، وغيره: ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾، **راجع أيضا: البقرة ٢٨، الأنبياء ٣٥.**

تذكير:

﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٥٧﴾	ص ٢٦٦
﴿..مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٥٨﴾	ص ٢٥٤

٦١ المسألة ١٧٢٠:

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ

لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾﴾، وغيره بدون زيادة جملة تسخير الشمس والقمر: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ..﴾.

تذكير:

﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾	ص ٥٥٥
﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾	ص ٤٦٢

(٦٣) المسألة ١٧٢١: ﴿مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً..﴿٦٣﴾﴾، وغيره: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾.

(٦٣) المسألة ١٧٢٢: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ / ﴿بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ..﴿٦٣﴾﴾ وغيره – مع اختلاف يسير في سياق إحياء الأرض– ﴿ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾ بدون زيادة: ﴿مِنۢ﴾.

تذكير:

﴿..قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾	ص ٥٩٦

(٦٤) المسألة ١٧٢٣: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾﴾ من حيث السياق، ويشترك معه في تقديم اللهو على اللعب – ولكن

بالنصب- موضع سورة الأعراف ٥١: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾.

تذكير:

﴿..فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾	ص ٤٩٢
﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾	ص ٥٩٢

(٦٧) المسألة ١٧٢٤: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا﴾

- جاء في السورة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ..﴿٦٧﴾﴾،

بينما ورد في سورة يس: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾﴾.

الرابط: العنكبوت= جعلنا

(٦٨) المسألة ١٧٢٥- ١٧٢٦: ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ في العنكبوت و**الموضع الأول** من الزمر:

العنكبوت/ ١	﴿..أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿..وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾

الرابط: زُمرُ العنكبوت

انفرد الموضع الثاني من سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.

(٦٨) المسألة ١٧٢٧: ﴿أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ﴾ / ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

انفرد هذا الموضع: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (٦٨)﴾، وغيره- مما جاء في سياق افتراء الكذب-: ﴿مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾.

الرابط: العنكبوت= الحق لما جاءه

تذكير:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ .. (٦٨)﴾	ص ١٥٨

❊ القسم الثاني ❊

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
١٢	وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ	بإسكان اللامين؛ الأولى لام أمر، والثانية علامة جزم الفعل.
٢٠	كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَ	بفتح القاف، مفعول به منصوب.
٢٥	مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ	بكسر النون.
٣٨	وَثَمُودَاْ	بفتح الدال، غير منوَّن.
٥٦	يَٰعِبَادِيَ	بفتح الياء وصلًا.
٥٦	فَٱعۡبُدُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: فاعبدوني.
٦٤	لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُ	بتحقيق كسر الهاء.
٦٦	وَلِيَتَمَتَّعُواْ	بكسر اللام.
٦٧	وَيُتَخَطَّفُ	بضم الياء، مبني للمجهول.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾	ص ٧٣٤
﴿وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٦﴾	ص ٤٤٣
﴿يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٧﴾	ص ٦٥٧

(٨) المسألة ١٧٢٨ : ﴿بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ﴾ ﴿بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ﴾

- جاء في سورة الروم: ﴿.. وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ۝٨﴾ بزيادة لام التوكيد، بينما جاء في سورة السجدة بدونها: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ۝١٠﴾.

(٩) المسألة ١٧٢٩ - ١٧٣٢ : مقارنة بين آيات سور الروم وغافر وفاطر

	ما انفرد به كلُّ موضع:
الروم	﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا .. ۝٩﴾
فاطر	﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ .. ۝٤٤﴾

غافر ١	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ ..﴿٢١﴾﴾
غافر ٢	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾

ملاحظات:

- **انفرد** موضع الروم بإيراد إثارة الأرض بصيغة الفعل: ﴿وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ﴾ ليتسنى عطف الفعل ﴿وَعَمَرُوهَآ﴾ عليه:

- **انفرد** موضع فاطر بزيادة واو العطف: ﴿وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ﴾ وعدم ذكر إثارة الأرض.

- **انفرد** الموضع الأول من سورة غافر بزيادة فعل الكَوْن وضمير الفصل: ﴿كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ﴾.

- **انفرد** الموضع الثاني من سورة غافر بالفاء وذكر الكثرة: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ .. كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾.

تذكير:

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ.. ﴿٩﴾﴾	ص ٥٤٤
﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ.. ﴿١٠﴾﴾	ص ٥٠٦
﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾	ص ١٢٣

⑯ المسألة ١٧٣٣: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلْأَخِرَةِ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلْأَخِرَةِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ⑯﴾.

⑲ المسألة ١٧٣٤: ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾/ ﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ⑲﴾ مسبوقًا بالواو، بينما جاء مستأنفًا في موضع الزخرف: ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ⑪﴾.

الرابط: الواو أولًا، الروم= وكذلك تخرجون

㉑ المسألة ١٧٣٥: ﴿لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

لضبط ترتيب خواتيم الآيات ٢١- ٢٤ على التوضيح الآتي:

- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ = **تفكر**
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ﴾ = **عالم**
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ = **واسمع**
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾= **عاقل**

تفكر يا عالم
واسمع يا عاقل

	﴿.. وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾
	﴿.. وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾
	﴿.. وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾﴾
	﴿.. فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾﴾

الرابط: تفكر يا عالم واسمع يا عاقل

(٢١) المسألة ١٧٣٦ : ﴿خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ / ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا.. ﴿٢١﴾﴾، وغيره -وهما موضعان-: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾.

النحل/ ١	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم.. ﴿٧٢﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا.. ﴿١١﴾﴾

تذكير:

﴿.. بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾	ص ٥٥١

(٢٢) المسألة ١٧٣٧ : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾ **بكسر اللام، جمع عالِم.**

تذكير:

﴿.. فَيُحْيِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾﴾	ص ٥٥٢
﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾﴾	ص ٥٩١
﴿.. كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾	ص ٤٠٦
﴿.. لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾	ص ٤٤٣

(٢٩) المسألة ١٧٣٨ : ﴿بَلِ ٱتَّبَعَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ.. ﴿٢٩﴾﴾.

تذكير:

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾﴾	ص ٣٠٢

(٣٣) المسألة ١٧٣٩ : ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ﴾

انفرد الموضع : ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ..﴿٣٣﴾﴾ **بصيغة الجمع**، وغيره من المواضع - على اختلاف الأسيقة- ورد **بصيغة المفرد**، نحو ما ورد في سورة الزمر: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ... ﴿٨﴾﴾.

تذكير:

﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾﴾	ص ٥٩٢
﴿.. رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾	ص ٢٩٤

٣٧ المسألة ١٧٤٠: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ..﴾

- جاءت هذه الآية بالرؤية: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾، وفي سورة الزمر بالعلم: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾، ولم يرد التركيب: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ إلا في سورة الزمر.

تذكير:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٣٥٢
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٥٥٥
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٥٩٧

٤١ المسألة ١٧٤١: ﴿ظَهَرَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.. ﴿٤١﴾﴾ فهو الآية الوحيدة التي بدأت بالظاء.

٤٢ المسألة ١٧٤٢: ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ﴾ / ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بسياق: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ.. ﴿٤٢﴾﴾ حيث جاء بقطعِه عن الإضافة لفظًا لا معنى؛ لِذا بُنِي على الضمِّ.

- باقي المواضع وردت بالإضافة إلى الضمير، نحو ما ورد في أول السورة: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ.. ﴿٩﴾﴾.

تذكير:

﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾	ص ٦٠١
﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾	ص ٤٨٦

(٤٥) المسألة ١٧٤٣: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ / ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

- جاء في سورة الروم: ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾، وفي الشورى: ﴿.. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾.

(٤٦) المسألة ١٧٤٤: ﴿وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ﴾ / ﴿لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾﴾، وجاء في الجاثية: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾، لأنه لما صرَّح بذكر البحر في أول الآية عاد بالضمير عليه.

الرابط: الجاثية= فيه

تذكير:

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ.. ﴿٤٦﴾﴾	ص ٤١٤
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ.. ﴿٤٧﴾﴾	ص ٥٥٨
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ.. ﴿٤٨﴾﴾	ص ٤١٤
﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾﴾	ص ٧٣٥

(٥٤) المسألة ١٧٤٥ : ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾

ↄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾.

(٥٦) المسألة ١٧٤٦ : ﴿أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ﴾

ↄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ.. ﴿٥٦﴾﴾ **بزيادة لفظ الإيمان**، وغيره ورد بدونه:

النحل/ ١	﴿تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ.. ﴿٢٧﴾﴾
القصص/ ٢	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ.. ﴿٨٠﴾﴾

(٥٧) المسألة ١٧٤٧ : ﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ / ﴿لَا يَنفَعُ ٱلظَّـٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾

- جاء في سورة الروم: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾﴾ بينما في سورة غافر: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّـٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾﴾،

الرابط: الرُوم = ظلمُوا (صوت مد الواو)،
غافر= ظالـمـين (اسم فاعل على وزن اسم السورة)

(٥٨) المسألة ١٧٤٨ : ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ بلفظ ﴿ضَرَبْنَا﴾ في نصف القرآن الثاني.

الروم/ ١	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ ..﴿٥٨﴾﴾
الزمر/ ٢	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿٥٨﴾ المسألة ١٧٤٩ : ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٩	وَعَمَرُوهَآ	بفتح الميم دون تشديد.
١٠	ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ	بفتح التاء المربوطة، خبر كان منصوب.
٢٤	فَيُحْيِۦ	بإثبات الياءين وصلا ووقفا: يحيي.
٢٨	مِّن مَّا مَلَكَتْ	مقطوع رسما.
٣٠	فِطْرَتَ	رسمت بالتاء المفتوحة، الوقف عليها بالتاء.
٣٢	شِيَعًاۖ	بتحقيق فتح الياء.
٤٤	يَمْهَدُونَ	بفتح الياء والهاء.
٤٨	كِسَفًا	بفتح السين.
٤٨	ٱلْوَدْقَ	بإسكان الدال وقلقلتها.
٥٠	ءَاثَٰرِ	آثار.
٥٠	رَحْمَتِ	رسمت بالتاء المفتوحة، الوقف عليها بالتاء.
٥٠	يُحْيِ ٱلْأَرْضَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰٓ	بإثبات الياءين وقفا.
٥٣	بِهَٰدِ	بحذف الياء ، والوقف عليها بإسكان الدال.
٥٤	ضَعْفٍ، ضَعْفًا	يجوز ضمّ الضاد وفتحها بحسب الوجه المقروء به.

مكية — سُورَةُ لُقْمَانَ — آياتها ٣٤

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٣) **المسألة ١٧٥٠:** ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ③﴾.

الرابط: الحكيم = رحمة

(٦) **المسألة ١٧٥١:** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ﴾

– ورد قول الله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ﴾ في موضعين:

لقمان/ ١	﴿.. لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ⑥﴾
الجاثية/ ٢	﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ⑨﴾

الرابط: جثا لقمان

(٧) **المسألة ١٧٥٢:** ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا﴾ / ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا.. ⑦﴾، وفي **القلم والمطففين** ورد غير مسبوق بالواو: ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا﴾.

(٧) **المسألة ١٧٥٣:** ﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ﴾

– جاء في هذه السورة التركيبُ: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ⑦﴾ بينما **خلا** موضع سورة الجاثية من هذا

التركيب: ﴿يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨﴾.

الرابط: لقمان = وقرًا

⑧ المسألة ١٧٥٤: ﴿لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾ / ﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾ بينما وردت جميع مواضع القرآن – وهي **أربعة** مواضع – بقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾

الرابط: ﴿لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾ في لقمان الحكيم

تذكير:

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ.. ۝١٠﴾	ص ٥٥١
﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ.. ۝١٠﴾	ص ٦٥٦
﴿..وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ.. ۝١٠﴾	ص ٧١٥
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ.. ۝١٢﴾	ص ٧٢٩
﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيْنِ.. ۝١٤﴾	ص ٧٥٢
﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا.. ۝١٥﴾	ص ٧٥٢
﴿..مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٥﴾	ص ٧٥٣
﴿..فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝١٦﴾	ص ٦٧٦

⑱ المسألة ١٧٥٥: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨﴾.

المسألة ١٧٥٦ : ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾

- ورد التركيبُ: ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ **بتاء الخطاب في موضعين:**

لقمان / ١	﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ..﴾ (٢٠)
نوح / ٢	﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (١٥)

الرابط: ناحَ لقمانَ

(٢٢) المسألة ١٧٥٧ : ﴿إِلَى﴾

- **الأسيقة** المشار إليها باللون الأحمر في الآيتين التاليتين **انفردت** بها سورة لقمان أنها وردت بحرف الجر ﴿إِلَى﴾، بينما الأسيقة المتشابهة لها في القرآن وردت بلام الجر، وسوفَ أقرنُ آيات لقمان بالآيات المتشابهة معها ليتضح البيان:

لقمان	﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (٢٢)
	﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١١٢) **البقرة** ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (١٢٥) **النساء** ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (٤١) **الحج**

لقمان	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾
	بينما ورد مواضع الرعد و فاطر والزمر في سياق تسخير الشمس والقمر بـلام الجر: ﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، واحترزت بقولي (في سياق تسخير الشمس والقمر) من المواضع التي ورد بها ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ غير موضع لقمان ولكنها ليست في سياق تسخير الشمس والقمر، نحو ما ورد في سورة الشورى - على سبيل المثال-: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾﴾. **وهذه مواضع الرعد وفاطر والزمر على الترتيب:** - ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾ - ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ - ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾﴾

الرابط: ﴿إِلَىٰٓ﴾ لقمان

تذكير:

﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ..﴿٢٢﴾﴾	ص ١٥٧
﴿.. إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾﴾	ص ٢٤٩

(٢٦) **المسألة ١٧٥٨ :** ﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾﴾ فلا نظير له من حيث بدءُ الآية به.

(٢٦) **المسألة ١٧٥٩ :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾﴾.

تذكير:

﴿.. مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾﴾	ص ١٩٣
﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾	ص ٦٧٩
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ..﴿٣٠﴾﴾	ص ٦٧٦
﴿.. بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾	ص ٥٦٣
﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ..﴿٣٢﴾﴾	ص ٤٩٢

(٣٤) **المسألة ١٧٦٠ :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾

– ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ في سورتي لقمان والحجرات:

لقمان/ ١	﴿.. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾﴾
الحجرات/ ٢	﴿..وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

الرابط: حجرة لقمان

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
٣	وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ	تنوين بالفتح، حال منصوب.
٦	لِيُضِلَّ	بضم الياء.
٦	وَيَتَّخِذَهَا	بفتح الذال، فعل منصوب.
١٣	وَهُوَ يَعِظُهُۥ	بتحقيق ضم الظاء.
١٦	إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ	بفتح اللام، خبر تك منصوب.
٣٠	وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ	مقطوع رسمًا.
٣١	بِنِعْمَتِ	رسمت بالتاء المفتوحة.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿.. لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾﴾	ص ٧٤٣
﴿.. لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾﴾	ص ٦٥٧
﴿اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ .. ﴿٤﴾﴾	ص ٧١٢
﴿.. ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾﴾	ص ٣٧٤

(١١) المسألة ١٧٦١: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ في سورتي **السجدة والجاثية:**

السجدة/ ١	﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾
الجاثية/ ٢	﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾

الرابط: جثا فسجد، سجد جاثيًا

(١٢) المسألة ١٧٦٢: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ الْمُجْرِمُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ .. ﴿١٢﴾﴾، وغيره- الأنعام ٩٣، سبأ ٣١-: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ الظَّٰلِمُونَ﴾، **راجع أيضا** سورة الأنعام ٩٣.

الرابط: السجدة = المجرمون

(١٢) المسألة ١٧٦٣ : ﴿إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ ﴿إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾﴾، وفي سورة الدخان: ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ .

تذكير:

﴿.. وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾﴾	ص ٥٣١
﴿أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ .. ﴿١٩﴾﴾	ص ١٢٠

(١٩) المسألة ١٧٦٤ : ﴿أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ .. ﴿١٩﴾﴾ على الاستئناف، راجع البقرة ٢٦.

الرابط: ﴿أَمَّا﴾ السجدة

(٢٠) المسألة ١٧٦٥ : ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى﴾ / ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى﴾ **بتذكير** الاسم الموصول على عكس صيغة اسم السورة - السجدة- الذي ورد **بصيغة التأنيث** ليناسب الآية اللاحقة: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾﴾ ، وورد قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى﴾ بتأنيث الاسم الموصول على عكس اسم السورة الذي جاء بصيغة التذكير (سبأ) وذلك لأن الخطاب كان لهم وقت أن عاينوا النار.

السجدة	﴿.. وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾﴾
سبأ	﴿.. وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

تذكير:

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا..﴿٢٠﴾﴾	ص ٦٦٩
﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ..﴿٢٢﴾﴾	ص ١٥٨
﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ..﴿٢٢﴾﴾	ص ٦٢٧
﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ..﴿٢٣﴾﴾	ص ٥١٦
﴿وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾	ص ٦٦٠

﴿٢٥﴾ المسألة ١٧٦٦: ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾/﴿بِمَا صَبَرُواْ﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾، وباقي مواضع القرآن: ﴿بِمَا صَبَرُوٓاْ﴾ نحو ما ورد في سورة المؤمنون: ﴿إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾﴾.

﴿٢٥﴾ المسألة ١٧٦٧: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ﴾/﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي﴾

○ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾﴾، وفي غيره- يونس ٩٣ والجاثية ١٧- بدون ضمير الفصل ﴿هُوَ﴾: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾، وفي النمل ٧٨ سياق آخر: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم بِحُكۡمِهِۦۚ﴾.

تذكير:

﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ..﴿٢٦﴾﴾	الأعراف ١٠٠
﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ..﴿٢٦﴾﴾	الأنعام ٦

(٢٦) المسألة ١٧٦٨: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ / ﴿لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (٢٦)﴾.

- باقي القرآن بصيغة: ﴿لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، نحو ما ورد في سورة يونس: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧)﴾.

(٢٧) المسألة ١٧٦٩: ﴿فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾ / ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾

- ورد في السورة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا.. (٢٧)﴾ بينما ورد في سورة الزمر: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ.. (٢١)﴾.

الرابط: الزمر= ثمَّ يخرج

تذكير:

﴿..فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (٢٧)﴾	ص ٧٤٥

(٢٨) المسألة ١٧٧٠: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٨)﴾، وفي غيره: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤٨)﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٧	ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥ	بفتح اللام، والجملة في محل نعت.
١٧	قُرَّةِ أَعۡيُنٍ	بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٢٠	كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ	موصول رسمًا.
٢٥	فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	موصول رسمًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ..(١)﴾	ص ٧١١
﴿.. وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١)﴾	ص ٢٧٧
﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٢)﴾	ص ٢٩٩

(٥) المسألة ١٧٧١ : ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ..(٥)﴾ حيث اقترن بالواو.

تذكير:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ..(٧)﴾	ص ١٤١

(٨) المسألة ١٧٧٢ : ﴿وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (٨)﴾.

(٩) المسألة ١٧٧٣: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾

- وَرَدَ قولُه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ في الأحزاب والفتح:

الأحزاب/ ١	﴿..فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا (٩)﴾
الفتح/ ٢	﴿..بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤)﴾

(١٩) المسألة ١٧٧٤: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ﴾ / ﴿يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ﴾ لِيُناسبَ ما قامت عليه الصورة من تصوير لمشاهد الخوف والذعر، بينما جاء مُختصَرًا في سورة محمد عليه الصلاة والسلام: ﴿..يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ..(٢٠)﴾.

(٢١) المسألة ١٧٧٥: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ / ﴿قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾

- حيث جاء التركيب: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ﴾ مقترنًا بلام التوكيد ﴿لَّقَدۡ﴾ = فإن الفعل يأتي بصيغة التذكير ﴿كَانَ﴾، وحيث جاء غير مقترنٍ باللام ﴿قَدۡ﴾ = فإن الفعل يأتي مزيدا بتاء التأنيث ﴿كَانَتۡ﴾، وهذا لم يكن إلا في الموضع الأول من سورة الممتحنة:

الأحزاب	﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ..(٢١)﴾
الممتحنة	﴿قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ..(٤)﴾
الممتحنة	﴿لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ..(٦)﴾

تذكير:

﴿وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا (٢٤)﴾	ص ٢٨٠

(٢٥) **المسألة ١٧٧٦:** ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾﴾.

(٢٧) **المسألة ١٧٧٧:** ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾

– ورد قولُه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ في سورتي الأحزاب والفتح:

الأحزاب/ ١	﴿..وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾﴾
الفتح/ ٢	﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾﴾

الرابط: فتح الأحزاب / فتح الخندق

(٣١) **المسألة ١٧٧٨:** ﴿رِزْقًا كَرِيمًا﴾/﴿رِزْقًا حَسَنًاۚ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بوصف الرزق بأنه كريم: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾، وفي غيره جاء وصفه بالحُسن: ﴿رِزْقًا حَسَنًاۚ﴾، نحو ما ورد في سورة الحج: ﴿..لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾﴾.

(٣٤) **المسألة ١٧٧٩:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾﴾ منصوبًا، وجاء – في الحج ٦٣ ولقمان ١٦ – مرفوعا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾، **راجع الحج ٦٣**.

الرابط: الحاجّ لقمان

(٣٦) المسألة ١٧٨٠ ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا﴾ / ﴿ضَلَٰلًا بَعِيدًا﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾﴾، وفي مواضع سورة النساء: ﴿ضَلَٰلًا بَعِيدًا﴾.

(٣٨) المسألة ١٧٨١: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ﴾

- اختصَّت سورة الأحزاب بقوله تعالى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ﴾ بينما كان السياق في غيرها؛ **غافر**: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ و**الفتح**: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾.

الأحزاب/ ١	﴿.. فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾﴾
الأحزاب/ ٢	﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾﴾

الرابط: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى﴾ الأحزاب

تذكير:

﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾	ص ٢٧٧
﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾﴾	ص ٦٠٧

(٤٧) المسألة ١٧٨٢ : ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾ من حيث بدء الآية بها، وغيرها من الآيات تنتهي بها، نحو ما ورد في البقرة: ﴿.. وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾﴾.

تذكير:

﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾	ص ١٩٤

(٥١) المسألة ١٧٨٣ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع: ﴿.. وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾، وغيره: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

(٥٢) المسألة ١٧٨٤ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾﴾.

(٥٣) المسألة ١٧٨٥ : ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾﴾ ليس غيره مع ملاحظة ميم الجمع: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ﴾.

تذكير:

الآية	الصفحة
﴿إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٥٤﴾	ص ١٨٣
﴿.. وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٥٥﴾	ص ٢٨٢
﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ٦٢﴾	ص ٧٩٣
﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ٦٥﴾	ص ٢٩١

(٦٣) المسألة ١٧٨٦: ﴿يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ.. ٦٣﴾، وفي غيره - الأعراف والنازعات-: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا﴾

(٧٢) المسألة ١٧٨٧: ﴿عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا.. ٧٢﴾، **وهو مما لا يلتبس**، ولكن أوردتُّه لطرافته.

تذكير:

الآية	الصفحة
﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ٦٥﴾	ص ٢٩١

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٥	فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ	مقطوع رسمًا.
٥	فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ	موصول رسمًا.
٩	نِعْمَةَ ٱللَّهِ	بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
١٠	وَإِذْ زَاغَتِ	بتحقيق إظهار الذال الساكنة وعدم إدغامها في الزاي
١٠	ٱلظُّنُونَا۠	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا.
١٣	لَا مُقَامَ	بضم الميم.
١٤	لَأٓتَوْهَا	الهمزة مدية؛ لآتوها.
١٨	ٱلْمُعَوِّقِينَ	بكسر الواو المشددة، اسم فاعل.
٢١	أُسْوَةٌ	بضم الهمزة
٢٣	وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ	بضم الراء، فعل مرفوع.
٢٤	أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ	بفتح الباء، فعل منصوب.
٢٦	ٱلرُّعْبَ	بإسكان العين.
٣٦	لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ	بتحقيق فتح الياء.
٣٧	لِكَىْ لَا يَكُونَ	مقطوعة رسمًا.
٣٨	فِيمَا فَرَضَ	موصولة رسمًا.

٣٨	سُنَّةَ ٱللَّهِ	بالتاء المربوطة، والوقف بالهاء.
٤٠	وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ	بفتح التاء.
٥٠	لِكَيۡلَا	موصولة رسمًا.
٥١	وَيَرۡضَيۡنَ	بفتح الضاد.
٥١	كُلُّهُنَّ	بضمِّ اللام.
٥٣	فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
٦١	أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ	موصولة رسمًا.
٦٢	سُنَّةَ ٱللَّهِ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ	بالتاء المربوطة.
٦٦	وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا.
٦٧	فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا.
٧٣	وَيَتُوبَ ٱللَّهُ	بفتح الباء، فعل منصوب.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) المسألة ١٧٨٨: ﴿وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ﴾ ﴿فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾

- جاء في السورة: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١﴾، وفي القصص: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٧٠﴾.

تذكير:

﴿..لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١﴾	ص ٣٥٨
﴿.. وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ٢﴾	ص ٥٠٨
﴿لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ .. ٤﴾	ص ٤٨٧
﴿.. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤﴾	ص ٤٥٤
﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ٥﴾	ص ٦٧٣
﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ .. ٦﴾	ص ٥٥٠
﴿أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ.. ٩﴾	ص ٣٥٢

(٩) المسألة ١٧٨٩: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٩﴾.

تذكير:

﴿..مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾﴾	ص ٧٧٣

(٢١) **المسألة ١٧٩٠ :** ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾﴾.

تذكير:

﴿..قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾	ص ٢٠٤

(٢٤) **المسألة ١٧٩١ :** ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم﴾

- جمعتُ في هذا الرابط: (﴿قُلْ﴾ **مليًا**) أوائل الحروف من الكلمات التي جاءت بعد فعل الأمر في الآيات ٢٤-٢٧؛ تيسيرًا لحفظ ترتيبها في السورة، **حيثُ:**

- **الميم** = ﴿قُلْ مَن﴾
- **اللام** = ﴿قُلْ لَّا﴾
- **الياء** = ﴿قُلْ يَجْمَعُ﴾
- **الألف** = ﴿قُلْ أَرُونِيَ﴾

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ..﴿٢٤﴾﴾	
﴿قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾	
﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾﴾	
﴿قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾	

تذكير:

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ .. ﴿٢٤﴾﴾	ص ٤٩٣
﴿.. قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾	ص ٦٧٧

﴿٢٦﴾ المسألة ١٧٩٢: ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾﴾.

تذكير:

﴿.. لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾	ص ٤٤٣
﴿.. وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ.. ﴿٣١﴾﴾	ص ٣٨٠

﴿٣٢﴾ المسألة ١٧٩٣: ﴿كُنتُم مُّجْرِمِينَ﴾ / ﴿قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾﴾ ليوافق ما جاء في قول المستضعفين: ﴿.. يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾، بينما جاء في الجاثية: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾﴾.

تذكير:

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾	ص ٤٤٣
﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾	ص ٦٧٣

(٣٩) المسألة ١٧٩٤: ﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ﴾ / ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ﴾

⊂ انفرد هذا الموضع: ﴿.. وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩﴾ بصيغة الماضي، وفي غيره -وهما موضعان- بصيغة المضارع: ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ﴾.

آل عمران/ ١	﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ.. ٩٢﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠﴾

تذكير:

﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم.. ٣٩﴾	ص ٥٥٥
﴿.. لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥ.. ٣٩﴾	ص ١٨٣
﴿وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩﴾	ص ٦٩٠
﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ.. ٤٢﴾	ص ٣٣٨
﴿.. وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢﴾	ص ٧٨٦

(٤٣) المسألة ١٧٩٥: ﴿إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ﴾

⊂ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ.. ٤٣﴾.

الرابط: سبأ= إفك مفترى

﴿٤٣﴾ المسألة ١٧٩٦: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا..﴾

لحفظ ترتيب مقالات الكافرين الواردة في آية: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾﴾= الحرف الأول من كل كلمة ملونة في الآية:

الرابط: رجل ، إفك ، سحر= رأس[1]

﴿٤٤﴾ المسألة ١٧٩٧- ١٧٩٩: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ﴾ / ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ﴾ بدون حرف الجر (من) قبل: ﴿قَبْلَكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَاتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾﴾.

واعلم أن التركيب: ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾ بدون حرف الجر ﴿مِن﴾ سبق في:

الإسراء/ ١	﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾﴾
الأنبياء/ ٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۖ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ.. ﴿٧﴾﴾
الفرقان/ ٣	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ.. ﴿٢٠﴾﴾

- باقي مواضع القرآن - وهي **ثمانية** مواضع- جاءت بصيغة: ﴿أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾، فانتبه لما ذكرتُ، فإن شأنه دقيق، وتزل عنده ألسنة الحذاق المهرة، ثبتنا الله وإياك وعصمنا وإياك من الزلل وأحسن لنا ولك العاقبة.

---

(١) مستفاد من: الضبط بالتقعيد.

الرابط: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ﴾ سـا .. إلى سبأ أرسل لبُّكا

أي: مَتى سُئلت عن هذه الصيغة فلابد أن يذهب ذهنك إلى سورة سبأ.

المسألة ١٨٠٠: ﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم﴾

- جمعتُ في الرابط (﴿قُلۡ﴾ مَاجَا) أوائل الحروف من الكلمات التي جاءت بعد فعل الأمر في الآيات ٤٧-٥٠؛ تيسيرا لحفظ ترتيبها في السورة، حيثُ:

- **الميم** = ﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم﴾
- **اللام** = ﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي﴾
- **الياء** = ﴿قُلۡ جَآءَ﴾
- **الألف** = ﴿قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ﴾

﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ٤٧﴾	
﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ٤٨﴾	
﴿قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩﴾	
﴿قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ .. ٥٠﴾	

تذكير:

﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ٤٧﴾	ص ٣٧٧

المسألة ١٨٠١: ﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ﴾

- زاد في هذا الموضع: ﴿قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ﴾ على ما ورد في سورة يونس: ﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢﴾.

(٤٧) المسألة ١٨٠٢ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٤٧)﴾، وغيره - المجادلة ٦ والبروج ٩- بإظهار لفظ الجلالة: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

• انفرد موضع سورة الحج ١٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

(٥٠) المسألة ١٨٠٣: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠)﴾.

(٥٤) المسألة ١٨٠٤: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤)﴾، وفي غيره: ﴿شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾.

۞ القسم الثاني ۞

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

﴿٣﴾	عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ	بكسر الميم، نعت مجرور أو بدل.
﴿٣﴾	وَلَآ أَصْغَرُ	بضم الراء، مبتدأ مرفوع.
﴿٥﴾	وَٱلَّذِينَ سَعَوْ	بفتح العين.
﴿٥﴾	عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ	تنوين بالضم، صفة ل (عذابٌ).
﴿٦﴾	هُوَ ٱلْحَقَّ	بفتح القاف، مفعول به ثان ل (يرى).
﴿٩﴾	كِسَفًا	بفتح السين.
﴿١٠﴾	يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ	بفتح الراء، معطوف على محل (جبال) وهو النصب.
﴿١٢﴾	ٱلْقِطْرِ	بترقيق الراء وقفًا أو تفخيمها، والترقيق أولى؛ لموافقته حال الوصل.
﴿١٣﴾	مِن مَّحَـٰرِيبَ	بفتح الباء، اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
﴿١٣﴾	كَٱلْجَوَابِ	محذوفة الياء، وأصلها: كالجوابي.
﴿١٣﴾	عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ	بفتح الياء وصلًا.
﴿١٤﴾	أَن لَّوْ كَانُوا۟	مقطوع رسمًا.
﴿١٥﴾	مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ	تنوين بالضمٌ، اسم كان مرفوع.

الآية	الكلمة	البيان
١٦	ذَوَاتَيْ	ياء ساكنة.
١٨	لَيَالِيَ	ياء مفتوحة وصلًا.
٢٠	وَلَقَدْ صَدَّقَ	بتشديد الدال.
٢٠	إِلَّا فَرِيقًا	تنوين بالفتح، مستثنى منصوب.
٢٣	فُزِّعَ	بضم الفاء، وتشديد الزاي المكسورة.
٢٧	أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ	بفتح الياء وصلًا.
٤٥	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	الياء محذوفة، وأصلها: نكيري، والوقف بإسكان الراء.
٤٧	إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا	بفتح الياء وصلًا.
٥٣	وَيَقْذِفُونَ	مبني للمعلوم.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

 تذكير:

﴿.. مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾	ص ١١٤

المسألة ١٨٠٥ - ١٨٠٦:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟﴾ / ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بالنداء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ.. ۝٣﴾، وفي غيره- المائدة ١١ والأحزاب ٩-: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

هذا، وكُلُّ نداءات سورة فاطر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾، ولم يرد فيها نداء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، وهذا من **خصائص** سورة فاطر.

المسألة ١٨٠٧ - ١٨٠٨: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ **في موضعين:**

فاطر/ ١	﴿.. يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝٣﴾
غافر/ ٢	﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝٦٢﴾

الرابط: إيمان الملائكة

حيث: إيمان = سورة غافر (سورة المؤمن)، الملائكة= سورة فاطر

◔ **انفرد** موضع سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿.. فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٦﴾.

تذكير:

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤﴾	ص ٢٦٥
﴿..وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ ٧﴾	ص ٣٢٢
﴿..فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨﴾	ص ٦٩٩

٩ المسألة ١٨٠٩ : ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ﴾

◔ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا.. ٩﴾.

٩ المسألة ١٨١٠ : ﴿فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ﴾ / ﴿فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ﴾

◔ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩﴾ بإسناد فعل الإحياء إلى نون العظمة، وغيره: ﴿فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ﴾، نحو ما ورد في سورة النحل: ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٦٥﴾.

٩ المسألة ١٨١١ : ﴿كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ﴾

◔ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩﴾ لا نظير له، وفي سورة ق: ﴿رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١﴾ لموافقة رؤوس الآيات.

الرابط: فاطر = النشور

تذكير:

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ..(٩)﴾	ص ٤١٤
﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ..(١٠)﴾	ص ٣٠٨

(١١) المسألة ١٨١٢: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُم﴾ / ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ..(١١)﴾، وغيره جاء في سياقه الاسم الموصول: ﴿الَّذِي﴾، نحو ما ورد في سورة الروم: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ..(٥٤)﴾.

تذكير:

﴿..وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ..(١٢)﴾	ص ٧١١
﴿..وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ..(١٣)﴾	ص ٧٨٠

المسألة ١٨١٣: ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ / ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾

- ورد التركيب: ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ في سورتي **فاطر والزمر**، إلا أنه زاد في موضع الزمر كلمة التوحيد ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لما يقتضيه السياق هناك من نفي الولد عنه سبحانه وتعالى:

فاطر/ ١	﴿..ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ ..(١٣)﴾
الزمر/ ٢	﴿.. فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (٦)﴾

تذكير:

﴿.. وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾﴾ ص ٢٣٠

(٢٣) المسألة ١٨١٤: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ فلا نظير له، وهو آية مستقلة.

تذكير:

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًاۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ ص ١٦٢

(٢٥) المسألة ١٨١٥: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾ من حيث بناء الفعل للمعلوم (كَذَّبَ)، راجع أيضا: آل عمران ١٨٤.

تذكير:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا.. ﴿٢٧﴾﴾ ص ٦٧٦

(٢٧) المسألة ١٨١٦: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا... ﴿٢٧﴾﴾ فلا نظير له من حيث السياق.

(٢٨) **المسألة ١٨١٧ :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾﴾.

تذكير:

﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾	ص ٣١٢

(٣٠) **المسألة ١٨١٩ :** ﴿إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ وجاء بإظهار لفظ الجلالة في سورة الشورى: ﴿.. وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾﴾.

(٣١) **المسألة ١٨٢٠ :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾/﴿إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾

- جاء في سياق السورة: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾﴾ بإظهار لفظ الجلالة ودخول لام التوكيد المزحلقة على خبر إنَّ، بينما جاء اسم إنَّ ضميرًا متصلًا- وهو هاء الغيب- في سورة الشورى وبدون لام التوكيد: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾﴾.

(٣٢) **المسألة ١٨٢١ :** ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾

-ورد قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ في سورتي فاطر والشورى:

فاطر/ ١	﴿..وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿..لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾

الرابط: شورى الملائكة

حيث: الملائكة= سورة فاطر.

تذكير:

﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا..﴿٣٣﴾﴾ ص ٥٥٥

﴿٣٤﴾ **المسألة ١٨٢٢ :** ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾﴾ حيث دخول لام التوكيد على خبر إن.

تذكير:

﴿..مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾ ص ٦٧٨

﴿٣٨﴾ **المسألة ١٨٢٣ :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ﴾

- جاء في السورة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾﴾ **بصيغة اسم الفاعل**، وفي الحجرات بصيغة الفعل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ..﴿١٨﴾﴾.

الرابط: عالم على وزن اسم السورة فاطر

تذكير:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾﴾	ص ٢٤٩
﴿.. وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾﴾	ص ٦١٠

(٤٣) **المسألة ١٨٢٤ :** ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ من حيث اجتماعهما.

تذكير:

﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ .. ﴿٤٤﴾﴾	ص ٧٦٨
﴿.. فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ .. ﴿٤٤﴾﴾	ص ٧٦٨

(٤٤) **المسألة ١٨٢٥ :** ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾﴾.

تذكير:

﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ .. ﴿٤٤﴾﴾	ص ٧٦٨
﴿.. فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ .. ﴿٤٤﴾﴾	ص ٧٦٨
﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ .. ﴿٤٥﴾﴾	ص ٥٩٢
﴿.. فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾﴾	ص ٦٠٩

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	بكسر الراء، نعت مجرور.
٢	وَمَا يُمۡسِكۡ	بإسكان الكاف، مجزوم بها الشرطية.
٣	نِعۡمَتَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٨	فَلَا تَذۡهَبۡ	بإسكان الباء، فعل مجزوم بلا الناهية.
٨	نَفۡسُكَ	بضم السين، فاعل مرفوع.
١٢	تَلۡبَسُونَهَا	بفتح الباء.
١٤	وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٍ	تنوين بالكسر.
٢٦	فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ	الياء محذوفة، وأصلها نكيري.
٢٧	وَغَرَابِيبُ سُودٌ	الباء مضمومة غير منوَّنة.
٢٨	إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ	بفتح الهاء، مفعول به مقدّم
٣٠	وَيَزِيدَهُم	بفتح الدال، فعل منصوب.
٣١	هُوَ ٱلۡحَقُّ	بضم القاف، خبر (هُو) مرفوع.
٣٥	ٱلۡمُقَامَةِ	بضم الميم.
٤٠	بَيِّنَتٍ	بينةٍ، رسمت بالتاء المفتوحة.
٤٣	سُنَّتَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
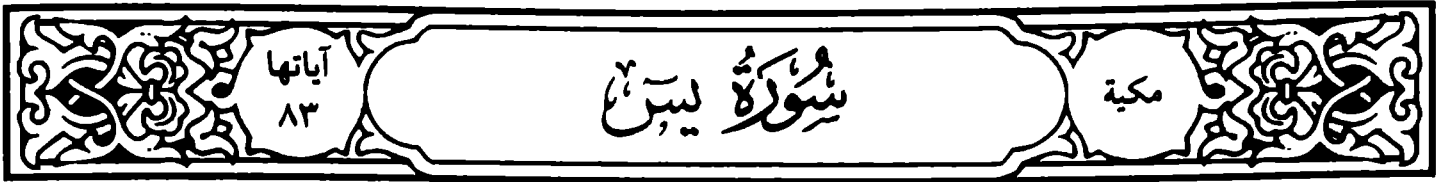
القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿..مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ⑪﴾	ص ٣٢٢

(١٥) **المسألة ١٨٢٦:** ﴿إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿..وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ⑮﴾.

تذكير:

﴿قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ.. ⑮﴾	ص ٥٦٥
﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ⑳﴾	ص ٧٤١

(٢٣) **المسألة ١٨٢٧:** ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ / ﴿وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ﴾

- جاء في كلام صاحب ياسين: ﴿.. لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ㉓﴾
بينما جاء في آخر السورة: ﴿وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ㊸﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾	ص ٣٥٢
﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾	ص ٣٥٣

(٤٧) المسألة ١٨٢٨ : ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ / ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾

- جاء في كلام ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾﴾، وفي سورة الملك: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾﴾.

الرابط: ياسين = مبين ، الملك = كبير

(٥٤) المسألة ١٨٢٩ :

﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾﴾، وفي الصافات: ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

الرابط: الترتيب الأبجدي، اللام قبل الميم:

﴿وَلَا تُجْزَوْنَ﴾ = ﴿وَمَا تُجْزَوْنَ﴾

تذكير:

﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾﴾	ص ٦٨٤

(٦٠) المسألة ١٨٣٠ : ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ.. ٦٠﴾ حيث هذا النداء ورد في سياق الآية وليس في صدرها كما هو عامة الآيات التي ورد بها.

(٦٤) المسألة ١٨٣١ : ﴿ٱصۡلَوۡهَا﴾

- ورد قولُه تعالى مستأنفًا في سورتي يس والطور:

يس/ ١	﴿ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤﴾
الطور/ ٢	﴿ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٦﴾

(٦٨) المسألة ١٨٣٢ : ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ / ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨﴾ بياء الغيب، وغيره جاء بتاء الخطاب: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾.

تذكير:

﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١﴾	ص ٣٥٢
﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١﴾	ص ٧٦٥
﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ٧٤﴾	ص ٦٤٠
﴿قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩﴾	ص ١٢٤

(٨١) المسألة ١٨٣٣ : ﴿وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾﴾.

تذكير:

﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ.. ﴿٨١﴾﴾	ص ٦١٨

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٢٢	وَمَالِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي	بفتح الياء وصلًا.
٢٣	إِن يُرِدۡنِ	الياء محذوفة، وأصلها يردني.
٢٣	لَّا تُغۡنِ	الياء محذوفة، وأصلها تغني.
٢٣	وَلَا يُنقِذُونِ	الياء محذوفة، وأصلها ينقذوني.
٢٥	فَٱسۡمَعُونِ	الياء محذوفة، وأصلها فاسمعوني.
٣٢	لَّمَّا جَمِيعٌ	بتشديد الميم.
٣٩	وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ	بفتح الراء، مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده (منصوب على الاشتغال) وجملة قدرناه مُفَسِّرة.
٤٠	سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ	بكسر الراء، مضاف إليه مجرور.
٤٩	وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ	بتشديد الصاد وكسرها.
٥٥	فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ	فاكهون.
٧٢	رَكُوبُهُمۡ	بفتح الراء.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ۞٥﴾	ص ٦٣٩
﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ۞١٦﴾	ص ٥٥٢
﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ۞١٦﴾	ص ٦٩١

(١٩) **المسألة ١٨٣٤:** ﴿فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ﴾ / ﴿فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ ۞١٩﴾ بينما جاء في الزمر **بزيادة القيام** ليناسب مقام التفصيل ولمناسبة ذكر الصعق: ﴿.. ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ۞٦٨﴾.

الرابط: الزمر = قيام

(٢٧) **المسألة ١٨٣٥:**

﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ / ﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾

- وردَ قولُه تعالى: ﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ۞٢٧﴾ مقترنًا بالواو ثم مقترنًا بالفاء ﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ۞٥٠﴾.

الرابط: الواو أولا

(٣٤) المسألة ١٨٣٦: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾﴾، وفي المرسلات ١٨: ﴿كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾﴾.

(٣٥) المسألة ١٨٣٧: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾

- وردت كلمة التوحيد ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ في الصافات ومحمد ﷺ:

الصافات/ ١	﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾﴾
محمد/ ٢	﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ..﴿١٩﴾﴾

تذكير:

﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾﴾	ص ٨١٦
﴿فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٦٨٤
﴿فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾﴾	ص ٧٧٩

(٤٧) المسألة ١٨٣٨: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ / ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾ بفتح الزَّاي، بينما ورد في سورة الواقعة بكسر الزَّاي: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾﴾.

الرابط: الصافَّات = ينـزَفون، الواقـعة= ينـزِفون

(٥٠) المسألة ١٨٣٩: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾﴾، وفي غيره - الصافات ٢٧ والطور ٢٥ -: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾.

(٥٣) المسألة ١٨٤٠: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ / ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾، وفي غيره: ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

(٥٩) المسألة ١٨٤١: ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ﴾ / ﴿إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ﴾

-وردَ قولُه تعالى: ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾﴾ مستثنى منصوب، وفي سورة الدخان: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾ خبر مرفوع؛ لأنه استثناء تام غير موجب.

الرابط: الصَّافَّات = موتَـتَنا، الدُّخان = موتـتُنا

(٥٩) المسألة ١٨٤٢: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ / ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾﴾، وفي الدخان: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾.

تذكير:

﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾﴾	ص ٧٠٨
﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾﴾	ص ٦٨٦

(٧٥) المسألة ١٨٤٣: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ﴾ / ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ وفي قصة لوط بالأعراف والنمل بالهمز: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ﴾، واعلَمْ أنه متى جاء في سياق القصةِ الإخبار بالنجاة فإنه يأتي مباشرة بعد الآية

التي جاء فيها ذِكْرُ النبي ؛ (قصة نوح، موسى وهارون، لوط) ، فتأمل.

(٧٦) المسألة ١٨٤٤ : ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ﴾ / ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ مقترنًا بالواو، بينما اقترن بالفاء في الأنبياء والشعراء:

الأنبياء/ ١	﴿.. مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾
الشعراء/ ٢	﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾﴾

تذكير:

﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾﴾	ص ٧٢٠
﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾	ص ٧١٨

(٩٠) المسألة ١٨٤٥ - ١٨٤٧ : ﴿فَتَوَلَّوْا۟﴾ / ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا۟﴾

• **انفرد** هذا الموضع: ﴿فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾﴾ باقترانه بالفاء.

الرابط: الصافات= فتولوا

• **انفرد** موضع الدخان بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾﴾.

- غيرهما - **التوبة والتغابن** -بالواو في سياق الآية التي وردت بها:

التوبة/ ١	﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾﴾
التغابن/ ٢	﴿.. فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾﴾

(٩١) المسألة ١٨٤٨ : ﴿فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ / ﴿قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾

- جاء في الصافات: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾﴾، وفي الذاريات: ﴿فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾﴾.

الرابط: الصافات= فقال

تذكير:

﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾﴾	ص ٦٥٩
﴿فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾﴾	ص ٦٥٩

(١١٠) المسألة ١٨٤٩ : ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ / ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾﴾.

- باقي مواضع السورة وموضع سورة المرسلات: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

(١١٨) المسألة ١٨٥٠ : ﴿وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾

- وَرَدَ ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ معرفًا بأل في سورتي الفاتحة والصافات: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾، ﴿وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾﴾، وهذا من اللطائف.

تذكير:

﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾﴾	ص ٦٩٢

(١٧٥) **المسألة ١٨٥١**: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ / ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾

- ذكر في هذا الموضع المفعول به وهو ضمير الغائب: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾، والموضع الذي بعده بحذفه، وهذا داخل تحت قاعدة **أغلبية: الموضع الأول هو الأكثر تفصيلًا**.

تذكير:

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾﴾	ص ٧٢١

(١٧٨) **المسألة ١٨٥٢**: ﴿وَتَوَلَّ﴾ / ﴿فَتَوَلَّ﴾

- **انفرد** الموضع الثاني من السورة بقوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾﴾، وغيره يقترن بالفاء- ومن ذلك الموضع الأول بالسورة-: ﴿فَتَوَلَّ﴾، وكلامُنا على الفعل عندما يكون مجزومًا، وعلامة جزمِه حذفُ حرف العلة.

الرابط: الموضع الأول من الصافات= فتول

❊ القسم الثاني ❊

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	البيان
٦	بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ	بكسر الباء، عطف بيان أو بدل لـ (زينة).
٨	لَّا يَسَّمَّعُونَ	بتشديد السين والميم المفتوحتين.
١٠	خَطِفَ	بكسر الطاء.
١٠	ٱلْخَطْفَةَ	بإسكان الطاء وقلقلتها.
١١	أَم مَّنْ خَلَقْنَآ	مقطوع في الرسم.
٤٧	يُنزَفُونَ	بفتح الزاي.
٥٦	لَتُرْدِينِ	الياء محذوفة، وأصلها لترديني.
٥٩	مَوْتَتَنَا	التاء الثانية مفتوحة، مستثنى منصوب.
٧٠	يُهْرَعُونَ	بضمِّ الياء، مبني للمجهول.
٧٣	ٱلْمُنذَرِينَ	بفتح الذال، اسم مفعول.
٩٩	سَيَهْدِينِ	الياء محذوفة، وأصلها سيهديني.
١٠٧	بِذِبْحٍ	بكسر الذال.
١٤٠	أَبَقَ	بفتح الباء؛ فعل ثلاثي على وزن فَعَلَ.
١٦٣	صَالِ	الياء محذوفة، وأصلها صالي.
١٦٩	ٱلْمُخْلَصِينَ	بفتح اللام.
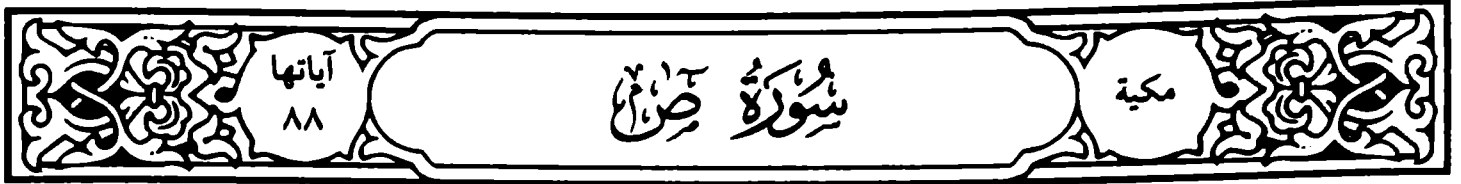
القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٣) المسألة ١٨٥٣: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم﴾ / ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣﴾، وغيره جاء مقترنًا بالواو: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾، **راجع الإسراء ١٧.**

تذكير:

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣﴾	ص ٣٥٣

(٤) المسألة ١٨٥٤: ﴿وَقَالَ الْكَافِرُونَ﴾ / ﴿فَقَالَ الْكَافِرُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝٤﴾، وفي سورة ق: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝٢﴾، **راجع سورة يونس ٢.**

الرابط: على مستوى نصف القرآن الثاني: الواو أولا، قاف= فقال

(٨) المسألة ١٨٥٥: ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ / ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝٨﴾، بالإنزال وبتقديم الجار والمجرور، بينما جاء في **القمر بالإلقاء** وتقديم **الذكر**: ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝٢٥﴾.

⑨ المسألة ١٨٥٦: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ۝٩﴾، ولما كان السياق في سورة الطور يخص الكفار لم يأت لفظ الرحمة: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾.

 تذكير:

﴿أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ۝١٠﴾	ص ٣٢٥

⑰ المسألة ١٨٥٧: ﴿ٱصْبِرْ﴾

◒ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝١٧﴾ من حيث **عدم اقتران** الأمر بالصبر بالواو.

- باقي مواضع القرآن وردت مقترنةً بالواو، نحو ما ورد في سورة الطور: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝٤٨﴾، أو مقترنةً بالفاء، نحو ما ورد في سورة الإنسان: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝٢٤﴾.

⑱ المسألة ١٨٥٨: ﴿بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ / ﴿بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾

◒ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ۝١٨﴾ وغيره - **وهما موضعان**-: ﴿بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾.

آل عمران/١	﴿.. وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ۝٤١﴾
غافر/٢	﴿.. وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ۝٥٥﴾

تذكير:

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ..(٢٧)﴾	ص ٥٧٨

(٢٩) **المسألة ١٨٥٩-١٨٦٠:** ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾ / ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾.

- وجاء في سورة الأنعام:

الأنعام/ ١	﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ ..(٩٢)﴾
الأنعام/ ٢	﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥)﴾

(٤٣) **المسألة ١٨٦١:** ﴿وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٤٣)﴾، **راجع الأنبياء ٨٤.**

تذكير:

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ (٥٠)﴾	ص ٦٣٨
﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١)﴾	ص ٦٨٤

(٥٦) **المسألة ١٨٦٢:** ﴿فَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ / ﴿وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (٥٦)﴾، وغيره: ﴿وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

تذكير:

﴿قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابًا ضِعۡفًا فِي ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾﴾	ص ٤٠٨
﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾﴾	ص ٦٣٩

(٧١) المسألة ١٨٦٣ : ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ / ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾﴾ وفي غيره - **البقرة ٣٠ والحجر ٢٨** - بالواو: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾.

تذكير:

﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾	ص ١٢٦
﴿قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾	ص ٣٧٧

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	حِينَ مَنَاصٍ	بفتح النون، خبر لات منصوب.
١٤	فَحَقَّ عِقَابِ	الياء محذوفة، وأصلها عقابي.
١٥	مِن فَوَاقٍ	بفتح الفاء.
١٧	ذَا ٱلۡأَيۡدِ	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان الدال.
٢٣	تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً	تنوين بالفتح، تمييز منصوب.
٢٣	وَلِيَ نَعۡجَةٌ	بفتح الياء وصلًا.
٢٣	أَكۡفِلۡنِيهَا	همزة قطع مفتوحة.
٢٥	وَحُسۡنَ مَـَٔابٍ	بفتح النون، معطوف على (زلفى) منصوب.
٢٦	فَيُضِلَّكَ	بضم الياء.
٢٦	يَضِلُّونَ	بفتح الياء.
٤١	مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ	بفتح الياء وصلًا.
٤١	بِنُصۡبٍ	بإسكان الصاد.
٤٥	أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي	بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.
٤٧	ٱلۡمُصۡطَفَيۡنَ	بفتح الفاء، اسم مفعول.
٤٨	وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ	همزة قطع.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
﴿٥٠﴾	جَنَّٰتِ عَدۡنٍ	بكسر التاء، بدل منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
﴿٥٦﴾	جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا	بدل من (شر مآب) منصوب أو عطف بيان.
﴿٦٩﴾	مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ	الياء مفتوحة وصلًا.
﴿٧٠﴾	يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ	بفتح الهمزة، وهو موصول رسمًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿.. إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.. ③﴾	ص ٤٩١

③ **المسألة ١٨٦٤ :** ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ③﴾.

⑥ **المسألة ١٨٦٥ :** ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ.. ⑥﴾، راجع سورة النساء، الآية ١.

الرابط: الزمر= ثمَّ جعل

تذكير:

﴿.. ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ⑥﴾	ص ٨٠٩
﴿.. ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ⑥﴾	ص ٤٩٥
﴿.. فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦﴾	ص ٢٤٩

(٨) المسألة ١٨٦٦ : ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ / ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾

– ورد قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ مقترنًا بالواو ثم مقترنًا بالفاء ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ في الموضع الثاني في السورة:

١	﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ .. ⑧﴾
٢	﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ .. ㊾﴾

الرابط: الواو أولا

(٨) المسألة ١٨٦٧ : ﴿خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً﴾ / ﴿خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً﴾

– جاء في هذا الموضع: ﴿خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً﴾ ليناسب ما جاء قبله: ﴿دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾، وفي الموضع الثاني: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ .. ㊾﴾.

(١٢) المسألة ١٨٦٨ : ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ⑫﴾ بزيادة لام التوكيد المزحلقة، وذلك موافقةً لما جاء في السورة: **لعباده، ليضل، لأولي، للإسلام** وفي غيره: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾.

(١٦) المسألة ١٨٦٩ : ﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾

– جاء في الزمر: ﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ⑯﴾، وجاء في الشورى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ㉓﴾، فإذا ظهر الاسم الموصول ﴿ٱلَّذِى﴾ فلا يظهر ﴿بِهِۦ﴾ في موضع واحد منهما، وللربط كذلك: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ﴾، **راجع أيضا الشورى ٢٣.**

تذكير:

﴿.. فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾﴾	ص ٣٧٧

(٢٠) **المسألة ١٨٧٠:** ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾﴾، **راجع آل عمران ٩.**

تذكير:

﴿..فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ.. ﴿٢١﴾﴾	ص ٧٨٨

(٢١) **المسألة ١٨٧١:** ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ﴾ / ﴿ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًاۖ﴾

- جاء الفعل مسندًا إلى الله سبحانه وتعالى: ﴿..ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ.. ﴿٢١﴾﴾، وفي سورة الحديد جاء الفعل مسندًا إلى النبات: ﴿.. كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًاۖ.. ﴿٢٠﴾﴾.

(٢١) **المسألة ١٨٧٢:** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾﴾.

تذكير:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ.. ﴿٢١﴾﴾	ص ٦٧٦
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ.. ﴿٢١﴾﴾	ص ٧٨٨
﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦۚ.. ﴿٢٢﴾﴾	ص ٥١٥

المسألة ١٨٧٣ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾ في موضعين؛ الزمر والأحقاف:

الزمر/ ١	﴿.. فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿.. وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾

الرابط: زمر الأحقاف

(٢٦) **المسألة ١٨٧٤ :**

﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ / ﴿عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ.. ﴿٢٦﴾﴾.

- جاء في موضعي يونس وفصلت مقترنًا بالعذاب ﴿عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ﴾:

يونس/ ١	﴿.. كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٩٨﴾﴾
فصلت/ ٢	﴿.. رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ.. ﴿١٦﴾﴾

المسألة ١٨٧٥ :

﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ / ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾﴾

- جاء في الزمر: ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾، وفي سورة فصلت: ﴿.. لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾﴾.

الرابط: الزمر = أكبر

تذكير:

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝٣١﴾	ص ٦٨٣

٣٢ **المسألة ١٨٧٦:** ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ ﴿أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ.. ۝٣٢﴾ ليوافق ما جاء بعده: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝٣٣﴾، وتقدَّم في العنكبوت: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝٦٨﴾.

الرابط: وكذَّب = وصدَّق

تذكير:

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ.. ۝٣٢﴾	ص ١٥٨
﴿.. وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝٣٢﴾	ص ٧٦٥

٣٣ **المسألة ١٨٧٧:** ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝٣٣﴾ غير مسبوق بالواو؛ ليس غيره، وقد تقدم في البقرة ١٧٧ مقترنًا بالواو، فجدد به عهدًا.

الرابط: الواو أولا

٣٤ **المسألة ١٨٧٨-١٨٧٩:** ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ / ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا﴾

- ورد قولُه تعالى: ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ في موضعين:

الزمر/ ١	﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٤﴾
الشورى/ ٢	﴿.. لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ٢٢﴾

- **انفرد** موضع سورة ق بقوله تعالى: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥﴾.

تذكير:

﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٤﴾	ص ٣٤٠
﴿.. وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٣٥﴾	ص ٧٥١

(٣٨) المسألة ١٨٨٠: ﴿يَتَوَكَّلُ﴾ / ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ٣٨﴾ حيث رَفَعَ فِعْلَ التوكل.

– وغيرُه من المواضع جاء بصيغة الأمر: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾، ولامه مكسورة؛ تخلصًا من التقاء الساكنين: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾.

تذكير:

﴿.. ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ.. ٣٨﴾	ص ٧١٨
﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٤٠﴾	ص ٣٢٧

(٤١) المسألة ١٨٨١: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ.. ٤١﴾، وفي غيره: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾، **راجع سورة النساء ١٠٥**.

(٤١) المسألة ١٨٨٢: ﴿فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ﴾ / ﴿فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ..(٤١)﴾، وفي غيره: ﴿مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ﴾.

الرابط: فَلِنَفۡسِهِۦ **باللام أثبِتْ بالزُّمر.. فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي بغيرها ظَهَر**

تذكير:

﴿.. وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢)﴾	ص ٥٥١

(٤٣) المسألة ١٨٨٣: ﴿دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ (٤٣)﴾.

تذكير:

﴿.. ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ (٤٤)﴾	ص ١٢٣

(٤٦) المسألة ١٨٨٤: ﴿عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ (٤٦)﴾ حيثُ أتى منصوبًا.

(٤٨) المسألة ١٨٨٥ : ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾ / ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾

- جاء في الزمر: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾﴾ لكثرة دوران مادة (كَسَبَ) في السورة، وجاء في الجاثية: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

(٤٩) المسألة ١٨٨٦ : ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ﴾ / ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا.. ﴿٤٩﴾﴾ بالفاء، وغيره بالواو: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ﴾.

تذكير:

﴿.. ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ.. ﴿٤٩﴾﴾	ص ٧٤٦
﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ.. ﴿٥٢﴾﴾	ص ٤٧٥
﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ.. ﴿٥٢﴾﴾	ص ٥٥٥
﴿.. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾	ص ٥٩٧
﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴿٥٣﴾﴾	ص ٧٦٣
﴿.. إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾	ص ٥٤٣

(٦٠) المسألة ١٨٨٧ : ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾﴾، وفي غيره - العنكبوت ٦٨ والزمر ٣٢-: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾، **راجع أيضًا: العنكبوت ٦٨**.

(٦٣) المسألة ١٨٨٨ : ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ في سورتي الزمر والشورى:

الزمر/ ١	﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ .. ﴿٦٣﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ .. ﴿١٢﴾﴾

الرابط لما يأتي بعد كل منهما: الزمر= والذين كفروا، الشورى = يبسط.

تذكير:

﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ .. ﴿٦٣﴾﴾	ص ٢٢١
﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ .. ﴿٦٨﴾﴾	ص ٧٣٥
﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ .. ﴿٦٨﴾﴾	ص ٥٠١
﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾	ص ٨٢٠
﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾	ص ٢٣٢

(٧٠) المسألة ١٨٨٩ : ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

الرابط: ووفيت= يفعلون

(٧١) المسألة ١٨٩٠ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾/ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا﴾

- جاء في خواتيم السورة: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾، بينما زاد سياق سورة فصلت:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾﴾.

(٧١) المسألة ١٨٩١: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾/ ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾

- جاء في سياق الكلام عن جهنم: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ بدون واو ومما يَدُلُّك على أنهم أُخذوا بغتةً، بينما جاء في سياق ذكر الجنة بزيادة الواو ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ لمزيد من الحفاوة بأهلها وتكريمهم، وبعضهم قال: إنها واو الثمانية لأن أبواب الجنة ثمانية.

(٧١) المسألة ١٨٩٢- ١٨٩٣: ﴿يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ﴾/ ﴿يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بسياق: ﴿.. أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا .. ﴿٧١﴾﴾؛ لأنه ورد في سياق خطاب خزنةِ جهنم لأهل النار وفي غيره- **الأنعام والأعراف**-: ﴿يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى﴾ فقد جاء في سياق خطابِ الله.

الأنعام/ ١	﴿..أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ .. ﴿١٣٠﴾﴾
الأعراف/ ٢	﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى .. ﴿٣٥﴾﴾

تذكير:

﴿.. نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾﴾ — ص ٢٥٤

※ القسم الثاني ※

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
٧	يَرۡضَهُ	حكم الهاء وصلًا: القصر بمقدار حركة واحدة، والإسكان وقفًا.
٨	لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ	بضم الياء.
١٠	قُلۡ يَٰعِبَادِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: يا عبادي.
١٦	يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: يا عبادي.
١٧	فَبَشِّرۡ عِبَادِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: فَبَشِّرْ عبادي.
٣٨	إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ	بفتح الياء وصلًا.
٣٨	عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ	بضم اللام، فعل مرفوع.
٤٦	فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	بفتح الراء، منادى مضاف منصوب.
٤٦	عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ	بفتح الميم، منادى مضاف منصوب.
٥٣	يَٰعِبَادِيَ	بفتح الياء وصلًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٢) المسألة ١٨٩٤: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾

انفرد هذا الموضع بسياق: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢﴾، وفي غيره: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

(٤) المسألة ١٨٩٥: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ / ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٤﴾، وفي غيره: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، وهذه من لطائف المسامرة القرآنية.

تذكير:

﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۝٦﴾	ص ٤٩٥

(٧) المسألة ١٨٩٦:

﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ / ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾

- جاء في السورة **زيادة**: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ .. ۝٧﴾ فاستنبط المفسرون أنَّ حملة العرش لم يروا ربهم سبحانه وتعالى، بينما **خَلَا** موضع سورة الشورى من هذه الزيادة: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾.

⑦ المسألة ١٨٩٧ : ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ / ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، وهذا النص خصَّص العمومَ الذي جاء في سورة الشورى: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

تذكير:

﴿..وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ⑨﴾	ص ٢٧٨

⑪ المسألة ١٨٩٨ : ﴿فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ / ﴿هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ⑪﴾ لأنهم أرادوا الخروج من النار، بينما في الشورى أرادوا الرجوع إلى الدنيا: ﴿.. وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ㊹﴾.

⑫ المسألة ١٨٩٩- ١٩٠٠ : ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ﴾

ⓒ **انفرد** الموضع الأول من السورة بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ⑫﴾ بميم الجمع وإفراد الضمير لأن المُخاطَب جماعة، بينما الموضع الثاني من السورة وسائر مواضع القرآن وردت بكاف المخاطبة وجمع الضمير، نحو: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ㉒﴾.

ⓒ **انفرد** موضع التغابن بكاف المخاطبة وإفراد الضمير: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ⑥﴾.

(١٣) المسألة ١٩٠١: ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا﴾ / ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾ بالفكِّ، وفي الزهروايـن - البقرة وآل عمران- بالإدغام: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

تذكير:

﴿فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾﴾	ص ٤٦٨
﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ .. ﴿١٧﴾﴾	ص ٢٠٨
﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ .. ﴿١٨﴾﴾	ص ٦٣٨
﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ .. ﴿٢٠﴾﴾	ص ٥٥٤
﴿.. يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾﴾	ص ٦٠٧
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً .. ﴿٢١﴾﴾	ص ٧٦٨

(٢٢) المسألة ١٩٠٢: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ﴾ / ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾﴾، وغيره: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ﴾.

تذكير:

﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ .. ﴿٢٥﴾﴾	ص ٥٠٤

(٢٥) **المسألة ١٩٠٣:**

﴿وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ / ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾﴾، وغيره- **الرعد ١٤ والموضع الثاني من غافر ٥٠**-: ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾﴾.

(٢٨) **المسألة ١٩٠٤:**

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿.. وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾﴾ بينما جاء في الموضع الثاني: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ .. كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾ ليناسب ما جاء في سياق الآية من ذكر الشك.

(٣١) **المسألة ١٩٠٥:** ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾﴾ ليس غيره.

(٤٠) **المسألة ١٩٠٦:** ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ .. ﴿٤٠﴾﴾ ليس غيره بتقديم ذكر عمل السيئات على

عمل الصالحات.

المسألة ١٩٠٧ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ (٤٤)

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾، وفي موضعي آل عمران ١٥، ٢٠: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾، وقد تقدَّم.

تذكير:

﴿وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ.. ﴿٤٧﴾﴾	ص ٥٦٦
﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّـٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾﴾	ص ٧٧٥

المسألة ١٩٠٨ : ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ﴾ (٥٣)

◄ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَـٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَـٰبَ ﴿٥٣﴾﴾، وغيره: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَـٰبَ﴾.

تذكير:

﴿.. مَّا هُم بِبَـٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾﴾	ص ٦٠٧

المسألة ١٩٠٩ : ﴿وَلَـٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ﴾ (٥٧)

– جمعتُ في اللفظ (**عاش**) الحرف الثاني من الكلمات التي ختمت بها الآيات ٥٧ – ٥٩ : **يعلمون – يؤمنون - يشكرون**

	﴿.. أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾
	﴿.. إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾
	﴿.. لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾

تذكير:

﴿.. أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾	الأعراف ١٨٧
﴿.. آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾	الأعراف ٣
﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾	هود ١٧

المسألة ١٩١٠: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾

اختصَّت سورة غافر بالتركيب: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾ حيث يبدأ بلفظ الجلالة وقد تكرر في **ثلاثة** مواضع منها:

غافر/ ١	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا.. ﴿٦١﴾﴾
غافر/ ٢	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ.. ﴿٦٤﴾﴾
غافر/ ٣	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾﴾

تذكير:

﴿.. إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾	ص ١٩٩
﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾﴾	ص ٣٨٣
﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾﴾	ص ٨٠٧

(٦٥) المسألة ١٩١١: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٥﴾ جملةً مستأنفةً غير مسبوقة بحرف عطفٍ وليست في سياق جملة، وتأتي في غيره مسبوقة بحروف العطف أو في سياق الجملة، نحو ما ورد في سورة الأنعام: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٥﴾، وسورة يونس: ﴿وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠﴾، هذا بخلاف سورة الفاتحة!

(٦٦) المسألة ١٩١٢: ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٦﴾، وفي غيره -يونس ٧٢ والنمل ٩١-: ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾.

(٦٧) المسألة ١٩١٣: ﴿وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦٧﴾، و في غيره بدون واو: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾.

تذكير:

﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٦٨﴾	ص ٦٩١
﴿هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٦٨﴾	ص ١٦٠
﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ٦٩﴾	ص ٤٩٥

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾﴾	ص ٤٩٨
﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا ..﴿٧٤﴾﴾	ص ٤٠٧
﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ ..﴿٧٧﴾﴾	ص ٤٩٧
﴿.. فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾﴾	ص ٦٣٨
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم ..﴿٧٨﴾﴾	ص ٥٥٨
﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾	ص ٤٩٧

﴿٧٨﴾ المسألة ١٩١٤: ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ / ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

- لَمَّا وَرَدَ في سياق الآية لفظ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ ناسب أن يكون ختامُها خسران أهل الباطل: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾.

تذكير:

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ..﴿٨٢﴾﴾	ص ٥٤٤
﴿.. كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ..﴿٨٢﴾﴾	ص ٧٦٨
﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ..﴿٨٥﴾﴾	ص ٧٩٣

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: عقابي.
٦	كَلِمَتُ رَبِّكَ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٩	وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ	الوقف عليها بإسكان القاف، فعل مجزوم بمن الشرطية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
١٥	لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ	الياء محذوفة، وأصلها: التلاقي.
٣٥	كُلِّ قَلۡبِ	الباء مكسورة غير منوّنة، لأن (قلب) مضاف.
٣٧	فَأَطَّلِعَ	بفتح العين، فعل منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٣٧	وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ	بضم الصاد، مبني للمجهول.
٤٦	ٱلنَّارُ	بضم الراء، بدل من سوء العذاب مرفوع، أو عطف بيان.
٦٦	لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ	بفتح الياء وصلًا.
٦٧	لِتَكُونُواْ شُيُوخٗا	بضم الشين.
٨٥	سُنَّتَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٢) **المسألة ١٩١٥**: ﴿تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

انفرد هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢﴾.

(٣) **المسألة ١٩١٦**: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣﴾، وفي غيره - يوسف ٢ والزخرف ٣-: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

(٦) **المسألة ١٩١٧**: ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦﴾.

تذكير:

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا.. ۝١٠﴾	ص ٧٣٢

(١٤) **المسألة ١٩١٨-١٩١٩**: ﴿لَوْ شَآءَ رَبُّنَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ۝١٤﴾، وفي غيره: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾.

انفرد موضع الزخرف بقولِه تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ.. ۝٢٠﴾.

(١٤) المسألة ١٩٢٠ : ﴿فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾

◘ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ١٤﴾ بالفاء، وغيره- سبأ ٣٤ والزخرف ٢٤- بدونها: ﴿إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ﴾:

سبأ/ ١	﴿.. إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٤﴾
الزخرف/ ٢	﴿.. مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤﴾

الرابط: فصلت= فإنا بما أرسلتم

(١٥) المسألة ١٩٢١ : ﴿فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ﴾

◘ انفرد هذا الموضع بزيادة: ﴿فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً .. ١٥﴾ عما ورد في سورة العنكبوت: ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩﴾.

(١٥) المسألة ١٩٢٢ : ﴿وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ﴾

◘ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ١٥﴾.

تذكير:

﴿.. عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ١٦﴾	ص ٨٣٦
﴿وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ١٨﴾	ص ٧٣٠
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُم .. ٢٠﴾	ص ٨٤١

(٢٣) المسألة ١٩٢٣: ﴿كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ولم يرد فيه لفظ **(كنتم)** كما يحدث ويسبق به لسانُ بعض الحفَّاظ، وليس له نظير في القرآن.

تذكير:

﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ.. (٢٣)﴾	ص ٤٩٤

(٢٨) المسألة ١٩٢٤: ﴿جَزَآءً بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقولِه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ (٢٨)﴾.

(٣٣) المسألة ١٩٢٥: ﴿إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (٣٣)﴾، وفي سورة الأحقاف: ﴿.. وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (١٥)﴾.

تذكير:

﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥)﴾	ص ٧٤٦
﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ.. (٣٩)﴾	ص ٦٦٦

(٣٩) المسألة ١٩٢٦ ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾

- وردَ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ **في موضعين**، وكلا الموضعين وردَ في سياقها قدرة الله على إحياء الموتى:

فصلت/ ١	﴿.. ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿.. وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾

(٤٦) المسألة ١٩٢٧: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ﴾

– ورد قوله تعالى: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ﴾ في موضعين:

فصلت/ ١	﴿مَّنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّـٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾
الجاثية/ ٢	﴿مَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾

تذكير:

﴿.. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّـٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾	ص ٦٢٦
﴿.. أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّـٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾	ص ٦٢٧

(٤٩) المسألة ١٩٢٨: ﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ﴾ / ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ﴾، نحو ما ورد في الآية بعده: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾.

(٥٠) المسألة ١٩٢٩: ﴿رَحْمَةً مِّنَّا﴾ / ﴿مِنَّا رَحْمَةً﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ..﴾ بتقديم لفظ: ﴿رَحْمَةً﴾، وفي هود والشورى بتأخيره: ﴿أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً﴾.

هود/ ١	﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ.. ﴿٩﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿.. وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ.. ﴿٤٨﴾﴾

تذكير:

﴿.. وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ..﴿٥٠﴾﴾	ص ٦٢٥

(٥١) المسألة ١٩٣٠: ﴿فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾

انفرد هذا الموضع: ﴿..وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴿٥١﴾﴾ حيث هو الآية الوحيدة التي تُخْتَمُ بحرف الضاد، **راجع أيضا: الإسراء ٨٣.**

(٥٢) المسألة ١٩٣١: ﴿ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ﴾/﴿وَكَفَرۡتُم بِهِۦ﴾

- جاء في السورة: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ﴿٥٢﴾﴾، وفي الأحقاف: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ..﴿١٠﴾﴾.

تذكير:

﴿.. ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ﴿٥٢﴾﴾	ص ١٧٧

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر.
٥	وَبَيۡنِكَ	بكسر النون
١٧	صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ	بضم الهاء.
٢٩	أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا	بفتح الذال، لأنه مثنى.
٤٠	أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا	مقطوع في الرسم.
٤٤	ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ	بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وليس لحفص غيرها.
٤٤	فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر.
٤٧	أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ	بإسكان الياء وصلًا ووقفًا.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٤﴾	ص ٦٤٤
﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٤﴾	ص ٢٠٤
﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ.. ٥﴾	ص ٦٤١
﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ.. ٥﴾	ص ٨٤٤

(٥) **المسألة ١٩٣٢:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥﴾، وهو من الفرائد.

(٦) **المسألة ١٩٣٣:** ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ / ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَۖ﴾

- جاء الموضع الأول مقترنًا بالواو: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ٦﴾ وجاء الموضع الثاني: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩﴾.

الرابط: الواو أولا، الشورى= والذين

تذكير:

﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ.. ⑦﴾	ص ٣٨٠

⑧ **المسألة ١٩٣٤ - ١٩٣٥:**

﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ / ﴿لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ في الشورى والإنسان:

الشورى/ ١	﴿..وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑧﴾
الإنسان/ ٢	﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ㉛﴾

 انفرد موضع سورة الفتح بتقديم الرحمة: ﴿.. لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ㉕﴾.

الرابط: الفتح= في رحمته

⑧ **المسألة ١٩٣٦:** ﴿وَٱلظَّٰلِمُونَ﴾ / ﴿وَٱلظَّٰلِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑧﴾، وفي سورة الإنسان: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ㉛﴾.

الرابط: الشورى= والظالمون

تذكير:

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن.. ⑧﴾	ص ٣٣١
﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن.. ⑧﴾	ص ٥٣٠
﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا.. ⑪﴾	ص ٣٥٦

⑩ المسألة ١٩٣٧ : ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ / ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑩﴾، وفي غيره **بميم الجمع**: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾.

⑪ المسألة ١٩٣٨ : ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ / ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ⑪﴾، وغيره: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

⑫ المسألة ١٩٣٩ : ﴿إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑫﴾، **راجع البقرة ٢٨، الأنفال ٧٥.**

تذكير:

﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ.. ⑫﴾	ص ٨٤١

⑭ المسألة ١٩٤٠ : ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع **بزيادة**: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ.. ⑭﴾، وغيره -في نحو هذا السياق- جاء بدون هذه الزيادة: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ﴾.

تذكير:

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾﴾	ص ١٧٦
﴿..وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾﴾	ص ٥٦٢

﴿١٩﴾ **المسألة ١٩٤١ :** ﴿وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾

انفرد هذا الموضع: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾.

﴿٢١﴾ **المسألة ١٩٤٢ :** ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِىَ بَيۡنَهُمۡۗ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِىَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيۡنَهُمۡۚ﴾.

تذكير:

﴿.. لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾	ص ٨١٢
﴿.. لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾	ص ٨٣٧

﴿٢٣﴾ **المسألة ١٩٤٣ :** ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ..﴿٢٣﴾﴾، وفي غيره: ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى﴾، نحو ما ورد في سورة المطففين: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾﴾ إلا أنه أتى في سورة الماعون: ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ﴿٢﴾﴾ وهذا لا يخفى عليك قطعًا، وإنما لزم إثباته ضرورةَ الإحصاء،

راجع: الزمر١٦

(٢٣) المسألة ١٩٤٤: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾﴾.

تذكير:

﴿..وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ.. ﴿٢٣﴾﴾	ص ٣٧٧
﴿..وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾﴾	ص ٢٤٩

(٢٥) المسألة ١٩٤٥: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

(٢٦) المسألة ١٩٤٦: ﴿وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ ﴿٢٦﴾﴾.

تذكير:

﴿.. لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٢٧﴾﴾	ص ٨١١

(٢٨) المسألة ١٩٤٧: ﴿وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾.

(٣١) المسألة ١٩٤٨: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ / ﴿وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٣١﴾ وزاد في سورة العنكبوت: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٢٢﴾.

تذكير:

﴿..فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ ٣٣﴾	ص ٥٦٣

(٣٤) المسألة ١٩٤٩: ﴿وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٖ﴾

- ورد الفعل مجزومًا: ﴿أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٖ ٣٤﴾ لأنه معطوف على ما قبله، وهو مجزوم كذلك، والوقف عليه بإسكان الفاء، بينما جاء موضع المائدة: ﴿.. يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ١٥﴾، والموضع السابق في هذه السورة بإثبات الواو: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠﴾؛ لأن الفعل فيهما مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.

تذكير:

﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ.. ٣٦﴾	ص ٧٤٣

(٣٧) المسألة ١٩٥٠: ﴿وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾ / ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ٣٧﴾، وفي سورة النجم: ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ.. ٣٢﴾.

الرابط: الشورى= والذين يجتنبون، الواو أولا

(٣٧) المسألة ١٩٥١: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ ﴿وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾، وزاد في النجم: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ .. ﴿٣٢﴾﴾.

تذكير:

﴿.. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾	ص ٧٧٤
﴿.. يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٢٤٣
﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾	ص ٢٦٧
﴿.. وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾﴾	ص ٨٤٥
﴿.. أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾﴾	ص ٣٢٧

(٤٦) المسألة ١٩٥٢-١٩٥٣: ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ﴾ / ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾.

- **انفرد** الموضع الذي قبله بسياق مختلف: ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾﴾.

تذكير:

﴿وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ .. ﴿٤٨﴾﴾	ص ٨٥٦
﴿لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا .. ﴿٤٩﴾﴾	ص ٢٦٨

(٥٠) المسألة ١٩٥٤: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ۞ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۞ ٥٠﴾، راجع النحل: ٧٠.

(٥١) المسألة ١٩٥٥: ﴿إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾

● **انفرد** هذا الموضع: ﴿..فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ۞ ٥١﴾.

تذكير:

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ.. ٥١﴾	ص ٢٤١
﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ.. ٥٣﴾	ص ٥٦١

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
١٧	أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ	بفتح النون، معطوف على (الكتابَ).
٢٤	وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ	الواو محذوفة رسمًا تبعا للرواية، أصله: يمحو، والوقف عليه بإسكان الحاء، وإعرابه، فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو المحذوفة تبعًا للرواية ورسم المصحف.
٢٦	وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ	بضم الدال، فعل مرفوع.
٣٠	وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ	بإثبات الواو وتمد مدًّا طبيعيا وصلًا ووقفًا.
٣٢	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ	محذوفة الياء، وأصلها: الجواري، والوصل يكون بكسر الراء بمقدار حركة واحدة، والوقف عليها بإسكان الراء.
٣٤	وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٖ	بضم الفاء وصلًا، وإسكانها وقفًا، فعل مجزوم معطوف على (يوبقهن).
٣٥	وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ	معطوف على تعليل محذوف، أي: لينتقم منهم ويعلم، ويمكن نصبه بأن مضمرة
٤٥	مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ	بإسكان الراء.

الآية	القراءة	التوجيه
٥١	فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ	بفتح الياء، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(١) المسألة ١٩٥٦ : ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ في سورتي الزخرف والدخان.

تذكير:

﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣﴾	ص ٥٣٨
﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣﴾	ص ٨٥٣

(٦) المسألة ١٩٥٧ : ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِى ٱلْأَوَّلِينَ ۝٦﴾.

تذكير:

﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٧﴾	ص ٥٧٣

(٩) المسألة ١٩٥٨ : ﴿لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾ / ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ۝٩﴾، وفي غيره: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ..﴾.

تذكير:

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ..﴿١٠﴾﴾	ص ٦٤٦

(١١) المسألة ١٩٥٩: ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ..﴿١١﴾﴾.

(١١) المسألة ١٩٦٠: ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِۦ﴾/ ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ﴾

- جاء قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا..﴿١١﴾﴾، وجاء في فاطر: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ..﴿٩﴾﴾.

تذكير:

﴿..فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾	ص ٧٧٠

(١٢) المسألة ١٩٦١: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ﴾

- قدَّم ذكر الفُلك في قولِه تعالى: ﴿..وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾﴾.

الرابط: الزخرف = الفلك

(١٤) المسألة ١٩٦٢-١٩٦٣: ﴿لَمُنقَلِبُونَ﴾/ ﴿مُنقَلِبُونَ﴾

- لم يأت لفظ ﴿لَمُنقَلِبُونَ﴾ مقترنًا بلام التوكيد المزحلقة إلا في صيغة دعاء الركوب الذي ورد بالسورة: ﴿..وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾.

الرابط: ﴿لَمُنقَلِبُونَ﴾ = دعاء الركوب

- وفي غيرها- في سياق قصة موسى عليه السلام في سورتي الأعراف والشعراء- ورد بدون لام التوكيد ﴿مُنقَلِبُونَ﴾:

الأعراف/ ١	﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ١٢٥﴾
الشعراء/ ٢	﴿قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ٥٠﴾

(١٥) المسألة ١٩٦٤: ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ مُّبِينٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ مُّبِينٌ ١٥﴾.

تذكير:

﴿وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ.. ٢٠﴾ ص ٨٥٣

(٢٢) المسألة ١٩٦٥: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ﴾ / ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ﴾

- جاء في الموضع الأول: ﴿بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ ٢٢﴾، وفي الموضع الثاني: ﴿.. إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣﴾.

الرابط: الاهتداء ثم الاقتداء

(٢٣) المسألة ١٩٦٦: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ﴾

انفرد هذا الموضع بالسياق: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣﴾.

✍ تذكير:

﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾﴾	ص ٢٥٤
﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾﴾	ص ٧١٩
﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾﴾	ص ٦٥٨

(٣٠) المسألة ١٩٦٧ : ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ / ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله:: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا﴾، **راجع يونس ٧٦.**

(٣٢) المسألة ١٩٦٨ : ﴿سُخْرِيًّا﴾ / ﴿سِخْرِيًّا﴾

◆ **انفرد** موضع الزخرف بقوله: ﴿.. وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا .. ﴿٣٢﴾﴾ بضمِّ السين، وغيره بكسرها، كما ورد في سورة المؤمنون وصاد: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾﴾، ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾﴾.

(٤٢) المسألة ١٩٦٩ : ﴿الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾ ﴿الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ بصيغة الماضي، بينما المواضع الأخرى بصيغة المضارع، نحو ما ورد في سورة الرعد: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ .. ﴿٤٠﴾﴾.

تذكير:

﴿.. بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾	ص ٤٢٨
﴿وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾	ص ٦٩٩
﴿.. أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَـٰذِهِ ٱلْأَنْهَـٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾	ص ٧٤٥

(٦٤) المسألة ١٩٧٠: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ﴾

● انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾﴾ ليناسب التفصيل الوارد في الآية قبلَها: ﴿وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾﴾ ، بينما خلا موضع آل عمران ١٥ من ضمير الفصل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾، وقد تقدَّم في سورة مريم نصٌّ متشابه وهو أقرب إلى موضع آل عمران ويزيد عليه بواو العطف: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾.

تذكير:

﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾﴾	ص ٦٣٧

(٦٩) المسألة ١٨٤٧: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾، بينما جاء في سورة يونس: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

تذكير:

﴿لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣﴾	٦٨٤-٦٨٥

(٨١) المسألة ١٩٧١: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ﴾

- جمعتُ في الرابط - الآتي ذكره- الكلمات الأولى البارزة والمميزة من الآيات ٨١- ٨٦ لكي يسهل حفظ ترتيب هذه الآيات[١]، وإليك التوضيح الآتي:

قل = ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ﴾

سبحان = ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

فذرهم = ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟﴾

وهو الذي = ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾

تبارك = ﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

يملك = ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ﴾

	﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ٨١﴾
	﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٨٢﴾
	﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ٨٣﴾
	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ٨٤﴾
	﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ .. ٨٥﴾
	﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ .. ٨٦﴾

(١) والذي أحوجني إلى وضع هذا الرابط هو طفل صغير آنذاك يُدعى (عز الدين ممدوح) - وهو الآن طالب بكلية الهندسة وفقه الله- كنت أقوم بتحفيظه وكان يختلط عليه كثيرًا ترتيب الآيات فلما قمتُ بتلقينه هذا الرابط بطريقة إيقاعية سَهُلَ عليه حفظ ترتيب الآيات والحمد لله رب العالمين.

الرابط: قل سبحان فذرهم .. وهو الذي تبارك يملك

(٨٢) المسألة ١٩٧٢ : ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

تذكير:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَٰهٞۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾	ص ٣٨٥
﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ .. ﴿٨٥﴾﴾	ص ٣٢٥
﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾	ص ٧٠٩

(٨٨) المسألة ١٩٧٣ : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾، وفي الدخان: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴿٢٢﴾﴾.

❊ القسم الثاني ❊

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	يُنَشَّؤُاْ	بضم الياء وتشديد الشين المفتوحة.
٢٧	فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصلها: سيهديني.
٢٨	فِي عَقِبِهِۦ	بتحقيق كسر القاف.
٣٢	رَحۡمَتَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٣٢	سُخۡرِيّٗا	بضم السين.
٣٢	وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٣٨	بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ	بفتح النون.
٣٨	فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ	بضم النون، فاعل بئس مرفوع.
٤٠	تُسۡمِعُ	بضم التاء وكسر الميم.
٤١	فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ	موصول رسمًا.
٤٩	يَٰٓأَيُّهَ	الألف محذوفة رسمًا، والوقف عليه بإسكان الهاء.
٥٧	يَصِدُّونَ	بكسر الصاد، أي: ترتفع لهم جلبة وضوضاء ضحِكًا مما سمعوا.
٦٠	يَخۡلُفُونَ	بضم اللام.
٦١	وَٱتَّبِعُونِ	بكسر النون، والياء محذوفة رسمًا، وأصله: واتبعوني.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦٢	وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ	بفتح الدال، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.
٦٨	يَٰعِبَادِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصلها: عبادي.
٧٧	لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ	بكسر الضاد، وإسكانها وقفًا، والفعل مجزوم بلام الأمر.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٧) المسألة ١٩٧٤: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾ بالجرِّ في موضعين:

الدخان	﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝٧﴾
النبأ	﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝٣٧﴾

الرابط: نبأ الدخان

تذكير:

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝٧﴾	ص ٦٣٩
﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝٧﴾	ص ٧١٥
﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢﴾	ص ٧٨٦

(١٣) المسألة ١٩٧٥: ﴿رَسُولٌ مُّبِينٌ / كَرِيمٌ / أَمِينٌ﴾

- جمعتُ في لفظ (**مكه**) من الحرف الأول من الكلمات اللاتي ختمت بها الآيات ١٣، ١٧، ١٨ على الترتيب، حيث:

م= مبين، كـ = كريم، ـه= أمين، وأشرت إلى الهمزة بالهاء لاتحاد مخرجيهما (أقصى الحلق) وليكون اللفظ له معنى فيسهل حفظه، وهل أقرب إلى القلوب

المؤمنة من (مكة) زادها الله تشريفا؟!

﴿أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣﴾	
﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٧﴾	
﴿أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨﴾	

تذكير:

﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤﴾	ص ٨٢٣
﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ١٩﴾	ص ٧٢٩
﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢٢﴾	ص ٨٧٥
﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣﴾	ص ٧١٧
﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٢٦﴾	ص ٧١٧
﴿كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ٢٨﴾	ص ٧١٧
﴿إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥﴾	ص ٨٨٢
﴿إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥﴾	ص ٨٨٢
﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ٣٧﴾	ص ٤٣٢
﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ٣٨﴾	ص ٥٧٨
﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٤٢﴾	ص ٧٥٦

(٥١) **المسألة ١٩٧٦ :** ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ٥١﴾.

الرابط: الدخان= مقام

تذكير:

﴿يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ٥٥﴾	ص ٦٨٤

(٥٦) **المسألة ١٩٧٧:** ﴿وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾ / ﴿وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ﴾

- جاء في السورة: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٥٦﴾ وزاد في سورة الطور: ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ١٨﴾.

الرابط: الطور = ربهم

تذكير:

﴿فَضۡلًا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٥٧﴾	ص ٢٧٨

※ القسم الثاني ※

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الكلمة	البيان
٧	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	بكسر الباء، بدل من ربك مجرور.
١٩	وَأَن لَّا تَعْلُوا۟	مقطوع رسمًا.
٢٠	أَن تَرْجُمُونِ	بكسر النون، والياء محذوفة، وأصله:ترجموني.
٢١	وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟	مقطوع رسمًا.
٢١	فَٱعْتَزِلُونِ	بكسر النون، والياء محذوفة، وأصله: فاعتزلوني.
٢٣	فَأَسْرِ	يجوز ترقيق الراء وتفخيمها وقفًا.
٢٣	بِعِبَادِى	بإثبات الياء رسمًا وإسكانها وصلًا ووقفًا.
٢٤	رَهْوًا	بإسكان الهاء.
٢٥	وَعُيُونٍ	بضم العين.
٢٦	وَمَقَامٍ	بفتح الميم.
٢٧	وَنَعْمَةٍ	بفتح النون، هو التنعم، وبكسرها: الإنعام، وبضمها: المَسَرَّة.
٢٧	فَٰكِهِينَ	فاكهين.
٣٥	إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا	بضم التاء الثانية، خبر هي مرفوع.
٤٣	شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٥٣	يَلْبَسُونَ	بفتح الباء.
٥٣	وَإِسْتَبْرَقٍ	همزة قطع.

ضبط المتشابهات

المسألة ١٩٧٨ : ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾ (٢)

- وردَ قولُه تعالى: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾ في الجاثية والأحقاف.

المسألة ١٩٧٩ : ﴿إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (٣)

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٣﴾.

تذكير:

﴿وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ۝٤﴾	ص ١٦١
﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ.. ۝٥﴾	ص ١٧٢
﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾	ص ٢٠٣
﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾	ص ٤٤٢
﴿يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ۝٨﴾	ص ٧٧٨
﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ۝٩﴾	ص ٧٧٨
﴿مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـًٔا.. ۝١٠﴾	ص ٥٦٥
﴿..مَا كَسَبُواْ شَيۡـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠﴾	ص ٧٥٩
﴿هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ۝١١﴾	ص ٢٢١

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ..﴿١٢﴾﴾	ص ٥٦٨
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ..﴿١٢﴾﴾	ص ٧٧٤

(١٣) **المسألة ١٩٨٠ :** ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾ **بزيادة** ﴿جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ﴾ في هذا السياق.

الرابط: الجاثية= جميعا

تذكير:

﴿..وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾	ص ٥٥١
﴿.. مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾	ص ٨٥٦
﴿.. مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾	ص ٧٨٥
﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ..﴿١٦﴾﴾	ص ٢٤١
﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٧﴾﴾	ص ٧٨٧
﴿..وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾﴾	ص ٢٣٩

(٢٠) **المسألة ١٩٨١ :** ﴿وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ﴾ ﴿وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾، وغيره: ﴿وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾.

تذكير:

﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾	ص ١٦١
﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ.. ﴿٢٢﴾﴾	ص ٧٦٠
﴿.. وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾	ص ٢٠٨
﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ.. ﴿٢٣﴾﴾	ص ٦٤٠
﴿.. وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾	ص ٣٧٤
﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ.. ﴿٢٤﴾﴾	ص ٣٦١

(٢٤) **المسألة ١٩٨٢:** ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ / ﴿إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ وفي غيره: ﴿إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾.

(٢٦) **المسألة ١٩٨٣:** ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ﴾ / ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ.. ﴿٢٦﴾﴾، وفي غيره: ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾، نحو ما ورد في الحج: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾﴾.

الرابط: الجاثية= يجمعكم

تذكير:

﴿.. ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾	ص ٤٤٣
﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾﴾	ص ٢٦٨

(٣٠) **المسألة ١٩٨٤:** ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ٣٠﴾، وفي غيره: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾، **راجع الأنعام ١٦.**

(٣٢) المسألة ١٩٨٥: ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ.. ٣٢﴾ برفعِ لفظ الساعة.

تذكير:

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٣١﴾	ص ٨٠٠

(٣٢) المسألة ١٩٨٦: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ﴾

- جمعتُ في هذا الرابط أدناه الكلمات الأولى البارزة والمميزة من الآيات ٣٢-٣٥ لكي يسهل حفظ ترتيب هذه الآيات، على التوضيح الآتي:

قيل= ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ﴾

بدا= ﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ﴾

قيل= ﴿وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ﴾

ذا= ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ..﴾ (٣٢)	
﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٣)	
﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٣٤)	
﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا..﴾ (٣٥)	

الرابط: قيل بدا.. قيل ذا

معنى الرابط: كأن سائلا يسأل: هل ظهر فلان، فأجيب: نعم هو ذا

تذكير:

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٣)	ص ٨٤٠
﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (٣٤)	ص ٧٥٦
﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا..﴾ (٣٥)	ص ٣٣٤

(٣٦) **المسألة ١٩٨٧:** ﴿الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ﴾

- **انفرد** الموضع بالسياق: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣٦).

※ القسم الثاني ※

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
﴿١٧﴾	فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
﴿٢١﴾	سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ	تنوين بالفتح، حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور وهما (كالذين آمنوا) والمعنى: في حال استواء محياهم ومماتهم.
﴿٢٥﴾	مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ	بفتح التاء، خبر كان منصوب.
﴿٢٨﴾	كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ	بضم اللام، مبتدأ مرفوع.
﴿٣٢﴾	وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ	بضم التاء، مبتدأ مرفوع.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ..③﴾	ص ٥٧٩

المسألة ١٩٨٨: ⑤ ﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ..⑤﴾.

تذكير:

﴿..مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ⑤﴾	ص ٦٥٧
﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦﴾	ص ٧٢٧

المسألة ١٩٨٩: ⑧ ﴿كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا﴾ / ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ⑧﴾، وفي غيره بإظهار لفظ الجلالة: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾.

تذكير:

﴿..أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ⑧﴾	ص ٥٥٩
﴿..هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ⑧﴾	ص ٥٠٨

(٩) المسألة ١٩٩٠: ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾

◐ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾﴾.

الرابط: وما أنا = الأحقاف

تذكير:

﴿.. وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ.. ﴿١٠﴾﴾	ص ٨٥٧
﴿.. عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾	ص ٣٣٢
﴿.. لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ.. ﴿١١﴾﴾	ص ٦٩٧
﴿.. لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾﴾	ص ٦٩٧

(١٢) المسألة ١٩٩١: ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾

◐ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾﴾.

الرابط: للمحسنين = الأحقاف

(١٤) المسألة ١٩٩٢: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾

◐ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾، وغيره: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

تذكير:

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ..(١٥)﴾	ص ٧٥٢
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ ..(١٦)﴾	ص ٧٥١

(١٧) **المسألة ١٩٩٣:** ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾/﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (١٧)﴾، وفي غيره: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾.

الرابط: ما هذا = الأحقاف

تذكير:

﴿قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣)﴾	ص ٥٢٣

 المسألة ١٩٩٤: ﴿طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾/﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٠)﴾ لا نظير له، وغيره: ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

تذكير:

﴿.. دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١)﴾	ص ٥٦٤

(٣٢) **المسألة ١٩٩٥:** ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٣٢)﴾ حيث التقت همزتان مضمومتان من كلمتين، ذكره الشاطبي في حرز الأماني.

تذكير:

﴿..فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾	ص ٧٥٩
﴿..فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾	ص ٨٣٦

(٣٣) المسألة ١٩٩٦: ﴿وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بزيادة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ..﴿٣٣﴾﴾ فلا نظير له في مثل هذا السياق.

تذكير:

﴿..وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾	ص ٦١٨
﴿..وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾	ص ٨٥٥
﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا..﴿٣٤﴾﴾	ص ٣٦٢

(٣٥) المسألة ١٩٩٧: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع ﴿.. لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾، وكان قد تقدَّم في سورة الأنعام: ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ** ﴿٤٧﴾﴾.

الرابط: الأحقاف = فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

❁ القسم الثاني ❁

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	أۡتُونِي بِكِتَٰبٖ	في البدء: إيتوني.
١٧	أَتَعِدَانِنِيٓ	بكسر النون الأولى.
٢٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ	موصول رسمًا.
٢٨	قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢ	تنوين بالفتح، مفعول به ثان.
٣٣	وَلَمۡ يَعۡيَ	بإسكان العين، فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الألف، فأصل الفعل: يعيا، من الإعياء.
٣٣	يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ	بإثبات الياءين وقفًا.
٣٥	بَلَٰغٞ	خبر مبتدأ محذوف، أي: ذلك الذي وعظتم به بلاغ.
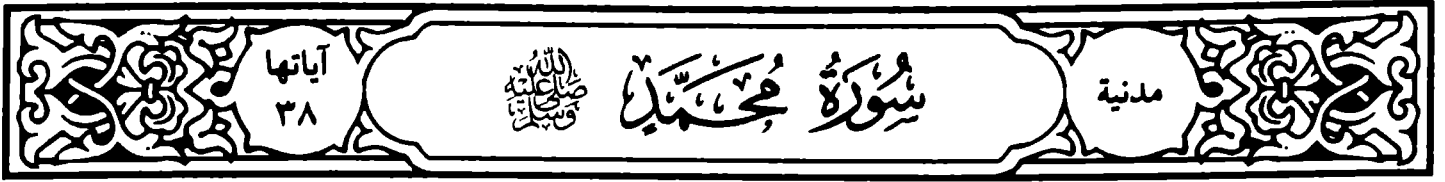
القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٩) المسألة ١٩٩٨: ﴿كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ / ﴿كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾

- جاء في أول السورة: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾﴾، وفي الموضع الثاني: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ.. ﴿٢٦﴾﴾، راجع أيضًا: الأعراف ٧١.

الرابط: الترتيب الأبجدي: الهمزة قبل النون

تذكير:

الآية	الصفحة
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.. ﴿١٠﴾﴾	ص ٥٤٤
﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ.. ﴿١٢﴾﴾	ص ٦٦٧

(١٨) المسألة ١٩٩٩: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ.. ﴿١٨﴾﴾ مقترنًا بالفاء في صدر الآية، وباقي الآيات تبدأ بـ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ﴾ بدون فاء.

تذكير:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ..﴿١٩﴾﴾	ص ٨٢١
﴿.. فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾	ص ٧٩١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾﴾	ص ٢٣٣

(٣٤) المسألة ٢٠٠٠ : ﴿ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ / ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾﴾، وفي غيره - البقرة ١٦١ وآل عمران ٩١- بالواو، وبدون ذكر الصَّدِ عن سبيل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾.

الرابط: محمَّد= ثمَّ

تذكير:

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴿٣٥﴾﴾	ص ٢٥٥

(٣٦) المسألة ٢٠٠١ : ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾

انفرد هذا الموضع بالسياق: ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا ..﴿٣٦﴾﴾.

تذكير:

﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ..﴿٣٦﴾﴾	ص ٢٦٤

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٤	ٱلۡوَثَاقَ	بفتح الواو.
٢٦	وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ	بكسر الهمزة.
٢٨	مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ	بفتح الهاء، مفعول به منصوب.
٢٩	أَن لَّن يُخۡرِجَ	مقطوع رسمًا.
٣٥	ٱلسَّلۡمِ	بفتح السين.
٣٨	يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ	ضم ثم إسكان ثم ضم، والأوسط مجزوم بمن الشرطية.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٤) المسألة ٢٠٠٢:

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿.. وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤)﴾، حيث إن السياق يختص بالمؤمنين، بينما في الموضع الذي يليه: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٧)﴾ حيث إن السياق يختص بالمشركين.

(١٠) المسألة ٢٠٠٣: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠)﴾ بالياء.

تذكير:

﴿..وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠)﴾	ص ٦٢٨
﴿..فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ.. (١١)﴾	ص ٢٦٢

(١٠) المسألة ٢٠٠٤: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ / ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع السياق بالتفصيل: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾، وجاء في الموضع الذي يليه مختصرًا: ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ (١٥)﴾ اكتفاءً بما سبق من التفصيل.

⑪ المسألة ٢٠٠٥ : ﴿بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ⑪﴾.

تذكير:

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ..⑭﴾	ص ٢٦٨

⑮ المسألة ٢٠٠٦ : ﴿كَذَٰلِكُمْ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع **بميم الجمع**: ﴿..قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ..⑮﴾ .

⑯ المسألة ٢٠٠٧ : ﴿فَإِن تُطِيعُوا۟﴾ / ﴿وَإِن تُطِيعُوا۟﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿..إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَـٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا ..⑯﴾، وجاء في الحجرات: ﴿وَلَـٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ..⑭﴾.

الرابط: الفتح= فإن تطيعوا

⑰ المسألة ٢٠٠٨ : ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿..وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ⑰﴾ بدون ذكر الخلود بينما نظيره في سورة النساء ورد به ذكر الخلود: ﴿.. يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ⑬﴾ **وسورة النساء أطول من سورة الفتح!**

تذكير:

﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾﴾	ص ٧٩٢
﴿وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾﴾	ص ٣٠٤
﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾	ص ٧٩٣
﴿.. بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾﴾	ص ٧٩١

(٢٤) المسألة ٢٠٠٩ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾

- بَدَأ بكف أيديهم عن المؤمنين لأن النعمة أظهر في ذلك، والله أعلم.

تذكير:

﴿.. لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ .. ﴿٢٥﴾﴾	ص ٨٦٠
﴿.. فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾﴾	ص ٣٣٨

(٢٨) المسألة ٢٠١٠ : ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾﴾، وفي غيره - **التوبة ٣٣ والصف ٩** -: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾.

(٢٩) المسألة ٢٠١١ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾.

تذكير:

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا .. ﴿٢٩﴾﴾	ص ٤١٨
﴿.. تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ .. ﴿٢٩﴾﴾	ص ٣١٩

※ القسم الثاني ※

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ	بفتح الميم، فعل مضارع منصوب، معطوف على (ليغفر)
٦	عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ	بفتح السين.
١٠	بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ	بضم الهاء وتفخيم لفظ الجلالة، الكهف ٦٣.
١٢	أَن لَّن يَنقَلِبَ	مقطوع رسمًا.
١٢	ظَنَّ ٱلسَّوْءِ	بفتح السين.
٢٣	سُنَّةَ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٢٣	لِسُنَّةِ ٱللَّهِ	رسمت بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٢٥	وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا	بفتح الياء، معطوف على الضمير في (صدوكم) وهو الكاف، ويجوز أن تكون مفعولا معه والواو للمعية.
٢٥	فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب.
٢٦	وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا	بفتح القاف، خبر كان منصوب.
٢٦	وَأَهْلَهَا	بفتح اللام، معطوف على (أحقّ)
٢٩	شَطْـَٔهُۥ	بإسكان الطاء وقلقلتها.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿..لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ①﴾	ص ١٧٨
﴿..أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③﴾	ص ٣٢١

(٤) المسألة ٢٠١٢: ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ④﴾.
- **انفرد** موضع المائدة ١٠٣ - كما تقدم- بالواو: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.
- **انفرد** موضع العنكبوت ٦٣ - كما تقدم- بـ: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

(٦) المسألة ٢٠١٣ - ٢٠١٤: ﴿إِن جَآءَكُمْ﴾ / ﴿إِذَا جَآءَكُمُ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟.. ⑥﴾ لِنُدْرَة الحَدَث وقِلَّتِهِ، وفي الممتحنة: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ.. ⑩﴾ وهي ظرفية، بمعنى: عند مجيء المؤمنات.

تذكير:

﴿..فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ⑨﴾	ص ٣٢٩
﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑩﴾	ص ١٨٠

⑫ المسألة ٢٠١٥: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

⬅ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ⑫﴾ .

⑬ المسألة ٢٠١٦: ﴿ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ / ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾

⬅ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ.. ⑬﴾ بواو العطف، وفي غيره: ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ .

تذكير:

﴿.. لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ⑬﴾	ص ٧٨٢
﴿.. قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ.. ⑭﴾	ص ٨٩٧

⑮ المسألة ٢٠١٧: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾

– ورد قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ في الحجرات والحشر:

الحجرات/ ١	﴿.. وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ⑮﴾
الحشر/ ٢	﴿.. فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ⑧﴾

تذكير:

﴿.. وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑯﴾	ص ٢٣١
﴿.. وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑯﴾	ص ١٢٤
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑱﴾	ص ٨١٢
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑱﴾	ص ١٥٠

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
٧	وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ	**بفتح اللام**، اسم أنَّ منصوب.
١١	بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ	عند البدء الاختباري: أَلِسم، **أو**: لِسْم.
١٤	وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ	**بكسر اللام**، فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون منع من ظهوره اشتغال المحِل بحركة الكسر تخلصا من التقاء الساكنين.

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

﴿بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ②﴾	ص ٨٢٧
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ③﴾	ص ٥٥٢
﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ⑦﴾	ص ٦٦٦

⑨ **المسألة ٢٠١٨:** ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾

انفرد هذا الموضع بتضعيف الفعل: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ⑨﴾.

تذكير:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ⑨﴾	ص ١١٦
﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ⑨﴾	ص ٦٨٤
﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ⑪﴾	ص ٨٠٨

⑬ **المسألة ٢٠١٩:** ﴿وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ﴾ / ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ⑬﴾، وفي غيره - الحج ٤٣ وسورة ص ١٣ -: ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾.

(٢٣) **المسألة ٢٠٢٠ :** ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ﴾ / ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ﴾ مقترنًا بالواو ثم جاء غير مقترنٍ بها: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ﴾.

ق/ ١	﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾﴾
ق/ ٢	﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٢٧﴾﴾

الرابط: الواو أولا

(٢٤) **المسألة ٢٠٢١ :** ﴿كَفَّارٍ عَنِيدٖ﴾ / ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٖ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ ﴿٢٤﴾﴾، وغيره- هود ٥٩ وإبراهيم ١٥ -: ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٖ﴾.

(٢٥) **المسألة ٢٠٢٢ :** ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ﴾ / ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾﴾، وفي القلم: ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾، وفي المطففين: ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾.

(٣٥) **المسألة ٢٠٢٣ :** ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا﴾ / ﴿لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴿٣٥﴾﴾ حيث تأخَّر الجار والمجرور: ﴿فِيهَا﴾، أمَّا موضعا النحل والفرقان فقد تقدَّم فيهما، قال تعالى:

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾، وعلَّة ذلك أن السياق هنا في السورة في الكلام عن أهل الجنة، فقدّم الضمير العائد عليهم، وهو واو الجماعة في: ﴿مَّا يَشَآءُونَ﴾، بينما في النحل والفرقان جاء السياق بالكلام عن الجنّة، فقدَّم الجار والمجرور المتعلق بها: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾:

النحل/ ١	﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ..﴿٣١﴾﴾
الفرقان/ ٢	﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾﴾

وقد أخَّرتُ هذه المسألة إلى موضعها الأخير، وكان حقُّها أن تكون في موضع سورة النحل، وذلك لأن حاجة الضبط إليها في هذا الموضع أشد وأنفع إن شاء الله، وقد أحلتُ إلى هذا الموضع في موضعي النحل والفرقان.

الرابط: تأخّر حرف الفاء في اسم السورة: قاف = تأخر موضع فيها

تذكير:

﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾﴾	ص ٥٦٢
﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾﴾	ص ٧١٩
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا..﴿٣٨﴾﴾	ص ٧١٢
﴿..وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾﴾	ص ٦٥١
﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾﴾	ص ٦٥١
﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾﴾	ص ٦١٠

❁ القسم الثاني ❁

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١٤	فَحَقَّ وَعِيدِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصله: وعيدي، وهو فاعل.
٤٠	وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ	بفتح الهمزة، جمع دُبُر، أي: بعد كل صلاة.
٤١	يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصله: ينادي المنادي.
٤٣	نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
٤٥	مَن يَخَافُ وَعِيدِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصله: وعيدي، وهو مفعول به.

سور جزء الذاريات

القسم الأول

ضبط المتشابهات

⑤ **المسألة ٢٠٢٤ :** ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ۝﴾

- جاء في السورة: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ۝﴾، وجاء في المرسلات مختصرا: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝﴾.

⑯ **المسألة ٢٠٢٥ :** ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾ ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾

- جاء في السورة: ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝﴾، وفي الطور: ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝﴾.

الرابط: الذاريات= آخذين

تذكير:

﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝﴾	ص ٧٤٥
﴿فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝﴾	ص ٨٢٤
﴿قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝﴾	ص ٣٧٥

(١٩) المسألة ٢٠٢٦ : ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ / ﴿حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾ لشموله عموم الصدقات؛ الفريضة والنافلة لأن السياق الحديث عن المتقين، بينما جاء في المعارج: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾، لأن السياق الحديث عن عموم المؤمنين؛ فخصَّ الزكاة المفروضة.

الرابط: المعارج= معلوم

تذكير:

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾﴾	ص ٦٦٠

(٤٩) المسألة ٢٠٢٧ : ﴿زَوْجَيْنِ﴾ / ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ حيث جاء نكرةً ولم يُتبَعْ بلفظ: ﴿اثْنَيْنِ﴾.

- وغيره: ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾، نحو ما ورد في سورة هود: ﴿.. احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ .. ﴿٤٠﴾﴾.

(٥٣) المسألة ٢٠٢٨ : ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ ﴿أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾﴾ لإلغاءِ صحة ما قبله، وفي الطور: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

(٥٩) المسألة ٢٠٢٩ : ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ / ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَـٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾﴾، وفي سورة الطور: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

(١١) المسألة ٢٠٣٠ : ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾، وغيره من المواضع جاء بدون فاء: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾.

(١٦) المسألة ٢٠٣١ : ﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- ورد التركيب: ﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ **في ختام آيتين:**

الطور/ ١	﴿ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا۟ أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾
التحريم/ ٢	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾﴾

الرابط: تحريمُ الطور/ حَرَمُ الطور

(١٧) المسألة ٢٠٣٢ : ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾﴾.

تذكير:

﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾﴾	ص ٩٠٨
﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾﴾	ص ٨٨٠

(١٩) المسألة ٢٠٣٣: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ في الطور والمرسلات.

(٢٤) المسألة ٢٠٣٤: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ﴾ / ﴿وِلْدَٰنٌ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾﴾، وفي غيره ﴿وِلْدَٰنٌ﴾.

تذكير:

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾	ص ٨٢١

(٢٨) المسألة ٢٠٣٥: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾﴾.

تذكير:

﴿فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾	ص ٤٧٤
﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾	ص ٨٢٨

(٤٣) المسألة ٢٠٣٦: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ / ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾

- ورد التركيب: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ في موضعين:

الطور/ ١	﴿أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٣﴾
الحشر/ ٢	﴿.. ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣﴾

الرابط: حشر الطور

- **انفرد** موضع القصص بالتركيب: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ بإثبات صفة العلو: ﴿وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٨﴾، **راجع القصص ٦٨.**

(٤٤) المسألة ٢٠٣٧: ﴿كِسۡفٗا﴾ / ﴿كِسَفٗا﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطٗا يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ ٤٤﴾ بإسكان السين، وفي غيره بفتحها: ﴿كِسَفٗا﴾.

(٤٥) المسألة ٢٠٣٨- ٢٠٣٩:

﴿فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ﴾ / ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ٤٥﴾ **بدون زيادة** ﴿يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ﴾

- بينما ورد في سورتي **الزخرف** ٨٣ **والمعارج** ٤٢: ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ﴾.

الرابط: ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ﴾ بغير الطور لا تتعبوا

(٤٨) **المسألة ٢٠٤٠ :** ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ / ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾﴾، وفي غيره -**القلم ٤٨ والإنسان ٢٤**- بالفاء: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾.

(٤٩) **المسألة ٢٠٤١ :** ﴿وَإِدْبَٰرَ﴾ / ﴿وَأَدْبَٰرَ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾ بكسر الهمز، بمعنى ذَهاب أو غياب، ضد الإقبال، وفي غيره بفتحها، نحو ما ورد في سورة ق: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾﴾.

(٢٦) **المسألة ٢٠٤٢ :** ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾

◆ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا.. ﴿٢٦﴾﴾ بدون ذكر الأرض.

تذكير:

﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾﴾	ص ٧١٨
﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾	ص ٤٢٠
﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ.. ﴿٣٢﴾﴾	ص ٨٦٤
﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ.. ﴿٣٢﴾﴾	ص ٨٦٥
﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾﴾	ص ٦٤٠

(١٨) **المسألة ٢٠٤٣**: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾﴾ من حيث السياق، فلم يجتمع في آيةٍ بالسورة ذكرُ التكذيب وذكر الوعيد مثل ما اجتمع فيها، وفي بقية قصص السورة جاء التكذيب منفصلاً عن ذكر الوعيد: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾﴾.

تذكير:

﴿أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾﴾	ص ٨٢٧
﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٦٤٦
﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾﴾	ص ٢٩٨

سورة الرحمن

مكية — آياتها ٧٨

تذكير:

﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾﴾	ص ٦٨٤
﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾	ص ٦٩٩
﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾﴾	ص ٦٨٤
﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾	ص ٦٨٤

(٧٨) **المسألة ٢٠٤٤:** ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ بالرفع، وفي ختام السورة بالجرِّ: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨)﴾.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ — مكية — آياتها ٩٦

(١٧) **المسألة ٢٠٤٥:** ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾ / ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧)﴾ وغيره بالواو- الطور ٢٤ والإنسان ١٩-: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾.

(٥٠) **المسألة ٢٠٤٦:** ﴿إِلَى مِيقَاتِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٥٠)﴾ وفي غيره- مضافًا إلى اسم ظاهر أو ضمير- بلام الجر: ﴿لِمِيقَاتِ﴾، ﴿لِمِيقَاتِنَا﴾، **راجع أيضًا: الشعراء ٣٨.**

(٥١) **المسألة ٢٠٤٧:** ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (٥١)﴾ وفي الموضع الثاني: ﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢)﴾.

الرابط: الضاد قبل الميم، الضالّون - المكذبين

(٦٥) المسألة ٢٠٤٨ : ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا﴾ / ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾

- جاء في هذا الموضع بزيادة لام التوكيد: ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا..(٦٥)﴾، وفي الموضع الثاني بدونها: ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٠)﴾.

تذكير:

﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (١٩)﴾	ص ٨٢١
﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠)﴾	ص ٦٨٤
﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ (٥٨)﴾ ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ (٦٣)﴾ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ (٦٨)﴾ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ (٧١)﴾	ص ٧١٨

(١) المسألة ٢٠٤٩ : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (١)﴾ وفي غيره من المسبحات- وهي السور التي تبدأ بالتسبيح في الجزء الثامن والعشرين-: ﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

تذكير:

﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ③﴾	ص ١٢٤
﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ.. ④﴾	ص ٣٧٣
﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ⑥﴾	ص ٢٤٩
﴿..مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦﴾	ص ٤٧٤
﴿..مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑦﴾	ص ٣٢٢

⑨ المسألة ٢٠٥٠ : ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑨﴾.

تذكير:

﴿.. مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑩﴾	ص ٢٥٧

⑪ المسألة ٢٠٥١ : ﴿لَهُۥ وَلَهُۥٓ﴾

◘ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪﴾.

تذكير:

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪﴾	ص ٣٢٢

(١٢) المسألة ٢٠٥٢ : ﴿يَسۡعَىٰ نُورُهُم﴾ / ﴿نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۖ بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ بتقديم فعل السعي أولًا، بينما في سورة التحريم قدَّم النورَ ﴿.. يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ.. ﴿٨﴾﴾.

الرابط: التحريم= نورهم

تذكير:

﴿.. بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾	ص ٢٢٦
﴿.. بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾	ص ٢٧٨
﴿.. وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ مَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾﴾	ص ٧٥٦
﴿.. وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴿١٨﴾﴾	ص ٣٢٢
﴿كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ ﴿٢٠﴾﴾	ص ٨٣٥
﴿.. وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢٥﴾﴾	ص ٦٧١
﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ .. ﴿٢٦﴾﴾	ص ٧٥٧

(٢٧) المسألة ٢٠٥٣ : ﴿ثُمَّ قَفَّيۡنَا﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا.. ﴿٢٧﴾﴾.

(٢٧) المسألة ٢٠٥٤ : ﴿ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ﴾

◌ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ.. ﴿٢٧﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
		سورة الذاريات
٥٩	ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ	بفتح الذال.
٥٩	فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ	النون مكسورة، والياء محذوفة، وأصله: فلا يستعجلوني، راجع جدول البقرة: ٤٠.
		سورة الطور
٢٦	إِنَّا كُنَّا قَبْلُ	بضم اللام، ظرف مبني على الضم.
٤٤	وَإِن يَرَوْا كِسْفًا	بإسكان السين، وباقي مواضع القرآن بفتحها.
٤٤	سَحَابٌ مَّرْكُومٌ	بالكاف وليس بالقاف.
٤٩	وَإِدْبَارَ النُّجُومِ	بكسر الهمزة.
		سورة النجم
٢٩	فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ	مقطوع رسمًا.
٥٢	إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ	بفتح الميم، خبر كان منصوب.
		سورة القمر
٦	يَدْعُ الدَّاعِ	الياء محذوفة، وأصله: يدعو الداعي.
١٢	عُيُونًا	بضمِّ العين.

١٦	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ	بكسر الراء، ويجوز تفخيمها وترقيقها وقفًا، وأصلها: نذري.
٢٠	مُّنقَعِرٖ	تنوين بالكسر، نعت مجرور.
٢٨	كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ	تنوين بالضم، خبر (كُلُّ شِرۡبٖ) مرفوع، أي: محضور لهم أو للناقة، وانتبه لهذا الإعراب.
٤٢	كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا	بكسر اللام، توكيد مجرور.
		سورة الرحمن
١٢	وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ	بضم النون، معطوف على (وَٱلۡحَبُّ)
٢٤	وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ	بكسر الراء، والياء محذوفة في الرسم، وأصله: الجواري، والراء مفخمة في الوقف.
٢٧	وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ	نعت مرفوع.
٣١	أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ	بحذف الألف في الرسم، والوقف عليه بإسكان الهاء.
٣٥	شُوَاظٞ	بضم الشين.
٣٥	وَنُحَاسٞ	بضم النون، والتنوين بالضم؛ معطوف على (شواظ).
٤٤	حَمِيمٍ ءَانٖ	تنوين بالكسر، نعت مجرور، وهو الناضج من شدة الغليان.

٥٤	مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	همزة قطع.
٥٤	وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ	تنوين بالكسر، خبر مرفوع، التنوين عوض عن الياء المحذوفة، أصله داني، وهو اسم منقوص.
٧٨	تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ	نعت مجرور.
	سورة الواقعة	
١٩	وَلَا يُنزِفُونَ	بكسر الزاي.
٨٩	فَرَوْحٌ	بفتح الراء.
٨٩	وَجَنَّتُ	جنة، ورسمت التاء مفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
	سورة الحديد	
١١	فَيُضَاعِفَهُ	بفتح الفاء، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
١٢	جَنَّتٌ	خبر مرفوع.
٢٣	لِكَيْلَا تَأْسَوْا	موصول رسمًا.
٢٥	وَرُسُلَهُ	بفتح اللام، معطوف على الهاء في: ينصره، وهو منصوب.
٢٩	لِئَلَّا يَعْلَمَ	موصول رسمًا.

سُور جُزء قد سمع

القسم الأول

ضبط المتشابهات

سُورَةُ المُجَادلَةِ — مدنية — آياتها ٢٢

تذكير:

﴿..وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ١﴾	ص ٦٧٩
﴿وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢﴾	ص ٦٧٥
﴿.. مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣﴾	ص ٢٥٧

(٤) **المسألة ٢٠٥٥:** ﴿ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ..٤﴾.

تذكير:

﴿..ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤﴾	ص ١٤٨

(٥) **المسألة ٢٠٥٦:** ﴿وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ﴾

⊂ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ.. ٥﴾.

تذكير:

﴿.. فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾﴾	ص ٦٦٨
﴿.. أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾	ص ٣٧١
﴿.. ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾	ص ٤٦٢

(٨) المسألة ٢٠٥٧: ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ / ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾،

وغيره: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾.

تذكير:

﴿.. ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾	ص ٢٥٧

(١٢) المسألة ٢٠٥٨: ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ / ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ.. ﴿١٢﴾﴾،

وغيره بميم الجمع: ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

تذكير:

﴿.. فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾	ص ٢٥٧

(١٦) المسألة ٢٠٥٩: ﴿فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

◐ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾﴾.

تذكير:

﴿لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ..﴿١٧﴾﴾	ص ٢٤٧
﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾	ص ٦٧١

(٢٢) **المسألة ٢٠٦٠:** ﴿وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ﴾

- ورد هذا الموضع بدون ذكر الأزواج: ﴿وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ﴾، وتقدَّم ذكر الأزواج في موضع التوبة: ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا ...﴿٢٤﴾﴾.

(٢٢) **المسألة ٢٠٦١:** ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ..﴿٢٢﴾﴾ وفي موضعي المائدة ١١٩ والبينة ٨: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ﴾، **راجع النساء ٥٧.**

(٢) **المسألة ٢٠٦٢:** ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾/ ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾﴾ وفي غيره: ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

تذكير:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾	ص ٤٥٦

(٤) المسألة ٢٠٦٣: ﴿كَىْ لَا﴾/﴿لِكَيْلَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴿٧﴾﴾، وفي غيره مقترنا باللام، سواء كان مقطوعا في الرسم: ﴿لِكَىْ لَا﴾ أو موصولا: ﴿لِكَيْلَا﴾.

(٦) المسألة ٢٠٦٤: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾/﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ والذي يليه: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾.

الرابط: الواو أولًا

تذكير:

﴿.. فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾﴾	ص ٣١٩

(٨) المسألة ٢٠٦٥: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾

- جاء في هذا الموضع ذكر الهجرة: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ.. ﴿٨﴾﴾ حيث يكون السياق بعدُ في ذكر المهاجرين والأنصار، ولم يكن ذلك في سورة البقرة: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ.. ﴿٢٧٣﴾﴾.

✍ **تذكير:**

﴿.. وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾﴾	ص ٣٤٢

(١٠) المسألة ٢٠٦٦: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

◖ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾.

✍ **تذكير:**

﴿.. وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾﴾	ص ٤٧٠
﴿.. أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾﴾	ص ٤٦١

(١٩) المسألة ٢٠٦٧: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

◖ **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾﴾؛ غير مسبوق بالواو أو الفاء.

✍ **تذكير:**

﴿.. وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾	ص ٢٥٧
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾﴾	ص ٧٤٤
﴿.. الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾	ص ٩١٢
﴿.. يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾	ص ١٦٠

سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ

مدنية — آياتها ١٣

(١) المسألة ٢٠٦٨: ﴿تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ﴾

- جاء هذا الموضع بإظهار لفظ الجلالة: ﴿.. يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِي .. ١﴾، وتقدَّم في سورة الحديد: ﴿وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨﴾.

تذكير:

﴿.. أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣﴾	ص ١٥٠
﴿قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ .. ٤﴾	ص ٧٩١
﴿قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ .. ٤﴾	ص ٤١٨

(٧) المسألة ٢٠٦٩: ﴿وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾

 انفرد هذا الموضع بخاتمتين للآية: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧﴾.

تذكير:

﴿.. وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٨﴾	ص ٣٢٩
﴿.. مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩﴾	ص ٣٣٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ .. ١٠﴾	ص ٩٠١
﴿.. فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ١١﴾	ص ٣٤١

سُورَةُ الصَّفِّ

مدنية — آياتها ١٤

تذكير:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ..﴾ ﴿٥﴾	ص ١٣٤
﴿.. وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٦﴾	ص ٧٢٧
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ..﴾ ﴿٧﴾	ص ١٥٨

﴿٧﴾ المسألة ٢٠٧٠ : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿٧﴾، وفي غيره بصيغة النكرة: ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾.

تذكير:

﴿..مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿٧﴾	ص ٣٣٢
﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ﴿٨﴾	ص ٤٦٩
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ ﴿٩﴾	ص ٨٩٨

﴿١١﴾ المسألة ٢٠٧١ : ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ..﴾ ﴿١١﴾، وفي غيره - النساء ٥٩ والنور ٢ -: ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾.

تذكير:

﴿تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ..﴿١١﴾﴾	ص ٣٠٠
﴿..جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾	ص ٢٧٨
﴿وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾	ص ١٩٤

سُورَةُ الجُمُعَةِ

مدنية — آياتها ١١

(١) المسألة ٢٠٧٢: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

- جاءَ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ بصيغة المضارع في موضعين:

الجمعة/ ١	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾﴾
التغابن/ ٢	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ.. ﴿١﴾﴾

الرابط: جمعة التغابن(١)

(١) المسألة ٢٠٧٣: ﴿ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾﴾.

---

(١) على وزن جُمعة الغضَب!

تذكير:

﴿.. ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ ..﴾ ﴿٥﴾	ص ٥٠٦
﴿.. مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾﴾	ص ٣٣٢
﴿وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾	ص ١٤٩
﴿.. قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾	ص ١٦٩

﴿١٠﴾ المسألة ٢٠٧٤: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ﴾ / ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾، خلافًا لما ورد في سورة النساء: ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ .. ﴿١٠٣﴾﴾.

الرابط: الجمعة = قضيت

سُورَةُ المنافقون

مدنية — آياتها ١١

تذكير:

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢﴾﴾	ص ٤٦٦
﴿.. لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾﴾	ص ٤٧٧
﴿.. لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾﴾	ص ٣٤٤

⑦ المسألة ٢٠٧٥: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ / ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- خُتمت هذه الآية بنفي الفقه عن المنافقين: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦﴾.

الرابط: تنفقوا = يفقهون

- خُتمت الآية بعدها بنفي العلم: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧﴾.

الرابط: العزة = يعلمون

تذكير:

﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪﴾	ص ٢٥٧

تذكير:

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ.. ①﴾	ص ٩٢٩
﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②﴾	ص ١٥٠
﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ③﴾	ص ٢٣٠
﴿يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ .. ④﴾	ص ٢٣١

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ .. ④﴾	ص ٧٢٩
﴿.. وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④﴾	ص ٢٤٩
﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤﴾	ص ٤٧٦
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا .. ⑥﴾	ص ٨٤٥

⑥ المسألة ٢٠٧٦ : ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥﴾.

تذكير:

﴿.. قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑦﴾	ص ٦٧٨
﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧﴾	ص ٢٥٧

⑨ المسألة ٢٠٧٧ : ﴿وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾

- ورد في هذا الموضع تكفير السيئات: ﴿وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ بينما خلا موضع سورة الطلاق: ﴿.. وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ .. ⑪﴾.

تذكير:

﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑧﴾	ص ٢٥٧
﴿.. جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨﴾	ص ٢٩١
﴿.. جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨﴾	ص ٢٧٨

(١٠) المسألة ٢٠٧٨: ﴿أُولَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠﴾، وفي غيره: ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ.. ١٠﴾	ص ١٢٩
﴿.. إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١﴾	ص ١٢٤
﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ.. ١٢﴾	ص ٢٣٣
﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥﴾	ص ٤٦٨

(١٣) المسألة ٢٠٧٩: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٣﴾ فلا نظير له من حيث السياق.

(١٧) المسألة ٢٠٨٠: ﴿يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ.. ١٧﴾ حيث وقع فعل المضاعفة - في سياق الإقراض- مجزومًا، وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، وفي غيره - **البقرة ٢٤٥ والحديد ١١** - جاء منصوبًا بـ(أن) المضمرة بعد فاء السببية: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾

(١٧) المسألة ٢٠٨١: ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧﴾.

(١) **المسألة ٢٠٨٢:**

﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾

- جاء في هذا الموضع **بزيادة الواو وحذف النهي عن التعدي**، وتقدَّم عكس ذلك في موضع سورة البقرة حيث أتى بدون الواو وبإثبات النهي عن التعدي: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا .. (٢٢٩)﴾؛ **فلا يجتمع الواو والنهي التعدي في آية واحدة!**

(٢) **المسألة ٢٠٨٣:** ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

- ورد في السورة: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾.

الرابط: الطلاق = فارقوهن

تذكير:

﴿وَأَقِيمُوا ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ (٢)﴾	ص ١٩٦
﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ .. (٥)﴾	ص ١٥١

(٧) **المسألة ٢٠٨٤:** ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ﴾

- **انفرد** هذا الموضع: ﴿فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا .. (٧)﴾.

(١٠) **المسألة ٢٠٨٥ :** ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾

- زاد هذا الموضع عما ورد في سورة المائدة بذكر الإيمان: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا..(١٠)﴾، وموضع المائدة: ﴿..فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠٠)﴾.

(١١) **المسألة ٢٠٨٦ :** ﴿آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ..(١١)﴾، راجع النور ٣٤.

تذكير:

﴿..يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا (١١)﴾	النساء ٥٧

(٢) **المسألة ٢٠٨٧ :** ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢)﴾.

(٧) **المسألة ٢٠٨٨ :** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ..(٧)﴾.

تذكير:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦﴾	ص ٩١٠
﴿ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ.. ⑫﴾	ص ٦٦١

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
	سورة المجادلة	
٢	مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ	بكسر التاء والهاء، خبر ما الحجازية العاملة عمل ليس منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٧	وَلَآ أَكْثَرَ	بفتح الراء، وهو معطوف على لفظ نجوى، وهو مجرور، وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
٧	أَيْنَ مَا كَانُوا۟	مقطوع رسمًا.
٨	وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٩	وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
	سورة الحشر	
٢	ٱلرُّعْبَ	بإسكان العين.
٢	يُخْرِبُونَ	بكسر الراء من غير تشديد.
٧	كَىْ لَا يَكُونَ	مقطوعة في الرسم.
٧	دُولَةًۢ	بضم الدال.
١٧	خَٰلِدَيْنِ	بفتح الدال، لأنه مثنى.

الآية	المسألة	البيان
سورة الممتحنة		
١٠	جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ	حال منصوبة، وعلامة الجر الكسر، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠	فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ	حال منصوبة، وعلامة الجر الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠	فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ	بفتح التاء.
سورة المنافقون		
٤	تُعْجِبُكَ	بضم الباء.
٨	ٱلْأَذَلَّ	لام مفتوحة مشددة، والوقف عليها بالنبر.
١٠	مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم	مقطوعة في الرسم.
١٠	لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ	بإثبات الياء في الرسم، وصلًا ووقفًا.
١٠	فَأَصَّدَّقَ	بفتح القاف، منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
١٠	وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	فعل مضارع مجزوم بالعطف على محل (أصدَّق) فكأنه قيل: إن أخرتني أصدقْ وأكن.
سورة التغابن		
١٧	يُضَٰعِفْهُ	بإسكان الفاء، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب.

سورة الطلاق		
الآية	المسألة	البيـــان
٣	قَدۡرٗا	بإسكان الدال وتحقيق قلقلتها.
سورة التحريم		
٣	أَن يُبۡدِلَهُۥٓ	بإسكان الباء وكسر الدال.
١٠	ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ	رسمت بالتاء المفتوحة، وكذا رسمت في كل القرآن إذا أضيفت إلى زوجها.
١١	ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ	رسمت بالتاء المفتوحة
١٢	ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ	رسمت بالتاء المفتوحة

سُور جزء تبارك

القسم الأول

ضبط المتشابهات

سُورَةُ المُلْكِ

مكية — آياتها ٣٠

(٢) المسألة ٢٠٨٩: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ۝٢﴾.

تذكير:

﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ .. ۝٩﴾	ص ٤٢٠
﴿.. وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ۝٩﴾	ص ٨١٦
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ۝١٢﴾	ص ٣٢٢
﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ۝١٤﴾	ص ٣٨٣

(١٩) المسألة ٢٠٩٠: ﴿إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ﴾ / ﴿إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ۝١٩﴾، وتقدَّم في الشورى: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ۝١٢﴾.

(٢٧) **المسألة ٢٠٩١ :** ﴿هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ / ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ۝٢٧﴾، وجاء في سورة المطففين: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧﴾.

تذكير:

﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ۝٢٣﴾	ص ٦٨٠
﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ۝٢٣﴾	ص ٥٩٧
﴿قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ۝٢٦﴾	ص ٦٧٣

سُورَةُ القَلَمِ

مكية — آياتها ٥٢

تذكير:

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ۝٤﴾	ص ٦٧٧
﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢﴾	ص ٩٠٥
﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٥﴾	ص ٧٧٨

(٣٠) **المسألة ٢٠٩٢ :** ﴿يَتَلَٰوَمُونَ﴾ / ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ۝٣٠﴾، وفي غيره: ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾.

الرابط: القلم = يتلاومون

تذكير:

﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ٣١﴾	ص ٦٥٥

٣٤ المسألة ٢٠٩٣: ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ في سورتي القلم والنبأ:

القلم/ ١	﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٣٤﴾
النبأ/ ٢	﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١﴾

الرابط: قلم النبأ

٤٩ المسألة ٢٠٩٤: ﴿لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ﴾ / ﴿فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ٤٩﴾ خلافًا لما جاء في سورة الصافات: ﴿فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ١٤٥﴾.

الرابط: القلم = مذموم

تذكير:

﴿فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٥٠﴾	ص ٦٥٠

٥٢ المسألة ٢٠٩٥: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ / ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٥٢﴾، وفي المواضع غيره: ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾.

الرابط: القلم = وما هو

(٢٤) **المسألة ٢٠٩٦:** ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾، وجاء في الآية بعدها: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

الرابط: كاهن= تذكرون

تذكير:

﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٤٠٢

تذكير:

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾﴾	ص ٥٢٦
﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾﴾	ص ٩١٢

(٤) المسألة ٢٠٩٧ : ﴿لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

تذكير:

﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ.. ﴿٤﴾﴾	ص ٥٦٤
﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾﴾	ص ٧٨٠

(٢٦) المسألة ٢٠٩٨ : ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ﴾ / ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ﴾

- جاء في الموضع الثاني من السورة: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾﴾، حيث جاء معطوفا على الآية قبله: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾﴾.

تذكير:

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ.. ﴿٢٨﴾﴾	ص ٥٦٩

تذكير:

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ٥﴾	ص ٣٨٥

㉑ المسألة ٢٠٩٩: ﴿ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا﴾ / ﴿ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ٢١﴾ لموافقة رؤوس الآي، وغيره: ﴿ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾.

تذكير:

﴿..وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ٢٣﴾	ص ٤٧٥
﴿..وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ٢٣﴾	ص ٢٩١
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ٢٤﴾	ص ٦٣٩
﴿قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ٢٥﴾	ص ٦٣٣

⑩ المسألة ٢١٠٠: ﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾

● **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ١٠﴾ من حيث الاقتران بالواو، وغيره- **طه ١٣٠ وق ٣٩**- بالفاء: ﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ **عدا** موضع سورة ص ١٧: ﴿ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾، وقد تقدّم التنبيه عليه.

تذكير:

﴿وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ ..﴿٢٠﴾﴾ ص ١٨٠

المسألة ٢١٠١ : ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ﴾ / ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴾ (٥٤)

- جاء الضمير مذكرا في السورة: ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ﴿٥٤﴾﴾، وجاء مؤنثًا في سورة عبس: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴿١١﴾﴾.

المسألة ٢١٠٢ : ﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ / ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ (٥٦)

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴿٥٦﴾﴾، وفي غيره- **الإنسان ٣٠ والتكوير ٢٩**-: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾.

المسألة ٢١٠٣ : ﴿أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ﴾ / ﴿أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ﴾ (٢١)

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ..﴿٢١﴾﴾، وفي غيره: ﴿أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ﴾.

تذكير:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾	ص ١١٦
﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾	ص ٤٣٩
﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ ﴾	ص ٢٧٧
﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾	ص ٨٦٠
﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾	ص ٨٦٠

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

مكية — آياتها ٥٠

تذكير:

﴿ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾	ص ٨٢١
﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ ﴾	ص ٥٧٤

(٤١) المسألة ٢١٠٤: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ ﴾، ليُناسب ما ورد قبله في حق أصحاب النار: ﴿ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ ﴾.

تذكير:

﴿ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾	ص ٦٨٤

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

سورة المُلك		
الآية	المسألة	البيـــــان
٢٨	إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا	بفتح الياء وصلًا.
سورة القلم		
٣	وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ	بفتح الراء، نعت منصوب.
١٦	ٱلۡخُرۡطُومِ	بضم الخاء.
٣٨	لَمَا تَخَيَّرُونَ	ميم مفتوحة غير مشددة.
٣٩	لَمَا تَحۡكُمُونَ	ميم مفتوحة غير مشددة.
سورة الحاقة		
٧	صَرۡعَىٰ	بالألف المقصورة تمد بمقدار حركتين.
٧	خَاوِيَةٖ	تنوين بالكسر، نعت مجرور.
١٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ	تنوين بالضم، نائب فاعل، وهو مصدر متصرف لكونه مرفوعا، ومختص لكونه موصوفًا بواحدة.
١٩	هَآؤُمُ	المد متصل واجب بمقدار أربعة حركات.
١٩	كِتَٰبِيَهۡ	هاء سكت ساكنة وصلًا ووقفًا.
٢٦	حِسَابِيَهۡ	هاء سكت ساكنة وصلًا ووقفًا.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	مَالِيَهْ	هاء سكت ساكنة وصلًا ووقفًا.
٤٤	بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ	بكسر اللام، مضاف إليه مجرور.
	سورة المعارج	
٧	يُبَصَّرُونَهُمْ	بفتح الباء والصاد.
١١	عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ	بكسر الهمزة، مضاف إليه مجرور.
٣٦	فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	مقطوع رسمًا، وأصله: فما للذين.
٣٦	قِبَلَكَ	بكسر القاف وفتح الباء.
٣٧	عِزِينَ	بفتح النون، ومفرده عِزَة، وهو حال منصوبة وعلامة النصب الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، راجع الحجر ٩١.
٣٨	أَن يُدْخَلَ	بضم الياء وفتح الخاء، مبني للمفعول.
٤٣	نُصُبٍ	بضم الصاد.
	سورة نوح عليه السلام	
٤	لَا يُؤَخَّرُ	بضم الراء.
٢٨	وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا	بفتح الياء وصلًا.
	سورة الجن	
١٦	وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟	موصول رسمًا، وأصله: وأن لو.

سورة المزمل		
٩	رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ	بضم الباء، مبتدأ مرفوع.
١١	أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ	بفتح النون، هو التنعم، وبكسرها: الإنعام، وبضمها: المَسرَّة.
سورة المدثر		
٥	وَٱلرُّجْزَ	بضم الراء، وهي الأصنام والأوثان.
٦	تَسْتَكْثِرُ	بضم الراء، فعل مضارع مرفوع، والجملة في محل نصب حال، أي: ولا تعط مستكثرا.
١٧	سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا	بفتح الصاد.
٢٦	سَأُصْلِيهِ سَقَرَ	بفتح الراء وليس منوّنا، لأنه علَم أعجمي ممنوع من الصرف.
٢٧	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ	بضم الراء وليس منوّنا
٢٨	لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ	بضمِّ الراء، فعل مضارع مرفوع.
٢٩	لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ	تنوين بالضم، خبر لمتبدأ محذوف.
٣٠	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	بفتح التاء، عدد مركب مبني على فتح الجزأين، في محل رفع مبتدأ مؤخر، وفتح شين (عَشَر).
٥٠	حُمُرٌ	بضم الميم.
٥٠	مُّسْتَنفِرَةٌ	بكسر الفاء.

[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	مُّنَشَّرَةً	بفتح النون، وتشديد الشين المفتوحة.
سورة القيامة		
٣	أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ	موصول رسمًا.
٧	فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ	بكسر الراء.
١١	كَلَّا لَا وَزَرَ	بفتح الراء، اسم لا النافية للجنس.
١٤	بَصِيرَةٌ	تنوين بالضم.
٢٧	وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ	تنوين بالكسر.
٢٨	وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ	القاف مضمومة، خبر أنّ
٣٠	ٱلْمَسَاقُ	القاف مضمومة، مبتدأ مؤخر.
٣٦	سُدًى	تنوين بالفتح.
سورة الإنسان		
٤	سَلَٰسِلَا۟	يحذف الألفُ وصلًا، وله وجهان - من طريق الشاطبية- عند الوقف: الإثبات(سَلَاسِلَا) وعلامة ضبطه في المصحف الشريف: الصفر المستطيل، أو الحذف والوقف بلام ساكنة (سَلَاسِلْ) وعلامة ضبطه في المصحف الشريف: الصفر المستدير.
١٥	قَوَارِيرَا۟	يحذف الألفُ وصلًا ويثبت وقفًا.

﴿١٦﴾	قَوَارِيرَا۠	يحذف الألفُ وصلًا ووقفًا.
﴿٢٠﴾	ثَمَّ رَأَيْتَ	بفتح الثاء.
﴿٢١﴾	عَلِيَهُمْ	بألف بعد العين المفتوحة، وفتح الياء.
﴿٢١﴾	خُضْرٌ	تنوين بالضم، نعت ل (ثياب) مرفوع.
﴿٢١﴾	وَإِسْتَبْرَقٌ	بهمزة قطع، وتنوين بالضم.
سورة المرسلات		
﴿٣٣﴾	كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ	رسمت بالتاء المفتوحة.
﴿٣٩﴾	فَكِيدُونِ	بكسر النون، وحذفت الياء للرواية، وأصله: فيكيدوني.
﴿٤١﴾	وَعُيُونٍ	بضم العين.

سُور جزء عمَّ يتساءلون

القسم الأول

ضبط المتشابهات

(٣) **المسألة ٢١٠٥:** ﴿فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ / ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾ بصيغة اسم الفاعل، وفي غيره بصيغة الفعل: ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

(٣٩) **المسألة ٢١٠٦:** ﴿اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ / ﴿اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾﴾، وفي غيره: ﴿اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾.

تذكير:

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾﴾	ص ٩٤٢
﴿رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾﴾	ص ٦٣٩

تذكير:

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝١٥﴾	ص ٦٤٤
﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝١٧﴾	ص ٦٤٥

(٢٦) **المسألة ٢١٠٧:** ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ﴾ / ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥﴾، وفي سورة الفجر: ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ۝٢٣﴾.

تذكير:

﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾	المؤمنون ١٩

(٦) **المسألة ٢١٠٨:** ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ / ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦﴾، وفي سورة الانفطار: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣﴾.

الرابط: الانفطار= فجّرت

مكية سُورَةُ المُطَفِّفِينَ آياتها ٣٦

تذكير:

﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ١٢﴾	ص ٩٠٥
﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣﴾	ص ٧٧٨
﴿ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ١٧﴾	ص ٩٤١

مكية سُورَةُ البُرُوجِ آياتها ٢٢

تذكير:

﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٩﴾	ص ٧٠٧
﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٩﴾	ص ٦٦٨

(١١) المسألة ٢١٠٩ : ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١﴾.

تذكير:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ.. ١١﴾	ص ٢٢٦

تذكير:

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ١٩﴾	ص ١٢٩

٦ المسألة ٢١١٠: ﴿فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾

- **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٦﴾، وغيره -**فصلت ٨ والانشقاق ٢٥**- بدون فاء: ﴿لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾.

تذكير:

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٧ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ.. ٨﴾	ص ٤٠٣

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيـــــان
		سورة النبأ
١	عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ	الوقف بميم مشددة، والألف محذوفة لدخول حرف الجر (عن) على (ما) الاستفهامية، راجع: البقرة ٩١.
٣٧	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	بكسر الباء، بدل من (ربِّك) أو عطف بيان.
٣٧	ٱلرَّحْمَٰنِ	بكسر النون، بدل من (ربِّ) أو نعت.
		سورة النازعات
٤٥	مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا	بالضمة، لأنه مضاف فلا ينوَّن.
		سورة عبس
٤	فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ	بفتح العين، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٦	فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ	الصاد مفتوحة غير مشددة.
٢٣	كَلَّا لَمَّا يَقْضِ	بكسر الضاد، فعل مضارع مجزوم بـ(لمَّا).
		سورة التكوير
٢٠	مَكِينٍ	تنوين بالكسر.
٢١	مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	بفتح الثاء.
٢٢	وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ	بضم الباء.

الآية	المسألة	[illegible]
سورة الانفطار		
٧	فَعَدَلَكَ	بفتح الدال دون تشديد.
سورة المطففين		
٣١	فَكِهِينَ	بدون ألف بعد الفاء.
سورة البروج		
٥	ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ	بكسر الراء، بدل اشتمال من الأخدود.
١١	جَنَّتٌ	مبتدأ مرفوع مؤخر.
١٥	ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ	نعت (ذو) مرفوع.
٢٢	فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ	نعت (لوح) مجرور.
سورة الطارق		
٤	إِن كُلُّ نَفْسٍ	بتخفيف النون.
٥	مِمَّ خُلِقَ	الوقف بميم مشددة، والألف محذوفة لدخول حرف الجر (من) على ما الاستفهامية.
٤	لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	بتشديد الميم.
سورة الفجر		
٣	وَٱلْوَتْرِ	بفتح الواو.
٤	يَسْرِ	بترقيق الراء وقفًا أو تفخيمها، وأصله: يسري، وحذفت الياء للرواية.

الآية	المسألة	البيان
١٥	أَكۡرَمَنِ	الياء محذوفة، وأصله: أكرمني.
١٦	أَهَٰنَنِ	الياء محذوفة، وأصله: أهانني.
٢٥	عَذَابَهُۥٓ	بفتح الذال.
		سورة البلد
٥	أَن لَّن يَقۡدِرَ	مقطوع رسمًا.
		سورة التين
٦	غَيۡرُ مَمۡنُونٖ	الراء مضمومة، نعت مرفوع.
		سورة العلق
١٥	لَنَسۡفَعَۢا	فعل مؤكد بنون توكيد خفيفة (لنسفعن) رسمت ألفا، والوقف يكون عليه بالألف تبعا لرسم المصحف، راجع التفصيل: يوسف ٣٢.
		سورة الزلزلة
٦	لِّيُرَوۡاْ	بضم الياء.
		سورة القارعة
١٠	مَا هِيَهۡ	هاء سكت، ساكنة وصلًا ووقفًا.
		سورة قريش
٢	رِحۡلَةَ	بفتح التاء، مفعول به منصوب.

سورة الكوثر		
الآية	**المسألة**	**البيـــــان**
﴿٣﴾	ٱلۡأَبۡتَرُ	بتحقيق قلقلة الباء الساكنة.
سورة الكافرون		
﴿٦﴾	وَلِيَ دِينِ	بفتح ياء الإضافة.
﴿٦﴾	وَلِيَ دِينِ	الياء محذوفة، والوصل بكسر النون.
سورة المسد		
﴿٤﴾	حَمَّالَةَ	بفتح التاء، منصوب على الشتم، أي: أَشْتِمُ حمَّالةَ الحطب، قال الزمخشري: وأنا أحب هذه القراءة، قلتُ: وأنا أيضًا أحبُّها لأجل هذا التقدير!
سورة الإخلاص		
﴿٤﴾	كُفُوًا	بتحقيق ضم الفاء.

تمَّ بحَمْدِ اللهِ وتَوفِيقِهِ وَعونِهِ وتأييدِهِ

خادم القرآن الكريم

سعيد أبو العلا حمزة

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

وستره في الدارين

الاثنين (ويجوز أيضًا بهمزة القطع: الإثنين)

الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٤٠ هجرية

٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ ميلادية

وتمَّتْ مراجعته النهائية في يوم الخميس

الموافق ٢٨ رجب ١٤٤٠ هـجريًا

٤ أبريل ٢٠١٩ ميلاديًا

وتمت مراجعته وتدقيقه للطبعة الثانية في يوم الخميس:

الموافق غُرة محرم ١٤٤١ هجريًا

٣١ أغسطس ٢٠١٩ ميلاديًا

وإني لأشكر كلَّ كريم وكريمة اطَّلع على الطبعة الأولى من الكتاب فأفادني باستدراك أو تنبيه على سهو قلم، أو شرود ذهن أو زلة قدم، وإني لأرجو من كل فاضل وفاضلة يطلع على هذه الطبعة من الكتاب أن يستغفر لكاتبه ويدعو له حيًا وميتًا، وأن ينصح له ولكتاب الله متى وجد سهوًا أو ما ليس صوابًا، وصلِّ اللهم على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

الفهـــارس

- فهرس ضبط المتشابهات
- فهرس مايشكل على الطلاب
- فهرس الأجزاء

فهرس مواضيع المقدمة والمطالب التمهيدية

فهرس القسم الأول من كل سورة

ضبط المتشابهات

فهرس القسم الثاني من كل سورة:

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

فهرس الأجزاء